

إعداد

أ.د/ محمود عبد الرازق الرضواني

أستاذ العقيدة والأديان والفرق والمذاهب المعاصرة
والعضو المؤسس للجمعية العلمية لعلوم العقيدة والأديان والفرق
والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة وأصول الدين
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مكتبة سلسبيل

٢٤٥٢٢٩١٩ - ٠١٠٦٧٦١٢١٩

شارع العزيز بالله - حدائق الزيتون - القاهرة

الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م

وكيل التوزيع في مصر وجميع دول العالم

مكتبة سلسبيل

٢٤٥٢٢٩١٩ ـ ٠١٠٦٧٦١٢١٩

شارع العزيز بالله - حدائق الزيتون - القاهرة

رقم الإيداع بدار الكتب

٢٠٠٨/٧٠٣٩ – ٢٠٠٨/٣/١٢





❁ الرحمن ❁ الرحيم

❁ الملك ❁ القدوس ❁ السلام ❁ المؤمن

❁ المهيمن ❁ العزيز ❁ الجبار ❁ المتكبر

❁ الخالق ❁ البارئ ❁ المصور ❁ الأول

❁ الآخر ❁ الظاهر ❁ الباطن ❁ السميع ❁ البصير ❁ المولى ❁ النصير

❁ العفو ❁ القدير ❁ اللطيف ❁ الخبير ❁ الوتر ❁ الجميل ❁ الحيي ❁ الستير

❁ الكبير ❁ المتعالي ❁ الواحد ❁ القهار ❁ الحق ❁ المبين ❁ القوي ❁ المتين

❁ الحي ❁ القيوم ❁ العلي ❁ العظيم ❁ الشكور ❁ الحليم ❁ الواسع ❁ العليم

❁ التواب ❁ الحكيم ❁ الغني ❁ الكريم ❁ الأحد ❁ الصمد ❁ القريب ❁ المجيب

❁ الغفور ❁ الودود ❁ الولي ❁ الحميد ❁ الحفيظ ❁ المجيد ❁ الفتاح ❁ الشهيد

❁ المقدم ❁ المؤخر ❁ المليك ❁ المقتدر ❁ المسعر ❁ القابض ❁ الباسط ❁ الرازق

❁ القاهر ❁ الديان ❁ الشاكر ❁ المنان ❁ القادر ❁ الخلاق ❁ المالك ❁ الرزاق

❁ الوكيل ❁ الرقيب ❁ المحسن ❁ الحسيب ❁ الشافي ❁ الرفيق ❁ المعطي

❁ المقيت ❁ السيد ❁ الطيب ❁ الحكم ❁ الأكرم

❁ البر ❁ الغفار ❁ الرءوف ❁ الوهاب

❁ الجواد ❁ السبوح ❁ الوارث

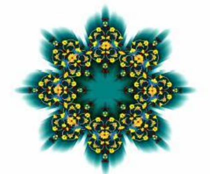
❁ الرب ❁ الأعلى

❁ الإله





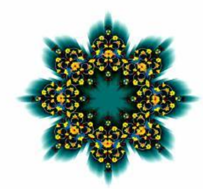




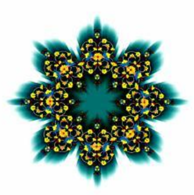
الثابتة في الكتاب المقدس

وَباسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو ۞ لاَ تنطِقْ باسْمِ الرَّبِّ إلهِكَ باطِلاً لأَنَّ الرَّبَّ لاَ يُبْرِئُ مَنْ نطَقَ باسْمِهِ باطِلاً









إهداء

إلى ملكة الدنمارك ورئيس وزرائها

إلى دعاة الحرية حتى لو أساءت إلى نبي الإسلام

إلى كل منصف من النصارى في العالم

إلى القمص زكريا بطرس والقائمين على قناة الحياة

إلى كل الراغبين في معرفة النبي الأمي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم



أول دراسة جامعية موسوعية حاسوبية

لأسماء الله الحسنى في تاريخ الكتاب المقدس

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَلِلهِ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا
وَذَرُوا الذِينَ يُلحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

القرآن الكريم سورة الأعراف ١٨٠

قال الكتاب المقدس

احْمَدُوا الرَّبَّ ادْعُوا باسْمِهِ عَرِّفوا بَيْنَ الشُّعُوبِ
بِأفعَالِهِ ذَكِّرُوا بِأنَّ اسْمَهُ قَدْ تعَالَى

الكتاب المقدس إشعياء ١٢/٤

لاَ تَنْطِق باسْمِ الرب إِلَهِكَ بَاطِلاً لأنَّ الرب
لاَ يُبْرِيءُ مَن يَنطِق باسْمِهِ بَاطِلاً

الكتاب المقدس خروج ٢٠/٧

مقدمة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك ربي حمد الشاكرين، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى سائر إخوانه من الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه ودربه إلى يوم الدين .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً (١)

القرآن الكريم سورة النساء: ١

(يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَلتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨)

القرآن الكريم سورة الحشر: ١٨

(يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً (٧١) إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً (٧٢)

القرآن الكريم سورة الأحزاب: ٧٠ – ٧٢

- مدخل الدراسة والتمهيد :

لم يخطر ببالي قط محاولة إحصاء أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب المقدس،

وإن كنت موقنا أن الأسماء الحسنى التسعة والتسعين المطلقة، وكذلك التسعة والتسعين المضافة والمقيدة- والتي تعرف الله بها إلى عباده في الإسلام- هي التي تعرف بها أيضا إلى عباده وأنبيائه ورسله السابقين، ونزل بها الوحي روح القدس جبريل الأمين .

قال سيدنا وحبيبنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ رسولُ الله النبي الأمي المصطفى التقي صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلاَّ وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ) [١] .

ذلك لأن الله عز وجل خلق آدم ﷺ ليكون خليفة لله في أرضه على وجه الابتلاء، فيحيا مستخلفا فيها يتقلب بين قدرة الله وحكمته، وفضله ورحمته، وعدله وقوته، ولتظهر آثار أسماء الله وصفاته فيه وفي ذريته، فالحكمة إذا واحدة في النوع الإنساني أو سائر أفراد الذرية، والغاية من خلقهم واحدة تتمثل في عبادة الله من خلال فعل الإنسان في الأرض، وإلزامه بمراد الله الشرعي فيما استأمنه واسترعاه، وخوله وابتلاه، كما قال الله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ (٣٠)

---

(١) هذا الحديث سمعه من رسول الله ﷺ الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي الملقب بأبي هريرة، ولد سنة ٢١ قبل الهجرة (٦٠٢م) وتوفي سنة ٥٩ من الهجرة(٦٧٩م)، وكان أكثر أصحاب رسول الله ﷺ حفظا للحديث، وحديثه هذا متفق عليه، فقد ورد في الصحيحين وهما أصح الكتب بعد القرآن، رواه الإمام البخاري برقم (٦٩٥٧)، والإمام مسلم برقم (٢٦٧٧).

القرآن الكريم سورة البقرة: ٣٠

(تبَارَكَ الذِي بِيَدِهِ المُلكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) الذِي خَلَقَ المَوْتَ وَالحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ العَزِيزُ الغَفُورُ (٢)

القرآن الكريم سورة الملك: ١ – ٢

(إِنَّا خَلَقْنَا الأِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلنَاهُ سَمِيعاً بَصِيراً (٢) إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً (٣) إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلكَافِرِينَ سَلاسِلا وَأَغْلالاً وَسَعِيراً (٤) إِنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً (٥)

القرآن الكريم سورة الإنسان: ٢ – ٥

(وَهُوَ الذِي جَعَلَكُمْ خَلائِفَ الأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ العِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١٦٥)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ١٦٥

(وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (٩٤)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٩٤

وقد أخبرنا الله عز وجل في القرآن أنه خلق آدم وسواه، ثم خيره في البدء ممتحنا إياه، وعرض عليه أن يكون أمينا في ملك الله، حين رفضت السماوات والأرض والجبال ذلك المبدأ، قال الله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الأِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً (٧٢) لِيُعَذِّبَ اللهُ المُنَافِقِينَ وَالمُنَافِقَاتِ

وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً (٧٣)

القرآن الكريم سورة الأحزاب: ٧٢ – ٧٣

ولما قبل الإنسان أن يكون أمينا وفق مراد الله الشرعي، مسئولا عن فعله لو خالف أمر الله الديني التكليفي، رفعه الله على كثير ممن سواه وفضله وميزه وكرمه، ثم استخلفه في أرضه، واستأمنه فيها على ملكه، وسخر له كل الخلائق من حوله، وجعله مخلوقا عاقلا مكلفا لا يفعل شيئا فيما استرعاه الله إلا بالعودة إلى أمره من خلال الرسالة التي نزلت من السماء وحملها جميع الرسل والأنبياء .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلنَاهُمْ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً (٧٠)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ٧٠

(اللهُ الذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الفُلكَ لِتَجْرِيَ فِي البَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الأَنْهَارَ (٣٢) وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الليْلَ وَالنَّهَارَ (٣٣) وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللهِ لا تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤)

القرآن الكريم سورة إبراهيم: ٣٢ – ٣٤

ومن ثم تعرف الإنسان على الهدف من وجوده في الحياة، وأصبح عاقلا مكلفا يعرف معاني الشرائع والأحكام ويميز الحلال من الحرام، ويقر بمسئوليته عن فعله في

الإسلام وغير الإسلام .

ومن منَّ الله عليه وأصبح لديه هذا الفهم، هيأ نفسه للقاء ربه استعدادا ليوم الحساب، وخوفا مما أعده الله لمن خالف أمره من أصناف العذاب، وطمعا في أن يدخل ملكوت الله وأن ينال الجنة وحسن الثواب، وقد بينا ذلك مفصلا في كتابنا الإنسان وبداية الكون .

وقد ورد الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فيه أن الله خلق آدم على صورته، وكذلك أخبرت التوراة، أن الله قال : لنعمل الإنسان على صورتنا.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خَلَقَ اللهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ مِنْ المَلائِكَةِ جُلُوسٌ، فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيُّونَكَ، فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا، السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ، فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلِ الخَلقُ يَنْقُصُ بَعْدُ حَتَّى الآنَ) [(١)] .

وقال الكتاب المقدس: (٢٦وَقَالَ اللهُ: «نَعْمَلُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، فَيَتَسَلطُونَ عَلَى سَمَكِ البَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى البَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَّابَاتِ التِي تَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ». ٢٧فَخَلَقَ اللهُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. ٢٨وَبَارَكَهُمُ اللهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلأُوا الأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلطُوا عَلَى سَمَكِ البَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ». ٢٩وَقَالَ اللهُ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُل بَقْل يُبْزِرُ بِزْرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ، وَكُل شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرُ شَجَرٍ يُبْزِرُ بِزْرًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا. ٣٠وَلِكُلِّ

---

(١) هذا الحديث سمعه الصحابي الجليل أبو هريرة ﷺ من رسول الله ﷺ، رواه عنه الإمام البخاري رحمه الله في صحيحه حديث رقم (٥٨٧٣) .

حَيَوَانِ الأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَّابَةٍ عَلَى الأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُل عُشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا». وَكَانَ كَذلِكَ) .

الكتاب المقدس تكوين ١ :٢٦-٣٠

ويخطئ من يسمع كلمة "على صورته" أو "على صورتنا" فلا يأتي في ذهنه إلا أن يتخيل الذات الإلهية مجسدة في الصورة البشرية، فيتصور لربه صورة شخصية بالكيفية التي يراها في بطاقة الهوية، فهذا من تلبيس الشيطان بشبهاته على الإنسان، فمن المعلوم أن الله عز وجل موصوف في القرآن، وكذلك ثابت في التوراة التي أنزلت على موسى ﷺ أن الله ليس كمثله شيء، وليس له نظير تراه العينان، وأنه لا يمكن في هذه الدنيا أن يراه إنسان، فنحن ما رأيناه، وما رأينا له مثيلا، فكيف نتصور حقيقة كيفيته؟ قال الله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَمِنَ الأَنْعَامِ أَزْوَاجاً يَذْرَأُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ (١١)

القرآن الكريم سورة الشورى: ١١

(رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَل تَعْلَمُ لَهُ سَمِيّاً (٦٥)

القرآن الكريم سورة مريم: ٦٥

(وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللهُ إِلا وَحْياً أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ (٥١)

القرآن الكريم سورة الشورى: ٥١

(وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلى رَبُّهُ لِلجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ المُؤْمِنِينَ (١٤٣)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٤٣

وصح الحديث عن سيدينا محمد صلى الله عليه وسلم أنه قال: (تَعلمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ عَزَّ وَجل حَتَّى يَمُوتَ) [1].

وورد في الكتاب المقدس: (١٨وَقَالَ مُوسَى: «أَرِنِي مَجْدَكَ». ١٩فَقَالَ الرب: «أُجِيزُ إِحْسَانَاتِي أَمَامَكَ، وَأُذِيعُ اسْمِي (الرب) أَمَامَكَ. أُغْدِقُ رَأْفَتِي عَلَى مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي عَلَى مَنْ أُرِيدُ». ٢٠وَأَضَافَ:«وَلَكِنَّكَ لَنْ تَرَى وَجْهِي، لأَنَّ الإِنْسَانَ الذِي يَرَانِي لاَ يَعِيشُ». ٢١ثُمَّ قَالَ الرب: «لَدَيَّ مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنِّي. فَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ، ٢٢وَعِنْدَمَا يَعْبُرُ مَجْدِي، أَضَعُكَ فِي نُقْرَةٍ مِنَ الصَّخْرِ، وَأَحْجُبُكَ بِيَدِي حَتَّى أَعْبُرَ، ٢٣ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، أَمَّا وَجْهِي فَيَظَلُّ مَحْجُوباً عَنِ العِيَانِ») .

الكتاب المقدس سفر الخروج إصحاح ٣٣ :١٨-٢٣

وقال الكتاب المقدس: (ابْتَهَجَ قَلْبِي بِالرَّبِّ، وَسَمَتْ عِزَّتِي بِهِ. أَفْتَخِرُ عَلَى أَعْدَائِي لأَنِّي فَرِحْتُ بِخَلاَصِكَ. ٢إِذْ لَيْسَ قُدُّوسٌ نَظِيرَ الرب، وَلاَ يُوْجَدُ مَنْ يُمَاثِلُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ كَإِلَهِنَا. ٣كُفُّوا عِنِ الكِبْرِيَاءِ، وَكُمُّوا أَفْوَاهَكُمْ عَنِ الغُرُورِ لأَنَّ الرب إِلَهٌ عَلِيمٌ وَبِهِ تُوْزَنُ الأَعْمَالُ. ٤لَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَقْوَاسُ الجَبَابِرَةِ وَتَنَطَّقَ الضُّعَفَاءُ بِالْقُوَّةِ. ٥الذِينَ كَانُوا شَبَاعَى آجَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِقَاءَ الطَّعَامِ، وَالذِينَ كَانُوا جِيَاعاً مَلأَهُمُ الشِّبَعُ. أَنْجَبَتِ

---

(١) رواه الإمام مسلم في صحيحه حديث رقم (١٦٩) .

اْلعَاقِرُ سَبْعَةً، أَمَّا كَثِيرَةُ الأَبْنَاءِ فَقَدْ ذَبُلَتْ. ٦الرب يُمِيتُ وَيُحْيِي، يَطْرَحُ إِلَى الهَاوِيَةِ وَيُصْعِدُ مِنْهَا. ٧الرب يُفْقِرُ وَيُغْنِي، يُذِلُّ وَيُعِزُّ. ٨يُنْهِضُ المِسْكِينَ مِنَ التُّرَابِ، وَيَرْفَعُ البَائِسَ مِنْ كَوْمَةِ الرَّمَادِ، لِيُجْلِسَهُ مَعَ النُّبَلاَءِ، وَيُمَلِّكَهُ عَرْشَ المَجْدِ، لأَنَّ لِلرَّبِّ أَسَاسَاتِ الأَرْضِ التِي أَرْسَى عَلَيْهَا المَسْكُونَةَ) .

الكتاب المقدس سفر صموئيل الأول إصحاح ٢ :١-٨

وقال الكتاب المقدس: (٢٠وَأَيُّ شَيْءٍ آخَرَ يُمْكِنُ لِدَاوُدَ أَنْ يُخَاطِبَكَ بِهِ؟ فَأَنْتَ تَعْرِفُ حَقِيقَةَ عَبْدِكَ يَا سَيِّدِي الرب. ٢١لَقَدْ أَجْرَيْتَ هَذِهِ العَظَائِمَ إِكْرَاماً لِكَلِمَتِكَ، وَبِمُوْجِبِ إِرَادَتِكَ، وَأَطْلَعْتَ عَلَيْهَا عَبْدَكَ. ٢٢لِذَلِكَ مَا أَعْظَمَكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرب لأَنَّهُ لَيْسَ لَكَ نَظِيرٌ، وَلَيْسَ هُنَاكَ إِلَهٌ غَيْرَكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِآذَانِنَا) .

الكتاب المقدس سفر صموئيل الثاني إصحاح ٧ :٢٠-٢٢

وقال الكتاب المقدس أيضا: (٧بِعَظَمَةِ جَلاَلِكَ تَصْرَعُ مُقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ غَضَبَكَ فَتَأْكُلُهُمْ كَالقَشِّ. ٨بِرِيحِكَ العَاصِفَةِ تَكَوَّمَتِ المِيَاهُ، وَانْتَصَبَتِ اللُّجَجُ فِي قَلْبِ البَحْرِ. ٩قَالَ العَدُوُّ: أَسْعَى وَرَاءَهُمْ فَأُدْرِكُهُمْ. أُقَسِّمُ أَسْلاَبَهُمْ وَتَشْتَفِي مِنْهُمْ نَفْسِي. أَسْتَلُّ سَيْفِي بِيَدِي وَأُهْلِكُهُمْ. ١٠لَكِنَّكَ أَطْلَقْتَ رِيحَكَ فَغَشِيَهُمُ البَحْرُ، فَغَرِقُوا كَالرَّصَاصِ فِي اللُّجَجِ العَمِيقَةِ ١١فَمَنْ مِثْلُكَ يَارَبُّ بَيْنَ كُلِّ الآلِهَةِ؟ مَنْ مِثْلُكَ جَلِيلاً فِي القَدَاسَةِ مَهِيباً فِي المَجْدِ، صَانِعاً عَجَائِبَ! ١٢بَسَطْتَ يَمِينَكَ فَابْتَلَعَتْهُمُ الأَرْضُ. ١٣قُدْتَ بِرَحْمَتِكَ الشَّعْبَ الذِي افْتَدَيْتَهُ، وَبِقُدْرَتِكَ هَدَيْتَهُ إِلَى مَسْكَنِكَ المُقَدَّسِ) .

الكتاب المقدس خروج ١٥ :٧-١٣

وقال الكتاب المقدس أيضا: (١٣ثُمَّ قَالَ الرب لِمُوسَى: «قُمْ مُبَكِّراً فِي الصَّبَاحِ وَامْثُلْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرب إِلَهُ العِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ١٤لأَنَّنِي فِي هَذِهِ المَرَّةِ سَأُوَجِّهُ جَمِيعَ ضَرَبَاتِي إِلَى قَلْبِكَ وَإِلَى حَاشِيَتِكَ وَإِلَى شَعْبِكَ،

لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ مَثِيلٌ لِي فِي كُلِّ الأَرْضِ) .

الكتاب المقدس خروج ٩ :١٣-١٤

وكل هذه النصوص التي وردت في القرآن، وكذلك تلك التي وردت فى الكتاب المقدس – وإن كان فيها نظر عندنا في صياغتها وبلاغتها واختيار بعض ألفاظها المعبرة عن أصولها وأصلها الذي نزل على رسل الله عليهم السلام – كل ذلك يدل على أن العلم بكيفية الذات الإلهية غير ممكن، وهو موكول إلى الله وحده فلا يعرف كيفيته إلا هو، وكل ما خطر بالبال أو جال في الخيال من صور يجسدها الشيطان فهي في حقيقتها صورة إنسان، ولا تدل على حقيقة الذات الإلهية، وتتطلب أيضا الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم .

أما المقصود بخلق الله للإنسان على صورته فهو أن نؤمن بالمشترك العام اللفظي في الاسم أو الوصف اللغوي عند تجرده عن الإضافة، لنوحد الله في القدر الفارق عند إضافة الاسم أو الوصف إلى الخالق، وأن الإنسان مهما بلغ في وصفه، أو بالغ في اسمه فلن يصل إلى وصف الخالق الذي استخلفه في أرضه واستأمنه في ملكه، فالعاقل حينها لا يتصرف في الأمانة إلا بإذنه، ولا بد أن يرجع فيها إلى شرعه وأمره ونهيه. وكل ذلك لتظهر آثار أسماء الله وصفاته من خلال الإيمان بقدرة الله وعلاقتها بحكمته، وكيف نجمع في اعتقادنا بين الإيمان بربوبيته مع تحقيق عبوديته والعمل بشريعته .

وعلى ذلك فإن الله لما استخلف الإنسان في أرضه على وجه الابتلاء والامتحان جعله على صورته في إظهار آثار أسمائه من خلال عبوديته للملك الديان، فتعرف الله إليه بجملة من أسمائه وصفاته ليتقلب في آثارها كل إنسان، فالله عز وجل من أسمائه الرحمن الرحيم، ومعناه اتصافه بالرحمة العامة التي مقتضاها

العدل، والرحمة الخاصة التي مقتضاها الفضل، فوجب على كل إنسان أن يكون متصفا بالرحمة العامة والخاصة ليلتزم مع المخالفين له بالعدل، ويتعامل مع إخوانه المؤمنين بالفضل .

والله عز وجل من أسمائه الملك، ومعناه المتصرف في ملكه بأمره وقضائه وحكمه بحيث لا يظلم أحدا من خلقه، فوجب على الإنسان أن يكون ملكا عادلا يتصرف أيضا في مملكته بحيث لا يظلم أحدا من شعبه. وقد صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أول السبعة الذين يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إِمَامٌ عَادِلٌ (١).

ومن أسماء الله عز وجل القدوس، ومعناه المنزه في ذاته عن كل نقص والمتصف بكل كمال وجمال، فوجب على الإنسان أن يكون متصفا بالنزاهة والبعد عن النجاسة الحسية والمعنوية، ويسعى ما استطاع إلى كمال ذاته وحسن صفاته وجمال أفعاله، وبذل الوسع في اكتساب حسن الهيئة والجمال . وقد صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله جميل يحب الجمال (٢).

والله عز وجل من أسمائه السلام، ومعناه المتصف بالسلامة من كل عيب في ذاته، وسلامة الآخرين من عذابه إذا عبدوه ووحدوه، فوجب على الإنسان أن يكون سالما في نفسه محافظا على بدنه محبا لغيره، قد سلم الجميع من لسانه ويده، وقد صح الخبر عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (٣).

---

(١) رواه الإمام البخاري في صحيحه حديث رقم (٦٤٢١) .

(٢) رواه الإمام مسلم في صحيحه حديث رقم (٩١) .

(٣) رواه البخاري في صحيحه برقم (١٠) ومسلم في صحيحه برقم (٤٠) .

وهكذا القول في جميع أسماء الله وصفاته التي تعرف بها إلى النوعية الإنسانية من وقت آدم عليه السلام إلى آخر ولد من الذرية . ومن ثم فإن لدينا قناعة أن أسماء الله الحسنى الأسماء التسعة والتسعين المطلقة، وكذلك التسعة والتسعين المضافة والمقيدة، هذه الأسماء تعرف الله بها أو بما يماثلها من أوصافه إلى الأنبياء السابقين كما تعرف بها إلى خاتم الأنبياء والمرسلين .

غير أنني لم يخطر ببالي قط إحصاء أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب المقدس الموجود بنسخه المعاصرة في أيدي أهل الكتاب، أو الشعب المسيحي أو النصارى على اختلاف طوائفهم من أرثوذكس وكاثوليك وبروتستانت. بل لم أتصور قط النتائج المفاجئة التي ستحرك بمشيئة الله المياه الراكدة لمعلومات جُمِّدت، أو حقائق أُخْفِيت على عامة المكلفين وخاصتهم .

لقد أغنانا الله من فضله بما من علينا في كتابه وفي سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، ولسنا في حاجة إلى ما ورد في الكتاب المقدس عند أهل الكتاب، فنحن نؤمن بما أُنزل على جميع الأنبياء والرسل السابقين، ونؤمن أنه وحي من رب العالمين، وأنه يتوافق في غاياته ومقاصده توافقا تاما مع ما نَزل على خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم .

ولو كانت الألواح التي نزلت على موسي عليه السلام، والتي كتبها الله بيده موجودة بيننا كآية للناظرين، أو ما دونه عيسى عليه السلام في عصره كمخطوط موجود على وجه التواتر واليقين، لوجدنا أن ما نزَّله روح القدس أو جبريل الأمين على محمد صلى الله عليه وسلم هو في أصله ما نَزَل على جميع الأنبياء والمرسلين كرسالة واحدة من رب العالمين، قال الله تعالى في القرآن الكريم :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(مَا يُقَالُ لَكَ إِلا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ (٤٣)

القرآن الكريم سورة فصلت: ٤٣

(قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الذِينَ آمَنُوا وَهُدىً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (١٠٢)

القرآن الكريم سورة النحل: ١٠٢

تلك الرسالة الإلهية التي نزلت على جميع الأنبياء والمرسلين تتمثل في بيان الغاية من وجود الناس أجمعين، وماذا يصنعون في الأرض التي جعلهم الله فيها أمناء مبتلين مستخلفين، وكيف يعبدون ربهم دون سواه، ولا يشركون في عبادتهم آلهة أخرى مع الله. قال الله تعالى في القرآن الكريم :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُوراً (١٦٣) وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلاً لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيماً (١٦٤) رُسُلاً مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللهُ عَزِيزاً حَكِيماً (١٦٥) لَكِنِ اللهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللهِ شَهِيداً (١٦٦)

القرآن الكريم سورة النساء: ١٦٣ – ١٦٦

(شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً وَالذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ (١٣)

القرآن الكريم سورة الشورى: ١٣

(وَلا تُجَادِلُوا أَهْلَ الكِتَابِ إِلا بِالتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلا الذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (٤٦)

القرآن الكريم سورة العنكبوت: ٤٦

(قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (١٣٦)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٣٦

وفي بيان تلك الرسالة قال الله عز وجل أيضا لآدم وحواء بعد أن أزلهما الشيطان وخرجا من الجنة ونزلا من السماء :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (٣٦) فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧) قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدىً فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٨)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٣٦ – ٣٨

ومن ثم فإنه بفضل الله وما منَّ به علينا من نعمة الإسلام لا يعنيني البحث في الكتاب المقدس عند النصارى، وليس من اهتماماتي، اللهم إلا ما كان في مجال التخصص كأستاذ جامعي في العقيدة ومقارنة الأديان، مثل بحث نقوم به في مجال الترقية العلمية، أو التنمية الثقافية لبيان علم مقارنة الأديان عند التدريس للطلاب من خلال الدليل والبرهان .

ولم يخطر ببالي أن أُقْدِم على هذا العمل العلمي الموسوعي الذي يكشف عن حقائق ربما تذكر على هذا النحو لأول مرة في التاريخ الكنسي، والذي أقدمه أولا خدمة للعلم وتقريرا للدليل والبرهان، وإثراءً للبحث العلمي في مقارنة الأديان، وتبصرة للعقلاء بإعمال الأذهان في التعرف على حقيقة ما ورد في الكتاب المقدس ومقارنته بالقرآن، فلعل الله يكشف الغمة وينير الظلمة، ويتأهب الإنسان للقاء الملك الديان، فالدنيا لا محالة ستزول، والحساب سيطول، والعذاب الأبدي معلوم غير مجهول .

- السبب المباشر لإنجاز الدراسة :

والسبب المباشر الذي دفعني لهذا البحث أن رجل دين نصراني يُدْعَى القمص زكريا بُطرس يستخدم كتابي: (أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة) والذي استخرجنا فيه أسماء الله الحسنى التي وردت بنصها في القرآن الكريم، وفيما ثبتت صحته من أحاديث خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم، والذي بينا فيه بالدليل والبرهان أنها تسعة وتسعون اسما مطلقا في الدلالة على الحسن، ثم بينا بعد ذلك وجود تسعة وتسعين اسما مضافا ومقيدا كما أخبر نبينا وسيدنا محمد صلى الله

عليه وسلم بقوله: (إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلاَّ وَاحِدًا) (١).

نما إلى علمي على وجه اليقين أن هذا القمص زكريا بطرس يستخدم كتابي ليشوش على اعتقاد المسلمين في عدة حلقات مرئية في برنامج له مصور في قناة فضائية تدعو لنشر العقيدة النصرانية في البلاد الإسلامية تسمى بقناة الحياة .

وأن سعادة القس القمص زكريا بطرس يسمي هذا الإعجاز النبوي الذي أظهره البحث العلمي الحاسوبي بالدليل النصي، وتطابق فيه الخبر النبوي المحمدي مع واقع النص القرآني النبوي، يسمي ذلك فضيحة كبرى للمسلمين حيث غيروا بها الأسماء الحسنى التي اعتادوا على تقديسها من مئات السنين. وزعم الأستاذ القمص– الذي أشْرُف أنني لم أره من قبل أو أسمع عنه – زعم أنني إنما أقدمت على تأليف هذا الكتاب في بيان أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة لأنه منذ ست سنوات مضت كان قد شنع في حلقاته الفضائية على أسماء الله المشهورة بين المسلمين، وأنها تضمنت أسماء لا تليق بالله عز وجل كالمنتقم والضار، مما أحدث على زعمه ارتباكا لشيوخ الأزهر الشريف فقال ما نصه: (وإني أعتقد أن مشروع تعديل أسماء الله الحسنى الذي قام به الدكتور محمود عبد الرازق هو من أجل استبعاد الأسماء التي لا تليق بجلال الله مثل الضار والمنتقم) (٢).

وظنا منه أنني من علماء الأزهر– مع أنني لست أزهريا ويشرفني أن أكون – حاولت أنا كما زعم هو، حاولت إنقاذ ما يمكن إنقاذه من أسماء الله الحسنى بالسعي لتغييرها وتعديلها، ليلبس على المشاهدين بأن أسماء الله في الإسلام مشاع لمن شاء محوها أو إثباتها دون النظر إلى أدلتها وقواعد إحصائها، وذلك حسب زعمه الباطل

---

(١) تقدم تخريجه ص١٢.

(١) حلقة ٣٦ http://islamexplained.com/?tabid=٣٢٠ .

لتحسين صورة الإسلام التي يسعى هو بكل سبيل إلى تشويهها في حلقاته وقناته المسماة بقناة الحياة .

وقال أيضا في حلقاته المرئية المكتوبة نصا والمنشورة على موقعه ومواقع كثيرة على الإنترنت والتي نحتفظ بنسخة منها: "إن اكتشاف أخطاء في الموروث المقدس عبر هذه القرون، وبالخصوص في موضوع من أقدس عقائد الإسلام الخاص بأسماء الله الحسنى يعطينا صورة أكيدة عن مدى الأخطاء الموجودة في كل التراث الإسلامي " (١) .

ثم يتطاول على القرآن ونبي الإسلام فيقول: " وهكذا أيضا الأمر ينسحب على القرآن والمصاحف الكثيرة المتضاربة والمتناقضة والمحرفة، وما فيها من ناسخ ومنسوخ، وأخطاء تاريخية وجغرافية وعلمية ... الخ " (٢) .

ويقول القس القمص زكريا بطرس معللا ما يقوم به في حلقاته الفضائية المرئية تحت مسمى نقاش في حوار الأديان: " ونحن نناقش في حوار الأديان مثل هذه الأمور في الإسلام التي تحتاج إلى إعادة دراستها من جديد لتتوافق مع العقل والمنطق في القرن الحادي والعشرين " (٣) .

ويضرب أمثلة لأمور الإسلام التي تحتاج إلى إعادة دراستها من جديد فيذكر منها الجنس في حياة محمد صلى الله عليه وسلم، وأخطاء القرآن العلمية والتاريخية والجغرافية، وتحريف القرآن عند الشيعة وأهل السنة .

في البداية قلت في نفسي: هل وقتي يسمح بأن أشغل بالي بالتعقيب على هذا

---

(٢) حلقة ٣٧ من موقع http://islamexplained.com/?tabid=٣٢١ .

(١) حلقة ٣٧ من موقع http://islamexplained.com/?tabid=٣٢١ .

(٢) من الموقع السابق .

القمص، لا عليك، فإنما يريد أن يُشْغل المسلمين بشبهات المستشرقين كبديل عن إفلاس دعوته، فيلبس على العامة ويدلس على الخاصة، ويهجم بشبهاته في نقاشه ليلهيهم بفشله هذا عن تربية أجيال الأمة على العقيدة والسنة .

كما أن القرآن محفوظ حتى الآن بالأمر الإلهي الكوني، ولا عتاب على الأعمى إذا اصطدم بصخرة أو عمود حديدي، فكم حاول اليهود والمشركون من قبل قتل النبي صلى الله عليه وسلم، ولو كان القمص زكريا بطرس في عصر النبي صلى الله عليه وسلم لربما شاركهم في محاولة قتله، والتآمر عليه مع المنافقين في عصره، لكن الله عز وجل حفظه وأعزه ونصره وعصمه حتى أكمل دينه، وأتم نعمته، ورفع أمته، ورضي لهم الإسلام دينا .

كما أن شمس الحقيقة الإسلامية والرسالة المحمدية قد أشرقت على أرض الإنسانية منذ أربعة عشر قرنا من الزمان، وصال وجال تحت ضوئها نقاش الطرفين في حوار الأديان، وكل ما دار حولها مدون في تراثها ومعلوم لكل إنسان، وشمس الحقيقة الأبدية ينتفع بنورها كل عاقل مؤمن موحد يقظان، ويتناوم عن إدراك ضوئها كل إبليس حاقد مشرك وشيطان .

ومن ثم فإن الحق في القرآن دامغ، والنور فيه كوكب دُرِّي لامع، وبرهان حقائقه سراج ونبراس ساطع، والدليل عليه لا يخفى إلا على الأعمى، ولو نظر إليه الأعشى بكل أوجه المعنى لأيقن أن دليل الحق فيه واضح صريح، وبرهانه ظاهر صحيح في كل تصريح أو إشارة أو تلميح، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، كما قال الله عز وجل في كتابه المجيد :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ الذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (٤١) لا يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (٤٢) مَا يُقَالُ لَكَ إِلا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ (٤٣) وَلَوْ جَعَلنَاهُ قُرْآناً أَعْجَمِيّاً لَقَالُوا لَوْلا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُل هُوَ لِلذِينَ آمَنُوا هُدىً وَشِفَاءٌ وَالذِينَ لا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمىً أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (٤٤)

القرآن الكريم سورة فصلت: ٤١ – ٤٤

فماذا نصنع للأعمى المتبصر أو للأعشى المتنصر ؟ وماذا نقول غير ما قال الله عز وجل في مثله :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (٣٦) وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ (٣٧) حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ المَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ القَرِينُ (٣٨) وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ اليَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي العَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (٣٩) أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي العُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ (٤٠)

القرآن الكريم سورة الزخرف: ٣٦–٤٠

بداية قلت في نفسي: أعوذ بالله من الشيطان إبليس، فما هذا إلا تلبيس بطرس في تدليس قمص، ولو أظهر نفسه بهيئة محقق مخلص، ولو أراد أحد أن ينقاد

للحق المقنع لدعاني وناقشني بأدب المتحاورين، على مرأى ومسمع من ملايين المشاهدين، ومن ثم تجاهلت أمره، وقللت شأنه، ولم أعره التفاتا .

غير أن ما آسفنا أنني رأيت إحجاما من بعض الشيوخ المتأثرين بمثل هذه الشبهات، وكذلك من القائمين على بعض برامج الحوار وفضفضة الفضائيات، حاولوا كتمان الأسماء الصحيحة التي وردت بأدلتها الواضحات البينات، حتى وجدت من ظننت ويظن فيه كثيرون أنه نجم في سماء الفضائيات، وجدته يحاول جاهدا تشويه أعظم قضية في أعين إخوانه الدعاة، ويخفي عن ملايين المشاهدين من المسلمين حقيقة علمية فيما ألفوه عن أسماء الله، ويعلن للناس إذا سئل عنها أنه ما اطلع على الموضوع وما قرأ البحث وما رآه، وحجته إذا سئل عنها أنه يخشى فيما يخشاه أن تتفرق كلمة الأمة التي جمعها هو بعلو الهمة، لو أنها علمت أسماء الله الحسنى الثابتة بنصوصها في الكتاب والسنة .

أو أنه ربما يخشى هو وغيره من تشنيع سعادة القمص زكريا بطرس في قناة الحياة؛ فيتحاشى بكل سبيل، هو وبعض أهل التعطيل أن يعلنوا للناس الأمر على وجه الشرح والتفصيل، ويخشون أن يصرحوا من غير تأويل أن واحدا وعشرين اسما من الأسماء المشهورة بين عامة المسلمين ليست من أسماء الله الحسنى، وأن الله عز وجل لم يسم نفسه بها، لا في كتابه القرآن، ولا في سنة رسوله عليه الصلاة والسلام .

ومن ثم دفعنا ذلك إلى أن نرد على ذلك القمص ببحث علمي جامعي موسوعي يدور حول أسماء الله الحسنى في كتابهم المقدس، بحيث ينتفع به كل فرد في شعبه متخصص أو غير متخصص، فنظهر لهم حقائق ربما سيراها القمص وغير القمص لأول مرة في تاريخ كتابهم المقدس، هذا من جهة .

ومن جهة أخرى أردنا لا نخفي حقيقة اكتشفها البحث العلمي أو شيئا من الحقيقة عن عامة الناس في أي مكان أو زمان، سواء كانت تلك الحقيقة في القرآن والسنة، أو كانت في الكتاب المقدس، وسواء كانت في أشرف الموضوعات كأسماء الله الحسنى، أو كانت في غيرها.

ومن ثم فإني أقول وأصرح لكل قمص متربص، ولكل ماهر في النجومية متخصص أو ربع متخصص أو غير متخصص: إن الأسماء المشهورة التي اعتاد عليها المسلمون ليست نصا قرآنيا ولا نبويا، ولا يجوز أن نسمي الله **عز وجل** إلا بما سمى به نفسه وورد نصه في القرآن، أو ما ثبت من كلام محمد نبي الإسلام عليه الصلاة والسلام .

صحيح أن ما لم يصح من الأسماء المشهورة نعتقد أن أكثرها وردت أفعالا من أفعال الله المخصوصة، والتي وردت بها الأدلة المنصوصة، إلا أن أهل الحق جميعا يعلمون ويوقنون أن ديننا الإسلامي واعتقادنا الإيماني يمنعنا منعا باتا أن نسمي الله بما نشاء وفق فلسفة الأهواء، أو استحسان الاشتقاق من الأفعال لما يراه العقل من الأسماء، ولم يخالف في ذلك إلا أهل الضلال والأهواء .

وقد اتفق أهل العلم في الأمة الإسلامية على اختلاف طوائفها على أن أسماء الله الحسنى توقيفية على النصوص القرآنية والنبوية، وأنه لا يجوز لنا أن نسمي ربنا إلا بما سمى به نفسه في كتابه القرآن وفي سنة رسوله **صلى الله عليه وسلم**.

- **النص المقدس في الإسلام هو القرآن والسنة:**

ونحن لا نخفي عن عامة المسلمين شيئا كما يفعل آخرون وآخرون، بل نصدع بالحق والقرآن والبرهان وليكن ما يكون، وليس في ديننا نص أو اسم لله ورد بنصه

في القرآن أو السنة نخشى أن تراه العيون، فجميع العامة والخاصة من المسلمين يعلمون ويفهمون، بل ويقرون ويوقنون أن النص المعصوم المقدس لدي المسلمين هو الوحي الممثل في القرآن والسنة .

ويؤمنون إيمانا راسخا لا يتزعزع– مهما حاول من حاول في قناة الحياة وغيرها أن يزعزع ذلك الإيمان في نفوس الموحدين– يؤمنون بأن القرآن لم يتغير فيه حرف واحد، وأن نصه بحروفه وقراءاته ثابت محفوظ في صدور أطفالنا قبل رجالنا ونسائنا، فضلا عن شيوخنا وأعلامنا في الأزهر الشريف وسائر الجامعات الإسلامية، وأن هذا الفضل خصيصة من الله لديننا تَعِزُّ على غيرنا، فيستحيل أن تجد فيهم طفلا أو رجلا أو عالما مهما بلغ في كهنونته مداه أن يحفظ الكتاب المقدس أو ربع العهد القديم أو التوارة .

ويكفينا شرفا ومنَّة من الله عز وجل أنّ من نزل فيهم القرآن هم الذين كتبوه ودونوه على الفور والتو والحين والآن، حتى جمعه أفضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق، ودونه في مصحف واحد الخليفة الصحابي عثمان بن عفان في مخطوط نصي ومخطوطات محفوظة بكاملها حتى الآن، رضي الله عن الصحابة أجمعين، ومن سار على دربهم بإحسان، وسيرى من يرى بحول الله ومشيئته مدى الدقة والروعة والإتقان، ومدى البلاغة والبيان في الدراسة المقارنة عندما يطلع على ما جاء في كتابنا هذا أو كتابنا (ثم شتان) .

وكذلك المقال في حال علماء الجيل الأول والثاني والثالث بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أجيال وأجيال فحصوا كل كلمة نقلت عن رسول الله ﷺ بالدليل والسند المتصل، وميزوها تمييزا دقيقا من غير عوج أو خلل؛ فرويت تلك

الأحاديث بنقل العدل الضابط الحافظ عن مثله إلى منتهاه نقلا مستفيضا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم دون شذوذ أو عِلل .

وليس كما يعتقد سعادة القمص زكريا بطرس أن كل كتاب ألفه شيخ في تفسيره للقرآن أصبح كتابا مقدسا يعامل معاملة الوحي المقدس، كما يتصور سعادته في بعض المجامع الكنسية الأسقفية واعتبارها إلهامات روحانية في مقام الوحي والنصوص الإلهية، فذلك لا يفعله عندنا إلا غلاة الصوفية، وذلك خلل في الرؤية وقياس المعايير الدينية، ربما يسري على نظام التقديس لدى بعض قساوستهم، لكنه لا يسري على أهل الحق وعلماء الإسلام وفهمهم لقرآنهم؛ فما كان ثابتا في الوحي الإلهي الذي نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يجرؤ أحد على تغيير حرف واحد فيه؛ لأنه نص مقدس محفور باليقين في اعتقادنا، ومحفوظ بالإيمان الثابت في صدورنا وقلوبنا، وما كان سوى ذلك فكلٌ يؤخذ من كلامه ويرد، وجهد البشر يحتمل الخطأ ويقبل التمحيص والنقد .

من أجل ذلك قلنا بأن الأسماء المشهورة منذ زمن طويل قد اتفق الحفاظ من أهل العلم في الإسلام أنها جهد بشري، يسعى صاحبه من خلاله أن يفسر به كلام النبي صلى الله عليه وسلم، وليست قرآنا أو وحيا مقدسا كما ظن بعض العوام، أو من غفل عن ذلك أو تجاهله في الإسلام من نجوم الفضاء والإعلام، أو من لم يعرف حقيقة الإسلام من غير المسلمين .

ومعلوم لدى علماء الحديث من المسلمين أن أول محاولة لتتبع أسماء الله الحسنى التسعة والتسعين قام بها الوليد بن مسلم الدمشقي السوري الشامي الذي توفي سنة مائة وخمسة وتسعين من الهجرة، أي بعد عصر النبي صلى الله عليه

وسلم وموت الصحابة جميعا وسائر التابعين رضي الله عنهم أجمعين .

وجهد الوليد بن مسلم في إحصائها جهد مشكور لكنه عمل بشري، ولا عصمة لأحد عندنا إلا لسيدنا محمد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم، وعصمته إنما هي في البلاغ عن ربه وليس أقنوما إلهيا تجسد في ناسوتي، فمن جمع الأسماء المشهورة ممن جاء من العلماء بعده جهده يقبل النقد، ويخضع للقبول أو الرد، وهذه عند المسلمين من البديهيات التي لا يجادل فيها العوام فضلا عن علماء الإسلام .

- علماء الإسلام من قبل نقدوا الأسماء المشهورة :

ويخطيء من يظن، أو يحاول أن يشيع بالظن أنني أول من نقد إحصاء الوليد بن مسلم وجمعه لأسماء الله المشهورة، فكم من عالم في الإسلام، أو شيخ حافظ من الأعلام نص على أن الأسماء المشهورة لا يؤخذ منها إلا ما ورد بنصه في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام .

قال العلامة محمد بن حزم رحمه الله (ت:٤٥٦هـ): (فصح أنه لا يحل لأحد أن يسمي الله تعالى إلا بما سمى به نفسه، وصح أن أسماءه لا تزيد على تسعة وتسعين شيئا لقوله عليه السلام: مائة إلا واحدا؛ فنفى الزيادة وأبطلها لكن يخبر عنه بما يفعل تعالى، وجاءت أحاديث في إحصاء التسعة والتسعين اسما مضطربة لا يصح منها شيء أصلا، فإنما تؤخذ من نص القرآن، ومما صح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد بلغ إحصاؤنا منها إلى ما نذكر) [(١)]. ثم اجتهد في جمعها فبلغ جهده رحمه الله في إحصائها إلى بضع وثمانين اسما استخرجها من القرآن وما ثبت في السنة .

---

(١) الفصل في الملل والنحل ٢/١١٢ .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (ت:٧٢٨هـ) في بيانه لحقيقة أسماء الله المشهورة: (لم يرد في تعيينها حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأشهر ما عند الناس فيها حديث الترمذي الذي رواه الوليد بن مسلم عن شعيب عن أبي حمزة، وحفاظ أهل الحديث يقولون: هذه الزيادة مما جمعه الوليد بن مسلم عن شيوخه من أهل الحديث) [(١)].

وقد قام العلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ) عمدة شراح الحديث النبوي بنقد إحصاء الوليد بن مسلم للأسماء المشهورة التي رواه عنه الإمام الترمذي، وبين أنها لا يعتد بها إلا فيما ورد منها بنصها مما سمى الله نفسه ووجدناه بصيغة الاسم في القرآن الكريم، وحذف منها رحمه الله سبعة وعشرين اسما واستبدلها بسبعة وعشرين آخرين [(٢)]. وقد عقبنا على إحصائه وجمعه كلمة كلمة في محاضراتنا المرئية في الاسطوانة المسماة بنصح المحبين .

وقال ابن الوزير اليماني رحمه الله: (تمييز التسعة والتسعين يحتاج إلى نص متفق على صحته أو توفيق رباني، وقد عدم النص المتفق على صحته في تعيينها، فينبغي في تعيين ما تعين منها الرجوع إلى ما ورد في كتاب الله بنصه، أو ما ورد في المتفق على صحته من الحديث) [(٣)] .

وكان من أبرز المعاصرين شيخنا العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله حيث نقد في كتابه (القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى) جمع الوليد بن مسلم الشامي الدمشقي، ورد إحصاءه للأسماء المشهورة، واجتهد هو رحمه الله من

---

(١) الفتاوى الكبرى ٢١٧/١.

(٢) فتح الباري ٢٢٢/١١ .

(٣) العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم ٢٢٨/٧.

جهة أخرى في استخراج التسعة والتسعين بنصها من القرآن والسنة، وقد بينت هذه الأسماء، وما وافق منها شروط الإحصاء في كتابنا أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة (١) .

ومن ثم فإننا إن وجدنا عاميا أو مثقفا أو قمصا أو بطرسا يعتقد أن الأسماء المشهورة نص نبوي ووحي إلهي مقدس، فالخطأ والعيب ليس في الوحي الإسلامي أو الموروث النقلي المقدس، ولكن العيب فيمن يدعي الحوار أو الفضفضة بالعلم والتخصص، ولا نتمنى ذلك وصفا للأستاذ القمص زكريا بطرس .

- القمص زكريا بطرس والرد على طعنه في أمانتنا العلمية :

لقد ادعى الأستاذ القمص زكريا بطرس أن حضرات الأفاضل شيوخ الإسلام لا يلتزمون بالأمانة العلمية، وأنني شخصيا غير أمين في بحثي عن أسماء الله، حيث زعم أن الأسماء الحسنى التي جمعتها في كتابي قد وجدها هو في كتب غيري ممن سبقني وجمعها أو شرحها منذ القديم فقال هداه الله :

(نقطة أخيرة أريد أن أفجرها، وهي لماذا لا يلتزم حضرات الأفاضل شيوخ الإسلام بالأمانة العلمية؟ فقد سمعنا الكثير في الحلقات عن فضل الحاسوب وإنجازاته في مشروع أسماء الله الحسنى الجديدة، كذلك مجهودات فضيلة الشيخ الذي قام بالبحث المضني خلال عامين، وتسخير خبرته مع الحاسوب للوصول إلى هذه الأسماء، ولكني فوجئت بما سأفاجئ به المشاهدين، أن هذه الأسماء التي عثر عليها فضيلة الباحث في الحاسوب إنما هي موجودة منذ القديم في كتاب "الجامع لأسماء الله الحسنى" لابن قيم الجوزية، والقرطبي، وابن كثير) (٢) .

---

(٤) أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة ص٤١ ، مكتبة سلسبيل سنة ١٤٢٦هـ.

(١) حلقة ٣٧ من موقع http://islamexplained.com/?tabid=٣٢١ .

ثم يتابع هداه الله قائلا: (كنت أتمنى مراعاة الأمانة العلمية حتى لا يفقد رجال الدين الإسلامي مصداقيتهم. أم أنهم متأكدون أن لا أحد يبحث وراءهم، أو يراجع أقوالهم) [١] .

أقول لسعادة البطرس: فلتراجع أيها المراقب الكبير والبحاثة الخطير والعلامة النحرير جميع المراجع التي تحدثت عن الأسماء الحسنى من قبلي ومن بعدي مرة أخرى، راجعها بجميع إصداراتها مرة ومرة ومرات، ودقق وركز، وحقق ومحص، وانظر وتأمل، وقلب بيسراك ويمناك في كل دليل لهم أو برهان، وستجد شيئا مشتركا غريبا عجيبا في كل هؤلاء العلماء على طول الزمان، ذلك أنهم جميعا يحاولون دائما أن يتسللوا في خفاء ليأخذوا نص الأسماء من القرآن، ويضعونها في كتبهم مباشرة ليقيموا على تلك الأسماء الدليل والبرهان!

بل ستجد هذه الأسماء ليس فقط فيما ذكرت، بل في مراجع كل من حاول التتبع الإحصاء، فلا تتعجب لأن هذا للأسف دأبهم، وذلك على الدوام شأنهم! فيا للعجب في طيبتهم وحسن نيتهم ورجوعهم جميعا إلى النص والقرآن، ويا أسفاه على عدم التزام شيوخ الإسلام عندك بالأمانة العلمية! كيف ينقلونها كل مرة في مؤلفاتهم مباشرة وهكذا بحروفها وألفاظها، ينقلونها من مواضعها في القرآن والسنة النبوية! دع غيرك يتكلم عن الأمانة العلمية .

أما الأمانة العلمية الحقيقية فسوف تراها ويراها غيرك في هذه الدراسة العلمية الجامعية، المنهجية البحثية الموسوعية، التي تناولت أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب المقدس عند الشعوب المسيحية، وهو ما لم تقم به أنت في دراسة حقيقية جادة علمية تقدمها خدمة لمختلف الطوائف المسيحية ليدعو ربهم بها.

---

(٢) من الموقع السابق .

وها هي لا تستطيع إخفاءها عن شعب الكنيسة أنت ولا غيرك بعد الآن، ولا ولن يقدر على طمسها، أو تغيير أدلتها أي أسقف أو مطران، أو قسيس أو قمص أو شماس أو راهب من الرهبان، ألا يعتقد شعب الكنيسة في كل مكان أن الكتاب المقدس هو كلمة الله في الناموس التي تزول السماوات والأرض، ولا يزول منها حرف واحد أو نقطة واحدة؟

ألم يقل الكتاب المقدس: (الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ لاَ يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الكُلُّ) ؟

الكتاب المقدس متى ٥ : ١٨

كان يكفيك أيها القمص زكريا بطرس أن تكف أذاك عنا وعن سائر المسلمين في كل مكان، وأن تكون في ديرك كافيا خيرك شرك دون أن تتطاول على القرآن، فقل لشعب الكنيسة الآن: إن هذه الأسماء التي خلص إليها باحث مسلم مصري وأستاذ جامعي في بحثه الموسوعي ليست في الكتاب المقدس، وقل لهم: كيف جاء بها نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم وهو أمي ما تلى على الناس شيئا من كتب السابقين مقدس أو غير مقدس، ولا خطه بيمينه نقلا عن أي نيافة أو أسقف، أو مطران أو قسيس أو قمص، ولم تترجم نسخة كاملة من الكتاب المقدس إلى العربية لتداولها إلا في الثالث والعشرين من آب أغسطس، من عام ألف وثمانمائة وأربعة وستين قام بها الدكتور عالي سميث والمعلم بطرس، وإن كنتم في شك من ذلك فاسألوا مثلا دار الكتاب المقدس: متى طبعتم أول نسخة عربية من كتابكم المقدس؟!

وقل لشعب الكنيسة: لعلني ما كنت أعلمها فاعذروني يا قومي، ولا أعلم

نصوصها ومواضعها فالكتاب المقدس صعب على فهمي، وقل لهم أيضا: معذرة أنني حرمتكم فترة طويلة من معرفة أسماء الله الحسنى التي في كتاب الله الإله الرحيم الملك القدوس المهيمن العزيز الجبار الخالق البارئ المصور الأول الآخر السميع البصير المولى النصير الواحد القدير الحق الكبير الحي القيوم العلي العظيم الواسع العليم الغني الحكيم الولي الحميد السيد الشهيد المالك المجيد المحسن القريب الطيب الرقيب الرب المليك القابض الباسط المعطي الرازق الشافي الرءوف القوي القادر الأعلى الديان المتعالي الغفور المحارب الصبور المحب الغيور المنتقم الشديد المخوف الرهيب المنقذ الرحوم الرافع النور الصالح الغافر المانح العادل الساتر الدائم المنجي الحاكم الواهب العالم الصادق الصانع السند الباقي الثابت الراضي المخلص الفادي الحافظ الهادي المسَبَّح العالي المغدق المرهوب المنعم الموجود البار الحنان المبارك المعبود المتَّكَل الأمين الكفيل الجليل المعين .

وقل لهم الآن ما تشاء إذا سألوك بعد أن يتأكدوا من تلك الأسماء: ألم يكن من حق كل فرد في شعب الكنيسة بطولها وعرضها وعلى مدار تاريخها أن يُشَرِّف نفسه أو يكون حرا في أن يسمى ولده، بأنه عبد الله، عبد الإله، عبد الواحد، عبد الرحيم، عبد الملك، عبد القدوس، عبد المهيمن، عبد العزيز، عبد الجبار، عبد القدير، عبد الخالق، عبد البارئ، عبد المصور، عبد الولي، عبد الحميد، عبد الحفيظ، عبد المجيد، عبد الطيب، عبد المعطي، عبد الشهيد، عبد الحي، عبد القيوم، عبد العلي، عبد العظيم، عبد القوي، عبد الغني، عبد الحكيم، عبد الواسع، عبد العليم، عبد الرب، عبد الأول، عبد الآخر، عبد البر، عبد السبوح، عبد الوكيل، عبد الديان، عبد الأعلى، عبد الغفور، عبد الحكم، عبد المحسن، عبد القادر، عبد الستير، عبد الرقيب، عبد القابض، عبد الباسط، عبد الرازق، عبد القريب، عبد

المليك، عبد المالك، عبد الكبير، عبد المتعال، عبد الرءوف، عبد الشافي، عبد الوهاب، عبد السيد، عبد الحق، عبد الغفار، عبد المولى، عبد النصير، عبد السميع، عبد البصير .. إلى آخر اسم من أسماء الله التي ثبت بنصها في الكتاب المقدس، أو على صيغة المبالغة في تسمية الله ووصفه يا سعادة القمص ؟! .

أليس من حق كل فرد في شعب الكنيسة أن يشرف نفسه وولده بتلك الأسماء، أو يدعو بها ربه عند الدعاء والنداء، ومناجاته لله الرب الأعلى الإله المسمى بتلك الأسماء، متوسلا إليه بكل ما يُمْدَح ويليق، مستغيثا به وقت الشدة والضيق، وقد قال داود عليه السلام في دعائه الذي ورد بنصه في الكتاب المقدس: (اسْتَمِعْ لِصَوْتِ دُعَائِي يَا مَلِكِي وَإِلهِي لأَنِّي إِلَيْكَ أُصَلِّي) .

الكتاب المقدس مزمور ٥: ٢

وقال عليه السلام أيضا في الكتاب المقدس: (أُرَفِّعُهُ لأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي.[١٥] يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيقْ، أُنْقِذُهُ وَأُمَجِّدُهُ) .

الكتاب المقدس مزمور ٩١: ١٤-١٥

انتبه! لقد حذر الكتاب المقدس أن يتكلم أحد في أسماء الله بالباطل فقال: ([٧] لاَ تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلهِكَ بَاطِلاً، لأَنَّ الرَّبَّ لاَ يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلاً) .

الكتاب المقدس خروج ٢٠: ٧

- عامة الناس يرغبون في الرجوع إلى كتابهم المقدس :

لو قلت لمسلم عامي مثقف: إن أسماء الله المشهورة التي ينشدها المنشدون بين عامة المسلمين منذ مئات السنين أجمع الحفاظ والعلماء على أنها ليست نصا قرآنيا ولا نبويا، فلم يذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح،

وأن الأسماء المشهورة هي الأسماء التي ذكرها الوليد بن مسلم السوري الشامي الدمشقي المتوفي سنة ١٩٥هـ حيث ذكرها دون بيان أدلتها باجتهاده الشخصي، وقد نقلها عنه الإمام الترمذي في كتابه السنن كتفسير شخصي لكلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه: (إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلاَّ وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ) .

وظن من ظن من الناس خطأ أنها من الكلام النبوي أو من الوحي الإلهي، ثم بعد ذلك علم المسلم العامي هذا الأمر بوضوح ونقاء، وتأكد فعلا من جميع العلماء المعتبرين بلا استثناء أنه لا يجوز أن نسمي الله إلا بما سمى به نفسه في كتابه القرآن، أو فيما صح وثبت من كلام النبي عليه الصلاة والسلام، وحاول كثيرون وكثيرون تحري الصحيح منها وحذف ما لم يثبت عليه دليل .

هل سيقبل هذا المسلم العامي بعد ذلك من شيخ أو عالم مهما كان علمه بارزا على الشاشات، أو كان شأنه في الفضائيات، أي اسم من أسماء الله دون أن يراه بأم عينه نصا في كتاب الله أو في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

لقد أثبت الواقع الآن بعد أن علم كثير من عوام المسلمين فضلا عن طبقة المثقفين، وتأكدوا من تلك المعلومات السابقة عن أسماء الله المشهورة، أنه لا يقبل اسما، ولن يقبل أصلا إلا ما سمى الله به نفسه ورد في القرآن بالدليل الصريح أو الحديث الصحيح .

ولا يعتبرون عدم صحة الواحد والعشرين اسما في أسماء الله المشهورة عيبا في إسلامهم أو ديانتهم، وإنما هو أمر جهلوه فيما ألفوه كشأن أي عادة من عادتهم التي لا يسألون عن حكمها بل يشاركون النصارى في بعض عاداتهم كالاحتفال بأعياد

شم النسيم وأعياد الميلاد وغيرها، وسببه عدم سؤالهم عن الدليل على عقيدتهم أو عبادتهم مع ضعف إيمانهم .

وأي مسلم يشهد ألا إله إلا الله وأنه لا معبود بحق سواه لا يلزمه إلا أن يصدق الله في خبره، وأن يطيعه في أمره؛ فإن المعروف عن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين أنهم كانوا يتلقون نصوص القرآن بالتصديق والتسليم، ويقابلونها بالخضوع والحب والتعظيم، وهذا هو الإيمان المجمل الذي عليه جميع المسلمين إلى يوم الدين والذي كان عليه الصحابة رضي الله عنهم .

وكون الكثير من عوام المسلمين وبعض طبقات المثقفين لم يكونوا يعلمون حقيقة الأسماء المشهورة فليس ذلك بعيب عندهم، وإنما العيب أن يعلم أحد منهم الحق بدليله ثم لا ينقاد له أو يعمل به .

- المصحف ببيان الأسماء والصفات والأفعال :

نظرا لأهمية تمييز أسماء الله الحسنى ومعرفتها، وبيان أوصاف الله وكمالها، وأهمية ذلك لجميع المسلمين في العالم، فإننا نقدم للعالم الإسلامي مصحف الأسماء والصفات والأفعال، فقد وفقنا الله عز وجل في أن ننال شرف بيان أسماء الله وصفاته وأفعاله في القرآن المجيد بترميز ملون جديد على غرار المصحف ببيان أحكام التجويد، يتعرف من خلاله كل مسلم بسهولة ويسر على أسماء الله وصفاته وأفعاله،

وما أثبته الله منها وما نفاه عن نفسه .

وقد تم بفضل الله إنجاز هذا العمل بعد جهد جهيد نحتسبه عند الله ذي العرش المجيد، وقد روجع بفضل الله من قبل لجنة علمية من أكابر العلماء المتخصصين من حفظة كتاب الله وأساتذة الجامعات، بعد أن تمت مراجعته المبدئية عدة مرات، ليخرج العمل في صيغته النهائية بالترميز الملون الجديد على النحو التالي:

١- اللون الأحمر للتعرف على أسماء الله الحسنى المطلقة التي وردت في التسعة والتسعين، وقد لونت حروف الاسم باللون الأحمر في أي موضع داخل النص، سواء وردت الاسم مطلقا في موضع كقوله تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٥٨)

القرآن الكريم سورة يس: ٥٨

أو ورد الاسم مضافا في موضع كقوله تعالى :

(وَتَرَى المَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالحَقِّ وَقِيلَ الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ (٧٥)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٧٥

فاسم الله الرب والرحيم لونت فيه الحروف باللون الأحمر في جميع المواضع .

وكذلك اسمه السميع في موضعه الذي ورد في قوله تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ القَوَاعِدَ مِنَ البَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّل مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ (١٢٧)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٢٧

أو في موضعه الذي ورد في قوله سبحانه:(هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٣٨

٢- اللون الأزرق للتعرف على أسماء الله الحسنى المضافة أو المقيدة، كالغافر والقابل والشديد في قوله :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ العِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ إِلَيْهِ المَصِيرُ (٣)

القرآن الكريم سورة غافر: ٣

فاسم الغافر والقابل والشديد لونت حروفه باللون الأزرق، ليتنبه القارئ إلى ذكر الاسم مقرونا بالإضافة التي وردت بعده أو دل عليها سياق النص عند دعائه لربه .

وكذلك أيضا الأسماء المضافة والمقيدة كالفاطر والجاعل والبالغ والفالق والمخرج والحفي والنور والبديع والمنتقم، لونت جميع حروفها باللون الأزرق في قوله

تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(الحَمْدُ لِلهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ المَلائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الخَلقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)

القرآن الكريم سورة فاطر: ١

وقوله عز وجل : (إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً (٣)

القرآن الكريم سورة الطلاق: ٣

وقوله عز وجل : (إِنَّ اللهَ فَالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَمُخْرِجُ المَيِّتِ مِنَ الحَيِّ ذَلِكُمُ اللهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (٩٥)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٩٥

وقوله عز وجل : (قَالَ سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيّاً (٤٧)

القرآن الكريم سورة مريم: ٤٧

وقوله تبارك وتعالى: (اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ)

القرآن الكريم سورة النور: ٣٥

وقوله عز وجل : (بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٠١)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ١٠١

وقوله عز وجل : (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآياتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ المُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ (٢٢)

القرآن الكريم سورة السجدة: ٢٢

٣- اللون الزهري البنفسجي للتعرف على صفات الله عز وجل التي أضيفت إليه، سواء كانت الصفات ذاتية قائمة بالذات الإلهية، ولا تتعلق بمشيئة الله وقدرته كالعلم في قوله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَاللهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجاً وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلا تَضَعُ إِلا بِعِلمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ (١١)

القرآن الكريم سورة فاطر: ١١

وقوله عز وجل : (لَكِنِ اللهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلمِهِ وَالمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللهِ شَهِيداً (١٦٦)

القرآن الكريم سورة النساء: ١٦٦

وكذلك العزة في مثل قول الله تبارك وتعالى: (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠)

القرآن الكريم سورة الصافات: ١٨٠

وقوله: (مَنْ كَانَ يُرِيدُ العِزَّةَ فَلِلهِ العِزَّةُ جَمِيعاً)

القرآن الكريم سورة فاطر: ١٠

حيث لونت جميع حروف الكلمة الدالة على الوصف باللون الزهري البنفسجي ليعلم القارئ أنه وصف من أوصاف الله الأزلية والأبدية .

أو كانت الصفات الإلهية صفات فعلية تتعلق بمشيئة الله وقدرته، فقد لونت أيضا جميع حروف الوصف باللون الزهري البنفسجي كما في وصف التقدير في قول

الله تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(الذِي لَهُ مُلكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلكِ وَخَلَقَ كُل شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً (٢)

القرآن الكريم سورة الفرقان: ٢

والتنزيل في قول الله سبحانه وتعالى: (وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلنَاهُ تَنْزِيلاً (١٠٦)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ١٠٦

والتفضيل في قوله عز وجل: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلنَاهُمْ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً (٧٠)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ٧٠

وإذا احتمل المضاف إلى الله سبحانه وجهين بأن يكون من باب إضافة الصفة إلى الموصوف، أو من إضافة المخلوق إلى خالقه، لم تلون حروف الوصف، كما في قول الله تعالى:

(فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللهِ كَيْفَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي المَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٥٠)

القرآن الكريم سورة الروم: ٥٠

فالرحمة هنا قد تكون دالة على صفة الرحمن من باب إضافة الصفة إلى موصوفها، أو تكون داله على آثارها وهي الرياح والأمطار التي يحي بها الأرض بعد

موتها من باب إضافة المخلوق إلى خالقه، لأن الله قال في الآيات قبلها :

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الفُلكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلكُمْ تَشْكُرُونَ (٤٦)

القرآن الكريم سورة الروم: ٤٦

ولأن الرحمة قد تطلق مرة كوصف للرحمن، وتطلق أيضا على أسباب الرحمة من المخلوقات أو الجنان كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم: (قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي) [(١)] .

وكلا المعنيين حق، فتركنا تلوين حروف الكلمة ليرجع الراغب إلى كلام المفسرين في بيان المراد من كلام الحق سبحانه وتعالى .

٤- اللون الأخضر للتعرف على أفعال الله عز وجل التي تتعلق بمشيئة الله وقدرته ورحمته وحكمته في خلق الإنسان وابتلائه عبر الزمان والمكان، وقد لونت الحروف فيها باللون الأخضر، كما في الفعل بعث ونبأ وأحصى في قوله:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللهُ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللهُ وَنَسُوهُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٦)

القرآن الكريم سورة المجادلة: ٦

وكذلك الفعل خلق وقدر ويسر وأمات وأقبر وشاء وأنشر وصب وشق وأنبت في قوله تعالى :

---

(١) انظر صحيح البخاري حديث رقم (٤٥٦٩) .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ (١٩) ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ (٢٠) ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ (٢٢) كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ (٢٣) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (٢٤) أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبّاً (٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقّاً (٢٦) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبّاً (٢٧) وَعِنَباً وَقَضْباً (٢٨) وَزَيْتُوناً وَنَخْلاً (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْباً (٣٠) وَفَاكِهَةً وَأَبّاً (٣١) مَتَاعاً لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (٣٢)

القرآن الكريم سورة عبس: ١٧ – ٣٢

٥– اللون البني الفاتح للتعرف على ما نفاه الله عن نفسه سواء كان اسما كما في نفي اسم المتخذ والغائب والظلام في قوله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً (٥١)

القرآن الكريم سورة الكهف: ٥١

وفي قوله الله سبحانه وتعالى: (مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (٤٦)

القرآن الكريم سورة فصلت: ٤٦

وقوله عز وجل : (فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ (٧)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ٧

أو كان وصفا كما في نفي وصف السنة والنوم، ونفي عزوب الأشياء عنه، ونفي

كونه سبحانه ثالث ثلاثة في قول الله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٥٥

وقوله أيضا: (وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَلا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٦١)

القرآن الكريم سورة يونس: ٦١

وقوله عز وجل: (لَقَدْ كَفَرَ الذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ ثَالِثُ ثَلاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٣)

القرآن الكريم سورة المائدة: ٧٣

أو كان فعلا مسندا للفاعل كما في نفي الفعل ظلم وأضاع وولد في قول الله تبارك وتعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمَا ظَلَمَهُمُ اللهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١١٧)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ١١٧

وقوله سبحانه : (وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ المُحْسِنِينَ (١١٥)

القرآن الكريم سورة هود: ١١٥

وقوله عز وجل : (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣)

القرآن الكريم سورة الإخلاص ٣

أو كان الفعل مسندا للمفعول كما في نفي الفعل يقبل ويؤخذ وينصر في قوله سبحانه وتعالى :

(وَاتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ (٤٨)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٤٨

٦- اللون الرمادي الأزرق للتعرف على أفعال الدعاء والطلب والمسندة للمفعول إذا كان الفاعل فيها هو رب العزة والجلال، وهو من الترميز الذي اقترح إضافته فضيلة الشيخ يوسف البدري حفظه الله لعموم النفع وبيان الأمر لسائر المسلمين، كما في الفعل تقبل واجعلنا وأرنا وتب في قوله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٢٨)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٢٧ – ١٢٨

ونحن نجيز لمن شاء من دور نشر الكتاب المقدس في أنحاء العالم أن يطبقوا ذلك الترميز على كتابهم المقدس شريطة الإحالة إلى مصدر الفكرة وأصولها في كتابنا التزاما بالأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية، وتلك إجازة منا لهم مبنية على حسن النية ونشر الثقافة العلمية كحق من حقوق الإنسان .

ولا نجيز لأي ناشر في العالم تطبيق هذا الترميز من طرفه على القرآن الكريم في المصحف الشريف، أو على كتب السنة النبوية إلا بعد إعلامنا واستيفاء حقوق الملكية الفكرية للناشرين الذين سيقومون بطباعة المصحف الشريف إن شاء الله .

- نشر غسيلنا ليتطهر خير لنا وأفضل :

ونقول لإخواننا الدعاة ومن يتصدى للدعوة في الفضائيات الإسلامية الذين يحاولون كتمان حقيقة الأسماء المشهورة، وعدم التصريح بما لم يثبت فيها من الأسماء الإلهية خشية إلزامات القمص زكريا بطرس، وخشية ما يدعونه من تفرق كلمة الأمة لو علمت أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة، نقول لهم: اتقوا الله في أنفسكم وفي عامة المسلمين، فقد عهدنا من أهل الحق أنهم لا يخشون في الله لومة لائم، ولا لومة قمص أو بطرس قائم يشوش على القرآن في قناة الحياة أو غيرها .

ولا يمكن القول إن مصلحة الأمة الإسلامية أو توحيد كلمتها يكون بكتمان كلمة الحق في أسماء الله المشهورة أو تجاهلها، أو الإحجام عن تناولها في وسائل الإعلام، ولا يعقل أن يزعم أحد أن القرآن فرق جمع قريش ومزق وحدتهم وشتت كلمتهم فهذا منطق معروف عن أبي جهل لا عن عمر وأبي بكر رضي الله عنهما.

أما منطق أهل الحق الذي عليه سلف الأمة أن الحق لا يعرف بالرجال والأهواء، ولكن يعرف الرجال بالحق والتمسك بالحنيفية السمحاء، وأن كل عالم أو داع يؤخذ من كلامه ويرد إلا المعصوم عليه الصلاة والسلام، ولذلك أذكر هؤلاء ونفسي بقول الله عز وجل في أعظم كتاب:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ الذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلنَا مِنَ البَيِّنَاتِ وَالهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الكِتَابِ أُولَئِكَ يَلعَنُهُمُ اللهُ وَيَلعَنُهُمُ اللاعِنُونَ (١٥٩) إِلا الذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٦٠)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٥٩ – ١٦٠

(إِنَّ الذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ الكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلا النَّارَ وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٧٤) أُولَئِكَ الذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالهُدَى وَالعَذَابَ بِالمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ (١٧٥)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٧٤ – ١٧٥

وأذكركم أيضا بقول رسول الله **صلى الله عليه وسلم**: (مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلمٍ فَكَتَمَهُ أَلجَمَهُ اللهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ القِيَامَةِ) [١] .

وإني أقول ذلك وأعلنه لسائر المسلمين وللآخرين، وليس فقط فيما بيننا كمتخصصين، ولا يعنيني قول القائلين: إنني أنشر غسيلنا وعيبتنا للنصارى وعوام المسيحيين، وأن هذه ليست نصيحة بل إذاعة وفضيحة. أقول: النصيحة قدمت في السر كثيرا لهؤلاء، ولا يرغبون في سماعها، بل كان بعضهم يجر أذيال الشهرة بعجب وكبرياء، ومن ثم أقول لهؤلاء وهؤلاء: نشر غسيلنا ليجف ويتطهر أفضل بكثير عندنا من رائحته وهو متعفن بعفن أبيض أو أسود أو أخضر .

ولابد للمتمسكين حقا بالقرآن والسنة من التواصي بالحق والصبر والتناصح في الدين، والدعوة إلى العودة إلى الحق بالدليل المبين، ففيه الشرف والفضل وعلو

---

(١) صحيح الجامع حديث رقم (٢٧١٤) .

المكانة وكمال الأجر عند أرحم الراحمين، وهذا هو منهج الصحابة والتابعين وسائر السلف المتقدمين. ونحن نعلم على وجه اليقين أنه لو جاز لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتم شيئا في بلاغه عن رب العالمين، لكتم قوله عز وجل له :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللهَ وَلا تُطِعِ الكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً (١) وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً (٢) وَتَوَكَّل عَلَى اللهِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً (٣)

القرآن الكريم سورة الأحزاب: ١– ٣

(وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ (٤٤) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِاليَمِينِ (٤٥) ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الوَتِينَ (٤٦) فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ (٤٧)

القرآن الكريم سورة الحاقة: ٤٤ – ٤٧

(وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ)

القرآن الكريم سورة الأحزاب جزء من الآية ٣٧

ومن ثم فإننا كدعاة ينبغي أن نحافظ على وصفنا الذي مدحنا به الله، إن علمنا الحق أعلناه، ولا نخشى في الله لومة لائم، قال الله تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(الذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالاتِ اللهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلا يَخْشَوْنَ أَحداً إِلا اللهَ وَكَفَى بِاللهِ حَسِيباً

(٣٩)

القرآن الكريم سورة الأحزاب: ٣٩

وما قلناه في أنفسنا نقوله أيضا لعامة المسيحيين وخواصهم: هذه أسماء الله الحسنى بأدلتها النصية في الكتاب المقدس، ذكرناها مفصلة في هذه الدراسة العلمية، تلك الأسماء أحصيتها من نسخ الكتاب المقدس جميعها، واستخرجتها بأدلتها دون تصرف مني في حرف واحد، وقدمتها بأمانة علمية وفق قواعد بحثية منهجية، لا ينازع فيها منازع منصف تجرد من النوازع النفسية، وقد أظهرها البحث الحاسوبي من نسخ الكتاب المقدس المعتمدة من الكنائس العالمية في مطبوعات أو موسوعات إلكترونية، فضلا عن كونها منشورة على شبكة النت الدولية العنكبوتية .

وأنا أعلم أن عامة شعب الكنيسة وجميع المسيحيين أهل فضل على الإنسانية بما قدموه من اختراعات علمية أسهمت في رقي البشرية في المجالات الدنيوية، وأن أكثرهم من طبقات المثقفين، ولديهم من العقل والإدراك والفهم ما يسألون به عن دليل النفي أو الإثبات لتلك الأسماء، بعد أن ثبت في الكتاب المقدس أن ثلاثة وخمسين اسما مطلقا في الدلالة على الحسن وردت بنصوصها وحروفها فيما جاء به رسول الله محمد بن عبد الله **صلى الله عليه وسلم** وهي مع اسم الجلالة:

(الله الإله الرحيم الملك القدوس المهيمن العزيز الجبار الخالق البارئ المصور الأول الآخر السميع البصير المولى النصير الواحد القدير الحق الكبير الحي القيوم العلي العظيم الواسع العليم الغني الحكيم الولي الحميد السيد الشهيد المالك المجيد المحسن القريب الطيب الرقيب الرب المليك القابض الباسط المعطي الرازق الشافي الرءوف القوي القادر الأعلى الديان المتعالي الغفور) .

وباقي الأسماء وردت في الإسلام إما مطلقة وحدث تصرف بسيط في الاسم، أو مقيدة ووردت بنصوصها في الإسلام، أو صحت من باب الصفات والأفعال والأخبار، وهي سبعة وأربعون اسما على النحو التالي :

(المحارب الصبور المحب الغيور المنتقم الشديد المخوف الرهيب المنقذ الرحوم الرافع النور الصالح الغافر المانح العادل الساتر الدائم المنجي الحاكم الواهب العالم الصادق الصانع السند الباقي الثابت الراضي المخلص الفادي الحافظ الهادي المسَبَّح العالي المغدق المرهوب المنعم الموجود البار الحنان المبارك المعبود المتَّكَل الأمين الكفيل الجليل المعين) .

ومن ثم يكون مجموع الأسماء التي توافقت مع ضوابط الإحصاء حسب اجتهادنا في جمعها بأدلتها من الكتاب المقدس تسعة وتسعين اسما تضاف إلى اسم الجلالة الله تبارك وتعالى .

وهناك أسماء لم تتوافق مع ضوابط الإحصاء التي التزمناها لا أستطيع أنا شخصيا أن أنسبها لله الذي مدح اسمه ووصف نفسه في الكتاب المقدس بأنه صَنَع السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقُوَّتِه العَظِيمَةِ، الرَّبّ العزيزُ الجبَّارُ الذي اسْمُه مُبَارَك مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ، والذي لَهُ الحِكْمَة وَالجَبَرُوت والمَلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ، المُتَعَال جِدًّا القُدُّوس القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، صَانِعُ الإِحْسَانِ لأُلُوفٍ، الذي يُغَيِّرُ الأَوْقَاتَ وَالأَزْمِنَةَ، ويَعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنَصِّبُ مُلُوكًا، ويُعْطِي الحُكَمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ العَارِفِينَ فَهْمًا، وهُوَ يَكْشِفُ العَمَائِقَ وَالأَسْرَارَ، ويَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ وَالجَلاَلُ وَالبَهَاءُ وَالمَجْدُ، لأَنَّ له كُل مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.

تلك الأسماء لم نجعلها ضمن إحصائنا لأنها لا توافق شروط الإحصاء التي دلت

عليها نصوص الكتاب المقدس، كما أن المسئولية في نسبتها إلى الله أمرها جلل عظيم لا أستطيع أن أتحمله، فليسألوا عنها أساقفتهم وقساوستهم، والله عز وجل سيسألنا ويسألهم كما قال في القرآن الكريم :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقاً غَلِيظاً (٧) لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً أَلِيماً (٨)

القرآن الكريم سورة الأحزاب: ٧ – ٨

(وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ (٢٠) هَذَا يَوْمُ الفَصْلِ الذي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (٢١) احْشُرُوا الذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ (٢٢) مِنْ دُونِ اللهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الجَحِيمِ (٢٣) وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ (٢٤) مَا لَكُمْ لا تَنَاصَرُونَ (٢٥) بَل هُمُ اليَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ (٢٦))

القرآن الكريم سورة الصافات: ٢٠ – ٢٦

(وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاعِبِينَ (١٦) لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْواً لاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ (١٧) بَل نَقْذِفُ بِالحَقِّ عَلَى البَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ (١٨) وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلا يَسْتَحْسِرُونَ (١٩) يُسَبِّحُونَ اللَيْلَ وَالنَّهَارَ لا يَفْتُرُونَ (٢٠) أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ (٢١) لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلا اللهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (٢٢) لا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ

يُسْأَلُونَ (٢٣) أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُل هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَل أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ الحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ (٢٤) وَمَا أَرْسَلنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا أَنَا فَاعْبُدُونِ (٢٥) وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَل عِبَادٌ مُكْرَمُونَ (٢٦) لا يَسْبِقُونَهُ بِالقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (٢٧) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلفَهُمْ وَلا يَشْفَعُونَ إِلا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُم مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ (٢٨) وَمَنْ يَقُل مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ (٢٩)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ١٦ – ٢٩

• منهج البحث وخطة الدراسة :

التزمت في هذا البحث منهجا استقرائيا استقصائيا مقارنا، يعتمد على بيان النص وكشف معناه، وإظهار الشاهد بالأدلة النقلية، وإبرازه بعلامة خطية، أو كثافة نقطية أو لونية، تبين مواضع الشواهد داخل نصوص الكتاب المقدس، سواء في النص على علمية الاسم، أو النص على ورود الوصف، مع التعليق على بعض الشواهد تعليقا مقتضبا يحقق الكمال الممكن في بيانيه .

وقد جاءت خطة البحث مرتبة على النحو التالي :

- **مقدمة الدراسة :**

وقد اشتملت على النقاط التالية :

- مدخل الدراسة والتمهيد .
- السبب المباشر لإنجاز الدراسة .
- النص المقدس في الإسلام هو القرآن والسنة .
- علماء الإسلام من قبل نقدوا الأسماء المشهورة .
- الأمانة العلمية الرد على القمص زكريا بطرس .
- عامة الناس يرجعون إلى كتابهم المقدس .
- المصحف ببيان الأسماء والصفات والأفعال .
- نشر غسيلنا ليتطهر خير لنا وأفضل .
- منهج البحث وخطة الدراسة .

- **الباب الأول :**

وقد تناول شروط الإحصاء لأسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب المقدس دراسة مقارنة، وقد اشتمل هذا الباب على النقاط التالية :

- جهود السابقين في جمع الأسماء من الكتاب المقدس.
- أول دراسة نصرانية كانت عن الأسماء عند المسلمين .
- أول دراسة للأسماء عندهم لم تكن علمية ولا أمينة.
- أسماء الله الحسنى ومنزلتها في الكتاب المقدس .
- شروط إحصاء الأسماء من الكتاب المقدس والأدلة عليها.
- الشرط الأول: ثبوت النص في مجموع نسخ الكتاب المقدس .
- أسماء انطبق عليها الشرط الأول من شروط الإحصاء .
- الشرط الثاني: علمية الاسم في مجموع نسخ الكتاب المقدس .
- أسماء لم ينطبق عليها الشرط الثاني من شروط الإحصاء .

- الشرط الثالث: دلالة الاسم على وصف الكمال .
- أمثلة لأسماء انطبق عليها الشرط الثالث من شروط الإحصاء .
- أمثلة لأسماء لم ينطبق عليها الشرط الثالث من شروط الإحصاء .
- هل اسم الآب والابن والروح القدس من أسماء الله ؟
- من هو الروح القدس؟ وما المقصود به في الكتاب المقدس ؟
- الشرط الرابع: دلالة الوصف الذي تضمنه الاسم على الكمال .
- لماذا لم نلتزم شرط الإطلاق في الإحصاء من الكتاب المقدس؟
- الأسماء التي وافقت شروط الإحصاء وتصنيفها .

- **الباب الثاني :**

وقد تناولت الدراسة فيه بحثا تطبيقيا مقارنا للأسماء الحسنى المطلقة التي وردت في الإسلام، وورد نصها في الكتاب المقدس، وهي بصورة حصرية ثلاثة وخمسون اسما مع اسم الجلالة الله، وهي مرتبة ترتيبا اجتهاديا حسب ورودها في الترتيب المختار للأسماء الحسنى المطلقة في كتابنا أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة، وبيانها كما يلي :

(الله الرحيم الملك القدوس المهيمن العزيز الجبار الخالق البارئ المصور الأول الآخر السميع البصير المولى النصير القدير الكبير المتعال الواحد الحق القوي الحي القيوم العلي العظيم الواسع العليم الحكيم الغني القريب الغفور الولي الحميد المجيد الشهيد المليك القابض الباسط الرازق الديان القادر المالك الرقيب المحسن الشافي المعطي السيد الطيب الرءوف الرب الأعلى الإله) .

وقد التزمنا في بيان كل اسم منها المنهج التالي :

- ذكر الدليل على كل اسم من أسماء الله الحسنى في الإسلام ورد بنصه في القرآن الكريم مع تخريج الآيات عقيب الآية مباشرة .
- ذكر الدليل على كل اسم من أسماء الله الحسنى ورد بنصه في السنة الثابتة مع تخريج الأحاديث النبوية عقيب النص مباشرة .
- ذكر تعليق مقتضب يبين معنى الاسم ودلالته على الوصف، والعمدة في الشرح ما ورد في كتابنا أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة .
- ذكر الدليل على الوصف الذي دل عليه كل اسم من أسماء الله الحسنى سواء ثبت وصفا ذاتيا أو وصفا فعلا في القرآن، أو صحيح السنة النبوية مع التخريج المباشر للنصوص عقيب الأدلة كما سبق .
- ذكر مواضع كل اسم من أسماء الله الحسنى ورد بنصه في أحد نسخ الكتاب المقدس مع تخريج المواضع عقيب النصوص مباشرة .
- ذكر مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في أحد نسخ الكتاب المقدس مع تخريج المواضع عقيب النصوص مباشرة .
- نقل النص من الكتاب المقدس وإن طال بحيث يكتمل المراد من موضع الشاهد، وأن المقصود بالاسمية أو الوصفية داخل النص هو رب العزة والجلال، وتلك الإطالة ليست بسبب منهجية الدراسة أو الرغبة في الإطالة، ولكنها ترجع إلى الحشو الكثير في النصوص، ونعني به زيادة الكلام عن القدر الكافي اللازم لإظهار المعنى .
- تكرار ذكر النص من النسخ المختلفة بما يخدم الموضوع، إما تأكيدا أو بيانا لموضع الشاهد كلما أمكن، ويغتفر لحسن القصد.

- ميزنا موضع الشواهد بوضعية مختلفة من حيث حجم الكلمة وكثافتها النقطية ووضع خط تحتها، ليصل إليها القارئ بمجر النظر .
- أكثرنا من ذكر مواضع الشواهد كلما أمكن لتأكيد الحجة على ورود الاسم مطلقا أو مضافا، أو ورود الوصف بالنص على الفعل أو تعلقه بالمشيئة والقدرة في تصريفاته، أو النص على الوصف الذاتي، وكل ذلك للإلزام بدليل لا يقبل الجدل عند الباحثين من حيث ثبوت الشواهد.

- **الباب الثالث :**

وقد تناولت الدراسة فيه بحثا تطبيقيا مقارنا للأسماء المطلقة التي تغير تصريفها في الكتاب المقدس أو الأسماء المضافة والمقيدة التي وردت في الإسلام وورد نصها في الكتاب المقدس ، وهي بصورة حصرية سبعة وعشرون اسما، ومرتبة ترتيبا أبجديا ألف بائيا مشرقيا كما يلي:

(الأمين البار الثابت الجليل الحافظ الحاكم الحنان الرافع الرحوم الساتر السند الشديد الصادق الصالح الصانع الصبور العالم الغافر الغيور الكفيل المتَّكَل المسَبَّح المعين المنتقم النور الهادي الواهب) .

وقد التزمنا في بيان كل اسم منها المنهج الذي سبق بيانه في الباب الثاني .

- **الباب الرابع :**

وقد تناولت الدراسة فيه بحثا تطبيقيا مقارنا لباقي الأسماء التي وردت بنصها في الكتاب المقدس متفقة مع ضوابط الإحصاء المعتبرة في الباب الأول، وما يقابلها من الأفعال والأوصاف التي وردت في الإسلام، وهي حسب اجتهادنا في جمعها عشرون اسما، ذكرناها مرتبة ترتيبا أبجديا ألف بائيا مشرقيا كما يلي:

(الباقي الدائم الراضي الرهيب العادل العالي الفادي المانح المبارك المحارب المحب المخلص المخوف المرهوب المعبود المغدق المنجي المنعم المنقذ الموجود) .

وقد التزمنا في بيان كل اسم منها المنهج الذي اتبعناه في الأبواب السابقة .

- خاتمة البحث :

وقد اشتملت على النقاط التالية :

- ملخص الدراسة .
- أهم النتائج .
- كلمة المرور وكلمة السر .
- أهم التوصيات .
- ترتيب الأسماء التسعة والتسعين التي وردت في الكتاب المقدس ترتيبا اجتهاديا ييسر أمر حفظها ومراجعتها .

وإني إذ أقدم تلك الدراسة التي أسفرت عن هذه الأسماء أتمنى لكل من قرآها أن يوفقه الله لما يحبه ويرضاه .

وفي ختام تلك المقدمة أتقدم بالدعاء للقمص زكريا بطرس أن يهديه الله إلى ما يحبه ويرضاه، وهذا الدعاء جزاء ما قدمه لي من خدمة عظيمة جليلة أضافت إليّ الكثير، فهي والله بالنسبة إليّ وإلى كثير من القراء جوهرة عظيمة ثمينة، مهداة منه لباحث مسلم متخصص في العقيدة ومقارنة الأديان على طبق من ذهب، فدفعنا من حيث لا يشعر إلى هذا البحث الذي أظهر نتائج جديدة، ربما تنشر لأول مرة علنا بهذا المنهج في التاريخ الكنسي .

وأشكر كل من أمدنا بما لديه من نسخ مطبوعة للكتاب المقدس، أو البرامج

الإلكترونية الكنسية للكتاب المقدس التي أجرينا عليها الدراسة، وكذا كل مدقق ومراجع في مطابقتها على أصولها، وأسأل الله أن يهدي كل من قرأه أو أذاعه أو نشره أو اختصره أو شرحه وأن يجزيه الأجر العظيم في الدنيا والآخرة .

وختاما أشكر زوجتي أم عبد الرزاق على ما قامت به من جهد كبير وعناء في المراجعة الحاسوبية لأدلة الأسماء على النسخ الإلكترونية المختلفة للكتاب المقدس.

اللهم اجعلني مفتاحا للخير مغلاقا للشر، اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

وصلى اللهم على سيدنا محمد الصادق الأمين، وعلى سائر إخوانه من الأنبياء والمرسلين .

وكتبه

أ . د / محمود عبد الرازق الرضواني

القاهرة في الثاني عشر

من شهر صفر لعام ألف وأربعمائة وتسعة وعشرين

من هجرة النبي الأمي المصطفي التقي الأمين

الباب الأول

الشروط والضوابط اللازمة لإحصاء الأسماء الحسنى
الثابتة في الكتاب المقدس دراسة مقارنة

لا يختلف أحد في أن صحة أي دراسة علمية أو عملية ترتبط بأسسها ومعاييرها المنهجية، ووضع قواعدها الفنية في نقل الصورة الحقيقية للموضوعات الحسية والاعتقادات الغيبية، ونحن في دراستنا هذه لا بد أولا من بيان الضوابط

والقواعد الإلزامية، أو الشروط البحثية المنهجية اللازمة لإحصاء الأسماء الحسنى من الكتاب المقدس، بحيث تكون تلك الشروط شروطا منطقية، ظاهرة للعيان بأدلتها النقلية أو النصية، ومن ثم يؤيدها العامة قبل المتخصصين في العلوم الإسلامية، أو العلوم الكنسية، وكذلك تُلزِم صاحبها بمحاسبته عند الخلل بالأمانة العلمية لو خالف منهجه أو لبس على الناس أو دلس .

- **جهود السابقين في جمع الأسماء من الكتاب المقدس :**

لم أجد من قام من علماء المسلمين في مقارنة الأديان بدراسة موسوعية دقيقة وعميقة حاول فيها إحصاء أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب المقدس، وتتبعها وجمعها بأدلتها، اللهم إلا في بعض الإشارات المجملة في الدراسات الخاصة عند مقارنة الأديان، والتي لم تتجاوز بضع صفحات، كتلك التي ذكرها الدكتور أحمد حجازي السقا في صفات الله وأسمائه في التوراة (١) .

وهم معذورون في ذلك لأن الأمر لا يخصهم، ولا يعنيهم إجهاد أنفسهم فيما لم يقم به غيرهم من الأساقفة والقساوسة المعنيين بالأمر ليقدموها خدمة لشعب كنيستهم، هذا من جهة .

ومن جهة أخرى فقد أغناهم الله من فضله ببيان أسمائه وصفاته التي يتتبعونها نصا في قرآنهم وفي سنة نبيهم **صلى الله عليه وسلم**، فما على أي باحث مسلم تاقت نفسه إلى طلب المزيد والمزيد في التعرف على أسماء ربه إلا أن يفتح القرآن المجيد، ويقلب سنة النبي **صلى الله عليه وسلم** ليجد أسماء الله فيعرفها بأدلتها، ويتتبعها بنصوصها من مواضعها؛ ثم يسعى لفهمها وحفظها، ثم يقوم بشرحها ويدعو

---

(٢) الله وصفاته في اليهودية والنصرانية والإسلام ص ٢٢-٢٧، ط٣ مكتبة النافذة القاهرة .

ربه بها، ويزداد قربة ومحبة لله من خلالها، وتؤثر في سلوكه وأخلاقه، وتنعكس على حركاته وسكناته .

وقد كثرت المحاولات بفضل الله لجمعها وتعددت الاجتهادات مرات ومرات لحصرها، وكل ينال في جهده ما قسمه الله، وما أعطاه من فهم لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن ثم فقد أغناهم الله من فضله ببيان أسمائه وصفاته، فكيف يجهدون أنفسهم فيما لم يقم به النصارى أنفسهم، خدمة لأنفسهم أو لشعب كنيستهم، وإثراء لجانب الثقافة العامة بدافع إنسانيتهم؟

- أول دراسة نصرانية كانت عن الأسماء عند المسلمين :

ولم أجد أيضا من قام من علماء النصارى بدراسة تأصيلية جادة يُظهِر فيها أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب المقدس بأدلتها التفصيلية مع أن هذا أمر ضروري لا يستغني عنه أي عابد على الإطلاق، مهما كان انتماؤه أو اعتقاده الشخصي، فالنفس البشرية فطرت على أن تلجأ إلى قوة عليا عند ضعفها، وأن تركن إلى غني أعلى عند فقرها، وإلى عليم خبير عند جهلها. فإذا انقطعت بها الأسباب توجهت تلقائيا باضطرار إلى ربها وخالقها تستغيث به وتدعوه، وتلح في ندائها وترجوه، ثم تزداد المناجاة عند الشدة والضراء.

وسواء زادت المناجاة والدعاء وكثر الإلحاح في النداء، أو قلت عند النعمة والسراء والخير الرخاء؛ فإن الإنسان لا يستغني عن ربه، ولا بد من مدحه بكل أنواع الثناء، وليس ثمة ما يمدح به أفضل مما سمى الله نفسه من الأسماء، أو تعرف بها إلى عباده في وحي السماء الذي نزل على الرسل والأنبياء.

ومن ثم يتطلب الأمر بالضرورة معرفة الأسماء الحسنى التي سمى الله نفسه بها،

وهذا أمر في الغالب لا يدركه العوام بمفردهم عند قراءتهم للكلام في الكتاب المقدس، ولو فعلوه فليس على وجه الحصر الجامع أو البيان المانع، فكان لزاما على المتخصصين من علماء النصارى القيام بمثل هذه الدراسة في أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب المقدس .

غير أنهم لم يشغلوا أنفسهم بكتابهم، وإنما انصبت مجهوداتهم على دراسة أسماء الله الحسنى في الإسلام من خلال أبحاث عشوائية مجملة يطعنون فيها على الإسلام، ظنا ممن قاموا بذلك أنهم سوف يلحقون الضرر باعتقاد المسلمين في القرآن، أو في حبهم لنبيهم محمد المصطفى عليه الصلاة والسلام. أو ربما توهم بعضهم من خلال نقدهم وطعنهم على الإسلام أن ما يحاول ترويجه بين المسلمين من شبهات المبشرين إن أصابها الكساد في سوق النقاد من العلماء ستروج وتزدهر بالتشويش والتشكيك في سوق العامة والدهماء .

لكننا لم نجد في حقيقة الأمر دراسة علمية موسوعية جادة، وليس ثمة أبحاث تتسم بالمنهجية والحيادية وتكون مبنية على مناهج استقرائية استقصائية تقدم النص والدليل بأمانة علمية، ودون تدخل من الباحث في تطويع النصوص لتوافق الميول والأهواء، فيأخذ من النصوص ما يشاء، ويخفي أو يعطل منها ما يشاء، كما يفعله عندنا بعض الطوائف الضالة التي تأخذ من القرآن فقط ما يؤيد رأيها ويقوي مذهبها دون النظر إلى محتوى النصوص وشموليتها، أو مجموع الأدلة القرآنية والنبوية التي نزلت جميعها متوافقة متماسكة بجملتها في رسالتها لنفع الإنسانية وهدايتها إلى طريق العبودية .

وسيرى كل قارئ منصف بمشيئة الله في دراستنا تلك مبتغاه، سواء كان القارئ مسلما متخصصا، أو كان عاميا مثقفا، أو كان أسقفا بطرسا، أو قسيسا قمصا، أو

أي فرد من شعب الكنيسة في العالم .

ولو قال قائل من النصارى أو غيرهم: لربما قاموا في كليات اللاهوت والدراسات العليا عندهم ببحث أسماء الله الحسنى في الكتاب المقدس دراسة موسوعية تفصيلية جادة، ولكن الأمر طوي في خفاء، ولم يشعر بها أحد من النصارى أو المسلمين على حد سواء. ولعلهم لم يذيعوها في الفضاء أو على الهواء خوفا من إدراك العامة عند رؤيتها لمدى توافقها، أو توافق أغلبها مع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم، فيوقن عوامهم برسالته وينطقون بشهادته .

قلنا لو فرض وجود مثل تلك الدراسة وأخفوها عن العامة والخاصة فتلك في حد ذاته مصيبة، لأنهم حينها لم يقيموا في شعبهم التوراة والإنجيل، وما ورد على لسان أنبيائهم في الكتاب المقدس. وإن لم توجد تلك الدراسة أصلا في أعظم باب في العقيدة يتعلق بمعبودهم فالمصيبة أعظم؛ لأن ذلك يعني تقصير كبير ما بعده تقصير، فكيف يجهلون أسماء الله حصرا في كتابهم على هذا النحو الخطير، وعلى مدار هذا الزمن الطويل الذي يقارب ثلاث ألاف عام منذ نزول التوراة ثم تقويم شعبها بالأناجيل حتى الآن ؟!

كما أن أول دراسة معلومة في هذا المجال كانت لأحد أساتذتهم الذي ظن نفسه، أو ظنه غيره أنه صال فيها وجال، تلك الدراسة لم تكن أبدا عن استقصاء الأسماء الحسنى واستقرائها بقواعدها المعتبرة في الكتاب المقدس، بل شغل نفسه بدراسة الأسماء الحسنى في الإسلام.

وقد نُشرت دراسته التي لا تتجاوز أربعين صفحة على الإنترنت منذ ست سنوات تقريبا، وكانت قبل دراستنا الموسوعية عن أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة، وهي بعنوان: (الله إله المسلمين وليس الله الحي الحقيقي) .

وتلك الدراسة تنسب لدكتور نصراني أعلن عن اسمه بأن عبد الله بن يوسف الأمين؟ وقد أبدى هذا الدكتور النصراني حيرته في أسماء الله الحسنى عند المسلمين، ولعل الله قد هداه الآن بقراءته لبحثنا عن أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة، فقد أرسلناه له بالبريد الإلكتروني ليسكن ألمه، ويذهب ما أصابه من حيرة في نفسه، أو انشغال في رأسه بمشيئة الله تعالى .

وكانت الحيرة التي أصابته قد علل لنا أسبابها قائلا: (يحق لنا طرح الأسئلة التالية حول أسماء الله في الإسلام: هل سيدخل الجنة كل من يحفظ أو يحصي أسماء الله الحسنى؟ وما هو جزاء الشخص الذي يخطأ في عملية الحفظ أو الإحصاء؟ خصوصاً إن كان خَطَأَهُ في عدد قليل من الأسماء أو حتى في اسم واحد؟ وإذا حفظ شخص مسلم تسعة وتسعين اسما لله، وحفظ مسلم آخر تسعة وتسعين اسما، ولكنها لا تنطبق مع الأسماء التي حفظها المسلم الأول، فهل سيدخل الاثنان الجنة؟ وهل سيدخل الجنة الذي يحفظ بالضبط ٩٩ اسما حسنا لله؟ وماذا سيحصل مع الذي يحفظ قائمة الأسماء التي وردت في سنن الترمذي حيث يوجد مائة اسم حسن لله؟ وكذلك الذي يحفظ قائمة الأسماء التي وردت في موسوعة صخر للقرآن حيث ورد لله ست وثمانين اسماً فقط؟) [١] .

ثم قال يوسف معبرا عن حيرته في فهمه لأسماء الله عند المسلمين ومشكلة تعيينها: (طالما أنَّهُ لا توجد قائمة واضحة ومتكاملة بأسماء الله الحسنى في القرآن أو في أحاديث نبي الإسلام، فإن علماء المسلمين يتبعون المنهج الاستقرائي في البحث

---

(١) الدراسة منشورة على الإنترنت في كثير من مواقع النصارى، ويمكن الرجوع إلى هذا الرابط مباشرة في الموقع التالي :

www.geocities.com/christianityandislam/names_of_allah_of_islam.htm .

عن هذه الأسماء في القرآن والسنَّة النبوية الصحيحة. وتواجه الباحثين عن أسماء الله الحسنى عدة أسئلة صعبة نذكر منها: هل تعتبر الأسماء التوقيفية من الأسماء الحسنى، وبالتالي هل يمكن إطلاق اسم على الله لم يرد في القرآن والسنة؟ مثل أسماء الشّارع أو المشّرع والمنزِّل والموحي والمُرسل؟! هل يمكن اشتقاق أسماء الله من أفعاله المعروفة، كأسماء المعز والمذل والقابض والباسط؟ هل يمكن إعطاء اسم لله بشكل مطلق، مع أن هذا الاسم مضافُ أو مضافٌ إليه أو مقيد في القرآن، مثل اسم الفاضل من ذو الفضل، والرفيع من رفيع الدرجات، والطويل من ذو الطول، والجليل من ذو الجلال، والمالك من مالك الملك؟ وهل الأسماء المطلقة في القرآن هي فقط أسماء الله الحُسنى، ولا يجوز بالتالي اشتقاق أو استشفاف أي اسم آخر له، من خلال معرفة إرادة الله في القرآن، أو من خلال أعماله وأقواله وأوامره ووصاياه وتعاليمه وشرائعه، مثل أسماء الفادي والعادل والمحب والمخلِّص والعجيب؟) [(١)].

ثم يتابع قائلا: (يحتاج دارس أسماء الله الحسنى في الإسلام إلى العودة إلى القوائم المختلفة المتوفرة لدينا، وذلك من أجل الحصول على إجابات واضحة لهذه الأسئلة، وبالرجوع إلى هذه القوائم نُلاحظ ما يلي : –

أن خمسة من قوائم أسماء الله تحتوي على أسماءٍ مشتقة من أفعاله، أو من صفاتٍ مقيّدة بكلمات أخرى، في حين حرص الشيخ محمود جودة وحده على استخدام أسماء مطلقه لله في القرآن والحديث، وحصل بالتالي على سبعة عشر اسماً لله لم يستخدمها غيره من علماء المسلمين .

يوجد في قائمة ابن ماجه ستة عشر اسماً لم يستخدمها أحد سواه، وسبب ذلك وجود أسماء كثيرة عنده مشتقة من أفعال وأوامر وشرائع لِله، كذلك فإن بعضها أسماء

---

(١) انظر الموقع السابق .

وقفيه يصعب معرفة مصدر اشتقاقها .

بالرغم من كثرة الأسماء المشتقة من أفعال الله وأوامره وشرائعه، فإنه يمكننا إضافة أسماء أخرى لله لم يعمل علماء المسلمين على اشتقاقها أو وقفها لله، مثل أسماء الشارع أو المشرِّع، والموحي، والمرسل، والمنزِّل، والفادي، والمخلِّص، والعجيب، والعادل، والمحب.

والحقيقة أن غياب هذه الأسماء المجيدة لشخص الله القدوس تدفعنا إلى التساؤل المشروع: هل تحاشى علماء المسلمين وضع هذه بين أسماء الله الحسنى مِنْ أجل العمل على عدم إظهار أي اتفاق مع العقيدة المسيحية فيما يختص بالله؟

لا يقدم لنا العلماء المسلمون أية قاعدة أو مبدأ محدد يمكن استخدامه في البحث عن أسماء الله الحسنى في القرآن أو السنة النبوية، وبالتالي كيف لنا أن نحكم إن كان أحد أسماء الله هو من الأسماء الحسنى أو ليس منها؟

هل سيتوصل المسلمون في أحد الأيام إلى الاجتماع والاتفاق على قائمة موحدة ومشتركة لأسماء الله الحسنى، وبالتالي يستطيع الجميع حفظها وإحصائها ودخول الجنة ؟!) [(١)] .

أقول للدكتور عبد الله يوسف النصراني: لعلك الآن بعد اطلاعك على بحثنا المسمى: (أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة بين الإطلاق التقييد إعجاز نبوي جديد)، لعلك الآن اهتديت إلى الإجابة الكاملة عن تساؤلاتك، واطمأنت نفسك واستراح بالك، ورأيت الحقيقة بعينيك التي في أم رأسك وليس بخيالك، وفرَّغت نفسك لدراسة أسماء الله الحسنى الثابتة في كتابك، أو تهيأت استعدادا

(١) انظر الموقع السابق .

للإجابة عما ورد في بحثنا هذا، إذا انهالت عليك أسئلة شعبك تقول لك: أجبنا عن ذلك وكن في حالك أو دعك في مجالك .

تلك أول دراسة قام بها باحث نصراني أو باحث جامعي عن الأسماء الحسنى، لم يقم بها ليستخرجها من كتابه المقدس، فيتتبعها بنصوصها ويعرفها لشعبه بدراسة علمية خالصة نزيهة يشرحها لهم، ويبين كيفية دعائهم لربهم لينالوا بها الزلفى عند الرب الإله الأعلى، ويتبحر من خلالها في الكتاب المقدس، فيغرف من مائه ويشبع بإروائه، ولكنه جاء بتشكيكاته وشبهاته ليقحم نفسه في دراسة أسماء الله الحسنى عند المسلمين، ويتتبع ما اجتهدوا فيه طوال السنين، طاعة لربهم واستجابة لدعوة نبيهم صلى الله عليه وسلم في التنافس لإحصائها من مواضعها وحفظها وفهمها وشرحها، ودعائهم لربهم بها، والثناء عليه من خلالها، فالأمر عندنا وعند جميع علمائنا أساسه تصديق خبر الله إذا قرأناه، وتنفيذ أمره إذا علمناه، لاسيما في البحث عن أسماء الله جل جلاله وتمجد في علاه .

- أول دراسة للأسماء عندهم لم تكن علمية ولا أمينة:

أما أول دراسة تناولت أسماء الله الحسنى في الكتاب المقدس فلم تكن إلا دراسة سطحية عشوائية غير علمية ولا منهجية، ولا تتسم بالأمانة العلمية التي ينسبونها لأنفسهم ويتهمونا بانعدامها، ولا تليق أبدا بكتاب يقدسه أكثر من مليار مسيحي في عالمنا المعاصر، تلك الدراسة قام بها القس لبيب ميخائيل، وهي منشورة منذ قرابة العام على الإنترنت في مجاوباتهم لحوار الإسلام عن الأديان، وهي بعنوان: أسماء الله الحسنى في القرآن والكتاب المقدس.

يقول القس ميخائيل في معرض الكشف عن دراسته: (وما يعنينا هنا هو أن

نذكر أسماء الله الحسنى التسعة والتسعين، وعدد مرات ذكرها في القرآن والمواضع التي ذكرت فيها هذه الأسماء في الكتاب المقدس) ([١]).

قام القس ميخائيل بمقارنة الأسماء المشهورة التي يتصور أنها وردت في القرآن ولا يعلم أنها في حقيقتها اجتهاد شخصي وليس بنص قرآني أو نبوي- قام بمقارنة الأسماء المشهورة بما ورد في الكتاب المقدس، لينتهي إلى القول بأن القرآن لم يأت بشيء جديد، فيقول: (القرآن لم يأت بجديد، لأن الكثير من أسماء الله الحسنى المذكورة فيه سبق ذكرها في الكتاب المقدس، ووُصف بها الآب كما وُصف بها المسيح) ([٢]).

والمسألة التي تعنينا هنا ليست في كون القرآن لم يأت بجديد، وإن كان إقراره بذلك دليل ظاهر على يقينهم وإقرارهم بنبوة محمد **صلى الله عليه وسلم** وصحة الوحي الذي نزل عليه، وإلا فأي عاقل من النصارى سوف يتساءل: كيف يتأتى لرجل عربي أمي لا يقرأ اللغة العربية فضلا عن الأعجمية التي كتب بها الكتاب المقدس وقتها أن يخبر بتلك الأسماء الكثيرة الموجودة عندنا، ولم يترجم الكتاب المقدس بجميع أسفاره إلى العربية إلا في العصر الحاضر، بل ربما يعلم النصارى أنفسهم لأول مرة عن وجود بحثنا هذا وعن نتائجه في بيان تسعة وتسعين اسما لله في كتابهم، فكيف جاء محمد **صلى الله عليه وسلم** بأكثر مما جاء في الكتاب المقدس إلا إذا كان نبيا صادقا يأتيه الخبر من السماء، وأنه فعلا نبي معروف لديهم يعرفونه كما يعرفون أبناءهم؟!

ومعلوم عند التحقيق أن من يخفي الحقيقة عن المحققين لا بد أن يأتي عليه حين

---

(١) www.alnour.com/god/laelah/laelah١١.htm .

(٢) الموضع السابق .

تظهر منه دون أن يشعر كثير من أدلتها وبراهينها وتتوالى للمحققين شواهدها؛ فيتعرف المراقبون على ما أخفاه من أيسر سبيل، من أجل هذا ولمثل هذا أخبرنا الله تعالى في كتابه العزيز أنهم يعرفون محمدا **صلى الله عليه وسلم** كما يعرفون أبناءهم ،ولا يخفي عليهم وصفه عندهم فقال:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(الذِينَ آتَيْنَاهُمُ الكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقاً مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٤٦)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٤٦

(الذِينَ آتَيْنَاهُمُ الكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (٢٠) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢١)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٢٠-٢١

والشاهد هنا ليس محاولة القس اللبيب ميخائيل أن يستخرج الأسماء الحسنى من الكتاب المقدس، ولا في بيان كون الكثير منها ورد بنصه فيه؛ فهذا أمر واقع ولا غبار عليه، ولكن الشاهد هو تدليسه على شعبه في معلومات قد يبنى عليها عوام المسيحيين في العالم أمورا اعتقادية تجاه الكتاب المقدس، ثم يتناقلونها فيما بينهم وهي ليست صحيحة، فتلك هي عدم الأمانة العلمية حقا، وسوف نكشفها لهم وللمتخصصين من النيافة والأساقفة والمطارنة والقسيسين والرهبان والشمامسين فضلا عن عوام المسيحيين وعامة المسلمين .

ولن أراجع كل اسم ذكره من الأسماء التي جمعها الوليد بن مسلم واشتهرت بين المسلمين لأبين تدليسه على الكتاب المقدس وتدليسه على شعب الكنيسة، أو تدليسه على المسلمين في إجابته لأسئلتهم، حيث يعلم سعادته أن عوام المسلمين وأغلب خواصهم لا يعنيهم قراءة الكتاب المقدس بصورة بحثية، وإنما سأذكر بعض النماذج والأدلة الدامغة على تحريفه وتزييفه للدليل والحقيقة، فقد ذكر أن اسم الرحمن الذي ورد بنصه في القرآن، ورد في الكتاب المقدس مائة وتسعة وستين مرة (١٦٩) – لاحظ دقة العدد – وهو في الحقيقة لم يرد اسما أبدا ولو مرة واحدة في جميع نسخ الكتاب المقدس، والكتاب المقدس بيننا، والحاسوب من اختراعهم وليس من اختراعنا، فمن أين جاء هذا القس الصالح والباحث الناصح ليخبرنا ويخبر شعبه بهذا التزوير الفاضح؟ فليخرج لنا موضعا واحدا في الكتاب المقدس فيه النص على اسم الله الرحمن؟

ثم ادعى القس ميخائيل أن اسم الرحيم ورد في الكتاب المقدس مائة وأربع عشرة مرة، وهو في الحقيقة لم يتجاوز في وروده الثلاثين مرة ككلمة لفظية فقط، سواء كان الرحيم في تلك الكلمة اسما لله، أو كان وصفا لبعض المخلوقين كما أظهرتها نتيجة البحث الحاسوبي.

وزعم أن اسم الله الخبير ورد في الكتاب المقدس خمسة وأربعين مرة، وهو لم يرد أبدا في أي نسخة من نسخ الكتاب المقدس المختلفة والمتعددة، وليخرج لشعب الكنيسة تلك النصوص إن كان صادقا، وليسأله عن ذلك من أراد منهم أن يتبين صدقنا.

ثم ادعى أن اسم الله التواب ورد في الكتاب المقدس عشر مرات، وهو لم يرد اسما أبدا في أي نص عندهم، ثم ادعى أن اسم الفتاح ورد في الكتاب المقدس مرتين

وهو لم يرد اسما أبدا في أي نسخة من نسخ الكتاب المقدس المختلفة والمتعددة، وادعى أن اسم المتكبر ورد في الكتاب المقدس مرة واحدة، وهو لم يرد أبدا في أي نص عندهم، وليخرج للناس النص إن كان صادقا.

ولم يكن هذا القس صادقا في أي اسم ذكره من جهة عدد مرات وروده، فضلا عن أن يكون قد ورد أصلا في الكتاب المقدس، بل كان يزيف للاسم أي عدد عشوائي لا يدل على المصداقية العلمية في وصف الحقيقة كما هي موجودة فيما يقدسون .

وسيعجب شعب الكنيسة حين يتساءل: كيف هان الكتاب المقدس على هذا القس وأهانه بالتدليس والتجديف والكذب عليه، والمفترض أن يكون قدوة لهم في الأمانة والصدق مع الرب قبل العبد؟ ليته عرض نصوص الكتاب المقدس للناس ليبين أين وردت فيها الأسماء المشهورة بين المسلمين، راجعوا ما نشره في مجاوبته حوار الإسلام [١].

وكل ما كان يصبو إليه القس لبيب ميخائيل من دراسته المزيفة بيان أن الشخص المسلم محروم من معرفة حب الله فيقول: (وما دمنا بصدد الحديث عن أسماء الله الحسنى في القرآن، نرى لزاماً علينا أن نذكر أن هذه الأسماء تخلو تماماً من اسم محبة، كما تخلو من اسم الفادي، وتخلو كذلك من اسم الآب، فلا يوجد نص واحد في القرآن يذكر اسماً من هذه الأسماء، فالشخص المسلم محروم من معرفة حب الله) [٢].

ويقول أيضا: (نصوص القرآن تلهب ظهر المسلم بتهديدها بعذاب جهنم

---

(١) الموضع السابق .

(٢) الموضع السابق .

وعذاب السعير، أما الكتاب المقدس فإنه يعزف بآياته البينات موسيقى محبة الله، وتضيء حروف هذه الآيات بغنى هذه المحبة ويهتف مردداً أن الله محبة .. المسلم محروم من معرفة هذا الحب الإلهي الفياض، لأن الله لم يصف نفسه في القرآن بأنه محبة وهو أمر يدعو للرثاء) [١].

ونحن نورد للعوام والخواص من شعوب المسلمين والمسيحيين بعض النصوص القرآنية ليبلغها من يبلغها إلى القس الأمين لبيب ميخائيل لعله مبتلى ضرير أو فاقد البصر أو غير بصير:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمِنْ أَهْلِ الكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (٧٥) بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ المُتَّقِينَ (٧٦)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٧٥-٧٦

(يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلةٍ عَلَى المُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٥٤)

القرآن الكريم سورة المائدة: ٥٤

(وَيَسْأَلونَكَ عَنِ المَحِيضِ قُل هُوَ أَذىً فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي المَحِيضِ وَلا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللهُ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ

---

(٣) الموضع السابق .

الْمُتَطَهِّرِينَ (٢٢٢)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٢٢

(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ القَلبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّل عَلَى اللهِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (١٥٩)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ١٥٩

(لا تَقُمْ فِيهِ أَبَداً لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ (١٠٨)

القرآن الكريم سورة التوبة: ١٠٨

ولو أراد المزيد فأدلة وصف الله بالمحبة في القرآن والسنة لا تكاد تحصى في الإسلام عددا، أما في الكتاب المقدس فلم يرد اسم المحب إلا مرتين فقط في جميع نسخ الكتاب المقدس، وكذلك ورد الوصف محبة والفعل أحب مرات معدودة على الأصابع، وليستخرجها بالحاسوب من الكتاب المقدس أبناء شعب الكنيسة بأنفسهم؛ لأن الأمانة العلمية تضيع مع القس لبيب ميخائيل، ابحثوا أنتم بأنفسكم عن الفعل أحب بجميع تصريفاته اللغوية منسوبا إلى الله، وانظروا كم مرة ورد وصف المحبة في الكتاب المقدس ثم أخبروا القس لبيب ميخائيل عن النتائج التي توصلتم إليها بأنفسكم .

ولو أنه قال مباشرة دون أن يدلس على الكتاب المقدس ويفتري عليه كما افترى على القرآن– والمفترض أن يكون هذا القس من أفضل الرهبان في قضية الإخلاص والإيمان– لو قال مباشرة : لم يرد اسم المحب والأب والفادي في القرآن لكان خيرا له في كشف المعان، والتعبير عنها بصدق البيان، لكن شتان عند أهل اللغة واللسان

بين إطلاق الاسم وتقييد الوصف والفعل.

ولننحي دراسة القس اللبيب ميخائيل جانبا الآن، ومن قال بقوله من بني قومه العقلاء في حرمان سائر المسلمين المؤمنين من معرفة محبتهم لربهم وحب الرب لهم، حتى نبين له أولا ضوابط إحصاء الأسماء الحسنى الثابتة في كتابه المقدس، لأنه سيجد بإذن الله جوابا شافيا كافيا يريح العليل ويشفي الغليل في مسألة محبة الله، وكيف يكون الله محبة ؟

• أسماء الله الحسنى و منزلتها في الكتاب المقدس :

ولنحاول أولا من خلال ما ورد في الكتاب المقدس بيان ما يتعلق بأسماء الله الحسنى ومنزلتها، وما ينبغي على المخاطبين بها نحوها، وكيف يمكن أن نتعرف على ضوابطها؟ وذلك نبينه في النقاط التالية:

١-أسماء الله في الكتاب المقدس كلها حسنى منزهة عن كل معاني الدنس والنقص التي يتصف بها المخلوق، دل على ذلك قول الكتاب المقدس:
(١هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا يَا عَبِيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. ٢لِيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ. ٣مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ. ٤الرَّبُّ عَالٍ فَوْقَ كُلِّ الأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ. ٥مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ إِلهِنَا السَّاكِنِ فِي الأَعَالِي؟ ٦النَّاظِرِ الأَسَافِلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٣ :١١٣

وقال الكتاب المقدس في تنزيه اسم الرب عن الدنس: (أَنَا الرَّبُّ إِلهُكُمْ. ١١«لاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَكْذِبُوا، وَلاَ تَغْدُرُوا أَحَدُكُمْ بِصَاحِبِهِ. ١٢وَلاَ تَحْلِفُوا بِاسْمِي لِلْكَذِبِ، فَتُدَنِّسَ اسْمَ إِلهِكَ. أَنَا الرَّبُّ. ١٣«لاَ تَغْصِبْ قَرِيبَكَ وَلاَ تَسْلُبْ، وَلاَ تَبِتْ أُجْرَةُ أَجِيرٍ

عِنْدَكَ إِلَى الغَدِ. ١٤لاَ تَشْتِمِ الأَصَمَّ، وَقُدَّامَ الأَعْمَى لاَ تَجْعَل مَعْثَرَةً، بَلِ اخْشَ إِلهَكَ. أَنَا الرَّبُّ) .

الكتاب المقدس لاويين ١٩ :١٠-١٤

وقال الكتاب المقدس أيضا: (احْمَدُوا الرَّبَّ، ادْعُوا بِاسْمِهِ، عَرِّفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ، ذَكِّرُوا بِأَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى) .

الكتاب المقدس إشعياء ١٢/ ٤ .

٢-أسماء الله لها مطلق الجلال والكمال والرهبة التي تعلوا في شأنها على كل مخلوق مهما بلغ كماله، دل على ذلك قول الكتاب المقدس: (٥٨إِنْ لَمْ تَحْرِصْ لِتَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هذَا النَّامُوسِ المَكْتُوبَةِ فِي هذَا السِّفْرِ، لِتَهَابَ هذَا الاسْمَ الجَلِيلَ المَرْهُوبَ، الرَّبَّ إِلهَكَ، ٥٩يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرَبَاتِكَ وَضَرَبَاتِ نَسْلِكَ عَجِيبَةً. ضَرَبَاتٍ عَظِيمَةً رَاسِخَةً، وَأَمْرَاضًا رَدِيَّةً ثَابِتَةً) .

الكتاب المقدس تثنية ٢٨ :٥٨-٥٩

٣-عظمة أسماء الله في الكتاب المقدس وحسنها أمر دائم موصوف به الرب أزلا وأبدا، دل على ذلك اسم الدائم والذي سوف نبينه بدليله إن شاء الله، ودل على ذلك أيضا قول الكتاب المقدس:

(١٩وكانَ أنِ انْكشفَ السِّرُّ لِدانيالَ في رُؤيا ليلٍ، فبارَكَ إلهَ السَّماءِ. ٢٠وقالَ: «لِيَكُنِ إِسْمُ اللهِ مُبارَكًا مِنَ الأزَلِ وإلى الأبدِ. فلَهُ الحِكمَةُ والجبَروتُ، ٢١وهوَ الذي يُغَيِّرُ الأوقاتَ والأزمِنَةَ ويَعزِلُ المُلوكَ ويُقيمُهُم ويهَبُ الحِكمَةَ للحُكَماءِ والمعرِفَةَ للفُهَماءِ. ٢٢هوَ الذي يكشِفُ الأعماقَ والخفايا، ويَعلَمُ ما في الظُّلمَةِ، وعِندَهُ يُضيءُ النُّورُ. ٢٣إيَّاكَ أحمَدُ يا إلهَ آبائي. وإيَّاكَ أُسَبِّحُ، لأنَّكَ وهَبْتَ لِيَ الحِكمَةَ والقُدْرَةَ، وبُحْتَ لِيَ الآنَ بِما طلَبْناهُ مِنكَ) .

الكتاب المقدس دانيال ٢ :١٩-٢٣

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس من هذا النص تغيرت بعض المواضع والكلمات في ذات الآيات على النحو التالي: (١٩حِينَئِذٍ لِدَانيآلَ كُشِفَ السِّرُّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانيآلُ إلهَ السَّمَاوَاتِ. ٢٠أَجاب دَانِيآلُ وَقَالَ: «لِيَكُنِ اسْمُ اللهِ مُبَارَكًا مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ، لأَنَّ لَهُ الحِكْمَةَ وَالجَبَرُوتَ. ٢١وَهُوَ يُغَيِّرُ الأَوْقَاتَ وَالأَزْمِنَةَ. يَعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنَصِّبُ مُلُوكًا. يُعْطِي الحُكَمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ العَارِفِينَ فَهْمًا. ٢٢هُوَ يَكْشِفُ العَمَائِقَ وَالأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ. ٢٣إِيَّاكَ يَا إِلهَ آبَائِي أَحْمَدُ، وَأُسَبِّحُ الذِي أَعْطَانِي الحِكْمَةَ وَالقُوَّةَ وَأَعْلَمَنِي الآنَ مَا طَلَبْنَاهُ مِنْكَ) .

الكتاب المقدس دانيال ٢ :١٩-٢٣

وكذلك قول الكتاب المقدس : (وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلهًا. ٢٥وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ أَقِمْ إِلَى الأَبَدِ الكَلاَمَ الذِي تَكَلمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَافْعَل كَمَا نَطَقْتَ. ٢٦وَلِيَتَعَظَّمِ اسْمُكَ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس صموئيل الثاني ٧ :٢٤-٢٦

٤-أسماء الله في الكتاب المقدس أسماء مباركة تفيض بالخير والعدل على الخلائق، وتظهر آثارها وكمالها فيهم من خلال عطائه ومنعه، ومعونته لعبده ومغفرته لذنبه، وحكمته في ابتلائهم بذكره، دل على ذلك قول الكتاب المقدس: (٢٠فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَزَّقَ جُبَّتَهُ، وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ، وَخَرَّ عَلَى الأَرْضِ وَسَجَدَ، ٢١وَقَالَ: «عُرْيَانًا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَعُرْيَانًا أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا») .

الكتاب المقدس أيوب ١: ٢٠-٢١

وقال الكتاب المقدس: (وَدَعَا آسَا الرَّبَّ إِلهَهُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ، لَيْسَ فَرْقًا عِنْدَكَ أَنْ تُسَاعِدَ الْكَثِيرِينَ وَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ. فَسَاعِدْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُنَا لأَنَّنَا عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا وَبِاسْمِكَ قَدُمْنَا عَلَى هذَا الْجَيْشِ. أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلهُنَا. لاَ يَقْوَ عَلَيْكَ إِنْسَانٌ»).

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني ١٤ :١١

وقال الكتاب المقدس أيضا: (١١مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ اغْفِرْ إِثْمِي لأَنَّهُ عَظِيمٌ. ١٢مَنْ هُوَ الإِنْسَانُ الْخَائِفُ الرَّبَّ؟ يُعَلِّمُهُ طَرِيقًا يَخْتَارُهُ) .

الكتاب المقدس مزمور ٢٥ :١١

وقال الكتاب المقدس: (٢٢فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ أَنَّنِي مِنَ السَّمَاءِ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ. ٢٣لاَ تَصْنَعُوا مَعِي آلِهَةَ فِضَّةٍ، وَلاَ تَصْنَعُوا لَكُمْ آلِهَةَ ذَهَبٍ. ٢٤مَذْبَحًا مِنْ تُرَابٍ تَصْنَعُ لِي وَتَذْبَحُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكَ وَذَبَائِحَ سَلاَمَتِكَ، غَنَمَكَ وَبَقَرَكَ. فِي كُلِّ الأَمَاكِنِ الَّتِي فِيهَا أَصْنَعُ لاسْمِي ذِكْرًا آتِي إِلَيْكَ وَأُبَارِكُكَ) .

الكتاب المقدس خروج٢١ :٢٢-٢٤

وقال الكتاب المقدس أيضا: (١لَيْسَ لَنَا يَا رَبُّ لَيْسَ لَنَا، لكِنْ لاسْمِكَ أَعْطِ مَجْدًا، مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ. ٢لِمَاذَا يَقُولُ الأُمَمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلهُهُمْ؟ ». ٣إِنَّ إِلهَنَا فِي السَّمَاءِ. كُلَّمَا شَاءَ صَنَعَ. ٤أَصْنَامُهُمْ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. ٥لَهَا أَفْوَاهٌ وَلاَ تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلاَ تُبْصِرُ. ٦لَهَا آذَانٌ وَلاَ تَسْمَعُ. لَهَا مَنَاخِرُ وَلاَ تَشُمُّ. ٧لَهَا أَيْدٍ وَلاَ تَلْمِسُ. لَهَا أَرْجُلٌ وَلاَ تَمْشِي، وَلاَ تَنْطِقُ بِحَنَاجِرِهَا. ٨مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، بَلْ كُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا. ٩يَا إِسْرَائِيلُ، اتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمِجَنُّهُمْ. ١٠يَا بَيْتَ

هَارُونَ، اتَّكِلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمِجَنُّهُمْ. [١١]يَا مُتَّقِي الرَّبِّ، اتَّكِلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمِجَنُّهُمْ) .

الكتاب المقدس مزمور١١٥ :١-١١

٥-أسماء الله الحسنى في الكتاب المقدس هي التي يدعى بها ويحلف بها دون غيرها، فليس ثمة من هو أعظم من الله وأسمائه ليحلف به، دل على ذلك قول الكتاب المقدس: ([١٠]آمَنْتُ لِذلِكَ تَكَلَّمْتُ: «أَنَا تَذَلَّلتُ جِدًّا». [١١]أَنَا قُلتُ فِي حَيْرَتِي: «كُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبٌ». [١٢]مَاذَا أَرُدُّ لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ كُلِّ حَسَنَاتِهِ لِي؟ [١٣]كَأْسَ الخَلاَصِ أَتَنَاوَلُ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو. [١٤]أُوفِي نُذُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ كُلِّ شَعْبِهِ. [١٥]عَزِيزٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ مَوْتُ أَتْقِيَائِهِ. [١٦]آهِ يَا رَبُّ، لأَنِّي عَبْدُكَ! أَنَا عَبْدُكَ ابْنُ أَمَتِكَ. حَلَلتَ قُيُودِي. [١٧]فَلَكَ أَذْبَحُ ذَبِيحَةَ حَمْدٍ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو. [١٨]أُوفِي نُذُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ شَعْبِهِ، [١٩]فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسَطِكِ يَا أُورُشَلِيمُ. هَلِّلُويَا) .

الكتاب المقدس مزمور١١٦ :١٠-١٩

وقال الكتاب المقدس: ([٢٠]الرَّبَّ إِلهَكَ تَتَّقِي. إِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِهِ تَلتَصِقُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ. [٢١]هُوَ فَخْرُكَ، وَهُوَ إِلهُكَ الذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلكَ العَظَائِمَ وَالمَخَاوِفَ التِي أَبْصَرَتْهَا عَيْنَاكَ. [٢٢]سَبْعِينَ نَفْسًا نَزَلَ آبَاؤُكَ إِلَى مِصْرَ، وَالآنَ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ فِي الكَثْرَةِ) .

الكتاب المقدس تثنية ١٠: ٢٠-٢٢

وقال الكتاب المقدس أيضا: (٢٣وَفِي ذَلِكَ الزَّمَنِ شَاهَدْتُ يَهُوداً مِمَّنْ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءٍ أَشْدُودِيَّاتٍ وَعَمُّونِيَّاتٍ وَمُوآبِيَّاتٍ، ٢٤وَلاَحَظْتُ أَنَّ نِصْفَ كَلاَمِ أَوْلاَدِهِمْ بِلُغَةِ أَشْدُودَ، أَوْ لُغَةِ بَعْضِ الشُّعُوبِ الأُخْرَى، وَيَجْهَلُونَ اللُّغَةَ اليَهُودِيَّةَ، ٢٥فَأَنَّبْتُهُمْ وَلَعَنْتُهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ قَوْماً وَنَتَفْتُ شُعُورَهُمْ، وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ بِاسْمِ الله قَائِلاً: «إِيَّاكُمْ

أَنْ تُزَوِّجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ بَنِيهِمْ، وَلاَ تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لأَبْنَائِكُمْ وَلاَ لَكُمْ) .

الكتاب المقدس نَحَمْيَا ١٣ :٢٣-٢٥

٦-أسماء الله في الكتاب المقدس لا يصح التجديف عليها ولا الإلحاد فيها، ولا التطاول عليها ولا جعلها في مرتبة لا تليق بها، ولا ينبغي أن يميل بها عما يجب لها من العظمة والكمال والحسن والجلال، دل على ذلك ما ورد في قول الكتاب المقدس: (لاَ تَنْطِقْ بِاسْمِ الرب إِلهِكَ بَاطِلاً لأَنَّ الرب لاَ يُبْرِيءُ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ بَاطِلاً) .

الكتاب المقدس خروج ٢٠/٧ .

وقال الكتاب المقدس أيضا: (١٠وَخَرَجَ ابْنُ امْرَأَةٍ إِسْرَائِيلِيَّةٍ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ مِصْرِيٍّ، فِي وَسَطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَتَخَاصَمَ فِي الْمَحَلةِ ابْنُ الإِسْرَائِيلِيَّةِ وَرَجُلٌ إِسْرَائِيلِيٌّ. ١١فَجَدَّفَ ابْنُ الإِسْرَائِيلِيَّةِ عَلَى الاسْمِ وَسَبَّ. فَأَتَوْا بِهِ إِلَى مُوسَى. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ شَلُومِيَةَ بِنْتَ دِبْرِي مِنْ سِبْطِ دَانَ. ١٢فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِيُعْلَنَ لَهُمْ عَنْ فَمِ الرَّبِّ. ١٣فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً: ١٤«أَخْرِجِ الذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلةِ، فَيَضَعَ جَمِيعُ السَّامِعِينَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَرْجُمَهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ. ١٥وَكَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: كُلُّ مَنْ سَبَّ إِلهَهُ يَحْمِلُ خَطِيَّتَهُ، ١٦وَمَنْ جَدَّفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجُمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ رَجْمًا. الْغَرِيبُ كَالْوَطَنِيِّ عِنْدَمَا يُجَدِّفُ عَلَى الاسْمِ يُقْتَلُ) .

الكتاب المقدس لاوين ٢٤ :١٠-١٦

تلك هي منزلة أسماء الله في الكتاب المقدس، اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَك، واسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ، واسْمَهُ قَدْ تَعَالَى، وهو اسْم جَلِيل مَرْهُوب، ولاسْمِه يعْطي مَجْدًا، واسمه أزلي أبدي غير حادث ولا مخلوق، تتغير الحوادث وجميع الأوقات والأزمِنَة ولا يتغير، بل يَتَعَظَّم اسْمُه إِلَى الأَبَدِ، ولا ينبغي لأحد أن يدنس اسم الله القدوس، بل يدعو بِاسْمِهِ،

وَبِاسْمِهِ يحْلِفُ، ولاَ يجوز لأحد أن ينْطِق بِاسْمِ الرب بَاطِلاً أو يلحد في أسمائه، لأَنَّ الرب لاَ يُبْرِيءُ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ بَاطِلاً، ولاَ يجوز لأحد أن يحلف به كذبا، ولا أن يجَدَّف عَلَى الاسْمِ، وَمَنْ يجَدَّف عَلَى اسْمِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، واسم الله يتوسل به في طلب النصر والعفو والغفران، فمِنْ أَجْلِ اسْمِه يعفو الرب على ما مضى من العصيان، وعلى اسم الله يكون توكل الإنسان .

وإذا كانت تلك هي منزلة أسماء الله الحسنى في الكتاب المقدس كما وردت بها نصوص الكلمات التي نزل بها روح القدس على سائر الأنبياء، فينبغي الحذر من تسمية الله جزافا، ولا بد من بيان الضوابط اللازمة للتعرف على أسماء الله وتتبعها من الكتاب المقدس .

- شروط إحصاء الأسماء من الكتاب المقدس والأدلة عليها:

ذكرنا في كتابنا أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة أنه لا بد من تحديد الضوابط اللازمة للتعرف على أسماء الله الحسنى بحيث يكون البحث المعتمد عليها أمرا سهلا ميسرا في مقدور العامة والخاصة أن يصلوا بأنفسهم إلى تسعة وتسعين اسما إذا طبقوها بدقة، ولا يكون الأمر مقتصرا فقط على تمييز الأسماء الصحيحة، بل لا بد أيضا من بيان الأسماء التي لم تنطبق عليها شروط الإحصاء مع ذكر العلة في استبعادها، فيقال هذا اسم والعلة في ثبوته كذا، وهذا ليس باسم، والعلة في عدم ذكره كذا وكذا .

وهذا أيضا أمر ضروري في التعرف على أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب المقدس عند النصارى، فلابد من بيان الشروط والضوابط التي تجعل البحث المعتمد

عليها سهلا ميسرا، وفي مقدور العامة والخاصة أيضا أن يصلوا بأنفسهم إلى التعرف على أسماء ربهم إذا طبقوها بدقة على نسخ الكتاب المقدس .

ونحن نعلم أن الكتاب المقدس في نسخه العربية المتعددة إنما هو تراجم مختلفة نقلت عن أصول أعجمية، وهي أيضا تراجم مختلفة لنصوص أخرى عن لغات أصلية، ولا توجد إلا مخطوطات جزئية متفرقة من هنا أو هناك عثر عليها قديما أو في القرن الماضي، غير أنها والحق يقال احتفظت بكثير من معاني الوحي وكثير مما يشهد لصحة ما جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، لكننا نتعامل مع الكتاب المقدس في بحثنا هذا على مستوى رأيهم فيه، وتقديسهم لكل ما ورد في كلماته، وليس على اعتبار اعتقادنا فيه فقد أغنانا الله من فضله بالقرآن والسنة، وإنما نتعامل على اعتبار أنهم يصفونه بكلمة الله التي تزول السماء والأرض ولا يزول حرف واحد منها، أو نقطة واحدة .

وقبل ذلك نتعامل في بحثنا هذا بما يتطلبه الأمر في أي بحث يتسم بالمصداقية من الإنصاف والتجرد في جمع النصوص واستيفائها، والالتزام بمنهجية البحث والدقة في تطبيقها، فيكون العمل خالصا لله في بيان الحقيقة وإظهارها، حتى لو كانت لصالح من خالفنا أو تطاول على ديننا، فالله عز وجل رقيب علينا، وهو خبير بقولنا، وسوف يحاسبنا لو أننا أعرضنا عن الحق وتولينا، أو أننا حِدْنا عن بيان الحقيقة عندنا أو عند غيرنا.

قال الله عز وجل في القرآن الكريم :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيّاً أَوْ فَقِيراً فَاللهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلا تَتَّبِعُوا الهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً (١٣٥)

القرآن الكريم سورة النساء: ١٣٥

(وَعَدَ اللهُ الذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (٩)

القرآن الكريم سورة المائدة: ٨

وبعد دراسة متأنية للشروط اللازمة والضوابط الممكنة التي نستطيع من خلالها التعرف على أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب المقدس، وكذلك تلافي اختلاف نسخ الترجمة العربية المتعددة، والمنقولة أصلا عن اللغات الأعجمية المترجمة عن اللغات الأصلية التي كتبت بها أسفار الكتاب المقدس على مدار التاريخ الطويل الذي يقارب ثلاثة آلاف عام يمكن حصر تلك الشروط في النقاط التالية :

- الشرط الأول : ثبوت النص في مجموع نسخ الكتاب المقدس :

الشرط الأول من شروط إحصاء الأسماء الحسنى في الكتاب المقدس هو ثبوت الاسم بنصه في أي نسخة من نسخ الكتاب المقدس، أو قل ثبوت الاسم بنصه في مجموع نسخ الكتاب المقدس، وذلك التزاما منا بالأمانة العلمية في أن تكون الأسماء الحسنى توقيفية على كلامهم هم، وليس على جهدنا نحن في اشتقاق أسماء الله من الصفات والأفعال والمعاني التي وردت في كتابهم المقدس، وإن كان ذلك جائزا عندهم، وهم يفعلونه كثيرا من غير تحرج، وهو مقبول عندنا أيضا في كتابهم من حيث المبدأ، وإن كان غير مقبول عندنا في كتابنا القرآن، وذلك نظرا لعدم وجود طبعة واحدة من الكتاب المقدس تثبت وتتفق مع النسخ الأخرى الموجود بذات

اللغة أو غيرها من اللغات الأخرى، فربما يتغير النص عندهم من نسخة إلى أخرى، أو يحذف الاسم في طبعة دون أخرى، أو يتغير باعتبار اعتقاد كل طائفة من طوائفهم، وهذا ما سوف نراه وندلل عليه بعد قليل .

صحيح أن ثبوت النص في القرآن ليس كثبوته في الكتاب المقدس من جهة أن النص في القرآن ثابت في أي زمان أو أي مكان، تجده نصا واحدا بحروفه وألفاظه وقراءته المتفق عليها حتى الآن، فالقرآن هو القرآن في مصر والسودان، وهو نفسه القرآن في الأردن وعمان، وفي سوريا والعراق وإيران، وفي بلاد المغرب العربي تجده هو نفسه القرآن الذي في الهند وباكستان، حتى في أوربا وبلاد الأمريكان، أو في روسيا والصين واليابان، القرآن هو القرآن مهما اختلفت الفرق الضالة المنتمية تحت شعار الإسلام، أو تعددت آراؤها في تفسير النصوص والمعان .

ولو ضربنا مثلا بقول الله تعالى في القرآن الكريم :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَلتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨) وَلا تَكُونُوا كَالذِينَ نَسُوا اللهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الفَاسِقُونَ (١٩) لا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الجَنَّةِ أَصْحَابُ الجَنَّةِ هُمُ الفَائِزُونَ (٢٠) لَوْ أَنْزَلنَا هَذَا القُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَتِلكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) هُوَ اللهُ الذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللهُ الذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (٢٤)

القرآن الكريم سورة الحشر: ١٨ – ٢٤

هذا النص مثلا سنجده نصا واحدا في جميع نسخ القرآن في العالم من يوم تدوين نسخته الأولى في الجيل النبوي حتى الآن، وفي أي زمان تلى ذلك أو أي مكان، تجده بتسلسل حروفه وكلماته، وترتيب الأسماء والصفات المنصوص عليها في آياته. ولن نجد قرآنا في العالم مهما كان مذهب البلد الرسمي سنيا أو صوفيا أو شيعيا أو إباضيا، أو كان قانونه الفقهي حنفيا أو مالكيا أو شافعيا أو حنبليا، لن تجد قرآنا يذكر تلك الآيات ذاتها بغير صورتها التي نراها أعلاه، أعني أنه لن نجد فيها مثلا اسمه القدوس قبل اسمه الملك، ولا اسمه السلام قبل اسمه القدوس، وهكذا... إلخ .

وكذلك فإن الأسماء التي وردت بنصها في الآيات وهي: (الله، الخبير، عالم الغيب والشهادة، الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، العزيز، الحكيم) . تلك الأسماء لن نجدها في نسخة أخرى بغير هذا الترتيب أو العدد، فلن نجد في نسخة أخرى اسما مفقود، ولا اسما مزيدا لم يكن موجودا، ولا اسما تحول في نسخة أخرى لوصف أو فعل من أفعال الله، مهما تنقلت في أي بلد من البلدان، أو أمضيت عمرك تراقب نسخ القرآن، فالقرآن هو القرآن بقراءاته وحروفه وكلماته محفوظ بحفظ ربنا الرحمن الحفيظ الرقيب المنان .

لم ولن يتبدل فيه اسم من موضعه، ولا يتغير فيه حرف عن موضعه، كما وعدنا الله سبحانه في القرآن أنه سيحفظ كلامه، ويتولى ترتيب الأسباب لحفظه إلى زوال الدنيا بأسرها كما قال :

(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)

القرآن الكريم سورة الحِجْر: ٩

أما الكتاب المقدس فقد اشترطنا ثبوت الاسم بنصه في أي نسخة من نسخ الكتاب المقدس، أو ثبوت الاسم بنصه في مجموع نسخه، لأننا لا نجد له نسخة واحدة ثابتة عند الجميع كما هو حال القرآن، مهما اختلفت فرق المسلمين وطوائفهم، بل تتغير نسخ الكتاب المقدس من حين إلى حين بتغير يتجاوز حدود الترجمة ومعايير جميع المترجمين .

• **أمثلة تبين أهمية الشرط الأول من شروط الإحصاء :**

ولنضرب لذلك عدة أمثلة تبين الحقيقة وتجليها دون لبس أو شك :

المثال الأول :– اسم الله المهيمن ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى :

(هُوَ اللهُ الذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)

القرآن الكريم سورة الحشر: ٢٣

ولم يرد الاسم في موضع آخر من القرآن، وهو في هذا النص موجود بحروفه عبر هذه القرون الطويلة من يوم أن نزل به روح القدس على محمد صلى الله عليه وسلم، ومن يوم أن أمر محمد صلى الله عليه وسلم كتاب الوحي بتدوينه وبإشرافه المباشر صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا هذا .

والاسم لم يرد أيضا في الكتاب المقدس إلا في موضع واحد مضافا وهو قول الكتاب المقدس في طبعته السادسة سنة ١٩٩٥ في القاهرة في جي سي سنتر بمصر الجديدة:

(فِي ذَلِكَ الحِينِ تَنَبَّأَ النَّبِيَّانِ حَجَّي وَزَكَرِيَّا بْنُ عِدُّوَ لِلْيَهُودِ المُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ

وَيَهُوذَا بِاسْمِ الرب إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الْمُهَيْمِنِ عَلَيْهِمْ. ٢فَقَامَ زَرُبَّابِلُ بْنُ شَأَلْتِيئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوصَادُوقَ، وَشَرَعَا فِي اسْتِكْمَالِ بِنَاءِ هَيْكَلِ الله الذِي فِي أُورُشَلِيمَ، بِمَعُونَةِ نَبِيَّيِ اللهِ، ٣فَجَاءَهُمْ تَتْنَايُ وَالِي عَبْرِ النَّهْرِ وَشَتَرْبُوزْنَايُ وَرُفَقَاؤُهُمَا وَسَأَلُوهُمْ: «مَنْ أَمَرَكُمْ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ هَذَا الهَيْكَلِ وَاسْتِكْمَالِ السُّورِ؟» ٤ثُمَّ طَلَبُوا قَائِمَةً بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ الْمُسَاهِمِينَ فِي بِنَاءِ الهَيْكَلِ. ٥وَلَكِنْ كَانَتْ عَيْنُ إِلَهِ قَادَةِ اليَهُودِ تَرْعَاهُمْ، فَلَمْ يُوْقِفُوهُمْ عَنِ العَمَلِ حَتَّى يَتِمَّ رَفْعُ الأَمْرِ إِلَى دَارِيُوسَ وَيَتَلَقَّوْا رَدَّهُ عَلَيْهَا) .

الكتاب المقدس سفر عزرا ٥ :١–٥

لكن نسخة أخرى من الكتاب المقدس صدرت بعد ذلك عن دار الكتاب المقدس في الطبعة الأولى من الإصدار الثالث سنة ٢٠٠١ حذف فيها اسم المهيمن من موضعه نهائيا، وكأنه تبخر أو لم يكن أصلا، وبقي المضاف إليه دون حذف، ومن ثم لم يكتمل المعنى في النص، هذا بالإضافة إلى اختلاف سياق النص أيضا عن سابقه في بعض مواضعه فورد النص كما يلي :

(١فَتَنَبَّأَ النَّبِيَّانِ حَجَّي النَّبِيُّ وَزَكَرِيَّا بْنُ عِدُّوَ لِلْيَهُودِ الذِينَ فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِاسْمِ إِلهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ. ٢حِينَئِذٍ قَامَ زَرُبَّابَلُ بْنُ شَأَلْتِئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوصَادَاقَ، وَشَرَعَا بِبُنْيَانِ بَيْتِ اللهِ الذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللهِ يُسَاعِدُونَهُمَا. ٣فِي ذلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَتْنَايُ وَالِي عَبْرِ النَّهْرِ وَشَتَرْبُوزْنَايُ وَرُفَقَاؤُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ هكَذَا: «مَنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَبْنُوا هذَا البَيْتَ وَتُكَمِّلُوا هذَا السُّورَ؟». ٤حِينَئِذٍ أَخْبَرْنَاهُمْ عَلَى هَذَا الْمَنْوَالِ مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الذِينَ يَبْنُونَ هذَا البِنَاءَ. ٥وَكَانَتْ عَلَى شُيُوخِ اليَهُودِ عَيْنُ إِلهِهِمْ فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ، وَحِينَئِذٍ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنْ هذَا) .

الكتاب المقدس سفر عزرا ٥ :١–٥

ثم وردت نسخة ثالثة من الكتاب المقدس حذف فيها الاسم من موضعه نهائيا لكن مع حذف المضاف إليه أيضا ليكتمل المعنى بصورة سليمة يقبلها العقلاء، وقد اختلف السياق أيضا في بعض مواضعه عن النصين السابقين، فورد النص في الكتاب المقدس كما يلي:

(١وكانَ النَّبيَّانِ، حَجايُ وزكَريَّا بنُ عَدُّو، يَتكَلمانِ بِاَسْمِ إلهِ إسرائيلَ لليهودِ الذينَ في يَهوذا وأورُشليمَ. ٢فقامَ زَرُبَّابِلُ بنُ شألتئيلَ ويَشوعُ بنُ يوصادَقَ. وشَرَعا في بِناءِ هيكَلِ اللهِ الذي في أورُشليمَ، ومَعَهُما نَبيَّا اللهِ يُساعدانِهما. ٣فجاءَهُم تَتْناي والي غربي الفُراتِ وشَتَرْبُوزناي وأعوانُهما وقالوا لهُم: «مَنْ أمَرَكُم بِبناءِ الهَيكَلِ وتَجهيزِهِ؟». ٤وسألوهُم: «ما هيَ أسماءُ الرِّجالِ القائمينَ بِهذا البِناءِ؟». ٥وكانَت عينُ اللهِ تَرعَى شُيوخِ اليهودِ فلم يَمنَعُوهُم عَنِ العَمَلِ، ريثَما يَرفَعونَ الأمرَ إلى داريوسَ ويَتَلَقَّونَ جوابَهُ) .

الكتاب المقدس سفر عزرا ٥ :١-٥

هكذا نرى أنه في أقل من عشر سنوات يختفي اسم من أسماء الله الحسنى من الكتاب المقدس، من أجل ذلك اشترطنا في الشرط الأول ثبوت الاسم بنصه في أي نسخة من نسخ الكتاب المقدس، أو ثبوت الاسم بنصه في مجموع نسخه، لأنه لا نجد كما هو ظاهر في هذا المثل نسخة واحدة ثابتة من غير تبديل .

المثال الثاني :- اسم الله العزيز ورد في القرآن الكريم مقترنا باسم الله المهيمن في الموضع السابق، وورد أيضا في مواضع كثيرة من القرآن كما في قوله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ اللهَ لا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ (٥) هُوَ الذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (٦)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٥-٦

(شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ وَالمَلائِكَةُ وَأُولُو العِلمِ قَائِماً بِالقِسْطِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (١٨)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ١٨

(فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ الليْلَ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ حُسْبَاناً ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ (٩٦)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٩٦

(وَمَا أَرْسَلنَا مِنْ رَسُولٍ إِلا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (٤)

القرآن الكريم سورة إبراهيم: ٤

هذه الآيات موجودة في القرآن منذ أكثر من أربعة عشر قرنا من الزمان، لم تتغير كلمة واحدة، أو حرف واحد، أو يختفي من أي أية اسم واحد، بل النص موجود بحروفه عبر هذه القرون الطويلة من يوم أن نزل به روح القدس على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، ومن يوم أن أمر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كتاب الوحي بتدوينه وبإشرافه إلى وقتنا هذا. لكن لاحظ ماذا حدث لاسم الله العزيز في الكتاب المقدس في بضع سنوات فقط .

ورد الاسم مطلقا من غير إضافة في قول الكتاب المقدس: (٥مِنَ الضِّيقِ

دَعَوتُ الرّبَّ فاَسْتَجابَ وأفرَج عنّي. ٦الرّبُّ مُعينٌ فلا أخافُ، فالإنسانُ ماذا يفعَلُ لي؟ ٧الرّبُّ معي وهوَ نصيري، فأرى هَزيمةَ مَنْ يُبغِضُني. ٨الاَحتِماءُ بالرّبِّ خيرٌ لي مِنَ الاَتّكالِ على البشَرِ. ٩الاَحتِماءُ بالرّبِّ خيرٌ لي من الاَتّكالِ على العُظَماءِ. ١٠أحاطَ بي جميعُ الأمَمِ، وباَسم الرّبِّ أُزيلُهُم. ١١أحاطوا بي ثُمَّ أحاطوا بي، وباَسمِ الرّبِّ أُزيلهم. ١٢أحاطوا بي كالنَّحْلِ ثُمَّ خَمَدوا كَنارِ الشَّوكِ، وباَسمِ الرّبِّ أُزيلُهُم. ١٣دَفَعوني دَفْعًا لأسقُطَ، لكِنَّ الرّبَّ نَصَرَني. ١٤أُرَتِّلُ للرّبِّ العزيزِ، فهوَ خلاصٌ لي) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٨ :٥-١٤

وفي نسخة أخرى اختفى اسم الله العزيز من الكتاب المقدس وكأنه لم يكن موجودا أصلا، هذا بالإضافة إلى اختلاف سياق النص أيضا عن سابقه في بعض مواضعه فورد النص كما يلي:

(٥مِنَ الضِّيقِ دَعَوْتُ الرَّبَّ فَأَجَابَنِي مِنَ الرُّحْبِ. ٦الرَّبُّ لِي فَلاَ أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الإِنْسَانُ؟ ٧الرَّبُّ لِي بَيْنَ مُعِينِيَّ، وَأَنَا سَأَرَى بِأَعْدَائِي. ٨الاحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى إِنْسَانٍ. ٩الاحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ. ١٠كُلُّ الأُمَمِ أَحَاطُوا بِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ١١أَحَاطُوا بِي وَاكْتَنَفُونِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ١٢أَحَاطُوا بِي مِثْلَ النَّحْلِ. انْطَفَأُوا كَنَارِ الشَّوْكِ. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ١٣دَحَرْتَنِي دُحُورًا لأَسْقُطَ، أَمَّا الرَّبُّ فَعَضَدَنِي. ١٤قُوَّتِي وَتَرَنُّمِي الرَّبُّ، وَقَدْ صَارَ لِي خَلاَصًا) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٨ :٥-١٤

وربما يرد اسم العزيز في نسخة فيتحول في نسخة أخرى إلى اسم آخر كالقدير، وشتان في أي لغة لدى العقلاء وسائر المترجمين بين كون الموصوف عزيزا وكونه قديرا، فورد اسم العزيز في قول الكتاب المقدس :

(٦هكذا يكونُ مَنْ يطلبُ الرّبَّ، مَنْ يَلتَمِسُ وجهَكَ يا إلهَ يَعقوبَ. ٧إرفعي رُؤُوسَكِ أيَّتها الأبوابُ، وارتَفِعي أيَّتها المَداخلُ الأبديَّةُ. فيَدخلَ مَلِكُ المَجدِ. ٨مَنْ هذا مَلِكُ المَجدِ؟ هوَ الرّبُّ العزيزُ الجبَّارُ، الرّبُّ الجبَّارُ في القِتالِ.٩إرفعي رؤوسَكِ أيَّتها الأبوابُ وارتَفِعي أيَّتها المَداخلُ الأَبديَّةُ. فيَدخلَ مَلِكُ المَجدِ. ١٠مَنْ هذا مَلِكُ المَجدِ؟ الرّبُّ القديرُ هوَ مَلِكُ المَجدِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٢٤ :٦-١٠

وفي نسخة أخرى انقلب اسم العزيز فأصبح قديرا، هذا بالإضافة إلى اختلاف سياق النص أيضا عن سابقه في بعض مواضعه فورد النص كما يلي:

(٦هذَا هُوَ الجِيلُ الطَّالِبُهُ، المُلتَمِسُونَ وَجْهَكَ يَا يَعْقُوبُ. ٧اِرْفَعْنَ أَيَّتُهَا الأَرْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ، وَارْتَفِعْنَ أَيَّتُهَا الأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ المَجْدِ. ٨مَنْ هُوَ هذَا مَلِكُ المَجْدِ؟ الرَّبُّ القَدِيرُ الجَبَّارُ، الرَّبُّ الجَبَّارُ فِي القِتَالِ. ٩ارْفَعْنَ أَيَّتُهَا الأَرْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ، وَارْفَعْنَهَا أَيَّتُهَا الأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ المَجْدِ. ١٠مَنْ هُوَ هذَا مَلِكُ المَجْدِ؟ رَبُّ الجُنُودِ هُوَ مَلِكُ المَجْدِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٢٤ :٦-١٠

المثال الثالث :- اسم الله الباريء ورد في القرآن الكريم مطلقا ومقيدا في قول الله تبارك وتعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(هُوَ اللَّهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (٢٤)

القرآن الكريم سورة الحشر: ٢٤

(وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٥٤)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٥٤

هذان الموضعان في القرآن ورد فيهما اسم الله البارئ منذ أكثر من أربعة عشر قرنا من الزمان، لم تتغير كلمة واحدة، أو حرف واحد، بل النص موجود بحروفه عبر هذه القرون الطويلة، من يوم أن نزل به الوحي أو روح القدس على محمد صلى الله عليه وسلم، ومن يوم أن أمر محمد صلى الله عليه وسلم كتاب الوحي بتدوينه وبإشرافه المباشر، ما زال النص باق إلى وقتنا هذا، لكن لا حظ ما حدث لاسم الله البارئ في الكتاب المقدس في بضع سنوات .

ورد اسم البارئ في الكتاب المقدس مضافا في نسخة الكتاب المقدس المطبوعة في القاهرة سنة ١٩٩٥ حيث يقول النص :

(١٠فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اصْغَ يَا رَبُّ، أَنَا لَمْ أَكُنْ فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ فَصِيحاً، لاَ فِي الأَمْسِ، وَلاَ مُنْذُ أَنْ خَاطَبْتَ عَبْدَكَ. إِنَّمَا أَنَا بَطِيءُ النُّطْقِ عَيِيُّ اللِّسَانِ». ١١فَقَالَ الرب لَهُ: «مَنْ هُوَ بَارِيءُ فَمِ الإِنْسَانِ؟ أَوْ مَنْ يَجْعَلُهُ أَخْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيراً أَوْ كَفِيفاً؟ أَلَسْتُ أَنَا الرب ؟ ١٢فَالآنَ انْطَلِقْ فَأُلَقِّنَ فَمَكَ النُّطْقَ، وَأُعَلِّمَكَ مَاذَا تَقُولُ». ١٣لَكِنَّ مُوسَى أَجَابَ: «يَا سَيِّدُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تُرْسِلَ مَنْ تَشَاءُ غَيْرِي». ١٤فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرب عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَرُونُ اللاَّوِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحْسِنُ الْكَلاَمَ، وَهَا هُوَ أَيْضاً قَادِمٌ لِلِقَائِكَ. وَحَالَمَا يَرَاكَ يَبْتَهِجُ قَلْبُهُ. ١٥فَتُحَدِّثُهُ وَتُلَقِّنُ فَمَهُ الْكَلاَمَ، فَأُعِينُكُمَا عَلَى الْقَوْلِ، وَأُعَلِّمُكُمَا مَاذَا تَفْعَلاَنِ، ١٦فَيُخَاطِبُ هُوَ الشَّعْبَ عَنْكَ وَيَكُونُ لَكَ بِمَثَابَةِ فَمٍ وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ بِمَثَابَةِ إِلَهٍ.

١٧وَخُذْ بِيَدِكَ هَذِهِ العَصَا لِتَصْنَعَ بِهَا الْمُعْجِزَاتِ») .

الكتاب المقدس خروج ٤ :١٠-١٧

وقد حذف الاسم من موضعه واستبدل في نسخة أخرى وتغير السياق في كثير من مواضعه على النحو التالي:

(١٠فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبَ كَلاَمٍ مُنْذُ أَمْسِ وَلاَ أَوَّلِ مِنْ أَمْسِ، وَلاَ مِنْ حِينِ كَلمْتَ عَبْدَكَ، بَل أَنَا ثَقِيلُ الفَمِ وَاللِّسَانِ». ١١فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ فَمًا؟ أَوْ مَنْ يَصْنَعُ أَخْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟ ١٢فَالآنَ اذْهَبْ وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَمِكَ وَأُعَلِّمُكَ مَا تَتَكَلمُ بِهِ». ١٣فَقَالَ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَرْسِل بِيَدِ مَنْ تُرْسِلُ». ١٤فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَارُونُ اللاَّوِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَتَكَلمُ، وَأَيْضًا هَا هُوَ خَارِجٌ لاسْتِقْبَالِكَ. فَحِينَمَا يَرَاكَ يَفْرَحُ بِقَلبِهِ، ١٥فَتُكَلِّمُهُ وَتَضَعُ الكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَمِكَ وَمَعَ فَمِهِ، وَأُعْلِمُكُمَا مَاذَا تَصْنَعَانِ. ١٦وَهُوَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمًا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِلهًا. ١٧وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هذِهِ العَصَا التِي تَصْنَعُ بِهَا الآيَاتِ) .

الكتاب المقدس خروج ٤ :١٠-١٧

والأمثلة كثيرة جدا سنراها مفصلة عند إحصاء الأسماء الحسنى بأدلتها التفصيلية من الكتاب المقدس .

ولربما يتساءل البعض هل سهولة هذا التغير في نسخ الكتاب المقدس تتعلق فقط بأسماء الله الحسنى أم يمتد إلى أمور أخرى ؟ نقول: الأمر عندهم مطرد في طمس كل ما له صلة بالقرآن، فمثلا في قصة ابني آدم أو قصة قايين وهابيل، نجد التغيير ينصب على محاولة إبعاد ما جاء في النص القرآني من ألفاظ اصطلاحية متطابقة،

كلفظ القربان والتقبل اللذين ورد في قول الله تعالى في القرآن :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَاناً فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّل مِنَ الآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ المُتَّقِينَ (٢٧) لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللهَ رَبَّ العَالَمِينَ (٢٨) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (٢٩) فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الخَاسِرِينَ (٣٠)

القرآن الكريم سورة المائدة: ٢٧–٣٠

وقد وردت القصة ذاتها في الكتاب المقدس تحكي حقيقة بعض ما ورد في القرآن، ففي نسخة منه ورد قوله نصا :

(وَعَاشَرَ آدَمُ حَوَّاءَ زَوْجَتَهُ فَحَبِلَتْ، وَوَلَدَتْ قَايِينَ إِذْ قَالَتْ: «اقْتَنَيْتُ رَجُلاً مِنْ عِنْدِ الرب ». ٢ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ، وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِياً لِلغَنَمِ. أَمَّا قَايِينُ فَقَدْ عَمِلَ فِي فَلاَحَةِ الأَرْضِ. ٣وَحَدَثَ بَعْدَ مُرُورِ أَيَّامٍ أَنْ قَدَّمَ قَايِينُ مِنْ ثِمَارِ الأَرْضِ قُرْبَاناً لِلرَّبِّ، ٤وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضاً مِنْ خَيْرَةِ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَأَسْمَنِهَا. فَتَقَبَّلَ الرب قُرْبَانَ هَابِيلَ وَرَضِيَ عَنْهُ. ٥لَكِنَّهُ لَمْ يَتَقَبَّل قُرْبَانَ قَايِينَ وَلَمْ يَرْضَ عَنْهُ. فَاغْتَاظَ قَايِينُ جِدّاً وَتَجَهَّمَ وَجْهُهُ كَمَداً. ٦فَسَأَلَ الرب قَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَظْتَ؟ لِمَاذَا تَجَهَّمَ وَجْهُكَ؟ ٧لَوْ أَحْسَنْتَ فِي تَصَرُّفِكَ أَلاَ يُشْرِقُ وَجْهُكَ فَرَحاً؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنِ التَّصَرُّفَ، فَعِنْدَ البَابِ خَطِيئَةٌ تَنْتَظِرُكَ، تَتَشَوَّقُ أَنْ تَتَسَلطَ عَلَيْكَ، لَكِنْ يَجِبُ أَنْ تَتَحَكَّمَ فِيهَا» ٨وَعَادَ قَايِينُ يَتَظَاهَرُ بِالوُدِّ لِأَخِيهِ هَابِيلَ. وَحَدَثَ إِذْ كَانَا مَعاً فِي الحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ هَجَمَ عَلَى أَخِيهِ هَابِيلَ وَقَتَلَهُ. ٩وَسَأَلَ الرب قَايِينَ: «أَيْنَ أَخُوكَ هَابِيلُ؟» فَأَجَابَ: «لاَ أَعْرِفُ.

هَل أَنَا حَارِسٌ لأَخِي؟» ١٠فقَالَ الرب لَهُ: «مَاذَا فَعَلتَ؟ إِنَّ صَوْتَ دَمِ أَخِيكَ يَصْرُخُ إِلَيَّ مِنَ الأَرْضِ. ١١فَمُنْذُ الآنَ، تَحِلُّ عَلَيْكَ لَعْنَةُ الأَرْضِ التِي فَتَحَتْ فَاهَا وَابْتَلَعَتْ دَمَ أَخِيكَ الذِي سَفَكَتْهُ يَدُكَ. ١٢عِنْدَمَا تَفْلَحُهَا لَنْ تُعْطِيَكَ خَيْرَهَا، وَتَكُونُ شَرِيداً وَطَرِيداً فِي الأَرْضِ»).

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس صادرة عن دار الكتاب المقدس سنة ٢٠٠٥ تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه ليستبدل لفظ (التقبل) بلفظ آخر وهو (النظر) كما يلي:

([1]وَعَرَفَ آدَمُ حَوَّاءَ امْرَأَتَهُ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتِ: «اقْتَنَيْتُ رَجُلاً مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ». [2]ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلغَنَمِ، وَكَانَ قَايِينُ عَامِلاً فِي الأَرْضِ. [3]وَحَدَثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَثْمَارِ الأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ، [4]وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سِمَانِهَا. فَنَظَرَ الرَّبُّ إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ، [5]وَلكِنْ إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاغْتَاظَ قَايِينُ جِدًّا وَسَقَطَ وَجْهُهُ. [6]فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَظْتَ؟ وَلِمَاذَا سَقَطَ وَجْهُكَ؟ [7]إِنْ أَحْسَنْتَ أَفَلاَ رَفْعٌ؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ البَابِ خَطِيَّةٌ رَابِضَةٌ، وَإِلَيْكَ اشْتِيَاقُهَا وَأَنْتَ تَسُودُ عَلَيْهَا». [8]وَكَلمَ قَايِينُ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَحَدَثَ إِذْ كَانَا فِي الحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ. [9]فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟» فَقَالَ: «لاَ أَعْلَمُ! أَحَارِسٌ أَنَا لأَخِي؟» [10]فَقَالَ: «مَاذَا فَعَلتَ؟ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صَارِخٌ إِلَيَّ مِنَ الأَرْضِ. [11]فَالآنَ مَلعُونٌ أَنْتَ مِنَ الأَرْضِ التِي فَتَحَتْ فَاهَا لِتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ. [12]مَتَى عَمِلتَ الأَرْضَ لاَ تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَائِهًا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي الأَرْضِ») .

ثم في أحدث النسخ الصادرة للكتاب المقدس وهي متداولة على شبكة الإنترنت تغير فيها لفظ (القربان) أيضا بمصطلح (التقدمة)، هذا بالإضافة إلى تغيير

في النص عن سابقيه في بعض المواضع ليكون كما يلي:

(٤ واَضطجعَ آدمُ معَ اَمرأتِهِ حَوَّاءَ فحَمَلت ووَلَدَت قايينَ. فقالت: «رَزَقَني الرّبُّ اَبنًا». ٢وعادَت فوَلَدَت أخاهُ هابيلَ. وصارَ هابيلُ راعيَ غنَمٍ وقايينُ فلاَحًا يفلَحُ الأرضَ. ٣وَمرَّتِ الأيّامُ فقَدَّمَ قايينُ مِنْ ثَمَرِ الأرضِ تَقدِمَةً لِلرّبِّ، ٤وقَدَّمَ هابيلُ أيضًا مِنْ أبكارِ غنَمِهِ ومِنْ سِمانِها. فنظَرَ الرّبُّ برضًى إلى هابيلَ وتَقدِمتِهِ، ٥أمَّا إلى قايينَ وتَقدِمتِهِ فما نظَرَ برضًى، فغَضِبَ قايينُ جدُا وعبَسَ وجهُهُ. ٦فقالَ الرّبُّ لِقايينَ: «لِماذا غَضِبتَ ولِماذا عبَسَ وجهُكَ؟ ٧إذا أحسنْتَ عمَلاً، رفَعْتُ شأنَكَ، وإذا لم تُحسِنْ عمَلاً، فالخطيّةُ رابِضةٌ بِالبابِ وهيَ تَتَلهَّفُ إليكَ، وعلَيكَ أنْ تسُودَ علَيها» ٨وقالَ قايينُ لِهابيلَ أخيهِ: «هيَّا لِنَخرُج إلى الحقلِ». وبَينَما هُما في الحقلِ هجمَ قايينُ على هابيلَ أخيهِ فقَتَلَهُ. ٩فقالَ الرّبُّ لِقايينَ: «أينَ هابيلُ أخوكَ؟ قالَ: «لا أعرِفُ. أحارِسٌ أنا لأخي؟» ١٠فقالَ لهُ الرّبُّ: «ماذا فَعَلتَ؟ دَمُ أخيكَ يصرُخ إليَ مِنَ الأرضِ. ١١والآنَ، فمَلعونٌ أنتَ مِنَ الأرضِ التي فتَحت فَمَها لِتقبَلَ دَمَ أخيكَ مِنْ يَدِكَ. ١٢فهِيَ لن تُعطيَكَ خصبَها إذا فلَحْتَها، طريدًا شريدًا تكونُ في الأرضِ») .

الكتاب المقدس سفر التكوين ٤:١-١٢

ولعل سعادة القمص زكريا بطرس يقرأ كتابنا الآن ويعلم مدى الأمانة العلمية التي نلتزمها في نقلنا عن كتابنا القرآن أو حتى عن كتابهم المقدس بنسخه المختلفة دون حذف أو تغيير أو تحريف أو تبديل، إذا ما قورنت بالأمانة العلمية التي يلتزمونها في حفاظهم على الكتاب المقدس، وقد تتبعنا ذلك في كل ما ورد عندهم بالتفصيل والدليل، والشرح والمقارنة والتحليل، وسوف نرى بمشيئة الله المزيد والمزيد من البرهان في كتابنا الكبير ثم شتان .

وبالعودة إلى الشرط الأول من شروط إحصاء الأسماء، فإنه يلزم ثبوت الاسم

نصا في مجموع نسخ الكتاب المقدس .

• الشرط الثاني : علمية الاسم في مجموع نسخ الكتاب المقدس .

ونعني بذلك أن نبحث في مجموع نسخ الكتاب المقدس عن الأسماء التي سمى الرب نفسه بها، لا أن نبحث عن الأوصاف والأفعال التي وردت عندهم ثم نشتق نحن لله منها ما نشاء من الأسماء، وهذا ليس عن عجزنا في فعل ذلك، ولكنه التزام من باحث مسلم بالأمانة العلمية في أن ينقل الأسماء الحسنى من كتابهم المقدس كما هي واردة فيه، حتى لو كانت الأسماء المشتقة من الأفعال والأوصاف أسماء صحيحة وردت عندنا بنصها في القرآن، فهذا أمر آخر يقرره العاقل عند اختياره لما يخصه من أمور الدين والإيمان .

والمفترض عندهم أن تكون أسماء ربهم توقيفية على النص المقدس كما هي عندنا في الإسلام، أعني أنه لا بد أن نرجع في تسمية الله إلى نص ما وردنا عنه لنبحث عن اسمه الذي سمى به نفسه، فاسمه عظيم قدوس أزلا وأبدا كما سبق، وقد تعالى عن كل معاني الدنس والنقص التي يتصف بها المخلوق، أو كما ورد بتعبير الكتاب المقدس: اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ، واسْمَهُ قَدْ تَعَالَى، وهو اسْم جَلِيل مَرْهُوب، واسْمُ اللهِ مُبارَك مِنَ الأَزَلِ وإلى الأبدِ، واسْمُه يَتَعَظَّم إِلَى الأَبَدِ، وَبِاسْمِهِ ندعو ونَحْلِف، ولا يصح لأحد أن ينْطِقْ بِاسْمِ الرب الإِلَهِ بَاطِلاً؛ لأَنَّ الرب لاَ يُبْرِيءُ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ بَاطِلاً، فإذا كانت هذه مواصفات الأسماء التي يطلقها الرب على نفسه، فكيف نعرفها نحن وحدنا دون أن يعرفنا هو بها ؟

ومعلوم أن أحدا لا يستطيع الآن معرفتها من الله بسماع مباشر منه إلا بواسطة الخبر في الكتب المقدسة التي نزل بها روح القدس على الأنبياء، وإن زعم أحد أن

ذلك يمكن أن يعرف بالإلهام الذي يراه من يراه في المنام فدعواه باطلة، لأن ذلك يحدث للناس كلهم، وهو أمر عام، ولأن الرائي لا يستطيع أن يجزم هل ما يشعر به في المنام إلهام من الله؟ أم كلام شيطان وشبهة من غير برهان طافت على باله ووردت في خياله في الأحلام وغير الأحلام؟

ومن ذا الذي يجرؤ أن يستحدث لربه اسما أنشأه بعقله، أو اخترعه بفهمه ويطالب غيره دون بينة أو دليل أن يؤمن بأنه من أسماء الله المقدسة؟ كيف ذلك ومن المعلوم أسماء الله أسماء أزلية أبدية غير مستحدثة، وغير مخلوقة كأسماء المخلوقين ولا يلحقها تجديف المجدفين؟ كما أن الإنسان مهما برع في العلم بالمحسوسات ذو عقل قاصر في إدراك الغيبيات، فيستحيل أن يعرف بجهده الشخصي واجتهاده العقلي ما يناسب الرب في تسميته باسم يناسبه كإله أزلي أبدي، فليس ثمة طريق لمعرفة ذلك إلا أن يعرفنا الرب بنفسه نصا، ويذكر لنا ما يشاء من اسمه ووصفه في نص مقدس نزل به الروح القدس، فالأسماء إذا لا بد أن تكون توقيفية على النص .

كما أن الشخص لا يقبل على نفسه أن يسميه أحد بغير اسمه الذي يعرف به، فلا يصح أن ننادي على شخص اسمه في بطاقة الهوية الشخصية بطرس ونقول له في ندائنا يا جرجس بحجة القرابة في الوزن الصرفي بين بطرس وجرجس.

ولن يقبل أبدا أي مسيحي يعمل موظفا بنكيا – مهما كان إيمانه بيسوع – أن يصرف شيكا لشخص يسمى عبد المسيح واسمه في الشيك مكتوب بطريق الخطأ عبد الرب، حتى لو طالبه وألح عليه صاحب الشيك بالتجاوز في صرفه من باب اعتقاد النصارى في المسيح، فإنه لا ولن يقبل صرفه مهما حاول معه كمسئول بنكي عاقل، لأنه يعلم أن الرب ليس هو المسيح، وإن اعتقد من اعتقد من قومه ما شاء أن يعتقد في يسوع المسيح، ففطرته تنطق بأن الأسماء الحسنى لا بد أن تكون توقيفية

على نص رباني مقدس ثابت .

أما في حالة تغيير النص وعدم ثباته أو انضباطه من نسخة إلى أخرى، وسهولة التغيير من خلال الرؤية العقلية في حذف اسم للرب أو جعل الاسم وصفا أو فعلا أو معنى، فالاشتقاق حينئذ جائز عقلا ونظرا وتأملا وفكرا، لكنه عند العقلاء غير موثوق فيه، وأنا شخصيا لا أستطيع أن أفعله، ولا أقوى أن أتحمله أمام ربي، وليتحمله من فعله لو سأله الله يوم أن يلقاه: لماذا سميتني بهذا الاسم الذي لم أسم به نفسي؟ ولماذا لم تلتزم بما بلغه عني روح القدس في كتابي للأنبياء الذي ثبت عندك بالدليل والبرهان؟

ولذلك قلنا في كتابنا أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة بأن الأسماء الإسلام توقيفية على النص القرآني النبوي، وقد اتفق على ذلك أهل العلم المعتبرون في جميع الطوائف الإسلامية، وعلة كون الأسماء عندنا توقيفية هو ثبوت النص القرآني وإمكانية التحقق من صحة النص النبوي عبر الزمان، ومع تغير اللغات واختلاف المكان .

ونحن لو أجزنا الأخذ بالاشتقاق من الكتاب المقدس لاستخرجنا جمع الأسماء الحسنى الثابتة في القرآن والسنة سواء المطلقة أو المقيدة إلا ما فقد من الكتاب المقدس بعوامل التغيير عبر الزمن الطويل، أو المتغيرات الحاصلة مع طول الزمن وتنوع الترجمة واختلاف الطبعات، بل لا أبالغ إن قلت إني بعد هذا البحث أعرف أغلب مواضعها التي وردت فيها في الكتاب المقدس، ولولا طول البحث لأفردت لها بابا مستقلا .

غير أننا نلتزم في هذا الشرط بعلمية الاسم كتوقيف نصي لا بد من وروده في

الكتاب المقدس التزاما بالأمانة العلمية من جهة، وبراءة من المسئولية التي يتحملها كل من سمى الله من غير توقيف نصي، أو سماه اشتقاقا من وصف ذاتي أو فعلي، فهذا منزلق خطير لا أتحمله أنا شخصيا ولو كان لصالحنا وموافقا لما عندنا، فمن أراد من النصارى أن يتعرف على أسماء الله بأدلتها ونصوصها، أو يرغب في معرفتها ليؤمن بها فها هو القرآن الكريم محفوظ بنصه حتى الآن، وفيه من أسماء الله ما ليس في الكتاب المقدس.

ويستحيل عقلا على رجل عادي فضلا عن كونه أميا أن يأتي بها على هذا البيان والبرهان إلا إذا كان نبيا لا شك في نبوته ولا مرية في رسالته، ودخول شخص مسيحي في الإسلام مرهون باختياره هو ومدى قناعته، وتكامل عوامل الإيمان في إخلاصه وقوة شخصيته، فهو الذي يتحمل تبعات اختياره ومسئوليته، والكل موقوف عند الله للحساب، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

وقد قال الله تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقُلِ الحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالمُهْلِ يَشْوِي الوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً (٢٩) إِنَّ الذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً (٣٠) أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ يُحَلوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلبَسُونَ ثِيَاباً خُضْراً مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً (٣١)

القرآن الكريم سورة الكهف: ٢٩ – ٣١

(إِنَّا خَلَقْنَا الأِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلنَاهُ سَمِيعاً بَصِيراً (٢) إِنَّا هَدَيْنَاهُ

السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً (٣) إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلاسِلا وَأَغْلالاً وَسَعِيراً (٤) إِنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً (٥)

القرآن الكريم سورة الإنسان: ٢- ٥

- **أسماء لم ينطبق عليها الشرط الثاني من شروط الإحصاء :**

المثال رقم (١):- اسم الله المجيب لم ندخله في إحصائنا لأسماء الله الحسنى في الكتاب المقدس مع كونه اسما صحيحا ورد بنصه في القرآن في قول الله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ (٦١)

القرآن الكريم سورة هود: ٦١

(وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ (٧٥) وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الكَرْبِ العَظِيمِ (٧٦)وَجَعَلنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ البَاقِينَ (٧٧) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ (٧٨) سَلامٌ عَلَى نُوحٍ فِي العَالَمِينَ (٧٩)

القرآن الكريم سورة الصافات: ٧٥ – ٧٩

والمجيب تبارك وتعالى هو الموصوف بالإجابة كما قال تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيَسْتَجِيبُوا لِي وَلِيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (١٨٦)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٨٦

والعلة في عدم اعتباره اسما ضمن الأسماء المحصاة من الكتاب المقدس عند النصارى أن الاعتماد على الوصف وحده لا يكفي في تسمية الله منه اشتقاقا، ولا بد أن يرد في الكتاب المقدس كما ورد في النص القرآني أو النص النبوي اسما مميزا بعلامات الاسمية اللغوية كالنداء في الدعاء، أو التنوين، أو دخول حرف الجر، أو كونه معرفا بالألف واللام، أو الإسناد إليه .

واسم المجيب تبارك وتعالى قد استوفي جميع شروط الإحصاء في الإسلام، وورد نصه في القرآن، فهو من أسماء الله الحسنى يقينا، ونحن نعتقد أنه من أسمائه، وكذلك جميع المسلمين في العالم .

غير أن منهجنا في البحث يحتم علينا أن نذكر أنه عند النصارى ورد وصفا فعليا، ولم يرد اسما عَلَميا أو نصا توقيفيا صريحا في الكتاب المقدس، فقد ورد في أفعال الدعاء، أو استنباطا بمفهوم المخالفة النصية، وليس تصريحا في النصوص التوقيفية التي يعتقدون، حيث يقول الكتاب المقدس:

(٣٦فلمَّا حانَ وقتُ الذَّبيحةِ تقَدَّمَ إيليَّا النَّبيُّ مِنَ المذبَحِ، وقالَ: «أيُّها الرّبُّ إلهُ إبراهيمَ وإسحَقَ ويَعقوبَ، لِيَعلَمِ اليومَ هذا الشَّعبُ أنَّكَ إلهٌ في إسرائيلَ، وأنِّي أنا عَبدُكَ وبِأمرِكَ أفعَلُ كُلَ هذا.٣٧ استَجبْ لي يا ربُّ، اِستَجبْ لي، لِيَعلَمَ هذا الشَّعبُ أيُّها الرّبُّ أنَّكَ أنتَ الإلهُ، وأنَّكَ ردَدْتَ قلوبَهُم إليكَ». ٣٨فنَزَلَت نارُ الرّبِّ والَتهَمَتِ المُحرِقَةَ والحطَبَ والحجارةَ والتُّرابَ وحتى الماءَ الذي في الخندَقِ. ٣٩فلمَّا رأى ذلِكَ جميعُ الشَّعبِ سجدوا إلى الأرضِ وقالوا: «الرّبُّ هوَ الإلهُ، الرّبُّ هوَ الإلهُ») .

الكتاب المقدس الملوك الأول ١٨: ٣٦ – ٣٩

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس: (٣٦وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ أَنَّ إِيلِيَّا

النَّبِيَّ تَقَدَّمَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيُعْلَمِ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلتُ كُل هذِهِ الأُمُورِ. [٣٧]اسْتَجِبْنِي يَا رَبُّ اسْتَجِبْنِي، لِيَعْلَمَ هذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الإِلهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوَّلتَ قُلُوبَهُمْ رُجُوعًا». [٣٨]فَسَقَطَتْ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمُحْرَقَةَ وَالحَطَبَ وَالحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ، وَلَحَسَتِ الْمِيَاهَ التِي فِي الْقَنَاةِ. [٣٩]فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا: «الرَّبُّ هُوَ اللهُ! الرَّبُّ هُوَ اللهُ!») .

الكتاب المقدس الملوك الأول ١٨: ٣٦ – ٣٩

وكذلك ورد المعنى بمفهوم المخالفة في قول الكتاب المقدس : (١إنْ دَعَوت، فهل مِنْ مُجيبٍ؟وإلى أيِّ القدِّيسينَ تَلتَفِتُ؟ ٢فالغبيُّ يَقتُلُهُ الغَيظُ والأحمَقُ يُميتُهُ الحسَدُ. ٣رأيتُ الغبيَ يَمُدُّ جذورَهُ وسُرعانَ ما تُقتَلَعُ ديارُهُ .٤بَنوهُ بَعيدونَ عَنِ الخلاصِ،يُسحَقونَ في البابِ ولا مُنقِذَ. ٥حَصيدُهُم يأكُلُهُ الجياعُ، ويأخذونَهُ حتى مِنَ الشَّوكِ، وقوتُهُم يَمتَصُّهُ العِطاشُ. ٦فالبَلِيَّةُ لا تخرُج مِنَ التُّرابِ، ولا الشَّقاءُ يَنبُتُ مِنَ الأرضِ. ٧الإنسانُ يُولَدُ لِلشَّقاءِ، ولِلتَّحليقِ تُولَدُ الصُّقورُ. ٨لو كُنتُ مكانَكَ لَدعوتُ اللهَ، وإليهِ تعالى رفعتُ أمري) .

الكتاب المقدس أيوب ٥: ١–٨

وقد ورد الفعل أيضا في الكتاب المقدس في قوله: (١٧فَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمُخَيَّمِ لِلِقَاءِ اللهِ، فَوَقَفُوا عِنْدَ سَفْحِ الجَبَلِ. ١٨وَكَانَ جَبَلُ سِينَاءَ كُلُّهُ مُغَطًّى بِدُخَانٍ، لأَنَّ الرب نَزَلَ عَلَيْهِ فِي هَيْئَةِ نَارٍ. وَتَصَاعَدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الأَتُونِ، وَاهْتَزَّ الجَبَلُ كُلُّهُ بِعُنْفٍ. ١٩وَازْدَادَ دَوِيُّ الْبُوقِ أَكْثَرَ فِيمَا كَانَ مُوسَى يَتَكَلمُ، وَالرب يُجِيبُهُ بِرَعْدٍ) .

الكتاب المقدس خروج ١٩ :١٤–١٩

ومن ذلك أيضا قول الكتاب المقدس: (٣لاَ يَدْخُل عَمُّونِيٌّ وَلاَ مُوآبِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرب، وَلاَ أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ حَتَّى بَعْدَ الجِيلِ العَاشِرِ فِي جَمَاعَةِ الرب وَإِلَى الأَبَدِ، ٤لأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَقْبِلُوكُمْ بِالخُبْزِ وَالمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَلأَنَّهُمُ اسْتَأْجَرُوا بَلعَامَ بْنَ بَعُورَ مِنْ فَتُورِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ لِيَلعَنَكُمْ ٥وَلَكِنَّ الرب إِلهُكُمْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لِبَلعَامَ، بَل حَوَّلَ لأَجْلِكُمُ اللعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ، لأَنَّ الرب إِلهَكُمْ قَدْ أَحَبَّكُمْ) .

الكتاب المقدس تثنية ٢٣ :١–٥

وكقول الكتاب المقدس: (٤١ تَجْعَلُ أَعْدَائِي يُوَلُّونَ الأَدْبَارَ هَرَباً مِنِّي. وَأُفْنِي الذِينَ يُبْغِضُونَنِي. ٤٢ يَسْتَغِيثُونَ وَلاَ مِنْ مُخَلِّصٍ، يُنَادُونَ الرب فَلاَ يَسْتَجِيبُ لَهُمْ. ٤٣ فَأَسْحَقُهُمْ كَغُبَارِ الأَرْضِ، وَمِثْلَ طِينِ الأَسْوَاقِ أَدُقُّهُمْ وَأَدُوسُهُمْ. ٤٤ تُنْقِذُنِي مِنْ مُخَاصَمَاتِ الشَّعْبِ، وَتَجْعَلُنِي سَيِّداً لِلأُمَمِ حَتَّى صَارَ شَعْبٌ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ عَبْداً يَخْدِمُنِي) .

الكتاب المقدس صموئيل الثاني ٢٢ :٤١– ٥١

وقال الكتاب المقدس: (٣فَيُخْبِرُنَا الرَّبُّ إِلهُكَ عَنِ الطَّرِيقِ الذِي نَسِيرُ فِيهِ، وَالأَمْرِ الذِي نَفْعَلُهُ». ٤فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «قَدْ سَمِعْتُ. هأَنَذَا أُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ إِلهِكُمْ كَقَوْلِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ كُل الكَلاَمِ الذِي يُجِيبُكُمُ الرَّبُّ أُخْبِرُكُمْ بِهِ. لاَ أَمْنَعُ عَنْكُمْ شَيْئًا») .

الكتاب المقدس إرميا ٤٢ :١– ٤

وقال الكتاب المقدس: (فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ حَسَبَ كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ، ٥لِكَيْ آخُذَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِمْ، لأَنَّهُمْ كُلهُمْ قَدِ ارْتَدُّوا عَنِّي بِأَصْنَامِهِمْ. ٦لِذلِكَ قُل لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تُوبُوا وَارْجِعُوا عَنْ أَصْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمُ اصْرِفُوا وُجُوهَكُمْ) .

الكتاب المقدس حزقيال ١٤ :١- ٦

المثال رقم (٢):- اسم الله الكريم لم ندخله في إحصائنا لأسماء الله الحسنى في الكتاب المقدس مع كونه اسما صحيحا ورد بنصه في القرآن في قول الله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (٦) الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (٧) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ (٨)

القرآن الكريم سورة الانفطار: ٦ – ٨

غير أنه لم يرد اسما في الكتاب المقدس، فقد ورد وصفا فعليا في قول الكتاب المقدس:

(٣٠لِذَلِكَ يَقُولُ الرب إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ وَعَدْتُ أَنْ يَظَلَّ بَيْتُكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ يَخْدُمُونَ فِي مَحْضَرِي إِلَى الأَبَدِ. أَمَّا الآنَ، يَقُولُ الرب : فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ، لأَنَّنِي أُكْرِمُ الذِينَ يُكْرِمُونَنِي، أَمَّا الذِينَ يَحْتَقِرُونَنِي فَيَصْغَرُونَ).

الكتاب المقدس صموئيل الأول ٢ :٣٠

وكذلك قوله: (١٦فَمَثَلَ المَلِكُ دَاوُدُ أَمَامَ الرب وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرب الإِلَهُ، وَمَا هِيَ مَكَانَةُ عَائِلَتِي، حَتَّى رَفَعْتَنِي إِلَى هَذَا الْمُسْتَوَى؟ ١٧وَكَأَنَّ مَا اسْبَغْتَهُ عَلَيَّ قَلَّ فِي عَيْنَيْكَ، فَتَحَدَّثْتَ عَنْ مُسْتَقْبَلِ ذُرِّيَّةِ عَبْدِكَ، وَعَامَلْتَنِي أَيُّهَا الرب الإِلَهُ وَكَأَنَّنِي أَعْظَمُ الرِّجَالِ شَأْناً! ١٨فَمَاذَا يُمْكِنُ لِدَاوُدَ عَبْدِكَ أَنْ يُضِيفَ مِنْ عِبَارَاتِ الشُّكْرِ لَكَ عَلَى مَا أَكْرَمْتَهُ بِهِ، وَأَنْتَ تَعْرِفُ عَبْدَكَ عَلَى حَقِيقَتِهِ؟) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ١٧ :١٦ -١٨

المثال رقم (٣):- اسم الله اللطيف لم ندخله في إحصائنا لأسماء الله الحسنى في الكتاب المقدس مع كونه اسما صحيحا ورد بنصه في القرآن في قول الله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللطِيفُ الخَبِيرُ (١٠٣)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ١٠٣

(وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣) أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللطِيفُ الخَبِيرُ (١٤)

القرآن الكريم سورة الملك: ١٣- ١٤

والعلة أنه لم يرد اسما في الكتاب المقدس، فقد ورد وصفا فعليا في قول الكتاب المقدس: (١٨فَقَالَ لُوطٌ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدُ. ١٩هَا عَبْدُكَ قَدْ حَظِيَ بِرِضَاكَ، وَهَا أَنْتَ قَدْ عَظَّمْتَ لُطْفَكَ إِذْ أَنْقَذْتَ حَيَاتِي، وَأَنَا لاَ أَسْتَطِيعُ اللُّجُوءَ إِلَى الجَبَلِ لِئَلاَّ يُدْرِكَنِي مَكْرُوهٌ فَأَمُوتَ) .

الكتاب المقدس تكوين١٩ :١٨-١٩

وقال الكتاب المقدس: (٢٦فَأَطْرَقَ الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ مُصَلِّياً: ٢٧«تَبَارَكَ الرب إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الذِي لَمْ يَتَخل عَنْ لُطْفِهِ وَوَفَائِهِ لِسَيِّدِي. أَمَّا أَنَا فَقَدْ هَدَانِي الرب فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي». ٢٨فَهُرِعَتِ الفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِهَذِهِ الأُمُورِ) .

الكتاب المقدس تكوين٢٤ :٢٦ -٢٨

وقال الكتاب المقدس: (٣٣إِنَّهُ اللهُ الذِي يُسَلِّحُنِي بِالقُوَّةِ، وَيَجْعَلُ طَرِيقِي كَامِلاً. ٣٤يَجْعَلُ رِجْلَيَّ كَرِجْلَي الإِيَّلِ وَيُقِيمُنِي آمِناً عَلَى المُرْتَفَعَاتِ. ٣٥تُدَرِّبُ يَدَيَّ عَلَى فَنِّ الحَرْبِ فَتَشُدُّ ذِرَاعَايَ قَوْساً مِنْ نُحَاسٍ. ٣٦تُعْطِينِي تُرْسَ خَلاَصِكَ، وَبِلُطْفِكَ

تُعَظِّمُنِي) .

الكتاب المقدس صموئيل الثاني ٢٢ :٣٣-٣٦

المثال رقم (٤):- اسم الله العفو لم ندخله في إحصائنا لأسماء الله الحسنى في الكتاب المقدس مع كونه اسما صحيحا ورد بنصه في القرآن في قول الله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ الذِينَ تَوَفَّاهُمُ المَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيراً (٩٧) إِلا المُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالوِلدَانِ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَبِيلاً (٩٨) فَأُولَئِكَ عَسَى اللهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللهُ عَفُوّاً غَفُوراً (٩٩)

القرآن الكريم سورة النساء: ٩٧ – ٩٩

(إِنْ تُبْدُوا خَيْراً أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللهَ كَانَ عَفُوّاً قَدِيراً (١٤٩)

القرآن الكريم سورة النساء: ١٤٩

غير أنه لم يرد اسما في الكتاب المقدس، فقد ورد بصيغة الفعل في قول الكتاب المقدس: (٨فَخُذُوا الآنَ لَكُمْ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ، وَامْضُوا إِلَى عَبْدِي أَيُّوبَ وَقَرِّبُوهَا ذَبِيحَةَ مُحْرَقَةٍ عَنْ أَنْفُسِكُمْ، فَيُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِكُمْ، فَأَعْفُوَ عَنْكُمْ إِكْرَاماً لَهُ، لِئَلاَّ أُعَاقِبَكُمْ بِمُقْتَضَى حَمَاقَتِكُمْ، لأَنَّكُمْ لَمْ تَنْطِقُوا بِالحَقِّ عَنِّي كَعَبْدِي أَيُّوبَ) .

الكتاب المقدس كتاب أيوب ٤٢: ٨

وقال الكتاب المقدس: (٤لأَنَّهُ هكَذَا قَالَ لِيَ الرَّبُّ: «كَمَا يَهِرُّ فَوْقَ فَرِيسَتِهِ الأَسَدُ وَالشِّبْلُ الذِي يُدْعَى عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّعَاةِ وَهُوَ لاَ يَرْتَاعُ مِنْ صَوْتِهِمْ وَلاَ يَتَذَلَّلُ لِجُمْهُورِهِمْ، هكَذَا يَنْزِلُ رَبُّ الجُنُودِ لِلمُحَارَبَةِ عَنْ جَبَلِ صِهْيَوْنَ وَعَنْ أَكَمَتِهَا.

٥كَطُيُورٍ مُرِفَّةٍ هكَذَا يُحَامِي رَبُّ الْجُنُودِ عَنْ أُورُشَلِيمَ. يُحَامِي فَيُنْقِذُ. يَعْفُو فَيُنَجِّي») .

الكتاب المقدس إشعياء ٣١ : ٤-٥

وورد في الكتاب المقدس أيضا : (١١مِنْ أَجْلِ ذلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكِ قَدْ نَجَّسْتِ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرُهَاتِكِ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكِ، فَأَنَا أَيْضًا أَجُزُّ وَلاَ تُشْفُقُ عَيْنِي، وَأَنَا أَيْضًا لاَ أَعْفُو. ١٢ثُلُثُكِ يَمُوتُ بِالْوَبَإِ، وَبِالْجُوعِ يَفْنَوْنَ فِي وَسْطِكِ. وَثُلُثٌ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ مِنْ حَوْلِكِ، وَثُلُثٌ أُذَرِّيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ) .

الكتاب المقدس حزقيال٥ : ١١-١٢

المثال رقم (٥):- اسم الله القهار لم ندخله في إحصائنا لأسماء الله الحسنى في الكتاب المقدس مع كونه اسما صحيحا ورد بنصه في القرآن في قول الله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا للهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ (٤٨)

القرآن الكريم سورة إبراهيم: ٤٨

(لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَداً لاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ (٤)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٤

(يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لا يَخْفَى عَلَى اللهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ المُلْكُ اليَوْمَ للهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ (١٦)

القرآن الكريم سورة غافر : ١٦

غير أنه لم يرد اسما في الكتاب المقدس، فقد ورد بصيغة الفعل في قول

الكتاب المقدس: (١٠وَمُنْذُ أَنْ أَقَمْتُ قُضَاةً يَحْكُمُونَ شَعْبِي. لَقَدْ قَهَرْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ؛ وَالآنَ أُخْبِرُكَ أَنَّ الرب سَيَجْعَلُ ذُرِّيَّتَكَ مُلُوكاً لإِسْرَائِيلَ. ١١فَعِنْدَمَا يَحِينُ الأَوَانُ لِتَلْتَحِقَ بِآبَائِكَ، أَخْتَارُ مِنْ بَعْدِكَ ابْناً مِنْ نَسْلِكَ لِيَخْلُفَكَ، وَأُرَسِّخُ مَمْلَكَتَهُ. ١٢وَهُوَ الذِي يُشَيِّدُ لِي بَيْتاً، وَأَنَا أُرَسِّخُ عَرْشَهُ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ١٧ :١٠-١٢

المثال رقم (٦):- اسم الله الفتاح لم ندخله في إحصائنا لأسماء الله الحسنى في الكتاب المقدس مع كونه اسما صحيحا ورد بنصه في القرآن في قول الله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(قُل يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالحَقِّ وَهُوَ الفَتَّاحُ العَلِيمُ (٢٦)

القرآن الكريم سورة سبأ: ٢٦

غير أنه لم يرد اسما في الكتاب المقدس، فقد ورد بصيغة الفعل في قول الكتاب المقدس: (٢فَقَالَ الجُنْدِيُّ الذِي كَانَ المَلِكُ يَتَوَكَّأُ عَلَى ذِرَاعِهِ لِرَجُلِ اللهِ: «حَتَّى إِنْ فَتَحَ الرب كُوًى فِي السَّمَاءِ، فَهَل يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا الأَمْرُ؟» فَأَجَابَ أَلِيشَعُ: «سَتَرَى ذَلِكَ بِعَيْنَيْكَ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ»).

الكتاب المقدس الملوك الثاني ٧ :٢

وقال الكتاب المقدس: (أَيُّهَا الرب إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، المُتَرَبِّعُ فَوْقَ الكَرُوبِيمَ، أَنْتَ وَحْدَكَ إِلَهُ كُلِّ مَمَالِكِ الأَرْضِ. أَنْتَ وَحْدَكَ خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ. ١٦أَرْهِفْ يَارَبُّ أُذُنَيْكَ وَاسْتَمِعْ. افْتَحْ يَا ربُّ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ، وَاسْمَعْ كُل تَهْدِيدَاتِ سَنْحَارِيبَ التِي أَرْسَلَهَا لِيُعَيِّرَ اللهَ الحَيَّ).

الكتاب المقدس الملوك الثاني ١٩ : ١٥-١٦

وقال الكتاب المقدس: (٥وَلكِنْ لَيْتَ اللهَ يَتَكَلَّمُ وَيَفْتَحُ شَفَتَيْهِ لِيَرُدَّ عَلَيْكَ، ٦وَيَكْشِفَ لَكَ أَسْرَارَ حِكْمَتِهِ، فَلِلحِكْمَةِ الصَّالِحَةِ وَجْهَانِ، فَتُدْرِكَ آنَئِذٍ أَنَّ اللهَ عَاقَبَكَ عَلَى إِثْمِكَ بِأَقَل مِمَّا تَسْتَحِقُّ) .

الكتاب المقدس أيوب ١١ :٥-٦

المثال رقم (٧):- اسم الله السلام لم ندخله في إحصائنا لأسماء الله الحسنى في الكتاب المقدس مع كونه اسما صحيحا ورد بنصه في القرآن في قول الله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(هُوَ اللهُ الذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)

القرآن الكريم سورة الحشر: ٢٣

غير أنه لم يرد اسما في الكتاب المقدس، فقد ورد وصفا مضافا في قول الكتاب المقدس: (٣إِنْ سَلَكْتُمْ فِي فَرَائِضِي وَأَطَعْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلتُمْ بِهَا، ٤فَإِنِّي أَسْكُبُ عَلَيْكُمُ المَطَرَ فِي أَوَانِهِ، وَتُعْطِي الأَرْضُ غَلتَهَا، وَتُثْمِرُ أَشْجَارُ الحَقْلِ، ٥فَتَسْتَمِرُّ دِرَاسَةُ حِنْطَتِكُمْ حَتَّى مَوْعِدِ قِطَافِ العِنَبِ، وَيَسْتَمِرُّ قِطَافُ العِنَبِ حَتَّى مَوْسِمِ الزِّرَاعَةِ، فَتَأْكُلُونَ خُبْزَكُمْ حَتَّى الشَّبْعِ، وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ. ٦وَأُشِيعُ سَلاَماً فِي الأَرْضِ، فَتَنَامُونَ مُطْمَئِنِّينَ، وَأُبِيدُ الوُحُوشَ البَرِّيَّةَ مِنَ الأَرْضِ) .

الكتاب المقدس لاويين ٢٦ : ٣-٦

وقال الكتاب المقدس: (لِلهِ السُّلطَانُ وَالهَيْبَةُ، يَصْنَعُ السَّلاَمَ فِي أَعَالِيهِ. ٣هَل مِنْ إِحْصَاءٍ لأَجْنَادِهِ، وَعَلَى مَنْ لاَ يُشْرِقُ نُورُهُ؟ ٤فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الإِنْسَانُ عِنْدَ اللهِ، وَكَيْفَ يَزْكُو مَوْلُودُ المَرْأَةِ؟ ٥فَإِنْ كَانَ القَمَرُ لاَ يُضِيءُ، وَالكَوَاكِبُ غَيْرَ نَقِيَّةٍ فِي عَيْنَيْهِ،

٦فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الإِنْسَانُ الرِّمَّةُ وَابْنُ آدَمَ الدُّودُ؟») .

الكتاب المقدس أيوب٢٥ :٢-٦

وقال الكتاب المقدس: (١٩إِنَّ خَبَرَ طَاعَتِكُمْ قَدْ بَلَغَ الْجَمِيعَ. وَلِذلِكَ أَفْرَحُ بِكُمْ، وَلكِنْ أُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي مَا هُوَ خَيْرٌ، وَبُسَطَاءَ فِي مَا هُوَ شَرٌّ. ٢٠وَإِلهُ السَّلاَمِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ سَرِيعاً)

الكتاب المقدس الرسالة إلى مؤمني روما١٦ :١٩-٢٠

وقال الكتاب المقدس: (١٦وَلْيُعْطِكُمْ رَبُّ السَّلاَمِ نَفْسُهُ السَّلاَمَ عَلَى الدَّوَامِ وَفِي كُلِّ حَالٍ! وَلْيَكُنِ الرب مَعَكُمْ جَمِيعا)

الكتاب المقدس الرسالة الثانية إلى مؤمني تسالونيكي ٣ :١٦

المثال رقم (٨):- اسم الله الظاهر لم ندخله في إحصائنا لأسماء الله الحسنى في الكتاب المقدس مع كونه اسما صحيحا ورد بنصه في القرآن في قول الله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(سَبَّحَ لِلهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (١) لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢) هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣)

القرآن الكريم سورة الحديد: ١- ٣

وورد فيما صح عن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم أنه قال: (اللهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شيء، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شيء، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شيء، وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شيء، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَاغْنِنَا مِنَ الفَقْرِ) .

صحيح مسلم ٤/٢٠٨٤ (٢٧١٣) .

غير أنه لم يرد اسما في الكتاب المقدس، فقد ورد بصيغة الفعل المتعدي في قول الكتاب المقدس: (١٨لأَنَّ غَضَبَ اللهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ فُجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمِ، الذِينَ يَحْجزُونَ الحَقَّ بِالإِثْمِ. ١٩إِذْ مَعْرِفَةُ اللهِ ظَاهِرَةٌ فِيهِمْ، لأَنَّ اللهَ أَظْهَرَهَا لَهُمْ، ٢٠لأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ المَنْظُورَةِ تُرى مُنْذُ خَلقِ العَالَمِ مُدْرَكَةً بِالمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتَهُ السَّرْمَدِيَّةَ وَلاَهُوتَهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ بِلاَ عُذْرٍ) .

الكتاب المقدس رسالة بولس إلى أهل رومية ٤٥ :١٥-١٩

وقال الكتاب المقدس: (١٨فَإِنَّهُ قَدْ أُعْلِنَ غَضَبُ اللهِ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ مِنْ عِصْيَانٍ وَإِثْمٍ فَيَحْجُبُونَ الحَقَّ بِالإِثْمِ. ١٩ذَلِكَ لأَنَّ مَا يُعْرَفُ عَنِ اللهِ وَاضِحٌ بَيْنَهُمْ، إِذْ بَيَّنَهُ اللهُ لَهُمْ. ٢٠فَإِنَّ مَا لاَ يُرَى مِنْ أُمُورِ اللهِ، أَيْ قُدْرَتَهُ الأَزَلِيَّةَ وَأُلُوهَتَهُ، ظَاهِرٌ لِلعِيَانِ مُنْذُ خَلقِ العَالَمِ، إِذْ تُدْرِكُهُ العُقُولُ مِنْ خِلاَلِ المَخْلُوقَاتِ. حَتَّى إِنَّ النَّاسَ بَاتُوا بِلاَ عُذْرٍ) .

الكتاب المقدس الرسالة إلى مؤمني روما ١ : ١٨-٢٠

وورد بصيغة الفعل اللازم في قول الكتاب المقدس: (٧وَظَهَرَ الرب لأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «سَأُعْطِي هَذِهِ الأَرْضَ لِذُرِّيَّتِكَ». فَبَنَى أَبْرَامُ هُنَاكَ مَذْبَحاً لِلرَّبِّ الذِي ظَهَرَ لَهُ. ٨وَانْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلٍ حَيْثُ نَصَبَ خِيَامَهُ مَا بَيْنَ بَيْتِ إِيلٍ غَرْباً وَعَايَ شَرْقاً وَشَيَّدَ هُنَاكَ مَذْبَحاً لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِهِ. ٩ثُمَّ تَابَعَ أَبْرَامُ ارْتِحَالَهُ نَحْوَ الجَنُوبِ) .

الكتاب المقدس تكوين ١٢: ٧-٩

وكذلك في قول الكتاب المقدس: (وَعِنْدَمَا كَانَ أَبْرَامُ فِي التَّاسِعَةِ وَالتِّسْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ، ظَهَرَ لَهُ الرب قَائِلاً: «أَنَا هُوَ اللهُ القَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلاً، ٢فَأَجْعَلَ

عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأُكَثِّرَ نَسْلَكَ جِدّاً». ٣فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ، فَخَاطَبَهُ اللهُ قَائِلاً: ٤«هَا أَنَا أَقْطَعُ لَكَ عَهْدِي، فَتَكُونُ أَباً لأُمَمٍ كَثِيرَةٍ) .

الكتاب المقدس تكوين ١٧ :١-٤

وأيضا في قول الكتاب المقدس: (فَقَالَ مُوسَى: «مَاذَا إِذَا لَمْ يُصَدِّقُونِي وَلَمْ يَصْغُوا إِلَيَّ وَقَالُوا: إِنَّ الرب لَمْ يَظْهَرْ لَكَ؟» ٢فَسَأَلَهُ الرب: «مَا تِلْكَ التي بِيَدِكَ؟» فَأَجَابَ: «عَصاً». ٣فَقَالَ: «أَلْقِهَا عَلَى الأَرْضِ». فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ، فَهَرَبَ مِنْهَا مُوسَى. ٤فَقَالَ الرب لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَاقْبِضْ عَلَيْهَا مِنْ ذَيْلِهَا». فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ وَقَبَضَ عَلَيْهَا، فَارْتَدَّتْ عَصاً فِي يَدِهِ) .

الكتاب المقدس خروج ٤ : ١-٤

وخلاصة الشرط الثاني علمية الاسم في مجموع نسخ الكتاب المقدس، فلا نبحث عن الأوصاف أو الأفعال التي وردت عندهم، وإنما نبحث عن الأسماء التي يلزمون أنفسهم بأنها وردت في كلمة الله أو الكتاب المقدس، وإن كنا نرى أن اشتقاق الأسماء من الأفعال والصفات والمعاني في الكتاب المقدس عند النصارى جائز لغة واعتقادا، في حين أنه في الإسلام جائز لغة فقط دون الاعتقاد، فلا يحق لمسلم أن يستحدث لله اسما أزليا وأبديا بالاشتقاق من نصوص القرآن والسنة النبوية، وكل ذلك مرده كما سبق ذكره إلى الاختلاف النصي في نسخ الكتاب المقدس وثبات النص في القرآن .

- الشرط الثالث : دلالة الاسم على وصف الكمال .

اشترطنا دلالة الاسم على الوصف لأن أسماء الله الحسنى أسماء على مسمى، بخلاف أسمائنا وأوصافنا، فقد يكون الاسم فيها على مسمى وقد لا يكون، فلو

قيل: فلان اسمه سعيد، فربما نجد فيه وصف السعادة، وربما يكون بائسا حزينا، فهو في الحالة الأولى اسم على مسمى، أو اسم دل على الوصف، وفيه الكمال والمدح، وفي الحالة الثانية اسم بلا معنى، أو اسم بلا مسمى، أو اسم بلا وصف، أو اسم بلا حقيقة، أو اسم فارغ من الوصف .

ولذلك فإن الناس يحبون أن يمدحوا بذكر أحب أسمائهم إليهم وذكر أجمل الأوصاف لديهم، فأي رجل عاقل اسمه سعيد أو صابر أو منصور أو صالح ، يحب أن تكون فيه صفة السعادة أو صفة الصبر والنصر والصلاح، وأي امرأة عاقلة اسمها سارة أو جميلة أو هنية أو سعيدة أو زكية تحب ألا تكون ضارة أو قبيحة أو شقية أو حزينة أو غبية، ولا يسعد أحدا أبدا بقول قائل يمدحه: أنت لا صفة لك عندي، فيعتبر ذلك منه مدحا .

ومن المعلوم أنه لا يوجد عاقل يدعو ربه ويقول في دعائه: يا غني امنحني الغني وهو يعتقد أن الرب فقير موصوف بالفقر. وكذلك لا يوجد عاقل يدعو ربه ويقول في دعائه: يا قوي امنحني القوة وهو يعتقد أن الرب ضعيف موصوف بالضعف. ولا يوجد من يدعو ربه ويقول في دعائه: يا عليم علمني وهو يعتقد أن الرب جاهل موصوف بالجهل. وكذلك لا يوجد عاقل يدعو ربه ويقول في دعائه: يا نصير الضعفاء انصرني؛ فأنت الإله القوي القدير، وهو يعتقد أن الرب عاجز مقيد ضعيف مهزوم .

وإذا كان الإنسان لا يقبل هذا على نفسه، ولا يرضى أن يقال ذلك في وصفه، بل إذا دعته الحاجة إلى أن يستدين فإنه يبحث عن أغنى أصدقائه، ويتودد لمن يملك من أحبائه مالا كثيرا، ولا يطلب عاقل قرضا بمئات الآلاف ممن لا يملك إلا ألفا أو كان معدما فقيرا.

وقس على ذلك الاستعانة بالآخرين في طلب الملك والعزة والحياة والقدرة، والفداء والنصرة، والخلاص والقوة، والشفاء والرحمة، والحفظ والرفعة، والصلاح والصنعة، والمراقبة والحكمة، والنجاة من الهلاك، والحماية من بطش هذا وذاك، وغير ذلك من دواعي الضرورة، لا يمكن أن نطلب العزة من ذليل، ولا نطلب الحياة ممن لا يقدر عليها لنفسه أو لغيره، ولا نطلب القدرة من عاجز، ولا الفداء ممن لا يفدي نفسه، ولا النصرة من مهزوم ، ولا الصنعة من مبتدئ فيها ومن ليس له خبرة، ولا الخلاص ممن لا يخلص نفسه، وقس على ذلك المنطق نظرة جميع العقلاء في الحياة .

ومن ثم لا بد في أسماء الله من دلالتها على الأوصاف، لأن أسماء الله أسماء على مسمى فهو رحيم برحمة، قوي بقوة، عزيز بعزة، قدير بقدرة حكيم بحكمة، سميع بسمع، عليم بعلم، وغير ذلك من الأسماء ودلالتها على الصفات، ولا يشبه في وصفه حال المخلوق كما نقول سعيد بلا سعادة، أو صالح بلا صلاح، أو فالح بلا فلاح، أو سعيد وهو حزين كاسم بلا مسمى، أو منصور وهو مهزوم، أو صالح وهو طالح، فلا بد لأسماء الله أن تكون في النص المقدس أعلاما وأوصاف بدلالة المعقول في سائر العقول .

أما دلالة المنقول على ذلك – ونعني بالمنقول ما نقل إلينا عن الله في كلامه المقدس على لسان الأنبياء بواسطة الروح القدس– فقد ورد في الكتاب المقدس أن أسماء الله تعالى كلها أسماءُ حسنٍ وكمالٍ وعظمةٍ وجمالٍ وتسبيح وجلال، وأن كلها منزة عن معاني النقص التي قد يتصف بها الإنسان، أو كما ورد بتعبير الكتاب المقدس: اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ، واسْمَهُ قَدْ تَعَالَى، وهو اسْم جَلِيل مَرْهُوب، واسْمُ اللهِ مُبارَك مِنَ الأَزَلِ وإلى الأبدِ، واسْمُه يَتَعَظَّم إِلَى الأَبَدِ، وَبِاسْمِهِ ندعو ونَحْلِفُ، ولا يصح

لأحد أن ينْطِقْ بِاسْمِ الرب الإِلَهِ بَاطِلاً؛ لأَنَّ الرب لاَ يُبْرِيءُ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ بَاطِلاً، فإذا كانت هذه صفة الأسماء التي يطلقها الرب على نفسه في كتابه المقدس، فلا بد أن تكون أسماء على مسمى، ومن قال بخلاف ذلك، فإما أنه غير عاقل أصلا، أو أنه لا يعظم ربه حقا وصدقا.

إن الإنسان إذا كان في قريته أو عشيرته ذليلا فقيرا، مهانا ضعيفا، ثم اكتسب أوصاف الكمال فأصبح مشهورا قويا، عزيزا غنيا، يشار إليه بالبنان؛ فإن الناس لا ينسون أوصاف نقصه أبدا، بل يذكّرونه بحال ضعفه حتى لو بلغ غاية الكمال في وصفه، بل إنهم يغتابونه فيما بينهم بذكرهم لحال ذله ونقصه، وأيام فقره وعجزه، وكل ذلك لأنه اكتسب كمالا لم يكن موجودا، ورأوه بوصف كمال كان مفقودا .

لكنه لو انتقل وهو على حال الكمال إلى بلد آخر لا يعرفه الناس فيه؛ فرأوه من بدايته مشهورا عزيزا غنيا، منيعا قويا، فإنهم لا يذكرونه على الدوام إلا بالكمال، ولا يعرفون وصفه إلا مقترنا بالعزة في كل حال، فيصفونه بالعزة والغنى والأصالة والقوة .

والقصد من ذلك أن من شهد النقص في شخص تحول عنه إلى الكمال يعز عليه أن يتناسى ما سبق له من سوء الحال، فيستكثر مدحه ووصفه بالكمال، ويسهل عليه تذكيره بنقصه وأيام ذله وفقره .

هذا شأن البشر وطبيعتهم وتعاملهم في ما يخصهم من الأسماء والصفات، لكن الرب سبحانه ما عرفه أحد في أي كتاب من كتبه إلا ربا إلها حيا قيوما سميعا بصيرا سيدا واحدا ملكا قدوسا سلاما مهيمنا عزيزا جبارا خالقا بارئا مالكا مليكا وليا حميدا مجيدا شهيدا رقيبا عليا عظيما قويا غنيا حكيما واسعا عليما أولا آخرا كبيرا متعاليا غفورا رءوفا طيبا شافيا محسنا قادرا معطيا قابضا باسطا رازقا قريبا ديانا حقا

مولى نصيرا معبودا بحق، أعلى من كل شيء سواه، له الأسماء الحسنى والصفات العليا، وله في كل اسم منها مطلق الجلال، ومطلق الكمال والجمال .

ومن المعلوم أن فطرة البشر مجبولة على طلب الأسماء المهيبة والأوصاف الحميدة والانتساب للنعوت الجميلة والأفعال الجليلة، ومن ثم فإن أسماء الله عز وجل من باب أولى دالة على أوصاف الجلال ومعاني الكمال والجمال .

ومن حكمة الله عز وجل في خلقه ومن كمال أفعاله فيهم ليعلموا عظمة كل اسم أو وصف من وصفه، أنه إن أعطى أحدا من عباده كمالا ابتلاه في الجمال، وإن أعطاه جمالا ابتلاه في الكمال، وإن أعطاه كمالا وجمالا ابتلاه في دوام الحال، فربما يبلغ المرء كمالا في الغنى بحيث يفوق الآخرين فيه حتى يبلغ الوصف أعلاه؛ فيكون الأغنى في بلده، فهو غني بلغ الكمال الممكن في الغنى، ولكنه في المقابل مريض بالسكر أو قبيح في المنظر أو جاهل أكبر، أو عقيم يشتهي الولد ويتمناه، فهو لا يتلذذ بماله أو غناه، أو مبتلى في ولده وزوجته، أو أهله وعشيرته، أو غير ذلك من أنواع البلاء التي تحل بأمثال هؤلاء .

وعلى العكس من ذلك تجد رجلا عالما ذكيا أو قويا فتيا، لكنه فقير مهان يبيت جوعان، ولا يجد ما يستر به الأبدان، وربما يموت في بيته ولا يشعر بموته إنسان .

وكذلك ربما تجد امرأة بلغت كمالا في الخلق والنسب، ولها منزلة كبيرة في الشرفِ والحسب، وعلى قدر كبير من العلم والفهم، وهي أبعد ما تكون عن الخيانة، وموصوفة بالصدق والأمانة، غير أنها قبيحة سوداء، أو دميمة بكماء، لا تسر أحدا من الناظرين، قد أعطاه الرب عز وجل وزادها من جهة الكمال، وابتلاها من جهة الجمال .

وعلى العكس من ذلك تجد امرأة جمالها يتغنى به الشبان، وقوامها نادر ما تراه العينان، لكنها تخون زوجها، ولا تصون عرضها، وهي عار على أهلها، وكل من في بيتها يتمني موتها خشية الفضيحة .

والله عز وجل لو أعطى أحدا من عباده كمالا وجمالا ابتلاه أيضا في دوام الحال؛ ومعلوم أن دوام الحال في الدنيا من المحال، فما يلبث أن يموت الرجل الطيب الكريم العادل والإمام الرحيم الحكيم الفاضل، أو ربما يحسده الحاسدون، ويحقد عليه الحاقدون، ويمكر له الماكرون ويسعى لقتله المجرمون .

وكل ذلك عن حكمة الله عز وجل في خلقه، ليعلموا أن لله وحده الجلال المطلق في أسمائه وصفاته، وأنه وحده هو المنفرد به دون غير، فالوحيد الذي اتصف بالكمال والجمال هو رب العزة والجلال.

بل كل اسم من أسمائه فيه الكمال والجمال معا، بل تظهر آثار أسمائه في إحسانه على سائر الناس في ملكه، وإنعامه على خلقه، فلا أحد أعظم منه إحسانا وجمالا، أو إنعاما وكمالا، فلا شيء أكمل من الله، ولا شيء أجمل من الله، كل كمال وجمال في المخلوق من آثار صنعته، وكمال قدرته، وبديع حكمته، ليس في أفعاله عبث، ولا في أوامره سفه، بل أفعاله كلها لا تخرج عن المصلحة والحكمة، والعدل والفضل والرحمة، كلامه صدق، ووعده حق، وعدله ظاهر في سائر الخلق، إن أعطي فبفضله ورحمته وكرمه ونعمته، وإن منع أو عاقب فبعدله وحكمته، وقد ورد في الكتاب المقدس :

(١هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا يَا عَبِيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. ٢لِيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ. ٣مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ. ٤الرَّبُّ عَال فَوْقَ كُلِّ الأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ. ٥مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ إِلهِنَا السَّاكِنِ فِي الأَعَالِي؟

[٦]النَّاظِرِ الأَسَافِلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٣:١١٣

وقال الكتاب المقدس: (احْمَدُوا الرَّبَّ ادْعُوا بِاسْمِهِ عَرِّفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ ذَكِّرُوا بِأَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى) .

الكتاب المقدس إشعياء ١٢/٤

وقال الكتاب المقدس أيضا: ([٥٨]إِنْ لَمْ تَحْرِصْ لِتَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هذَا النَّامُوسِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هذَا السِّفْرِ، لِتَهَابَ هذَا الاسْمَ الْجَلِيلَ الْمَرْهُوبَ، الرَّبَّ إِلهَكَ، [٥٩]يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرَبَاتِكَ وَضَرَبَاتِ نَسْلِكَ عَجِيبَةً. ضَرَبَاتٍ عَظِيمَةً رَاسِخَةً، وَأَمْرَاضًا رَدِيَّةً ثَابِتَةً)

.

الكتاب المقدس تثنية ٢٨ :٥٨-٥٩

وكذلك ورد في قول الكتاب المقدس: (وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلهًا. [٢٥]وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ أَقِمْ إِلَى الأَبَدِ الْكَلاَمَ الذِي تَكَلمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَافْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ. [٢٦]وَلْيَتَعَظَّمِ اسْمُكَ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس صموئيل الثاني ٧ :٢٤-٢٦

وقوله أيضا: ([٢٠]فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَزَّقَ جُبَّتَهُ، وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ، وَخَرَّ عَلَى الأَرْضِ وَسَجَدَ، [٢١]وَقَالَ: «عُرْيَانًا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَعُرْيَانًا أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا») .

الكتاب المقدس أيوب ١: ٢٠-٢١

وقال الكتاب المقدس: ([١١]مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ اغْفِرْ إِثْمِي لأَنَّهُ عَظِيمٌ. [١٢]مَنْ هُوَ الإِنْسَانُ الْخَائِفُ الرَّبَّ؟ يُعَلِّمُهُ طَرِيقًا يَخْتَارُهُ) .

الكتاب المقدس مزمور ٢٥ :١١

وقال أيضا : (١لَيْسَ لَنَا يَا رَبُّ لَيْسَ لَنَا، لكِنْ لاسْمِكَ أَعْطِ مَجْدًا، مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ. ٢لِمَاذَا يَقُولُ الأُمَمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلهُهُمْ؟ ». ٣إِنَّ إِلهَنَا فِي السَّمَاءِ. كُلَّمَا شَاءَ صَنَعَ. ٤أَصْنَامُهُمْ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. ٥لَهَا أَفْوَاهٌ وَلاَ تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلاَ تُبْصِرُ. ٦لَهَا آذَانٌ وَلاَ تَسْمَعُ. لَهَا مَنَاخِرُ وَلاَ تَشُمُّ. ٧لَهَا أَيْدٍ وَلاَ تَلمِسُ. لَهَا أَرْجُلٌ وَلاَ تَمْشِي، وَلاَ تَنْطِقُ بِحَنَاجِرِهَا. ٨مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، بَل كُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا. ٩يَا إِسْرَائِيلُ، اتَّكِل عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمِجَنُّهُمْ. ١٠يَا بَيْتَ هَارُونَ، اتَّكِلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمِجَنُّهُمْ. ١١يَا مُتَّقِي الرَّبِّ، اتَّكِلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمِجَنُّهُمْ) .

الكتاب المقدس مزمور١١٥ :١-١١

وقال الكتاب المقدس: (١٠آمَنْتُ لِذلِكَ تَكَلَّمْتُ: «أَنَا تَذَلَّلتُ جِدًّا». ١١أَنَا قُلتُ فِي حَيْرَتِي: «كُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبٌ». ١٢مَاذَا أَرُدُّ لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ كُلِّ حَسَنَاتِهِ لِي؟ ١٣كَأْسَ الخَلاَصِ أَتَنَاوَلُ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو) .

الكتاب المقدس مزمور١١٦ :١٠-١٣

- **أمثلة لأسماء انطبق عليها الشرط الثالث من شروط الإحصاء .**

ونظرا لما تقدم فقد اشترطنا في كل اسم نحصيه من الكتاب المقدس النص على كونه وصفا، كما اشترطنا النص على كونه اسما، ومن أمثلة ذلك :

المثال رقم (١):- دلالة اسم الله الرحيم على وصف الرحمة فقد ورد اسما في

قول الكتاب المقدس: (٢٩ثُمَّ إِنْ طَلَبْتَ مِنْ هُنَاكَ الرَّبَّ إِلهَكَ تَجِدْهُ إِذَا الْتَمَسْتَهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ. ٣٠عِنْدَمَا ضُيِّقَ عَلَيْكَ وَأَصَابَتْكَ كُلُّ هذِهِ الأُمُورِ فِي آخِرِ الأَيَّامِ، تَرْجعُ إِلَى الرَّبِّ إِلهِكَ وَتَسْمَعُ لِقَوْلِهِ، ٣١لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ إِلهٌ رَحِيمٌ، لاَ يَتْرُكُكَ وَلاَ يُهْلِكُكَ وَلاَ يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ).

الكتاب المقدس سفر التثنية ٤: ٢٩-٣١

وورد وصفا في قول الكتاب المقدس: (١٨وَقَالَ مُوسَى: «أَرِنِي مَجْدَكَ». ١٩فَقَالَ الرب: «أُجِيزُ إِحْسَانَاتِي أَمَامَكَ، وَأُذِيعُ اسْمِي (الرب) أَمَامَكَ. أُغْدِقُ رَأْفَتِي عَلَى مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي عَلَى مَنْ أُرِيدُ»).

الكتاب المقدس سفر الخروج ٣٣: ١٨-١٩

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق في بعض مواضعه كما يلي: (١٨فَقَالَ: «أَرِنِي مَجْدَكَ». ١٩فَقَالَ: «أُجِيزُ كُل جُودَتِي قُدَّامَكَ. وَأُنَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ قُدَّامَكَ. وَأَتَرَاءَفُ عَلَى مَنْ أَتَرَاءَفُ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ»).

الكتاب المقدس سفر الخروج ٣٣: ١٨-١٩

وكذلك ورد الوصف في قوله: (٢٢وَقَالَ الرب لِمُوسَى: ٢٣«أَوْصِ هَرُونَ وَأَبْنَاءَهُ قَائِلاً: هَذَا مَا يُبَارِكُونَ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: ٢٤يُبَارِكُكَ الرب وَيَحْرُسُكَ. ٢٥يُضِيءُ الرب بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. ٢٦يَلتَفِتُ الرب بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلاَماً. ٢٧وَهَكَذَا يَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ). وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق في بعض مواضعه كما يلي: (٢٢وَكَلمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً: ٢٣«كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلاً: هكَذَا تُبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: ٢٤يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. ٢٥يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. ٢٦يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلاَمًا. ٢٧فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ»).

الكتاب المقدس سفر العدد ٦: ٢٢-٢٧

المثال رقم (٢):- **دلالة اسم الله الملك على وصف الملك، فقد ورد اسما في قول الكتاب المقدس:** (إِلَيْكَ يُسَلِّمُ المِسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتَ صِرْتَ مُعِينَ اليَتِيمِ. ١٥اِحْطِمْ ذِرَاعَ الفَاجِرِ. وَالشِّرِّيرُ تَطْلُبُ شَرَّهُ وَلاَ تَجِدُهُ. ١٦الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ. بَادَتِ الأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ. ١٧تَأَوُّهَ الوُدَعَاءِ قَدْ سَمِعْتَ يَا رَبُّ. تُثَبِّتُ قُلُوبَهُمْ. تُمِيلُ أُذُنَكَ ١٨لِحَقِّ اليَتِيمِ وَالمُنْسَحِقِ، لِكَيْ لاَ يَعُودَ أَيْضًا يَرْعَبُهُمْ إِنْسَانٌ مِنَ الأَرْضِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٠: ١٤-١٨

ورد الاسم والوصف معا في نص واحد في قول الكتاب المقدس : (١يَا جَمِيعَ الأُمَمِ صَفِّقُوا بِالأَيَادِي. اهْتِفُوا للهِ بِصَوْتِ الابْتِهَاجِ. ٢لأَنَّ الرَّبَّ عَلِيٌّ مَخُوفٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ. ٣يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتَنَا، وَالأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا. ٤يَخْتَارُ لَنَا نَصِيبَنَا، فَخْرَ يَعْقُوبَ الذِي أَحَبَّهُ. سِلاَهْ. ٥صَعِدَ اللهُ بِهُتَافٍ، الرَّبُّ بِصَوْتِ الصُّورِ. ٦رَنِّمُوا للهِ، رَنِّمُوا. رَنِّمُوا لِمَلِكِنَا، رَنِّمُوا. ٧لأَنَّ اللهَ مَلِكُ الأَرْضِ كُلِّهَا، رَنِّمُوا قَصِيدَةً. ٨مَلَكَ اللهُ عَلَى الأُمَمِ. اللهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ. ٩شُرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا. شَعْبُ إِلهِ إِبْرَاهِيمَ. لأَنَّ للهِ مَجَانَّ الأَرْضِ. هُوَ مُتَعَال جِدًّا).

الكتاب المقدس مزمور ٤٧: ١-٩

ورد الوصف أيضا في قول الكتاب المقدس: (٥وَخَرَجَ مِنَ العَرْشِ صَوْتٌ قَائِلاً: «سَبِّحُوا لإِلَهِنَا يَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ، الخَائِفِيهِ، الصِّغَارِ وَالكِبَارِ». ٦وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَكَصَوْتِ رُعُودٍ شَدِيدَةٍ قَائِلَةً: «هَلِّلُويَا! فَإِنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ الإِلَهُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ٧لِنَفْرَحْ وَنَتَهَلل وَنُعْطِهِ المَجْدَ).

الكتاب المقدس رِسالَةُ يوحَنا الرَّسولِ الأولَى٤ ١٩ : ٥-٧

المثال رقم (٣):– دلالة اسم الله القدوس على وصف التقديس، فقد ورد اسما في قول الكتاب المقدس: (١وَكَلمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً: ٢«وَتَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي إِسْرَائِيلَ أَعْطَى مِنْ زَرْعِهِ لِمُولَكَ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجُمُهُ شَعْبُ الأَرْضِ بِالحِجَارَةِ. ٣وَأَجْعَلُ أَنَا وَجْهِي ضِدَّ ذلِكَ الإِنْسَانِ، وَأَقْطَعُهُ مِنْ شَعْبِهِ، لأَنَّهُ أَعْطَى مِنْ زَرْعِهِ لِمُولَكَ لِكَيْ يُنَجِّسَ مَقْدِسِي، وَيُدَنِّسَ اسْمِيَ القُدُّوسَ).

الكتاب المقدس اللاويين ٢٠: ٢–٣

وقوله الكتاب المقدس أيضا: (٤٤أَنَا الرب إِلهُكُمْ، فَكَرِّسُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَقَدَّسُوا، لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ، وَلاَ تُنَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الدَّبِيبِ المُتَحَرِّكِ عَلَى الأَرْضِ. ٤٥لأَنِّي أَنَا الرب الذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لأَكُونَ لَكُمْ إِلهاً. فَكُونُوا قِدِّيسِينَ لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ).

الكتاب المقدس اللاوين ١١: ٤٤–٤٥

وفي نسخة أخرى : (٤٤إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلهُكُمْ فَتَتَقَدَّسُونَ وَتَكُونُونَ قِدِّيسِينَ، لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ. وَلاَ تُنَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَبِيبٍ يَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ. ٤٥إِنِّي أَنَا الرَّبُّ الذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلهًا. فَتَكُونُونَ قِدِّيسِينَ لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ) .

الكتاب المقدس اللاوين ١١: ٤٤–٤٥

وورد وصفا أيضا في قول الكتاب المقدس: (٢٩وَمَتَى ذَبَحْتُمْ قُرْبَانَ شُكْرٍ لِلرَّبِّ، فَاذْبَحُوهُ لِلرِّضَى عَنْكُمْ، ٣٠وَكُلُوهُ فِي اليَوْمِ عَيْنِهِ، وَلاَ تُبْقُوا مِنْهُ شَيْئاً إِلَى الغدِ، فَأَنَا الرب. ٣١أَطِيعُوا وَصَايَايَ وَاعْمَلُوا بِهَا، فَأَنَا الرب. ٣٢وَلاَ تُدَنِّسُوا اسْمِي القُدُّوسَ، فَأَتَقَدَّسَ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَنَا الرب الذِي أُقَدِّسُكُمْ، ٣٣ وَالذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ

دِيَارِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهاً. أَنَا الرب) .

الكتاب المقدس اللاويين ٢٢: ٢٩–٣٣

وفي نسخة أخرى قال الكتاب المقدس: (٢٩وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ شُكْرٍ لِلرَّبِّ، فَلِلرِّضَا عَنْكُمْ تَذْبَحُونَهَا. ٣٠فِي ذلِكَ الْيَوْمِ تُؤْكَلُ. لاَ تُبْقُوا مِنْهَا إِلَى الْغَدِ. أَنَا الرَّبُّ. ٣١فَتَحْفَظُونَ وَصَايَايَ وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ. ٣٢وَلاَ تُدَنِّسُونَ اسْمِي الْقُدُّوسَ، فَأَتَقَدَّسُ فِي وَسَطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُكُمُ ٣٣الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلهًا. أَنَا الرَّبُّ).

الكتاب المقدس اللاويين ٢٢: ٢٩–٣٣

المثال رقم (٤):– دلالة اسم الله المهيمن على وصف الهيمنة، فقد ورد اسما في قول الكتاب المقدس: (فِي ذَلِكَ الحِينِ تَنَبَّأَ النَّبِيَّانِ حَجَّي وَزَكَرِيَّا بْنُ عِدُّوَ لِلْيَهُودِ المُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا بِاسْمِ الرب إِلَهِ إِسْرَائِيلَ المُهَيْمِنِ عَلَيْهِمْ. ٢فَقَامَ زَرُبَّابِلُ بْنُ شَأَلْتِيئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوصَادُوقَ، وَشَرَعَا فِي اسْتِكْمَالِ بِنَاءِ هَيْكَلِ الله الذِي فِي أُورُشَلِيمَ، بِمَعُونَةِ نَبِيَّي اللهِ) .

الكتاب المقدس سفر عزرا ٥ :١–٢

وورد الوصف أيضا في قول الكتاب المقدس: (٢٤يُحَطِّمُ الأَعِزَّاءَ مِنْ غَيْرِ إِجْرَاءِ تَحْقِيقٍ، وَيُقِيمُ آخَرِينَ مَكَانَهُمْ ٢٥لِذَلِكَ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، فَيُطِيحُ بِهِمْ فِي اللَّيْلِ فَيُسْحَقُونَ. ٢٦يَضْرِبُهُمْ لِشَرِّهِمْ عَلَى مَرْأًى مِنَ النَّاسِ، ٢٧لأَنَّهُمُ انْحَرَفُوا عَنِ اتِّبَاعِهِ، وَلَمْ يَتَأَمَّلُوا فِي طُرُقِهِ، ٢٨فَكَانُوا سَبَباً فِي ارْتِفَاعِ صُرَاخِ البَائِسِ إِلَيْهِ، وَالله يَسْتَجِيبُ اسْتِغَاثَةَ المِسْكِينِ. ٢٩فَإِنْ هَيْمَنَ بِسَكِينَتِهِ فَمَنْ يَدِينُهُ، وَإِنْ وَارَى وَجْهَهُ فَمَنْ يُعَايِنُهُ، سَوَاءٌ أَكَانُوا شَعْباً أَمْ فَرْداً ٣٠لِكَيْ لاَ يَسُودَ الفَاجِرُ، لِئَلاَّ تَعْثُرَ الأُمَّةُ) .

الكتاب المقدس أيوب ٣٤ :٢٤-٣٠

المثال رقم (٥):- دلالة اسم الجبار على وصف الجبروت فقد ورد اسما في قول الكتاب المقدس: (٦هكذا يكونُ مَنْ يطلبُ الرّبَّ، مَنْ يَلتَمِسُ وجهَكَ يا إلهَ يَعقوبَ. ٧إرفعي رُؤُوسَكِ أيَّتها الأبوابُ،وارتَفِعي أيَّتها المَداخلُ الأبديَّةُ. فيَدخلَ مَلِكُ المَجدِ. ٨مَنْ هذا مَلِكُ المَجدِ؟ هوَ الرّبُّ العزيزُ الجبَّارُ الرّبُّ الجبَّارُ في القِتالِ.٩إرفعي رؤوسَكِ أيَّتها الأبوابُ وارتَفِعي أيَّتها المَداخلُ الأبديَّةُ. فيَدخلَ مَلِكُ المَجدِ.١٠مَنْ هذا مَلِكُ المَجدِ؟ الرّبُّ القديرُ هوَ مَلِكُ المَجدِ)

الكتاب المقدس مزمور ٢٤ :٦-١٠

وقال الكتاب المقدس: (١٧«آهِ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقُوَّتِكَ العَظِيمَةِ، وَبِذِرَاعِكَ المَمْدُودَةِ. لاَ يَعْسُرُ عَلَيْكَ شَيْءٌ. ١٨صَانِعُ الإِحْسَانِ لأُلُوفٍ، وَمُجَازِي ذَنْبِ الآبَاءِ فِي حِضْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ، الإِلهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ، رَبُّ الجُنُودِ اسْمُهُ) .

الكتاب المقدس أرميا ٣٢ :١٧-١٨

وورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٩حِينَئِذٍ لِدَانِيآلَ كُشِفَ السِّرُّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيآلُ إِلهَ السَّمَاوَاتِ. ٢٠أَجَابَ دَانِيآلُ وَقَالَ: «لِيَكُنِ اسْمُ اللهِ مُبَارَكًا مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ، لأَنَّ لَهُ الحِكْمَةَ وَالجَبَرُوتَ. ٢١وَهُوَ يُغَيِّرُ الأَوْقَاتَ وَالأَزْمِنَةَ. يَعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنَصِّبُ مُلُوكًا. يُعْطِي الحُكَمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ العَارِفِينَ فَهْمًا. ٢٢هُوَ يَكْشِفُ العَمَائِقَ وَالأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ) .

الكتاب المقدس دنيال ٢: ١٩-٢٢

وورد أيضا في قوله: (١٠وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الجَمَاعَةِ، وَقَالَ دَاوُدُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ أَبِينَا مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. ١١لَكَ يَا رَبُّ العَظَمَةُ

وَالجَبَرُوتُ وَالجَلاَلُ وَالبَهَاءُ وَالمَجْدُ، لأَنَّ لَكَ كُل مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ المُلْكُ، وَقَدِ ارْتَفَعْتَ رَأْسًا عَلَى الجَمِيعِ. [١٢]وَالغِنَى وَالكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَتَسَلطُ عَلَى الجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ القُوَّةُ وَالجَبَرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمُ وَتَشْدِيدُ الجَمِيعِ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني١ ١٩ : ١٠-١٢

- **أمثلة لأسماء لم ينطبق عليها الشرط الثالث من شروط الإحصاء .**

أما إن كان الاسم لا يدل على وصف بأن كانت إضافته إلى الله ليست من إضافة الصفة إلى موصوفها، وإنما هي من إضافة اسم المخلوق إلى خالقه، أو من إضافة الأعيان دون المعان، لتقريب المعنى المراد للأذهان، أو من باب التمثيل البلاغي في إدراك المراد من الكلام لمجرد الإفهام ، فهذا لا يكون اسما لله من أسمائه الأزلية والأبدية، لأن المخلوق حادث ممكن، وجد بعد عدم، وينعدم في الدنيا بعد وجود، وليس أبديا ولا أزليا، بخلاف الرب وأسمائه وصفاته، فقد أجمعت الكتب السماوية أنها أزلية أبدية .

وقد دلت نصوص الكتاب المقدس بما لا يدع مجالا للشك أو التردد أن الأسماء والصفات الإلهية قديمة أزلية بأزلية الرب، وباقية ببقائه، وأن الله يبقي من يشاء من خلقه في جنته وملكوته بإبقائه، وليس لأنها باقية ببقائها وطبائعها، دل على ذلك قول الكتاب المقدس:

([٢٦]لأَنَّ كُل آلِهَةِ الأُمَمِ أَصْنَامٌ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. [٢٧]الجَلاَلُ وَالبَهَاءُ أَمَامَهُ. العِزَّةُ وَالبَهْجَةُ فِي مَكَانِهِ. [٢٨]هَبُوا الرَّبَّ يَا عَشَائِرَ الشُّعُوبِ، هَبُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَعِزَّةً. [٢٩]هَبُوا الرَّبَّ مَجْدَ اسْمِهِ. احْمِلُوا هَدَايَا وَتَعَالَوْا إِلَى أَمَامِهِ. اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. [٣٠]ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ يَا جَمِيعَ الأَرْضِ. تَثَبَّتَتِ المَسْكُونَةُ أَيْضًا. لاَ

تَتزَعْزَعُ. [٣١] لِتَفرَحِ السَّمَاوَاتُ وَتَبْتَهِجِ الأَرْضُ وَيَقُولُوا فِي الأُمَمِ: الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. [٣٢] لِيَعِجَّ البَحْرُ وَملؤُهُ، وَلتَبْتَهِجِ البَرِّيَّةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. [٣٣] حِينَئِذٍ تَتَرَنَّمُ أَشْجَارُ الوَعْرِ أَمَامَ الرَّبِّ لأَنَّهُ جاءَ لِيَدِينَ الأَرْضَ. [٣٤] احْمَدُوا الرَّبَّ لأَنَّهُ صَالِحٌ، لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ. [٣٥] وَقُولُوا: خَلِّصْنَا يَا إِلهَ خَلاَصِنَا، وَاجْمَعْنَا وَأَنْقِذْنَا مِنَ الأُمَمِ لِنَحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَنَتَفاخَرَ بِتَسْبِيحَتِكَ. [٣٦] مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ». فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ١٦ :٢٦-٣٦

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس مع تغير للنص في بعض مواضعه :

(٢٦لأَنَّ كُل آلِهَةِ الأُمَمِ أَصْنَامٌ، أَمَّا الرب فَهُوَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ. ٢٧الجَلالُ وَالبَهَاءُ أَمَامَهُ، وَالقُوَّةُ وَالجَمَالُ فِي مَقْدِسِهِ. ٢٨قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ. قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْداً وَقُوَّةً. ٢٩قَدِّمُوا لِلرَّبِّ المَجْدَ الوَاجِبَ لاِسْمِهِ، أَحْضِرُوا تَقْدِمَةً وَتَعَالَوْا وَامْثُلُوا فِي حَضْرَتِهِ، اسْجُدُوا لَهُ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ٣٠ارْتَعِدِي أَمَامَهُ يَاكُل الأَرْضِ، هُوَذَا الأَرْضُ قَدِ اسْتَقَرَّتْ ثَابِتَةً. ٣١لِتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَلتَبْتَهِجِ الأَرْضُ وَليُذَعْ بَيْنَ الأُمَمِ أَنَّ الرب قَدْ مَلَكَ. ٣٢لِيَعِجَّ البَحْرُ وَكُلُّ مَا يَحْوِيهِ، لِيَتَهَلِلِ الحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ. ٣٣عِنْدَئِذٍ تَتَرَنَّمُ أَشْجَارُ الغَابَةِ فِي حَضْرَةِ الرب لأَنَّهُ جاءَ لِيَدِينَ الأَرْضَ. ٣٤احْمَدُوا الرب لأَنَّهُ صَالِحٌ وَرَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ. ٣٥قُولُوا: أَنْقِذْنَا يَا إِلَهَ خَلاَصِنَا، وَاجْمَعْ شَمْلَنَا مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ وَخَلِّصْنَا فَنَرْفَعَ الشُّكْرَ لاِسْمِكَ القُدُّوسِ وَنَفْتَخِرَ بِتَسْبِيحِكَ. ٣٦مُبَارَكٌ الرب إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ. فَأَجَابَ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِين»، وَسَبَّحُوا الرب) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ١٦ :٢٦-٣٦

وقال الكتاب المقدس: (١٩وكانَ أنِ انْكشفَ السِّرُّ لِدانيالَ في رُؤيا ليلٍ، فبارَكَ إلهَ السَّماءِ. ٢٠وقالَ: «لِيكُن إِسْمُ اللهِ مُبارَكًا مِنَ الأزَلِ وإلى الأبدِ. فلَهُ الحكمَةُ

والجبَروتُ، ٢١وهوَ الذي يُغَيِّرُ الأوقاتَ والأزمِنَةَ ويَعزِلُ المُلوكَ ويُقيمُهُم ويهَبُ الحكمَةَ للحُكَماءِ والمعرِفَةَ للفُهَماءِ. ٢٢هوَ الذي يكشِفُ الأعماقَ والخفايا، ويَعلَمُ ما في الظُّلمَةِ، وعِندَهُ يُضيءُ النُّورُ. ٢٣إيَّاكَ أحمَدُ يا إلهَ آبائي. وإيَّاكَ أُسَبِّحُ، لأنَّكَ وهَبْتَ ليَ الحكمَةَ والقُدْرَةَ، وبُحْتَ ليَ الآنَ بما طلَبْناهُ مِنكَ) .

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس: (١٩حِينَئِذٍ لِدَانِيآلَ كُشِفَ السِّرُّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيآلُ إِلهَ السَّمَاوَاتِ. ٢٠أَجَابَ دَانِيآلُ وَقَالَ: «لِيَكُنِ اسْمُ اللهِ مُبَارَكًا مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ، لأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبَرُوتَ. ٢١وَهُوَ يُغَيِّرُ الأَوْقَاتَ وَالأَزْمِنَةَ. يَعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنَصِّبُ مُلُوكًا. يُعْطِي الْحُكَمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ العَارِفِينَ فَهْمًا. ٢٢هُوَ يَكْشِفُ العَمَائِقَ وَالأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ. ٢٣إِيَّاكَ يَا إِلهَ آبَائِي أَحْمَدُ، وَأُسَبِّحُ الذِي أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعْلَمَنِي الآنَ مَا طَلَبْنَاهُ مِنْكَ)

.

الكتاب المقدس دانيال ٢ :١٩–٢٣

وقال الكتاب المقدس: (١٠وَسَبَّحَ دَاوُدُ الرب أَمَامَ الْجَمْعِ الْمُحْتَشِدِ قَائِلاً: «لَكَ الحَمْدُ أَيُّهَا الرب إِلَهُ أَبِينَا إِسْرَائِيلَ، مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. ١١لَكَ يَارَبُّ العَظَمَةُ وَالسَّطْوَةُ وَالجَلالُ وَالبَهَاءُ وَالمَجْدُ، لأَنَّ لَكَ كُل مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. أَنْتَ يَارَبُّ صَاحِبُ المُلْكِ وَقَدْ تَعَالَيْتَ فَوْقَ رُؤُوسِ الجَمِيعِ. ١٢أَنْتَ مَصْدَرُ كُلِّ غِنًى وَكَرَامَةٍ، وَأَنْتَ المُتَسَلِّطُ عَلَى الجَمِيعِ، وَالمَالِكُ لِلْقُوَّةِ وَالسَّطْوَةِ، وَأَنْتَ القَادِرُ عَلَى تَعْظِيمِ الجَمِيعِ وَتَقْوِيَةِ عَزِيمَتِهِمْ. ١٣وَالآنَ، نَحْمَدُكَ يَا إِلَهَنَا وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الجَلِيلَ) .

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس: (١٠وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الجَمَاعَةِ، وَقَالَ دَاوُدُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ أَبِينَا مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. ١١لَكَ يَا رَبُّ العَظَمَةُ وَالجَبَرُوتُ وَالجَلاَلُ وَالبَهَاءُ وَالمَجْدُ، لأَنَّ لَكَ كُل مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.

لَكَ يَا رَبُّ الْمُلْكُ، وَقَدِ ارْتَفَعْتَ رَأْسًا عَلَى الجَمِيعِ. [١٢]وَالغِنَى وَالكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَتَسلطُ عَلَى الجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ القُوَّةُ وَالجَبَرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمُ وَتَشْدِيدُ الجَمِيعِ. [١٣]وَالآنَ، يَا إِلهَنَا نَحْمَدُكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الجَلِيلَ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ٢٩ :١٠-١٣

وقال الكتاب المقدس: (١٨فَإِنَّهُ قَدْ أُعلِنَ غَضَبُ الله مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ مِنْ عِصْيَانٍ وَإِثْمٍ فَيَحْجُبُونَ الحقَّ بِالإِثْمِ. ١٩ذَلِكَ لأَنَّ مَا يُعْرَفُ عَنِ الله وَاضِحٌ بَيْنَهُمْ، إِذْ بَيَّنَهُ الله لَهُمْ. ٢٠فَإِنَّ مَا لاَ يُرَى مِنْ أُمُورِ اللهِ، أَيْ قُدْرَتَهُ الأَزَلِيَّة وَأُلُوهَتَهُ، ظَاهِرٌ لِلعِيَانِ مُنْذُ خَلقِ العَالَمِ، إِذْ تُدْرِكُهُ العُقُولُ مِنْ خِلاَلِ المَخْلُوقَاتِ حَتَّى إِنَّ النَّاسَ بَاتُوا بِلاَ عُذْرٍ. ٢١فَمَعَ أَنَّهُمْ عَرَفُوا الله ، لَمْ يُمَجِّدُوهُ بِاعْتِبَارِهِ الله ، وَلاَ شَكَرُوهُ، بَلِ انْحَطُّوا بِتَفْكِيرِهِمْ إِلَى الحَمَاقَةِ وَصَارَ قَلبُهُمْ لِغَبَاوَتِهِ مُظْلِماً. ٢٢وَفِيمَا يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ، صَارُوا جُهَّالاً، ٢٣وَاسْتَبْدَلُوا بِمَجْدِ الله الخَالِدِ تَمَاثِيلَ لِصُوَرِ الإِنْسَانِ الفَانِي وَالطُّيُورِ وَذَوَاتِ الأَرْبَعِ وَالزَّوَاحِفِ. ٢٤لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ الله، فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ، إِلَى النَّجَاسَةِ، لِيُهِينُوا أَجْسَادَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ٢٥إِذْ قَدِ اسْتَبْدَلُوا بِحَقِّ الله مَا هُوَ بَاطِلٌ، فَاتَّقَوْا المَخْلُوقَ وَعَبَدُوهُ بَدَلَ الخَالِقِ، المُبَارَكِ إِلَى الأَبَدِ. آمِين).

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُومَا ١ :١٨-٢٥

وقال الكتاب المقدس: ([١]إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي. [٢]يَا إِلهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلتُ، فَلاَ تَدَعْنِي أَخزَى. لاَ تَشْمَتْ بِي أَعْدَائِي. [٣]أَيْضًا كُلُّ مُنْتَظِرِيكَ لاَ يَخْزَوْا. لِيَخْزَ الغَادِرُونَ بِلاَ سَبَبٍ. [٤]طُرُقَكَ يَا رَبُّ عَرِّفْنِي. سُبُلَكَ عَلِّمْنِي. [٥]دَرِّبْنِي فِي حَقِّكَ وَعَلِّمْنِي، لأَنَّكَ أَنْتَ إِلهُ خَلاَصِي. إِيَّاكَ انْتَظَرْتُ اليَوْمَ كُلهُ. [٦]اذْكُرْ مَرَاحِمَكَ يَا رَبُّ وَإِحْسَانَاتِكَ، لأَنَّهَا مُنْذُ الأَزَلِ هِيَ. [٧]لاَ تَذْكُرْ خَطَايَا صِبَايَ وَلاَ مَعَاصِيَّ. كَرَحْمَتِكَ اذْكُرْنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ) .

الكتاب المقدس مزمور ٢٥ :١-٧

وقال الكتاب المقدس: (١٠أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَارْحَمْنِي وَأَقِمْنِي، فَأُجَازِيَهُمْ. ١١بِهذَا عَلِمْتُ أَنَّكَ سُرِرْتَ بِي، أَنَّهُ لَمْ يَهْتِفْ عَلَيَّ عَدُوِّي. ١٢أَمَّا أَنَا فَبِكَمَالِي دَعَمْتَنِي، وَأَقَمْتَنِي قُدَّامَكَ إِلَى الأَبَدِ. ١٣مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ، مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. آمِينَ فَآمِينَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٤١ :١٠-١٣

وقال الكتاب المقدس: (١يَا رَبُّ، مَلجَأً كُنْتَ لَنَا فِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٢مِنْ قَبْلِ أَنْ تُولَدَ الجِبَالُ، أَوْ أَبْدَأْتَ الأَرْضَ وَالمَسْكُونَةَ، مُنْذُ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ أَنْتَ اللهُ. ٣تُرْجِعُ الإِنْسَانَ إِلَى الغُبَارِ وَتَقُولُ: «ارْجِعُوا يَا بَنِي آدَمَ». ٤لأَنَّ أَلفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ مِثْلُ يَوْمِ أَمْسِ بَعْدَ مَا عَبَرَ، وَكَهَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ. ٥جَرَفْتَهُمْ. كَسِنَةٍ يَكُونُونَ. بِالغَدَاةِ كَعُشْبٍ يَزُولُ. ٦بِالغَدَاةِ يُزْهِرُ فَيَزُولُ. عِنْدَ المَسَاءِ يُجَزُّ فَيَيْبَسُ) .

الكتاب المقدس مزمور ٩٠ :١-٦

والأدلة في الكتاب المقدس كثيرة جدا على أن الله مبارك مجيد منذ الأزل وإلى الأبد، وهو رب ذو عظمة وجلال، وذو كمال ومجد وجمال، له علو الشأن منذ الأزل وسرمدي في ذلك إلى الأبد، أسماؤه وصفاته أزلية بأزلية ذاته وباقية ببقائها، وليس شأن الرب في ذاته وأسمائه وصفاته كشأن المخلوقات المحدثة وأسمائهم وأوصافهم، وهو إله عظيم مبارك في غاية الحسن والكمال .

ولذلك صحت تسمية البشر بالتعبد لأسماء الله الحسنى، وأصبح ذلك شرفا لكل عبد أن يضيف نفسه بالعبودية لله من خلالها، ويصبح ذلك سمتا له وإسما وعلما وعلامة يعرف بها طول الحياة، فصحت التسمية بالتعبد لأسماء الله الحسنى، ولم تصح في الأسماء التي لا تدل على أوصاف أزلية أبدية، فيقال في النصرانية

والإسلام: عبد الله، عبد الإله، عبد الواحد، عبد الرحيم، عبد الملك، عبد القدوس، عبد المهيمن، عبد العزيز، عبد الجبار، عبد القدير، عبد الخالق، عبد البارئ، عبد المصور، عبد الولي، الحميد، عبد المجيد، عبد المعطي، عبد الشهيد، عبد الحي، عبد القيوم، عبد العظيم، عبد القوي، عبد الحكيم، عبد الواسع، عبد العليم، عبد الرب، عبد الأول، عبد الآخر، عبد الأعلى، عبد الغفور، عبد القادر، عبد الرقيب، عبد القابض، عبد الباسط، عبد الرازق، عبد القريب، عبد المليك، عبد المالك، عبد الكبير، عبد المتعال، عبد الرءوف، عبد الشافي، عبد السيد، عبد المولى، عبد النصير، عبد السميع، عبد البصير... إلى آخر الأسماء الأزلية الأبدية، فهذه كلها أسماء ثبتت بنصوصها في الإسلام والنصرانية لأنها تدل على أوصاف أزلية أبدية .

لكن لا يصح أن نقول عبد الصخرة، وعبد الحصن، وعبد الترس، وعبد المجن، وعبد الركن، وعبد القرن، وعبد الملجأ، وعبد السراج، وعبد الشمس، وعبد الراعي، وعبد الحارس، وعبد الماشي، وعبد الجالس، وعبد المتربع، وعبد المستقيم، وكذا عبد الأب، وعبد الإبن، وعبد الروح القدس .

بل لم نسمع من قبل أن أحدا سمى نفسه بذلك تقربا إلى الله، لأن هذه كلها مخلوقات محدثات وممكنات قابلات للوجود أو العدم، مخلوقات كانت بعد أن لم تكن، فالأب الأكبر هو أبونا آدم ، وهو أصلا اسم لمخلوق، أما قبل وجوده وقبل وجود السماوات والأرض فليس هناك أب ولا أم.

وكذلك الابن اسم لمخلوق لم يظهر إلا بعد وجود مصطلح الأب والأم، أما قبلهما فلم يكن موجودا، ولا علم أحد من أنبياء الله أن إلههم العلي العظيم رب السماوات والأرض اسمه ابن، ولا عرَّف به أحدا منهم في الكتب السماوية، ولا يليق بنوح وإبراهيم وإسحاق ويعقوب ويوسف وموسى وجميع الأنبياء قبل عيسى، عليهم جميعا وعلى نبينا

أفضل الصلاة والسلام، لا يليق بهم أن يعلموا وجود ابن لله أزلي بأزلية والده ثم لا يخبرون بذلك أحدا، ويخفون ذلك العلم ويكتمونه لنفع أنفسهم وطلبا لشفاعة الابن لهم ووساطته عند أبيه دون سائر الناس، وكذلك لا يليق بهم أن يعلموا أن الله سيصير هو بنفسه إبنا في المستقبل بعد أن كان أبا في الماضي، ثم يمكثون طوال حياتهم على جهلهم به ويموتون على غير هدى من ربهم.

ومن ثم فإنه لا يمكن أن تصح أبدا الحكمة الإلهية لخالق السماء والأرض مع إبقاء هؤلاء جميعا على جهل بوجود ابن لله كان أزليا أخفاه عنهم وعن جميع الناس قبل يسوع، وخلاصة القول أن أسماء المخلوق وأوصافه أمر حادث بعد أن لم يكن وليس قديما أزليا سرمديا، أما أسماء الله فهي أزلية وأبدية سرمدية، وقد دلت على صفات له أزلية وأبدية سرمدية .

وعلى ذلك ليس من أسماء الله الصخرة أو الحصن أو الترس أو الركن أو القرن أو الملجأ أو المناص في مثل قول الكتاب المقدس: (وَخَاطَبَ دَاوُدُ الرب بِأَبْيَاتِ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرب مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِ، وَمِنْ شَاوُلَ: ٢«الرب صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. ٣إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي، تُرْسِي وَرُكْنُ خَلاصِي. هُوَ حِصْنِي وَمَلجَإِي وَمُخَلِّصِي. أَنْتَ تُخَلِّصُنِي مِنَ الظَّالِمِينَ. ٤أَدْعُو الرب الجَدِيرَ بِكُلِّ حَمْدٍ فَيُخَلِّصُنِي مِنْ أَعْدَائِي. ٥طَوَّقَتْنِي أَمْوَاجُ المَوْتِ وَسُيُولُ الهَلاَكِ غَمَرَتْنِي) .

الكتاب المقدس كِتَابُ صَمُوئِيلَ الثَّانِي٢٢ :١-٥

وفي نسخة أخرى: (١وَكَلمَ دَاوُدُ الرَّبَّ بِكَلاَمِ هذَا النَّشِيدِ فِي اليَوْمِ الذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ، ٢فَقَالَ: «اَلرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي، ٣إِلهُ صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَقَرْنُ خَلاَصِي. مَلجَإِي وَمَنَاصِي. مُخَلِّصِي، مِنَ الظُّلمِ تُخَلِّصُنِي. ٤أَدْعُو الرَّبَّ الحَمِيدَ فَأَتَخَلصُ مِنْ أَعْدَائِي. ٥لأَنَّ أَمْوَاجَ المَوْتِ

اكْتَنَفَتْنِي. سُيُولُ الهَلاَكِ أَفْزَعَتْنِي) .

الكتاب المقدس كِتَابُ صَمُوئِيلَ الثَّانِي٢٢ :١-٥

ومعلوم أن كل ذلك ليس من أسماء الله الأزلية أو وصفا من صفاته، فالصخرة مثلا اسم حجر يضرب ويشق ويرمى ويهان، وتوضع كلبنة ساكنة في بيت كل إنسان، كما ورد في قول الكتاب المقدس: ([11]وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَخَرَجَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرِبَتِ الجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيهَا) .

الكتاب المقدس عدد ٢٠ :١١

والقصد من الإضافة في قوله: (الرب صخرتي) إدراك متانة القوة التي يحتمي بها ويلجأ إليه من خلال التمثيل البلاغي بقياس الأولى، الذي يقرب المعنى بإضافة المخلوق لخالقه، وليس من إضافة الصفة لموصوفها أو الاسم لمسماه .

وكذلك الحصن ليس وصفا أو اسما لله، بل هو اسم لما يحتمي به الإنسان من الحجارة كما في قول الكتاب المقدس: ([7]وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الحِصْنِ، لِذلِكَ دَعَوْهُ «مَدِينَةَ دَاوُدَ». [8]وَبَنَى المَدِينَةَ حَوَالَيْهَا مِنَ القَلعَةِ إِلَى مَا حَوْلهَا. وَيُوآبُ جَدَّدَ سَائِرَ المَدِينَةِ. [9]وَكَانَ دَاوُدُ يَتَزَايَدُ مُتَعَظِّمًا وَرَبُّ الجُنُودِ مَعَهُ)

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول٧:١١-٩

ومعلوم أن إقامة داود في الحصن لا يفهم منه أنه مختبئ في ذات الله، تعالى الرب الإله عن ذلك، أو أنه لو أعد ترسا أو مجنا فقد جهز الذات الإلهية وحملها على كتفه للتقدم بها في الحرب.

قال الكتاب المقدس : ([3]«أَعِدُّوا المِجَنَّ وَالتُّرْسَ وَتَقَدَّمُوا لِلحَرْبِ. [4]أَسْرِجُوا الخَيْلَ، وَاصْعَدُوا أَيُّهَا الفُرْسَانُ، وَانْتَصِبُوا بِالخُوَذِ. اصْقِلُوا الرِّمَاحَ. البَسُوا الدُّرُوعَ. [5]لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَبْطَالُهُمْ وَفَرُّوا هَارِبِينَ، وَلَمْ

يَلتَفِتُوا؟ الْخَوْفُ حَوَالَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ) .

الكتاب المقدس إرمياء ٤٦ :٣-٥

وقال الكتاب المقدس: (٢١يَاجِبَالَ جِلبُوعَ، لاَ يَكُنْ عَلَيْكُنَّ طَلٌّ وَلاَ مَطَرٌ، وَلاَ حُقُولُ تُغِلُّ مَحَاصِيلَ تَقْدِمَاتٍ، لأَنَّ هُنَاكَ تَهَاوَى تُرْسُ الأَبْطَالِ. تُرْسُ شَاوُلَ لَمْ يَعُدْ يَلمَعُ بِالزَّيْتِ) .

الكتاب المقدس صَمُوئِيلَ الثَّانِي ١ : ٢١

ولا يمكن أن يكون الترس اسما لله الذي يلمع بالزيت، ومن ثم ليس من أسمائه الصخرة والملجأ والحصن ولا السراج في مثل قول الكتاب المقدس: ([١]بِكَ يَا رَبُّ احْتَمَيْتُ، فَلاَ أَخْزَى إِلَى الدَّهْرِ. [٢]بِعَدْلِكَ نَجِّنِي وَأَنْقِذْنِي. أَمِلِ إِلَيَّ أُذْنَكَ وَخَلِّصْنِي. [٣]كُنْ لِي صَخْرَةَ مَلجَأٍ أَدْخُلُهُ دَائِمًا. أَمَرْتَ بِخَلاَصِي لأَنَّكَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي) .

الكتاب المقدس مزمور ٧١ :١-٣

أو قول الكتاب المقدس : ([٢٦]«مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الكَامِلِ تَكُونُ كَامِلاً. [٢٧]مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الأَعْوَجِ تَكُونُ مُلتَوِيًا. [٢٨]وَتُخَلِّصُ الشَّعْبَ البَائِسَ، وَعَيْنَاكَ عَلَى الْمُتَرَفِّعِينَ فَتَضَعُهُمْ. [٢٩]لأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَا رَبُّ، وَالرَّبُّ يُضِيءُ ظُلْمَتِي. [٣٠]لأَنِّي بِكَ اقْتَحَمْتُ جَيْشًا. بِإِلهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا. [٣١]اَللهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ، وَقَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تُرْسٌ هُوَ لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. [٣٢]لأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ غَيْرُ إِلهِنَا؟ [٣٣]الإِلهُ الذِي يُعَزِّزُنِي بِالقُوَّةِ، وَيُصَيِّرُ طَرِيقِي كَامِلاً)

.

الكتاب المقدس صموئيل الثاني ٢٦:٢٢-٣٣

فالسراج ليس اسما لله وإنما هو اسم مخلوق يوضع في مكان مرتفع على

المنارة، ولا يوضع تحت المكيال أو تحت السرير، والمراد هنا قياس بلاغي تقريبي تفهيمي بطريق الأولى والمثل الأعلى لبيان أثر الهداية الكونية والإرشادات الشرعية في حياة الإنسان، قال الكتاب المقدس:

(٢١ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَل يُؤْتَى بِسِرَاجٍ لِيُوضَعَ تَحْتَ المِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوضَعَ عَلَى المَنَارَةِ؟ ٢٢لأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ خَفِيٌّ لاَ يُظْهَرُ، وَلاَ صَارَ مَكْتُومًا إِلاَّ لِيُعْلَنَ. ٢٣إِنْ كَانَ لأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ» ٢٤وَقَالَ لَهُمْ: «انْظُرُوا مَا تَسْمَعُونَ! بِالْكَيْلِ الذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ وَيُزَادُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ. ٢٥لأَنَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ»)

الكتاب المقدس مرقس ٤: ٢١-٢٥

وكذلك الشمس والترس في قول الكتاب المقدس: (١٢الرّبُّ الإلهُ شَمسٌ وتُرْسٌ. الرّبُّ يمنحُ النِّعمةَ والمَجدَ، الرّبُّ لا يمنعُ الخيرَ عَنْ أهلِهِ، عَنِ السَّالكينَ في سلامةِ القلبِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٨٤: ١٢

- **هل اسم الآب والابن والروح القدس من أسماء الله ؟**

ليس من أسماء الله الحسنى الأب، ولا الإبن، ولا الروح القدس، ولا يعقل أن يسمى إنسان نفسه عبد الأب أو عبد الابن أو عبد الروح القدس، ولم يفعلها نصراني واحد فيما نعلم، وها هو دليل الهاتف في دول العالم وأسماء الناس فيه، ابحثوا عن اسم واحد لشخص سمى نفسه باسم عبد الآب، وعبد الابن، وعبد الروح القدس، ومن وجد فيما مضى قبل صدور هذا الكتاب فليبلغنا ونحن ننبه على ذلك في الطبعات القادمة إن شاء الله .

كما أن النصوص التي وردت في الكتاب المقدس يستحيل تفسيرها عقلا ونقلا على أن الأب، أو الابن، أو الروح القدس من أسماء الله الحسنى، ومن تتبع الكتاب المقدس وجد أن مصطلح الأب في جميع نصوصه التي ورد فيها يطلق في الأصل على الإنسان، ولو ذكر في حق الإله الأعلى فإنه يقال من باب قياس الأوْلى لإدراك معنى الرعاية والإحاطة بكل معانيها .

وكذلك مصطلح الابن يطلق على الذكر من ولد الإنسان، ولو ذكر في حق الإله الأعلى فإنه يقال من باب قياس الأوْلى لإدراك معنى الولاية الخاصة لأحباب الله من المؤمنين وعباده المقربين، وهو مثل بلاغي تقريبي لبيان أن مقدار الولاية والمحبة أعظم من محبة الأب لابنه، وأعظم من ولايته له بكل أنواع الإحاطة والرعاية من باب قياس الأولى .

ولنتأمل كعقلاء قول الكتاب المقدس وما ورد فيه عند ذكر البنوة والمراد منها، وكيف أنها ليست مقصورة على نبي، أو ولي، أو فرد مؤمن بعينه، وأنها لا تحمل على يسوع وحده، أو أنه هو فقط ابن الله الوحيد كما يعتقد كثيرون، ولنلخص بعض المواضع التي ورد فيها هذا المعنى كما يلي :

الموضع رقم (١):- قال الكتاب المقدس : (وَحَدَثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَتَكَاثَرُونَ عَلَى سَطْحِ الأَرْضِ وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ، ٢انْجَذَبَتْ أَنْظَارُ أَبْنَاءِ اللهِ إِلَى بَنَاتِ النَّاسِ فَرَأَوْا أَنَّهُنَّ جَمِيلاتٌ فَاتَّخَذُوا لأَنْفُسِهِمْ مِنْهُنَّ زَوْجَاتٍ حَسَبَ مَا طَابَ لَهُمْ. ٣فَقَالَ الرب: «لَنْ يَمْكُثَ رُوحِي مُجَاهِداً فِي الإِنْسَانِ إِلَى الأَبَدِ. هُوَ بَشَرِيٌّ زَائِغٌ، لِذَلِكَ لَنْ تَطُولَ أَيَّامُهُ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فَقَطْ». ٤وَفِي تِلْكَ الحِقَبِ، كَانَ فِي الأَرْضِ جَبَابِرَةٌ، وَبَعْدَ أَنْ دَخَلَ أَبْنَاءُ اللهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَلَدْنَ لَهُمْ أَبْنَاءً، صَارَ هَؤُلاَءِ الأَبْنَاءُ أَنْفُسُهُمُ الجَبَابِرَةَ المَشْهُورِينَ مُنْذُ القِدَمِ) .

الكتاب المقدس تكوين ٦ :١-٤

والشاهد الذي نتأمله ويتأمله كل عاقل هو قوله: (انْجَذَبَتْ أَنْظَارُ أَبْنَاءِ الله) (وَبَعْدَ أَنْ دَخَلَ أَبْنَاءُ الله عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ) . والمقصود هنا بأبناء الله أنهم المؤمنون من أبناء الناس، لأنه قال بنات الناس، وهم أيضا أبناء الناس وليسوا أبناء الله .

الموضع رقم (٢):- ودليل ذلك قول الكتاب المقدس: (٨طُوبَى لأَنْقِيَاءِ القَلْبِ، فَإِنَّهُمْ سَيَرَوْنَ الله. ٩طُوبَى لِصَانِعِي السَّلاَمِ، فَإِنَّهُمْ سَيُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللهِ. ١٠طُوبَى لِلمُضْطَهَدِينَ مِنْ أَجْلِ البِرّ، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ) .

الكتاب المقدس متى ٥: ٨-١٠

وأبناء الله في النص كما ورد وصفهم هم المؤمنون الصالحون أنقياء القلب الذين سينعمون برؤية الله، وهم صانعوا العدل والسلام لأنهم التزموا بكلمة الله، وهم مضطهدون من أجل التزامهم وبرهم وتقواهم وخوفهم من ربهم، وهم الذين سيدخلون الجنة، أو ما يعبر عنه في النصوص بملكوت الله .

الموضع رقم (٣):- قال الكتاب المقدس: (٣٤فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلاً: «أَبْنَاءُ الزَّمَانِ الحَاضِرِ يُزَوِّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ. ٣٥أَمَّا الذِينَ حُسِبُوا أَهْلاً لِلمُشَارَكَةِ فِي الزَّمَانِ الآتِي وَالقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، فَلاَ يُزَوِّجُونَ وَلاَ يُزَوَّجُونَ. ٣٦إِذْ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضاً بَعْدَ ذَلِكَ، لأَنَّهُمْ يَكُونُونَ مِثْلَ المَلاَئِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ الله لِكَوْنِهِمْ أَبْنَاءَ القِيَامَةِ) .

الكتاب المقدس لوقا٢٠: ٣٤-٣٦

والنص يعني أن مقاييس الدنيا التي تحكم المؤمنين من أبناء الزمان الحاضر والتي تنغص عليهم عيشهم في سوء الزوجة أحيانا ومعاناته في حياته الزوجية، ومسئولياته الأسرية وآلام العيش في الدنيا، كل ذلك لا يكون يوم القيامة، بل هم

سالمون منعمون، فهم كالملائكة لا يتبولون ولا يتغوطون، ولهم في الملكوت ما يحبون ويشتهون، وما يرغبون من أنواع النعيم .

الموضع رقم (٤):- ونزيد الأدلة بيانا في معنى البنوة التي وردت في الكتاب المقدس بقوله: (وَلكِنْ إِذْ كَانَ رَئِيساً لِلكَهَنَةِ فِي تِلكَ السَّنَةِ تَنَبَّأَ أَنَّ يَسُوعَ سَيَمُوتُ فِدَى الأُمَّةِ، ٥٢وَلَيْسَ فِدَى الأُمَّةِ وَحَسْبُ بَل أَيْضاً لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللهِ المُشَتَّتِينَ فَيَجْعَلَهُمْ وَاحِدا) .

الكتاب المقدس يوحنا ١١ :٥١-٥٢

وأبناء الله في النص لفظ ليس له معنى إلا أهل الإيمان الأتقياء الأصفياء أتباع الرسل والأنبياء، ودائما ما يشبههم الكتاب المقدس بالخراف، ويشبه أعداءهم وأعداء الله بالمعز والجدي كما ورد في قول الكتاب المقدس: (٣٢وَتَجْتَمِعُ أَمَامَهُ الشُّعُوبُ كُلُّهَا، فَيَفْصِلُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ كَمَا يَفْصِلُ الرَّاعِي الغَنَمَ عَنِ المِعَازِ، ٣٣ فَيُوقِفُ الغَنَمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَالمِعَازِ عَنْ يَسَارِهِ) .

الكتاب المقدس متى ٢٥ :٣٢-٣٣

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي : ([٣٢]وَيَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ، فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الخِرَافَ مِنَ الجِدَاءِ، [٣٣]فَيُقِيمُ الخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالجِدَاءَ عَنِ اليَسَارِ) .

الكتاب المقدس متى ٢٥: ٣١-٤٦

والنص واضح في أن أبناء الله هم المؤمنون، وهم في المثل هؤلاء الخرفان، وأن غير المؤمنين هم المعز والجديان، ولا يحتاج الأمر إلى تأويل، أو تحميل الدليل ما لا يحتمل، فأبناء الله مصطلح يرد دائما في الكتاب المقدس تعبيرا دلاليا يراد به أهل الإيمان الأتقياء الأصفياء وأتباع الرسل والأنبياء، الذين سيعلن الله عنهم يوم القيامة

أنهم أصفياؤه المصطفون الأخيار .

الموضع رقم (٥):- قال الكتاب المقدس: (١٨فَإِنِّي مُقْتَنِعٌ بِأَنَّ آلاَمَ الزَّمَانِ الحَاضِرِ لَيْسَتْ شَيْئاً إِذَا قِيسَتْ بِالْمَجْدِ الآتِي الذِي سَيُعْلَنُ فِينَا. ١٩ذَلِكَ أَنَّ الخَلِيقَةَ تَتَرَقَّبُ بِلَهْفَةٍ أَنْ يُعْلَنَ أَبْنَاءُ اللهِ، ٢٠لأَنَّ الخَلِيقَةَ قَدْ أُخْضِعَتْ لِلبَاطِلِ، لاَ بِاخْتِيَارِهَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الذِي أَخْضَعَهَا.مَنْ لَمْ يَكُونُوا شَعْبِي سَأَدْعُوهُمْ شَعْبِي، وَمَنْ لَمْ تَكُنْ مَحْبُوبَةً سَأَدْعُوهَا مَحْبُوبَةً. ٢٦وَيَكُونُ أَنَّهُ حَيْثُ قِيلَ لَهُمْ: لَسْتُمْ شَعْبِي، فَهُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللهِ الحَيِّ) .

الكتاب المقدس الرسالة إلى مؤمني روما ٨ : ١٨-٢٦

ومن ظن في البنوة هنا غير الولاية والعبودية فليراجع نفسه وعقله، وإدراكه وفهمه، فليست البنوة بنوة ولادة تستخرج فيها ذات مستقلة وتنفصل عن ذات الرب المستقلة، فالرب لم يلد ولم يولد، ولا تشبه البنوة أبدا ولادة المرأة مولودا انفصل عن أمه بذات مستقلة كما ظن كثيرون، أو أن ذات الأب تتحور في أوصافها الذاتية لتصبح ذاتا بشرية ممثلة في ابن وحيد حوته بطن امرأة أيا كان إيمانها وتقواها .

الموضع رقم (٦):- قال الكتاب المقدس: (٥فَهَل نَسِيتُمُ الوَعْظَ الذِي يُخَاطِبُكُمْ بِهِ الله بِوَصْفِكُمْ أَبْنَاءً لَهُ؟ إِذْ يَقُولُ: «يَا ابْنِي، لاَ تَسْتَخِفَّ بِتَأْدِيبِ الرب . وَلاَ تَفْقِدِ العَزِيمَةَ حِينَ يُوَبِّخُكَ عَلَى الخَطَأ. ٦فَإِنَّ الذِي يُحِبُّهُ الرب يُؤَدِّبُهُ. وَهُوَ يَجْلِدُ كُل مَنْ يَتَّخِذُهُ لَهُ ابْناً!»٧إِذَنْ، تَحَمَّلُوا تَأْدِيبَ الرب. فَهُوَ يُعَامِلُكُمْ مُعَامَلَةَ الأَبْنَاءِ: وَأَيُّ ابْنٍ لاَ يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟ ٨فَإِنْ كُنْتُمْ لاَ تَتَلَقَّوْنَ التَّأْدِيبَ الذِي يَشْتَرِكُ فِيهِ أَبْنَاءُ الله جَمِيعاً، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَبْنَاءَ شَرْعِيِّينَ لَه) .

الكتاب المقدس الرسالة إلى العبرانيين ١٢ : ٥-٨

والشاهد من النص واضح في كون مصطلح البنوة يراد به الولاية والعبودية

والتأدب بمنهج الله وأحكامه الشرعية، وأنها ليست بنوة ولادة عن الله انفصلت فيها ذات الإبن عن ذات الأب كإقنوم خرج منفصلا عن أقنوم، أو أقنوم ناسوتي انفصل عن أقنوم لاهوتي .

الموضع رقم (٧) قال الكتاب المقدس: (٢١وَقَالَ الرب لِمُوسَى: «حَالَمَا تَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ، تَذَكَّرْ أَنْ تُجْرِيَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ جَمِيعَ العَجَائِبِ التي مَنَحْتُكَ القُوَّةَ عَلَى إِجْرَائِهَا، وَلَكِنَّنِي سَأُقَسِّي قَلبَهُ لِكَيْ لاَ يُطْلِقَ الشَّعْبَ. ٢٢ثُمَّ قُل لِفِرْعَوْنَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرب : إِسْرَائِيلُ هُوَ ابْنِي البِكْرُ. ٢٣قُلتُ لَكَ: أَطْلِقِ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، وَلَكِنَّكَ رَفَضْتَ إِطْلاقَهُ، لِذَلِكَ سَأُهْلِكُ ابْنَكَ البِكْرَ») .

الكتاب المقدس خروج ٤ : ٢١-٢٣

والشاهد من النص أن الرب ذكر بني إسرائيل – الذي هو يعقوب وهو في النص يراد به بنوه أو بني إسرائيل – على أنهم أبناؤه وأحباؤه، وتلك البنوة بنوة رعاية وليست بنوة ولادة، ولو كان الإبن هو أحد أركان التثليث كما هو اعتقاد النصارى لكان الإله ذات تجتمع فيها ذوات جميع أفراد بني إسرائيل لأنهم أبناؤه.

الموضع رقم (٨):- قال الكتاب المقدس: (٦وَقَالَ لِي: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ هُوَ الذِي يَبْنِي بَيْتِي وَدِيَارِي، لأَنَّنِي اصْطَفَيْتُهُ لِيَ ابْناً وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَباً. ٧فَإِنْ أَطَاعَ شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي وَعَمِلَ بِهَا كَمَا هِيَ عَلَيْهِ اليَوْمَ فَإِنَّنِي أُثَبِّتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الأَبَدِ. ٨فَأُوْصِيكُمُ الآنَ، عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَفِي مَحْضَرِ مَحْفَلِ الرب ، وَفِي مَسْمَعِ اللهِ، أَنْ تُطِيعُوا جَمِيعَ أَوَامِرِ الرب إِلَهِكُمْ، وَتَسْعَوْا إِلَى مُمَارَسَتِهَا لِكَيْ تَظَلُّوا وَارِثِينَ لِلأَرْضِ الطَّيِّبَةِ، ثُمَّ تُوَرِّثُوهَا لأَوْلاَدِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَى الأَبَدِ. ٩أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنِي سُلَيْمَانُ، فَاعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَاعْبُدْهُ بِكَمَالِ قَلبٍ، وَبِنَفْسٍ رَاغِبَةٍ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ٢٨ : ٦-٩

والشاهد من النص أن سليمان هو ابن الله أيضا كما أن يسوع ابن له، والله أب لسليمان كما أن الله أب ليسوع، ومن فرق بينهما فقد فرق بين متماثلين كانا يأكلان الطعام، يبولان ويتغوطان ويتطهران من كل أنواع النجاسة الحسية التي تخرج من كل إنسان، فعلم أن البنوة التي وردت في الكتاب المقدس بأسره ليست بنوة ولادة يأخذ فيه المولود خصائص أزلية أبدية كخصائص الذات الإلهية، ولنذكر فيما يلي المزيد والمزيد من أنواع البرهان، ونترك استخراج الشاهد والدليل لكل عاقل من بني الإنسان .

الموضع رقم (٩):– ما ورد عن البنوة في قول الكتاب المقدس: (أَصْغِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ فَأَتَكَلَّمَ وَلْتُنْصِتِ الأَرْضُ إِلَى أَقْوَالِ فَمِي. ٢لِيَنْهَمِرْ تَعْلِيمِي كَالمَطَرِ، وَلِيَقْطُرْ كَلاَمِي، فَيَكُونَ كَالطَّلِّ عَلَى الكَلإِ وَكَالغَيْثِ عَلَى العُشْبِ. ٣بِاسْمِ الرب أَدْعُو، فَمَجِّدُوا عَظَمَةَ إِلَهِنَا. ٤هُوَ الصَّخْرُ، وَصَنَائِعُهُ كُلُّهَا كَامِلَةٌ، سُبُلُهُ جَمِيعُهَا عَدْلٌ. هُوَ إِلَهُ أَمَانَةٍ لاَ يَرْتَكِبُ جَوْراً، صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ. ٥لَقَدِ اقْتَرَفُوا الفَسَادَ أَمَامَهُ، وَلَمْ يَعُودُوا لَهُ أَبْنَاءً بَل لَطْخَةَ عَارٍ، إِنَّهُمْ جِيلٌ أَعْوَجُ وَمُلتَوٍ ٦أَبِهَذَا تُكَافِئُونَ الرب أَيُّهَا الشَّعْبُ الأَحْمَقُ الغَبِيُّ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكُمْ وَخَالِقَكُمُ الذِي عَمِلَكُمْ وَكَوَّنَكُمْ؟ ٧اذْكُرُوا الأَيَّامَ الغَابِرَةَ، وَتَأَمَّلُوا فِي سَنَوَاتِ الأَجْيَالِ المَاضِيَةِ. اسْأَلُوا آبَاءَكُمْ فَيُنْبِئُوكُمْ، وَشُيُوخَكُمْ فَيُخْبِرُوكُمْ) .

الكتاب المقدس التثنية ٣٢ : ١–٧

الموضع رقم (١٠):– ما ورد عن البنوة في قول الكتاب المقدس: (٤٣وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. ٤٤أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَبَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ، وَأَحْسِنُوا مُعَامَلَةَ الذِينَ يُبْغِضُونَكُمْ، وَصَلُّوا لأَجْلِ الذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَضْطَهِدُونَكُمْ، ٤٥فَتَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمُ الذِي فِي السَّمَاوَاتِ: فَإِنَّهُ يُشْرِقُ بِشَمْسِهِ عَلَى الأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الأَبْرَارِ وَغَيْرِ الأَبْرَارِ) .

الكتاب المقدس متى ٥ :٤٣-٤٥

الموضع رقم (١١):- ما ورد عن البنوة في قول الكتاب المقدس عن الإخوة والأبوة: (٨أَمَّا أَنْتُمْ، فَلاَ تَقْبَلُوا أَنْ يَدْعُوَكُمْ أَحَدٌ: يَا مُعَلِّمُ! لأَنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدٌ، وَأَنْتُمْ جَمِيعاً إِخْوَةٌ. ٩وَلاَ تَدْعُوا أَحَداً عَلَى الأَرْضِ أَباً لَكُمْ، لأَنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، وَهُوَ الآبُ الذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٠وَلاَ تَقْبَلُوا أَنْ يَدْعُوَكُمْ أَحَدٌ رُؤَسَاءَ، لأَنَّ رَئِيسَكُمْ وَاحِدٌ، وَهُوَ المَسِيحُ. ١١وَلْيَكُنْ أَكْبَرُكُمْ خَادِماً لَكُمْ. ١٢فَإِنَّ كُل مَنْ يُرَفِّعُ نَفْسَهُ يُوْضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يُرَفَّعُ) .

الكتاب المقدس متى٢٣: ٨-١٢

الموضع رقم (١٢):- ما ورد عن البنوة في قول الكتاب المقدس: (٣٤وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ الذِينَ تَأْمُلُونَ أَنْ تَسْتَوْفُوا مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَحَتَّى الخَاطِئُونَ يُقْرِضُونَ الخَاطِئِينَ لِكَيْ يَسْتَوْفُوا مِنْهُمْ مَا يُسَاوِي قَرْضَهُمْ. ٣٥وَلكِنْ، أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا المُعَامَلَةَ، وَأَقْرِضُوا دُونَ أَنْ تَأْمُلُوا اسْتِيفَاءَ القَرْضِ، فَتَكُونَ مُكَافَأَتُكُمْ عَظِيمَةً، وَتَكُونُوا أَبْنَاءَ العَلِيِّ، لأَنَّهُ يُنْعِمُ عَلَى نَاكِرِي الجَمِيلِ وَالأَشْرَارِ. ٣٦فَكُونُوا أَنْتُمْ رُحَمَاءَ، كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ رَحِيمٌ) .

الكتاب المقدس لوقا ٦ : ٣٤-٣٦

الموضع رقم (١٣):- قول الكتاب المقدس: (٣٢ لاَ تَخَافُوا، أَيُّهَا القَطِيعُ الصَّغِيرُ، لأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمُ المَلَكُوتَ. ٣٣بِيعُوا مَا تَمْلِكُونَ وَأَعْطُوا صَدَقَةً، وَاجْعَلُوا لَكُمْ أَكْيَاساً لاَ تَبْلَى، كَنْزاً فِي السَّمَاوَاتِ لاَ يَنْفَدُ، حَيْثُ لاَ يَقْتَرِبُ لِصٌّ وَلاَ يُفْسِدُ سُوسٌ. ٣٤لأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ، يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضاً) .

الكتاب المقدس لوقا ١٢: ٣٢-٣٤

الموضع رقم (١٤):- قول الكتاب المقدس: (١٧فَقَالَ لَهَا: «لاَ تُمْسِكِي بِي! فَإِنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى الآبِ، بَلِ اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي سَأَصْعَدُ إِلَى أَبِي

وَأَبِيكُمْ، وَإِلهِي وَإِلهِكُمْ!» ١٨ فَرَجَعَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَبَشَّرَتِ التَّلاَمِيذَ قَائِلَةً: «إِنِّي رَأَيْتُ الرب !» وَأَخْبَرَتْهُمْ بِمَا قَالَ لَهَا) .

الكتاب المقدس يوحنا ٢٠: ١٧-١٨

الموضع رقم (١٥):- ما ورد في قول الكتاب المقدس: (١٠وَمُنْذُ الأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَقَمْتُ قُضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَأَذْلَلْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. وَأُخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي لَكَ بَيْتًا. ١١وَيَكُونُ مَتَى كَمَلَتْ أَيَّامُكَ لِتَذْهَبَ مَعَ آبَائِكَ، أَنِّي أُقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الذِي يَكُونُ مِنْ بَنِيكَ وَأُثَبِّتُ مَمْلَكَتَهُ. ١٢هُوَ يَبْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أُثَبِّتُ كُرْسِيَّهُ إِلَى الأَبَدِ. ١٣أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِيَ ابْنًا، وَلاَ أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنِ الذِي كَانَ قَبْلَكَ. ١٤وَأُقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَمَلَكُوتِي إِلَى الأَبَدِ، وَيَكُونُ كُرْسِيُّهُ ثَابِتًا إِلَى الأَبَدِ») .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ١٧ : ١٠-١٤

ولعل تلك المواضع كافية في بيان النصوص التي وردت في الكتاب المقدس عن معني الأبوة والبنوة إذا نسبت للرب، وأنها يستحيل تفسيرها عقلا ونقلا على أن الأب أو الابن أو الروح القدس من أسماء الله الحسنى، وأن إنسانا عاقلا يمكنه أن يسمى نفسه عبد الأب أو عبد الابن أو عبد الروح القدس .

- من هو الروح القدس؟ وما المقصود به في الكتاب المقدس ؟

الروح القدس هو الملك الذي ينزل بالوحي من السماء، وينقل كلمة الله وأوامره بدقة وأمانة إلى الرسل والأنبياء، ويتولى تنفيذ ما أمر الله به في بعض خلقه الأصفياء، وجميع النصوص في الكتاب المقدس تدل على أن الروح القدس ليس هو الله، وليس اسما من أسماء الله، وهذه بعض الأدلة في ذلك:

الموضع رقم (١) : يقول الكتاب المقدس: (١٨أَمَّا يَسُوعُ الْمَسِيحُ فَقَدْ تَمَّتْ وِلادَتُهُ هَكَذَا: كَانَتْ أُمُّهُ مَرْيَمُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ؛ وَقَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا مَعاً، وُجِدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٩وَإِذْ كَانَ يُوسُفُ خَطِيبُهَا بَارّاً، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يُشَهِّرَ بِهَا، قَرَّرَ أَنْ يَتْرُكَهَا سِرّاً. ٢٠وَبَيْنَمَا كَانَ يُفَكِّرُ فِي الأَمْرِ، إِذَا مَلاَكٌ مِنَ الرب قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلمٍ يَقُولُ: «يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ! لاَ تَخَفْ أَنْ تَأْتِيَ بِمَرْيَمَ عَرُوسِكَ إِلَى بَيْتِكَ، لأَنَّ الذِي هِيَ حُبْلَى بِهِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٢١فَسَتَلِدُ ابْناً، وَأَنْتَ تُسَمِّيهِ يَسُوعَ، لأَنَّهُ هُوَ الذِي يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ») .

الكتاب المقدس متى١ : ١٨-٢١

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس تغير فيها النص في بعض مواضعه على النحو التالي: ([١٨]أَمَّا وِلاَدَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وُجِدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. [١٩]فَيُوسُفُ رَجُلُهَا إِذْ كَانَ بَارًّا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُشْهِرَهَا، أَرَادَ تَخْلِيَتَهَا سِرًّا. [٢٠]وَلكِنْ فِيمَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي هذِهِ الأُمُورِ، إِذَا مَلاَكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلمٍ قَائِلاً:«يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لاَ تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ. لأَنَّ الذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. [٢١]فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ»).

الكتاب المقدس متى١ : ١٨-٢١

وقوله عن مريم العذراء أنها حبلى من الروح القدس، أي أنها حبلى بتقدير الله وخلقه الذي يتولى تنفيذه بنفخة من الروح القدس، والذي يحدث لكل إنسان في بطن أمه من الملك الموكل بنفخ الروح في الجنين، سواء تكون الجنين بأسباب معروفة وعلل مألوفة، أو بغير أسباب كما خلق آدم وعيسى عليهما السلام، وكما خلق يحيا أو يوحنا بن زكريا عليهما السلام ، فالروح القدس الذي امتلأ به يوحنا هو نفسه

روح القدس الذي امتلأ به يسوع، والدليل على ذلك هو ما ورد في قول الكتاب المقدس :

(١١فظَهَرَ لَهُ مَلاَكُ مِنْ عِنْدِ الرب وَاقِفاً عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبَخُورِ. ١٢ فَاضْطَرَبَ زَكَرِيَّا لَمَّا رَآهُ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْخَوْفُ. ١٣فَقَالَ لَهُ الْمَلاَكُ: «لاَ تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لأَنَّ طِلبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَزَوْجَتُكَ أَلِيصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْناً، وَأَنْتَ تُسَمِّيهِ يُوحَنَّا، ١٤وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَابْتِهَاجٌ وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلاَدَتِهِ. ١٥وَسَوْفَ يَكُونُ عَظِيماً أَمَامَ الرب ، وَلاَ يَشْرَبُ خَمْراً وَلاَ مُسْكِراً، وَيَمْتَلِيءُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَهُوَ بَعْدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، ١٦وَيَرُدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرب إِلهِهِمْ) .

الكتاب المقدس لوقا١ : ١١-١٦

ومن ثم فإن روح القدس ينفخ في الجنين، سواء وجد الجنين بأسباب معروفة وعلل مألوفة كحال يوحنا، أو بأسباب خارقة غير مألوفة كحال يسوع.

وحتى لو خلق الجنين بأسباب كانت غامضة علينا، واكتشفت الآن وما زالت تكتشف، كما حدث في استنساخ النعجة دوللي، فإنه يكون بنفخ الروح فيه. وقد أصبح ممكنا أن تلد أي امرأة بخلية منها دون معاشرة من الرجال، ويصبح مولودا خالصا من غير أب شأنه كشأن مريم العذراء حين ولدت يسوع المسيح .

ولو كان يسوع إلها لأنه ولد من غير أب، فأولى بذلك آدم فهو من غير أب أو أم ، وأولى وأولى أول مستنسخ يمكن أن نراه من بني الإنسان في أي لحظة الآن كما رأينا ذلك في حالة النعجة دوللي.

الموضع رقم (٢):- قال الكتاب المقدس في بيان المقصود بأن روح القدس هو جبريل ؈: ([٢٦]وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلاَكُ مِنَ اللهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةُ، [٢٧]إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُل مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَاسْمُ

العَذْرَاءِ مَرْيَمُ. ٢٨فَدَخَلَ إِلَيْهَا المَلاَكُ وَقَالَ:«سَلاَمٌ لَكِ أَيَّتُهَا المُنْعَمُ عَلَيْهَا! اَلرَّبُّ مَعَكِ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ». ٢٩فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلاَمِهِ، وَفَكَّرَتْ:«مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هذِهِ التَّحِيَّةُ!» ٣٠فَقَالَ لَهَا المَلاَكُ:«لاَ تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لأَنَّكِ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللهِ. ٣١وَهَا أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ. ٣٢هذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنَ العَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الإِلهُ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ، ٣٣وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الأَبَدِ، وَلاَ يَكُونُ لِمُلكِهِ نِهَايَةٌ» .٣٤فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلمَلاَكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلاً؟» ٣٥فَأَجَابَ المَلاَكُ وَقَالَ لَهَا: «اَلرُّوحُ القُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ العَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلِذلِكَ أَيْضًا القُدُّوسُ المَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ. ٣٦وَهُوَذَا أَلِيصَابَاتُ نَسِيبَتُكِ هِيَ أَيْضًا حُبْلَى بِابْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا، وَهذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلكَ المَدْعُوَّةِ عَاقِرًا، ٣٧لأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَى اللهِ». ٣٨فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ». فَمَضَى مِنْ عِنْدِهَا المَلاَكُ)

.

الكتاب المقدس لوقا ١ :٢٦ –٣٨

الموضع رقم (٣):– قال الكتاب المقدس: (٣٠ مَنْ لَيْسَ مَعِي، فَهُوَ ضِدِّي؛ وَمَنْ لاَ يَجْمَعُ مَعِي، فَهُوَ يُفَرِّقُ. ٣١لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُل خَطِيئَةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ. ٣٢وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ القُدُسِ، فَلَنْ يُغْفَرَ. وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً ضِدَّ ابْنِ الإِنْسَانِ، يُغْفَرُ لَهُ. وَأَمَّا مَنْ قَالَ كَلِمَةً ضِدَّ الرُّوحِ القُدُسِ، فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لاَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَلاَ فِي الزَّمَانِ الآتِي).

الكتاب المقدس متى ١٢ :٣٠ –٣٢

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس تكاد تتطابق من النص السابق: (٣٠مَنْ لَيْسَ مَعِي فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لاَ يَجْمَعُ مَعِي فَهُوَ يُفَرِّقُ. ٣١لِذلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيَّةٍ

وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُغْفَرَ لِلنَّاسِ. ٣٢وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لاَ فِي هذَا الْعَالَمِ وَلاَ فِي الآتِي) .

الكتاب المقدس متى ١٢ : ٣٠ – ٣٢

الموضع رقم (٤):– وقال الكتاب المقدس: (٢٥وَإِنِ انْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى ذَاتِهِ لاَ يَقْدِرُ ذلِكَ الْبَيْتُ أَنْ يَثْبُتَ. ٢٦وَإِنْ قَامَ الشَّيْطَانُ عَلَى ذَاتِهِ وَانْقَسَمَ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَثْبُتَ، بَلْ يَكُونُ لَهُ انْقِضَاءٌ. ٢٧لاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرْبِطِ الْقَوِيَّ أَوَّلاً، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ. ٢٨اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ جَمِيعَ الْخَطَايَا تُغْفَرُ لِبَنِي الْبَشَرِ، وَالتَّجَادِيفَ الَّتِي يُجَدِّفُونَهَا. ٢٩وَلكِنْ مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَيْسَ لَهُ مَغْفِرَةٌ إِلَى الأَبَدِ، بَلْ هُوَ مُسْتَوْجِبٌ دَيْنُونَةً أَبَدِيَّةً». ٣٠لأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ رُوحًا نَجِسًا») .

الكتاب المقدس إنجيل مرقس ٣ : ٢٥– ٣٠

ومعنى التجديف على الروح القدس هو التجديف على ما جاء به من الوحي وكلام الله، ويكون التجديف بتكذيبه، والاستهزاء به، والسخرية منه، والهرطقة فيه، وعدم الإيمان به كما أراد مرسله الذي فوق السماء .

الموضع رقم (٥):– وورد في الكتاب المقدس: (٦وَكَانَ يُوحَنَّا يَلبَسُ ثَوْباً مِنْ وَبَرِ الْجِمَالِ، وَيَلُفُّ وَسَطَهُ بِحِزَامٍ مِنْ جِلدٍ، وَيَقْتَاتُ الْجَرَادَ وَالْعَسَلَ الْبَرِّيَّ. ٧وَكَانَ يَعِظُ قَائِلاً: «سَيَأْتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْدَرُ مِنِّي، مَنْ لاَ أَسْتَحِقُّ أَنْ أَنْحَنِيَ لأَحُل رِبَاطَ حِذَائِهِ. ٨أَنَا عَمَّدْتُكُمْ بِالْمَاءِ؛ أَمَّا هُوَ فَسَوْفَ يُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ») .

الكتاب المقدس مرقس ١ : ٦–٨

والتعميد معناه الطهارة والتطهر من الدنس الحسي والمعنوي، فالتعميد بالماء هو

الاغتسال وطهارة الأبدان، وهذا معلوم لكل إنسان، أما التعميد بالروح القدس فالمقصود به طهارة القلب بالإيمان، والعمل بالوحي والالتزام بالشرائع والأحكام التي جاء بها الروح القدس .

الموضع رقم (٦):- وورد في الكتاب المقدس: (٩فِي تِلْكَ الأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ النَّاصِرَةِ بِمِنْطَقَةِ الجَلِيلِ، وَتَعَمَّدَ فِي نَهْرِ الأُرْدُنِّ عَلَى يَدِ يُوحَنَّا. ١٠وَحَالَمَا صَعِدَ مِنَ المَاءِ، رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدِ انْفَتَحَتْ، وَالرُّوحَ القُدُسَ هَابِطاً عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حَمَامَةٌ، ١١وَإِذَا صَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ يَقُولُ: «أَنْتَ ابْنِي الحَبِيبُ، بِكَ سُرِرْتُ كُل سُرُورٍ! »١٢وَفِي الحَالِ اقْتَادَ الرُّوحُ يَسُوعَ إِلَى البَرِّيَّةِ، ١٣فَقَضَى فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْماً وَالشَّيْطَانُ يُجَرِّبُهُ. وَكَانَ بَيْنَ الوُحُوشِ وَمَلاَئِكَةٌ تَخْدُمُهُ) .

الكتاب المقدس مرقس ١ : ٩-١٣

وواضح جدا أن التعميد بالماء هو الاغتسال وطهارة الأبدان، وأن جبريل عليه السلام نزل عليه بالوحي ليبين أنه مصطفى مختار من قبل الله لأداء رسالته لبني إسرائيل على معنى البنوة الذي ورد في الكتاب المقدس، وقد ذكرنا معناه آنفا، وأن الروح القدس ليس هو الله .

الموضع رقم (٧):- وورد في الكتاب المقدس: (٣٩فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا، ٤٠وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلمَتْ عَلَى أَلِيصَابَاتَ. ٤١فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلِيصَابَاتُ سَلاَمَ مَرْيَمَ ارْتَكَضَ الجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَامْتَلأَتْ أَلِيصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ، ٤٢وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ:«مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمَرَةُ بَطْنِكِ! ٤٣فَمِنْ أَيْنَ لِي هذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟ ٤٤فَهُوَذَا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلاَمِكِ فِي أُذُنَيَّ ارْتَكَضَ الجَنِينُ بِابْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي. ٤٥فَطُوبَى لِلَّتِي آمَنَتْ أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ») .

الكتاب المقدس لوقا ١ :٣٩-٤٥

والشاهد هنا كما ورد في الكتاب المقدس أن روح القدس هو الملك الذي ألهم امرأة زكريا أَلِيصَابَات كلاما نطقت به بصوت عال مرتفع لتخبر مريم من خلاله أنها ستحبل بيسوع الذي سيكون ربها، أي سيدها وسيد بني إسرائيل، وهذا معنى قولها: (تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ) ولا معنى له خلاف ذلك عند جميع العقلاء، ولا تقصد أبدا أن رب السماوات والأرض سينزل ويدخل بطنها، أو سيحل ويسكن بداخلها.

وإذا كان الإله هو الرب العزيزُ الجبَّارُ، الرّبُّ الجبَّارُ في القِتالِ، الذي اسْمُه مُبَارَكٌ مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ، لأَنَّ لَهُ الحِكْمَةَ وَالجَبَرُوتَ الذي يُسَلِّمُ المِسْكِينُ إِلَيْه أَمْرَهُ، والذي يعين اليَتِيمِ ويَحْطِمْ ذِرَاعَ الفَاجِرِ، الرَّبُّ المَلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ، والذي بَادَتِ الأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ. الرَّبّ العَلِيُّ المَخُوفُ، المَلِكُ الكَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ، المَلَك عَلَى الأُمَمِ، المُتَعَال جِدًّا الإِلَهُ القُدُّوس القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ السَّيِّدُ الرَّبُّ، الذي صَنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقُوَّته العَظِيمَةِ، ولاَ يَعْسُرُ عَلَيْه شَيْءٌ، صَانِعُ الإِحْسَانِ لأُلُوفٍ، وَمُجَازِي ذَنْب الآبَاءِ فِي حِضْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ، الإِلهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ، رَبُّ الجُنُودِ اسْمُهُ إِلَه إِسْرَائِيل المُهَيْمِن، مَلِكُ المَجدِ هوَ الرّبُّ، وَهُوَ يُغَيِّرُ الأَوْقَاتَ وَالأَزْمِنَةَ، يَعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنَصِّبُ مُلُوكًا، يُعْطِي الحُكَمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ العَارِفِينَ فَهْمًا، وهُوَ يَكْشِفُ العَمَائِقَ وَالأَسْرَارَ، يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ وَالجَلاَلُ وَالبَهَاءُ وَالمَجْدُ، لأَنَّ لَه كُل مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالغِنَى وَالكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْه، وَبِيَدِه القُوَّةُ وَالجَبَرُوتُ والعظمة، إذا كان الإله مسمى بتلك الأسماء وموصوف بتلك الصفات في الكتاب المقدس، فلا يعقل أبد أن تكون له أم ترضعه وتزغزغه، وتخلع سراويله وتشخلعه، ثم تحمله على كتفها وتدلعه، ثم يبكي فتطبطب عليه حتى ينام فتغطيه وتتركه في مخدعه، وغير ذلك مما لا نرغب في ذكره ونستحي من سرده .

ولا يعقل أبد لو خطر ببالنا هذا الاعتقاد أن تكون تربيته هذا الإله العظيم أو تربية ابنه الوحيد – لو فرض وجوده – موكولة لتربية امرأة، ولو كان لكانت تربيته موكولة إلى خواص الملائكة في السماء، أو من يصطفي الله ممن يشاء ليربي ولده وابنه الوحيد في مكان عليّ بعيد عن الحقد والحسد والبغض الشديد الذي يقع في نفوس أسوأ العبيد، فهذا فعلا ما يليق بابن الله إن كان له ولد .

بل لو كان له ولد حقا لكنا أول العابدين، ولكن عيسى ﷺ أو يسوع بشر كسائر البشر مكون من لحم وعظم وجلد ودم، يسري في عروقه كما يسري الدم في عروق كل إنسان، وكذلك روح القدس فإنه ملك مكرم يبلغ رسالة الله كما بلغها لسائر الأنبياء عليهم السلام.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(قُل إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ العَابِدِينَ (٨١) سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبِّ العَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (٨٢) فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلعَبُوا حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الذِي يُوعَدُونَ (٨٣) وَهُوَ الذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الحَكِيمُ العَلِيمُ (٨٤) وَتَبَارَكَ الذِي لَهُ مُلكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٥)

القرآن الكريم سورة الزخرف: ٨١ – ٨٥

(وَإِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلامُ الغُيُوبِ (١١٦) مَا قُلتُ لَهُمْ إِلا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (١١٧) إِنْ

تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (١١٨)

القرآن الكريم سورة المائدة: ١١٦ – ١١٨

(وَقَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَل لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ (١١٦) بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (١١٧)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١١٦ – ١١٧

(قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَداً سُبْحَانَهُ هُوَ الغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لا تَعْلَمُونَ (٦٨) قُل إِنَّ الذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الكَذِبَ لا يُفْلِحُونَ (٦٩) مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ العَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (٧٠)

القرآن الكريم سورة يونس: ٦٨ – ٧٠

(وَقُلِ الحَمْدُ للهِ الذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً (١١١)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ١١١

(الحَمْدُ للهِ الذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَهُ عِوَجَا (١) قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ المُؤْمِنِينَ الذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً (٢) مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَداً (٣) وَيُنْذِرَ الذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَداً (٤) مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلمٍ وَلا لآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلا كَذِباً (٥)

القرآن الكريم سورة الكهف: ١ – ٥

(وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً (٨٨) لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدّاً (٨٩) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الجِبَالُ هَدّاً (٩٠) أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَداً (٩١) وَمَا

يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَداً (٩٢) إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِلا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْداً (٩٣) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدّاً (٩٤) وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَرْداً (٩٥)

القرآن الكريم سورة مريم: ٨٨ – ٩٥

(وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَل عِبَادٌ مُكْرَمُونَ (٢٦) لا يَسْبِقُونَهُ بِالقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (٢٧) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلفَهُمْ وَلا يَشْفَعُونَ إِلا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُم مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ (٢٨) وَمَنْ يَقُل مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ (٢٩)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ٢٦ – ٢٩

(تَبَارَكَ الذِي نَزَّلَ الفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلعَالَمِينَ نَذِيراً (١) الذِي لَهُ مُلكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلكِ وَخَلَقَ كُل شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً (٢)

القرآن الكريم سورة الفرقان: ١ – ٢

(تَنْزِيلُ الكِتَابِ مِنَ اللهِ العَزِيزِ الحَكِيمِ (١) إِنَّا أَنْزَلنَا إِلَيْكَ الكِتَابَ بِالحَقِّ فَاعْبُدِ اللهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ (٢) أَلا لِلهِ الدِّينُ الخَالِصُ وَالذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللهِ زُلفَى إِنَّ اللهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللهَ لا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (٣) لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَداً لاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ (٤)

القرآن الكريم سورة الزمر: ١ – ٤

- **ما معنى اسم الرب في الكتاب المقدس؟ وما المقصود به؟**

والرب في اللغة يطلق على السَّيِّد والمدَبَّر والحاكم والمُرَبِّي والقائد والموجه؛ فرب الإبل ورب الدار؛ أي مالكها ومدبرها وحاكمها وسيدها، وهذا يصدق على المخلوق ويصدق على الخالق، ولا يعنى الاشتراك في اللفظ تماثل المخلوق والخالق، فمعنى قول القائل: (الرب يسوع) إنما المقصود به السيد الموصوف بالسيادة والقيادة لبني إسرائيل، فهو موجه لهم ومدبر لشئونهم بالروح القدس، وحاكم فيهم بكلمة الله، ومربيهم على طاعة ربه، وحامل رايتهم إلى سبل السلام، وليس ربا بخصائص الربوبية التي انفرد بها الرب الخالق العلي الذي فوق السماء.

وقد بينت النصوص في القرآن عند المسلمين، وكذلك في الكتاب المقدس عند النصارى أن الرب قد يطلق ويراد به المخلوق على المعنى اللغوي للفظ الرب الذي أسلفنا ذكره، ففي القرآن :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْراً وَأَمَّا الآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الأَمْرُ الذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ (٤١) وَقَالَ لِلذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ (٤٢)

القرآن الكريم سورة يوسف: ٤١-٤٢

(وَقَالَ المَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ (٥٠) قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ العَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (٥١)

القرآن الكريم سورة يوسف: ٥٠ – ٥١

ولم يقل أحد في أمة محمد صلى الله عليه وسلم أن الرب في قوله: (فيسقي ربه خمرا)، وقوله: (ارجع إلى ربك) يراد به الله عز وجل .

وكذلك ورد في الكتاب المقدس أن الرب اسم قد يطلق ويراد به المخلوق على المعنى اللغوي، وهذا المعنى ورد بوضوح تام وفي عدة مواضع لا تخفى منها :

الموضع رقم (١):- قال الكتاب المقدس: (وَبَعْدَ ذلِكَ عَيَّنَ الرب أَيْضاً اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ آخَرِينَ، وَأَرْسَلَهُمُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، لِيَسْبِقُوهُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَكَانٍ كَانَ عَلَى وَشْكِ الذَّهَابِ إِلَيْهِ. ٢وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلكِنَّ العُمَّالَ قَلِيلُونَ. فَتَضَرَّعُوا إِلَى رَبِّ الحَصَادِ أَنْ يَبْعَثَ عُمَّالاً إِلَى حَصَادِهِ. ٣فَاذْهَبُوا! هَا إِنِّي أُرْسِلُكُمْ كَحُمْلاَنٍ بَيْنَ ذِئَابٍ. ٤لاَ تَحْمِلُوا صُرَّةَ مَالٍ وَلاَ كِيسَ زَادٍ وَلاَ حِذَاءً؛ وَلاَ تُسَلِّمُوا فِي الطَّرِيقِ عَلَى أَحَدٍ) .

الكتاب المقدس لوقا ١٠ :١-٤

الموضع رقم (٢):- وقال الكتاب المقدس: (٤٢«اِسْهَرُوا إِذًا لأَنَّكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ. ٤٣وَاعْلَمُوا هذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَزِيعٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَسَهِرَ وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يُنْقَبُ. ٤٤لِذلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لاَ تَظُنُّونَ يَأْتِي ابْنُ الإِنْسَانِ ») .

الكتاب المقدس متى ٢٤ : ٤٢-٤٤

الموضع رقم (٣):- قال الكتاب المقدس: (٣٦ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّ الْبَيْتِ ثَانِيَةً عَبِيداً آخَرِينَ أَكْثَرَ عَدَداً مِنَ الأَوَّلِينَ. فَفَعَلَ الْمُزَارِعُونَ بِهَؤُلاَءِ مَا فَعَلُوهُ بِأُولئِكَ. ٣٧وَأَخِيراً أَرْسَلَ إِلَيْهِمِ ابْنَهُ، قَائِلاً: سَيَهَابُونَ ابْنِي! ٣٨فَمَا إِنْ رَأَى الْمُزَارِعُونَ الاِبْنَ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَذَا هُوَ الْوَرِيثُ! تَعَالَوْا نَقْتُلهُ فَنَسْتَوْلِيَ عَلَى مِيرَاثِهِ. ٣٩ثُمَّ قَبَضُوا

عَلَيْهِ، وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الكَرْمِ، وَقَتَلُوهُ! ٤٠فعِنْدَمَا يَعُودُ رَبُّ الكَرْمِ، مَاذا يَفْعَلُ بِأُولئِكَ المُزَارِعِينَ؟» ٤١أَجَابُوهُ: «أُولئِكَ الأَشْرَارُ، يُهْلِكُهُمْ شَرَّ هَلاَكٍ. ثُمَّ يُسَلِّمُ الكَرْمَ إِلَى مُزَارِعِينَ آخَرِينَ يُؤَدُّونَ لَهُ الثَّمَرَ فِي أَوَانِهِ») .

الكتاب المقدس متى ٢١ : ٣٦-٤١

الموضع رقم (٤):- وقال الكتاب المقدس: (٣٣اسْمَعُوا مَثَلاً آخَرَ: غَرَسَ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ كَرْماً، وَأَقَامَ حَوْلَهُ سِيَاجاً، وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً، وبني فِيهِ بُرْجَ حِرَاسَةٍ. ثُمَّ سَلمَ الكَرْمَ إِلَى مُزَارِعِينَ وَسَافَرَ. ٣٤وَلَمَّا حَانَ أَوَانُ القِطَافِ، أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى المُزَارِعِينَ لِيَتَسلمَ ثَمَرَ الكَرْمِ. ٣٥فَقَبَضَ المُزَارِعُونَ عَلَى العَبِيدِ، فَضَرَبُوا أَحَدَهُمْ، وَقَتَلُوا غَيْرَهُ، وَرَجَمُوا الآخَرَ بِالحِجَارَةِ) .

الكتاب المقدس متى ٢١ : ٣٣-٣٥

الموضع رقم (٥):- قال الكتاب المقدس: (٨وَعِنْدَمَا حَل المَسَاءُ، قَالَ رَبُّ الكَرْمِ لِوَكِيلِهِ: ادْعُ العُمَّالَ وَادْفَعِ الأُجْرَةَ مُبْتَدِئاً بِالآخِرِينَ وَمُنْتَهِياً إِلَى الأَوَّلِينَ. ٩فَجَاءَ الذِينَ عَمِلُوا مِنَ السَّاعَةِ الخَامِسَةِ وَأَخَذَ كُلٌّ مِنْهُمْ دِينَاراً. ١٠فَلَمَّا جَاءَ الأَوَّلُونَ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ سَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. وَلَكِنَّ كُل وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَالَ دِيناراً وَاحِداً. ١١وَفِيمَا هُمْ يَقْبِضُونَ الدِّينَارَ، تَذَمَّرُوا عَلَى رَبِّ البَيْتِ، ١٢قَائِلِينَ: هَؤُلاَءِ الآخِرُونَ عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً فَقَطْ، وَأَنْتَ قَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الذِينَ عَمِلنَا طُولَ النَّهَارِ تَحْتَ حَرِّ الشَّمْسِ!) .

الكتاب المقدس متى ٢٠ : ٨-١٢

الموضع رقم (٦):- قال الكتاب المقدس: (فَإِنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ يُشَبَّهُ بِإِنْسَانٍ رَبِّ بَيْتٍ خَرَجَ فِي الصَّبَاحِ البَاكِرِ لِيَسْتَأْجِرَ عُمَّالاً لِكَرْمِهِ، ٢وَاتَّفَقَ مَعَ العُمَّالِ

عَلَى أَنْ يَدْفَعَ لِكُلٍّ مِنْهُمْ دِيناراً فِي اليَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ. ٣ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَبَاحاً، فَلَقِيَ فِي سَاحَةِ المَدِينَةِ عُمَّالاً آخَرِينَ بِلاَ عَمَلٍ، ٤فَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضاً وَاعْمَلُوا فِي كَرْمِي فَأُعْطِيَكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ! فَذَهَبُوا).

الكتاب المقدس متى ٢٠ :١-٤

الموضع رقم (٧):- قال الكتاب المقدس: (٢٤قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلاً آخَرَ قِائِلاً:«يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ. ٢٥وَفِيمَا النَّاسُ نِيَامٌ جَاءَ عَدُوُّهُ وَزَرَعَ زَوَانًا فِي وَسْطِ الحِنْطَةِ وَمَضَى. ٢٦فَلَمَّا طَلَعَ النَّبَاتُ وَصَنَعَ ثَمَرًا، حِينَئِذٍ ظَهَرَ الزَّوَانُ أَيْضًا. ٢٧فَجَاءَ عَبِيدُ رَبِّ البَيْتِ وَقَالُوا لَهُ:يَا سَيِّدُ، أَلَيْسَ زَرْعًا جَيِّدًا زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ لَهُ زَوَانٌ؟. ٢٨فَقَالَ لَهُمْ: إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَ هذَا. فَقَالَ لَهُ العَبِيدُ: أَتُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُ؟ ٢٩فَقَالَ: لاَ! لِئَلاَّ تَقْلَعُوا الحِنْطَةَ مَعَ الزَّوَانِ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَهُ. ٣٠دَعُوهُمَا يَنْمِيَانِ كِلاَهُمَا مَعًا إِلَى الحَصَادِ، وَفِي وَقْتِ الحَصَادِ أَقُولُ لِلحَصَّادِينَ: اجْمَعُوا أَوَّلاً الزَّوَانَ وَاحزِمُوهُ حُزَمًا لِيُحْرَقَ، وَأَمَّا الحِنْطَةَ فَاجْمَعُوهَا إِلَى مَخْزَنِي) .

الكتاب المقدس متى ١٣ : ٢٤-٣٠

الموضع رقم (٨):- قال الكتاب المقدس: (٨وَتَبْقَى جُثَّتَاهُمَا مَطْرُوحَتَيْنِ فِي سَاحَةِ المَدِينَةِ العُظْمَى التِي تَرْمِزُ إِلَيْهَا «سَدُومُ» أَوْ «مِصْرُ»، حَيْثُ صُلِبَ رَبُّهُمَا. ٩فَيَرَاهُمَا أُنَاسٌ مِنْ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَالقَبَائِلِ وَاللُّغَاتِ وَالأُمَمِ، مُدَّةَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ وَنِصْفِ يَوْمٍ، وَلاَ يُؤْذَنُ لأَحَدٍ بِدَفْنِهِمَا. ١٠وَيَشْمَتُ بِهِمَا أَهْلُ الأَرْضِ، فَيَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ فِي عِيدٍ، وَيَتَبَادَلُونَ الهَدَايَا، لأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيَّيْنِ كَانَا قَدْ عَذَّبَاهُمْ كَثِيراً) .

الكتاب المقدس الرؤيا ١١ : ٨-١٠

الموضع رقم (٩):- قال الكتاب المقدس: (١١وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ اللهِ فَاهْرُبْ

مِنْ هذَا، وَاتْبَعِ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَالْوَدَاعَةَ. ١٢جَاهِدْ جِهَادَ الإِيمَانِ الْحَسَنَ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضًا، وَاعْتَرَفْتَ الاعْتِرَافَ الْحَسَنَ أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ. ١٣أُوصِيكَ أَمَامَ اللهِ الَّذِي يُحْيِي الْكُلَّ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيلاَطُسَ الْبُنْطِيِّ بِالاعْتِرَافِ الْحَسَنِ: ١٤أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلاَ دَنَسٍ وَلاَ لَوْمٍ إِلَى ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ١٥الَّذِي سَيُبَيِّنُهُ فِي أَوْقَاتِهِ الْمُبَارَكُ الْعَزِيزُ الْوَحِيدُ: مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، ١٦الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لاَ يُدْنَى مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الأَبَدِيَّةُ. آمِينَ) .

الكتاب المقدس رسالة بوليس الرسول الثانية إلى تيموثاوز ١ :١١ -١٦

الموضع رقم (١٠):- قال الكتاب المقدس: (٢٥وَتَصَدَّى لَهُ أَحَدُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ لِيُجَرِّبَهُ، فَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لأَرِثَ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ؟» ٢٦فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا كُتِبَ فِي الشَّرِيعَةِ؟ وَكَيْفَ تَقْرَأُهَا؟» ٢٧فَأَجَابَ: «أَحِبَّ الرب إِلهَكَ بِكُلِّ قَلبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ وَكُلِّ فِكْرِكَ، وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ». ٢٨فَقَالَ لَهُ: «جَوَابُكَ صَحِيحٌ. فَإِنْ عَمِلتَ بِهَذَا، تَحْيَا!» ٢٩لكِنَّهُ إِذْ كَانَ رَاغِباً فِي تَبْرِيرِ نَفْسِهِ) .

الكتاب المقدس لوقا ١٠ : ٢٥-٢٩

وبهذا يتبين قطعا أن يسوع ليس اسما من أسماء الله الحسنى، ولا الإبن، ولا الأب، ولا الروح القدس، وأن التعميد بالاسم إنما هو دعوة الناس إلى كلمة الله كحجة عليهم عند الحساب، والتي نقلها إليهم ولي الله وكلمة الله وصفي الله وحبيب الله ونبي الله ورسوله عيسى ﷺ، ونقلها عيسى عن الروح القدس وسيد نقلة الوحي من الملائكة وهو جبرائيل، ونقلها روح القدس عن الله الذي صَنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقُوَّتِه العَظِيمَةِ، الرب العزيزُ الجبَّارُ الذي اسْمُه مُبَارَك مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ،

والذي لَهُ الحِكْمَة وَالجَبَرُوت، المَلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ، المُتَعَال جِدًّا القُدُّوس القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، صَانِعُ الإِحْسَانِ لأُلُوفٍ، الذي يُغَيِّرُ الأَوْقَاتَ وَالأَزْمِنَةَ، ويَعْزِلُ مُلُوكًا، وَيُنَصِّبُ مُلُوكًا، ويُعْطِي الحُكَمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ العَارِفِينَ فَهْمًا، وهُوَ يَكْشِفُ العَمَائِقَ وَالأَسْرَارَ، يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ وَالجلاَلُ وَالبَهَاءُ وَالمَجْدُ، لأَنَّ لَه كُل مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ .

وكم سمعنا رئيسا من رؤساء الدول يخطب في الناس ويقول: باسم الشعب وباسم الوطن وباسم الأمة، وهو يعني أنه يتكلم بالنيابة عنهم وينقل للآخرين مرادهم، ويبين للجميع توجههم، وبهذا يفهم العقلاء حقا مراد الكتاب المقدس في أن التعميد هو النطق بالشهادة التي يعظم فيها العبد ربه تعظيما يدفعه إلى تصديق خبره وتنفيذ أمره عن محبة وإخلاص، ومتابعة للرسل والأنبياء الذين جاءوا بكلمة الله وكتبه المقدسة .

هكذا يفهم العقلاء حقا المراد بمعنى اسم الأب والابن والروح القدس في قول الكتاب المقدس: (١٩فَاذْهَبُوا إِذَنْ، وَتَلمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ، وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ) .

الكتاب المقدس متى ٢٨ : ١٩

والمعنى الأقرب منطقا وعقلا، وواقعا ونقلا، ليس هو التثليث الذي يزعمون ولكن حقيقته كائنة في أن يشهد كل إنسان أو يؤمن ويتعمد بالإيمان بالله الذي أنزل ملائكته بكلمته السماوية المدونة في كتبه على سائر أنبيائه ورسله لصلاح الناس في الدنيا ووراثة الملكوت في الآخرة، وسيكون لله الأمر من قبل ومن بعد، إن هم استجابوا أو لم يستجيبوا، لأن قدرة الله في النهاية ستقع وفق تقديره ومشيئته، وعدله

وحكمته، وسيقلب الأمر في ملكه الأبدي بين فضله ورحمته عند إكرام المؤمنين، وعدله عزته عند معاقبته للكافرين، وتلك أركان الإيمان التي جاء بها محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في أكمل بيان وأجمل برهان حين دعا الناس إلى الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، دعاهم إلى الإيمان بالله الذي أنزل ملائكته بكتبه على رسله ليحذروا الناس من الحساب على أعمالهم في اليوم الأخر.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٨٥

(يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَقَدْ ضَلَ ضَلالا بَعِيداً (١٣٦)

القرآن الكريم سورة النساء: ١٣٦

(قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (١٣٦)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٣٦

• الشرط الرابع : دلالة الوصف الذي تضمنه الاسم على الكمال .

اشترطنا دلالة الوصف الذي اشتق منه الاسم على معاني الكمال، لأن أسماء الله في الكتاب المقدس منزة عن النقص بأي وجه فاسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ، واسْمَهُ قَدْ تَعَالَى، وهو اسْمَ جَلِيل، واسْمُ اللهِ مُبارَك مِنَ الأَزَلِ وإلى الأبدِ، واسْمُه يَتَعَظَّم إِلَى الأَبَدِ، وقد تقدم تفصيل ذلك في الشرط الثاني .

ومن ثم استبعدنا من الإحصاء الأسماء التي وردت بصيغة يفهم منها التشبيه والتجسيم كاسم الجالس في قول الكتاب المقدس :

(١٦سَيُباغِتُ الموتُ أَعدائي،فيَهبِطونَ أحياءً إلى عالَمِ الأمواتِ، لأنَّ الشَّرَ في وَسَطِ مَساكِنِهِم. ١٧أمَّا أنا فإلى اللهِ أصرُخ والرّبُّ الإلهُ هوَ الذي يُخلِّصُني. ١٨مساءً وصباحًا وظُهرًا أشكو وأنوحُ فيَسمَعُ صوتي. ١٩يفتديني بسلامٍ إذا اقتربوا ووقفوا بكَثرةٍ حَولي. ٢٠ اللهُ الجالسُ مُنذُ الأزَلِ يسمَعُ لي فَيُذِلُّهُم، لأنَّ لا عَهدَ لهُم،ولا هُم يَخافونَ اللهَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٥٥ :١٦-٢٠

واسم الجالس دل على وصف الجلوس أيضا في قول الكتاب المقدس : (٧رتّلوا للهِ رتّلوا رتِّلوا لمَلِكِنا رتِّلوا، ٨اللهُ مَلِكُ الأرضِ كُلِّها رَتِّلوا لَه بِنشيدٍ. ٩اللهُ يَملِكُ على الأمَمِ ويجلِسُ على عرشِهِ المُقدَّسِ. ١٠عُظماءُ الشُّعوبِ تجمَّعوا معَ شعبِ إلهِ إبراهيمَ. للهِ الأرضُ وَوُسْعُها، وهوَ مُتَعالٍ جدًا) .

الكتاب المقدس مزمور ٤٧ :٧-١٠

ويلاحظ في النص السابق وجود اسم الله المتعال، وهو كمال من كل وجه بعكس الجالس منذ الأزل على الماء، ففيه تجسيم وإشعار بالعجز في الجلوس، وليس ذلك هو المراد من حقيقة مما نزل في الوحي المقدس، وإنما المراد منها إثبات الملك

وعلو الفوقية وعلو الشأن وعلو القهر مع إثبات الاستواء على العرش، ولذلك أيضا أحصينا الملك والمتعال والأعلى والعلي والعالي دون الجالس والمتربع والماشي والمتسلط والحامي والقاضي والمعاقب والبطيء والممتلئ وقس على ذلك كل ما ورد من الأسماء في الكتاب المقدس، كما ورد في قوله عن اسمه المتربع في وصف الجالس الذي سبق ذكره: (١٤فَتَنَاوَلَ حَزَقِيَّا الكِتَابَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى هَيْكَلِ الرب وَبَسَطَهُ أَمَامَهُ. ١٥وَصَلى قَائِلاً: «أَيُّهَا الرَّبّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْمُتَرَبّعُ فَوْقَ الكَرُوبِيمَ، أَنْتَ وَحْدَكَ إِلَهُ كُلِّ مَمَالِكِ الأَرْضِ. أَنْتَ وَحْدَكَ خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ. ١٦أَرْهِفْ يَارَبُّ أُذُنَيْكَ وَاسْتَمِعْ. افْتَحْ يَارَبُّ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ، وَاسْمَعْ كُل تَهْدِيدَاتِ سَنْحَارِيبَ التِي أَرْسَلَهَا لِيُعَيِّرَ اللهَ الحَيَّ) .

الكتاب المقدس الملوك الثاني ١٩ :١٤-١٦

وقد أحصينا من النص السابق الأسماء التي تدل على الكمال دون المتربع كالرب والإله والله والحي، لأن تلك الأسماء كلها تدل على أوصاف الكمال التي تليق برب العزة والجلال .

وكذلك استبعدنا إحصاء الماشي والمزحزح والمزعزع والفاعل وغيرها؛ لأن الكمال إنما يكون في كونها أفعالا مقيدة بمفعولاتها. كما ورد في قول الكتاب المقدس : ([٥] الْمُزَحْزِحُ الجِبَالَ وَلاَ تَعْلَمُ، الذِي يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ. [٦]الْمُزَعْزِعُ الأَرْضَ مِنْ مَقَرِّهَا، فَتَتَزَلزَلُ أَعْمِدَتُهَا. [٧]الآمِرُ الشَّمْسَ فَلاَ تُشْرِقُ، وَيَخْتِمُ عَلَى النُّجُومِ. [٨]البَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحْدَهُ، وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي البَحْرِ. [٩]صَانِعُ النَّعْشِ وَالجَبَّارِ وَالثُّرَيَّا وَمَخَادِعِ الجَنُوبِ. [١٠]فَاعِلُ عَظَائِمَ لاَ تُفْحَصُ، وَعَجَائِبَ لاَ تُعَدُّ. [١١]«هُوَذَا يَمُرُّ عَلَيَّ وَلاَ أَرَاهُ، وَيَجْتَازُ فَلاَ أَشْعُرُ بِهِ. [١٢]إِذَا خَطَفَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟) .

الكتاب المقدس أيوب ٩ :٥-١٢

ولذلك غيروا أغلبها إلى صيغة الفعل في نسخة أخرى كما في قول الكتاب المقدس: (٥هُوَ الذِي يُزَحْزِحُ الجِبَالَ، فَلاَ تَدْرِي حِينَ يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ. ٦هُوَ الذِي يُزَعْزِعُ الأَرْضَ مِنْ مُسْتَقَرِّهَا فَتَتَزَلْزَلُ أَعْمِدَتُهَا. ٧هُوَ الذِي يُصْدِرُ أَمْرَهُ إِلَى الشَّمْسِ فَلاَ تُشْرِقُ، وَيَخْتِمُ عَلَى النُّجُومِ. ٨يَبْسُطُ وَحْدَهُ السَّمَاوَاتِ، وَيَمْشِي عَلَى أَعَالِي البَحْرِ. ٩هُوَ الذِي صَنَعَ النَّعْشَ وَالجَبَّارَ وَالثُّرَيَّا وَمَخَادِعَ الجَنُوبِ، ١٠صَانِعُ عَظَائِمَ لاَ تُسْتَقْصَى وَعَجَائِبَ لاَ تُحْصَى.١١الله يَمُرُّ بِي فَلاَ أَرَاهُ وَيَجْتَازُ فَلاَ أَشْعُرُ بِهِ. ١٢إِذَا خَطَفَ مَنْ يَرُدُّهُ، أَوْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟) .

الكتاب المقدس أيوب٨ :٢٠-٢٢ + ٩ :١-١٢

وكذلك المعاقب في قول الكتاب المقدس: (٥إرفَعوا الرّبَّ إلهَنا واَسجدوا لِمَوطِئِ قَدَمَيهِ الرّبُّ إلهُنا قدُّوسٌ. ٦موسى وهرونُ بَينَ كهَنتِهِ، وصموئيلُ بَينَ الدَّاعينَ باَسْمِهِ. دَعَوا الرّبَّ فاَستجابَ لهُم، ٧وفي عمودِ السَّحابِ كلمَهُم. راعَوا فرائِضَهُ التي أعطاهُم. والحقَ الذي لَه عليهِم. ٨يا ربُّ أنتَ اَستَجبْتَ لهُم، وكُنتَ لهُم إلهًا غفورًا ومُعاقبًا لهُم على أعمالِهِم. ٩إرفَعوا الرّبَّ إلهَنا واَسْجدوا لِجبَلِهِ المُقدَّسِ. الرّبُّ إلهُنا قدُّوسٌ) .

الكتاب المقدس مزمور ٩٩: ٥- ٩

وقد غيروه إلى المنتقم في قول الكتاب المقدس في نسخة أخرى: (٥عَلُّوا الرَّبَّ إِلهَنَا، وَاسْجُدُوا عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ. قُدُّوسٌ هُوَ. ٦مُوسَى وَهَارُونُ بَيْنَ كَهَنَتِهِ، وَصَمُوئِيلُ بَيْنَ الذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ. دَعَوْا الرَّبَّ وَهُوَ اسْتَجَابَ لَهُمْ. ٧بِعَمُودِ السَّحَابِ كَلمَهُمْ. حَفِظُوا شَهَادَاتِهِ وَالفَرِيضَةَ التِي أَعْطَاهُمْ. ٨أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُنَا، أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ. إِلهًا غَفُورًا كُنْتَ لَهُمْ، وَمُنْتَقِمًا عَلَى أَفْعَالِهِمْ. ٩عَلُّوا الرَّبَّ إِلهَنَا، وَاسْجُدُوا فِي جَبَلِ

قُدْسِهِ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَنَا قُدُّوسٌ) .

الكتاب المقدس مزمور ٩٩: ٥- ٩

- **لماذا لم نلتزم شرط الإطلاق في الإحصاء من الكتاب المقدس ؟**

قد يقول قائل لِمَ لم تشترطوا في جمعكم للأسماء الحسنى من الكتاب المقدس إطلاق الاسم دون إضافة أو تقييد كما اشترطتموه في جمعكم للأسماء الحسنى من القرآن والسنة؟

والجواب أننا وجدنا نسخ الكتاب المقدس تختلف من نسخة إلى أخرى بدرجة كبيرة في صياغة العبارة، فقد يُفقد الاسم من موضعه في نسخة من هذه النسخ دون أخرى، كما رأينا في اسم الله المهيمن والعزيز، أو يتغير من اسم إلى اسم كما تغير اسم العزيز إلى القدير، وقد تقدم ذكر ذلك في الأمثلة التي ضربناها في الشرط الأول، وهذا يحدث كثيرا جدا عند المقارنة بين نسخ الكتاب المقدس .

وإذا كان ذلك يحدث على مستوى وجود الاسم في النص أو عدم وجوده، فكيف الحال في إطلاق الاسم أو تقييده، ولذلك اشترطنا مجرد ورود الاسم نصا بغض النظر عن إطلاقه أو تقييده، على اعتبار أن العقلاء سوف يراعون التقييد العقلي وليس النصي، أعني أنهم في المنتقم سيقيدونه بالأعداء، واسم المحب سيقيدونه بالأولياء، وهكذا في سائر الأسماء، أما التقييد النصي فهذا أمر يصعب ضبطه، لكنه في المقابل يسهل الإشارة إليه عند ذكر الاسم ومواضعه من الكتاب المقدس، وهذا ما فعلناه عند ذكر كل شاهد .

وإذا أراد أحد من المتخصصين أو القسيسين أن يقوم بدراسة أخرى في ذلك فها نحن قد وضعنا له الشروط والقواعد، وفتحنا الباب لهم للقيام برسائل علمية

على مستوى الماجستير والدكتوراه وما بعدهما في كليات اللاهوت وأقسام مقارنة الأديان في الإسلام .

ويا حبذا لو درست مسألة تتبع الصفات الإلهية والأفعال الربانية الثابتة نصا في الكتاب المقدس، ونشر ما يلق بالله فقط، والتنبيه على استبعاد ما لا يليق منها في كثير من المواضع، كما ورد في قول الكتاب المقدس:

(٢٤أفِقْ. لِماذا تنامُ يا ربُّ؟ إنْهَضْ. لا تَخذُلنا إلى الأبدِ. ٢٥لِماذا تحجبُ وَجهَكَ عنَّا وتنسَى ما نُعاني مِنَ الضِّيقِ. ٢٦نُفوسُنا تَمَرَّغَت في التُّرابِ وبُطونُنا لَصِقَت بِالأرضِ. ٢٧فقُمْ لِنَصْرَتِنا يا ربُّ، وافْدِنا مِنْ أجلِ رَحمتِكَ) .

الكتاب المقدس متى ٤٤: ٢٤-٢٧

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس ورد النص على النحو التالي:

([٢٣]اِسْتَيْقِظْ! لِمَاذَا تَتَغَافَى يَا رَبُّ؟ انْتَبِهْ! لاَ تَرْفُضْ إِلَى الأَبَدِ. [٢٤]لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَنْسَى مَذَلَّتَنَا وَضِيقَنَا؟ [٢٥]لأَنَّ أَنْفُسَنَا مُنْحَنِيَةٌ إِلَى التُّرَابِ. لَصِقَتْ فِي الأَرْضِ بُطُونُنَا. [٢٦]قُمْ عَوْنًا لَنَا وَافْدِنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٤٤: ٢٤-٢٧

وورد أيضا قول الكتاب المقدس : ([١٢]قُمْ يَا رَبُّ. يَا اَللهُ ارْفَعْ يَدَكَ. لاَ تَنْسَ الْمَسَاكِينَ. [١٣]لِمَاذَا أَهَانَ الشِّرِّيرُ اللهَ؟ لِمَاذَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لاَ تُطَالِبُ»؟) .

الكتاب المقدس مزمور ١٠: ١٢- ١٨

ولا يليق أبد بأي إنسان أن يقول لربه: أفق، استيقظ، لماذا تتغافى؟ ولماذا تنام يا رب؟ وكأن جميع الكلمات في سائر لغات العالم لم تسعف سائر المترجمين في صياغة مثل هذا الكلام من مخطوطات الكتاب المقدس، سبحانك ربنا، ما يكون لنا أن

نتكلم بهذا .

ومن ذا الذي يجرؤ أن يقول لغفير أو لأمين شرطة أو ما علا في الرتبة فضلا عن رب العزة والجلال: (قم وارفع يدك)؟ أيقال مثل هذا الكلام للإله العظيم الجبار في القتال العزيز المرهوب الذي صنع السماوات والأرض بقوته العظيمة الذي يعزل ملوكا وينصب ملوكا؟!

مع أننا نعلم أن المراد من هذه النصوص هو دعاء الله أن يرفع عنهم المقت والبلاء، والكرب والشقاء، والاستعاذة بالله من شماتة الأعداء، وأن يجعل الله ثأرهم على من ظلمهم، وأن ينصرهم على من عاداهم، وأن يعينهم ولا يعن عليهم، وألا يكلهم إلى أنفسهم طرفة عين، ومثل هذه الأدعية التي تليق بالذات الإلهية كما ثبت عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما قال في دعائه: (وَاجْعَل ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلا تَجْعَل مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلا تَجْعَل الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلا مَبْلَغَ عِلمِنَا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لا يَرْحَمُنَا) .

رواه الترمذي في سننه حديث رقم (٣٥٠٢)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه: (تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ البَلاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ) .

رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٥٩٨٧)

وكذلك ورد في الكتاب المقدس: (٨قالَ اللهُ في هَيكلِهِ: «بغُبْطةٍ أقسِمُ شكيمَ وأقيسُ وادي سكُّوتَ. ٩لي جلعادُ ولي منَسَّى. أفرايمُ خوذَتي ويَهوذا صَولجَاني. ١٠مُوآبُ مَغسلَتي وعلى أدومَ أُلقي أنا الرّبُّ حِذائي، وعلى الفِلسطيّينَ هُتافُ اَنتصاري.» ١١مَنْ يقودُني إلى المدينةِ الحصينةِ؟ مَنْ يَهديني بَعدُ إلى أدومَ؟ ١٢أحَقًّا

خذَلتَنا يا اللهُ وما عُدْتَ تخرُج مَعَ جيوشِنا؟ ١٣كُنْ نصيرًا لنا في الضِّيقِ، فَعَبَثًا يُخَلِّصُنا البشَرُ. ١٤باللهِ نُقاتِلُ بِبَسالةٍ، وهوَ يدوسُ أعداءَنا) .

الكتاب المقدس مزمور ١٠٨: ٨-١٤

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس جاء النص على النحو التالي: (٦اَللهُ قَدْ تَكَلمَ بِقُدْسِهِ: «أَبْتَهِجُ، أَقْسِمُ شَكِيمَ، وَأَقِيسُ وَادِيَ سُكُّوتَ. ٧لِي جِلعَادُ وَلِي مَنَسَّى، وَأَفْرَايِمُ خُوذَةُ رَأْسِي، يَهُوذَا صَوْلَجَانِي. ٨مُوآبُ مِرْحَضَتِي. عَلَى أَدُومَ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا فَلَسْطِينُ اهْتِفِي عَلَيَّ».٩مَنْ يَقُودُنِي إِلَى المَدِينَةِ المُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟ ١٠أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اَللهُ الذِي رَفَضْتَنَا، وَلاَ تَخْرُجُ يَا اَللهُ مَعَ جُيُوشِنَا؟ ١١أَعْطِنَا عَوْنًا فِي الضِّيقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ خَلاَصُ الإِنْسَانِ. ١٢بِاللهِ نَصْنَعُ بِبَأْسٍ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا) .

الكتاب المقدس مزمور ١٠٨: ٦-١٢

هل يليق بالرب الإله العظيم الجليل أن يكون له مرحاض ومغسلة ويخلع نعله وحذاءه؟! هل عجز المترجمون عن صياغة كلام يليق بالذات الإلهية والنصوص المقدسة المنقولة عن مخطوطات الكتاب المقدس!!، سبحانك جل شانك، ما يكون لنا أن نتكلم بهذا .

ومن ثم يتطلب الأمر دراسة مفصلة لأوصاف الله التي وردت في النصوص بصورة شاملة كاملة، وبيان أوصاف الكمال التي تليق بالله، واستبعاد ما لا يليق بالذات الإلهية، فهي من أهم الموضوعات في باب العقيدة، والتي لا يستغني عنها العقلاء من عوام شعب الكنيسة وخواصهم.

ويكفيني أنا شخصيا ما قدمته في هذه الدراسة من بيان أفضل ما عندهم في أسماء الله الحسنى، واستبعاد ما لا يلق بالله، لأن التوسع في البحث أكثر من ذلك

أمر لا طائل من ورائه عندي، ولدي ما هو أهم من ذلك في أبحاثنا ودراساتنا في أبواب العقيدة الإسلامية .

كما أن الاسم قد يكون مطلقا في الإسلام ويرد النص على إطلاقه في القرآن والسنة، ونحن على يقين بأن الإطلاق ورد في الاسم نصا على ألواح التوراة التي كتبها الله لبني إسرائيل بيده، أو ورد في النص الذي نزل به الروح القدس بحروفه وكلماته الأصلية على عيسى ؛ لأن النصوص خرجت من مشكاة واحدة، غير أننا نجده في نسخ الكتاب المقدس المعاصرة إما مقيدا مرة، أو مفقودا من النسخ الأخرى مرة ومرات، فلو وجدناه مقيدا فالحمد لله أننا وجدناه، لأن المقيد في نسخة خير من المفقود في نسخة أخرى، والمطلق في نسخة خير من المقيد في نسخة أخرى، فوجب علينا أن نحمد الله أننا وجدناه، لا أن نشترط عليه بشرط الإطلاق الذي اشترطناه في بحثنا عن أسماء الله في الإسلام .

وسوف نضرب بإذن الله مثالا واحدا في ذلك وهو اسم الله البارئ حيث ورد في القرآن مطلقا في قوله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(هُوَ اللهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (٢٤)

القرآن الكريم سورة الحشر: ٢٤

ورد اسم البارئ في الكتاب المقدس مقيدا بالإضافة في نسخة من الكتاب المقدس حيث يقول النص: (١٠فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اصْغَ يَا رَبُّ، أَنَا لَمْ أَكُنْ فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ فَصِيحاً، لاَ فِي الأَمْسِ، وَلاَ مُنْذُ أَنْ خَاطَبْتَ عَبْدَكَ. إِنَّمَا أَنَا بَطِيءُ

النُّطْقِ عَيِيُّ اللِّسَانِ». ١١فَقَالَ الرب لَهُ: «مَنْ هُوَ بَارِيءُ فَمِ الإِنْسَانِ؟ أَوْ مَنْ يَجْعَلُهُ أَخْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيراً أَوْ كَفِيفاً؟ أَلَسْتُ أَنَا الرب ؟) .

الكتاب المقدس خروج ٤ :١٠-١١

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس لم يعد الاسم موجودا حيث يقول النص في الموضع نفسه: (١٠فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبَ كَلاَمٍ مُنْذُ أَمْسِ وَلاَ أَوَّلِ مِنْ أَمْسِ، وَلاَ مِنْ حِينِ كَلمْتَ عَبْدَكَ، بَل أَنَا ثَقِيلُ الفَمِ وَاللِّسَانِ». ١١فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ فَمًا؟ أَوْ مَنْ يَصْنَعُ أَخْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟) .

الكتاب المقدس خروج ٤ :١٠-١٧

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس لم يعد الفعل صنع موجودا حيث يقول النص في الموضع نفسه: (١٠فقال موسى للرّبِّ: «يا ربُّ! ما كُنتُ يومًا رَجلاً فصيحًا. لا بالأمسِ ولا مِنْ يومَ كَلمْتَني أنا عبدَكَ بل أنا بطيءُ النُّطْقِ وثقيلُ اللِّسانِ». ١١فقالَ له الرّبُّ: «مَنِ الذي خلَقَ للإنسانِ فَمًا؟ ومَنِ الذي خلَقَ الأخرسَ أوِ الأصمَ أوِ البَصيرَ أوِ الأعمى؟ أما هوَ أنا الرّبُّ؟) .

الكتاب المقدس خروج ٤ :١٠-١٧

• الأسماء التي وافقت شروط الإحصاء وتصنيفها :

أما الأسماء التي توافقت مع ضوابط الإحصاء فهي تسعة وتسعون اسما وردت بنصوصها في الكتاب المقدس تضاف لاسم الجلالة الله، وقد رتبناها ترتيبا اجتهاديا راعينا فيه سهولة حفظها وخفة نطقها من جهة البلاغة الأدبية، وهو اجتهاد غير ملزم، فليرتبها من شاء كما يشاء، طالما أنها من الأسماء التي وردت بنصوصها في

الكتاب المقدس .

وهي على الترتيب المختار: (الله الإله الرحيم الملك القدوس المهيمن العزيز الجبار الخالق البارئ المصور الأول الآخر السميع البصير المولى النصير الواحد القدير الحق الكبير الحي القيوم العلي العظيم الواسع العليم الغني الحكيم الولي الحميد السيد الشهيد المالك المجيد المحسن القريب الطيب الرقيب الرب المليك القابض الباسط المعطي الرازق الشافي الرءوف القوي القادر الأعلى الديان المتعالي الغفور المحارب الصبور المحب الغيور المنتقم الشديد المخوف الرهيب المنقذ الرحوم الرافع النور الصالح الغافر المانح العادل الساتر الدائم المنجي الحاكم الواهب العالم الصادق الصانع السند الباقي الثابت الراضي المخلص الفادي الحافظ الهادي المسَبَّح العالي المغدق المرهوب المنعم الموجود البار الحنان المبارك المعبود المتَّكَل الأمين الكفيل الجليل المعين) .

وهذه الأسماء منها ثلاثة وخمسون اسما فيها اسم الجلالة الله وردت بنصها في الأسماء الحسنى المطلقة في الإسلام والتي جاء بها رسول الله محمد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم، وهي على الترتيب المختار الذي ذكرناه في كتابنا أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة كما يلي :

(الله الرحيم الملك القدوس المهيمن العزيز الجبار الخالق البارئ المصور الأول الآخر السميع البصير المولى النصير القدير الكبير المتعال الواحد الحق القوي الحي القيوم العلي العظيم الواسع العليم الحكيم الغني القريب الغفور الولي الحميد المجيد الشهيد المليك القابض الباسط الرازق الديان القادر المالك الرقيب المحسن الشافي المعطي السيد الطيب الرءوف الرب الأعلى الإله) .

وفيها أيضا سبعة وعشرون اسما وردت في الإسلام، إما مطلقة تغير تصريفها في

الكتاب المقدس، وإما أسماء مضافة ومقيدة، وهي مرتبة ترتيبا أبجديا ألف بائيا مشرقيا كما يلي:

(الأمين البار الثابت الجليل الحافظ الحاكم الحنان الرافع الرحوم الساتر السند الشديد الصادق الصالح الصانع الصبور العالم الغافر الغيور الكفيل المتَّكَل المسَبَّح المعين المنتقم النور الهادي الواهب) .

وفيها أيضا عشرون اسما متفقة مع ضوابط الإحصاء التي تقدمت، وهي أسماء لم ترد في الإسلام بنصها، ولا يصح تسمية الله بها عند المسلمين، ولكن يصح إطلاقها على الله من باب الأوصاف والأفعال والإخبار، وهي مرتبة ترتيبا أبجديا ألف بائيا مشرقيا كما يلي:

(الباقي الدائم الراضي الرهيب العادل العالي الفادي المانح المبارك المحارب المحب المخلص المخوف المرهوب المعبود المغدق المنجي المنعم المنقذ الموجود).

الباب الثاني

بحث تطبيقي مقارن للأسماء الحسنى المطلقة
التي وردت في الإسلام وورد نصها
في الكتاب المقدس

المنهج الذي التزمناه في الدراسة التطبيقية لهذا الباب يتمثل في المنهج الاستقرائي الذي نتعرف به على الأسماء الحسنى المطلقة التي وردت بنصها في القرآن وصحيح السنة النبوية ووردت أيضا بنصها في الكتاب المقدس.

وهي حسب الدراسة الإحصائية الحصرية لنسخ الكتاب المقدس مع اسم الجلالة الله ثلاثة وخمسون اسما مطلقا في الدلالة على الحسن وردت بنصوصها وحروفها فيما جاء به رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وقد رتبناها على الترتيب المختار في دراستنا لأسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة، وبيانها كالتالي: (الله الرحيم الملك القدوس المهيمن العزيز الجبار الخالق البارئ المصور الأول الآخر السميع البصير المولى النصير القدير الكبير المتعال الواحد الحق القوي الحي القيوم العلي العظيم الواسع العليم الحكيم الغني القريب الغفور الولي الحميد المجيد الشهيد المليك القابض الباسط الرازق الديان القادر المالك الرقيب المحسن الشافي المعطي السيد الطيب الرءوف الرَّبّ الأعلى الإله) .

وقد التزمنا في بيان كل اسم منها المنهج التالي:

١- ذكر الدليل على كل اسم من أسماء الله الحسنى في الإسلام ورد بنصه في القرآن الكريم مع تخريج الآيات عقيب الآية مباشرة .

٢- ذكر الدليل على كل اسم من أسماء الله الحسنى ورد بنصه في السنة الثابتة مع تخريج الأحاديث النبوية عقيب النص مباشرة .

٣- ذكر تعليق مقتضب يبين معنى الاسم ودلالته على الوصف، والعمدة في الشرح ما ورد في كتابنا أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة .

٤- ذكر الدليل على الوصف الذي دل عليه كل اسم من أسماء الله الحسنى سواء ثبت وصفا ذاتيا أو وصفا فعلا في القرآن، أو صحيح السنة النبوية مع التخريج المباشر للنصوص عقيب الأدلة كما سبق .

٥- ذكر مواضع كل اسم من أسماء الله الحسنى ورد بنصه في أحد نسخ الكتاب المقدس مع تخريج المواضع عقيب النصوص مباشرة .

٦- ذكر مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في أحد نسخ الكتاب المقدس مع تخريج المواضع عقيب النصوص مباشرة .

٧- نقل النص من الكتاب المقدس وإن طال بحيث يكتمل المراد من موضع الشاهد، وأن المقصود بالاسمية أو الوصفية داخل النص هو رب العزة والجلال، وتلك الإطالة ليست بسبب منهجية الدراسة أو الرغبة في الإطالة، ولكنها ترجع إلى الحشو الكثير في النصوص، ونعني به زيادة الكلام عن القدر الكافي اللازم لإظهار المعنى .

٨- تكرار ذكر النص من النسخ المختلفة بما يخدم الموضوع، إما تأكيدا أو بيانا لموضع الشاهد كلما أمكن، ويغتفر لحسن القصد.

٩- ميزنا موضع الشواهد بوضعية مختلفة من حيث حجم الكلمة وكثافتها النقطية واللونية وكبرها ووضع خط تحتها ليصل إليها القارئ بمجر النظر .

١٠-أكثرنا من ذكر مواضع الشواهد كلما أمكن لتأكيد الحجة على ورود الاسم مطلقا أو مضافا، أو ورود الوصف بالنص على الفعل أو تعلقه بالمشيئة والقدرة في تصريفاته، أو النص على الوصف الذاتي، وكل ذلك للإلزام بدليل لا يقبل الجدل عند الباحثين من حيث ثبوت الشواهد .

اسم الجلالة الأعظم

الله

• ورد في القرآن الكريم:

ورد في ألفين وسبعمائة وثمانية مواضع (٢٧٠٨)، وهذا الاسم هو الاسم الأعظم الذي يدل على جميع أسماء الله الحسنى والصفات العليا بالدلالات العقلية الثلاث، دلالة المطابقة ودلالة التضمن ودلالة اللزوم؛ فإنه دال على إلهيته سبحانه المتضمنة لثبوت الصفات له مع نفي أضدادها عنه، وصفات الإلهية هي التي يستحق بها أن يعبد، وأن تتعلق به القلوب ومحبة خوفا ورجاء وإخلاصا وتوكلا والتجاء، وهي صفات الكمال المنزهة عن جميع النقائص والعيوب التي يتصف بها الإنسان.

ويستحيل ثبوت معاني الكمال المطلق في الربوبية والإلوهية والأسماء والصفات لمن ليس بحي ولا سميع ولا بصير، أو ليس بقادر ولا متكلم ولا فعال لما يريد ولا حكيم في أفعاله، فالله سبحانه هو الرَّبّ الأعلى الإله. ومن أمثلة مواضعه التي وردت في القرآن الكريم :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِذْ قَالَ الحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَل يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١١٢) قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (١١٣) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِل عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١٤) قَالَ اللهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَاباً لا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ العَالَمِينَ (١١٥) وَإِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ

مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلامُ الغُيُوبِ (١١٦) مَا قُلتُ لَهُمْ إِلا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (١١٧) إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (١١٨) قَالَ اللهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ (١١٩) للهِ مُلكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٢٠)

القرآن الكريم سورة المائدة: ١١٢-١٢٠

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد الاسم بنصه في أكثر من ألفي موضع من الكتاب المقدس بجميع نسخه التي رجعنا إليه، وعددها بالبحث الحاسوبي على ترتيب النسخ التي رجعنا إليها هي: (٢٢٧١) (٢٧٧٤) (٢٤٠٦) (٢٢٤٦) (٢٩٠٢) .

ويكفينا مثلا أن ندلل على كثرة ذكر الاسم في الكتاب المقدس بما ورد في بعض مواضعه نصا على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- قال الكتاب المقدس: (١فِي البَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، ٢وَإِذْ كَانَتِ الأَرْضُ مُشَوَّشَةً وَمُقْفِرَةً وَتَكْتَنِفُ الظُّلمَةُ وَجْهَ المِيَاهِ، وَإِذْ كَانَ رُوحُ اللهِ يُرَفْرِفُ عَلَى سَطْحِ المِيَاهِ،٣أَمَرَ اللهُ : «لِيَكُنْ نُورٌ». فَصَارَ نُورٌ، ٤وَرَأَى اللهُ النُّورَ فَاسْتَحْسَنَهُ وَفَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الظَّلامِ. ٥وَسَمَّى اللهُ النُّورَ نَهَاراً، أَمَّا الظَّلامُ فَسَمَّاهُ

لَيْلاً. وَهَكَذَا جَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ، فَكَانَ اليَوْمَ الأَوَّلَ. ٦ثُمَّ أَمَرَ الله : «لِيَكُنْ جَلَدٌ يَحْجُزُ بَيْنَ مِيَاهٍ وَمِيَاهٍ». ٧فَخَلَقَ الله الجَلَدَ، وَفَرَّقَ بَيْنَ المِيَاهِ التِي تَحْمِلُهَا السُّحُبُ وَالمِيَاهِ التِي تَغْمُرُ الأَرْضَ. وَهَكَذَا كَانَ. ٨وَسَمَّى الله الجَلَدَ سَمَاءً. ثُمَّ جَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ اليَوْمَ الثَّانِي. ٩ثُمَّ أَمَرَ الله : «لِتَتَجَمَّعِ المِيَاهُ التِي تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَلْتَظْهَرِ اليَابِسَةُ». وَهَكَذَا كَانَ. ١٠وَسَمَّى الله اليَابِسَةَ أَرْضاً وَالمِيَاهَ المُجْتَمِعَةَ بِحَاراً. وَرَأَى الله ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ. ١١وَأَمَرَ الله: «لِتُنْبِتِ الأَرْضُ عُشْباً وَبَقْلاً مُبْزِراً، وَشَجَراً مُثْمِراً فِيهِ بِزْرُهُ الذِي يُنْتِجُ ثَمَراً كَجِنْسِهِ فِي الأَرْضِ». وَهَكَذَا كَانَ. ١٢فَأَنْبَتَتِ الأَرْضُ كُل أَنْوَاعِ الأَعْشَابِ وَالبُقُولِ التِي تَحْمِلُ بُزُوراً مِنْ جِنْسِهَا، وَالأَشْجَارَ التِي تَحْمِلُ أَثْمَاراً ذَاتَ بُذُورٍ مِنْ جِنْسِهَا. وَرَأَى الله ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ. ١٣وَجَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ اليَوْمَ الثَّالِثَ).

الكتاب المقدس سفر التكوين ١: ١-١٣

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (١فِي البَدْءِ خَلَقَ الله السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ. ٢وَكَانَتِ الأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الغَمْرِ ظُلمَةٌ، وَرُوحُ الله يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ المِيَاهِ. ٣وَقَالَ الله: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ. ٤وَرَأَى الله النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ الله بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. ٥وَدَعَا الله النُّورَ نَهَارًا، وَالظُّلْمَةُ دَعَاهَا لَيْلاً. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا وَاحِدًا.٦وَقَالَ الله: «لِيَكُنْ جَلَدٌ فِي وَسَطِ المِيَاهِ. وَلْيَكُنْ فَاصِلاً بَيْنَ مِيَاهٍ وَمِيَاهٍ». ٧فَعَمِلَ الله الجَلَدَ، وَفَصَلَ بَيْنَ المِيَاهِ التِي تَحْتَ الجَلَدِ وَالمِيَاهِ التِي فَوْقَ الجَلَدِ. وَكَانَ كَذلِكَ. ٨وَدَعَا الله الجَلَدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَانِيًا. ٩وَقَالَ الله: «لِتَجْتَمِعِ المِيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَلْتَظْهَرِ اليَابِسَةُ». وَكَانَ كَذلِكَ. ١٠وَدَعَا الله اليَابِسَةَ أَرْضًا، وَمُجْتَمَعَ المِيَاهِ دَعَاهُ بِحَارًا. وَرَأَى الله ذلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١١وَقَالَ الله : «لِتُنْبِتِ الأَرْضُ

عُشْبًا وَبَقْلاً يُبْزِرُ بِزْرًا، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمَرًا كَجِنْسِهِ، بِزْرُهُ فِيهِ عَلَى الأَرْضِ». وَكَانَ كَذلِكَ. [١٢] فَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلاً يُبْزِرُ بِزْرًا كَجِنْسِهِ، وَشَجَرًا يَعْمَلُ ثَمَرًا بِزْرُهُ فِيهِ كَجِنْسِهِ. وَرَأَى الله ذلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. [١٣] وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَالِثًا).

الكتاب المقدس سفر التكوين ١ : ١-١٣

الموضع رقم (٢):- قال الكتاب المقدس: (كَانَ نُوحٌ صَالِحاً كَامِلاً فِي زَمَانِهِ، وَسَارَ نُوحٌ مَعَ الله . ١٠وَأَنْجَبَ نُوحٌ ثَلاَثَةَ أَبْنَاءٍ هُمْ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافَثُ. ١١وَإِذْ سَادَ الشَّرُّ الأَرْضَ أَمَامَ الله وَعَمَّهَا الظُّلْمُ، ١٢نَظَرَ الله وَإِذَا بِهَا فَاسِدَةٌ لأَنَّ كُل بَشَرٍ عَلَى الأَرْضِ قَدْ سَلَكَ فِي طَرِيقِ الإِثْمِ. ١٣فَقَالَ الله لِنُوحٍ: «قَدْ أَزِفَتْ نِهَايَةُ الْبَشَرِ جَمِيعاً أَمَامِي، لأَنَّهُمْ مَلأُوا الأَرْضَ ظُلماً. لِذَلِكَ سَأُبِيدُهُمْ مَعَ الأَرْضِ. ١٤ابْنِ لَكَ فُلكاً مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، وَاجْعَل فِيهِ غُرَفاً تَطْلِيهَا بِالزِّفْتِ مِنَ الدَّاخِلِ وَالخَارِجِ. ١٥اصْنَعْهُ عَلَى هَذَا المِثَالِ: لِيَكُنْ طُولُهُ ثَلاثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ مِئَةٍ وَخَمْسَةٍ وَثَلاثِينَ مِتْراً)، وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعاً (نَحْوَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ مِتْراً وَنِصْفِ المِتْرِ) وَارْتِفَاعُهُ ثَلاثِينَ ذِرَاعاً (نَحْوَ ثَلاثَةَ عَشَرَ مِتْراً وَنِصْفِ المِتْرِ). ١٦وَاجْعَل لَهُ نَافِذَةً عَلَى انْخِفَاضِ ذِرَاعٍ (نَحْوِ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِتْراً) مِنَ السَّقْفِ، وَبَاباً تُقِيمُهُ فِي جَانِبِهِ. وَلْيَكُنْ لِلفُلكِ طَوَابِقُ سُفْلِيَّةٌ وَمُتَوَسِّطَةٌ وَعُلوِيَّةٌ. ١٧فَهَا أَنَا أُغْرِقُ الأَرْضَ بِطُوفَانٍ مِنَ المِيَاهِ لأُبِيدَ كُل كَائِنٍ حَيٍّ فِيهَا مِمَّنْ تَحْتَ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا عَلَى الأَرْضِ لاَبُدَّ أَنْ يَمُوتَ. ١٨وَلَكِنِّي سَأُقِيمُ مَعَكَ عَهْداً، فَتَدْخُلُ أَنْتَ مَعَ بَنِيكَ وَامْرَأَتِكَ وَنِسَاءِ بَنِيكَ إِلَى الفُلكِ. ١٩وَتَأْخُذُ مَعَكَ فِي الفُلكِ زَوْجَيْنِ، ذَكَراً وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ ذِي جَسَدٍ، لاسْتِبْقَائِهَا مَعَكَ. ٢٠تُدْخِلُ مَعَكَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ صَنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ الطُّيُورِ وَالبَهَائِمِ وَالزَّوَاحِفِ عَلَى الأَرْضِ، حِفَاظاً عَلَى اسْتِمْرَارِ بَقَائِهَا. ٢١وَتَدَّخِرُ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ وَتَخْزُنُهُ عِنْدَكَ لِيَكُونَ لَكَ وَلَهَا غِذَاءً». ٢٢وَفَعَلَ نُوحٌ تَمَاماً بِمُقْتَضَى كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبّ بِهِ).

الكتاب المقدس سفر التكوين ٦: ٩-٢٢

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (٩هذِهِ مَوَالِيدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ رَجُلاً بَارًّا كَامِلاً فِي أَجْيَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ الله . ١٠وَوَلَدَ نُوحٌ ثَلاَثَةَ بَنِينَ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَثَ. ١١وَفَسَدَتِ الأَرْضُ أَمَامَ الله ، وَامْتَلأَتِ الأَرْضُ ظُلْمًا. ١٢وَرَأَى الله الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ، إِذْ كَانَ كُلُّ بَشَرٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى الأَرْضِ.١٣فَقَالَ الله لِنُوحٍ: «نِهَايَةُ كُلِّ بَشَرٍ قَدْ أَتَتْ أَمَامِي، لأَنَّ الأَرْضَ امْتَلأَتْ ظُلْمًا مِنْهُمْ. فَهَا أَنَا مُهْلِكُهُمْ مَعَ الأَرْضِ. ١٤اِصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكًا مِنْ خَشَبِ جُفْرٍ. تَجْعَلُ الفُلْكَ مَسَاكِنَ، وَتَطْلِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالقَارِ. ١٥وَهكَذَا تَصْنَعُهُ: ثَلاَثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ يَكُونُ طُولُ الفُلْكِ، وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا عَرْضُهُ، وَثَلاَثِينَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُهُ. ١٦وَتَصْنَعُ كَوًّا لِلفُلْكِ، وَتُكَمِّلُهُ إِلَى حَدِّ ذِرَاعٍ مِنْ فَوْقُ. وَتَضَعُ بَابَ الفُلْكِ فِي جَانِبِهِ. مَسَاكِنَ سُفْلِيَّةً وَمُتَوَسِّطَةً وَعُلوِيَّةً تَجْعَلُهُ. ١٧فَهَا أَنَا آتٍ بِطُوفَانِ المَاءِ عَلَى الأَرْضِ لأُهْلِكَ كُل جَسَدٍ فِيهِ رُوحُ حَيَاةٍ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا فِي الأَرْضِ يَمُوتُ. ١٨وَلكِنْ أُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَدْخُلُ الفُلْكَ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَامْرَأَتُكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ. ١٩وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، اثْنَيْنِ مِنْ كُلّ تُدْخِلُ إِلَى الفُلْكِ لاسْتِبْقَائِهَا مَعَكَ. تَكُونُ ذَكَرًا وَأُنْثَى. ٢٠مِنَ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا، وَمِنَ البَهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا، وَمِنْ كُلِّ دَبَّابَاتِ الأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. اثْنَيْنِ مِنْ كُلّ تُدْخِلُ إِلَيْكَ لاسْتِبْقَائِهَا. ٢١وَأَنْتَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ وَاجْمَعْهُ عِنْدَكَ، فَيَكُونَ لَكَ وَلَهَا طَعَامًا». ٢٢فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الله . هكَذَا فَعَلَ).

الكتاب المقدس سفر التكوين ٦: ٩-٢٢

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (١)

الرحيم

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

• ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُل إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللهِ شَيْئاً هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ (٨)

القرآن الكريم سورة الأحقاف: ٨

(إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الرَّحِيمُ (٢٨)

القرآن الكريم سورة الطور: ٢٨

(هُوَ الذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ (٩)

القرآن الكريم سورة الحديد: ٩

(وَالذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الذِينَ سَبَقُونَا بِالأِيمَانِ وَلا تَجْعَل فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (١٠)

القرآن الكريم سورة الحشر: ١٠

والرحيم سبحانه هو المتصف بالرحمة الخاصة كوصف فعل لله يرحم برحمته من يشاء من عباده كما ورد في القرآن في قوله تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ (٧٤)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٧٤

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله الرحيم مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

المثال رقم (٩):- قال الكتاب المقدس: (٥فَنَزَلَ بِهَيْئَةِ سَحَابٍ، وَوَقَفَ مَعَهُ هُنَاكَ حَيْثُ أَعْلَنَ لَهُ اسْمَهُ: «الرب »، ٦وَعَبَرَ مِنْ أَمَامِ مُوسَى مُنَادِياً: «أَنَا الرب. الرَّبّ إِلَهٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الغَضَبِ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ وَالوَفَاءِ. ٧أَدَّخِرُ الإِحْسَانَ وَأَغْفِرُ الإِثْمَ وَالمَعْصِيَةَ وَالخَطِيئَةَ. وَلَكِنِّي لاَ أُعْفِي المُذْنِبَ مِنَ العِقَابِ، بَل أَفْتَقِدُ إِثْمَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ وَالأَحْفَادِ حَتَّى الجِيلِ الرَّابِعِ». ٨فَخَرَّ مُوسَى فِي الحَالِ وَسَجَدَ، ٩وَقَالَ: «إِنْ حَظِيتُ بِرِضَاكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ، فَلْيُرَافِقْنَا الرَّبّ فِي مَسِيرِنَا. وَمَعَ أَنَّ هَذَا الشَّعْبَ مُتَصَلِّبُ القَلبِ. لَكِنِ اصْفَحْ عَنْ إِثْمِنَا وَخَطِيئَتِنَا وَاتَّخِذْنَا خَاصَّةً لَكَ»).

الكتاب المقدس سفر الخروج ٣٤: ٥-٩

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس انتقل فيها نص الاسم عن موضعه واختلف السياق في بعض مواضعه كما يلي: (٥فَنَزَلَ الرَّبّ فِي السَّحَابِ، فَوَقَفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِاسْمِ الرَّبِّ. ٦فَاجْتَازَ الرَّبّ قُدَّامَهُ، وَنَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلهٌ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، بَطِيءُ الغَضَبِ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ وَالوَفَاءِ. ٧حَافِظُ الإِحْسَانِ إِلَى أُلُوفٍ. غَافِرُ الإِثْمِ وَالمَعْصِيَةِ وَالخَطِيَّةِ. وَلكِنَّهُ لَنْ يُبْرِئَ إِبْرَاءً. مُفْتَقِدٌ إِثْمَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ، وَفِي أَبْنَاءِ الأَبْنَاءِ، فِي الجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابعِ». ٨فَأَسْرَعَ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى الأَرْضِ وَسَجَدَ. ٩وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ فَلْيَسِرِ السَّيِّدُ فِي وَسَطِنَا، فَإِنَّهُ شَعْبٌ صُلبُ الرَّقَبَةِ. وَاغْفِرْ إِثْمَنَا وَخَطِيَّتَنَا وَاتَّخِذْنَا مُلكًا»).

الكتاب المقدس سفر الخروج ٣٤: ٥-٩

المثال رقم (١٠) :- ورد في قول الكتاب المقدس: (١٤اَللهُمَّ، الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَجَمَاعَةُ الْعُتَاةِ طَلَبُوا نَفْسِي، وَلَمْ يَجْعَلُوكَ أَمَامَهُمْ. ١٥أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلهٌ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ. ١٦اِلْتَفِتْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي. أَعْطِ عَبْدَكَ قُوَّتَكَ، وَخَلِّصِ ابْنَ أَمَتِكَ. ١٧اِصْنَعْ مَعِي آيَةً لِلْخَيْرِ، فَيَرَى ذلِكَ مُبْغِضِيَّ فَيَخْزَوْا، لأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ أَعَنْتَنِي وَعَزَّيْتَنِي) .

الكتاب المقدس مزامير ٨٦: ١٤-١٧

المثال رقم (١١): ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (وَاعْبُدُوا الرَّبّ إِلَهَكُمْ فَيَتَحَوَّلَ عَنْكُمْ غَضَبُهُ اللاَّهِبُ. ٩لأَنَّ رُجُوعَكُمْ إِلَى الرَّبّ يَجْعَلُ إِخْوَتَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ يَلقَوْنَ رَحْمَةً مِنْ آسِرِيهِمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ، لأَنَّ الرَّبّ إِلَهَكُمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، وَلاَ يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ).

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني ٣٠: ٩-١٠

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق في بعض مواضعه كما يلي: (وَاعْبُدُوا الرَّبّ إِلهَكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ حُمُوُّ غَضَبِهِ. ٩لأَنَّهُ بِرُجُوعِكُمْ إِلَى الرَّبّ يَجِدُ إِخْوَتُكُمْ وَبَنُوكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الذِينَ يَسْبُونَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى هذِهِ الأَرْضِ، لأَنَّ الرَّبّ إِلهَكُمْ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، وَلاَ يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ).

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني ٣٠: ٩-١٠

المثال رقم (١٢):- ورد الاسم في قول للكتاب المقدس: (٢٩ثُمَّ إِنْ طَلَبْتَ مِنْ هُنَاكَ الرَّبّ إِلهَكَ تَجِدْهُ إِذَا الْتَمَسْتَهُ بِكُلِّ قَلبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ. ٣٠عِنْدَمَا ضُيِّقَ عَلَيْكَ وَأَصَابَتْكَ كُلُّ هذِهِ الأُمُورِ فِي آخِرِ الأَيَّامِ، تَرْجِعُ إِلَى الرَّبّ إِلهِكَ وَتَسْمَعُ لِقَوْلِهِ، ٣١لأَنَّ الرَّبّ إِلهَكَ إِلهٌ رَحِيم، لاَ يَتْرُكُكَ وَلاَ يُهْلِكُكَ وَلاَ يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الذِي

أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ) .

الكتاب المقدس سفر التثنية ٤: ٢٩-٣١

المثال رقم (١٣):- ورد في قول للكتاب المقدس: (٢١ لاَ تَضْطَهِدْ غَرِيباً وَلاَ تُضَايِقْهُ، فَقَدْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ٢٢لاَ تُسِيءْ إِلَى أَرْمَلَةٍ أَوْ يَتِيمٍ، ٢٣ لأَنَّكَ إِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِمَا وَصَرَخَا إِلَيَّ أَسْمَعْ صُرَاخَهُمَا، ٢٤ فَيَحْتَدِمُ غَضَبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، فَتُصْبِحُ زَوْجَاتُكُمْ أَرَامِلَ وَأَوْلاَدُكُمْ يَتَامَى. ٢٥إِنْ أَقْرَضْتَ فَقِيراً مِنْ شَعْبِي الْمُقِيمِ عِنْدَكَ فَلاَ تُعَامِلهُ كَالْمُرَابِي، وَلاَ تَتَقَاضَ مِنْهُ فَائِدَةً. ٢٦إِذَا اسْتَرْهَنْتَ ثَوْبَ صَاحِبِكَ لِقَاءَ دَيْنٍ، فَرُدَّهُ إِلَيْهِ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ، ٢٧لأَنَّ ذَلِكَ الثَّوْبَ هُوَ ثَوْبُهُ الذِي يَقِي بِهِ بَدَنَهُ، وَإِلاَّ فَبِأَيِّ شَيْءٍ يَنَامُ؟ إِذَا صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُهُ لأَنِّي رَحِيم).

الكتاب المقدس سفر الخروج ٢٢: ٢١-٢٧

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس استبدل فيها الاسم من موضعه باسم آخر، وكذلك اختلف السياق في بعض مواضعه كما يلي: ([٢١]«وَلاَ تَضْطَهِدِ الغَرِيبَ وَلاَ تُضَايِقْهُ، لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. [٢٢]لاَ تُسِيءْ إِلَى أَرْمَلَةٍ مَا وَلاَ يَتِيمٍ. [٢٣]إِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ فَإِنِّي إِنْ صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُ صُرَاخَهُ، [٢٤]فَيَحْمَى غَضَبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، فَتَصِيرُ نِسَاؤُكُمْ أَرَامِلَ، وَأَوْلاَدُكُمْ يَتَامَى. [٢٥]إِنْ أَقْرَضْتَ فِضَّةً لِشَعْبِي الفَقِيرِ الذِي عِنْدَكَ فَلاَ تَكُنْ لَهُ كَالمُرَابِي. لاَ تَضَعُوا عَلَيْهِ رِبًا. [٢٦]إِنِ ارْتَهَنْتَ ثَوْبَ صَاحِبِكَ فَإِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ تَرُدُّهُ لَهُ، [٢٧]لأَنَّهُ وَحْدَهُ غِطَاؤُهُ، هُوَ ثَوْبُهُ لِجِلدِهِ، فِي مَاذَا يَنَامُ؟ فَيَكُونُ إِذَا صَرَخَ إِلَيَّ أَنِّي أَسْمَعُ، لأَنِّي رَؤُوفٌ) .

الكتاب المقدس سفر الخروج ٢٢: ٢١-٢٧

المثال رقم (١٤):- ورد فيه الاسم والوصف معا في نص واحد في قول الكتاب المقدس: (١٥وَأَشْبَعْتَ جُوعَهُمْ بِخُبْزٍ مِنَ السَّمَاءِ، وَفَجَّرْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ إِرْوَاءً

لِعَطَشِهِمْ، وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرِثُوا الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتَ أَنْ تَهَبَهَا لَهُمْ. ١٦وَلَكِنَّ أَسْلاَفَنَا وَآبَاءَنَا طَغَوْا وَقَسَّوْا قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ، ١٧وَأَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا، وَتَجَاهَلُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي أَجْرَيْتَهَا لَهُمْ، وَأَغْلَظُوا قُلُوبَهُمْ، ثُمَّ تَمَرَّدُوا وَنَصَبُوا عَلَيْهِمْ قَائِداً لِيَرْجِعُوا إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ، وَلَكِنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ وَحَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَحَكِيمٌ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ، فَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْهُمْ، ١٨مَعَ أَنَّهُمْ سَبَكُوا لأَنْفُسِهِمْ عِجْلاً وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ!» فَاقْتَرَفُوا بِذَلِكَ إِثْماً عَظِيماً. ١٩فَأَنْتَ بِفَائِقِ رَحْمَتِكَ لَمْ تَنْبِذْهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ).

الكتاب المقدس نحميا ٩: ١٥-١٩

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغيرت فيها كلمات النص، واختلف السياق في بعض مواضعه كما يلي: (١٥وَأَعْطَيْتَهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِجُوعِهِمْ، وَأَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ لِعَطَشِهِمْ، وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرِثُوا الأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتَ يَدَكَ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا ١٦. «وَلكِنَّهُمْ بَغَوْا هُمْ وَآبَاؤُنَا، وَصَلَّبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِوَصَايَاكَ، ١٧وَأَبَوْا الاسْتِمَاعَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَصَلَّبُوا رِقَابَهُمْ. وَعِنْدَ تَمَرُّدِهِمْ أَقَامُوا رَئِيسًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ. وَأَنْتَ إِلهٌ غَفُورٌ وَحَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ. ١٨مَعَ أَنَّهُمْ عَمِلُوا لأَنْفُسِهِمْ عِجْلاً مَسْبُوكًا وَقَالُوا: هذَا إِلهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، وَعَمِلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً. ١٩أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَتْرُكْهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ).

الكتاب المقدس نحميا ٩: ١٥-١٩

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الرحمة الذي دل عليه اسم الله الرحيم في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد وصف الرحمة في قول الكتاب المقدس: (١٨وَقَالَ مُوسَى: «أَرِنِي مَجْدَكَ». ١٩فَقَالَ الرب: «أُجِيزُ إِحْسَانَاتِي أَمَامَكَ، وَأُذِيعُ اسْمِي (الرب) أَمَامَكَ. أُغْدِقُ رَأْفَتِي عَلَى مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي عَلَى مَنْ أُرِيدُ»).

الكتاب المقدس سفر الخروج ٣٣: ١٨-١٩

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق في بعض مواضعه كما يلي:

([١٨]فَقَالَ: «أَرِنِي مَجْدَكَ». [١٩]فَقَالَ: «أُجِيزُ كُل جُودَتِي قُدَّامَكَ. وَأُنَادِي بِاسْمِ الرَّبّ قُدَّامَكَ. وَأَتَرَاءَفُ عَلَى مَنْ أَتَرَاءَفُ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ»).

الكتاب المقدس سفر الخروج ٣٣: ١٨-١٩

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٢وَقَالَ الرَّبّ لِمُوسَى: ٢٣«أَوْصِ هَرُونَ وَأَبْنَاءَهُ قَائِلاً: هَذَا مَا يُبَارِكُونَ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: ٢٤يُبَارِكُكَ الرَّبّ وَيَحْرُسُكَ. ٢٥يُضِيءُ الرَّبّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. ٢٦يَلتَفِتُ الرَّبّ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلاَماً. ٢٧وَهَكَذَا يَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ).

الكتاب المقدس سفر العدد ٦: ٢٢-٢٧

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق في بعض مواضعه كما يلي:

([٢٢]وَكَلمَ الرَّبّ مُوسَى قَائِلاً: [٢٣]«كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلاً: هكَذَا تُبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: [٢٤]يُبَارِكُكَ الرَّبّ وَيَحْرُسُكَ. [٢٥]يُضِيءُ الرَّبّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. [٢٦]يَرْفَعُ الرَّبّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلاَمًا. [٢٧]فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ).

الكتاب المقدس سفر العدد ٦: ٢٢-٢٧

الموضع رقم (٣):- وورد الوصف أيضا في قول الكتاب المقدس: ([٩]إِنَّمَا بَاطِلٌ

بَنُو آدَمَ. كَذِبٌ بَنُو البَشَرِ. فِي المَوَازِينِ هُمْ إِلَى فَوْقُ. هُمْ مِنْ بَاطِلٍ أَجْمَعُونَ. ١٠لاَ تَتَّكِلُوا عَلَى الظُّلمِ وَلاَ تَصِيرُوا بَاطِلاً فِي الخَطْفِ. إِنْ زَادَ الغِنَى فَلاَ تَضَعُوا عَلَيْهِ قَلبًا. ١١مَرَّةً وَاحِدَةً تَكَلمَ الرَّبُّ، وَهَاتَيْنِ الاثْنَتَيْنِ سَمِعْتُ: أَنَّ العِزَّةَ للهِ، ١٢وَلَكَ يَا رَبُّ الرَّحْمَةُ، لأَنَّكَ أَنْتَ تُجَازِي الإِنْسَانَ كَعَمَلِهِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٦٢: ٩-١٢

وهناك عشرات المواضع التي تدل نصا على اتصاف الرحيم تبارك وتعالى بصفة الرحمة، لم نذكرها حتى لا يطول الكتاب، فليطلبها المعنيون بالأمر من مواضعها في النسخ المختلفة للكتاب المقدس .

اسم الله تبارك وتعالى (٢)
الملك

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَكَذَلِكَ أَنْزَلنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الوَعِيدِ لَعَلهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْراً (١١٣) فَتَعَالَى اللهُ المَلِكُ الحَقُّ وَلا تَعْجَل بِالقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَبِّ زِدْنِي عِلماً (١١٤)

القرآن الكريم سورة طه: ١١٣-١١٤

(أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ (١١٥) فَتَعَالَى اللهُ المَلِكُ

الحَقُّ لا إِلَهَ إِلا هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ (١١٦)

القرآن الكريم سورة المؤمنون: ١١٥-١١٦

(يُسَبِّحُ لِلهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ المَلِكِ القُدُّوسِ العَزِيزِ الحَكِيمِ (١)

القرآن الكريم سورة الجمعة: ١

والملك سبحانه هو الذي أنشأ الملك وأقامه بغير معونة من الخلق، وصرف أموره بالحكمة والعدل والحق، وله الغلبة وعلو القهر على من نازعه في شيء من الملك، فله الأمر والنهي في مملكته، وهو الذي يتصرف في خلقه بأمره وفعله، وليس لأحد عليه فضل في قيام ملكه أو رعايته، فالملك اسم دل على وصف المُلك كما ورد في القرآن في قوله تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو العَرْشِ يُلقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلاقِ (١٥) يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لا يَخْفَى عَلَى اللهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ المُلكُ اليَوْمَ لِلهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ (١٦)

القرآن الكريم سورة غافر: ١٥-١٦

(وَهُوَ الذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الحَقُّ وَلَهُ المُلكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الحَكِيمُ الخَبِيرُ (٧٣)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٧٣

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الملك مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه، وورد أيضا مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٢قُمْ يَا رَبُّ. يَا اَللهُ ارْفَعْ يَدَكَ. لاَ تَنْسَ الْمَسَاكِينَ. ١٣لِمَاذَا أَهَانَ الشِّرِّيرُ اللهَ؟ لِمَاذَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لاَ تُطَالِبُ»؟ ١٤قَدْ رَأَيْتَ. لأَنَّكَ تُبْصِرُ الْمَشَقَّةَ وَالْغَمَّ لِتُجَازِيَ بِيَدِكَ. إِلَيْكَ يُسَلِّمُ الْمِسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتَ صِرْتَ مُعِينَ الْيَتِيمِ. ١٥اِحْطِمْ ذِرَاعَ الْفَاجِرِ. وَالشِّرِّيرُ تَطْلُبُ شَرَّهُ وَلاَ تَجِدُهُ. ١٦الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ. بَادَتِ الأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ. ١٧تَأَوُّهَ الْوُدَعَاءِ قَدْ سَمِعْتَ يَا رَبُّ. تُثَبِّتُ قُلُوبَهُمْ. تُمِيلُ أُذُنَكَ ١٨لِحَقِّ الْيَتِيمِ وَالْمُنْسَحِقِ، لِكَيْ لاَ يَعُودَ أَيْضًا يَرْعَبُهُمْ إِنْسَانٌ مِنَ الأَرْضِ).

الكتاب المقدس مزمور ١٠: ١٢-١٨

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٧صَوْتُ الرَّبِّ يَقْدَحُ لُهُبَ نَارٍ. ٨صَوْتُ الرَّبِّ يُزَلْزِلُ الْبَرِّيَّةَ. يُزَلْزِلُ الرَّبُّ بَرِّيَّةَ قَادِشَ. ٩صَوْتُ الرَّبِّ يُوَلِّدُ الإِيَّلَ، وَيَكْشِفُ الْوُعُورَ، وَفِي هَيْكَلِهِ الْكُلُّ قَائِلٌ: «مَجْدٌ». ١٠الرَّبُّ بِالطُّوفَانِ جَلَسَ، وَيَجْلِسُ الرَّبُّ مَلِكًا إِلَى الأَبَدِ. ١١الرَّبُّ يُعْطِي عِزًّا لِشَعْبِهِ. الرَّبُّ يُبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلاَمِ).

الكتاب المقدس مزمور ٢٩: ٨-١١

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢١بَل هُنَاكَ الرَّبّ الْعَزِيزُ لَنَا مَكَانُ أَنْهَارٍ وَتُرَعٍ وَاسِعَةِ الشَّوَاطِئِ. لاَ يَسِيرُ فِيهَا قَارِبٌ بِمِقْذَافٍ، وَسَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ لاَ تَجْتَازُ فِيهَا. ٢٢فَإِنَّ الرَّبَّ قَاضِينَا. الرَّبّ شَارِعُنَا. الرَّبّ مَلِكُنَا هُوَ يُخَلِّصُنَا. ٢٣ارْتَخَتْ حِبَالُكِ. لاَ يُشَدِّدُونَ قَاعِدَةَ سَارِيَتِهِمْ. لاَ يَنْشُرُونَ قِلعًا. حِينَئِذٍ قُسِمَ سَلَبُ غَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ. الْعُرْجُ نَهَبُوا نَهْبًا. ٢٤وَلاَ يَقُولُ سَاكِنٌ: «أَنَا مَرِضْتُ». الشَّعْبُ السَّاكِنُ

فِيهَا مَغْفُورُ الإِثْمِ).

الكتاب المقدس أشعياء ٣٣: ٢١-٢٤

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦هكَذَا يَقُولُ الرَّبّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ، رَبُّ الْجُنُودِ: «أَنَا الأَوَّلُ وَأَنَا الآخِرُ، وَلاَ إِلهَ غَيْرِي. ٧وَمَنْ مِثْلِي؟ يُنَادِي، فَلْيُخْبِرْ بِهِ وَيَعْرِضْهُ لِي مُنْذُ وَضَعْتُ الشَّعْبَ الْقَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبِلاَتُ وَمَا سَيَأْتِي لِيُخْبِرُوهُمْ بِهَا. ٨لاَ تَرْتَعِبُوا وَلاَ تَرْتَاعُوا. أَمَا أَعْلَمْتُكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُكَ؟ فَأَنْتُمْ شُهُودِي. هَلْ يُوجَدُ إِلهٌ غَيْرِي؟ وَلاَ صَخْرَةَ لاَ أَعْلَمُ بِهَا؟» ٩الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَمُشْتَهَيَاتُهُمْ لاَ تَنْفَعُ، وَشُهُودُهُمْ هِيَ لاَ تُبْصِرُ وَلاَ تَعْرِفُ حَتَّى تَخْزَى. ١٠مَنْ صَوَّرَ إِلهًا وَسَبَكَ صَنَمًا لِغَيْرِ نَفْعٍ؟ ١١هَا كُلُّ أَصْحَابِهِ يَخْزَوْنَ وَالصُّنَّاعُ هُمْ مِنَ النَّاسِ يَجْتَمِعُونَ كُلُّهُمْ، يَقِفُونَ يَرْتَعِبُونَ وَيَخْزَوْنَ مَعًا).

الكتاب المقدس أشعياء ٤٤: ٦-١١

الموضع رقم (٥):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣٧فَيُجِيبُهُ الأَبْرَارُ حِينَئِذٍ قَائِلِينَ: يَارَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطْشَانًا فَسَقَيْنَاكَ؟ ٣٨وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَآوَيْنَاكَ، أَوْ عُرْيَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ ٣٩وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ؟ ٤٠فَيُجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنَّكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هؤُلاَءِ الأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ. ٤١«ثُمَّ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنِ الْيَسَارِ: اذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلاَعِينُ إِلَى النَّارِ الأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لإِبْلِيسَ وَمَلاَئِكَتِهِ، ٤٢لأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تُطْعِمُونِي. عَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي. ٤٣كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي. عُرْيَانًا فَلَمْ تَكْسُونِي. مَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَلَمْ تَزُورُونِي. ٤٤حِينَئِذٍ يُجِيبُونَهُ هُمْ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَارَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطْشَانًا أَوْ غَرِيبًا أَوْ عُرْيَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا وَلَمْ نَخْدِمْكَ؟ ٤٥فَيُجِيبُهُمْ قِائِلاً: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنَّكُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدِ هؤُلاَءِ الأَصَاغِرِ، فَبِي لَمْ تَفْعَلُوا. ٤٦فَيَمْضِي

هؤُلاَءِ إِلَى عَذَاب أَبَدِيٍّ وَالأَبْرَارُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ).

الكتاب المقدس إنجيل متى ٢٥: ٣٧-٤٦

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف المُلك الذي دل عليه اسم الله الملك في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد فيه الاسم والوصف معا في نص واحد في قول الكتاب المقدس: (١يَا جَمِيعَ الأُمَمِ صَفِّقُوا بِالأَيَادِي. اهْتِفُوا للهِ بِصَوْتِ الابْتِهَاجِ. ٢لأَنَّ الرَّبَّ عَلِيٌّ مَخُوفٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ. ٣يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتَنَا، وَالأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا. ٤يَخْتَارُ لَنَا نَصِيبَنَا، فَخْرَ يَعْقُوبَ الذِي أَحَبَّهُ. سِلاَهْ. ٥صَعِدَ اللهُ بِهُتَافٍ، الرَّبُّ بِصَوْتِ الصُّورِ. ٦رَنِّمُوا للهِ، رَنِّمُوا. رَنِّمُوا لِمَلِكِنَا، رَنِّمُوا. ٧لأَنَّ اللهَ مَلِكُ الأَرْضِ كُلِّهَا، رَنِّمُوا قَصِيدَةً. ٨مَلَكَ اللهُ عَلَى الأُمَمِ. اللهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ. ٩شُرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا. شَعْبُ إِلهِ إِبْرَاهِيمَ. لأَنَّ للهِ مَجَانَّ الأَرْضِ. هُوَ مُتَعَالٍ جِدًّا).

الكتاب المقدس مزمور ٤٧: ١-٩

الموضع رقم (٢):- ورد فيه الاسم والوصف معا في نص واحد في قول الكتاب المقدس: (٥وَخَرَجَ مِنَ العَرْشِ صَوْتٌ قَائِلاً: «سَبِّحُوا لإِلهِنَا يَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ، الخَائِفِيهِ، الصِّغَارِ وَالكِبَارِ». ٦وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَكَصَوْتِ رُعُودٍ شَدِيدَةٍ قَائِلَةً: «هَلِّلُويَا! فَإِنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ الإِلهُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ٧لِنَفْرَحْ وَنَتَهَلَّلْ وَنُعْطِهِ المَجْدَ).

الكتاب المقدس رِسالَةُ يوحَنا الرَّسولِ الأولَى ١٩: ٥-٧

وهناك العديد من المواضع التي ورد فيها الاسم لم نذكرها للإطالة، فليطلبها

المعنيون بالأمر من مواضعها في النسخ المختلفة للكتاب المقدس.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٣)

القدوس

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(هُوَ اللهُ الذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)

القرآن الكريم سورة الحشر: ٢٣

(يُسَبِّحُ لِلهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ المَلِكِ القُدُّوسِ العَزِيزِ الحَكِيمِ (١)

القرآن الكريم سورة الجمعة: ١

والقدوس تبارك وتعالى هو الموصوف بالتقدس في نفسه كوصف ذاتي وتقديس غيره كوصف فعلي، فهو الذي تنزه وتقدس في ذاته عن كل معاني النقص، وله المجد والرفعة وعلو الشأن، وهو الذي تعالى عن غيره في كمال وصفه وسمو فعله، واستغنى بنفسه عن الافتقار لأحد من خلقه، فلا يلحقه نقص أو عجز، وهو الذي يقدس من شاء من خلقه وفق حكمته في استجابتهم لأمره وشرعه كما قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم:

(إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَل لاَ يُقَدِّسُ أُمَّةً لاَ يُؤْخَذُ لِلضَّعِيفِ فِيهِمْ حَقُّهُ) .

صحيح الجامع حديث رقم (١٨٥٨)

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله القدوس مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه، في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١وَكَلَمَ الرَّبّ مُوسَى قَائِلاً: ٢«وَتَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي إِسْرَائِيلَ أَعْطَى مِنْ زَرْعِهِ لِمُولَكَ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجُمُهُ شَعْبُ الأَرْضِ بِالحِجَارَةِ. ٣وَأَجْعَلُ أَنَا وَجْهِي ضِدَّ ذلِكَ الإِنْسَانِ، وَأَقْطَعُهُ مِنْ شَعْبِهِ، لأَنَّهُ أَعْطَى مِنْ زَرْعِهِ لِمُولَكَ لِكَيْ يُنَجِّسَ مَقْدِسِي، وَيُدَنِّسَ اسْمِيَ القُدُّوسَ).

الكتاب المقدس اللاويين ٢٠: ٢-٣

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (وَقَالَ الرَّبّ لِمُوسَى: ٢«قُل لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ أَلاَّ يَنْتَهِكُوا تَقْدِمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ التِي يُقَدِّسُونَهَا، وَلاَ يُدَنِّسُوا اسْمِي القُدُّوسَ. فَأَنَا الرب. ٣قُل لَهُمْ: إِيَّاكُمْ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ أَنْ يَقْتَرِبَ كَاهِنٌ إِلَى التَّقْدِمَاتِ التِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ، فَإِنَّ تِلكَ النَّفْسَ تُسْتَأْصَلُ مِنْ أَمَامِي، فَأَنَا الرب).

الكتاب المقدس اللاويين ٢٢: ١-٣

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف سياق النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (١وَكَلمَ الرَّبّ مُوسَى قَائِلاً: ٢«كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ أَنْ يَتَوَقَّوْا أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ التِي يُقَدِّسُونَهَا لِي وَلاَ يُدَنِّسُوا اسْمِي القُدُّوسَ. أَنَا الرَّبُّ. ٣قُل لَهُمْ: فِي أَجْيَالِكُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَسْلِكُمْ اقْتَرَبَ إِلَى الأَقْدَاسِ التِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، وَنَجَاسَتُهُ عَلَيْهِ، تُقْطَعُ تِلكَ النَّفْسُ مِنْ أَمَامِي. أَنَا الرَّبُّ).

الكتاب المقدس اللاويين ٢٢: ١-٣

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤٤أَنَا الرَّبّ إِلَهُكُمْ، فَكَرِّسُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَقَدَّسُوا، لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ، وَلاَ تُنَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الدَّبِيبِ الْمُتَحَرِّكِ عَلَى الأَرْضِ. ٤٥لأَنِّي أَنَا الرَّبّ الذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لأَكُونَ لَكُمْ إِلَهاً. فَكُونُوا قِدِّيسِينَ لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ) .

الكتاب المقدس اللاوين ١١: ٤٤-٤٥

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف سياق النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (٤٤إِنِّي أَنَا الرَّبّ إِلهُكُمْ فَتَتَقَدَّسُونَ وَتَكُونُونَ قِدِّيسِينَ، لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ. وَلاَ تُنَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَبِيبٍ يَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ. ٤٥إِنِّي أَنَا الرَّبّ الذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلهًا. فَتَكُونُونَ قِدِّيسِينَ لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ) .

الكتاب المقدس اللاوين ١١: ٤٤-٤٥

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِيُبَارِكِ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ. ٢بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلاَ تَنْسَيْ كُل حَسَنَاتِهِ. ٣الذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكِ. الذِي يَشْفِي كُل أَمْرَاضِكِ. ٤الذِي يَفْدِي مِنَ الْحُفْرَةِ حَيَاتَكِ. الذِي يُكَلِّلُكِ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ. ٥الذِي يُشْبِعُ بِالْخَيْرِ عُمْرَكِ، فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابُكِ).

الكتاب المقدس مزمور ١٠٣: ١-٣

الموضع رقم (٥):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١اِحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَرِّفُوا بَيْنَ الأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ. ٢غَنُّوا لَهُ. رَنِّمُوا لَهُ. أَنْشِدُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ. ٣افْتَخِرُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ. لِتَفْرَحْ قُلُوبُ الذِينَ يَلتَمِسُونَ الرَّبَّ. ٤أُطْلُبُوا الرَّبّ وَقُدْرَتَهُ. التَمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. ٥اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ التِي صَنَعَ، آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ، ٦يَا ذُرِّيَّةَ

إِبْراهِيمَ عَبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ مُخْتَارِيهِ. [٧]هُوَ الرَّبّ إِلهُنَا فِي كُلِّ الأَرْضِ أَحْكَامُهُ. [٨]ذَكَرَ إِلَى الدَّهْرِ عَهْدَهُ، كَلاَمًا أَوْصَى بِهِ إِلَى أَلفِ دَوْرٍ).

الكتاب المقدس مزمور ١٠٥: ١-٨

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («فَصَلُّوا أَنْتُمْ هكَذَا: أَبَانَا الذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ. [١٠]لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذلِكَ عَلَى الأَرْضِ. [١١]خُبْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا اليَوْمَ. [١٢]وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا).

الكتاب المقدس متى ٦: ٩-١١

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف أيضا في قول الكتاب المقدس: ([١٦]أَيُّهَا الرَّبّ إِلهُنَا، كُلُّ هذِهِ الثَّرْوَةِ التِي هَيَّأْنَاهَا لِنَبْنِيَ لَكَ بَيْتًا لاسْمِ قُدْسِكَ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الكُلُّ. [١٧]وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلهِي أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ القُلُوبَ وَتُسَرُّ بِالاسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةِ قَلبِي انْتَدَبْتُ بِكُلِّ هذِهِ).

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني ١ إصحاح ٢٩: ١٦-١٧

الموضع رقم (٣):- ورد في قول الكتاب المقدس: (٢٩وَمَتَى ذَبَحْتُمْ قُرْبَانَ شُكْرٍ لِلرَّبِّ، فَاذْبَحُوهُ لِلرِّضَى عَنْكُمْ، ٣٠وَكُلُوهُ فِي الْيَوْمِ عَيْنِهِ، وَلاَ تُبْقُوا مِنْهُ شَيْئاً إِلَى الغَدِ، فَأَنَا الرب. ٣١أَطِيعُوا وَصَايَايَ وَاعْمَلُوا بِهَا، فَأَنَا الرب. ٣٢وَلاَ تُدَنِّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ، فَأَتَقَدَّسَ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَنَا الرَّبّ الذِي أُقَدِّسُكُمْ، ٣٣ وَالذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهاً. أَنَا الرب) .

الكتاب المقدس اللاويين ٢٢: ٢٩-٣٣

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف سياق النص عن سابقه في بعض مواضعه على النحو التالي: (٩وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ شُكْرٍ لِلرَّبِّ، فَلِلرِّضَا عَنْكُمْ تَذْبَحُونَهَا. ٣٠فِي ذلِكَ الْيَوْمِ تُؤْكَلُ. لاَ تُبْقُوا مِنْهَا إِلَى الْغَدِ. أَنَا الرَّبُّ. ٣١فَتَحْفَظُونَ وَصَايَايَ وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ. ٣٢وَلاَ تُدَنِّسُونَ اسْمِي الْقُدُّوسَ، فَأَتَقَدَّسُ فِي وَسَطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا الرَّبّ مُقَدِّسُكُمُ ٣٣الذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلهًا. أَنَا الرَّبُّ) .

الكتاب المقدس اللاويين ٢٢: ٢٩-٣٣

وهناك الكثير من المواضع التي تدل نصا على اسم القدوس ودلالته على الوصف، لم نذكرها حتى لا يطول الكتاب، فليطلبها المعنيون بالأمر من مواضعها في النسخ المختلفة للكتاب المقدس.

اسم الله تبارك وتعالى (٤)

المهيمن

- ورد في القرآن الكريم:



(هُوَ اللهُ الذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)

القرآن الكريم سورة الحشر: ٢٣

ولم يرد الاسم في موضع آخر من القرآن، وإنما ورد المهيمن وصفا للقرآن الذي يمثل كلمة الله التي نزلت على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وأنه يهيمن على الكتاب المقدس بتصديق كلمة الله التي أنزلت على موسى وعيسى عليهما السلام، وما أوتي النبيون من ربهم فقال تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَأَنْزَلنَا إِلَيْكَ الكِتَابَ بِالحَقِّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الكِتَابِ وَمُهَيْمِناً عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (٤٨)

القرآن الكريم سورة المائدة: ٤٨

والمهيمن لغة هو الموصوف بالهيمنة، والهيمنة على الشيء حمايته والسيطرة عليه وحفظه وحمايته وتأمينه، كما يهيمن الطائر على أفراخه ويرفرف بجناحيه فوقهم لحمايتهم وتأمينهم.

والمهيمن سبحانه وتعالى هو الذي يحفظ الكون ويدبر أمره تحقيقا لحكمته، وهو القدير الذي يفعل ما يشاء وفق تقديره وقدرته، وهو الذي يمسك السماء أن تقع

على الأرض إلا بإذنه وكلمته، وهو الذي يرزق كل مخلوق وييسر له الأسباب فيحظى بحاجته، وهو الملك الرقيب الذي استوى على عرشه في السماء، ولا يخفى عليه شيء في ملكه مهما صغر أو توارى عن الأعين في الخفاء .

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

لم يرد اسم الله المهيمن في مجموع نسخ الكتاب المقدس إلا في موضع واحد مضافا على النحو التالي :

الموضع رقم (١):- ورد في قول الكتاب المقدس: (فِي ذَلِكَ الحِينِ تَنَبَّأَ النَّبِيَّانِ حَجَّي وَزَكَرِيَّا بْنُ عِدُّوَ لِلْيَهُودِ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الْمُهَيْمِنِ عَلَيْهِمْ. ٢فَقَامَ زَرُبَّابِلُ بْنُ شَأَلْتِيئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوصَادُوقَ، وَشَرَعَا فِي اسْتِكْمَالِ بِنَاءِ هَيْكَلِ اللهِ الذِي فِي أُورُشَلِيمَ، بِمَعُونَةِ نَبِيَّي اللهِ، ٣فَجَاءَهُمْ تَتْنَايُ وَالِي عَبْرِ النَّهْرِ وَشَتَرْبُوزْنَايُ وَرُفَقَاؤُهُمَا وَسَأَلُوهُمْ: «مَنْ أَمَرَكُمْ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ هَذَا الهَيْكَلِ وَاسْتِكْمَالِ السُّورِ؟» ٤ثُمَّ طَلَبُوا قَائِمَةً بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ الْمُسَاهِمِينَ فِي بِنَاءِ الهَيْكَلِ. ٥وَلَكِنْ كَانَتْ عَيْنُ إِلَهِ قَادَةِ اليَهُودِ تَرْعَاهُمْ، فَلَمْ يُوْقِفُوهُمْ عَنِ العَمَلِ حَتَّى يَتِمَّ رَفْعُ الأَمْرِ إِلَى دَارِيُوسَ وَيَتَلَقَّوْا رَدَّهُ عَلَيْهَا).

الكتاب المقدس سفر عزرا ١:٥-٥

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس حذف فيها الاسم من موضعه نهائيا دون حذف المضاف إليه، وبقي المعنى غير مكتمل، واختلف السياق أيضا عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي:

(١فَتَنَبَّأَ النَّبِيَّانِ حَجَّي النَّبِيُّ وَزَكَرِيَّا بْنُ عِدُّوَ لِلْيَهُودِ الذِينَ فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِاسْمِ إِلهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ. ٢حِينَئِذٍ قَامَ زَرُبَّابِلُ بْنُ شَأَلْتِئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوصَادَاقَ،

وَشرَعَا بِبُنْيَانِ بَيْتِ اللهِ الذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللهِ يُسَاعِدُونَهُمَا. [3]فِي ذلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَتْنَايُ وَالِي عَبْرِ النَّهْرِ وَشَتَرْبُوزْنَايُ وَرُفَقَاؤُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ هكَذَا: «مَنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَبْنُوا هذَا البَيْتَ وَتُكَمِّلُوا هذَا السُّورَ؟». [4]حِينَئِذٍ أَخْبَرْنَاهُمْ عَلَى هَذَا المَنْوَالِ مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الذِينَ يَبْنُونَ هذَا البِنَاءَ. [5]وَكَانَتْ عَلَى شُيُوخِ اليَهُودِ عَيْنُ إِلهِهِمْ فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ، وَحِينَئِذٍ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنْ هذَا) .

الكتاب المقدس سفر عزرا ١:٥-٥

وفي آخر نسخة ثالثة للكتاب المقدس حذف فيها الاسم من موضعه نهائيا مع حذف المضاف إليه أيضا، لبكتمل المعنى بصورة سليمة بعد حذف كامل أثره، واختلف السياق أيضا في بعض مواضعه عن النصين السابقين كما يلي:

(١وكانَ النَّبيَّانِ، حَجايُ وزكَريَّا بنُ عَدُّو، يَتكَلمانِ باَسْمِ إلهِ إسرائيلَ لليهودِ الذينَ في يَهوذا وأورُشليمَ. ٢فقامَ زَرُبَّابِلُ بنُ شألتئيلَ ويَشوعُ بنُ يوصادَقَ. وشرَعا في بِناءِ هيكَلِ اللهِ الذي في أورُشليمَ، ومَعَهُما نَبيَّا اللهِ يُساعدانِهما. ٣فجاءَهُم تَتْناي والي غربِي الفُراتِ وشَتَرْبُوزناي وأعوانُهما وقالوا لهُم: «مَنْ أمَرَكُم بِبناءِ الهَيكَلِ وتَجهيزِهِ؟» ٤وسألوهُم: «ما هيَ أسماءُ الرِّجالِ القائمينَ بِهذا البناءِ؟» ٥وكانَت عينُ اللهِ تَرعَى شُيوخ اليهودِ فلم يَمنَعُوهُم عَنِ العَمَلِ، ريثَما يَرفَعونَ الأمرَ إلى داريوسَ ويَتَلَقَّون جوابَهُ) .

الكتاب المقدس سفر عزرا ١:٥-٥

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الهيمنة الذي دل عليه اسم الله المهيمن في بعض المواضع من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي: .

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٤«فَسَلَّمُوا يَعْقُوبَ كُل الآلِهَةِ الغَرِيبَةِ التِي كَانَتْ لَدَيْهِمْ وَالأَقْرَاطَ التِي فِي آذَانِهِمْ، فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ البُطْمَةِ التِي فِي شَكِيمَ. ٥ثُمَّ ارْتَحَلُوا، فَهَيْمَنَ رُعْبُ الله عَلَى المُدُنِ التِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعَوْا وَرَاءَهُمْ ٦فَوَصَلَ يَعْقُوبُ وَجَمِيعُ القَوْمِ الذِينَ مَعَهُ إِلَى لُوزَ فِي أَرْضِ الكَنْعَانِيِّينَ، وَهِيَ نَفْسُهَا بَيْتُ إِيلَ. ٧وَشَيَّدَ مَذْبَحاً هُنَاكَ، وَدَعَا المَكَانَ «بَيْتَ إِيلَ» لأَنَّ الله تَجَلى لَهُ هُنَاكَ عِنْدَمَا كَانَ هَارِباً مِنْ أَمَامِ أَخِيهِ).

الكتاب المقدس تكوين ٣٥: ٤-٧

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس استبدل فيها وصف الهيمنة من موضعه بوصف الخوف، واختلف السياق أيضا في بعض مواضعه كما يلي:

([٤]فَأَعْطَوْا يَعْقُوبَ كُل الآلِهَةِ الغَرِيبَةِ التِي فِي أَيْدِيهِمْ وَالأَقْرَاطَ التِي فِي آذَانِهِمْ، فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ البُطْمَةِ التِي عِنْدَ شَكِيمَ. [٥]ثُمَّ رَحَلُوا، وَكَانَ خَوْفُ اللهِ عَلَى المُدُنِ التِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعَوْا وَرَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ. [٦]فَأَتَى يَعْقُوبُ إِلَى لُوزَ التِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهِيَ بَيْتُ إِيلَ. هُوَ وَجَمِيعُ القَوْمِ الذِينَ مَعَهُ. [٧]وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَدَعَا المَكَانَ «إِيلَ بَيْتِ إِيلَ» لأَنَّهُ هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ اللهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ).

الكتاب المقدس تكوين ٣٥: ٤-٧

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٤يُحَطِّمُ الأَعِزَّاءَ مِنْ غَيْرِ إِجْرَاءِ تَحْقِيقٍ، وَيُقِيمُ آخَرِينَ مَكَانَهُمْ ٢٥لِذَلِكَ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، فَيُطِيحُ بِهِمْ فِي الليْلِ فَيُسْحَقُونَ. ٢٦يَضْرِبُهُمْ لِشَرِّهِمْ عَلَى مَرْأَى مِنَ النَّاسِ، ٢٧لأَنَّهُمُ انْحَرَفُوا عَنِ اتِّبَاعِهِ، وَلَمْ يَتَأَمَّلُوا فِي طُرُقِهِ، ٢٨فَكَانُوا سَبَباً فِي ارْتِفَاعِ صُرَاخِ البَائِسِ إِلَيْهِ، وَالله يَسْتَجِيبُ اسْتِغَاثَةَ المِسْكِينِ. ٢٩فَإِنْ هَيْمَنَ بِسَكِينَتِهِ فَمَنْ يَدِينُهُ، وَإِنْ وَارَى وَجْهَهُ فَمَنْ يُعَايِنُهُ، سَوَاءٌ أَكَانُوا شَعْباً أَمْ فَرْداً ٣٠لِكَيْ لاَ يَسُودَ الفَاجِرُ، لِئَلاَّ

تَعْثُرَ الأُمَّةُ) .

الكتاب المقدس أيوب ٢٤:٣٤-٣٠

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس حذف فيها وصف الهيمنة من موضعه، واختلف السياق أيضا في بعض مواضعه كما يلي:

(٢٤يُحَطِّمُ الأَعِزَّاءَ مِنْ دُونِ فَحْصٍ، وَيُقِيمُ آخَرِينَ مَكَانَهُمْ. ٢٥لكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ، وَيُقَلِّبُهُمْ لَيْلاً فَيَنْسَحِقُونَ. ٢٦لِكَوْنِهِمْ أَشْرَارًا، يَصْفِقُهُمْ فِي مَرْأَى النَّاظِرِينَ. ٢٧لأَنَّهُمُ انْصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ، وَكُلُّ طُرُقِهِ لَمْ يَتَأَمَّلُوهَا، ٢٨حَتَّى بَلغُوا إِلَيْهِ صُرَاخَ المِسْكِينِ، فَسَمِعَ زَعْقَةَ البَائِسِينَ. ٢٩إِذَا هُوَ سَكَّنَ، فَمَنْ يَشْغَبُ؟ وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ، فَمَنْ يَرَاهُ سَوَاءٌ كَانَ عَلَى أُمَّةٍ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ؟ ٣٠حَتَّى لاَ يَمْلِكَ الفَاجِرُ وَلاَ يَكُونَ شَرَكًا لِلشَّعْبِ).

الكتاب المقدس أيوب ٢٤:٣٤-٣٠

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٥)

العزيز

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(هُوَ اللهُ الذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)

القرآن الكريم سورة الحشر: ٢٣

(اللهَ لا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ (٥) هُوَ الذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (٦)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٥-٦

(شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ وَالمَلائِكَةُ وَأُولُو العِلمِ قَائِماً بِالقِسْطِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (١٨)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ١٨

(فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ الليْلَ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ حُسْبَاناً ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ (٩٦)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٩٦

(وَمَا أَرْسَلنَا مِنْ رَسُولٍ إِلا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (٤)

القرآن الكريم سورة إبراهيم: ٤

والعزيز سبحانه هو المنفرد بكماله عمن سواه، والذي له المجد والرفعة وعلو الشأن، وهو الغالب على أمره في ملكه، والمتعزز بقوته وحوله، ليس كمثله شيء في خلقه، والعزيز متصف بالعزة كما قال تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(مَنْ كَانَ يُرِيدُ العِزَّةَ فَلِلهِ العِزَّةُ جَمِيعاً إِلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ (١٠)

القرآن الكريم سورة فاطر: ١٠

(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ (١٨١) وَالحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ (١٨٢)

القرآن الكريم سورة الصافات: ١٨٠-١٨٢

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله العزيز مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه، وورد أيضا مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦هكذا يكونُ مَنْ يطلبُ الرّبَّ،مَنْ يَلتَمِسُ وجهَكَ يا إلهَ يَعقوبَ. ٧إرفعي رُؤُوسَكِ أيَّتها الأبوابُ، وارتَفِعي أيَّتها المَداخلُ الأبديَّةُ. فيَدخلَ مَلِكُ المَجدِ. ٨مَنْ هذا مَلِكُ المَجدِ؟ هوَ الرَّبّ العزيزُ الجبَّارُ الرَّبّ الجبَّارُ في القِتالِ.٩إرفعي رؤوسَكِ أيَّتها الأبوابُ وارتَفِعي أيَّتها المَداخلُ الأَبديَّةُ. فيَدخلَ مَلِكُ المَجدِ.١٠مَنْ هذا مَلِكُ المَجدِ؟ الرَّبّ القديرُ هوَ مَلِكُ المَجدِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٢٤:٦-١٠

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس فيها تغير فيها الاسم وأصبح العزيز قديرا وتغير النص واختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (٦هذَا هُوَ الجِيلُ الطَّالِبُهُ، المُلْتَمِسُونَ وَجْهَكَ يَا يَعْقُوبُ. ٧اِرْفَعْنَ أَيَّتُهَا الأَرْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ، وَارْتَفِعْنَ أَيَّتُهَا الأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ المَجْدِ. ٨مَنْ هُوَ هذَا مَلِكُ المَجْدِ؟ الرَّبّ القَدِيرُ الجَبَّارُ، الرَّبّ الجَبَّارُ فِي القِتَالِ. ٩ارْفَعْنَ أَيَّتُهَا الأَرْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ، وَارْفَعْنَهَا أَيَّتُهَا الأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ المَجْدِ. ١٠مَنْ هُوَ هذَا مَلِكُ

المَجْدِ؟ رَبُّ الجُنُودِ هُوَ مَلِكُ المَجْدِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٢٤:٦-١٠

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٥مِنَ الضِيّقِ دَعَوتُ الرَّبّ فاَسْتَجابَ وأفرَج عنّي.٦الرّبُّ مُعينٌ فلا أخافُ، فالإنسانُ ماذا يفعَلُ لي؟٧الرّبُّ معي وهوَ نصيري، فأرى هَزيمةَ مَنْ يُبغِضُني.٨الاَحتِماءُ بالرّبِّ خيرٌ لي مِنَ الاَتّكالِ على البشَرِ.٩الاَحتِماءُ بالرّبِّ خيرٌ لي من الاَتّكالِ على العُظَماءِ.١٠أحاطَ بي جميعُ الأمَمِ، وباَسم الرَّبّ أُزيلُهُم.١١أحَاطوا بي ثُمَّ أحاطوا بي، وباَسمِ الرَّبّ أُزيلهم. ١٢أحاطوا بي كالنَّحْلِ ثُمَّ خمَدوا كَنارِ الشَّوكِ، وباَسمِ الرَّبّ أُزيلُهُم. ١٣دَفعوني دَفْعًا لأسقُطَ، لكِنَّ الرَّبّ نَصَرَني. ١٤أُرَتّلُ للرّبِّ العزيزِ، فهوَ خلاصٌ لي) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٨:٥-١٤

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس حذف فيها الاسم من موضعه، واختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (٥مِنَ الضِيّقِ دَعَوْتُ الرَّبّ فَأَجَابَنِي مِنَ الرُّحْبِ. ٦الرَّبُّ لِي فَلاَ أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الإِنْسَانُ؟ ٧الرَّبُّ لِي بَيْنَ مُعِينِيَّ، وَأَنَا سَأَرَى بِأَعْدَائِي. ٨الاحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى إِنْسَانٍ. ٩الاحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ. ١٠كُلُّ الأُمَمِ أَحَاطُوا بِي. بِاسْمِ الرَّبّ أُبِيدُهُمْ. ١١أَحَاطُوا بِي وَاكْتَنَفُونِي. بِاسْمِ الرَّبّ أُبِيدُهُمْ. ١٢أَحَاطُوا بِي مِثْلَ النَّحْلِ. انْطَفَأُوا كَنَارِ الشَّوْكِ. بِاسْمِ الرَّبّ أُبِيدُهُمْ. ١٣دَحَرْتَنِي دُحُورًا لأَسْقُطَ، أَمَّا الرَّبّ فَعَضَدَنِي. ١٤قُوَّتِي وَتَرَنُّمِي الرَّبُّ، وَقَدْ صَارَ لِي خَلاَصًا) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٨:٥-١٤

الموضع رقم (٣):- ورد اسم الله العزيز في قول الكتاب المقدس: (٥هُوَذَا اللهُ

عَزِيزٌ، وَلكِنَّهُ لاَ يَرْذُلُ أَحَدًا. عَزِيزُ قُدْرَةِ القَلبِ. [٦]لاَ يُحْيِي الشِّرِّيرَ، بَل يُجْرِي قَضَاءَ البَائِسِينَ. [٧]لاَ يُحَوِّلُ عَيْنَيْهِ عَنِ البَارِّ، بَل مَعَ المُلُوكِ يُجْلِسُهُمْ عَلَى الكُرْسِيِّ أَبَدًا، فَيَرْتَفِعُونَ. [٨]إِنْ أُوثِقُوا بِالقُيُودِ، إِنْ أُخِذُوا فِي حِبَالِهِ الذُّلِّ، [٩]فَيُظْهِرُ لَهُمْ أَفْعَالَهُمْ وَمَعَاصِيَهُمْ، لأَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا، [١٠]وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ لِلإِنْذَارِ، وَيَأْمُرُ بِأَنْ يَرْجِعُوا عَنِ الإِثْمِ. [١١]إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَضَوْا أَيَّامَهُمْ بِالخَيْرِ وَسِنِيهِمْ بِالنِّعَمِ).

الكتاب المقدس أيوب ٣٦:٥-١١

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([١٩]إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الأَرْضِ. [٢٠]وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ». لأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ. [٢١]كَيْفَ صَارَتِ القَرْيَةُ الأَمِينَةُ زَانِيَةً! مَلآنَةً حَقًّا. كَانَ العَدْلُ يَبِيتُ فِيهَا، وَأَمَّا الآنَ فَالقَاتِلُونَ. [٢٢]صَارَتْ فِضَّتُكِ زَغَلاً وَخَمْرُكِ مَغْشُوشَةً بِمَاءٍ. [٢٣]رُؤَسَاؤُكِ مُتَمَرِّدُونَ وَلُغَفَاءُ اللُّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ الرَّشْوَةَ وَيَتْبَعُ العَطَايَا. لاَ يَقْضُونَ لِليَتِيمِ، وَدَعْوَى الأَرْمَلَةِ لاَ تَصِلُ إِلَيْهِمْ [٢٤]لِذلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «آهِ! إِنِّي أَسْتَرِيحُ مِنْ خُصَمَائِي وَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي).

الكتاب المقدس أشعياء ١٩:١-٢٤

الموضع رقم (٥):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([٢٤]هَل تُسْلَبُ مِنَ الجَبَّارِ غَنِيمَةٌ؟ وَهَل يُفْلِتُ سَبْيُ المَنْصُورِ؟ [٢٥]فَإِنَّهُ هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَبْيُ الجَبَّارِ يُسْلَبُ، وَغَنِيمَةُ العَاتِي تُفْلِتُ. وَأَنَا أُخَاصِمُ مُخَاصِمَكِ وَأُخَلِّصُ أَوْلاَدَكِ، [٢٦]وَأُطْعِمُ ظَالِمِيكِ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكَرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سُلاَفٍ، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخَلِّصُكِ، وَفَادِيكِ عَزِيزُ يَعْقُوبَ»).

الكتاب المقدس أشعياء ٤٩:٢٤-٢٦

الموضع رقم (٦):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([٢٤]هَل تُسْلَبُ مِنَ

الجَبَّارِ غَنِيمَةٌ؟ وَهَل يُفْلِتُ سَبْيُ المَنْصُورِ؟ [٢٥]فَإِنَّهُ هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَبْيُ الجَبَّارِ يُسْلَبُ، وَغَنِيمَةُ العَاتِي تُفْلِتُ. وَأَنَا أُخَاصِمُ مُخَاصِمَكِ وَأُخَلِّصُ أَوْلاَدَكِ، [٢٦]وَأُطْعِمُ ظَالِمِيكِ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكَرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سُلاَفٍ، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبّ مُخَلِّصُكِ، وَفَادِيكِ عَزِيزُ يَعْقُوبَ») .

الكتاب المقدس أشعياء ٤٩:٢٤-٢٦

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف العزة الذي دل عليه اسم الله العزيز في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٥]إِنَّمَا للهِ انْتَظِرِي يَا نَفْسِي، لأَنَّ مِنْ قِبَلِهِ رَجَائِي. [٦]إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلاَصِي، مَلجَإِي فَلاَ أَتَزَعْزَعُ. [٧]عَلَى اللهِ خَلاَصِي وَمَجْدِي، صَخْرَةُ قُوَّتِي مُحْتَمَايَ فِي اللهِ. [٨]تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلّ حِينٍ يَا قَوْمُ. اسْكُبُوا قُدَّامَهُ قُلُوبَكُمْ. اَللهُ مَلجَأٌ لَنَا. [٩]إِنَّمَا بَاطِلٌ بَنُو آدَمَ. كَذِبٌ بَنُو البَشَرِ. فِي المَوَازِينِ هُمْ إِلَى فَوْقُ. هُمْ مِنْ بَاطِلٍ أَجْمَعُونَ. [١٠]لاَ تَتَّكِلُوا عَلَى الظُّلمِ وَلاَ تَصِيرُوا بَاطِلاً فِي الخَطْفِ. إِنْ زَادَ الغِنَى فَلاَ تَضَعُوا عَلَيْهِ قَلبًا. [١١]مَرَّةً وَاحِدَةً تَكَلمَ الرَّبُّ، وَهَاتَيْنِ الاثْنَتَيْنِ سَمِعْتُ: أَنَّ العِزَّةَ للهِ، [١٢]وَلَكَ يَا رَبُّ الرَّحْمَةُ، لأَنَّكَ أَنْتَ تُجَازِي الإِنْسَانَ كَعَمَلِهِ).

الكتاب المقدس مزمور ٦٢: ٥-١٢

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٦]عَلَى أَسْوَارِكِ يَا أُورُشَلِيمُ أَقَمْتُ حُرَّاسًا لاَ يَسْكُتُونَ كُل النَّهَارِ وَكُل الليْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَاكِرِي الرَّبّ لاَ تَسْكُتُوا، [٧]وَلاَ تَدَعُوهُ يَسْكُتُ، حَتَّى يُثَبّتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسْبِيحَةً فِي الأَرْضِ. [٨]حَلَفَ الرَّبّ بِيَمِينِهِ وَبِذِرَاعِ عِزَّتِهِ قَائِلاً: «إِنِّي لاَ أَدْفَعُ بَعْدُ قَمْحَكِ مَأْكَلاً

لأَعْدَائِكِ، وَلاَ يَشْرَبُ بَنُو الغُرَبَاءِ خَمْرَكِ التِي تَعِبْتِ فِيهَا. [٩]بَل يَأْكُلُهُ الذِينَ جَنَوْهُ وَيُسَبِّحُونَ الرَّبَّ، وَيَشْرَبُهُ جَامِعُوهُ فِي دِيَارِ قُدْسِي») .

الكتاب المقدس أشعياء ٦٢: ٦-٩

الموضع رقم (٣):- ورد في قول الكتاب المقدس: (١٣الحِكْمَةُ وَالقُوَّةُ للهِ، وَلَهُ المَشُورَةُ وَالفَهْمُ. ١٤وَمَا يَهْدِمُهُ لاَ يُبْنَى، وَالمَرْءُ الذِي يَأْسِرُهُ الله لاَ يُحَرِّرُهُ إِنْسَانٌ. ١٥إِنْ حَبَسَ المِيَاهَ تَجِفُّ الأَرْضُ، وَإِنْ أَطْلَقَهَا تُغْرِقُهَا. ١٦لَهُ العِزَّةُ وَالحِكْمَةُ. فِي يَدِهِ المُضِلُّ وَالمُضَلُّ. ١٧يَأْسِرُ المُشِيرِينَ، وَيُحَمِّقُ فِطْنَةَ القُضَاةِ، ١٨يَفُكُّ مَنَاطِقَ المُلُوكِ وَيَشُدُّ أَحْقَاءَهُمْ بِوِثَاقٍ، ١٩يَأْسِرُ الكَهَنَةَ وَيُطِيحُ بِالأَقْوِيَاءِ) .

الكتاب المقدس أيوب ١٢: ١٣-١٩

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن موضعه، واختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: ([١٣]«عِنْدَهُ الحِكْمَةُ وَالقُدْرَةُ. لَهُ المَشُورَةُ وَالفِطْنَةُ. [١٤]هُوَذَا يَهْدِمُ فَلاَ يُبْنَى. يُغْلِقُ عَلَى إِنْسَانٍ فَلاَ يُفْتَحُ. [١٥]يَمْنَعُ المِيَاهَ فَتَيْبَسُ. يُطْلِقُهَا فَتَقْلِبُ الأَرْضَ. [١٦]عِنْدَهُ العِزُّ وَالفَهْمُ. لَهُ المُضِلُّ وَالمُضَلُّ. [١٧]يَذْهَبُ بِالمُشِيرِينَ أَسْرَى، وَيُحَمِّقُ القُضَاةَ. [١٨]يَحُلُّ مَنَاطِقَ المُلُوكِ، وَيَشُدُّ أَحْقَاءَهُمْ بِوِثَاقٍ. [١٩]يَذْهَبُ بِالكَهَنَةِ أَسْرَى، وَيَقْلِبُ الأَقْوِيَاءَ. [٢٠]يَقْطَعُ كَلاَمَ الأُمَنَاءِ، وَيَنْزِعُ ذَوْقَ الشُّيُوخِ) .

الكتاب المقدس أيوب ١٢: ١٣-١٩

وهناك الكثير من المواضع التي تدل نصا على اسم العزيز ودلالته على الوصف، فليطلبها المعنيون بالأمر من مواضعها في النسخ المختلفة للكتاب المقدس.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٦)

الجبار

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(هُوَ اللهُ الذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)

القرآن الكريم سورة الحشر: ٢٣

ولم يرد الاسم في موضع آخر من القرآن، وإنما ورد في السنة فصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (تَكُونُ الأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً، يَتَكَفَّؤُهَا الجَبَّارُ بِيَدِهِ، كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ، نُزُلاً لأَهْلِ الجَنَّةِ) .

الجامع الصحيح المختصر ٢٣٨٩/٥ (٦١٥٥)

وقال عَبْد اللهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى المِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: يَأْخُذُ الجَبَّارُ عَزَّ وَجل سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدَيْهِ) .

صحيح مسلم ٢١٤٩/٤ (٢٧٨٨)

والجبار تبارك وتعالى هو الذي يجبر الكسير من عباده، فيجبر الفقير بالغنى والمريض بالصحة، ويقابل الخيبة والفشل بالتوفيق والأمل، والخوف والحزن بالأمن والاطمئنان، فهو جبار متصف بكثرة جبره حوائج الخلائق، وهو الجبار الموصوف بالجبروت لنفاذ مشيئته في ملكه فلا غالب لأمره، ولا معقب لحكمه، فما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن. وصح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في ركوعه: (سُبْحَانَ ذِي الجَبَرُوتِ وَالمَلَكُوتِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ) .

رواه أبو داود في سننه ١/ ٢٩٣ (٨٧٣)

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الجبار مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه ومقيدا أيضا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦هكذا يكونُ مَنْ يطلبُ الرّبَّ، مَنْ يَلتَمِسُ وجهَكَ يا إلهَ يَعقوبَ. ٧إرفعي رُؤُوسَكِ أيَّتها الأبوابُ،وارتَفِعي أيَّتها المَداخلُ الأبديَّةُ. فيَدخلَ مَلِكُ المَجدِ. ٨مَنْ هذا مَلِكُ المَجدِ؟ هوَ الرَّبّ العزيزُ الجَبَّارُ الرَّبّ الجَبَّارُ في القِتالِ. ٩إرفعي رؤوسَكِ أيَّتها الأبوابُ وارتَفِعي أيَّتها المَداخلُ الأَبديَّةُ. فيَدخلَ مَلِكُ المَجدِ.١٠مَنْ هذا مَلِكُ المَجدِ؟ الرَّبّ القديرُ هوَ مَلِكُ المَجدِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٢٤:٦–١٠

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (٦هذَا هُوَ الجِيلُ الطَّالِبُهُ، المُلْتَمِسُونَ وَجْهَكَ يَا يَعْقُوبُ. ٧اِرْفَعْنَ أَيَّتُهَا الأَرْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ، وَارْتَفِعْنَ أَيَّتُهَا الأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ المَجْدِ. ٨مَنْ هُوَ هذَا مَلِكُ المَجْدِ؟ الرَّبّ القَدِيرُ الجَبَّارُ، الرَّبّ الجَبَّارُ فِي القِتَالِ. ٩ارْفَعْنَ أَيَّتُهَا الأَرْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ، وَارْفَعْنَهَا أَيَّتُهَا الأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ المَجْدِ. ١٠مَنْ هُوَ هذَا مَلِكُ المَجْدِ؟ رَبُّ الجُنُودِ هُوَ مَلِكُ المَجْدِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٢٤:٦–١٠

الموضع رقم (٢):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٤هُوَذَا لِلرَّبِّ إِلهِكَ السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. ١٥وَلكِنَّ الرَّبّ إِنَّمَا التَصَقَ بِآبَائِكَ لِيُحِبَّهُمْ، فَاخْتَارَ مِنْ بَعْدِهِمْ نَسْلَهُمْ الذِي هُوَ أَنْتُمْ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ كَمَا فِي هذَا

اليَوْمِ. [١٦]فَاخْتِنُوا غُرْلَةَ قُلُوبِكُمْ، وَلاَ تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ بَعْدُ. [١٧]لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكُمْ هُوَ إِلهُ الآلِهَةِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، الإِلهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَهِيبُ الذِي لاَ يَأْخُذُ بِالوُجُوهِ وَلاَ يَقْبَلُ رَشْوَةً) .

الكتاب المقدس تثنية ١٤:١٠-١٧

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([٣٢]«وَالآنَ يَا إِلهَنَا، الإِلهَ العَظِيمَ الجَبَّارَ المَخُوفَ، حَافِظَ العَهْدِ وَالرَّحْمَةِ، لاَ تَصْغُرْ لَدَيْكَ كُلُّ المَشَقَّاتِ التِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَكَهَنَتَنَا وَأَنْبِيَاءَنَا وَآبَاءَنَا وَكُل شَعْبِكَ، مِنْ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُّورَ إِلَى هذَا اليَوْمِ. [٣٣]وَأَنْتَ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا أَتَى عَلَيْنَا لأَنَّكَ عَمِلت بِالحَقِّ، وَنَحْنُ أَذْنَبْنَا. [٣٤]وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَآبَاؤُنَا لَمْ يَعْمَلُوا شَرِيعَتَكَ، وَلاَ أَصْغَوْا إِلَى وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ التِي أَشْهَدْتَهَا عَلَيْهِمْ).

الكتاب المقدس نحميا ٣٢:٩-٣٤

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([١٧]«آهِ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقُوَّتِكَ العَظِيمَةِ، وَبِذِرَاعِكَ المَمْدُودَةِ. لاَ يَعْسُرُ عَلَيْكَ شَيْءٌ. [١٨]صَانِعُ الإِحْسَانِ لأُلُوفٍ، وَمُجَازِي ذَنْبِ الآبَاءِ فِي حِضْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمُ، الإِلهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ، رَبُّ الجُنُودِ اسْمُهُ) .

الكتاب المقدس أرميا ١٧:٣٢-١٨

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الجبروت الذي دل عليه اسم الله الجبار في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد وصف الجبروت في قول الكتاب المقدس: ([٦]لاَ مِثْلَ لَكَ يَارَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ، وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الجَبَرُوتِ. [٧]مَنْ لاَ يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟

لأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَمَاءِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلَكَ. [٨]بَلُدُوا وَحَمِقُوا مَعًا. أَدَبُ أَبَاطِيلَ هُوَ الخَشَبُ. [٩]فِضَّةٌ مُطَرَّقَةٌ تُجْلَبُ مِنْ تَرْشِيشَ، وَذَهَبٌ مِنْ أُوفَازَ، صَنْعَةُ صَانِعٍ وَيَدَيْ صَائِغٍ. أَسْمَا نْجُونِيٌّ وَأُرْجُوَانٌ لِبَاسُهَا. كُلُّهَا صَنْعَةُ حُكَمَاءَ. [١٠]أَمَّا الرَّبّ الإِلهُ فَحَقٌّ. هُوَ إِلهٌ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ. مِنْ سُخْطِهِ تَرْتَعِدُ الأَرْضُ، وَلاَ تَطِيقُ الأُمَمُ غَضَبَهُ).

الكتاب المقدس أرميا ١٠: ٦-١٠

الموضع رقم (٢):- وورد الوصف أيضا في قول الكتاب المقدس: ([١٩]حِينَئِذٍ لِدَانِيآلَ كُشِفَ السِّرُّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيآلُ إِلهَ السَّمَاوَاتِ. [٢٠]أَجَابَ دَانِيآلُ وَقَالَ: «لِيَكُنِ اسْمُ اللهِ مُبَارَكًا مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ، لأَنَّ لَهُ الحِكْمَةَ وَالجَبَرُوتَ. [٢١]وَهُوَ يُغَيِّرُ الأَوْقَاتَ وَالأَزْمِنَةَ. يَعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنَصِّبُ مُلُوكًا. يُعْطِي الحُكَمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ العَارِفِينَ فَهْمًا. [٢٢]هُوَ يَكْشِفُ العَمَائِقَ وَالأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ) .

الكتاب المقدس دنيال ٢: ١٩-٢٢

الموضع رقم (٣) ورد في قول الكتاب المقدس: ([١٠]وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبّ أَمَامَ كُلِّ الجَمَاعَةِ، وَقَالَ دَاوُدُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ أَبِينَا مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. [١١]لَكَ يَا رَبُّ العَظَمَةُ وَالجَبَرُوتُ وَالجَلاَلُ وَالبَهَاءُ وَالمَجْدُ، لأَنَّ لَكَ كُل مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ المُلْكُ، وَقَدِ ارْتَفَعْتَ رَأْسًا عَلَى الجَمِيعِ. [١٢]وَالغِنَى وَالكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَتَسلطُ عَلَى الجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ القُوَّةُ وَالجَبَرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمُ وَتَشْدِيدُ الجَمِيعِ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني١ ١٩: ١٠-١٢

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٧)

الخالق

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(هُوَ اللهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (٢٤)

القرآن الكريم سورة الحشر: ٢٤

(وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ (١٢٣) إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلا تَتَّقُونَ (١٢٤) أَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الخَالِقِينَ (١٢٥) اللهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ (١٢٦)

القرآن الكريم سورة الصافات: ١٢٣-١٢٦

(ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (١٠٢)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ١٠٢

والخالق تبارك وتعالى هو الذي خلق جميعَ الأشياء وأوْجدها بعد أن لم تكنْ مَوْجُودة، حيث قدر أمورها في الأزل بعد أن كانت معدومة، ثم رتب الأشياء بحكمته وقدرته ترتيبا، وركب ذواتها بمشيئته تركيبا فسبحانه الذي أحسن كل شيء خلقه، كما قال تبارك وتعالى:

(الذِي أَحْسَنَ كُل شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلقَ الإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ (٧) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (٨) ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ

وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ (٩)

القرآن الكريم سورة السجدة: ٧-٩

(ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الآيَاتِ وَالذِّكْرِ الحَكِيمِ (٥٨) إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٥٩) الحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُنْ مِنَ المُمْتَرِينَ (٦٠)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٥٨-٦٠

(أَوَلَيْسَ الذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الخَلاقُ العَلِيمُ (٨١) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٨٢)

القرآن الكريم سورة يس: ٨١-٨٢

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الخالق مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه، وورد أيضا مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٢وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ صَارُوا جُهَلاَءَ، ٢٣وَأَبْدَلُوا مَجْدَ اللهِ الذِي لاَ يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الإِنْسَانِ الذِي يَفْنَى، وَالطُّيُورِ، وَالدَّوَابِّ، وَالزَّحَّافَاتِ. ٢٤لِذلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ أَيْضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى النَّجَاسَةِ، لإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمِ. ٢٥الذِينَ اسْتَبْدَلُوا حَقَّ اللهِ بِالْكَذِبِ، وَاتَّقَوْا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس رِسالَةُ بولُسَ الرَّسولِ إلى أهلِ روميَةَ ٢٢:١-٢٥

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١هَلُمَّ نُرَنِّمُ لِلرَّبِّ، نَهْتِفُ لِصَخْرَةِ خَلاَصِنَا. ٢نَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِحَمْدٍ، وَبِتَرْنِيمَاتٍ نَهْتِفُ لَهُ. ٣لأَنَّ الرَّبَّ إِلهٌ عَظِيمٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الآلِهَةِ. ٤الذِي بِيَدِهِ مَقَاصِيرُ الأَرْضِ، وَخَزَائِنُ الجِبَالِ لَهُ.

٥الذِي لَهُ البَحْرُ وَهُوَ صَنَعَهُ، وَيَدَاهُ سَبَكَتَا اليَابِسَةَ.٦هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ وَنَجْثُو أَمَامَ الرَّبِّ خَالِقِنَا، ٧لأَنَّهُ هُوَ إِلهُنَا).

الكتاب المقدس مزمور ١:٩٥-٧

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١فَاذْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ الشَّرِّ أَوْ تَجِيءَ السِّنُونَ إِذْ تَقُولُ: «لَيْسَ لِي فِيهَا سُرُورٌ». ٢قَبْلَ مَا تَظْلُمُ الشَّمْسُ وَالنُّورُ وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ، وَتَرْجِعُ السُّحُبُ بَعْدَ المَطَرِ. ٣فِي يَوْمٍ يَتَزَعْزَعُ فِيهِ حَفَظَةُ البَيْتِ، وَتَتَلَوَّى رِجَالُ القُوَّةِ، وَتَبْطُلُ الطَّوَاحِنُ لأَنَّهَا قَلَّتْ، وَتُظْلِمُ النَّوَاظِرُ مِنَ الشَّبَابِيكِ. ٤وَتُغْلَقُ الأَبْوَابُ فِي السُّوقِ. حِينَ يَنْخَفِضُ صَوْتُ المِطْحَنَةِ، وَيَقُومُ لِصَوْتِ العُصْفُورِ، وَتُحَطُّ كُلُّ بَنَاتِ الغِنَاءِ).

الكتاب المقدس نشيد الأناشيد١ إصحاح ١:١٢-٣

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٧لِمَاذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدِ اخْتَفَتْ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَفَاتَ حَقِّي إِلهِي»؟ ٢٨أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلهُ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الأَرْضِ لاَ يَكِلُّ وَلاَ يَعْيَا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ فَحْصٌ. ٢٩يُعْطِي المُعْيِيَ قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ القُوَّةِ يُكَثِّرُ شِدَّةً. ٣٠اَلغِلمَانُ يُعْيُونَ وَيَتْعَبُونَ، وَالفِتْيَانُ يَتَعَثَّرُونَ تَعَثُّرًا. ٣١وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةً كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلاَ يَتْعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلاَ يُعْيُونَ) .

الكتاب المقدس أشعياء ٢٧:٤٠-٣١

الموضع رقم (٥):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٥هكَذَا يَقُولُ اللهُ الرَّبُّ، خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَنَاشِرُهَا، بَاسِطُ الأَرْضِ وَنَتَائِجِهَا، مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا نَسَمَةً، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا: ٦«أَنَا الرَّبَّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالبِرِّ، فَأُمْسِكُ بِيَدِكَ وَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلأُمَمِ، ٧لِتَفْتَحَ عُيُونَ العُمْيِ، لِتُخْرِجَ مِنَ الحَبْسِ المَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ الجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ) .

الكتاب المقدس أشعياء ٥:٤٢-٧

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الخلق الذي دل عليه اسم الله الخالق في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٥حَقًّا أَنْتَ إِلهٌ مُحْتَجِبٌ يَا إِلهَ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلِّصَ. ١٦قَدْ خَزُوا وَخَجِلُوا كُلُّهُمْ. مَضَوْا بِالْخَجَلِ جَمِيعًا، الصَّانِعُونَ التَّمَاثِيلَ. ١٧أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيَخْلُصُ بِالرَّبِّ خَلاَصًا أَبَدِيًّا. لاَ تَخْزَوْنَ وَلاَ تَخْجَلُونَ إِلَى دُهُورِ الأَبَدِ. ١٨لأَنَّهُ هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللهُ. مُصَوِّرُ الأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَّرَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بَاطِلاً. لِلسَّكَنِ صَوَّرَهَا. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. ١٩لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالْخِفَاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الأَرْضِ مُظْلِمٍ. لَمْ أَقُلْ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ: بَاطِلاً اطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ مُتَكَلِّمٌ بِالصِّدْقِ، مُخْبِرٌ بِالاسْتِقَامَةِ).

الكتاب المقدس أشعياء ٤٥: ١٥-١٩

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف الذي دل عليه اسم الله الخالق في قول الكتاب المقدس: (٢٧فَخَلَقَ اللهُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. ٢٨وَبَارَكَهُمُ اللهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلأُوا الأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ»).

الكتاب المقدس تكوين ١: ٢٧-٢٨

الموضع رقم (٣) ورد في قول الكتاب المقدس: (وَيَسْجُدُونَ لِلحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ، وَيَطْرَحُونَ أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ العَرْشِ قَائِلِينَ: ١١«أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَيُّهَا الرَّبّ أَنْ تَأْخُذَ المَجْدَ وَالكَرَامَةَ وَالقُدْرَة، لأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُل الأَشْيَاءِ، وَهِيَ بِإِرَادَتِك كَائِنَةٌ

وَخُلِقَتْ) .

الكتاب المقدس رسالة يوحنا الأولى ٤: ١٠-١١



اسم الله تبارك وتعالى (٨)

الباريء

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(هُوَ اللهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (٢٤)

القرآن الكريم سورة الحشر: ٢٤

(وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ العِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٥٤)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٥٤

والبارئ سبحانه هو الذي سلم وخلا من النقائص والعيوب لجلال ذاته وسمو صفاته وكمال أفعاله، تنزه عن كل نقص، وتقدس عن كل عيب، لا شبيه له ولا مثيل، ولا ند له ولا نظير.

والبارئ جل جلاله هو الذي وهب الحياة لكل حي، وأوجد كل مخلوق صالحا ومناسبا لغايته، محققا للعلة من وجوده، فأبرأ الخلائق في كل نوع على وجه الكمال، وفصل بين الأجناس مع تعاقب الأجيال .

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله البارئ مقيدا في موضعين فقط من جميع نسخ الكتاب المقدس وبيانها النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٠فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اصْغَ يَارَبُّ، أَنَا لَمْ أَكُنْ فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ فَصِيحاً، لاَ فِي الأَمْسِ، وَلاَ مُنْذُ أَنْ خَاطَبْتَ عَبْدَكَ. إِنَّمَا أَنَا بَطِيءُ النُّطْقِ عَيِيُّ اللِّسَانِ». ١١فَقَالَ الرَّبّ لَهُ: «مَنْ هُوَ بَارِيءُ فَمِ الإِنْسَانِ؟ أَوْ مَنْ يَجْعَلُهُ أَخْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيراً أَوْ كَفِيفاً؟ أَلَسْتُ أَنَا الرَّبّ ؟ ١٢فَالآنَ انْطَلِقْ فَأُلَقِّنَ فَمَكَ النُّطْقَ، وَأُعَلِّمَكَ مَاذَا تَقُولُ». ١٣لَكِنَّ مُوسَى أَجَابَ: «يَا سَيِّدُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تُرْسِلَ مَنْ تَشَاءُ غَيْرِي». ١٤فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَرُونُ اللاَّوِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحْسِنُ الكَلامَ، وَهَا هُوَ أَيْضاً قَادِمٌ لِلِقَائِكَ. وَحَالَمَا يَرَاكَ يَبْتَهِجُ قَلْبُهُ. ١٥فَتُحَدِّثُهُ وَتُلَقِّنُ فَمَهُ الكَلامَ، فَأُعِينُكُمَا عَلَى القَوْلِ، وَأُعَلِّمُكُمَا مَاذَا تَفْعَلانِ، ١٦فَيُخَاطِبُ هُوَ الشَّعْبَ عَنْكَ ويَكُونُ لَكَ بِمَثَابَةِ فَمٍ وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ بِمَثَابَةِ إِلَهٍ. ١٧وَخُذْ بِيَدِكَ هَذِهِ العَصَا لِتَصْنَعَ بِهَا الْمُعْجِزَاتِ») .

الكتاب المقدس خروج ١٠:٤-١٧

وقد حذف الاسم واستبدل في موضعه في نسخة أخرى وتغير السياق في كثير من مواضعه على النحو التالي: (١٠فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبَ كَلاَمٍ مُنْذُ أَمْسِ وَلاَ أَوَّلِ مِنْ أَمْسِ، وَلاَ مِنْ حِينِ كَلمْتَ عَبْدَكَ، بَل أَنَا

ثَقِيلُ الفَمِ وَاللِّسَانِ». ١١فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ فَمًا؟ أَوْ مَنْ يَصْنَعُ أَخْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟ ١٢فَالآنَ اذْهَبْ وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَمِكَ وَأُعَلِّمُكَ مَا تَتَكَلمُ بِهِ». ١٣فَقَالَ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَرْسِل بِيَدِ مَنْ تُرْسِلُ». ١٤فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَارُونُ اللاَّوِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَتَكَلمُ، وَأَيْضًا هَا هُوَ خَارِجٌ لاسْتِقْبَالِكَ. فَحِينَمَا يَرَاكَ يَفْرَحُ بِقَلبِهِ، ١٥فَتُكَلِّمُهُ وَتَضَعُ الكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَمِكَ وَمَعَ فَمِهِ، وَأُعْلِمُكُمَا مَاذَا تَصْنَعَانِ. ١٦وَهُوَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمًا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِلهًا. ١٧وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هذِهِ العَصَا التِي تَصْنَعُ بِهَا الآيَاتِ») .

الكتاب المقدس خروج ١٠:٤-١٧

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٨بِالإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى المَكَانِ الذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي. ٩بِالإِيمَانِ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ المَوْعِدِ كَأَنَّهَا غَرِيبَةٌ، سَاكِنًا فِي خِيَامٍ مَعَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الوَارِثَيْنِ مَعَهُ لِهذَا المَوْعِدِ عَيْنِهِ. ١٠لأَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ المَدِينَةَ التِي لَهَا الأَسَاسَاتُ، التِي صَانِعُهَا وَبَارِئُهَا اللهُ. ١١بِالإِيمَانِ سَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا أَخَذَتْ قُدْرَةً عَلَى إِنْشَاءِ نَسْل، وَبَعْدَ وَقْتِ السِّنِّ وَلَدَتْ، إِذْ حَسِبَتِ الذِي وَعَدَ صَادِقًا).

الكتاب المقدس رسالة العبرانيين ٨:١١-١١

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الإبراء الذي دل عليه اسم الله البارئ في عدة مواضع من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (وَمَرِضَ حَزَقِيَّا فِي تِلكَ الأَيَّامِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى المَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشَعْيَاءِ بْنُ آمُوصَ قَائِلاً: «هَذَا مَا

يَقُولُهُ الرب: «نَظِّمْ شُؤُونَ بَيْتِكَ لأَنَّكَ لَنْ تَبْرَأَ بَل حَتْماً تَمُوتُ». ٢فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الحَائِطِ وَصَلى قَائِلاً: ٣«آهِ يَارَبُّ، اذْكُرْ كَيْفَ سَلَكْتُ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَإِخْلاَصِ قَلبٍ، وَصَنَعْتُ مَا يُرْضِيكَ». وَبَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً مُرّاً. ٤وَقَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ إِشَعْيَاءُ فِنَاءَ القَصْرِ الأَوْسَطِ خَاطَبَهُ الرَّبّ قَائِلاً: ٥«ارْجِعْ وَقُل لِحَزَقِيَّا رَئِيسِ شَعْبِي: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلاَتَكَ، وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ، وَهَا أَنَا أُبْرِئُكَ، فَتَذْهَبُ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ لِلصَّلاَةِ فِي هَيْكَلِ الرب).

الكتاب المقدس أشعياء ٤٥: ١٥-١٩

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٥فَنَزَلَ الرَّبّ فِي السَّحَابِ، فَوَقَفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِاسْمِ الرَّبِّ. ٦فَاجْتَازَ الرَّبّ قُدَّامَهُ، وَنَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلهٌ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، بَطِيءُ الغَضَبِ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ وَالوَفَاءِ. ٧حَافِظُ الإِحْسَانِ إِلَى أُلُوفٍ. غَافِرُ الإِثْمِ وَالمَعْصِيَةِ وَالخَطِيَّةِ. وَلكِنَّهُ لَنْ يُبْرِئَ إِبْرَاءً. مُفْتَقِدٌ إِثْمَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ، وَفِي أَبْنَاءِ الأَبْنَاءِ، فِي الجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابعِ». ٨فَأَسْرَعَ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى الأَرْضِ وَسَجَدَ. ٩وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ فَليَسِرِ السَّيِّدُ فِي وَسَطِنَا، فَإِنَّهُ شَعْبٌ صُلبُ الرَّقَبَةِ. وَاغْفِرْ إِثْمَنَا وَخَطِيَّتَنَا وَاتَّخِذْنَا مُلكًا»).

الكتاب المقدس سفر الخروج ٣٤: ٥-٩

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٠وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى أُلُوفٍ مِنْ مُحِبِّيَّ وَحَافِظِي وَصَايَايَ. ١١لاَ تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبّ إِلهِكَ بَاطِلاً، لأَنَّ الرَّبّ لاَ يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلاً. ١٢اِحْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبّ إِلهُكَ. ١٣سِتَّةَ أَيَّامٍ تَشْتَغِلُ وَتَعْمَلُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ، ١٤وَأَمَّا اليَوْمُ السَّابعُ فَسَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلهِكَ، لاَ تَعْمَل فِيهِ عَمَلاً مَّا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ وَكُلُّ بَهَائِمِكَ، وَنَزِيلُكَ الذِي فِي أَبْوَابِكَ لِكَيْ يَسْتَرِيحَ، عَبْدُكَ وَأَمَتُكَ مِثْلَكَ) .

الكتاب المقدس تثنية ٥: ١٠-١٤

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٩وَقَالَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لأَلِيشَعَ: «هُوَذَا مَوْقِعُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي، وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيَّةٌ وَالأَرْضُ مُجْدِبَةٌ». ٢٠فَقَالَ: «ائْتُونِي بِصَحْنٍ جَدِيدٍ، وَضَعُوا فِيهِ مِلحًا». فَأَتَوْه بِهِ. ٢١فَخَرَجَ إِلَى نَبْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلحَ وَقَالَ: «هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ أَبْرَأْتُ هذِهِ الْمِيَاهَ. لاَ يَكُونُ فِيهَا أَيْضًا مَوْتٌ وَلاَ جَدْبٌ». ٢٢فَبَرِئَتِ الْمِيَاهُ إِلَى هذَا الْيَوْمِ، حَسَبَ قَوْلِ أَلِيشَعَ الذِي نَطَقَ بِهِ) .

الكتاب المقدس ملوك الثاني ٢: ١٩-٢٢

اسم الله تبارك وتعالى (٩)
المصور

- ورد في القرآن الكريم:



(هُوَ اللَّهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (٢٤)

القرآن الكريم سورة الحشر: ٢٤

ولم يرد الاسم في القرآن أو السنة إلا في هذا الموضع فقط .

والمصور تبارك وتعالى هو الذي صور المخلوقات بشتى أنواع الصور الجلية والخفية والحسية والعقلية، فلكلٍ صورته وصور سيرته، وما يخصه ويميزه عن غيره في

لونه وشكله وذاته وصفته، فهو مبدع صور المخلوقات بمشيئته وقدرته، ومزينها بحكمته، وهو جل جلاله كما صور الأبدان فتعددت نوع في السلوك والأخلاق فتتعددت، وصور الطباع والمواهب والأفكار فتنوعت؛ فسبحان الذي خلق الإنسان على صورته في اجتماع أسمائه دون كيفيته وحقيقته، وسبحان من استخلفه في أرضه واستأمنه في ملكه وخلقه بكيفية تليق بوجوده بشرا يقوم بعبادة الله دون سواه .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ اللهَ لا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ (٥) هُوَ الذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (٦)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٥-٦

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله المصور مضافا في عدة مواضع من الكتاب المقدس نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٢طُوبَى لِلأُمَّةِ التِي الرَّبّ إِلهُهَا، الشَّعْبِ الذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لِنَفْسِهِ. ١٣مِنَ السَّمَاوَاتِ نَظَرَ الرَّبُّ. رَأَى جَمِيعَ بَنِي البَشَرِ. ١٤مِنْ مَكَانِ سُكْنَاهُ تَطَلَّعَ إِلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الأَرْضِ. ١٥المُصَوِّرُ قُلُوبَهُمْ جَمِيعًا، المُنْتَبِهُ إِلَى كُلِّ أَعْمَالِهِمْ. ١٦لَنْ يَخْلُصَ المَلِكُ بِكَثْرَةِ الجَيْشِ. الجَبَّارُ لاَ يُنْقَذُ بِعِظَمِ القُوَّةِ. ١٧بَاطِلٌ هُوَ الفَرَسُ لأَجْلِ الخَلاَصِ، وَبِشِدَّةِ قُوَّتِهِ لاَ يُنَجِّي. ١٨هُوَذَا عَيْنُ الرَّبّ عَلَى خَائِفِيهِ الرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ، ١٩لِيُنَجِّيَ مِنَ المَوْتِ أَنْفُسَهُمْ،

وَلِيَسْتَحْيِيَهُمْ فِي الْجُوعِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٢ :٣٣-١٨

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٥أَنَا الرَّبّ وَلَيْسَ آخَرُ. لاَ إِلهَ سِوَايَ. نَطَّقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي. ٦لِكَيْ يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنْ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبّ وَلَيْسَ آخَرُ. ٧مُصَوِّرُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلاَمِ وَخَالِقُ الشَّرِّ. أَنَا الرَّبّ صَانِعُ كُلِّ هذِهِ. ٨اُقْطُرِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقُ، وَلْيُنْزِلُ الْجَوُّ بِرًّا. لِتَنْفَتِحِ الأَرْضُ فَيُثْمِرَ الْخَلاَصُ، وَلْتُنْبِتْ بِرًّا مَعًا. أَنَا الرَّبّ قَدْ خَلَقْتُهُ).

الكتاب المقدس أشعياء ٥:٤٥-٨

الموضع رقم (٣): ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١١هكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ: «الآلِهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هذِهِ السَّمَاوَاتِ» ١٢صَانِعُ الأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، مُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ بَسَطَ السَّمَاوَاتِ. ١٣إِذَا أَعْطَى قَوْلاً تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ١٤بَلُدَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزِيَ كُلُّ صَائِغٍ مِنَ التِّمْثَالِ، لأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلاَ رُوحَ فِيهِ. ١٥هِيَ بَاطِلَةٌ صَنْعَةُ الأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. ١٦لَيْسَ كَهذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبُ مِيرَاثِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ).

الكتاب المقدس إرمياء ١١ :١٠-١٦

الموضع رقم (٤): ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٥«صَانِعُ الأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، وَمُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وبِفَهْمِهِ مَدَّ السَّمَاوَاتِ. ١٦إِذَا أَعْطَى قَوْلاً تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ،

وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ١٧بَلُدَ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ. خَزِيَ كُلُّ صَائِغٍ مِنَ التِّمْثَالِ لأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلاَ رُوحٌ فِيهِ. ١٨هِيَ بَاطِلَةٌ، صَنْعَةُ الأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. ١٩لَيْسَ كَهذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ، وَقَضِيبُ مِيرَاثِهِ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ٢٠أَنْتَ لِي فَأْسٌ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ، فَأَسْحَقُ بِكَ الأُمَمَ، وَأُهْلِكُ بِكَ الْمَمَالِكَ).

الكتاب المقدس إرمياء ١٥:٥١-٢٠

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف التصوير الذي دل عليه اسم الله المصور في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم والوصف في قول الكتاب المقدس: (١٥حَقًّا أَنْتَ إِلهٌ مُحْتَجِبٌ يَا إِلهَ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلِّصَ. ١٦قَدْ خَزُوا وَخَجِلُوا كُلُّهُمْ. مَضَوْا بِالْخَجَلِ جَمِيعًا، الصَّانِعُونَ التَّمَاثِيلَ. ١٧أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيَخْلُصُ بِالرَّبِّ خَلاَصًا أَبَدِيًّا. لاَ تَخْزَوْنَ وَلاَ تَخْجَلُونَ إِلَى دُهُورِ الأَبَدِ. ١٨لأَنَّهُ هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللهُ. مُصَوِّرُ الأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَّرَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بَاطِلاً. لِلسَّكَنِ صَوَّرَهَا. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. ١٩لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالْخِفَاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الأَرْضِ مُظْلِمٍ. لَمْ أَقُلْ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ: بَاطِلاً اطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ مُتَكَلِّمٌ بِالصِّدْقِ، مُخْبِرٌ بِالاسْتِقَامَةِ) .

الكتاب المقدس أشعياء ١٥:٤٥-١٩

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٤فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلاً: ٥«قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَّسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ». ٦فَقُلْتُ: «آهِ، يَا سَيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لاَ أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لأَنِّي وَلَدٌ». ٧فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لاَ تَقُلْ إِنِّي وَلَدٌ، لأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِ

تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا آمُرُكَ بِهِ. [٨]لاَ تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لأَنِّي أَنَا مَعَكَ لأُنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ») .

الكتاب المقدس إرمياء ١: ٥–٨

الموضع رقم (٣):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([١٣]لأَنَّكَ أَنْتَ اقْتَنَيْتَ كُلْيَتَيَّ. نَسَجْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي. [١٤]أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدِ امْتَزْتُ عَجَبًا. عَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذلِكَ يَقِينًا. [١٥]لَمْ تَخْتَفِ عَنْكَ عِظَامِي حِينَمَا صُنِعْتُ فِي الْخَفَاءِ، وَرُقِمْتُ فِي أَعْمَاقِ الأَرْضِ. [١٦]رَأَتْ عَيْنَاكَ أَعْضَائِي، وَفِي سِفْرِكَ كُلُّهَا كُتِبَتْ يَوْمَ تَصَوَّرَتْ، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا. [١٧]مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ يَا اَللهُ عِنْدِي! مَا أَكْثَرَ جُمْلَتَهَا! [١٨]إِنْ أُحْصِهَا فَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الرَّمْلِ. اسْتَيْقَظْتُ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٣٩: ١٣–١٨

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس بني فيها الوصف للمفعول واختلف سياق النص في بعض مواضعه كما يلي: (١٣أنتَ مَلَكْتَ قلبي، وأدخلتَني بَطْنَ أُمّي. ١٤أحمَدُكَ لأنَّكَ رَهيبٌ وعجيبٌ. عجيبةٌ هي أعمالُكَ، وأنا أعرِفُ هذا كُلَ المَعرِفةِ.١٥ما خفِيَت عِظامي علَيكَ، فأنتَ صَنَعْتَني في الرَّحِمِ، وأبدَعْتَني هُناكَ في الخفاءِ. ١٦رأتْني عيناكَ وأنا جنينٌ، وفي سِفْرِكَ كُتِبَت أيّامي كُلُّها وصُوِّرَت قَبلَ أنْ يكونَ مِنها شيءٌ.١٧ما أكرَمَ أفكارَكَ عِندي يا اللهُ. ما أكثرَ عديدَها. ١٨أعُدُّها فتَزيدُ على الرِّمالِ. وفي فَهمِها أقضي أيّامي) .

الكتاب المقدس مزمور ١٣٩: ١٣–١٨

٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭

اسم الله تبارك وتعالى (١٠)

الأول

٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(سَبَّحَ لِلهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (١) لَهُ مُلكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢) هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣)

القرآن الكريم سورة الحديد: ١– ٣

وورد فيما صح عن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم أنه قال: (اللهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شيء، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شيء، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شيء، وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شيء، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَاغْنِنَا مِنَ الفَقْرِ) .

صحيح مسلم ٤/٢٠٨٤ (٢٧١٣).

والأول تبارك وتعالى هو المتصف بالأولية المطلقة، فهو الذي لم يسبقه في الوجود شيء، وهو الذي علا فوق كل شيء، وهو الذي لا يحتاج إلى غيره في شيء، وهو المستغني بنفسه عن كل شيء .

• **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله الأول مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦هكَذَا يَقُولُ الرَّبّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ، رَبُّ الْجُنُودِ: «أَنَا الأَوَّلُ وَأَنَا الآخِرُ، وَلاَ إِلهَ غَيْرِي. ٧وَمَنْ مِثْلِي؟ يُنَادِي، فَلْيُخْبِرْ بِهِ وَيَعْرِضْهُ لِي مُنْذُ وَضَعْتُ الشَّعْبَ الْقَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبِلاَتُ وَمَا سَيَأْتِي لِيُخْبِرُوهُمْ بِهَا. ٨لاَ تَرْتَعِبُوا وَلاَ تَرْتَاعُوا. أَمَا أَعْلَمْتُكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُكَ؟ فَأَنْتُمْ شُهُودِي. هَل يُوجَدُ إِلهٌ غَيْرِي؟ وَلاَ صَخْرَةَ لاَ أَعْلَمُ بِهَا؟» ٩الذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَمُشْتَهَيَاتُهُمْ لاَ تَنْفَعُ، وَشُهُودُهُمْ هِيَ لاَ تُبْصِرُ وَلاَ تَعْرِفُ حَتَّى تَخْزَى. ١٠مَنْ صَوَّرَ إِلهًا وَسَبَكَ صَنَمًا لِغَيْرِ نَفْعٍ؟ ١١هَا كُلُّ أَصْحَابِهِ يَخْزَوْنَ وَالصُّنَّاعُ هُمْ مِنَ النَّاسِ يَجْتَمِعُونَ كُلُّهُمْ، يَقِفُونَ يَرْتَعِبُونَ وَيَخْزَوْنَ مَعًا) .

الكتاب المقدس أشعياء ٤٤: ٦-١١

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٢«اِسْمَعْ لِي يَا يَعْقُوبُ، وَإِسْرَائِيلُ الذِي دَعَوْتُهُ: أَنَا هُوَ. أَنَا الأَوَّلُ وَأَنَا الآخِرُ، ١٣وَيَدِي أَسَّسَتِ الأَرْضَ، وَيَمِينِي نَشَرَتِ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُنَّ فَيَقِفْنَ مَعًا. ١٤اِجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَاسْمَعُوا. مَنْ مِنْهُمْ أَخْبَرَ بِهذِهِ؟ قَدْ أَحَبَّهُ الرَّبُّ. يَصْنَعُ مَسَرَّتَهُ بِبَابِلَ، وَيَكُونُ ذِرَاعُهُ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ.) .

الكتاب المقدس أشعياء ٤٨: ١٢-١٤

الموضع رقم (٣): (١٢«وَهَا أَنَا آتِي سَرِيعاً وَأُجْرَتِي مَعِي لِأُجَازِيَ كُل وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ. ١٣أَنَا الأَلِفُ وَاليَاءُ، البِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ، الأَوَّلُ وَالآخِرُ». ١٤طُوبَى لِلذِينَ

يَصْنَعُونَ وَصَايَاهُ لِكَيْ يَكُونَ سُلطَانُهُمْ عَلَى شَجَرَةِ الحَيَاةِ وَيَدْخُلُوا مِنَ الأَبْوَابِ إِلَى المَدِينَةِ).

الكتاب المقدس رسالة يوحنا الأولى٤ ١٢:٢٢-١٤

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الأولية الذي دل عليه اسم الله الأول في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم والوصف في قول الكتاب المقدس: ([1]«أُنْصُتِي إِلَيَّ أَيَّتُهَا الجَزَائِرُ وَلتُجَدِّدِ القَبَائِلُ قُوَّةً. لِيَقْتَرِبُوا ثُمَّ يَتَكلمُوا. لِنَتَقَدَّمْ مَعًا إِلَى المُحَاكَمَةِ. [2]مَنْ أَنْهَضَ مِنَ المَشْرِقِ الذِي يُلاَقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ؟ دَفَعَ أَمَامَهُ أُمَمًا وَعَلَى مُلُوكٍ سَلطَهُ. جَعَلَهُمْ كَالتُّرَابِ بِسَيْفِهِ، وَكَالقَشِّ المُنْذَرِي بِقَوْسِهِ. [3]طَرَدَهُمْ. مَرَّ سَالِمًا فِي طَرِيقٍ لَمْ يَسْلُكْهُ بِرِجْلَيْهِ. [4]مَنْ فَعَلَ وَصَنَعَ دَاعِيًا الأَجْيَالَ مِنَ البَدْءِ؟ أَنَا الرَّبُّ الأَوَّلُ، وَمَعَ الآخِرِينَ أَنَا هُوَ»).

الكتاب المقدس أشعياء ١:٤١-٤

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢١قدّموا دَعواكُم يقولُ الرَّبّ وحُججكُم يقولُ ملِكُ يَعقوبَ.٢٢قدّموها وأوضِحوا ما يحدُثُ. أعلِمونا ما جرَى مِنَ البَدءِ فنَتَأمَّلَهُ ونعرِفَ مُنتَهاهُ. أو أسمِعونا الأحداثَ الآتيةَ. ٢٣أعلِنوا لنا ما سيأتي مِنْ بَعدُ، فنعلَمَ أنَّكُم آلِهةً. إعمَلوا خيرًا أو شَرًا فنَنظُرَ جميعًا ونرَى ٢٤أنَّكُم أنتُم كلا شيءٍ، وأنَّ أعمالَكُم كالعَدَمِ ومَلعونٌ هوَ الذي يختارُكُم. ٢٥أُنهِضُهُ مِنَ الشَّمالِ فيَأتي، ومِنْ مَشرِقِ الشَّمسِ أُنادي باَسمِهِ.يطَأُ الحُكَّامَ كأنَّهُم وَحْلٌ، ومِثلَ الخزَّافِ يَدوسُهُم كالطِّينِ. ٢٦مَنْ أوَّلُ مَنْ أخبرَ حتى نَعلَمَ، ومَنْ قبلَ حتى نقولَ هوَ

صادِقٌ؟) .

الكتاب المقدس أشعياء ٢١:٤١-٢٦

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص في بعض مواضعه، واختلف السياق عن سابقه كما يلي: (٢١«قَدِّمُوا دَعْوَاكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْضِرُوا حُجَجَكُمْ، يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ. ٢٢لِيُقَدِّمُوهَا وَيُخْبِرُونَا بِمَا سَيَعْرِضُ. مَا هِيَ الأَوَّلِيَّاتُ؟ أَخْبِرُوا فَنَجْعَلَ عَلَيْهَا قُلُوبَنَا وَنَعْرِفَ آخِرَتَهَا، أَوْ أَعْلِمُونَا المُسْتَقْبِلاَتِ. ٢٣أَخْبِرُوا بِالآتِيَاتِ فِيمَا بَعْدُ فَنَعْرِفَ أَنَّكُمْ آلِهَةٌ، وَافْعَلُوا خَيْرًا أَوْ شَرًّا فَنَلتَفِتَ وَنَنْظُرَ مَعًا. ٢٤هَا أَنْتُمْ مِنْ لاَ شَيْءٍ، وَعَمَلُكُمْ مِنَ العَدَمِ. رِجْسٌ هُوَ الذِي يَخْتَارُكُمْ . ٢٥«قَدْ أَنْهَضْتُهُ مِنَ الشَّمَالِ فَأَتَى. مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِاسْمِي. يَأْتِي عَلَى الوُلاَةِ كَمَا عَلَى المِلاَطِ، وَكَخَزَّافٍ يَدُوسُ الطِّينَ. ٢٦مَنْ أَخْبَرَ مِنَ البَدْءِ حَتَّى نَعْرِفَ، وَمِنْ قَبْل حَتَّى نَقُولَ: هُوَ صَادِقٌ؟ لاَ مُخْبِرٌ وَلاَ مُسْمِعٌ وَلاَ سَامِعٌ أَقْوَالَكُمْ. ٢٧أَنَا أَوَّلاً قُلتُ لِصِهْيَوْنَ: هَا! هَا هُمْ. وَلأُورُشَلِيمَ جَعَلتُ مُبَشِّرًا) .

الكتاب المقدس أشعياء ٢١:٤١-٢٦

اسم الله تبارك وتعالى (١١)

الآخر

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(سَبَّحَ لِلهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (١) لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢) هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣)

القرآن الكريم سورة الحديد: ١– ٣

وورد فيما صح عن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم أنه قال: (اللهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شيء، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شيء، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شيء، وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شيء، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَاغْنِنَا مِنَ الفَقْرِ) .

صحيح مسلم ٤/٢٠٨٤ (٢٧١٣)

والآخر تبارك وتعالى هو المتصف بالبقاء والآخرية، فهو الآخر الذي ليس بعده شيء الباقي بعد فناء الخلق هو الذي تنتهي إليه أمور الخلائق كلها.

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الآخر مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦هكَذَا يَقُولُ الرَّبّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ، رَبُّ الجُنُودِ: «أَنَا الأَوَّلُ وَأَنَا الآخِرُ، وَلاَ إِلهَ غَيْرِي. ٧وَمَنْ مِثْلِي؟ يُنَادِي، فَلْيُخْبِرْ بِهِ وَيَعْرِضْهُ لِي مُنْذُ وَضَعْتُ الشَّعْبَ القَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبِلاَتُ وَمَا سَيَأْتِي لِيُخْبِرُوهُمْ بِهَا. ٨لاَ تَرْتَعِبُوا وَلاَ تَرْتَاعُوا. أَمَا أَعْلَمْتُكَ مُنْذُ القَدِيمِ وَأَخْبَرْتُكَ؟ فَأَنْتُمْ شُهُودِي. هَل يُوجَدُ إِلهٌ غَيْرِي؟ وَلاَ صَخْرَةَ لاَ أَعْلَمُ بِهَا؟» ٩الذِينَ يُصَوِّرُونَ

صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَمُشْتَهَيَاتُهُمْ لاَ تَنْفَعُ، وَشُهُودُهُمْ هِيَ لاَ تُبْصِرُ وَلاَ تَعْرِفُ حَتَّى تَخْزَى. ١٠مَنْ صَوَّرَ إِلهًا وَسَبَكَ صَنَمًا لِغَيْرِ نَفْعٍ؟ ١١هَا كُلُّ أَصْحَابِهِ يَخْزَوْنَ وَالصُّنَّاعُ هُمْ مِنَ النَّاسِ يَجْتَمِعُونَ كُلُّهُمْ، يَقِفُونَ يَرْتَعِبُونَ وَيَخْزَوْنَ مَعًا) .

الكتاب المقدس أشعياء ٤٤: ٦-١١

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٢«اِسْمَعْ لِي يَا يَعْقُوبُ، وَإِسْرَائِيلُ الذِي دَعَوْتُهُ: أَنَا هُوَ. أَنَا الأَوَّلُ وَأَنَا الآخِرُ، ١٣وَيَدِي أَسَّسَتِ الأَرْضَ، وَيَمِينِي نَشَرَتِ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُنَّ فَيَقِفْنَ مَعًا. ١٤اِجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَاسْمَعُوا. مَنْ مِنْهُمْ أَخْبَرَ بِهذِهِ؟ قَدْ أَحَبَّهُ الرَّبُّ. يَصْنَعُ مَسَرَّتَهُ بِبَابِلَ، وَيَكُونُ ذِرَاعُهُ عَلَى الكَلدَانِيّينَ) .

الكتاب المقدس أشعياء ٤٨: ١٢-١٤

الموضع رقم (٣) :- ورد اسم الله الآخر في قول الكتاب المقدس: (١٢«وَهَا أَنَا آتِي سَرِيعاً وَأُجْرَتِي مَعِي لأُجَازِيَ كُل وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ. ١٣أَنَا الأَلِفُ وَاليَاءُ، البِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ، الأَوَّلُ وَالآخِرُ». ١٤طُوبَى لِلذِينَ يَصْنَعُونَ وَصَايَاهُ لِكَيْ يَكُونَ سُلطَانُهُمْ عَلَى شَجَرَةِ الحَيَاةِ وَيَدْخُلُوا مِنَ الأَبْوَابِ إِلَى المَدِينَةِ).

الكتاب المقدس رسالة يوحنا الأولى٤ ١٢:٢٢-١٤

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف الآخرية الذي دل عليه اسم الله الآخر في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١): ورد الاسم والوصف في قول الكتاب المقدس: (١«أُنْصُتِي إِلَيَّ أَيَّتُهَا الجَزَائِرُ وَلتُجَدِّدِ القَبَائِلُ قُوَّةً. لِيَقْتَرِبُوا ثُمَّ يَتَكَلمُوا. لِنَتَقَدَّمْ مَعًا إِلَى المُحَاكَمَةِ.

[٢]مَنْ أَنْهَضَ مِنَ الْمَشْرِقِ الذِي يُلاَقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ؟ دَفَعَ أَمَامَهُ أُمَمًا وَعَلَى مُلُوكٍ سَلطَهُ. جَعَلَهُمْ كَالتُّرَابِ بِسَيْفِهِ، وَكَالقَشِّ الْمُنْذَرِي بِقَوْسِهِ. [٣]طَرَدَهُمْ. مَرَّ سَالِمًا فِي طَرِيق لَمْ يَسْلُكْهُ بِرِجْلَيْهِ. [٤]مَنْ فَعَلَ وَصَنَعَ دَاعِيًا الأَجْيَالَ مِنَ البَدْءِ؟ أَنَا الرَّبّ الأَوَّلُ، وَمَعَ الآخِرِينَ أَنَا هُوَ»).

الكتاب المقدس أشعياء ١:٤١-٤

الموضع رقم (٢) :- ورد وصف الله الآخر في قول الكتاب المقدس: (٢١قدّموا دَعواكُم يقولُ الرَّبّ وحُججكُم يقولُ ملِكُ يَعقوبَ.٢٢قدِّموها وأوضِحوا ما يحدُثُ. أعلِمونا ما جرَى مِنَ البَدءِ فنَتَأمَّلَهُ ونعرِفَ مُنتَهاهُ. أو أسمِعونا الأحداثَ الآتيةَ.٢٣أعلِنوا لنا ما سيأتي مِنْ بَعدُ، فنعلَمَ أنَّكُم آلِهةً. إعمَلوا خيرًا أو شَرًا فنَنظُرَ جميعًا ونرَى ٢٤أنَّكُم أنتُم كلا شيءٍ، وأنَّ أعمالَكُم كالعَدَمِ وملعونٌ هوَ الذي يختارُكُم. ٢٥أُنهِضُهُ مِنَ الشَّمالِ فيَأتي، ومِنْ مَشرِقِ الشَّمسِ أُنادي باَسمِهِ.يَطأُ الحُكَّامَ كأنَّهُم وَحْلٌ، ومِثلَ الخزَّافِ يَدوسُهُم كالطِّينِ. ٢٦مَنْ أوَّلُ مَنْ أخبرَ حتى نَعلَمَ، ومَنْ قبلَ حتى نقولَ هوَ صادِقٌ؟) .

الكتاب المقدس أشعياء ٢١:٤١-٢٦

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن موضعه، واختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: ([٢١]«قَدِّمُوا دَعْوَاكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْضِرُوا حُجَجَكُمْ، يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ. [٢٢]لِيُقَدِّمُوهَا وَيُخْبِرُونَا بِمَا سَيَعْرِضُ. مَا هِيَ الأَوَّلِيَّاتُ؟ أَخْبِرُوا فَنَجْعَلَ عَلَيْهَا قُلُوبَنَا وَنَعْرِفَ آخِرَتَهَا، أَوْ أَعْلِمُونَا الْمُسْتَقْبِلاَتِ. [٢٣]أَخْبِرُوا بِالآتِيَاتِ فِيمَا بَعْدُ فَنَعْرِفَ أَنَّكُمْ آلِهَةٌ، وَافْعَلُوا خَيْرًا أَوْ شَرًّا فَنَلْتَفِتَ وَنَنْظُرَ مَعًا. [٢٤]هَا أَنْتُمْ مِنْ لاَ شَيْءٍ، وَعَمَلُكُمْ مِنَ العَدَمِ. رِجْسٌ هُوَ الذِي يَخْتَارُكُمْ . [٢٥]«قَدْ أَنْهَضْتُهُ مِنَ الشَّمَالِ فَأَتَى. مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِاسْمِي. يَأْتِي عَلَى الوُلاَةِ كَمَا

عَلَى المِلاَطِ، وَكَخَزَّافٍ يَدُوسُ الطِّينَ. [٢٦] مَنْ أَخْبَرَ مِنَ البَدْءِ حَتَّى نَعْرِفَ، وَمِنْ قَبْلٍ حَتَّى نَقُولَ: هُوَ صَادِقٌ؟) .

الكتاب المقدس أشعياء ٢١:٤١-٢٦

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (١٢)

السميع

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (١٣٦) فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ (١٣٧)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٣٦-١٣٧

(ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤) إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ (٣٥)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٣٤-٣٥

(قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ التِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللهِ وَاللهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (١)

القرآن الكريم سورة المجادلة: ١

والسميع تبارك وتعالى هو المتصف بالسمع كوصف ذات ووصف فعل، فوصف الذات لا يعلم كيفيته إلا الله وهو وصف حقيقي غيبي ما رأيناه وما رأينا له مثيلا أو شبيها. أما السمع كوصف فعل لله فهو السمع الذي يتعلق بمشيئته في إجابة الدعاء أو إسماع من يشاء، كما قال تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمَا يَسْتَوِي الأَحْيَاءُ وَلا الأَمْوَاتُ إِنَّ اللهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي القُبُورِ (٢٢)

القرآن الكريم سورة فاطر: ٢٢

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله السميع مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد اسم الله السميع في قول الكتاب المقدس: (٢لكَ في صِهيَونَ يدومُ التَّهليلُ، ولكَ يا اللهُ تُوفَى النُّذورُ. ٣إليكَ يا سميعَ الدُّعاءِ يجيءُ جميعُ البشَرِ. ٤آثامُنا تجبَّرَت علَينا، ومَعاصينا أنتَ تُكفِّرُ عَنها. ٥هَنيئًا لِمنْ تختارُهُ يا ربُّ وتُقَرِّبُهُ لِيسكُنَ دِيارَك. أشبِعْنا مِنْ خيراتِ بيتِكَ، خيراتِ هَيكلِكَ المُقدَّس) .

الكتاب المقدس مزمور ٦٥: ٢-٥

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس تغير الاسم من صيغة المبالغة إلى اسم الفاعل مع تغير للسياق في بعض مواضعه كما يلي: (١لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ يَا اَللهُ فِي

صِهْيَوْنَ، وَلَكَ يُوفَى النَّذْرُ. ٢يَا سَامِعَ الصَّلاَةِ، إِلَيْكَ يَأْتِي كُلُّ بَشَرٍ. ٣آثامٌ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تُكَفِّرُ عَنْهَا. ٤طُوبَى لِلذِي تَخْتَارُهُ وَتُقَرِّبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لَنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسِ هَيْكَلِكَ)

الكتاب المقدس مزمور ٦٥: ٢-٥

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم بصيغة اسم الفاعل-وهو أقل مبالغة في الدلالة على الوصف من صيغة المبالغة فعيل- في قول الكتاب المقدس: (٣٠أُسَبِّحُ اسْمَ اللهِ بِتَسْبِيحٍ، وَأُعَظِّمُهُ بِحَمْدٍ. ٣١فَيُسْتَطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ ثَوْرٍ بَقَرٍ ذِي قُرُونٍ وَأَظْلاَفٍ. ٣٢يَرَى ذلِكَ الْوُدَعَاءُ فَيَفْرَحُونَ، وَتَحْيَا قُلُوبُكُمْ يَا طَالِبِي اللهِ. ٣٣لأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلْمَسَاكِينِ وَلاَ يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ. ٣٤تُسَبِّحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، الْبِحَارُ وَكُلُّ مَا يَدِبُّ فِيهَا. ٣٥لأَنَّ اللهَ يُخَلِّصُ صِهْيَوْنَ وَيَبْنِي مُدُنَ يَهُوذَا، فَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَيَرِثُونَهَا. ٣٦وَنَسْلُ عَبِيدِهِ يَمْلِكُونَهَا، وَمُحِبُّو اسْمِهِ يَسْكُنُونَ فِيهَا) .

الكتاب المقدس مزمور ٦٩: ٣٠-٣٦

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم بصيغة اسم الفاعل في قول الكتاب المقدس: (٧فَقَالَ يَفْتَاحُ لِشُيُوخِ جِلْعَادَ: «أَمَا أَبْغَضْتُمُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَلِمَاذَا أَتَيْتُمْ إِلَيَّ الآنَ إِذْ تَضَايَقْتُمْ؟» ٨فَقَالَ شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاحَ: «لِذلِكَ قَدْ رَجَعْنَا الآنَ إِلَيْكَ لِتَذْهَبَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ، وَتَكُونَ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ سُكَّانِ جِلْعَادَ». ٩فَقَالَ يَفْتَاحُ لِشُيُوخِ جِلْعَادَ: «إِذَا أَرْجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبّ أَمَامِي فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ رَأْسًا». ١٠فَقَالَ شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاحَ: «الرَّبُّ يَكُونُ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لاَ نَفْعَلُ هكَذَا حَسَبَ كَلاَمِكَ». ١١فَذَهَبَ يَفْتَاحُ مَعَ شُيُوخِ جِلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا) .

الكتاب المقدس قضاة ١١: ٧-١١

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف السمع الذي دل عليه اسم الله السميع في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢١«وَلاَ تَضْطَهِدِ الغَرِيبَ وَلاَ تُضَايِقْهُ، لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٢لاَ تُسِيءْ إِلَى أَرْمَلَةٍ مَا وَلاَ يَتِيمٍ. ٢٣إِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ فَإِنِّي إِنْ صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُ صُرَاخَهُ، ٢٤فَيَحْمَى غَضَبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، فَتَصِيرُ نِسَاؤُكُمْ أَرَامِلَ، وَأَوْلاَدُكُمْ يَتَامَى. ٢٥إِنْ أَقْرَضْتَ فِضَّةً لِشَعْبِي الفَقِيرِ الذِي عِنْدَكَ فَلاَ تَكُنْ لَهُ كَالمُرَابِي. لاَ تَضَعُوا عَلَيْهِ رِبًا. ٢٦إِنِ ارْتَهَنْتَ ثَوْبَ صَاحِبِكَ فَإِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ تَرُدُّهُ لَهُ، ٢٧لأَنَّهُ وَحْدَهُ غِطَاؤُهُ، هُوَ ثَوْبُهُ لِجِلْدِهِ، فِي مَاذَا يَنَامُ؟ فَيَكُونُ إِذَا صَرَخَ إِلَيَّ أَنِّي أَسْمَعُ، لأَنِّي رَؤُوفٌ).

الكتاب المقدس خروج ٢١:٢٢-٢٧

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١عِنْدَ دُعَائِي اسْتَجِبْ لِي يَا إِلهَ بِرِّي. فِي الضِّيقِ رَحَّبْتَ لِي. تَرَاءَفْ عَلَيَّ وَاسْمَعْ صَلاَتِي. ٢يَا بَنِي البَشَرِ، حَتَّى مَتَى يَكُونُ مَجْدِي عَارًا؟ حَتَّى مَتَى تُحِبُّونَ البَاطِلَ وَتَبْتَغُونَ الكَذِبَ؟ سِلاَهْ. ٣فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبّ قَدْ مَيَّزَ تَقِيَّهُ. الرَّبُّ يَسْمَعُ عِنْدَ مَا أَدْعُوهُ. ٤اِرْتَعِدُوا وَلاَ تُخْطِئُوا. تَكَلَّمُوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَضَاجِعِكُمْ وَاسْكُتُوا. ٥اِذْبَحُوا ذَبَائِحَ البِرِّ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ) .

الكتاب المقدس مزمور ٤: ١-٥

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٨وَلِذلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبّ لِيَتَرَاءَفَ عَلَيْكُمْ. وَلِذلِكَ يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمْ، لأَنَّ الرَّبّ إِلهُ حَقّ. طُوبَى لِجَمِيعِ

مُنْتَظِرِيهِ. ١٩لأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيَوْنَ يَسْكُنُ فِي أُورُشَلِيمَ. لاَ تَبْكِي بُكَاءً. يَتَرَاءَفُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ صُرَاخِكَ. حِينَمَا يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ. ٢٠وَيُعْطِيكُمُ السَّيِّدُ خُبْزًا فِي الضِّيقِ وَمَاءً فِي الشِّدَّةِ) .

الكتاب المقدس أشعياء ٣٠: ١٨-٣٠

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (فَاسْمَعْ أَنْتَ فِي مَقَرِّ سُكْنَاكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَتَى سَمِعْتَ فَاغْفِرْ (إِثْمَنَا) ٢٢إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ الْيَمِينَ لِيُحَلِّفَهُ، فَحَضَرَ لِيَحْلِفَ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الهَيْكَلِ، ٢٣فَاسْتَمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَل وَاقْضِ بَيْنَ عَبِيدِكَ، إِذْ تَدِينُ الْمُذْنِبَ، فَتُعَاقِبُهُ عَلَى شَرِّهِ وَتُنْصِفُ الْبَارَّ وَتُنْعِمُ عَلَيْهِ حَسَبَ بِرِّهِ. ٢٤وَإِذَا انْهَزَمَ شَعْبُكَ أَمَامَ عَدُوِّهِمْ مِنْ جَرَّاءِ خَطِيئَتِهِمْ ثُمَّ تَابُوا مُعْتَرِفِينَ بِاسْمِكَ وَصَلُّوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الهَيْكَلِ، ٢٥فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُ إِلَى الأَرْضِ التِي وَهَبْتَهَا لآبَائِهِمْ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني ٦: ٢١-٢٥

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن موضعه، واختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (٢١وَاسْمَعْ تَضَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الذِينَ يُصَلُّونَ فِي هذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعْ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكْنَاكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَاغْفِرْ. ٢٢إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوُضِعَ عَلَيْهِ حَلفٌ لِيُحَلِّفَهُ، وَجَاءَ الحَلفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هذَا البَيْتِ، ٢٣فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَل، وَاقْضِ بَيْنَ عَبِيدِكَ إِذْ تُعَاقِبُ الْمُذْنِبَ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُبَرِّرُ البَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بِرِّهِ. ٢٤وَإِنِ انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ العَدُوِّ لِكَوْنِهِمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلوْا وَتَضَرَّعُوا أَمَامَكَ نَحْوَ هذَا البَيْتِ، ٢٥فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ

وَاغْفِرْ خَطِيَّةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الأَرْضِ التِي أَعْطَيْتَهَا لَهُمْ وَلآبَائِهِمْ)

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني ٦: ٢١-٢٥

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (١٣)

البصير

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

• ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ الذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللهِ بِغَيْرِ سُلطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ (٥٦)

القرآن الكريم سورة غافر: ٥٦

(ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ يُولِجُ الليْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الليْلِ وَأَنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (٦١)

القرآن الكريم سورة الحج: ٦١

(وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلاً يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الحَدِيدَ (١٠) أَنِ اعْمَل سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١١)

القرآن الكريم سورة سبأ: ١٠-١١

(قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ التِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللهِ وَاللهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (١)

القرآن الكريم سورة المجادلة: ١

والبصير تبارك وتعالى هو المتصف بالبصر والرؤية والنظر، والبصر صفة من صفات ذاته تليق بجلاله فهو الذي يبصر جميع الموجودات مهما خفيت أو ظهرت، ومهما دقت أو عظمت، يرى دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء، وهو المطلع على عباده يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور، فالسر عنده علانية والغيب عنده شهادة .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(فَلا تَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهاً آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ (٢١٣) وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ (٢١٤) وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢١٥) فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُل إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ (٢١٦) وَتَوَكَّل عَلَى العَزِيزِ الرَّحِيمِ (٢١٧) الذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ (٢١٩)

القرآن الكريم سورة الشعراء: ٢١٣-٢١٩

(إِنَّ الذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً أُولَئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٧)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٧٧

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله البصير مقيدا في موضعين من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (فصَدَّقَهُما المجمَعُ لأَنَّهُما شَيْخَان وَقاضِيَان في الشَّعْبِ وحَكَمُوا عَليْها بِالمْوْت ٤٢. فصرخت سوسنة بصوت عظيم وقالت أَيُّها الإلَه الأَزَلي البَصِير بالخفايا العالم بكِل شَيء قَبل أَن يَكون

٤٣ . إنكَ تعْلَم أَنَهما شَهِدا علي بالزور وها أَنا أَمُوتُ وَلَم أَصْنَع شَيئا مما افتَرَى علي هَذان ٤٤ . فاستَجابَ الرَّبّ لصوتها) .

الكتاب المقدس دانيال ١٣: ٤٢–٤٤

الموضع رقم (٢):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤فاسْتَشاط غَضبا وأزمَع أن يحُيل على اليهُود ما ألحقَه به الذِين هَزَمُوه مِن الشَّر فأمَر سَائِق عَجَلتِه بِأَنْ يَجِدَّ في السَّير بِغَير انقِطَاع، وقد حل به القضاء من السماء، فإنه قَالَ في تجبره لآتين أورشليم ولأجْعَلنها مَدفنا لليهود. ٥لكن الرَّبّ إلَه إسْرَائِيل البَصِير بِكل شَيء ضربه ضربة معضلة غير منظورة فإنه لم يفرغ من كلامه ذاك حتى أخذه داء في أحشائه لا دواء له ومغص أليم في جوفه) .

الكتاب المقدس دانيال ٩: ٤–٥

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الإبصار دل عليه اسم الله البصير في عدة مواضع من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد في قول الكتاب المقدس: (١٢وَقَالَ الرب: «وَهَذِهِ هِيَ عَلاَمَةُ المِيثَاقِ الأَبَدِيّ الذِي أُقِيمُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ المَخْلُوقَاتِ الحَيَّةِ التِي مَعَكُمْ: ١٣أَضَعُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلاَمَةَ مِيثَاقٍ بَيْنِي وَبَيْنَ الأَرْضِ. ١٤فَيَكُونُ عِنْدَمَا أُخَيِّمُ بِالسَّحَابِ فَوْقَ الأَرْضِ، وَتَظْهَرُ القَوْسُ، ١٥أَنِّي أَذْكُرُ مِيثَاقِي الذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ المَخْلُوقَاتِ الحَيَّةِ مِنْ ذَوَاتِ الجَسَدِ، فَلاَ تَتَحَوَّلُ المِيَاهُ إِلَى طُوفَانٍ يُبِيدُ كُل حَيَاةٍ. ١٦وَتَكُونُ القَوْسُ فِي السَّحَابِ، فَأُبْصِرُهَا، وَأَذْكُرُ المِيثَاقَ الأَبَدِيَّ المُبْرَمَ بَيْنِي وَبَيْنَ جَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ الحَيَّةِ عَلَى الأَرْضِ». ١٧وَقَالَ اللهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ هِيَ عَلاَمَةُ المِيثَاقِ الذِي أَبْرَمْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ حَيٍّ عَلَى الأَرْضِ»).

الكتاب المقدس تكوين ٩: ١٢-١٧

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (١٢وَقَالَ اللهُ: «هذِهِ عَلاَمَةُ المِيثَاقِ الذِي أَنَا وَاضِعُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ كُلِّ ذَوَاتِ الأَنْفُسِ الحَيَّةِ التِي مَعَكُمْ إِلَى أَجْيَالِ الدَّهْرِ: ١٣وَضَعْتُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلاَمَةَ مِيثَاق بَيْنِي وَبَيْنَ الأَرْضِ. ١٤فَيَكُونُ مَتَى أَنْشُرْ سَحَابًا عَلَى الأَرْضِ، وَتَظْهَرِ القَوْسُ فِي السَّحَابِ، ١٥أَنِّي أَذْكُرُ مِيثَاقِي الذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ. فَلاَ تَكُونُ أَيْضًا المِيَاهُ طُوفَانًا لِتُهْلِكَ كُل ذِي جَسَدٍ. ١٦فَمَتَى كَانَتِ القَوْسُ فِي السَّحَابِ، أُبْصِرُهَا لأَذْكُرَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا بَيْنَ اللهِ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ عَلَى الأَرْضِ». ١٧وَقَالَ اللهُ لِنُوحٍ: «هذِهِ عَلاَمَةُ المِيثَاقِ الذِي أَنَا أَقَمْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى الأَرْضِ»).

الكتاب المقدس تكوين ٩: ١٢-١٧

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (وَعِنْدَمَا رَأَى الرَّبّ أَنَّ لَيْئَةَ مَكْرُوهَةٌ جَعَلَهَا مُنْجِبَةً، أَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِراً. ٣٢فَحَمَلَتْ لَيْئَةُ وَأَنْجَبَتِ ابْناً دَعَتْهُ رَأُوبَيْن (وَمَعْنَاهُ: هُوَذَا ابْنٌ) لأَنَّهَا قَالَتْ: «حَقّاً قَدْ نَظَرَ الرَّبّ إِلَى مَذَلتِي، فَالآنَ يُحِبُّنِي زَوْجِي». ٣٣وَحَمَلَتْ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنْجَبَتِ ابْناً، فَقَالَتْ: «لأَنَّ الرَّبّ سَمِعَ أَنِّي كُنْتُ مَكْرُوهَةً رَزَقَنِي هَذَا الابْنَ أَيْضاً». فَدَعَتْهُ شِمْعُونَ) .

الكتاب المقدس تكوين ٢٩ : ٣١-٣٣

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص واختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (٣١وَرَأَى الرَّبّ أَنَّ لَيْئَةَ مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحِمَهَا، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا. ٣٢فَحَبِلَتْ لَيْئَةُ وَوَلَدَتِ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «رَأُوبَيْنَ»، لأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ الرَّبّ قَدْ نَظَرَ إِلَى مَذَلتِي. إِنَّهُ الآنَ يُحِبُّنِي رَجُلِي». ٣٣وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتِ ابْنًا،

وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبّ قَدْ سَمِعَ أَنِّيّ مَكْرُوهَةٌ فَأَعْطَانِي هذَا أَيْضًا». فَدَعَتِ اسْمَهُ «شِمْعُونَ») .

الكتاب المقدس تكوين ٢٩ : ٣١-٣٣

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٣وَبَعْدَ مُرُورِ حِقْبَةٍ طَوِيلَةٍ مَاتَ مَلِكُ مِصْرَ. وَارْتَفَعَ أَنِينُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصُرَاخُهُمْ مِنْ وَطْأَةِ العُبُودِيَّةِ، وَصَعِدَ إِلَى اللهِ. ٢٤فَأَصْغَى الله إِلَى أَنِينِهِمْ، وَتَذَكَّرَ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبرَاهِيمَ وَإِسْحقَ وَيَعْقُوبَ. ٢٥وَنَظَرَ الله إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَقَّ لِحَالِهِمْ) .

الكتاب المقدس تكوين ٢٩ : ٣١-٣٣

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص، واختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: ([٢٣]وَحَدَثَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ الكَثِيرَةِ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ مَاتَ. وَتَنَهَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ العُبُودِيَّةِ وَصَرَخُوا، فَصَعِدَ صُرَاخُهُمْ إِلَى اللهِ مِنْ أَجْلِ العُبُودِيَّةِ. [٢٤]فَسَمِعَ اللهُ أَنِينَهُمْ، فَتَذَكَّرَ اللهُ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. [٢٥]وَنَظَرَ اللهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلِمَ اللهُ) .

الكتاب المقدس خروج ٢: ٢٣-٢٥

اسم الله تبارك وتعالى (١٤)
المولى

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَجَاهِدُوا فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ المُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللهِ هُوَ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٧٨)

القرآن الكريم سورة الحج: ٧٨

(وَإِنْ تَوَلوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَوْلاكُمْ نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٤٠)

القرآن الكريم سورة الأنفال: ٤٠

(ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ مَوْلَى الذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الكَافِرِينَ لا مَوْلَى لَهُمْ (١١)

القرآن الكريم سورة محمد: ١١

والمولى تبارك وتعالى هو الذي يركن إليه الموحدون، ويعتمد عليه المؤمنون في الشدة والرخاء والسراء والضراء، فالمولى من يتولى عباده وهو اسم يطلق على معنى الرَّب والمالِك والسَّيْد والمنْعم والنَّاصِر والمحِب والحلِيف .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الذِي نَزَّلَ الكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلى الصَّالِحِينَ (١٩٦)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٩٦

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله المولى مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه، وورد أيضا مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٣فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَفَتُهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الأَثِيمِ؟ ٢٤عَسَى أَنْ يَكُونَ خَمْسُونَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ. أَفَتُهْلِكُ الْمَكَانَ وَلاَ تَصْفَحُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الذِينَ فِيهِ؟ ٢٥حَاشَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ هذَا الأَمْرِ، أَنْ تُمِيتَ الْبَارَّ مَعَ الأَثِيمِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالأَثِيمِ. حَاشَا لَكَ! أَدَيَّانُ كُلِّ الأَرْضِ لاَ يَصْنَعُ عَدْلاً؟» ٢٦فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ». ٢٧فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أُكَلِّمُ الْمَوْلَى وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ. ٢٨رُبَّمَا نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَارًّا خَمْسَةً. أَتُهْلِكُ كُل الْمَدِينَةِ بِالْخَمْسَةِ؟» فَقَالَ: «لاَ أُهْلِكُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ») .

الكتاب المقدس تكوين ١٨: ٢٣-٢٨

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (٢٣فَاقْتَرَبَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَتُهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الأَثِيمِ؟ ٢٤لَوْ وُجِدَ فِي الْمَدِينَةِ خَمْسُونَ بَارّاً، فَهَل تُدَمِّرُهَا وَلاَ تَصْفَحُ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارّاً الذِينَ فِيهَا؟ ٢٥تَنَزَّهْتَ عَنْ أَنْ تُهْلِكَ الْبَارَّ مَعَ الأَثِيمِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالأَثِيمِ؛ حَاشَا لَكَ. أَدَيَّانُ الأَرْضِ كُلِّهَا لاَ يُجْرِي عَدْلاً؟» ٢٦فَقَالَ الرب: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارّاً فَإِنَّنِي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ». ٢٧فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ: «هَا أَنَا قَدْ أَخَذْتُ فِي مُخَاطَبَةِ الْمَوْلَى، مَعَ أَنَّنِي لَسْتُ سِوَى تُرَابٍ وَرَمَادٍ. ٢٨مَاذَا لَوْ نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَارّاً خَمْسَةً؟ أَفَتُهْلِكُ الْمَدِينَةَ كُلهَا مِنْ أَجْلِ الْخَمْسَةِ؟» فَأَجَابَهُ: «إِنْ وَجَدْتُ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ بَارّاً لاَ أُهْلِكُهَا».

الكتاب المقدس تكوين ١٨: ٢٣-٢٨

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٩فَعَادَ يُكَلِّمُهُ أَيْضًا وَقَالَ: «عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ». فَقَالَ: «لاَ أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ الأَرْبَعِينَ». ٣٠فَقَالَ: «لاَ يَسْخَطِ الْمَوْلَى فَأَتَكَلَّمَ. عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ ثَلاَثُونَ». فَقَالَ: «لاَ أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلاَثِينَ»).

الكتاب المقدس تكوين ١٨: ٢٩-٣١

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (٢٩فَخَاطَبَهُ إِبْرَاهِيمُ ثَانِيَةً: «وَمَاذَا لَوْ وُجِدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ بَارّاً فَقَطْ؟». فَأَجَابَهُ: «لاَ أُهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الأَرْبَعِينَ». ٣٠وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لاَ يَغْضَبِ الْمَوْلَى، بَل دَعْنِي أَتَكَلَّمُ. مَاذَا لَوْ وُجِدَ هُنَاكَ ثَلاَثُونَ بَارّاً؟». فَأَجَابَهُ: «لاَ أُهْلِكُهَا إِنْ وَجَدْتُ ثَلاَثِينَ»).

الكتاب المقدس تكوين ١٨: ٢٩-٣١

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣١فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أُكَلِّمُ الْمَوْلَى عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ عِشْرُونَ». فَقَالَ: «لاَ أُهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ». ٣٢فَقَالَ: «لاَ يَسْخَطِ الْمَوْلَى فَأَتَكَلَّمَ هذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ عَشَرَةٌ». فَقَالَ: «لاَ أُهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعَشَرَةِ». ٣٣وَذَهَبَ الرَّبّ عِنْدَمَا فَرَغَ مِنَ الْكَلاَمِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ) .

الكتاب المقدس تكوين ١٨: ٣١-٣٣

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (٣١وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «هَا أَنَا قَدِ اسْتَرْسَلْتُ فِي الْكَلاَمِ أَمَامَ الْمَوْلَى، فَمَاذَا لَوْ وَجَدْتَ هُنَاكَ عِشْرِينَ بَارّاً؟» فَقَالَ: «لاَ أُهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ». ٣٢وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لاَ يَغْضَبِ الْمَوْلَى، فَأَتَكَلَّمَ مَرَّةً أُخْرَى: مَاذَا لَوْ وُجِدَ هُنَاكَ

عَشَرَةٌ؟». فَأَجَابَهُ الرب: «لاَ أُهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ العَشَرَةِ». ٣٣وَعِنْدَمَا فَرَغَ الرَّبّ مِنْ مُحَادَثَةِ إِبْرَاهِيمَ مَضَى، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ) .

الكتاب المقدس تكوين ١٨: ٣١-٣٣

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف التولي الذي دل عليه اسم الله المولى في موضع واحد من الكتاب المقدس، على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٢فَلْيَقْضِ الرَّبّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَنْتَقِمْ لِيَ الرَّبّ مِنْكَ، أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَمَسَّكَ بِسُوءٍ. ١٣وَكَمَا قِيلَ فِي مَثَلِ القُدَمَاءِ: عَنِ الأَشْرَارِ يَصْدُرُ شَرٌّ، لِذَلِكَ فَإِنَّ يَدِي لَنْ تَنَالَكَ بِأَذًى. ١٤ثُمَّ وَرَاءَ مَنْ يَسْعَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ مَنْ هُوَ الذِي تُطَارِدُهُ؟ أَتَسْعَى وَرَاءَ كَلبٍ مَيْتٍ؟ وَرَاءَ بُرْغُوثٍ وَاحِدٍ؟ ١٥لِيَكُنِ الرَّبّ هُوَ الدَّيَّانُ فَيَقْضِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَتَوَلَى قَضِيَّتِي وَيُبْرِئَنِي وَيُنْقِذَنِي مِنْ قَبْضَتِكَ») .

الكتاب المقدس صموئيل الأول ٢٤: ١٢-١٥

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (١٢يَقْضِي الرَّبّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَنْتَقِمُ لِي الرَّبّ مِنْكَ، وَلكِنْ يَدِي لاَ تَكُونُ عَلَيْكَ. ١٣كَمَا يَقُولُ مَثَلُ القُدَمَاءِ: مِنَ الأَشْرَارِ يَخْرُجُ شَرٌّ. وَلكِنْ يَدِي لاَ تَكُونُ عَلَيْكَ. ١٤وَرَاءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ وَرَاءَ مَنْ أَنْتَ مُطَارِدٌ؟ وَرَاءَ كَلبٍ مَيْتٍ! وَرَاءَ بُرْغُوثٍ وَاحِدٍ! ١٥فَيَكُونُ الرَّبّ الدَّيَّانَ وَيَقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَيَرَى وَيُحَاكِمُ مُحَاكَمَتِي، وَيُنْقِذُنِي مِنْ يَدِكَ») .

الكتاب المقدس صموئيل الأول ٢٤: ١٢-١٥

اسم الله تبارك وتعالى (١٥)

النصير

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَجَاهِدُوا فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ المُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللهِ هُوَ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٧٨)

القرآن الكريم سورة الحج: ٧٨

(وَإِنْ تَوَلوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَوْلاكُمْ نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٤٠)

القرآن الكريم سورة الأنفال: ٤٠

والنصير تبارك وتعالى هو الذي ينصر رسله وأنبياءه وأولياءه على أعدائهم فيؤيد بنصره من يشاء، ولا غالب لمن نصره، ولا ناصر لمن خذله، فهو حسب من توكل عليه، وكافي من لجأ إليه، وهو الذي يؤمن خوف الخائف، ويجبر المستجير مما يخاف ويحذر.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٥٠)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٥٠

(إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللهُ فَلا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلكُمْ فَمَنْ ذَا الذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٦٠)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ١٦٠

(يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ (٧)

القرآن الكريم سورة محمد: ٧

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله النصير مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٦وجاءَ قَومٌ مِنْ بَني بَنيامينَ ويَهوذا إلى داوُدَ في حِصْنِهِ، ١٧فخرَجَ للقائِهِم وقالَ لهُم: «إنْ كانَ مَجيئُكُم إليَ للسّلمِ والتَّأييدِ، فأهلاً وسَهلاً بِكُم، وإنْ كانَ لِتَسليمي إلى عَدُوّي وما فعَلتُ سُوءًا، فإلَهُ آبائِنا يشهَدُ ويَحكُمُ علَيكُم». ١٨فحَلَ روحُ اللهِ على عماسايَ، رئيسِ الثَّلاثينَ جبَّارًا، فقالَ: «نحنُ لكَ يا داوُدُ ومَعَكَ يا ابنَ يَسَّى . سلامٌ، سلامٌ لكَ، وسلامٌ لِمَنْ يُناصِرُكَ، لأنَّ إلهَكَ نَصيرُكَ». فقَبِلَهُم داوُدُ وجعَلَهُم قادةً في جيشِهِ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ١٢: ١٦-١٨

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه

كما يلي: (١٦وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ وَيَهُوذَا إِلَى الحِصْنِ إِلَى دَاوُدَ. ١٧فَخَرَجَ دَاوُدُ لاسْتِقْبَالِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِسَلاَمٍ إِلَيَّ لِتُسَاعِدُونِي، يَكُونُ لِي مَعَكُمْ قَلبٌ وَاحِدٌ. وَإِنْ كَانَ لِكَيْ تَدْفَعُونِي لِعَدُوِّي وَلاَ ظُلْمَ فِي يَدَيَّ، فَلْيَنْظُرْ إِلهُ آبَائِنَا وَيُنْصِفْ». ١٨فَحَل الرُّوحُ عَلَى عَمَاسَايَ رَأْسِ الثَّوَالِثِ فَقَالَ: «لَكَ نَحْنُ يَا دَاوُدُ، وَمَعَكَ نَحْنُ يَا ابْنَ يَسَّى. سَلاَمٌ سَلاَمٌ لَكَ، وَسَلاَمٌ لِمُسَاعِدِيكَ. لأَنَّ إِلهَكَ مُعِينُكَ». فَقَبِلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسَ الجُيُوشِ).

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ١٢: ١٦-١٨

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٧إسمعْ يا ربُّ صوتَ دُعائي وتَحَنَّنْ واَسْتَجبْ لي .٨قُلتَ: «إلتَمِسوا وجهي». فَقُلتُ: «وجهَكَ يا ربُّ ألتمِسُ». ٩لا تحجبْ وجهَكَ عنّي ولا تَصُدَ بِغَضبٍ عبدَكَ . كُنتَ نصيري فلا تنبُذْني، ولا تترُكْني يا اللهُ مُخلِّصي .١٠إنْ تَركَني أبي وأمِّي، فأنتَ يا ربُّ تَقبَلُني .١١أرِني يا ربُّ طريقَ النَّجاةِ مِنْ هؤلاءِ الثَّائرينَ عليَّ ويَسِّرْ لي سَبيلي).

الكتاب المقدس مزمور ٢٧: ٧-١١

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (٧اِسْتَمِعْ يَا رَبُّ. بِصَوْتِي أَدْعُو فَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي. ٨لَكَ قَالَ قَلْبِي: «قُلتَ: اطْلُبُوا وَجْهِي». وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ. ٩لاَ تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لاَ تُخَيِّبْ بِسُخْطٍ عَبْدَكَ. قَدْ كُنْتَ عَوْنِي فَلاَ تَرْفُضْنِي وَلاَ تَتْرُكْنِي يَا إِلهَ خَلاَصِي. ١٠إِنَّ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضُمُّنِي. ١١عَلِّمْنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، وَاهْدِنِي فِي سَبِيل مُسْتَقِيمٍ بِسَبَبِ أَعْدَائِي) .

الكتاب المقدس مزمور ٢٧: ٧-١١

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٩إليكَ يا ربُّ أصرُخ، وإليكَ يا إلهي أتضَرَّعُ .١٠أيُّ نَفعٍ لكَ مِنْ موتي مِن هُبوطي إلى الهاويةِ؟ هَلِ

التُّرابُ يُسبِّحُ بِحمْدِكَ يُحدِّثُ فيُخبِرَ بِحَقِّكَ؟١١فاَسْتَمِع يا ربُّ وتَحَنَّنْ، وكُن يا ربُّ نصيري .١٢حَوِّل نُواحي إلى رَقْصٍ، ومُسوحي إلى ثيابِ الفرَحِ، ١٣لأرتِّلَ لَكَ ولا أسكت . ُ ها الرَّبّ إلهي، إلى الأبدِ أحمَدُكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٣٠: ٨-١٢

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (٨إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، وإِلَى السَّيِّدِ أَتَضَرَّعُ ٩مَا الفَائِدَةُ مِنْ دَمِي إِذَا نَزَلتُ إِلَى الحُفْرَةِ؟ هَل يَحْمَدُكَ التُّرَابُ؟ هَل يُخْبِرُ بِحَقِّكَ؟ ١٠اسْتَمِعْ يَا رَبُّ وَارْحَمْنِي. يَا رَبُّ، كُنْ مُعِينًا لِي. ١١حَوَّلتَ نَوْحِي إِلَى رَقْصٍ لِي. حَلَلتَ مِسْحِي وَمَنْطَقْتَنِي فَرَحًا، ١٢لِكَيْ تَتَرَنَّمَ لَكَ رُوحِي وَلاَ تَسْكُتَ. يَا رَبُّ إِلهِي، إِلَى الأَبَدِ أَحْمَدُكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٣٠: ٨-١٢

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٤إقبَل يا ربُّ أنْ تُنَجيَني، وأنْ تأتيَ سريعًا إلى نجدَتي. ١٥الخزْيُ والعارُ لِمَنْ يطلُبُ هَلاكي،والهَزيمةُ والهَوانُ لِمَن يُريدُ الشَّرَ لي.١٦وليَرتَدّ على أعقابِهِم خزْيًا القائِلونَ لي: «هَهْ! هَهْ! » ١٧فيَنشَرِحَ صَدَرُ كُلّ مَنْ يطلُبُكَ،ويفرحَ بكَ كُلُّ مَنْ يُحبُّ خلاصَكَ ويهتُفَ كُلَ حينٍ «ما أعظمَ الرّبَّ» .١٨أنا مِسكينٌ وبائِسٌ، لكِنَّكَ يا ربُّ تَهتَمُّ بي . نصيري ومُنقِذي أنتَ، فلا تَتأَخرْ يا إلهي) .

الكتاب المقدس مزمور ٤٠: ١٣-١٧

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (١٣اِرْتَضِ يَا رَبُّ بِأَنْ تُنَجِّيَنِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. ١٤لِيَخْزَ وَلْيَخْجَل مَعًا الذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لإِهْلاَكِهَا. لِيَرْتَدَّ إِلَى الوَرَاءِ، وَلْيَخْزَ المَسْرُورُونَ بِأَذِيَّتِي. ١٥لِيَسْتَوْحِشْ مِنْ أَجْلِ خِزْيِهِمِ القَائِلُونَ لِي: «هَهْ! هَهْ!». ١٦لِيَبْتَهِجْ وَيَفْرَحْ بِكَ جَمِيعُ طَالِبِيكَ. لِيَقُل أَبَدًا مُحِبُّو خَلاَصِكَ: «يَتَعَظَّمُ الرَّبُّ». ١٧أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَبَائِسٌ.

الرَّبّ يَهْتَمُّ بِي. عَوْنِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا إِلهِي لاَ تُبْطِئْ) .

الكتاب المقدس مزمور ٤٠: ١٣-١٧

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف النصر الذي دل عليه اسم الله النصير في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الفعل ينصر في قول الكتاب المقدس: («فَتَعْلَمُ الْمَسْكُونَةُ كُلُّهَا أَنَّ هُنَاكَ إِلهاً فِي إِسْرَائِيلَ. ٤٧وَتُدْرِكُ الجُمُوعُ الْمُحْتَشِدَةُ هُنَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلاَ بِرُمْحٍ يُخَلِّصُ الرب، لأَنَّ الحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَنْصُرُنَا عَلَيْكُمْ». ٤٨وَعِنْدَمَا شَاهَدَ دَاوُدُ الفِلِسْطِينِيَّ يَهُبُّ مُتَقَدِّماً نَحْوَهُ، أَسْرَعَ لِلِقَائِهِ. ٤٩وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى الجِرَابِ، وَتَنَاوَلَ حَجَراً لَوَّحَ بِهِ بِمِقْلاَعِهِ وَرَمَاهُ، فَأَصَابَ جِبْهَةَ الفِلِسْطِينِيِّ، فَغَاصَ الحَجَرُ فِي جِبْهَتِهِ وَسَقَطَ جُلِيَاتُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ) .

الكتاب المقدس صموئيل الأول ١٧: ٤٦-٤٩

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (فَتَعْلَمُ كُلُّ الأَرْضِ أَنَّهُ يُوجَدُ إِلهٌ لإِسْرَائِيلَ. [٤٧]وَتَعْلَمُ هذِهِ الجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلاَ بِرُمْحٍ يُخَلِّصُ الرَّبُّ، لأَنَّ الحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لِيَدِنَا». [٤٨]وَكَانَ لَمَّا قَامَ الفِلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاودَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الفِلِسْطِينِيِّ. [٤٩]وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجَرًا وَرَمَاهُ بِالمِقْلاَعِ، وَضَرَبَ الفِلِسْطِينِيَّ فِي جِبْهَتِهِ، فَارْتَزَّ الحَجَرُ فِي جِبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ) .

الكتاب المقدس صموئيل الأول ١٧: ٤٦-٤٩

الموضع رقم (٢):- ورد الفعل نصر في قول الكتاب المقدس: (قَالَ دَاوُدُ: «لاَ

تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا إِخْوَتِي، لأَنَّ الرَّبّ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيْنَا وَحَفِظَنَا وَنَصَرَنَا عَلَى الغُزَاةِ الذِينَ أَغَارُوا عَلَيْنَا. ٢٤وَمَنْ يُوَافِقُكُمْ عَلَى هَذَا الأَمْرِ؟ لأَنَّ نَصِيبَ المُقِيمِ عِنْدَ الأَمْتِعَةِ لِحِرَاسَتِهَا كَنَصِيبِ مَنْ خَاضَ الحَرْبَ، إِذْ تُقْسَمُ الغَنِيمَةُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ». ٢٥وَمُنْذُ ذَلِكَ الحِينِ جَعَلَ دَاوُدُ هَذِهِ الفَرِيضَةَ سُنَّةً تَسْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ) .

الكتاب المقدس صموئيل الأول ٣٠: ٢٣-٢٥

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: ([٢٣]فَقَالَ دَاوُدُ: «لاَ تَفْعَلُوا هكَذَا يَا إِخْوَتِي، لأَنَّ الرَّبّ قَدْ أَعْطَانَا وَحَفِظَنَا وَدَفَعَ لِيَدِنَا الغُزَاةَ الذِينَ جَاءُوا عَلَيْنَا. [٢٤]وَمَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ فِي هذَا الأَمْرِ؟ لأَنَّهُ كَنَصِيبِ النَّازِلِ إِلَى الحَرْبِ نَصِيبُ الذِي يُقِيمُ عِنْدَ الأَمْتِعَةِ، فَإِنَّهُمْ يَقْتَسِمُونَ بِالسَّوِيَّةِ». [٢٥]وَكَانَ مِنْ ذلِكَ اليَوْمِ فَصَاعِدًا أَنَّهُ جَعَلَهَا فَرِيضَةً وَقَضَاءً لإِسْرَائِيلَ إِلَى هذَا اليَوْمِ).

الكتاب المقدس صموئيل الأول ٣٠: ٢٣-٢٥

الموضع رقم (٣):-ورد فعل الدعاء انصر في قول الكتاب المقدس: (٤٤وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ عَدُوٍّ فِي أَيِّ مَكَانٍ تُرْسِلُهُمْ إِلَيْهِ، وَصَلَّوا إِلَيْكَ مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ المَدِينَةِ التِي اخْتَرْتَهَا وَالهَيْكَلِ الذِي بَنَيْتُهُ لاِسْمِكَ، ٤٥فَاسْتَجِبْ مِنَ السَّمَاءِ صَلاَتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ، وَانْصُرْ قَضِيَّتَهُمْ) .

الكتاب المقدس الملوك الأول ٨: ٤٤-٤٥

الموضع رقم (٤):- ورد في قول الكتاب المقدس: (٢١فَنَصَرَ الرَّبّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ عَلَى سِيحُونَ وَجَيْشِهِ، فَهَزَمُوهُمْ وَاسْتَوْلَوْا عَلَى كُلِّ أَرْضِ الأَمُورِيِّينَ سُكَّانِ تِلكَ البِلاَدِ. ٢٢فَامْتَلَكُوا كُل بِلاَدِ الأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرْنُونَ فِي الجَنُوبِ إِلَى اليَبُّوقِ فِي الشِّمَالِ، وَمِنَ الصَّحْرَاءِ فِي الشَّرْقِ إِلَى نَهْرِ الأُرْدُنّ فِي الغَرْبِ) .

الكتاب المقدس القضاة ١١: ٢١-٢٢

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (١٦)

القدير

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهُ الذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفاً وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ العَلِيمُ القَدِيرُ (٥٤)

القرآن الكريم سورة الروم: ٥٤

(وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٠٩)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٠٩

(لَقَدْ كَفَرَ الذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ هُوَ المَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُل فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللهِ شَيْئاً إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ المَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعاً وَلِلهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٧)

القرآن الكريم سورة المائدة: ١٧

(يَا أَهْلَ الكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٩)

القرآن الكريم سورة المائدة: ١٩

والقدير تبارك وتعالى هو المتصف بالقدرة المطلقة، الذي يتولى تنفيذ ما قدره في علمه، ويخلقه حسب مشيئته وأمره، فما شاء الله كان بتقديره وقدرته، وما لم يشأ لم يكن بعلمه وحكمته .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّل عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً (٣)

القرآن الكريم سورة الطلاق: ٣

(مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللهُ لَهُ سُنَّةَ اللهِ فِي الذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَراً مَقْدُوراً (٣٨)

القرآن الكريم سورة الأحزاب: ٣٨

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله القدير مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (وَعِنْدَمَا كَانَ أَبْرَامُ فِي التَّاسِعَةِ وَالتِّسْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ، ظَهَرَ لَهُ الرَّبّ قَائِلاً: «أَنَا هُوَ الله القَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلاً، ٢فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأُكَثِّرَ نَسْلَكَ جِدّاً». ٣فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ، فَخَاطَبَهُ الله قَائِلاً: ٤«هَا أَنَا أَقْطَعُ لَكَ عَهْدِي، فَتَكُونُ أَباً لأُمَمٍ كَثِيرَةٍ. ٥وَلَنْ يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ الآنَ أَبْرَامَ (وَمَعْنَاهُ الأَبُ الرَّفِيعُ) بَل يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ (وَمَعْنَاهُ أَبٌ لِجُمْهُورٍ) لأَنِّي أَجْعَلُكَ أَباً لِجُمْهُورٍ مِنَ الأُمَمِ؛ ٦وَأُصَيِّرُكَ مُثْمِراً جِدّاً، وَأَجْعَلُ أُمَماً تَتَفَرَّعُ مِنْكَ، وَيَخْرُجُ مِنْ نَسلِكَ مُلُوكٌ. ٧وَأُقِيمُ عَهْدِي الأَبَدِيَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ

نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ، فَأَكُونُ إِلهاً لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. ٨وَأَهَبُكَ أَنْتَ وَذُرِّيَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ جَمِيعَ أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي نَزَلتَ فِيهَا غَرِيباً، مُلكاً أَبَدِيّاً. وَأَكُونُ لَهُمْ إِلهاً) .

الكتاب المقدس عدد ٢٤: ١٥-١٧

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (١وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبّ لأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللهُ الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلاً، ٢فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأُكَثّرَكَ كَثِيرًا جِدًّا». ٣فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَتَكَلمَ اللهُ مَعَهُ قَائِلاً: ٤«أَمَّا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبًا لِجُمْهُورٍ مِنَ الأُمَمِ، ٥فَلاَ يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدُ أَبْرَامَ بَل يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لأَنّي أَجْعَلُكَ أَبًا لِجُمْهُورٍ مِنَ الأُمَمِ. ٦وَأُثْمِرُكَ كَثِيرًا جِدًّا، وَأَجْعَلُكَ أُمَمًا، وَمُلُوكٌ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. ٧وَأُقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ، عَهْدًا أَبَدِيًّا، لأَكُونَ إِلهًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. ٨وَأُعْطِي لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ، كُل أَرْضِ كَنْعَانَ مُلكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونُ إِلهَهُمْ») .

الكتاب المقدس تكوين ١٧: ١-٨

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (فَاسْتَدْعَى إِسْحقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلاً: «لاَ تَتَزَوَّجْ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ. ٢قُمِ انْطَلِقْ إِلَى سَهْلِ أَرَامَ، إِلَى بَيْتِ بَتُوئِيلَ أَبِي أُمِّكَ، وَتَزَوَّجْ إِحْدَى بَنَاتِ خَالِكَ لاَبَانَ. ٣وَلِيُبَارِكْكَ اللهُ الْقَدِيرُ وَيُنَمِّكَ وَيُكَثِّرْكَ لِتَكُونَ أُمَّةً تَتَفَرَّعُ مِنْهَا شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ، ٤وَلِيُعْطِكَ أَنْتَ وَذُرِّيَّتَكَ مَعَكَ بَرَكَةَ إِبْرَاهِيمَ لِتَرِثَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ الَّتِي تُقِيمُ فِيهَا الآنَ؛ هَذِهِ الأَرْضَ الَّتِي وَهَبَهَا الله لإِبْرَاهِيمَ»).

الكتاب المقدس عدد ٢٤: ١٥-١٧

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (١فَدَعَا إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ، وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لاَ تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ. ٢قُمِ اذْهَبْ إِلَى فَدَّانَ أَرَامَ، إِلَى بَيْتِ بَتُوئِيلَ أَبِي أُمِّكَ، وَخُذْ لِنَفْسِكَ زَوْجَةً مِنْ هُنَاكَ، مِنْ بَنَاتِ لاَبَانَ أَخِي أُمِّكَ. ٣وَاللهُ القَدِيرُ يُبارِكُكَ، وَيَجْعَلُكَ مُثمِرًا، وَيُكَثِّرُكَ فَتَكُونُ جُمْهُورًا مِنَ الشُّعُوبِ. ٤وَيُعْطِيكَ بَرَكَةَ إِبْرَاهِيمَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ، لِتَرِثَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ التي أَعْطَاهَا اللهُ لإِبْرَاهِيمَ») .

الكتاب المقدس مزمور ٢٨: ١-٤

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٩وَظَهَرَ الله لِيَعْقُوبَ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ سَهْلِ أَرَامَ وَبَارَكَهُ، ١٠وَقَالَ لَهُ: «لَنْ يُدْعَى اسْمُكَ يَعْقُوبَ فِي مَا بَعْدُ، بَل إِسْرَائِيلَ» (وَمَعْنَاهُ: يُجَاهِدُ مَعَ اللهِ). وَهَكَذَا سَمَّاهُ إِسْرَائِيلَ. ١١وَقَالَ الله لَهُ: «أَنَا هُوَ الله القَدِيرُ. أَثْمِرْ وَاكْثُرْ، فَيَكُونَ مِنْكَ أُمَّةٌ وَطَوَائِفُ أُمَمٍ، وَمِنْ صُلبِكَ يَخْرُجُ مُلُوكٌ. ١٢وَالأَرْضُ التِي وَهَبْتُهَا لإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحقَ أُعطِيهَا لَكَ وَلِذُرِّيَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَيْضاً». ١٣ثُمَّ فَارَقَهُ الله فِي المَكَانِ الذِي خَاطَبَهُ فِيهِ) .

الكتاب المقدس عدد ٢٤: ١٥-١٧

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (٩وَظَهَرَ اللهُ لِيَعْقُوبَ أَيْضًا حِينَ جَاءَ مِنْ فَدَّانَ أَرَامَ وَبَارَكَهُ. ١٠وَقَالَ لَهُ اللهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ. لاَ يُدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدُ يَعْقُوبَ، بَل يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ». فَدَعَا اسْمَهُ «إِسْرَائِيلَ». ١١وَقَالَ لَهُ اللهُ: «أَنَا اللهُ القَدِيرُ. أَثْمِرْ وَاكْثُرْ. أُمَّةٌ وَجَمَاعَةُ أُمَمٍ تَكُونُ مِنْكَ، وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلبِكَ. ١٢وَالأَرْضُ التِي أَعْطَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، لَكَ أُعْطِيهَا، وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أُعْطِي الأَرْضَ». ١٣ثُمَّ صَعِدَ اللهُ عَنْهُ فِي المَكَانِ الذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ) .

الكتاب المقدس مزمور ٣٥: ٩–١٣

الموضع رقم (٤) :– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٥ثُمَّ تَنَبَّأَ قَائِلاً: «كَلاَمُ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ، كَلاَمُ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ العَيْنَيْنِ. ١٦كَلاَمُ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللهِ، وَيَتَلَقَّى الْمَعْرِفَةَ مِنَ العَلِيِّ، الذِي يُشَاهِدُ رُؤْيَا القَدِيرِ، الذِي يَنْطَرِحُ فَتَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ. ١٧أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ حَاضِراً، وَأُبْصِرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيباً) .

الكتاب المقدس عدد ٢٤: ١٥–١٧

وفي نسخة أخرى تغير السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (١٥ثُمَّ نَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «وَحْيُ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ. وَحْيُ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ. ١٦وَحْيُ الذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةَ العَلِيِّ. الذِي يَرَى رُؤْيَا القَدِيرِ سَاقِطًا وَهُوَ مَكْشُوفُ العَيْنَيْنِ: ١٧أَرَاهُ وَلكِنْ لَيْسَ الآنَ. أُبْصِرُهُ وَلكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا) .

الكتاب المقدس عدد ٢٤: ١٥–١٧

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف القدرة الذي دل عليه اسم الله القدير في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («١٥وَتَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْداً فِي دِيَارِ مِصْرَ، فَأَطْلَقَكَ الرَّبّ مِنْ هُنَاكَ بِقُدْرَةٍ فَائِقَةٍ وَقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ، لِهَذَا أَوْصَاكَ الرَّبّ إِلَهُكَ أَنْ تَرْتَاحَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ١٦أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَمَرَكَ الرَّبّ إِلَهُكَ، فَتَطُولَ أَيَّامُكَ وَيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الأَرْضِ التِي يُوَرِّثُهَا لَكَ الرَّبّ إِلَهُكَ. ١٧لاَ تَقْتُلْ. ١٨لاَ تَزْنِ. ١٩لاَ تَسْرِقْ. ٢٠لاَ تَشْهَدْ عَلَى جَارِكَ شَهَادَةَ زُورٍ. ٢١لاَ تَشْتَهِ امْرَأَةَ غَيْرِكَ وَلاَ بَيْتَهُ وَلاَ حَقْلَهُ وَلاَ عَبْدَهُ وَلاَ أَمَتَهُ وَلاَ ثَوْرَهُ وَلاَ حِمَارَهُ وَلاَ كُل مَا لَهُ) .

الكتاب المقدس تثنية ٥: ١٥-٢١

وفي نسخة أخرى تغير السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (١٥وَاذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَأَخْرَجَكَ الرَّبّ إِلهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ. لأَجْلِ ذلِكَ أَوْصَاكَ الرَّبّ إِلهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ. ١٦أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبّ إِلهُكَ، لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ، وَلِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ على الأَرْضِ التِي يُعْطِيكَ الرَّبّ إِلهُكَ. ١٧لاَ تَقْتُل، ١٨وَلاَ تَزْنِ، ١٩وَلاَ تَسْرِقْ، ٢٠وَلاَ تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةَ زُورٍ، ٢١وَلاَ تَشْتَهِ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ، وَلاَ تَشْتَهِ بَيْتَ قَرِيبِكَ وَلاَ حَقْلَهُ وَلاَ عَبْدَهُ وَلاَ أَمَتَهُ وَلاَ ثَوْرَهُ وَلاَ حِمَارَهُ وَلاَ كُل مَا لِقَرِيبِكَ) .

الكتاب المقدس تثنية ٥: ١٥-٢١

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١١فَمَنْ مِثْلُكَ يَارَبُّ بَيْنَ كُلِّ الآلِهَةِ؟ مَنْ مِثْلُكَ جَلِيلاً فِي القَدَاسَةِ مَهِيباً فِي المَجْدِ، صَانِعاً عَجَائِبَ! ١٢بَسَطْتَ يَمِينَكَ فَابْتَلَعَتْهُمُ الأَرْضُ. ١٣قُدْتَ بِرَحْمَتِكَ الشَّعْبَ الذِي افْتَدَيْتَهُ، وَبِقُدْرَتِكَ هَدَيْتَهُ إِلَى مَسْكَنِكَ المُقَدَّسِ. ١٤فَتَسْمَعُ الشُّعُوبُ وَتَرْتَعِبُ، وَتَسْتَوْلِي الرَّعْدَةُ عَلَى أَهْلِ فِلِسْطِينَ) .

الكتاب المقدس خروج ١٥: ١١-١٤

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٣فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «عِنْدَئِذٍ يَسْمَعُ المِصْرِيُّونَ، الذِينَ أَخْرَجْتَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ بَيْنِهِمْ بِقُدْرَتِكَ، بِهَذَا ١٤وَيُخْبِرُونَ بِهِ أَهْلَ هَذِهِ الأَرْضِ، الذِينَ قَدْ سَمِعُوا يَارَبُّ أَنَّكَ قَائِمٌ فِي وَسَطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَأَنَّكَ قَدْ ظَهَرْتَ لَهُمْ وَجْهاً لِوَجْهٍ تُظَلِّلُهُمْ بِحِمَايَتِكَ، وَتَسِيرُ أَمَامَهُمْ فِي عَمُودِ سَحَابٍ نَهَاراً وَفِي عَمُودِ نَارٍ لَيْلاً. ١٥فَإِنْ أَهْلَكْتَ هَذَا الشَّعْبَ دَفْعَةً وَاحِدَةً، فَإِنَّ الأُمَمَ التِي سَمِعَتْ بِخَبَرِكَ تَقُولُ ١٦إِنَّكَ قَدْ عَجَزْتَ عَنْ أَنْ تُدْخِلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى

الأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ بِهَا، فَأَهْلَكْتَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ) .

الكتاب المقدس العدد ١٤: ١٣-١٦

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٢«هُوَذَا اللهُ يَتَعَالَى بِقُدْرَتِهِ. مَنْ مِثْلُهُ مُعَلِّمًا؟ ٢٣مَنْ فَرَضَ عَلَيْهِ طَرِيقَهُ، أَوْ مَنْ يَقُولُ لَهُ: قَدْ فَعَلتَ شَرًّا؟ ٢٤اُذْكُرْ أَنْ تُعَظِّمَ عَمَلَهُ الذِي يُغَنِّي بِهِ النَّاسُ. ٢٥كُلُّ إِنْسَانٍ يُبْصِرُ بِهِ. النَّاسُ يَنْظُرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٢٦هُوَذَا اللهُ عَظِيمٌ وَلاَ نَعْرِفُهُ وَعَدَدُ سِنِيهِ لاَ يُفْحَصُ. ٢٧لأَنَّهُ يَجْذُبُ قِطَارَ المَاءِ. تَسُحُّ مَطَرًا مِنْ ضَبَابِهَا ٢٨الذِي تَهْطِلُهُ السُّحُبُ وَتَقْطُرُهُ عَلَى أُنَاسٍ كَثِيرِينَ)

.

الكتاب المقدس أيوب ٣٦: ٢٢-٢٨

وهناك عشرات المواضع التي تدل نصا على الاسم والوصف، لم نذكرها حتى لا يطول الكتاب، فليطلبها المعنيون بالأمر من مواضعها في النسخ المختلفة للكتاب المقدس .

اسم الله تبارك وتعالى (١٧)

الكبير

• ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ (٨) عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الكَبِيرُ المُتَعَالِ (٩)

القرآن الكريم سورة الرعد: ٨-٩

(إِنَّ الذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الأِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ (١٠) قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَل إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ (١١) ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالحُكْمُ للهِ العَلِيِّ الكَبِيرِ (١٢)

القرآن الكريم سورة غافر: ١٠-١٢

والكبير تبارك وتعالى هو العظيم الذي كبر وعلا في كل شيء علوا مطلقا، فلا سمي له ولا مثيل، ولا شبيه ولا نظير، وهو الكبير في أفعاله؛ فعظمة الخلق تشهد بكماله وجلاله، وهو سبحانه له مطلق العلو والكبرياء، فمن تكبر على الخلائق أذله الله؛ لأنه سبحانه الكبير، ولا كبير على سبيل الإطلاق الكامل سواه، كما قال جل جلاله:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُل مُوسَى وَليَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الفَسَادَ (٢٦) وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الحِسَابِ (٢٧)

القرآن الكريم سورة غافر: ٢٦-٢٧

(الذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللهِ بِغَيْرِ سُلطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ الذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللهُ عَلَى كُلِّ قَلبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ (٣٥)

القرآن الكريم سورة غافر: ٣٥

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الكبير مقيدا في موضعين فقط في جميع نسخ الكتاب المقدس، بيانها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١هَلُمَّ نُرَنِّمُ لِلرَّبِّ، نَهْتِفُ لِصَخْرَةِ خَلاَصِنَا. ٢نَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِحَمْدٍ، وَبِتَرْنِيمَاتٍ نَهْتِفُ لَهُ. ٣لأَنَّ الرَّبَّ إِلهٌ عَظِيمٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الآلِهَةِ. ٤الذِي بِيَدِهِ مَقَاصِيرُ الأَرْضِ، وَخَزَائِنُ الجِبَالِ لَهُ. ٥الذِي لَهُ البَحْرُ وَهُوَ صَنَعَهُ، وَيَدَاهُ سَبَكَتَا اليَابِسَةَ.٦هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ وَنَجْثُو أَمَامَ الرَّبِّ خَالِقِنَا، ٧لأَنَّهُ هُوَ إِلهُنَا، وَنَحْنُ شَعْبُ مَرْعَاهُ وَغَنَمُ يَدِهِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٩٥ : ١-٧

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١يَا جَمِيعَ الأُمَمِ صَفِّقُوا بِالأَيَادِي. اهْتِفُوا للهِ بِصَوْتِ الابْتِهَاجِ. ٢لأَنَّ الرَّبَّ عَلِيٌّ مَخُوفٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ. ٣يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتَنَا، وَالأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا. ٤يَخْتَارُ لَنَا نَصِيبَنَا، فَخْرَ يَعْقُوبَ الذِي أَحَبَّهُ. ٥صَعِدَ اللهُ بِهُتَافٍ، الرَّبُّ بِصَوْتِ الصُّورِ. ٦رَنِّمُوا للهِ، رَنِّمُوا. رَنِّمُوا لِمَلِكِنَا، رَنِّمُوا. ٧لأَنَّ اللهَ مَلِكُ الأَرْضِ كُلِّهَا، رَنِّمُوا قَصِيدَةً. ٨مَلَكَ اللهُ عَلَى الأُمَمِ. اللهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ. ٩شُرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا. شَعْبُ إِلهِ إِبْرَاهِيمَ. لأَنَّ للهِ مِجَانَّ الأَرْضِ. هُوَ مُتَعَالٍ جِدًّا) .

الكتاب المقدس مزمور ٤٧ : ١-٩

• مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الانفراد بالكبرياء والعظمة الذي دل عليه اسم الله الكبير في

بعض المواضع من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف بمعناه المقصود في الاسم في قول الكتاب المقدس: («٢١اسْتَسْلِمْ إِلَى اللهِ، وَتَصَالَحْ مَعَهُ فَيُصِيبَكَ خَيْرٌ. ٢٢تَقَبَّلِ الشَّرِيعَةَ مِنْ فَمِهِ، وَأَوْدِعْ كَلاَمَهُ فِي قَلْبِكَ. ٢٣إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ وَاتَّضَعْتَ، وَإِنْ طَرَحْتَ الإِثْمَ بَعِيداً عَنْ خِيَامِكَ، ٢٤وَوَضَعْتَ ذَهَبَكَ فِي التُّرَابِ، وَتِبْرَ أُوفِيرَ بَيْنَ حَصَى الْوَادِي، ٢٥وَإِنْ أَصْبَحَ الْقَدِيرُ ذَهَبَكَ وَفِضَّتَكَ الثَّمِينَةَ، ٢٦عِنْدَئِذٍ تَتَلَذَّذُ نَفْسُكَ بِالْقَدِيرِ، وَيَرْتَفِعُ وَجْهُكَ نَحْوَ اللهِ. ٢٧تُصَلِّي إِلَيْهِ فَيَسْتَجِيبُ، وَتُوْفِي نُذُورَكَ، ٢٨وَيَتَحَقَّقُ لَكَ مَا تَعْزِمُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ، وَيُضِيءُ نُورٌ عَلَى سُبُلِكَ ٢٩حَقّاً إِنَّ اللهَ يُذِلُّ الْمُتَكَبِّرِينَ وَيُنْقِذُ الْمُتَوَاضِعِينَ، ٣٠وَيُنَجِّي حَتَّى الْمُذْنِبَ بِفَضْلِ طَهَارَةِ قَلْبِكَ») .

الكتاب المقدس أيوب ٢٢: ٢١-٣٠

الموضع رقم (٢)- ورد الوصف بمعناه المقصود من مفهوم المخالفة في قول الكتاب المقدس: (١مَوَازِينُ غِشٍّ مَكْرَهَةُ الرَّبِّ، وَالْوَزْنُ الصَّحِيحُ رِضَاهُ. ٢تَأْتِي الْكِبْرِيَاءُ فَيَأْتِي الْهَوَانُ، وَمَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ حِكْمَةٌ. ٣اِسْتِقَامَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَهْدِيهِمْ، وَاعْوِجَاجُ الْغَادِرِينَ يُخْرِبُهُمْ. ٤لاَ يَنْفَعُ الْغِنَى فِي يَوْمِ السَّخَطِ، أَمَّا الْبِرُّ فَيُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ. ٥بِرُّ الْكَامِلِ يُقَوِّمُ طَرِيقَهُ، أَمَّا الشِّرِّيرُ فَيَسْقُطُ بِشَرِّهِ. ٦بِرُّ الْمُسْتَقِيمِينَ يُنَجِّيهِمْ، أَمَّا الْغَادِرُونَ فَيُؤْخَذُونَ بِفَسَادِهِمْ.) .

الكتاب المقدس أمثال ١١: ١-٦

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف بمعناه المقصود من المفهوم في قول الكتاب المقدس: (٤أَيُّهَا الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ للهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا للهِ. ٥أَمْ تَظُنُّونَ أَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ بَاطِلاً: الرُّوحُ الَّذِي حَلَ فِينَا يَشْتَاقُ إِلَى الْحَسَدِ؟ ٦وَلكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ. لِذلِكَ يَقُولُ:«يُقَاوِمُ

اللهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً». [٧] فَاخْضَعُوا للهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ. [٨] اِقْتَرِبُوا إِلَى اللهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. نَقُّوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخُطَاةُ، وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرَّأْيَيْنِ. [٩] اكْتَئِبُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا. لِيَتَحَوَّلْ ضَحِكُكُمْ إِلَى نَوْحٍ، وَفَرَحُكُمْ إِلَى غَمٍّ. [١٠] اتَّضِعُوا قُدَّامَ الرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ) .

الكتاب المقدس رسالة يعقوب ٤: ٤-١٠



اسم الله تبارك وتعالى (١٨)

المتعال

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ (٨) عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الكَبِيرُ المُتَعَالِ (٩)

القرآن الكريم سورة الرعد: ٨-٩

والمتعالي تبارك وتعالى هو الموصوف بعلو القهر، وهو الذي ليس فوقه شيء في قهره وقوته، فلا غالب له في قدرته، ولا منازع له في عظمته، بل كل شيء في مملكه تحت مشيئته وسلطانه، قال تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(قُل لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذاً لاَبْتَغَوْا إِلَى ذِي العَرْشِ سَبِيلاً (٤٢) سُبْحَانَهُ

وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً (٤٣) تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً (٤٤)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ٤٢–٤٤

(اللهُ الذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَل مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٤٠)

القرآن الكريم سورة الروم: ٤٠

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله المتعالي مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه، وورد أيضا مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم نصا في قول الكتاب المقدس: (٤٦الغُرَبَاءُ يَخُورُونَ، يَخْرُجُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ مُرْتَعِدِينَ. ٤٧حَيٌّ هُوَ الرب، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي. وَمُتَعَالٍ إِلَهُ خَلاصِي. ٤٨الإِلَهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، الذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ لِسُلطَانِي. ٤٩مُنْقِذِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي عَلَى الْمُتَمَرِّدِينَ وَمِنَ الرَّجُلِ الطّاغِي يُخَلِّصُنِي ٥٠لِذَلِكَ أُسَبِّحُكَ يَارَبُّ بَيْنَ الأُمَمِ وأُرَنِّمُ لاِسْمِكَ. ٥١يَا مَانِحَ الخَلاَصِ العَظِيمِ لِمَلِكِهِ وَصَانِعَ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس صَمُوئِيلَ الثَّانِي ٢٢: ٤٦–٥١

الموضع رقم (٢):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («قُومُوا وَبَارِكُوا الرَّبّ إِلَهَكُمْ مِنَ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ، وَلِيَتَبَارَكِ اسْمُكَ المَجِيدُ الْمُتَعَالِي فَوْقَ كُلّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ.٦أَنْتَ وَحْدَكَ هُوَ الرب. أَنْتَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءِ السَّمَاوَاتِ، وُكُلّ كَوَاكِبِهَا، وَالأَرْضِ وَجَمِيعِ مَا عَلَيْهَا، وَالبِحَارِ وَكُلّ مَا فِيهَا. أَنْتَ تُحْيِيهَا، وُكُلُّ جُنْدِ

السَّمَاءِ يَسْجُدُونَ لَكَ) .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٥-٧

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (قُومُوا بَارِكُوا الرَّبّ إِلهَكُمْ مِنَ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ، وَلِيَتَبَارَكِ اسْمُ جَلاَلِكَ المُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ. [٦]أَنْتَ هُوَ الرَّبّ وَحْدَكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُل جُنْدِهَا، وَالأَرْضَ وَكُل مَا عَلَيْهَا، وَالبِحَارَ وَكُل مَا فِيهَا، وَأَنْتَ تُحْيِيهَا كُلهَا. وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ. [٧]أَنْتَ هُوَ الرَّبّ الإِلهُ الذِي اخْتَرْتَ أَبْرَامَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أُورِ الكَلدَانِيِّينَ وَجَعَلت اسْمَهُ إِبْرَاهِيمَ).

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٥-٧

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([١]يَا جَمِيعَ الأُمَمِ صَفِّقُوا بِالأَيَادِي. اهْتِفُوا للهِ بِصَوْتِ الابْتِهَاجِ. [٢]لأَنَّ الرَّبّ عَلِيٌّ مَخُوفٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ. [٣]يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتَنَا، وَالأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا. [٤]يَخْتَارُ لَنَا نَصِيبَنَا، فَخْرَ يَعْقُوبَ الذِي أَحَبَّهُ. [٥]صَعِدَ اللهُ بِهُتَافٍ، الرَّبّ بِصَوْتِ الصُّورِ. [٦]رَنِّمُوا للهِ، رَنِّمُوا. رَنِّمُوا لِمَلِكِنَا، رَنِّمُوا. [٧]لأَنَّ اللهَ مَلِكُ الأَرْضِ كُلِّهَا، رَنِّمُوا قَصِيدَةً. [٨]مَلَكَ اللهُ عَلَى الأُمَمِ. اللهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ. [٩]شُرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا. شَعْبُ إِلهِ إِبْرَاهِيمَ. لأَنَّ للهِ مَجَانَّ الأَرْضِ. هُوَ مُتَعَالٍ جِدًّا) .

الكتاب المقدس مزمور ٤٧: ١-٩

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([٧]إِذَا زَهَا الأَشْرَارُ كَالعُشْبِ، وَأَزْهَرَ كُلُّ فَاعِلِي الإِثْمِ، فَلِكَيْ يُبَادُوا إِلَى الدَّهْرِ. [٨]أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَمُتَعَالٍ إِلَى الأَبَدِ. [٩]لأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، لأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَبِيدُونَ. يَتَبَدَّدُ كُلُّ فَاعِلِي الإِثْمِ. [١٠]وَتَنْصِبُ مِثْلَ البَقَرِ الوَحْشِيِّ قَرْنِي. تَدَهَّنْتُ بِزَيْتٍ طَرِيٍّ. [١١]وَتُبْصِرُ عَيْنِي

بِمُرَاقِبِيَّ، وَبِالْقَائِمِينَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ تَسْمَعُ أُذُنَايَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٩٢: ٧-١١

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف العلو القهري الذي دل عليه اسم الله المتعال في بعض المواضع من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٧]رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلجَأُنَا إِلهُ يَعْقُوبَ.[٨]هَلُمُّوا انْظُرُوا أَعْمَالَ اللهِ، كَيْفَ جَعَلَ خِرَبًا فِي الأَرْضِ. [٩]مُسَكِّنُ الْحُرُوبِ إِلَى أَقْصَى الأَرْضِ. يَكْسِرُ الْقَوْسَ وَيَقْطَعُ الرُّمْحَ. الْمَرْكَبَاتُ يُحْرِقُهَا بِالنَّارِ. [١٠]كُفُّوا وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللهُ. أَتَعَالَى بَيْنَ الأُمَمِ، أَتَعَالَى فِي الأَرْضِ. [١١]رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلجَأُنَا إِلهُ يَعْقُوبَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٤٦: ٧-١١

الموضع رقم (٢) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٠وَسَبَّحَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ الْجَمْعِ الْمُحْتَشِدِ قَائِلاً: «لَكَ الحَمْدُ أَيُّهَا الرَّبّ إِلَهُ أَبِينَا إِسْرَائِيلَ، مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. ١١لَكَ يَارَبُّ العَظَمَةُ وَالسَّطْوَةُ وَالجَلالُ وَالبَهَاءُ وَالمَجْدُ، لأَنَّ لَكَ كُل مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. أَنْتَ يَارَبُّ صَاحِبُ الْمُلكِ وَقَدْ تَعَالَيْتَ فَوْقَ رُؤُوسِ الجَمِيعِ. ١٢أَنْتَ مَصْدَرُ كُلِّ غِنًى وَكَرَامَةٍ، وَأَنْتَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى الجَمِيعِ، وَالمَالِكُ لِلقُوَّةِ وَالسَّطْوَةِ، وَأَنْتَ القَادِرُ عَلَى تَعْظِيمِ الجَمِيعِ وَتَقْوِيَةِ عَزِيمَتِهِمْ. ١٣وَالآنَ، نَحْمَدُكَ يَا إِلَهَنَا وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الجَلِيلَ) .

الكتاب المقدس أَخْبَارِ الأَيَّامِ الأَوَّلُ ٢٩: ١٠-١٣

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٢٢]«هُوَذَا اللهُ يَتَعَالَى

بِقُدْرَتِهِ. مَنْ مِثْلُهُ مُعَلِّمًا؟ ٢٣مَنْ فَرَضَ عَلَيْهِ طَرِيقَهُ، أَوْ مَنْ يَقُولُ لَهُ: قَدْ فَعَلْتَ شَرًّا؟ ٢٤اُذْكُرْ أَنْ تُعَظِّمَ عَمَلَهُ الذِي يُغَنِّي بِهِ النَّاسُ. ٢٥كُلُّ إِنْسَانٍ يُبْصِرُ بِهِ. النَّاسُ يَنْظُرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٢٦هُوَذَا اللهُ عَظِيمٌ وَلاَ نَعْرِفُهُ وَعَدَدُ سِنِيهِ لاَ يُفْحَصُ. ٢٧لأَنَّهُ يَجْذُبُ قِطَارَ الْمَاءِ. تَسُحُّ مَطَرًا مِنْ ضَبَابِهَا ٢٨الذِي تَهْطِلُهُ السُّحُبُ وَتَقْطُرُهُ عَلَى أُنَاسٍ كَثِيرِينَ) .

الكتاب المقدس أيوب ٣٦: ٢٢-٢٨

اسم الله تبارك وتعالى (١٩)

الواحد

- ورد في القرآن الكريم:



(وَلا تُجَادِلُوا أَهْلَ الكِتَابِ إِلا بِالتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلا الذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (٤٦)

القرآن الكريم سورة العنكبوت: ٤٦

(قُل مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللهُ قُل أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَلا ضَرّاً قُل هَل يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالبَصِيرُ أَمْ هَل تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا للهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلقِهِ فَتَشَابَهَ الخَلقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الوَاحِدُ القَهَّارُ (١٦)

القرآن الكريم سورة الرعد: ١٦

(قُل إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلا اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ (٦٥) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا العَزِيزُ الغَفَّارُ (٦٦)

القرآن الكريم سورة ص: ٦٥-٦٦

(لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَداً لاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ (٤)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٤

الواحد تبارك وتعالى هو الموصوف بالوحدانية، وهو القائم بنفسه في الأزلية والأبدية، فلا يفتقر إلى غيره أزلا وأبدا، وهو الكامل في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله، لا شيء قبله، ولا شيء بعده، فلا ند له ولا مثيل، ولا شبيه له ولا نظير، فالوحدانية قائمة على معنى الغنى بالنفس والانفراد بكمال الوصف، قال الله تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَإِذَا قَرَأْتَ القُرْآنَ جَعَلنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً (٤٥) وَجَعَلنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي القُرْآنِ وَحْدَهُ وَلوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً (٤٦)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ٤٥-٤٦

(وَإِذَا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (٤٥)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٤٥

(قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ العَدَاوَةُ وَالبَغْضَاءُ أَبَداً حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللهِ وَحْدَهُ إِلا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ (٤)

القرآن الكريم سورة الممتحنة: ٤

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الواحد مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: الرَّبّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ، ٥فَأَحِبُّوا الرَّبّ إِلَهَكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ وَقوَّتِكُمْ. ٦وَضَعُوا هَذِهِ الكَلِمَاتِ التِي أُوصِيكُمْ بِهَا عَلَى قُلُوبِكُمْ، ٧وقُصُّوهَا عَلَى أَوْلاَدِكُمْ، وَتَحَدَّثُوا بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُونَ، وَحِينَ تَنْهَضُونَ. ٨ارْبُطُوهَا عَلاَمَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَاجْعَلُوهَا عَصَائِبَ عَلَى جِبَاهِكُمْ. ٩اكْتُبُوهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَبَوَّابَاتِ مُدُنِكُمْ) .

الكتاب المقدس تثنية ٦: ٤-٩

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٨وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مِنَ الكَتَبَةِ كَانَ قَدْ سَمِعَهُمْ يَتَجَادَلُونَ، وَرَأَى أَنَّهُ أَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَيْهِمْ، فَسَأَلَهُ: «أَيَّةُ وَصِيَّةٍ هِيَ أُولَى الوَصَايَا جَمِيعاً؟» ٢٩فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أُولَى الوَصَايَا جَمِيعاً هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، الرَّبّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ ٣٠فَأَحِبَّ الرَّبّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ وَبِكُلِّ فِكْرِكَ وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ. هَذِهِ هِيَ الوَصِيَّةُ الأُولَى) .

الكتاب المقدس مرقس ١٢: ٢٨-٣٠

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (فَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئاً، ٢فهُوَ لاَ يَعْرِفُ شَيْئاً بَعْدُ حَقَّ المَعْرِفَةِ. ٣أَمَّا الذِي يُحِبُّ الله، فَإِنَّ الله يَعْرِفُهُ. ٤فَفِيمَا يَخُصُّ الأَكْلَ مِنْ ذَبَائِحِ الأَصْنَامِ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الصَّنَمَ لَيْسَ بِإِلهٍ مَوْجُودٍ فِي الكَوْنِ، وَأَنَّهُ لاَ وُجُودَ إِلاَّ لإِلهٍ وَاحِدٍ. ٥حَتَّى لَوْ كَانَتِ الآلِهَةُ المَزْعُومَةُ مَوْجُودَةً فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الأَرْضِ وَمَا أَكْثَرَ تِلكَ الآلِهَةَ وَالأَرْبَابَ!) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُومَا ٨: ١-٥

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (وَلكِنَّ الرَّبّ وَاحِدٌ. ٦وَأَنْوَاعُ أَعْمَال مَوْجُودَةٌ، وَلكِنَّ اللهَ وَاحِدٌ، الذِي يَعْمَلُ الكُل فِي الكُلِّ. ٧وَلكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلمَنْفَعَةِ. ٨فَإِنَّهُ لِوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلاَمُ حِكْمَةٍ، وَلآخَرَ كَلاَمُ عِلمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الوَاحِدِ) .

الكتاب المقدس كورنثوس ١٢: ٥-٨

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الواحدية الذي دل عليه اسم الله الواحد في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (قُومُوا وَبَارِكُوا الرَّبّ إِلهَكُمْ مِنَ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ، وَلْيَتَبَارَكِ اسْمُكَ المَجِيدُ المُتَعَالِي فَوْقَ كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ.٦أَنْتَ وَحْدَكَ هُوَ الرب. أَنْتَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءِ السَّمَاوَاتِ، وَكُلِّ كَوَاكِبِهَا، وَالأَرْضِ وَجَمِيعِ مَا عَلَيْهَا، وَالبِحَارِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. أَنْتَ تُحْيِيهَا، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ يَسْجُدُونَ لَكَ) .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٥-٧

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (قُومُوا بَارِكُوا الرَّبّ إِلهَكُمْ مِنَ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ، وَلِيَتَبَارَكِ اسْمُ جَلاَلِكَ الْمُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ. [6]أَنْتَ هُوَ الرَّبّ وَحْدَكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَماءَ السَّمَاوَاتِ وَكُل جُنْدِهَا، وَالأَرْضَ وَكُل مَا عَلَيْهَا، وَالبِحَارَ وَكُل مَا فِيهَا، وَأَنْتَ تُحْيِيهَا كُلهَا. وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ. [7]أَنْتَ هُوَ الرَّبّ الإِلهُ الذِي اخْتَرْتَ أَبْرَامَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أُورِ الكَلدَانِيِّينَ وَجَعَلتَ اسْمَهُ إِبْرَاهِيمَ) .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٥–٧

الموضع رقم (٢):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٥وَصَلى قَائِلاً: «أَيُّهَا الرَّبّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْمُتَرَبّعُ فَوْقَ الكَرُوبِيمَ، أَنْتَ وَحْدَكَ إِلَهُ كُلِّ مَمَالِكِ الأَرْضِ. أَنْتَ وَحْدَكَ خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ. ١٦أَرْهِفْ يَارَبُّ أُذُنَيْكَ وَاسْتَمِعْ. افْتَحْ يَارَبُّ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ، وَاسْمَعْ كُل تَهْدِيدَاتِ سَنْحَارِيبَ التِي أَرْسَلَهَا لِيُعَيِّرَ اللهَ الحَيَّ. ١٧حَقّاً يَارَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُّورَ قَدْ أَهْلَكُوا الأُمَمَ وَدَمَّرُوا دِيَارَهُمْ، ١٨وَطَرَحُوا آلِهَتَهُمْ إِلَى النَّارِ وَأَبَادُوهَا لأَنَّهَا لَيْسَتْ فِعْلاً آلِهَةً بَل خَشَباً وَحِجَارَةً مِنْ صَنْعَةِ أَيْدِي النَّاسِ، ١٩فَخَلِّصْنَا الآنَ أَيُّهَا الرَّبّ إِلَهُنَا مِنْ يَدِهِ، فَتُدْرِكَ مَمَالِكُ الأَرْضِ بِأَسْرِهَا أَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبّ الإِلَهُ) .

الكتاب المقدس الملوك الثاني ١٩: ١٥–١٩

الموضع رقم (٣):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٥وَصَلى قَائِلاً: «أَيُّهَا الرَّبّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْمُتَرَبّعُ فَوْقَ الكَرُوبِيمَ، أَنْتَ وَحْدَكَ إِلَهُ كُلِّ مَمَالِكِ الأَرْضِ. أَنْتَ وَحْدَكَ خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ. ١٦أَرْهِفْ يَارَبُّ أُذُنَيْكَ وَاسْتَمِعْ. افْتَحْ يَارَبُّ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ، وَاسْمَعْ كُل تَهْدِيدَاتِ سَنْحَارِيبَ التِي أَرْسَلَهَا لِيُعَيِّرَ اللهَ الحَيَّ. ١٧حَقّاً يَارَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُّورَ قَدْ أَهْلَكُوا الأُمَمَ وَدَمَّرُوا دِيَارَهُمْ، ١٨وَطَرَحُوا آلِهَتَهُمْ

إِلَى النَّارِ وَأَبَادُوهَا لأَنَّهَا لَيْسَتْ فِعْلاً آلِهَةً بَل خَشَباً وَحِجَارَةً مِنْ صَنْعَةِ أَيْدِي النَّاسِ، ١٩فَخَلِّصْنَا الآنَ أَيُّهَا الرَّبّ إِلَهُنَا مِنْ يَدِهِ، فَتُدْرِك مَمَالِكُ الأَرْضِ بِأَسْرِهَا أَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبّ الإِلَهُ) .

الكتاب المقدس الملوك الثاني ١٩: ١٥-١٩

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ أَيُّهَا الرَّبّ الإِلَهُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ طُرُقُكَ يَا مَلِكَ القِدّيسِينَ. ٤مَنْ لاَ يَخَافُكَ يَا رَبُّ وَيُمَجّدُ اسْمَكَ، لأَنَّكَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، لأَنَّ جَمِيعَ الأُمَمِ سَيَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ، لأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ أُظْهِرَتْ) .

الكتاب المقدس رسالة يوحنا ١٥: ٣-٤

اسم الله تبارك وتعالى (٢٠)
الحق

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللهُ دِينَهُمُ الحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ هُوَ الحَقُّ المُبِينُ (٢٥)

القرآن الكريم سورة النور: ٢٥

(أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ (١١٥) فَتَعَالَى اللهُ المَلِكُ الحَقُّ لا إِلَهَ إِلا هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ (١١٦)

القرآن الكريم سورة المؤمنون: ١١٥-١١٦

(وَهُوَ القَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ المَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ (٦١) ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللهِ مَوْلاهُمُ الحَقِّ أَلا لَهُ الحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الحَاسِبِينَ (٦٢)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٦١-٦٢

والحق سبحانه هو الذي يحق الحق بكلماته، ويقول الحق، وإذا وعد فوعده الحق، ودينه حق، وكتابه حق، وما أخبر عنه حق، وما أمر به حق، هو المتصف بالحياة والبقاء والوجود الدائم دون الفناء، وهذا حق ما بعده حق، قال تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (٧٩) فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلقُونَ (٨٠) فَلَمَّا أَلقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ المُفْسِدِينَ (٨١) وَيُحِقُّ اللهُ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ المُجْرِمُونَ (٨٢)

القرآن الكريم سورة يونس: ٧٩-٨٢

(أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِباً فَإِنْ يَشَأِ اللهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلبِكَ وَيَمْحُ اللهُ البَاطِلَ وَيُحِقُّ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٤)

القرآن الكريم سورة الشورى: ٢٤

وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (اللهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، قَوْلُكَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ

حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ) .

الجامع الصحيح المختصر ٥/٢٣٢٨ (٥٩٥٨)

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الحق مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٥لأَنَّهُ هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبّ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ: «بِالرُّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالْهُدُوءِ وَالطُّمَأْنِينَةِ تَكُونُ قُوَّتُكُمْ». فَلَمْ تَشَاءُوا. ١٦وَقُلْتُمْ: «لاَ بَل عَلَى خَيْل نَهْرُبُ». لِذلِكَ تَهْرُبُونَ. «وَعَلَى خَيْل سَرِيعَةٍ نَرْكَبُ». لِذلِكَ يُسْرِعُ طَارِدُوكُمْ. ١٧يَهْرُبُ أَلفٌ مِنْ زَجْرَةِ وَاحِدٍ. مِنْ زَجْرَةِ خَمْسَةٍ تَهْرُبُونَ، حَتَّى أَنَّكُمْ تَبْقُونَ كَسَارِيَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَل، وَكَرَايَةٍ عَلَى أَكَمَةٍ.١٨وَلِذلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبّ لِيَتَرَاءَفَ عَلَيْكُمْ. وَلِذلِكَ يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمْ، لأَنَّ الرَّبّ إِلهُ حَقّ. طُوبَى لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ) .

الكتاب المقدس أشعياء ٣٠: ١٥-١٨

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣وَالحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ هِيَ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلهَ الحَقَّ وَحْدَكَ، وَالذِي أَرْسَلتَهُ: يَسُوعَ المَسِيحَ. ٤أَنَا مَجَّدْتُكَ عَلَى الأَرْضِ، وَأَنْجَزْتُ العَمَلَ الذِي كَلفْتَنِي. ٥فَمَجِّدْنِي فِي حَضْرَتِكَ الآنَ).

الكتاب المقدس يوحنا ١٧: ٣-٥

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلتُ. لاَ تَدَعْنِي أَخْزَى مَدَى الدَّهْرِ. بِعَدْلِكَ نَجِّنِي. ٢أَمِل إِلَيَّ أُذُنَكَ. سَرِيعًا أَنْقِذْنِي.

كُنْ لِي صَخْرَةَ حِصْنٍ، بَيْتَ مَلجَإٍ لِتَخْلِيصِي. [٣]لأَنَّ صَخْرَتِي وَمَعْقِلِي أَنْتَ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَقُودُنِي. [٤]أَخْرِجْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ التِي خَبَّأُوهَا لِي، لأَنَّكَ أَنْتَ حِصْنِي. [٥]فِي يَدِكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي. فَدَيْتَنِي يَا رَبُّ إِلهَ الحَقِّ. [٦]أَبْغَضْتُ الذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةً. أَمَّا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلتُ. [٧]أَبْتَهِجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ، لأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى مَذَلتِي، وَعَرَفْتَ فِي الشَّدَائِدِ نَفْسِي، [٨]وَلَمْ تَحْبِسْنِي فِي يَدِ العَدُوِّ، بَل أَقَمْتَ فِي الرُّحْبِ رِجْلِي) .

الكتاب المقدس مزمور ٣١: ١-٨

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (إِنَّ إِيمَانَكُمْ بِاللهِ ذَاعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، حَتَّى لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ لأَنْ نَقُولَ شَيْئاً بَعْدُ. ٩فَإِنَّ أُولئِكَ المُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ يُخْبِرُونَ عَنَّا كَيْفَ كَانَ قُدُومُنَا إِلَيْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَكَيْفَ تَحَوَّلتُمْ إِلَى اللهِ عَنِ الأَصْنَامِ، لِتَصِيرُوا عَبِيداً يَخْدِمُونَ اللهَ الحَيَّ الحَقَّ) .

الكتاب المقدس سَالُونِيكِي ١: ٨-٩

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الحق الذي دل عليه اسم الله الحق في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٤كلامُ الرَّبِّ مُستَقيمٌ وكُلُّ أفعالِهِ حَقٌّ ٥يُحبُّ العَدلَ والإنصافَ، ومِنْ رحمَتِهِ تَمتَلئُ الأرضُ، ٦بِكلِمَتِهِ صُنِعَتِ السَّماواتُ، وبِنَسْمةٍ مِنْ فمِهِ كُلُّ أفلاكِها. ٧يُكَوِّمُ مياهَ البحرِ كالتَّلِّ، ويجعَلُ الأعماقَ مُستَودَعًا لِلغَمْرِ. ٨خافي الرَّبِّ يا كُلَ الأرضِ. استجيروا بهِ يا كُلَ أهلِ الدُّنيا، ٩لأنَّه قالَ فكانَ كُلُّ شيءٍ، وأوصى فَثَبَّتَ كُلَ كائنٍ. ١٠الرّبُّ يُبْطِلُ مَشورةَ الأمَمِ ويقاوِمُ ما تَنويهِ الشُّعوبُ) .

الكتاب المقدس مزمور ٣٢: ٤-١٠

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣١وقالَ المَلِكُ نَبوخذنَصَّرُ: وبَعدَ انْقِضاءِ سَبْعِ سِنينَ رَفَعْتُ أنا نَبوخذنَصَّرُ، عينَيَ إلى السَّماءِ فرَجعَ إليَ عقلي، وبارَكْتُ اللهَ العليَ، وسَبَّحْتُ وعَظَّمْتُ الحَيَ إلى الأبدِ، الذي سُلطانُه سُلطانٌ أبديٌّ ومُلكُهُ إلى جيلٍ فجيلٍ، ٣٢وجميعُ سُكَّانِ الأرضِ كلا شَيءٍ يُحسَبُونَ أمامَهُ، وهوَ يتَصَرَّفُ كيفَ شاءَ في جنْدِ السَّماءِ وسُكَّانِ الأرضِ، ولا أحدَ يُعارِضُهُ ويقولُ لَه: ماذا صَنَعْتَ.٣٣في ذلِكَ الوقتِ رجعَ إليَ عقلي، وَرُدَ لي مَجدي ومُلكي وجلالي وبَهائي. وطَلَبَني وزَرائي وعُظَمائي وثَبَّتُوني في مُلكي، وازدادَت عَظَمَتي. ٣٤فالآنَ، أنا نَبوخذنَصَّرُ، أُسَبّحُ وأُعَظِّمُ وأُمَجدُ مَلِكَ السَّماءِ. فجميعُ أعمالِهِ حَقٌّ وسُبُلُهُ عَدلٌ، وهوَ قادِرٌ على إذلالِ مَنْ يسلُكُ طريقَ الكِبْرياءِ) .

الكتاب المقدس دانيال ٤: ٣١-٣٤

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٧]نَامُوسُ الرَّبّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبّ صَادِقَةٌ تُصَيِّرُ الجَاهِلَ حَكِيمًا. [٨]وَصَايَا الرَّبّ مُسْتَقِيمَةٌ تُفَرِّحُ القَلبَ. أَمْرُ الرَّبّ طَاهِرٌ يُنِيرُ العَيْنَيْنِ. [٩]خَوْفُ الرَّبّ نَقِيٌّ ثَابِتٌ إِلَى الأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا. [١٠]أَشْهَى مِنَ الذَّهَبِ وَالإِبْرِيزِ الكَثِيرِ، وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ وَقَطْرِ الشِّهَادِ. [١١]أَيْضًا عَبْدُكَ يُحَذَّرُ بِهَا، وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ. [١٢]اَلسَّهَوَاتُ مَنْ يَشْعُرُ بِهَا؟ مِنَ الخَطَايَا المُسْتَتِرَةِ أَبْرِئْنِي) .

الكتاب المقدس مزمور ١٩: ٧-١٢

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (وَلْيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ. [٢٧]لأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبَّ الجُنُودِ إِلهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلاً: إِنِّي أَبْنِي لَكَ بَيْتًا، لِذلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ هذِهِ الصَّلاَةَ. [٢٨]وَالآنَ يَا

سَيِّدِي الرَّبّ أَنْتَ هُوَ اللهُ وَكَلاَمُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلمْتَ عَبْدَكَ بِهذَا الخَيْرِ. [٢٩]فَالآنَ ارْتَضِ وَبَارِكْ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الأَبَدِ أَمَامَكَ، لأَنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الرَّبّ قَدْ تَكَلمْتَ. فَلْيُبَارَكْ بَيْتُ عَبْدِكَ بِبَرَكَتِكَ إِلَى الأَبَدِ».)

الكتاب المقدس صموئل الثاني ٧: ٢٧-٢٩

الموضع رقم (٥):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([١]وَكَانَ رُوحُ اللهِ عَلَى عَزَرْيَا بْنِ عُودِيدَ، [٢]فَخَرَجَ لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعُوا لِي يَا آسَا وَجَمِيعَ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ. الرَّبّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ، وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوجَدْ لَكُمْ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَتْرُكْكُمْ. [٣]وَلإِسْرَائِيلَ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ بِلاَ إِلهٍ حَقّ وَبِلاَ كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ وَبِلاَ شَرِيعَةٍ. [٤]وَلكِنْ لَمَّا رَجَعُوا عِنْدَمَا تَضَايَقُوا إِلَى الرَّبّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وُجِدَ لَهُمْ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني ١٥: ١-٤

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٢١)

القوي

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ القَوِيُّ العَزِيزُ (١٩)

القرآن الكريم سورة الشورى: ١٩

(فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحاً وَالذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ القَوِيُّ العَزِيزُ (٦٦)

القرآن الكريم سورة هود: ٦٦

(لَقَدْ أَرْسَلنَا رُسُلَنَا بِالبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلنَا مَعَهُمُ الكِتَابَ وَالمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالقِسْطِ وَأَنْزَلنَا الحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالغَيْبِ إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢٥)

القرآن الكريم سورة الحديد: ٢٥

(كَتَبَ اللهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢١)

القرآن الكريم سورة المجادلة: ٢١

والقوي تبارك وتعالى هو الموصوف بالقوة المطلقة، لا يعتريه ضعف أو قصور، ولا يتأثر بوهن أو فتور، لا يغلبه غالب، ولا يرد قضاءه راد، ولا يمنعه مانع، ولا يدفعه دافع، وهو القوي في بطشه بالمجرمين، القادر على إتمام فعله وأمره في العالمين، ينصر من نصره، ويخذل من خذله، قال تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ وَالذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ

حُبّاً لِلهِ وَلَوْ يَرَى الذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ العَذَابَ أَنَّ القُوَّةَ لِلهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللهَ شَدِيدُ العَذَابِ (١٦٥)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٦٥

(وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالأِنْسَ إِلا لِيَعْبُدُونِ (٥٦) مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ (٥٧) إِنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتِينُ (٥٨)

القرآن الكريم سورة الذاريات: ٥٦-٥٨

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله القوي مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٩أيُّها الرَّبّ القديرُ مَنْ مِثلُكَ؟ ربَّ قويَّ أنتَ وأمانَتُكَ تُحيطُكَ. ١٠لكَ سُلطانٌ على هَيجانِ البحرِ، فتُهَدّئْ أمواجهُ عِندَ اَرتِفاعِها. ١١بِطَعْنَةٍ واحدةٍ قَتَلتَ رَهَبَ، وبِقوَّةِ ذِراعِكَ فرَّقْتَ أعداءَكَ.١٢لكَ السَّماواتُ والأرضُ جميعًا، والكونُ وما فيهِ أنتَ أسَّستَهُ. ١٣أنتَ خلَقْتَ الشِّمالَ والجنوبَ) .

الكتاب المقدس مزمور٨٩: ٨-١٢

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٤وهذا ما صَلى بِه نحَميا أيُّها الرَّبّ الإلَهُ خَالِقُ الكُلِّ المَرْهُوب القَوِيُّ العَادِل الرَّحِيم يا مَن هُو وَحْدَه المَلِك والبَارُّ ٢٥ يا مَن هُو وَحْدَه المُتَفَضِّل العادل القدير الأزلي مخلص إسرائيل من كل شر الذي اصطفى آباءنا وقدسهم) .

الكتاب المقدس سفر المكابيين الثاني ١: ٢٤-٢٥

الموضع رقم (٣):– ورد قول الكتاب المقدس: (٨مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَأْتِي ضَرَبَاتُهَا: مَوْتٌ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ، وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، لأَنَّ الرَّبّ الإِلَهَ الذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ. ٩وَسَيَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَيْهَا مُلُوكُ الأَرْضِ، الذِينَ زَنُوا وَتَنَعَّمُوا مَعَهَا، حِينَمَا يَنْظُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا، ١٠وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ لأَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا قَائِلِينَ: وَيْلٌ وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ! الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ! لأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ جَاءَتْ دَيْنُونَتُكِ) .

الكتاب المقدس رُؤْيَا يُوحَنَّا اللاَّهُوتِيّ ١٨: ٨–١٠

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف القوة الذي دل عليه اسم الله القوي في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٦سأُقوّي بَيتَ يَهوذا، وأُخلِّصُ بَيتَ يوسفَ. أُعيدُهُم إليَ لأنِّي رحِمتُهُم. فأنا الرَّبّ إلهُهُم أُعينُهُم وكأنِّي ما خذَلتُهُم. ٧ويكونُ بَنو أفرايمَ كالجبابرةِ، وتفرحُ قلوبُهُم كما مِنَ الخمرِ. يَراهُم بَنوهُم ويَفرَحُونَ. وتبتهِجِ قلوبُهُم بالرّبِّ. ٨أُومِئُ إليهِم وأجمَعُهُم لأنِّي اَفْتَديتُهُم، فيَكثُرونَ كما كَثُروا. ٩أزرَعُهُم بَينَ الشُّعوبِ، فيَذكرونَني في الأقاصي ويَحيَونَ معَ بَنيهِم ويرجعونَ) .

الكتاب المقدس زكريا ١٠: ٦–٩

الموضع رقم (٢):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (إِنَّ الإِسْرَائِيلِيّينَ قَدْ عَبَرُوا نَهْرَ الأُرْدُنِّ فَوْقَ أَرْضٍ يَابِسَةٍ. ٢٣لأَنَّ الرَّبّ إِلَهَكُمْ شَقَّ مِيَاهَ الأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ، فَعَبَرْتُمُ النَّهْرَ فَوْقَ أَرْضٍ يَابِسَةٍ، كَمَا فَعَلَ الرَّبّ إِلَهُكُمْ بِالبَحْرِ الأَحْمَرِ الذِي شَقَّهُ أَمَامَنَا حَتَّى عَبَرْنَا. ٢٤حَتَّى تُدْرِكَ جَمِيعُ الشُّعُوبِ أَنَّ يَدَ الرَّبّ قَوِيَّةٌ، فَتَتَّقُوا الرَّبّ إِلَهَكُمْ إِلَى الأَبَدِ).

الكتاب المقدس يوشع ٤: ٢٣-٢٤

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم والوصف في قول الكتاب المقدس: (٨يَا رَبُّ إِلهَ الجُنُودِ، مَنْ مِثْلُكَ ؟ قَوِيٌّ، رَبٌّ، وَحَقُّكَ مِنْ حَوْلِكَ. ٩أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كِبْرِيَاءِ البَحْرِ. عِنْدَ ارْتِفَاعِ لُجَجِهِ أَنْتَ تُسَكِّنُهَا. ١٠أَنْتَ سَحَقْتَ رَهَبَ مِثْلَ القَتِيلِ. بِذِرَاعِ قُوَّتِكَ بَدَّدْتَ أَعْدَاءَكَ. ١١لَكَ السَّمَاوَاتُ. لَكَ أَيْضًا الأَرْضُ. المَسْكُونَةُ وَمِلؤُهَا أَنْتَ أَسَّسْتَهُمَا. ١٢الشِّمَالُ وَالجَنُوبُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. تَابُورُ وَحَرْمُونُ بِاسْمِكَ يَهْتِفَانِ. ١٣لَكَ ذِرَاعُ القُدْرَةِ. قَوِيَّةٌ يَدُكَ. مُرْتَفِعَةٌ يَمِينُكَ).

الكتاب المقدس مزمور٨٩: ٨-١٣

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٣ثُمَّ قَالَ الرَّبّ لِمُوسَى: «قُمْ مُبَكِّراً فِي الصَّبَاحِ وَامْثُل أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُل لَهُ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبّ إِلَهُ العِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ١٤لأَنَّنِي فِي هَذِهِ المَرَّةِ سَأُوَجِّهُ جَمِيعَ ضَرَبَاتِي إِلَى قَلبِكَ وَإِلَى حَاشِيَتِكَ وَإِلَى شَعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ مَثِيلٌ لِي فِي كُلِّ الأَرْضِ. ١٥فَلَقَدْ كَانَ بِوُسْعِي حَتَّى الآنَ أَنْ أَمُدَّ يَدِي وَأَضْرِبَكَ وَأَضْرِب شَعْبَكَ أَيْضاً بِالوَبَأِ لِتُبَادَ مِنَ الأَرْضِ، ١٦وَلَكِنَّنِي أَقَمْتُكَ لأُرِيَكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يُذَاعَ اسْمِي فِي جَمِيعِ الأَرْضِ) .

الكتاب المقدس خروج٩: ١٣-١٦

اسم الله تبارك وتعالى (٢٢)

الحي

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ (٢٥٥)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٥٥

(اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ (٢) نَزَّلَ عَلَيْكَ الكِتَابَ بِالحَقِّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالأِنْجِيلَ (٣) مِنْ قَبْلُ هُدىً لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الفُرْقَانَ إِنَّ الذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (٤)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٢–٤

والحي تبارك وتعالى هو الموصوف بالحياة أزلا وأبدا، له الحياة الدائمة والبقاء، وهو واهب الحياة لكل ما سواه من الأحياء، قال تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(أَلَمْ تَرَ إِلَى الذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللهُ المُلكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ المَشْرِقِ

فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الذي كَفَرَ وَاللهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٢٥٨)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٥٨

(قُل يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الذِي لَهُ مُلكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الذِي يُؤْمِنُ بِاللهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلكُمْ تَهْتَدُونَ (١٥٨)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٥٨

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الحي مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣فَقَالُوا لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمُ ضِيقٍ وَإِهَانَةٍ وَكَرْبٍ، فَإِنَّنَا كَالأَجِنَّةِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى الوِلاَدَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَوَافَرَ لَهَا الْقُوَّةُ عَلَى ذَلِكَ. ٤فَلَعَل الرَّبّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ وَعِيدَ الْقَائِدِ الأَشُّورِيّ الذِي أَوْفَدَهُ سَيِّدُهُ مَلِكُ أَشُّورَ، لِيُهِينَ الإِلَهَ الحَيَّ فَيُعَاقِبَهُ الرَّبّ إِلَهُكَ عَلَى مَا صَدَرَ مِنْهُ مِنْ تَعْيِيرٍ، فَصَلِّ مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ النَّاجِيَةِ مِنَّا»).

الكتاب المقدس الْمُلُوكِ الثَّانِي ١٩: ٣-٤

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (قَدْ أَظْهَرَ الرَّبّ لَنَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ، وَرَأَيْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ أَنَّ اللهَ يُخَاطِبُ الإِنْسَانَ فَلاَ يَمُوتُ. ٢٥وَلَكِنِ الآنَ، إِنْ عُدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبّ إِلَهِنَا فَإِنَّ هَذِهِ النَّارَ العَظِيمَةَ تَلتَهِمُنَا. فَلِمَاذَا نَمُوتُ؟ ٢٦إِذْ أَيُّ بَشَرِيٍّ سَمِعَ صَوْتَ اللهِ الحَيِّ يَتَكَلمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَ؟ ٢٧فَتَقَدَّمْ أَنْتَ وَاسْتَمِعْ كُل مَا يَنْطِقُ بِهِ الرَّبّ إِلَهُنَا،

وَخَاطِبْنَا بِجَمِيعِ مَا يُكَلِّمُكَ بِهِ، فَنَسْتَمِعَ وَنُطِيعَ. ٢٨فَسَمِعَ الرَّبّ حَدِيثَكُمْ حِينَ كَلمْتُمُونِي)

الكتاب المقدس التثنية٥: ٢٥-٢٨

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٩وَقَالَ يَشُوعُ لأَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ: «تَعَالَوْا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلاَمَ الرَّبّ إِلَهِكُمْ. ١٠بِهَذَا تَعْرِفُونَ عَنْ يَقِينٍ أَنَّ اللهَ الحَيَّ مَوْجُودٌ بَيْنَكُمْ، وَأَنَّهُ يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الكَنْعَانِيّينَ وَالحِثِّيّينَ وَالحِوِّيّينَ وَالفِرِزِّيّينَ وَالجِرْجَاشِيّينَ وَالأَمُورِيّينَ وَاليَبُوسِيّينَ).

الكتاب المقدس يوشع ٣: ٩-١٠

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١١وَالآنَ لاَ تَخَافِي يَا ابْنَتِي، سَأَفْعَلُ كُل مَا تَطْلُبِينَ، فَأَهْلُ مَدِينَتِي كُلُّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّكِ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ. ١٢صَحِيحٌ أَنَّنِي قَرِيبٌ وَلِيٌّ، وَلَكِنْ هُنَاكَ مَنْ هُوَ وَلِيٌّ أَقْرَبُ مِنِّي. ١٣نَامِي اللّيْلَةَ، وَفِي الصَّبَاحِ إِنْ قَامَ ذَلِكَ القَرِيبُ الأَوْلَى بِحَقِّ الوَلِيّ وَتَزَوَّجَكِ، فَحَسَناً يَفْعَلُ. وَإِنْ أَبَى قَضَاءَ وَاجِبِ الوَلِيّ، فَأُقْسِمُ بِالرب الحَيّ أَنْ أَتَزَوَّجَكِ، فَارْقُدِي الآنَ إِلَى الصَّبَاحِ»).

الكتاب المقدس راعوث ٣: ١١-١٣

الموضع رقم (٥):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦فَاسْتَدْعَى أَخِيشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أُقْسِمُ لَكَ بِالرب الحَيّ إِنَّكَ مُسْتَقِيمٌ، وَيَسُرُّنِي انْضِمَامُكَ إِلَى جَيْشِي لأَنَّنِي لَمْ أَجِدْ فِيكَ عِلةً مُنْذُ أَنْ جِئْتَ إِلَيَّ حَتَّى هَذَا اليَوْمِ، غَيْرَ أَنَّ قَادَةَ جَيْشِي سَاخِطُونَ عَلَيْكَ. ٧فَامْضِ الآنَ بِسَلاَمٍ وَعُدْ إِلَى مَوْضِعِكَ وَلاَ تَقْتَرِفْ مَا يُسِيءُ إِلَى أَقْطَابِ الفِلِسْطِينِيّينَ»).

الكتاب المقدس صَمُوئِيلَ الأَوَّلُ ٢٩: ٦-٧

الموضع رقم (٦):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (إِنَّ إِيمَانَكُمْ بِاللهِ ذَاعَ

فِي كُلِّ مَكَانٍ، حَتَّى لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ لأَنْ نَقُولَ شَيْئاً بَعْدُ. ٩فَإِنَّ أُولئِكَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ يُخْبِرُونَ عَنَّا كَيْفَ كَانَ قُدُومُنَا إِلَيْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَكَيْفَ تَحَوَّلْتُمْ إِلَى اللهِ عَنِ الأَصْنَامِ، لِتَصِيرُوا عَبِيداً يَخْدِمُونَ اللهَ الحَيَّ الحَقَّ).

الكتاب المقدس سَالُونِيكِي ١: ٨-٩

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الحياة والإحياء الذي دل عليه اسم الله الحي في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («٦أَنْتَ وَحْدَكَ هُوَ الرب. أَنْتَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءِ السَّمَاوَاتِ، وَكُلِّ كَوَاكِبِهَا، وَالأَرْضِ وَجَمِيع مَا عَلَيْهَا، وَالبِحَارِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. أَنْتَ تُحْيِيهَا، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ يَسْجُدُونَ لَكَ. ٧أَنْتَ هُوَ الرَّبّ الإِلَهُ الذِي اخْتَرْتَ أَبْرَامَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أُورِ الكَلْدَانِيِّينَ وَدَعَوْتَهُ إِبْرَاهِيمَ) .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٦ -٧

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («٣٣عَلِّمْنِي يَا رَبُّ طَرِيقَ فَرَائِضِكَ، فَأَحْفَظَهَا إِلَى النِّهَايَةِ. ٣٤فَهِّمْنِي فَأُلاَحِظَ شَرِيعَتَكَ، وَأَحْفَظَهَا بِكُلِّ قَلْبِي. ٣٥دَرِّبْنِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، لأَنِّي بِهِ سُرِرْتُ. ٣٦أَمِلْ قَلْبِي إِلَى شَهَادَاتِكَ، لاَ إِلَى المَكْسَبِ. ٣٧حَوِّلْ عَيْنَيَّ عَنِ النَّظَرِ إِلَى البَاطِلِ. فِي طَرِيقِكَ أَحْيِنِي. ٣٨أَقِمْ لِعَبْدِكَ قَوْلَكَ الذِي لِمُتَّقِيكَ. ٣٩أَزِلْ عَارِي الذِي حَذِرْتُ مِنْهُ، لأَنَّ أَحْكَامَكَ طَيِّبَةٌ. ٤٠هأَنَذَا قَدِ اشْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ. بِعَدْلِكَ أَحْيِنِي) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٩: ٣٣-٤٠

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٨٩إِلَى الأَبَدِ يَا رَبُّ كَلِمَتُكَ مُثَبَّتَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ. ٩٠إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُكَ. أَسَّسْتَ الأَرْضَ فَثَبَتَتْ.

[٩١]عَلَى أَحْكَامِكَ ثَبَتَتِ اليَوْمَ، لأَنَّ الكُل عَبِيدُكَ. [٩٢]لَوْ لَمْ تَكُنْ شَرِيعَتُكَ لَذَّتِي، لَهَلَكْتُ حِينَئِذٍ فِي مَذَلتِي. [٩٣]إِلَى الدَّهْرِ لاَ أَنْسَى وَصَايَاك، لأَنَّكَ بِهَا أَحْيَيْتَنِي. [٩٤]لَكَ أَنَا فَخَلِّصْنِي، لأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاك. [٩٥]إِيَّايَ انْتَظَرَ الأَشْرَارُ لِيُهْلِكُونِي. بِشَهَادَاتِك أَفْطُنُ. [٩٦]لِكُلِّ كَمَال رَأَيْتُ حَدًّا، أَمَّا وَصِيَّتُكَ فَوَاسِعَةٌ جِدًّا).

الكتاب المقدس مزمور ١١٩: ٨٩-٩٦

اسم الله تبارك وتعالى (٢٣)

القيوم

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلا هَمْساً (١٠٨) يَوْمَئِذٍ لا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلاً (١٠٩) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِهِ عِلماً (١١٠) وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِلحَيِّ القَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلماً (١١١) وَمَنْ يَعْمَل مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا يَخَافُ ظُلماً وَلا هَضْماً (١١٢)

القرآن الكريم سورة طه: ١٠٨-١١٢

وقد تقدم ذكره أيضا مقترنا باسم الله الحي. والقيوم تبارك وتعالى هو الموصوف بالقيومية، وهو القائم بنفسه الذي بلغ مطلق الكمال في وصفه، والباقي أبدا دون تغير أو تأثر، فقد يكون الحي سميعا لكن يتأثر سمعه مع مرور الوقت، فيفتقر إلى

وسيلة إضافية للسماع، يضع سماعة أو آلة يستعين بها لإكمال سمعه، فيلزم لاتصافه بكمال السمع أن يكون قيوما في سمعه. والقيوم هو أيضا الذي يقيم الخلائق بقدرته ويدبر أمرها بمشيئته. قال تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(أُولَئِكَ الذِينَ كَفَرُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ وَزْناً (١٠٥)

القرآن الكريم سورة الكهف: ١٠٥

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله القيوم مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في موضع واحد في جميع نسخ الكتاب المقدس على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٥ثُمَّ كَتَبَ المَلِكُ دَارِيُوسُ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالأُمَمِ وَالأَلسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا: «لِيَكْثُرْ سَلاَمُكُمْ. ٢٦مِنْ قِبَلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلطَانِ مَمْلَكَتِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قُدَّامَ إِلهِ دَانِيآلَ، لأَنَّهُ هُوَ الإِلهُ الحَيُّ القَيُّومُ إِلَى الأَبَدِ، وَمَلَكُوتُهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلطَانُهُ إِلَى المُنْتَهَى. ٢٧هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الآيَاتِ وَالعَجَائِبَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ. هُوَ الذِي نَجَّى دَانِيآلَ مِنْ يَدِ الأُسُودِ»).

الكتاب المقدس دانيال ٦: ٢٥-٢٧

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (٢٦ثُمَّ كتَبَ داريوسُ المَلِكُ إلى جميعِ الشُّعوبِ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ ولِسانٍ في الأرضِ كُلِّها: «دُمْتُم سالمينَ. ٢٧أصدَرْتُ أمرًا للنَّاسِ في جميعِ أنحاءِ مَملَكتي أنْ

يَهابوا ويَرهَبوا إلهَ دانيالَ، لأنَّهُ هوَ الإلَهُ الحَيُّ القيُّومُ إلى الأبدِ، ومُلكُهُ لا يَفسُدُ وسُلطانُه إلى المُنتَهى. ٢٨هوَ المُنقِذُ المُنَجي الصَّانِعُ المُعجزاتِ والعجائِبَ في السَّماواتِ والأرضِ، وهوَ الذي أنقَذَ دانيالَ مِنْ أيدي الأسودِ») .

الكتاب المقدس دانيال ٦: ٢٦-٢٧

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف القيومية الذي دل عليه اسم الله القيوم في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس (١وَلَمَّا قَرُبَتْ أَيَّامُ وَفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلاً: ٢«أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الأَرْضِ كُلِّهَا، فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلاً. ٣اِحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبّ إِلهِكَ، إِذْ تَسِيرُ فِي طُرُقِهِ، وَتَحْفَظُ فَرَائِضَهُ، وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِكَيْ تُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ. ٤لِكَيْ يُقِيمَ الرَّبّ كَلاَمَهُ الذِي تَكلمَ بِهِ عَنِّي قَائِلاً: إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ، قَالَ لاَ يُعْدَمُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيّ إِسْرَائِيلَ) .

الكتاب المقدس ملوك الأول ٢: ١ -٤

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٥سَيُقِيمُ الرَّبّ فِيكُمْ نَبِيّاً مِثْلِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَهُ تَسْمَعُونَ، ١٦فَقَدِ اسْتَجَابَ الرَّبّ إِلَهُكُمْ مَا طَلَبْتُمْ مِنْهُ فِي حُورِيبَ فِي يَوْمِ الاجْتِمَاعِ عِنْدَمَا قُلْتُمْ: لاَ نَعُودُ نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبّ إِلَهِنَا، وَلاَ نَرَى النَّارَ العَظِيمَةَ أَيْضاً لِئَلاَّ نَمُوتَ ١٧فَقَالَ لِيَ الرب: لَقَدْ أَصَابُوا فِي مَا تَكَلمُوا. ١٨لِهَذَا أُقِيمُ لَهُمْ نَبِيّاً مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ، وَأَضَعُ كَلاَمِي فِي فَمِهِ، فَيُخَاطِبُهُمْ بِكُلِّ مَا آمُرُهُ بِهِ. ١٩فَيَكُونُ أَنَّ كُل مَنْ يَعْصَى كَلاَمِي الذِي يَتَكَلمُ بِهِ

بِاسْمِي، فَأَنَا أُحَاسِبُهُ) .

الكتاب المقدس تثنية ١٨ : ١٥-١٩

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (وَعِنْدَمَا كَانَ أَبْرَامُ فِي التَّاسِعَةِ وَالتِّسْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ، ظَهَرَ لَهُ الرَّبّ قَائِلاً: «أَنَا هُوَ الله الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلاً، ٢فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأُكَثِّرَ نَسْلَكَ جِدّاً». ٣فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ، فَخَاطَبَهُ الله قَائِلاً: ٤«هَا أَنَا أَقْطَعُ لَكَ عَهْدِي، فَتَكُونُ أَباً لأُمَمٍ كَثِيرَةٍ. ٥وَلَنْ يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ الآنَ أَبْرَامَ (وَمَعْنَاهُ الأَبُ الرَّفِيعُ) بَل يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ (وَمَعْنَاهُ أَبٌ لِجُمْهُورٍ) لأَنِّي أَجْعَلُكَ أَباً لِجُمْهُورٍ مِنَ الأُمَمِ؛ ٦وَأُصَيِّرُكَ مُثْمِراً جِدّاً، وَأَجْعَلُ أُمَماً تَتَفَرَّعُ مِنْكَ، وَيَخْرُجُ مِنْ نَسْلِكَ مُلُوكٌ. ٧ وَأُقِيمُ عَهْدِي الأَبَدِيَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ، فَأَكُونُ إِلَهاً لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. ٨وَأَهَبُكَ أَنْتَ وَذُرِّيَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ جَمِيعَ أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي نَزَلت فِيهَا غَرِيباً، مُلكاً أَبَدِيّاً. وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهاً) .

الكتاب المقدس تكوين ١٧ : ١-٨

الموضع رقم (٤) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٩وَرَأَتْ سَارَةُ أَنَّ ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةِ الذِي أَنْجَبَتْهُ لإِبْرَاهِيمَ يَسْخَرُ مِن ابْنِهَا إِسْحقَ، ١٠فَقَالَتْ لإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، فَإِنَّ ابْنَ الْجَارِيَةِ لَنْ يَرِثَ مَعَ ابْنِي إِسْحقَ». ١١فَقَبُحَ هَذَا الْقَوْلُ فِي نَفْسِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَجْلِ ابْنِهِ. ١٢فَقَال الله لَهُ: «لاَ يَسُوءُ فِي نَفْسِكَ أَمْرُ الصَّبِيِّ أَوْ أَمْرُ جَارِيَتِكَ، وَاسْمَعْ لِكَلاَمِ سَارَةَ فِي كُلِّ مَا تُشِيرُ بِهِ عَلَيْكَ لأَنَّهُ بِإِسْحقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ. ١٣وَسَأُقِيمُ مِن ابْنِ الْجَارِيَةِ أُمَّةً أَيْضاً لأَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ». ١٤فَنَهَضَ إِبْرَاهِيمُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَأَخَذَ خُبْزاً وَقِرْبَةَ مَاءٍ وَدَفَعَهُمَا إِلَى هَاجَرَ، وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتِفَيْهَا، ثُمَّ صَرَفَهَا مَعَ الصَّبِيِّ. فَهَامَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي بَرِّيَّةِ

بِئْرِ سَبْعٍ. ١٥وَعِنْدَمَا فَرَغَ المَاءُ مِنَ القِرْبَةِ طَرَحَتِ الصَّبِيَّ تَحْتَ إِحْدَى الأَشْجَارِ، ١٦وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ، عَلَى بُعْدِ نَحْوِ مِئَةِ مِتْرٍ، لأَنَّهَا قَالَتْ: «لاَ أَشْهَدُ مَوْتَ الصَّبِيِّ». فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ) .

الكتاب المقدس تكوين ٢١: ٩–١٦



اسم الله تبارك وتعالى (٢٤)

العلى

• ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ (٢٥٥)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٥٥

والعلي تبارك وتعالى هو الموصوف بالعلو المطلق فوق كل شيء فهو سبحانه وتعالى مستو على عرشه، بائن من خلقه، يعلم أعمالهم، ويسمع أقوالهم، ويرى

أفعالهم، ويدبر أمورهم، ولا تخفى عليه منهم خافية . قال تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ يُغْشِي اللَيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الخَلقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ العَالَمِينَ (٥٤)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ٥٤

(اللهُ الذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمّىً يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (٢)

القرآن الكريم سورة الرعد: ٢

(أَأَمِنْتُم مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (١٦) أَمْ أَمِنْتُم مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (١٧)

القرآن الكريم سورة الملك: ١٦-١٧

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله العلي مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٧وَجَاءَ مَلِكُ سَدُومَ لِلِقَاءِ أَبْرَامَ فِي وَادِي شَوَى المَعْرُوفِ بِوَادِي المَلِكِ، بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنْ كَسْرَةِ كَدَرْلَعَوْمَرَ وَالمُلُوكِ حُلَفَائِهِ. ١٨وَكَذَلِكَ حَمَلَ إِلَيْهِ مَلكِي صَادِقُ مَلِكُ شَالِيمَ، الذِي كَانَ كَاهِناً للهِ العَلِيِّ، خُبْزاً وَخَمْراً).

الكتاب المقدس تكوين ١٤: ١٧-١٨

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٩وَبَارَكَهُ قَائِلاً: «لِتَكُنْ عَلَيْكَ يَا أَبْرَامُ بَرَكَةُ اللهِ العَلِيِّ، مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ. ٢٠وَتَبَارَكَ اللهُ العَلِيُّ الذِي دَفَعَ أَعْدَاءَكَ إِلَى يَدَيْكَ». فَأَعْطَاهُ أَبْرَامُ عُشْرَ الغَنَائِمِ كُلِّهَا).

الكتاب المقدس تكوين ١٤: ١٩-٢٠

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢١وَقَالَ مَلِكُ سَدُومَ لأَبْرَامَ: «أَعْطِنِي الأَسْرَى المَعْتُوقِينَ أَمَّا الغَنَائِمُ فَاحْتَفِظْ بِهَا لِنَفْسِكَ». ٢٢فَأَجَابَهُ أَبْرَامُ: «لَقَدْ أَقْسَمْتُ بِالرب الإِلَهِ العَلِيّ، مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، ٢٣وَعَاهَدْتُهُ أَلاَّ آخُذَ شَيْئاً مِمَّا هُوَ لَكَ، وَلَوْ كَانَ خَيْطاً أَوْ شَرِيطَ حِذَاءٍ، لِئَلاَّ تَقُولَ: أَنَا أَغْنَيْتُ أَبْرَامَ ٢٤لَنْ آخُذَ غَيْرَ مَا أَكَلَهُ الغِلمَانُ. أَمَّا نَصِيبُ الرِّجَالِ الذِينَ ذَهَبُوا مَعِي: عَانِرَ وَأَشْكُولَ وَمَمْرَا، فَإِنَّهُمْ يَأْخُذُونَهُ»).

الكتاب المقدس تكوين ١٤: ٢١-٢٤

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١يَا رَبُّ، بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ المَلِكُ، وَبِخَلاَصِكَ كَيْفَ لاَ يَبْتَهِجُ جِدًّا! ٢شَهْوَةَ قَلْبِهِ أَعْطَيْتَهُ، وَمُلتَمَسَ شَفَتَيْهِ لَمْ تَمْنَعْهُ. سِلاَهْ. ٣لأَنَّكَ تَتَقَدَّمُهُ بِبَرَكَاتِ خَيْرٍ. وَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا مِنْ إِبْرِيزٍ. ٤حَيَاةً سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ. طُولَ الأَيَّامِ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ. ٥عَظِيمٌ مَجْدُهُ بِخَلاَصِكَ، جَلاَلاً وَبَهَاءً تَضَعُ عَلَيْهِ. ٦لأَنَّكَ جَعَلتَهُ بَرَكَاتٍ إِلَى الأَبَدِ. تُفَرِّحُهُ ابْتِهَاجًا أَمَامَكَ. ٧لأَنَّ المَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ، وَبِنِعْمَةِ العَلِيّ لاَ يَتَزَعْزَعُ).

الكتاب المقدس مزمور ٢١: ١-٧

الموضع رقم (٥):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (هُوَ إِلَهُ أَمَانَةٍ لاَ يَرْتَكِبُ جَوْراً، صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ.٥لَقَدِ اقْتَرَفُوا الفَسَادَ أَمَامَهُ، وَلَمْ يَعُودُوا لَهُ أَبْنَاءً بَل

لَطْخَةَ عَارٍ، إِنَّهُمْ جِيلٌ أَعْوَجُ وَمُلتَوٍ. ٦أَبِهَذَا تُكَافِئُونَ الرَّبَّ أَيُّهَا الشَّعْبُ الأَحْمَقُ الغَبِيُّ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكُمْ وَخَالِقَكُمُ الذِي عَمِلَكُمْ وَكَوَّنَكُمْ؟ ٧اذْكُرُوا الأَيَّامَ الغَابِرَةَ، وَتَأَمَّلُوا فِي سَنَوَاتِ الأَجْيَالِ المَاضِيَةِ. اسْأَلُوا آبَاءَكُمْ فَيُنْبِئُوكُمْ، وَشُيُوخَكُمْ فَيُخْبِرُوكُمْ. ٨عِنْدَمَا قَسَمَ العَلِيُّ المِيرَاثَ عَلَى الأُمَمِ، وَحِينَ فَرَّقَ بَنِي آدَمَ، أَقَامَ حُدُوداً لِلشُّعُوبِ عَلَى عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ) .

الكتاب المقدس تثنية ٣٢: ٥-٨

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف العلو الذي دل عليه اسم الله العلي في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٤فَتَنَاوَلَ حَزَقِيَّا الكِتَابَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَبَسَطَهُ أَمَامَهُ. ١٥وَصَلى قَائِلاً: «أَيُّهَا الرَّبّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، المُتَرَبِّعُ فَوْقَ الكَرُوبِيمَ، أَنْتَ وَحْدَكَ إِلَهُ كُلِّ مَمَالِكِ الأَرْضِ. أَنْتَ وَحْدَكَ خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ. ١٦أَرْهِفْ يَارَبُّ أُذُنَيْكَ وَاسْتَمِعْ. افْتَحْ يَارَبُّ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ، وَاسْمَعْ كُل تَهْدِيدَاتِ سَنْحَارِيبَ التِي أَرْسَلَهَا لِيُعَيِّرَ اللهَ الحَيَّ) .

الكتاب المقدس ملوك الثاني ١٩: ١٤ -١٦

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (١٤فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرَّسَائِلَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ. ١٥وَصَلى حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ، الجَالِسُ فَوْقَ الكَرُوبِيمَ، أَنْتَ هُوَ الإِلهُ وَحْدَكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الأَرْضِ. أَنْتَ

صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ. ١٦أَمِلْ يَا رَبُّ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ. اِفْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ، وَاسْمَعْ كَلاَمَ سَنْحَارِيبَ الذِي أَرْسَلَهُ لِيُعَيِّرَ اللهَ الحَيَّ) .

الكتاب المقدس ملوك الثاني ١٩: ١٤ –١٦

الموضع رقم (٢):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٥وَحَشَدَ دَاوُدُ كُل إِسْرَائِيلَ مِنْ حُدُودِ نَهْرِ شِيحُورِ مِصْرَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ لِيَنْقُلُوا تَابُوتَ الله مِنْ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ. ٦وَانْطَلَقَ دَاوُدُ فِي طَلِيعَةِ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ، إِلَى قَرْيَةِ يَعَارِيمَ الوَاقِعَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، لِيُحْضِرُوا مِنْ هُنَاكَ التَّابُوتَ الذِي دُعِيَ عَلَيْهِ بِاسْمِ الرَّبّ الجَالِسِ عَلَى الكَرُوبِيمِ. ٧وَأَخَذُوا التَّابُوتَ مِنْ بَيْتِ أَبِينَادَابَ وَوَضَعُوهُ عَلَى عَرَبَةٍ جَدِيدَةٍ يَسُوقُهَا عُزَّا وَأَخِيُو) .

الكتاب المقدس أَخْبَارِ الأَيَّامِ الأَوَّلُ ١٣: ٥–٧

الموضع رقم (٣):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٢«هُوَذَا اللهُ فِي عُلُوِّ السَّمَاوَاتِ. وَانْظُرْ رَأْسَ الكَوَاكِبِ مَا أَعْلاَهُ! ١٣فَقُلتَ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللهُ؟ هَل مِنْ وَرَاءِ الضَّبَابِ يَقْضِي؟ ١٤السَّحَابُ سِتْرٌ لَهُ فَلاَ يُرَى، وَعَلَى دَائِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَتَمَشَّى. ١٥هَل تَحْفَظُ طَرِيقَ القِدَمِ الذِي دَاسَهُ رِجَالُ الإِثْمِ، ١٦الذِينَ قُبِضَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الوَقْتِ؟ الغَمْرُ انْصَبَّ عَلَى أَسَاسِهِمِ. ١٧القَائِلِينَ للهِ: ابْعُدْ عَنَّا. وَمَاذَا يَفْعَلُ القَدِيرُ لَهُمْ؟ ١٨وَهُوَ قَدْ مَلأَ بُيُوتَهُمْ خَيْرًا. لِتَبْعُدْ عَنِّي مَشُورَةُ الأَشْرَارِ) .

الكتاب المقدس أيوب ٢٢ : ١٢–١٨

الموضع رقم (٤):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٢أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلَى الدَّهْرِ جَالِسٌ، وَذِكْرُكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ١٣أَنْتَ تَقُومُ وَتَرْحَمُ صِهْيَوْنَ، لأَنَّهُ وَقْتُ الرَّأْفَةِ، لأَنَّهُ جَاءَ المِيعَادُ. ١٤لأَنَّ عَبِيدَكَ قَدْ سُرُّوا بِحِجَارَتِهَا، وَحَنُّوا إِلَى تُرَابِهَا. ١٥فَتَخْشَى الأُمَمُ اسْمَ الرَّبِّ، وَكُلُّ مُلُوكِ الأَرْضِ مَجْدَكَ. ١٦إِذَا بَنَى الرَّبّ صِهْيَوْنَ يُرَى بِمَجْدِهِ. ١٧التَفَتَ إِلَى صَلاَةِ المُضْطَرِّ، وَلَمْ يَرْذُل دُعَاءَهُمْ. ١٨يُكْتَبُ هذَا لِلدَّوْرِ

الآخِرِ، وشَعْبٌ سَوْفَ يُخْلَقُ يُسَبِّحُ الرَّبَّ: [١٩]لأَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ عُلوِ قُدْسِهِ. الرَّبّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ نَظَرَ، [٢٠]لِيَسْمَعَ أَنِينَ الأَسِيرِ، لِيُطْلِقَ بَنِي المَوْتِ، [٢١]لِكَيْ يُحَدَّثَ فِي صِهْيَوْنَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَبِتَسْبِيحِهِ فِي أُورُشَلِيمَ، [٢٢]عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ مَعًا وَالمَمَالِكِ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ) .

الكتاب المقدس أيوب ٢٢ : ١٢-٢٠

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٢٥)

العظيم

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ (٢٥٥)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٥٥

(وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ المُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (٩٢) فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ (٩٣) وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ (٩٤) إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ اليَقِينِ (٩٥) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ العَظِيمِ (٩٦)

القرآن الكريم سورة الواقعة: ٩٢ – ٩٦

(وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ (٢٥) وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ (٢٦) يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ (٢٧) مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ (٢٨) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ (٢٩) خُذُوهُ فَغُلُّوهُ (٣٠) ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ (٣١) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ (٣٢) إِنَّهُ كَانَ لا يُؤْمِنُ بِاللهِ الْعَظِيمِ (٣٣)

القرآن الكريم سورة الحاقة: ٢٥ – ٣٣

والعظيم تبارك وتعالى هو الموصوف بالعظمة، وهو الذي جاوَزَ قَدْرُه حدود العقل، وجل عن تَصور الإحاطةُ به لعظمته وكمال صفته، فليس له شبيه ولا نظير ولا ند ولا مثيل . قال تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(ذَلِكَ أَمْرُ اللهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْراً (٥)

القرآن الكريم سورة الطلاق: ٥

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله العظيم مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٦فَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمُ الأَثِيمَةَ، وَأَقْلِعُوا عَنْ عِنَادِكُمْ، ١٧لأَنَّ الرَّبّ إِلَهَكُمْ هُوَ إِلَهُ الآلِهَةِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، الإِلَهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَهِيبُ، الذِي لاَ يُحَابِي وَجْهَ أَحَدٍ، وَلاَ يَرْتَشِي. ١٨إِنَّهُ يَقْضِي حَقَّ اليَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ، وَيُحِبُّ الغَرِيبَ فَيُوَفِّرُ لَهُ طَعَاماً وَكِسَاءً ١٩فَأَحِبُّوا الغَرِيبَ لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ٢٠اتَّقُوا الرَّبّ إِلَهَكُمْ وَإِيَّاهُ اعْبُدُوا وَبِهِ اعْتَصِمُوا وَبِاسْمِهِ

احْلِفُوا، ٢١فَهُوَ فَخْرُكُمْ وَإِلَهُكُمُ الذِي أَجْرَى مَعَكُمْ تِلكَ المُعْجِزَاتِ العَظِيمَةَ التِي شَهِدَتْهَا أَعْيُنُكُمْ. ٢٢فَعِنْدَمَا انْحَدَرَ آبَاؤُكُمْ إِلَى مِصْرَ كَانُوا سَبْعِينَ نَفْساً، وَالآنَ قَدْ جَعَلَكُمُ الرَّبّ إِلَهُكُمْ فِي كَثْرَةِ النُّجُومِ.)

الكتاب المقدس تثنية ١٠: ١٦-٢٢

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٧وَقَالَ يَشُوعُ: «آهِ يَا سَيِّدُ الرَّبّ ، لِمَاذَا جَعَلت هَذَا الشَّعْبَ يَجْتَازُ نَهْرَ الأُرْدُنِّ لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الأَمُورِيِّينَ حَتَّى يُبِيدُونَا؟ لَيْتَنَا كُنَّا قَنَعْنَا وَأَقَمْنَا شَرْقِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ. ٨آهِ يَا سَيِّدُ، مَاذَا أَقُولُ الآنَ بَعْدَ أَنْ وَلى الإِسْرَائِيلِيُّونَ الأَدْبَارَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. ٩إِذْ يَبْلُغُ هَذَا الخَبَرُ مَسَامِعَ الكَنْعَانِيِّينَ وَسَائِرِ سُكَّانِ الأَرْضِ، فَيَتَأَلبُونَ عَلَيْنَا وَيُزِيلُونَنَا مِنَ الوُجُودِ! وَمَاذَا تَصْنَعُ لاِسْمِكَ العَظِيمِ؟»).

الكتاب المقدس يوشع ٧: ٧-٩

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٠فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «لاَ تَخَافُوا، فَأَنْتُمْ حَقّاً قَدِ اقْتَرَفْتُمْ كُل هَذَا الشَّرِّ، وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَحِيدُوا عَنِ الرَّبّ ، بَلِ اعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ. ٢١وَلاَ تَضِلُّوا وَرَاءَ الأَصْنَامِ البَاطِلَةِ التِي لاَ تُفِيدُ وَلاَ تُنْقِذُ، لأَنَّهُ لاَ طَائِلَ مِنْهَا. ٢٢فالرب لاَ يَتَخَلى عَنْ شَعْبِهِ إِكْرَاماً لاِسْمِهِ العَظِيمِ، لأَنَّهُ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَكُمْ لَهُ شَعْباً. ٢٣وَأَمَّا أَنَا فَحَاشَا لِي أَنْ أُخْطِىءَ إِلَى الرَّبّ ، فَأَكُفَّ عَنِ الصَّلاَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَل أُوَاظِبُ عَلَى تَعْلِيمِكُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ المُسْتَقِيمَ)

.

الكتاب المقدس صموئيل الأول ٣٢: ٢٠-٢٣

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣٢وَمَتَى جَاءَ الغَرِيبُ الذِي لاَ يَنْتَمِي إِلَى شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَالذِي قَدِمَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ العَظِيمِ، وَلأَجْلِ مَا أَجْرَتْهُ يَدُكَ القَوِيَّةُ وَذِرَاعُكَ المُقْتَدِرَةُ، وَصَلى فِي هَذَا الهَيْكَلِ،

٣٣فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سُكْنَاكَ، وَافْعَل كُل مَا يُنَاشِدُكَ بِهِ الغَرِيبُ لِيُذَاعَ اسْمُكَ بَيْنَ كُلِّ أُمَمِ الأَرْضِ، فَيَخَافُوكَ كَمَا يَخَافُكَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ، وَلِيُدْرِكُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا البَيْتِ الذِي بَنَيْتُهُ.)

الكتاب المقدس أَخْبَارِ الأَيَّامِ الثَّانِي ٦: ٣٢-٣٣

الموضع رقم (٥):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذِهِ الأَخْبَارَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنُحْتُ أَيَّاماً، وَصُمْتُ وَصَلَيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ، ٥قَائِلاً: أَيُّهَا الرَّبّ إِلَهُ السَّمَاءِ، أَيُّهَا الإِلَهُ العَظِيمُ المَرْهُوبُ، الذِي يُحَافِظُ عَلَى عَهْدِ رَحْمَتِهِ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ، ٦أَرْهِفْ أُذُنَيْكَ وَافْتَحْ عَيْنَيْكَ لِتَسْمَعَ صَلاَةَ عَبْدِكَ الذِي يَبْتَهِلُ إِلَيْكَ الآنَ نَهَاراً وَلَيْلاً، لأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِآثَامِهِمِ التِي ارْتَكَبْنَاهَا، نَحْنُ الإِسْرَائِيلِيّينَ، بِحَقِّكَ، وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ أَنَا وَبَيْتُ أَبِي، إِذْ قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٧لَقَدِ اقْتَرَفْنَا الشَّرَّ فِي حَقِّكَ، وَلَمْ نُطِعِ الوَصَايَا وَالفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ التِي أَمَرْتَ بِهَا عَبْدَكَ مُوسَى) .

الكتاب المقدس نحميا ١: ٤-٧

الموضع رقم (٦):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٥وَإِذْ كَانَ عِزْرَا الكَاتِبُ يَقِفُ عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ بِحَيْثُ يَرَاهُ جَمِيعُ الحَاضِرِينَ، فَتَحَ السِّفْرَ عَلَى مَرْأَى مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ الذِينَ وَقَفُوا احْتِرَاماً. ٦وَبَارَكَ عِزْرَا الرَّبّ الإِلَهَ العَظِيمَ، وَأَجَابَ الشَّعْبُ كُلُّهُ: «آمِين، آمِين» بِأَيْدٍ مَرْفُوعَةٍ) .

الكتاب المقدس نحميا ٨: ٥-٦

الموضع رقم (٧):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣١وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مَرَاحِمِكَ العَمِيمَةِ لَمْ تُبِدْهُمْ، وَلَمْ تَتَخَل عَنْهُمْ، لأَنَّكَ إِلَهٌ حَنَّانٌ رَحِيمٌ. ٣٢وَالآنَ يَا إِلَهَنَا، أَيُّهَا الإِلَهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَرْهُوبُ حَافِظُ العَهْدِ وَمُغْدِقُ الرَّحْمَةِ، لاَ تَسْتَصْغِرْ كُل

المَشَقَّاتِ التِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَكَهَنَتَنَا وَأَنْبِيَاءَنَا وَآبَاءَنَا وَكُل شَعْبِكَ، مُنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُّورَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ. ٣٣فَقَدْ كُنْتَ عَادِلاً فِي كُلِّ مَا حَل بِنَا، لأَنَّكَ عَاقَبْتَنَا بِالحَقِّ، وَنَحْنُ الذِينَ أَذْنَبْنَا) .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٣١-٣٣

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف العظمة الذي دل عليه اسم الله العظيم في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (أَصْغِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ فَأَتَكَلمَ وَلتُنْصِتِ الأَرْضُ إِلَى أَقْوَالِ فَمِي. ٢لِيَنْهَمِرْ تَعْلِيمِي كَالمَطَرِ، وَليَقْطُرْ كَلاَمِي، فَيَكُونَ كَالطَّلِّ عَلَى الكَلإِ وَكَالغَيْثِ عَلَى العُشْبِ. ٣بِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو، فَمَجِّدُوا عَظَمَةَ إِلَهِنَا. ٤هُوَ الصَّخْرُ، وَصَنَائِعُهُ كُلُّهَا كَامِلَةٌ، سُبُلُهُ جَمِيعُهَا عَدْلٌ. هُوَ إِلَهُ أَمَانَةٍ لاَ يَرْتَكِبُ جَوْراً، صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ) .

الكتاب المقدس تثنية ٣٢: ٢-٤

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣٥لَقَدِ اطَّلَعْتُمْ عَلَى هَذِهِ كُلِّهَا لِتَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الإِلَهُ، وَلَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ. ٣٦فَقَدْ أَسْمَعَكُمْ صَوْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ لِيُنْذِرَكُمْ. وَأَرَاكُمْ نَارَهُ العَظِيمَةَ عَلَى الأَرْضِ، وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. ٣٧وَلأَنَّهُ قَدْ أَحَبَّ آبَاءَكُمْ، وَاخْتَارَ ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكُمْ بِنَفْسِهِ وَبِقُدْرَتِهِ العَظِيمَةِ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، ٣٨وَطَرَدَ مِنْ أَمَامِكُمْ أُمَماً أَكْبَرَ مِنْكُمْ وَأَعْظَمَ، لِيَأْتِيَ بِكُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ وَيُوَرِّثَكُمْ إِيَّاهَا، كَمَا حَدَثَ فِي هَذَا اليَوْمِ. ٣٩فَاعْتَرِفُوا اليَوْمَ وَرَدِّدُوا فِي قُلُوبِكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الرَّبَّ هُوَ الإِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَعَلَى الأَرْضِ مِنْ تَحْتُ، وَلَيْسَ إِلَهٌ سِوَاهُ) .

الكتاب المقدس تثنية ٤ : ٣٥-٣٩

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٠وَسَبَّحَ دَاوُدُ الرَّبّ أَمَامَ الجَمْعِ المُحْتَشِدِ قَائِلاً: «لَكَ الحَمْدُ أَيُّهَا الرَّبّ إِلَهُ أَبِينَا إِسْرَائِيلَ، مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. ١١لَكَ يَارَبُّ العَظَمَةُ وَالسَّطْوَةُ وَالجَلالُ وَالبَهَاءُ وَالمَجْدُ، لأَنَّ لَكَ كُل مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ٢٩ : ١٠-١١

اسم الله تبارك وتعالى (٢٦)

الواسع

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ المُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالمُلكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ المَالِ قَالَ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي العِلمِ وَالجِسْمِ وَاللهُ يُؤْتِي مُلكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٤٧)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٤٧

(وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ آمِنُوا بِالذِي أُنْزِلَ عَلَى الذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٧٢) وَلا تُؤْمِنُوا إِلا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُل إِنَّ الهُدَى هُدَى اللهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُل إِنَّ الفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٧٣)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٧٢ – ٧٣

(الذينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الأِثْمِ وَالفَوَاحِشَ إِلا اللمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ المَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى (٣٢)

القرآن الكريم سورة النجم: ٣٢

والواسع تبارك وتعالى هو الموصوف بالسعة. فهو الذي وسع علمه جميع المعلومات، ووسعت قدرته جميع المقدورات ووسع سمعه جميع المسموعات، ووسع رزقه جميع المخلوقات، فله مطلق الجمال والكمال في الذات والصفات والأفعال.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئاً وَسِعَ رَبِّي كُل شَيْءٍ عِلماً أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ (٨٠)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٨٠

(إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللهُ الذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ وَسِعَ كُل شَيْءٍ عِلماً (٩٨)

القرآن الكريم سورة طه: ٩٨

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الواسع مقيدا في موضع واحد من الكتاب المقدس على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٣فَأَجَابَ دَاوُدُ جَاداً: «إِنِّي وَاقِعٌ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ، وَلَكِنْ خَيْرٌ لِي أَنْ أَسْتَسْلِمَ لِقَبْضَةِ الرَّبِّ ، لأَنَّهُ وَاسِعُ الرَّحْمَةِ، مِنْ أَنْ أَقَعَ تَحْتَ رَحْمَةِ إِنْسَانٍ». ١٤فَأَرْسَلَ الرَّبُّ وَبَأً تَفَشَّى فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، مَاتَ فِيهِ سَبْعُونَ أَلفَ رَجُلٍ. ١٥وَأَمَرَ الرَّبُّ مَلاَكَهُ بِإِهْلاَكِ أُورُشَلِيمَ. وَفِيمَا

هُوَ يَقُومُ بِالقَضَاءِ عَلَيْهَا رَأَى الرَّبّ مَا يُصِيبُهَا، فَأَشْفَقَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ مَا حَل بِهَا مِنْ شَرٍّ، وَقَالَ لِلمَلاَكِ المُهْلِكِ: «كُفَّ يَدَكَ عَنْهَا») .

الكتاب المقدس أَخْبَارِ الأَيَّامِ الأَوَّلُ ٢١: ١٣-١٥

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (١٣فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادٍ: «قَدْ ضَاقَ بِيَ الأَمْرُ جِدًّا. دَعْنِي أَسْقُطْ فِي يَدِ الرَّبّ لأَنَّ مَرَاحِمَهُ كَثِيرَةٌ، وَلاَ أَسْقُطْ فِي يَدِ إِنْسَانٍ». ١٤فَجَعَلَ الرَّبّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُل. ١٥وَأَرْسَلَ اللهُ مَلاَكًا عَلَى أُورُشَلِيمَ لإِهْلاَكِهَا، وَفِيمَا هُوَ يُهْلِكُ رَأَى الرَّبّ فَنَدِمَ عَلَى الشَّرِّ، وَقَالَ لِلمَلاَكِ المُهْلِكِ: «كَفَى الآنَ، رُدَّ يَدَكَ»).

الكتاب المقدس أَخْبَارِ الأَيَّامِ الأَوَّلُ ٢١: ١٣-١٥

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف التوسعة الذي دل عليه اسم الله الواسع في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٠وَاشْتَغَلَ نُوحٌ بِالفَلاَحَةِ وَغَرَسَ كَرْماً، ٢١وَشَرِبَ مِنَ الخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خَيْمَتِهِ، ٢٢فَشَاهَدَ حَامُ أَبُو الكَنْعَانِيّينَ عُرْيَ أَبِيهِ، فَخَرَجَ وَأَخْبَرَ أَخَوَيْهِ اللذَيْنِ كَانَا خَارِجاً. ٢٣فَأَخَذَ سَامُ وَيَافَثُ رِدَاءً وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَمَشَيَا القَهْقَرَى إِلَى دَاخِلِ الخَيْمَةِ، وَسَتَرَا عُرْيَ أَبِيهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَدِيرَا بِوَجْهَيْهِمَا نَحْوَهُ فَيُبْصِرَا عُرْيَهُ. ٢٤وَعِنْدَمَا أَفَاقَ نُوحٌ مِنْ سُكْرِهِ وَعَلِمَ مَا فَعَلَهُ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ ٢٥قَالَ: «لِيَكُنْ كَنْعَانُ مَلعُوناً، وَلِيَكُنْ عَبْدَ العَبِيدِ لإِخْوَتِهِ». ٢٦ثُمَّ قَالَ: «تَبَارَكَ اللهُ إِلَهُ سَامٍ. وَلِيَكُنْ

كَنْعَانُ عَبْداً لَهُ. ٢٧لِيُوْسِعِ اللهُ لِيَافَثَ فَيَسْكُنَ فِي خِيَامِ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْداً لَهُ») .

الكتاب المقدس تكوين ٩: ٢٠-٢٧

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٦لَهُ العِزَّةُ وَالحِكْمَةُ فِي يَدِهِ المُضِلُّ وَالمُضَلُّ. ١٧يَأْسِرُ المُشِيرِينَ، وَيُحَمِّقُ فِطْنَةَ القُضَاةِ، ١٨يَفُكُّ مَنَاطِقَ المُلُوكِ وَيَشُدُّ أَحْقَاءَهُمْ بِوِثَاقٍ، ١٩يَأْسِرُ الكَهَنَةَ وَيُطِيحُ بِالأَقْوِيَاءِ، ٢٠يَحْرِمُ الأُمَنَاءَ مِنَ الكَلاَمِ وَيُبْطِلُ فِطْنَةَ الشُّيُوخِ، ٢١يُصِيبُ الشُّرَفَاءَ بِالهَوَانِ، وَيُرْخِي مِنْطَقَةَ القَوِيِّ، ٢٢يَكْشِفُ الأَغْوَارَ فِي الظَّلاَمِ، وَيُبْرِزُ الظُّلُمَاتِ المُتَكَاثِفَةَ إِلَى النُّورِ، ٢٣يُعَظِّمُ الأُمَمَ ثُمَّ يُبِيدُهَا، وَيُوَسِّعُ تُخُومَهَا ثُمَّ يُشَتِّتُهَا) .

الكتاب المقدس أيوب ١٢: ١٦-٢٣

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٢أَلَيْسَ اللهُ فِي أَعَالِي السَّمَاوَاتِ، يُعَايِنُ النُّجُومَ مَهْمَا تَسَامَتْ؟ ١٣وَمَعَ هَذَا فَأَنْتَ تَقُولُ: مَاذَا يَعْلَمُ الله ؟ أَمِنْ خَلفِ الضَّبَابِ يَدِينُ؟ ١٤إِنَّ الغُيُومَ المُتَكَاثِفَةَ تُغَلِّفُهُ فَلاَ يَرَى، وَعَلَى قُبَّةِ السَّمَاءِ يَخْطُو. ١٥هَل تَظَلُّ مُلتَزِماً بِالسَّيْرِ فِي الطَّرِيقِ التِي سَلَكَهَا الأَشْرَارُ؟ ١٦الذِينَ قُرِضُوا قَبْلَ أَوَانِهِمْ، وَجُرِفُوا مِنْ أَسَاسِهِمْ، ١٧قَائِلِينَ لِلهِ: فَارِقْنَا. وَمَاذَا فِي وُسْعِ اللهِ أَنْ يَفْعَلَ بِهِمْ؟ ١٨مَعَ أَنَّ اللهَ غَمَرَ بُيُوتَهُمْ بِالخَيْرَاتِ، فَلتَبْعُدْ عَنِّي مَشُورَةُ الأَشْرَارِ) .

الكتاب المقدس أيوب ٢٢: ١٢-٢٠

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢١فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ، وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ تَسْتَرِيحُ، حَتَّى لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي مَوَاسِمِ الفَلاَحَةِ وَالحَصَادِ. ٢٢احْتَفِلُوا أَيْضاً بِعِيدِ الأَسَابِيعِ فِي أَوَّلِ حَصَادِ القَمْحِ. وَبِعِيدِ الجَمْعِ فِي آخِرِ السَّنَةِ.

٢٣على جَمِيعِ الذُّكُورِ أَنْ يَمْثُلُوا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
٢٤ها أَنَا أَطْرُدُ الأُمَمَ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَأُوَسِّعُ حُدُودَكُمْ، وَلَنْ يَطْمَعَ أَحَدٌ فِي أَرْضِكُمْ حِينَ تَصْعَدُونَ لِلْمُثُولِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ) .

الكتاب المقدس خروج ٣٤ : ٢١-٢٤

اسم الله تبارك وتعالى (٢٧)

العليم

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ المُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ المَالِ قَالَ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي العِلْمِ وَالجِسْمِ وَاللهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٤٧)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٤٧

(أَفَغَيْرَ اللهِ أَبْتَغِي حَكَماً وَهُوَ الذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الكِتَابَ مُفَصَّلاً وَالذِينَ آتَيْنَاهُمُ الكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالحَقِّ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ المُمْتَرِينَ (١١٤) وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ (١١٥)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ١١٤ – ١١٥

(وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى العَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّداً وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّاً وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ البَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ العَلِيمُ الحَكِيمُ (١٠٠)

القرآن الكريم سورة يوسف: ١٠٠

والعليم تبارك وتعالى هو الموصوف بالعلم كوصف ذات له، والتعليم لغيره كوصف فعل له. فهو عليم بما كان، وما هو كائن، وما سيكونُ، لم يَزَل عالِما ولا يَزال عالما بما كان وما يكون وما لا يكون لو كان، ولا يخفى عليه خافية في الأَرض ولا في السماء، أَحاط عِلمُه بجميع الأَشياء ظاهرها وباطِنِها، دقِيقها وجليلها، وكل علم في الخلق إنما هو كائن بتعليمة ومشيئته، قال تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَاللهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجاً وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلا تَضَعُ إِلا بِعِلمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ (١١)

القرآن الكريم سورة فاطر: ١١

(اللهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ (٨) عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الكَبِيرُ المُتَعَالِ (٩)

القرآن الكريم سورة الرعد: ٨ – ٩

(إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللهُ الذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ وَسِعَ كُل شَيْءٍ عِلماً (٩٨)

القرآن الكريم سورة طه: ٩٨

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله العليم مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (ابْتَهَجَ قَلْبِي بِالرب وَسَمَتْ عِزَّتِي بِهِ. أَفْتَخِرُ عَلَى أَعْدَائِي لأَنِّي فَرِحْتُ بِخَلاَصِكَ. ٢إِذْ لَيْسَ قُدُّوسٌ نَظِيرَ الرب، وَلاَ يُوْجَدُ مَنْ يُمَاثِلُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ كَإِلَهِنَا. ٣كُفُّوا عِنِ الكِبْرِيَاءِ، وَكُمُّوا أَفْوَاهَكُمْ عَنِ الغُرُورِ لأَنَّ الرَّبّ إِلَهٌ عَلِيمٌ وَبِهِ تُوْزَنُ الأَعْمَالُ. ٤لَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَقْوَاسُ الجَبَابِرَةِ وَتَنَطَّقَ الضُّعَفَاءُ بِالْقُوَّةِ. ٥الذِينَ كَانُوا شَبَاعَى آجَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِقَاءَ الطَّعَامِ، وَالذِينَ كَانُوا جِيَاعاً مَلأَهُمُ الشِّبَعُ) .

الكتاب المقدس صموئيل الأَوَّلُ ٢: ١-٥

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْمَعَ غَيْرُ اليَهُودِ كَلِمَةَ البِشَارَةِ عَلَى لِسَانِي وَيُؤْمِنُوا. ٨وَقَدْ شَهِدَ اللهُ العَلِيمُ بِمَا فِي القُلُوبِ عَلَى قَبُولِهِ لَهُمْ إِذْ وَهَبَهُمُ الرُّوحَ القُدُسَ كَمَا وَهَبَنَا إِيَّاهُ. ٩فَهُوَ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي شَيْءٍ، إِذْ طَهَّرَ بِالإِيْمَانِ قُلُوبَهُمْ. ١٠فَلِمَاذَا تُعَارِضُونَ اللهَ فَتُحَمِّلُونَ تَلاَمِيذَ الرَّبّ عِبْئاً ثَقِيلاً عَجَزَ الآبَاءُ وَعَجَزْنَا نَحْنُ عَنْ حَمْلِهِ؟) .

الكتاب المقدس أعمال الرسل ١٥: ٧-١٠

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٢لا ظُلمَةَ، ولا ظِلالَ موتٍ يختَبِئُ فيها مَنْ يفعَلُ الشَّرَ، ٢٣لأنَّ اللهَ لا يُعَيِّنُ ميعادًا يُحاكِمُ فيهِ الإنسانَ لدى قضائِهِ، ٢٤بل يَسحَقُ العُظماءَ مِنْ غيرِ بَحثٍ ويُقيمُ آخرينَ مكانَهُم. ٢٥فهوَ عَليمٌ بما يفعلونَ، ويَقلِبُهُم في ليلةٍ فيُداسونَ. ٢٦يضرِبُ الأشرارَ ضَربًا على

الفَورِ بمَشهَدٍ مِنْ جميعِ النَّاظرينَ. ٢٧لأنَّهُم تَراجعوا عَنِ السَّيرِ وراءَهُ وما تَبصَّروا في شيءٍ مِنْ طُرُقِهِ، ٢٨تقولُ صُراخ الفُقراءِ يصِلُ إليهِ واَستِغاثَةُ المَساكينِ بلَغَت مَسامِعَهُ) .

الكتاب المقدس أيوب ٣٤ : ٢٢-٢٨

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف العلم الذي دل عليه اسم الله العليم في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (وَارْتَحَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ النَّقَبِ، وَأَقَامَ بَيْنَ قَادَشَ وَشُورَ، وَتَغرَّبَ فِي جَرَارَ. ٢وَهُنَاكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ زَوْجَتِهِ: «هِيَ أُخْتِي». فَأَرْسَلَ أَبِيمَالِكُ مَلِكُ جَرَارَ وَأَحْضَرَ سَارَةَ إِلَيْهِ. ٣وَلكِنَّ الله تَجَلى لأَبِيمَالِكَ فِي حُلمٍ فِي اللَيْلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّكَ سَتَمُوتُ بِسَبَبِ المَرْأَةِ التِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّهَا مُتزَوِّجَةٌ». ٤وَلَمْ يَكُنْ أَبِيمَالِكُ قَدْ مَسَّهَا بَعْدُ، فَقَالَ لِلرَّبِّ: «أَتُمِيتُ أُمَّةً بَرِيئَةً؟ ٥أَلَمْ يَقُل لِي إِنَّهَا أُخْتِي وَهِيَ نَفْسُهَا ادَّعَتْ أَنَّهُ أَخُوهَا؟ مَا فَعَلتُ هَذَا إِلاَّ بِسَلاَمَةِ قَلبِي وَطَهَارَةِ يَدَيَّ». ٦فَأَجَابَهُ الرَّبّ : «أَنَا أَيْضاً عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلاَمَةِ قَلبِكَ قَدْ فَعَلتَ هَذَا، وَأَنَا أَيْضاً مَنَعْتُكَ مِنْ أَنْ تُخْطِيءَ إِلَيَّ وَلَمْ أَدَعْكَ تَمَسُّهَا) .

الكتاب المقدس تكوين ٢٠: ١-٦

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٠فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اصْغَ يَارَبُّ، أَنَا لَمْ أَكُنْ فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ فَصِيحاً، لاَ فِي الأَمْسِ، وَلاَ مُنْذُ أَنْ خَاطَبْتَ عَبْدَكَ. إِنَّمَا أَنَا بَطِيءُ النُّطْقِ عَيِيُّ اللِّسَانِ». ١١فَقَالَ الرَّبّ لَهُ: «مَنْ هُوَ بَارِيءُ فَمِ الإِنْسَانِ؟ أَوْ مَنْ يَجْعَلُهُ أَخْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيراً أَوْ كَفِيفاً؟ أَلَسْتُ أَنَا الرَّبّ

؟ ١٢فَالآنَ انْطَلِقْ فَأُلَقِّنَ فَمَكَ النُّطْقَ، وَأُعَلِّمَكَ مَاذَا تَقُولُ». ١٣لَكِنَّ مُوسَى أَجَابَ: «يَا سَيِّدُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تُرْسِلَ مَنْ تَشَاءُ غَيْرِي». ١٤فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَرُونُ اللاَّوِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحْسِنُ الكَلامَ، وَهَا هُوَ أَيْضاً قَادِمٌ لِلِقَائِكَ. وَحَالَمَا يَرَاكَ يَبْتَهِجُ قَلْبُهُ. ١٥فَتُحَدِّثُهُ وَتُلَقِّنُ فَمَهُ الكَلامَ، فَأُعِينُكُمَا عَلَى القَوْلِ، وَأُعَلِّمُكُمَا مَاذَا تَفْعَلانِ، ١٦فَيُخَاطِبُ هُوَ الشَّعْبَ عَنْكَ ويَكُونُ لَكَ بِمَثَابَةِ فَمٍ وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ بِمَثَابَةِ إِلَهٍ. ١٧وَخُذْ بِيَدِكَ هَذِهِ العَصَا لِتَصْنَعَ بِهَا الْمُعْجِزَاتِ») .

الكتاب المقدس خروج ٤: ١٠-١٧

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٩بَشَّرْتُ بِبِرّ فِي جَمَاعَةٍ عَظِيمَةٍ. هُوَذَا شَفَتَايَ لَمْ أَمْنَعْهُمَا. أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِمْتَ. ١٠لَمْ أَكْتُمْ عَدْلَكَ فِي وَسَطِ قَلْبِي. تَكَلمْتُ بِأَمَانَتِكَ وَخَلاَصِكَ. لَمْ أُخْفِ رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ عَنِ الجَمَاعَةِ العَظِيمَةِ. ١١أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَلاَ تَمْنَعْ رَأْفَتَكَ عَنِّي. تَنْصُرُنِي رَحْمَتُكَ وَحَقُّكَ دَائِمًا. ١٢لأَنَّ شُرُورًا لاَ تُحْصَى قَدِ اكْتَنَفَتْنِي.حَاقَتْ بِي آثامِي، وَلاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُبْصِرَ. كَثُرَتْ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي قَدْ تَرَكَنِي. ١٣اِرْتَضِ يَا رَبُّ بِأَنْ تُنَجِّيَنِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ) .

الكتاب المقدس مزمور ٤٠: ٩-١٣

اسم الله تبارك وتعالى (٢٨)
الحكيم

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمَا أَرْسَلنَا مِنْ رَسُولٍ إِلا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (٤)

القرآن الكريم سورة إبراهيم: ٤

(يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللهُ العَزِيزُ الحَكِيمُ (٩)

القرآن الكريم سورة النمل: ٩

(وَهُوَ الذِي يَبْدأُ الخَلقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ المَثَلُ الأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (٢٧)

القرآن الكريم سورة الروم: ٢٧

(كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللهُ العَزِيزُ الحَكِيمُ (٣)

القرآن الكريم سورة الشورى: ٣

(قَالَ بَل سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ العَلِيمُ الحَكِيمُ (٨٣) وَتَوَلى عَنْهُمْ وَقَال يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ (٨٤)

القرآن الكريم سورة يوسف: ٨٣ – ٨٤

والحكيم تبارك وتعالى هو الموصوف بالحكمة. فهو الذي أحكم خلق الأشياء على مقتضى حكمته، له الحكمة في كل ما فعله وخلقه، وهي حكمة تامة اقتضت صدور هذا الخلق، ونتج عنها ارتباط المعلول بعلته، وارتباط السبب بنتيجته، وتيسير كل مخلوق لغايته، فبحكمته خلق فسوى وقدر فهدى وأسعد وأشقى، وأضل وهدى ومنع وأعطى، فهو الذي يضع الأشياء في مواضعها، ويعلم خواصها ومنافعها، ويرتب أسبابها ونتائجها، قال تعالي:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(يُؤْتِي الحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إلا أُولُو الأَلْبَابِ (٢٦٩)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٦٩

(إِذْ قَالَتِ المَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ المَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ (٤٥) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي المَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصَّالِحِينَ (٤٦) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٤٧) وَيُعَلِّمُهُ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالأِنْجِيلَ (٤٨)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٤٥ – ٤٨

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الحكيم مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٥وَأَشْبَعْتَ جُوعَهُمْ بِخُبْزٍ مِنَ السَّمَاءِ، وَفَجَّرْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ إِرْوَاءً لِعَطَشِهِمْ، وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرِثُوا الأَرْضَ التِي أَقْسَمْتَ أَنْ تَهَبَهَا لَهُمْ.١٦وَلَكِنَّ أَسْلاَفَنَا وَآبَاءَنَا طَغَوْا وَقَسَّوْا قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ، ١٧وَأَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا، وَتَجَاهَلُوا عَجَائِبَكَ التِي أَجْرَيْتَهَا لَهُمْ، وَأَغْلَظُوا قُلُوبَهُمْ، ثُمَّ تَمَرَّدُوا وَنَصَبُوا عَلَيْهِمْ قَائِداً لِيَرْجِعُوا إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ، وَلَكِنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ وَحَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَحَكِيمٌ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ، فَلَمْ تَتَخَل عَنْهُمْ، ١٨مَعَ أَنَّهُمْ سَبَكُوا لأَنْفُسِهِمْ عِجْلاً وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ إِلَهُكُمْ الذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ!») .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ١٥-١٨

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٥وَالمَجْدُ لِلقَادِرِ أَنْ يُثَبِّتَكُمْ، وَفْقاً لإِنْجِيلِي وَلِلبِشَارَةِ بِيَسُوعَ المَسِيحِ، وَوَفْقاً لإِعْلانِ مَا كَانَ سِرّاً ظَل مَكْتُوماً مَدَى الأَزْمِنَةِ الأَزَلِيَّةِ، ٢٦ولكِنْ أُذِيعَ الآنَ، بِأَمْرِ اللهِ الأَزَلِيِّ فِي الكِتَابَاتِ النَّبَوِيَّةِ، عَلَى جَمِيعِ الأُمَمِ لأَجْلِ إِطَاعَةِ الإِيمَانِ؛٢٧المَجْدُ للهِ إِلَى الأَبَدِ، الحَكِيمِ وَحْدَهُ، بِيَسُوعَ المَسِيحِ. آمِين) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُومَا ١٦: ٢٥-٢٧

الموضع رقم (٣):- ورد في قول الكتاب المقدس: (١وَيْلٌ لِلذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ لِلمَعُونَةِ، وَيَسْتَنِدُونَ عَلَى الخَيْلِ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى المَرْكَبَاتِ لأَنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَعَلَى الفُرْسَانِ لأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ جِدًّا، وَلاَ يَنْظُرُونَ إِلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ وَلاَ يَطْلُبُونَ الرَّبَّ. ٢وَهُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ وَيَأْتِي بِالشَّرِّ وَلاَ يَرْجعُ بِكَلاَمِهِ، وَيَقُومُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِي الشَّرِّ وَعَلَى مَعُونَةِ فَاعِلِي الإِثْمِ. ٣وَأَمَّا المِصْرِيُّونَ فَهُمْ أُنَاسٌ لاَ آلِهَةٌ، وَخَيْلُهُمْ جَسَدٌ لاَ رُوحٌ. وَالرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَعْثُرُ المُعِينُ، وَيَسْقُطُ المُعَانُ وَيَفْنَيَانِ كِلاَهُمَا مَعًا) .

الكتاب المقدس إشعياء ٣١ : ١-٣

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف الحكمة الذي دل عليه اسم الله الحكيم في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣٢فَإِنَّ اللهَ حَبَسَ الجَمِيعَ مَعاً فِي عَدَمِ الطَّاعَةِ لِكَيْ يَرْحَمَهُمْ جَمِيعاً.٣٣فَمَا أَعْمَقَ غِنَى اللهِ وَحِكْمَتَهُ وَعِلمَهُ! مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ الفَحْصِ وَطُرُقَهُ عَنِ التَّتَبُّعِ ! ٣٤«لأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ

الرَّبّ ؟ أَوْ مَنْ كَانَ لَهُ مُشِيراً؟ ٣٥أَوْ مَنْ أَقْرَضَهُ شَيْئاً حَتَّى يُرَدَّ لَهُ؟» ٣٦فَإِنَّ مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ كُل شَيْءٍ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الأَبَدِ. آمِين!)

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُومَا ١١: ٣٢-٣٦

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢«هَل يُتْرَكُ هَذَا الكَلاَمُ الْمُفَرِّطُ مِنْ غَيْرِ جَوَابٍ، أَمْ يَتَبَرَّأُ الرَّجُلُ الْمِهْذَارُ؟ ٣ أَيُفْحِمُ لَغْوُكَ النَّاسَ، أَمْ تَهَكُّمُكَ يَحُولُ دُونَ تَسْفِيهِكَ؟ ٤إِذْ تَدَّعِي قَائِلاً: مَذْهَبِي صَالِحٌ، وَأَنَا بَارٌّ فِي عَيْنَيِ الرَّبّ . ٥وَلَكِنْ لَيْتَ الله يَتَكَلمُ وَيَفْتَحُ شَفَتَيْهِ لِيَرُدَّ عَلَيْكَ، ٦وَيَكْشِفَ لَكَ أَسْرَارَ حِكْمَتِهِ، فَلِلحِكْمَةِ الصَّالِحَةِ وَجْهَانِ، فَتُدْرِكَ آنئِذٍ أَنَّ الله عَاقَبَكَ عَلَى إِثْمِكَ بِأَقَل مِمَّا تَسْتَحِقُّ) .

الكتاب المقدس أيوب ١١: ٢-٦

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١١هكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ: «الآلِهَةُ التِي لَمْ تَصْنَعِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هذِهِ السَّمَاوَاتِ» ١٢صَانِعُ الأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، مُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ بَسَطَ السَّمَاوَاتِ. ١٣إِذَا أَعْطَى قَوْلاً تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ١٤بَلُدَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزِيَ كُلُّ صَائِغٍ مِنَ التِّمْثَالِ، لأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلاَ رُوحَ فِيهِ. ١٥هِيَ بَاطِلَةٌ صَنْعَةُ الأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ) .

الكتاب المقدس إرمياء ١٠: ١١-١٥

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٢٩)

الغني

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

● ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللهُ قُلِ الحَمْدُ لِلهِ بَل أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ (٢٥) لِلهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ (٢٦)

القرآن الكريم سورة لقمان: ٢٥ – ٢٦

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الفُقَرَاءُ إِلَى اللهِ وَاللهُ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ (١٥) إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (١٦) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللهِ بِعَزِيزٍ (١٧)

القرآن الكريم سورة فاطر: ١٥ – ١٧

(هَا أَنْتُمْ هَؤُلاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَل فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللهُ الغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَوْا يَسْتَبْدِل قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (٣٨)

القرآن الكريم سورة محمد: ٣٨

والغني تبارك وتعالى هو الموصوف بالغني. فهو الذي استغني عن الخلق بذاته وصفاته وسلطانه، والخلق جميعا فقراء إلى إنعامه وإحسانه، فلا يفتقر إلى أَحدٍ في شيءٍ، وكلُّ مخلوق مفتقر إليه، وهذا هو الغنى المُطْلَق، ولا يُشارِك اللهَ تعالى فيه غيرُه.

والغني سبحانه أيضا هو الذي يُغني من يشاءُ من عِباده على قدر حكمته وابتلائه، وأي غني سوى الله فغناه نسبي مقيد، أما غنى الحق سبحانه فهو غنى كامل مطلق ، قال تعالي:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى (٤٢) وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى (٤٣) وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا (٤٤) وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى (٤٥) مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى (٤٦) وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الأُخْرَى (٤٧) وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى (٤٨)

القرآن الكريم سورة النجم: ٤٢ – ٤٨

(وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٣٢) وَلْيَسْتَعْفِفِ الذِينَ لا يَجِدُونَ نِكَاحاً حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالذِينَ يَبْتَغُونَ الكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللهِ الذِي آتَاكُمْ وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى البِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٣٣)

القرآن الكريم سورة النور: ٣٢ – ٣٣

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله الغني مقيدا في موضعين من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالخَطَايَا، ٢التِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلاً حَسَبَ دَهْرِ هذَا العَالَمِ، حَسَبَ رَئِيسِ سُلطَانِ الهَوَاءِ، الرُّوحِ الذِي يَعْمَلُ الآنَ فِي أَبْنَاءِ المَعْصِيَةِ، ٣الذِينَ نَحْنُ أَيْضًا جَمِيعًا تَصَرَّفْنَا قَبْلاً بَيْنَهُمْ فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا، عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ الجَسَدِ وَالأَفْكَارِ، وَكُنَّا بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءَ الغَضَبِ كَالبَاقِينَ أَيْضًا، ٤اَللهُ الذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الكَثِيرَةِ التِي أَحَبَّنَا بِهَا، ٥وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ المَسِيحِ) .

الكتاب المقدس رِسالَةُ أهلِ أفَسُسَ ٢: ١-٥

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (فرفع الكهنة أيديهم إلَى السماء ودعوا من هُوَ نصير أمتنا على الدوام قائلين. ٣٥ يا مَنْ هُوَ ربّ الجميع الغَنِيُّ عن كل شَيْءٍ لقد حسُن لدَيْك أن يكون هيكل سكناك فيما بيننا. ٣٦ فالآن أيها الرَّبّ يا قُدُّوس كل قَداسَة صُن هَذا البَيت الذِي قَد طهر عَن قليل واحفظه طاهرا إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس المكابيين الثاني ١٤: ٣٤-٣٦

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الغنى الذي دل عليه اسم الله الغنى في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٦الرب يُمِيتُ وَيُحْيِي، يَطْرَحُ إِلَى الهَاوِيَةِ وَيُصْعِدُ مِنْهَا. ٧ الرب يُفْقِرُ وَيُغْنِي، يُذِلُّ وَيُعِزُّ. ٨يُنْهِضُ المِسْكِينَ مِنَ التُّرَابِ، وَيَرْفَعُ البَائِسَ مِنْ كَوْمَةِ الرَّمَادِ، لِيُجْلِسَهُ مَعَ النُّبَلاَءِ، وَيُمَلِّكَهُ عَرْشَ المَجْدِ، لأَنَّ لِلرَّبِّ أَسَاسَاتِ الأَرْضِ التِي أَرْسَى عَلَيْهَا المَسْكُونَةَ. ٩هُوَ يَحْفَظُ أَقْدَامَ أَتْقِيَائِهِ، أَمَّا الأَشْرَارُ فَيَنْطَوُونَ فِي الظَّلاَمِ، لأَنَّهُ لَيْسَ بِالقُوَّةِ يَتَغلبُ الإِنْسَانُ) .

الكتاب المقدس صَمُوئِيلَ الأَوَّلُ ٢: ٦-٩

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٩سكَّانُ الأقاصي يخافونَ آياتِكَ، ومَطالِعُ الصُّبحِ والمساءِ تُرنِّمُ لكَ. ١٠تَعَهَّدْتَ الأرضَ وسَقَيتَها، أغنَيتَها باللهِ كثيرًا. ملأتَ سواقيَها مياهًا، تُهَيِّؤُها لِتُخرِجَ غِلالَها. ١١تروي أتلامَها

وتُسَوّي أخاديدَها، وبالأمطارِ تُطَرِّيها وتُبارِكُ نَبْتَها. ١٢تُكَلِّلُ السَّنَةَ بِطَيِّباتِكَ، ومِمَّا تُطعِمُنا يسيلُ الدَّسَمُ) .

الكتاب المقدس مزمور٦٥: ٩-١٢

الموضع رقم (٣) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٤ما أعظَمَ أعمالَكَ يا ربُّ. بالحِكمةِ صنعْتَها جميعًا، فامتَلأتِ الأرضُ مِنْ غِناكَ. ٢٥هُناكَ البحرُ العظيمُ الواسِعُ،حيثُ يَدِبُّ ما لا يُحصَى مِنْ صِغارِ الحيواناتِ وكِبارِها، ٢٦وحيثُ تجري السُّفنُ مَجراها ويمرَحُ لوياثانُ الذي صَوَّرتَهُ. ٢٧هذِهِ كُلُّها تنظُرُ إليكَ لِتُرْزِقَها قُوتَها في حينِهِ. ٢٨تُعطيها رِزْقَها فتلقُطُهُ، وتفتَحُ يَدَكَ فتَشبَعُ خيرًا) .

الكتاب المقدس مزمور١٠٤: ٢٤-٢٧

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (٢٤مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ! كُلها بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ. مَلآنَةٌ الأَرْضُ مِنْ غِنَاكَ. ٢٥هذَا البَحْرُ الكَبِيرُ الوَاسِعُ الأَطْرَافِ. هُنَاكَ دَبَّابَاتٌ بِلاَ عَدَدٍ. صِغَارُ حَيَوَانٍ مَعَ كِبَارٍ. ٢٦هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ. لِوِيَاثَانُ هذَا خَلَقْتَهُ لِيَلعَبَ فِيهِ. ٢٧كُلُّهَا إِيَّاكَ تَتَرَجَّى لِتَرْزُقَهَا قُوتَهَا فِي حِينِهِ. ٢٨تُعْطِيهَا فَتَلتَقِطُ. تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْبَعُ خَيْرًا) .

الكتاب المقدس مزمور١٠٤: ٢٤-٢٧

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٣٠)

القريب

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

● ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (١٨٦)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٨٦

(وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ (٦١)

القرآن الكريم سورة هود: ٦١

(قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ (٥٠)

القرآن الكريم سورة سبأ: ٥٠

والقريب تبارك وتعالى هو الموصوف بالقرب، فهو القريب من فوق عرشه، الذي يتولى تدبير شئون خلقه، وهو سبحانه في قربه عليم بالسرائر، يعلم ما تكنه الضمائر، قريب بالعلم والقدرة للخلائق أجمعين، وقريب باللطف والنصرة والرحمة، وهذا خاص بالمؤمنين، وهو أيضا قريب من عبده بقرب ملائكته الذين يطلعون على عمله ويصلون إلى مكنون قلبه .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٦)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ٥٦

(أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللهِ قَرِيبٌ (٢١٤)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢١٤

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله القريب مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه، وورد أيضا مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٨فَاصْبِرُوا أَنْتُمْ إِذَنْ، وَشَدِّدُوا قُلُوبَكُمْ لأَنَّ عَوْدَةَ الرَّبِّ قَدْ صَارَتْ قَرِيبَةً. ٩أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لاَ تَتَذَمَّرُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، لِكَيْ لاَ يَصْدُرَ الْحُكْمُ ضِدَّكُمْ. تَذَكَّرُوا دَائِماً أَنَّ الدَّيَّانَ قَرِيبٌ جِدّاً، إِنَّهُ أَمَامَ الْبَابِ. ١٠وَاقْتَدُوا، يَا إِخْوَتِي، فِي احْتِمَالِ الآلاَمِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهَا، بِالأَنْبِيَاءِ الذِينَ تَكَلمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. ١١فَنَحْنُ نَقُولُ عَنِ الصَّابِرِينَ عَلَى الأَلَمِ: «طُوبَى لَهُمْ!» وَقَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ، وَرَأَيْتُمْ كَيْفَ عَامَلَهُ الرَّبّ فِي النِّهَايَةِ. وَهَذَا يُبَيِّنُ أَنَّ الرَّبّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ) .

الكتاب المقدس رسالة يعقوب ٥: ٨-١١

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٧الرَّبّ بَارٌّ فِي كُلِّ طُرُقِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ. ١٨الرَّبّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الذِينَ يَدْعُونَهُ، الذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ. ١٩يَعْمَلُ رِضَى خَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ، فَيُخَلِّصُهُمْ. ٢٠يَحْفَظُ الرَّبّ كُل مُحِبِّيهِ، وَيُهْلِكُ جَمِيعَ الأَشْرَارِ. ٢١بِتَسْبِيحِ الرَّبّ يَنْطِقُ فَمِي، وَلْيُبَارِكْ كُلُّ بَشَرٍ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٤٥: ١٧-٢١

الموضع رقم (٣) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١أَبَرُّ أَنْتَ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أُخَاصِمَكَ. لكِنْ أُكَلِّمُكَ مِنْ جِهَةِ أَحْكَامِكَ: لِمَاذَا تَنْجَحُ طَرِيقُ الأَشْرَارِ؟ اِطْمَأَنَّ كُلُّ الغَادِرِينَ غَدْرًا! ٢غَرَسْتَهُمْ فَأَصَّلُوا. نَمَوْا وَأَثْمَرُوا ثَمَرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ فِي فَمِهِمْ وَبَعِيدٌ مِنْ كُلاَهُمْ. ٣وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَاخْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. اِفْرِزْهُمْ كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ، وَخَصِّصْهُمْ لِيَوْمِ القَتْلِ. ٤حَتَّى مَتَى تَنُوحُ الأَرْضُ وَيَيْبَسُ عُشْبُ كُلِّ الحَقْلِ؟ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَنِيَتِ البَهَائِمُ وَالطُّيُورُ، لأَنَّهُمْ قَالُوا: «لاَ يَرَى آخِرَتَنَا»!) .

الكتاب المقدس إرمياء ١٢: ١-٤

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف القرب والتقريب الذي دل عليه اسم الله القريب في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٤فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى هَذَا، أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ، ٥ثُمَّ قَالَ لِقُورَحَ وَسَائِرِ جَمَاعَتِهِ: «غَداً يُعْلِنُ الرَّبّ مَنْ هُوَ لَهُ، وَمَنْ هُوَ الْمُقَدَّسُ فَيُقَرِّبُهُ مِنْهُ. ٦وَلَكِنْ يَا قُورَحُ افْعَل هَذَا أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ: خُذُوا لَكُمْ مَجَامِرَ، ٧وَضَعُوا فِيهَا نَاراً وَبَخُوراً أَمَامَ الرَّبّ غَداً. وَالرَّجُلُ الذِي يَخْتَارُهُ الرَّبّ يَكُونُ هُوَ الْمُقَدَّسُ، فَحَسْبُكُمْ أَيُّهَا اللاَّوِيُّونَ!») .

الكتاب المقدس عدد١٦: ٤-٧

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٨وَأَضَافَ مُوسَى قَائِلاً لِقُورَحَ: «اسْتَمِعُوا يَا بَنِي لاَوِي، ٩أَلَمْ يَكْفِكُمْ أَنَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَفْرَزَكُمْ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ لِيُقَرِّبَكُمْ إِلَيْهِ لِكَيْ تَخْدُمُوا مَسْكِنَ الرَّبّ وَتَقِفُوا فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ

كُلِّهِ لِخِدْمَتِهِ. ١٠فَقَرَّبَكَ مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِكَ مِنْ بَنِي لاَوِي، حَتَّى صِرْتُمْ تَطْمَعُونَ فِي الْكَهَنُوتِ) .

الكتاب المقدس عدد١٦: ٨-١٠

الموضع رقم (٣):- ورد وصف القربان منسوبا للرب في قول الكتاب المقدس: (١٣لكِنْ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ، وَتَرَكَ عَمَلَ الْفِصْحِ، تُقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا، لأَنَّهَا لَمْ تُقَرِّبْ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ. ذلِكَ الإِنْسَانُ يَحْمِلُ خَطِيَّتَهُ. ١٤وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ فَلْيَعْمَلْ فِصْحًا لِلرَّبِّ. حَسَبَ فَرِيضَةِ الْفِصْحِ وَحُكْمِهِ كَذلِكَ يَعْمَلُ. فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لَكُمْ لِلْغَرِيبِ وَلِوَطَنِيِّ الأَرْضِ») .

الكتاب المقدس عدد ٩: ١٣-١٤

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٣١)

الغفور

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ (١٥) قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ (١٦)

القرآن الكريم سورة القصص: ١٥-١٦

(قُل يَا عِبَادِيَ الذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٥٣

(نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الغَفُورُ الرَّحِيمُ (٤٩)

القرآن الكريم سورة الحجر: ٤٩

(وَرَبُّكَ الغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ العَذَابَ بَل لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلاً (٥٨)

القرآن الكريم سورة الكهف: ٥٨

والغفور تبارك وتعالى هو الموصوف بالمغفرة. فهو الذي يستر العيوب ويغفر الذنوب، ومهما بلغ الذنب في عظمته وثقله وكيفيته وأراد المذنب الرجوع إلى الرب، فإن باب المغفرة مفتوح في كل وقت، ما لم تغرر النفس أو تطلع الشمس من مغربها، قال تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَالذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا اللهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٣٥) **القرآن الكريم سورة آل عمران: ١٣٥**

(إِنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْماً عَظِيماً (٤٨)

القرآن الكريم سورة النساء: ٤٨

(وَقَالَتِ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُل فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَل أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَللهِ مُلكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ المَصِيرُ (١٨)

القرآن الكريم سورة المائدة: ١٨

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الغفور مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٥وَأَشْبَعْتَ جُوعَهُمْ بِخُبْزٍ مِنَ السَّمَاءِ، وَفَجَّرْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ إِرْوَاءً لِعَطَشِهِمْ، وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرِثُوا الأَرْضَ التِي أَقْسَمْتَ أَنْ تَهَبَهَا لَهُمْ.١٦وَلَكِنَّ أَسْلاَفَنَا وَآبَاءَنَا طَغَوْا وَقَسَّوْا قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ، ١٧وَأَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا، وَتَجَاهَلُوا عَجَائِبَكَ التِي أَجْرَيْتَهَا لَهُمْ، وَأَغْلَظُوا قُلُوبَهُمْ، ثُمَّ تَمَرَّدُوا وَنَصَبُوا عَلَيْهِمْ قَائِداً لِيَرْجِعُوا إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ، وَلَكِنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ وَحَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَحَكِيمٌ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ، فَلَمْ تَتَخَل عَنْهُمْ، ١٨مَعَ أَنَّهُمْ سَبَكُوا لأَنْفُسِهِمْ عِجْلاً وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ إِلَهُكُمْ الذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ!») .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ١٥–١٨

الموضع رقم (٢):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (أمِل أُذُنَيكَ واَستَجبْ لي أنا يا ربُّ مِسكينٌ وبائسٌ. ٢أُحرُسْني يا إلهي لأنِّي تقيًّ. خلِّصْ عبدَكَ المُتَّكِلَ علَيكَ.٣تَحَنَّنْ عليَ يا إلهي، فإليكَ أصرُخ نهارًا وليلاً.٤فَرِّحْ نفْسَ عبدِكَ يا ربُّ، لأنِّي إليكَ رَفَعْتُ صلاتي. ٥أنتَ يا ربُّ صالِحٌ وغفورٌ، وكثيرُ الرَّحمةِ لِمَنْ

يدعوكَ.٦أَصغِ يا ربُّ إلى صلاتي، وأنصِتْ إلى صوتِ تَضرُّعي.٧في يومِ ضيقي أصرُخ إليكَ، وأنتَ يا ربُّ تستَجيبُ لي؟) .

الكتاب المقدس مزمور ٨٦ : ١-٦

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ٦موسى وهرونُ بَينَ كهَنتِهِ،وصموئيلُ بَينَ الدَّاعينَ باَسْمِهِ.دَعَوا الرَّبّ فاَستَجابَ لهُم،٧وفي عمودِ السَّحابِ كلمَهُم.راعَوا فرائِضَهُ التي أعطاهُم. والحقَ الذي لَه علَيهِم.٨يا ربُّ أنتَ اَستَجبْتَ لهُم، وكُنتَ لهُم إلهًا غَفورًا ومُعاقبًا لهُم على أعمالِهِم. ٩إرفَعوا الرَّبّ إلهَنا واَسْجدوا لِجبَلِهِ المُقدَّسِ. الرَّبّ إلهُنا قدُّوسٌ) .

الكتاب المقدس مزمور ٩٩ : ٥-٩

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الغفران الذي دل عليه اسم الله الغفور في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣٠وَفِي الغَدِ قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَقَدِ ارْتَكَبْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، وَهَا أَنَا أَعُودُ إِلَى الجَبَلِ لأَمْثُلَ أَمَامَ الرَّبّ ، لَعَلِّي أَحْظَى لَكُمْ بِغُفْرَانِهِ». ٣١ وَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبّ وَتَضَرَّعَ قَائِلاً: «يَارَبُّ لَقَدِ اقْتَرَفَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، وَصَاغُوا لأَنْفُسِهِمْ إِلهاً مِنْ ذَهَبٍ. ٣٢وَالآنَ إِنْ شِئْتَ، اغْفِرْ لَهُمْ) .

الكتاب المقدس خروج ٣٢: ٣٠-٣٢

الموضع رقم (٢) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٥فنَزَلَ بِهَيْئَةِ

سَحَابٍ، وَوَقَفَ مَعَهُ هُنَاكَ حَيْثُ أَعْلَنَ لَهُ اسْمَهُ: «الرَّبّ »، ٦وَعَبَرَ مِنْ أَمَامِ مُوسَى مُنَادِياً: «أَنَا الرب. الرَّبّ إِلَهٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الغَضَبِ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ وَالوَفَاءِ. ٧أَدَّخِرُ الإِحْسَانَ وَأَغْفِرُ الإِثْمَ وَالمَعْصِيَةَ وَالخَطِيئَةَ. وَلَكِنِّي لاَ أُعْفِي المُذْنِبَ مِنَ العِقَابِ، بَل أَفْتَقِدُ إِثْمَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ وَالأَحْفَادِ حَتَّى الجِيلِ الرَّابِعِ) .

الكتاب المقدس خروج ٣٤: ٥-٧

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٨الرَّبّ طَوِيلُ الأَنَاةِ، وَافِرُ الرَّحْمَةِ، يَغْفِرُ الذَّنْب وَالسَّيِّئَةَ. لَكِنَّهُ لاَ يُبْرِيءُ، بَل يَفْتَقِدُ ذَنْبَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ إِلَى الجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ. ١٩فَاصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ هَذَا الشَّعْبِ بِحَسَبِ نِعْمَتِكَ، وَاغْفِرْ لَهُ كَمَا غَفَرْتَ ذُنُوبَهُ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَهُنَا) .

الكتاب المقدس خروج ١٤: ١٨-١٩

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (وَهَكَذَا يُكَفِّرُ الكَاهِنُ عَنْ خَطِيئَةِ المُذْنِبِ وَيَغْفِرُ الرَّبّ لَهُ. ١١وَإِنْ كَانَ المُذْنِبُ أَفْقَرَ مِنْ أَنْ يُقَدِّمَ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ، فَلْيُحْضِرْ قُرْبَاناً عَنْ خَطِيئَتِهِ. عُشْرَ الإِيفَةِ (نَحْوَ لِتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللِّتْرِ) مِنْ دَقِيقٍ نَاعِمٍ، لاَ يَضَعُ عَلَيْهِ زَيْتاً أَوْ لُبَاناً، لأَنَّهُ قُرْبَانُ خَطِيئَةٍ، ١٢وَيُقَدِّمْهُ إِلَى الكَاهِنِ، فَيَمْلأُ مِنْهُ قَبْضَتَهُ لِلتِّذْكَارِ، وَيُحْرِقُهُ عَلَى المَذْبَحِ، عَلَى وَقَائِدِ الرب. إِنَّهُ قُرْبَانُ خَطِيئَةٍ. ١٣فَيُكَفِّرُ الكَاهِنُ بِذَلِكَ عَنْ أَيِّ خَطِيئَةٍ مِنَ الخَطَايَا السَّالِفَةِ التِي ارْتَكَبَهَا، فَيَغْفِرُ الرَّبّ لَهُ. أَمَّا بَقِيَّةُ التَّقْدِمَةِ فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الكَاهِنِ عَلَى غِرَارِ تَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ») .

الكتاب المقدس اللاويين ٥ : ١١-١٣

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٣٢)

الوَلِيُّ

****

• ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي المَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٩)

القرآن الكريم سورة الشورى: ٩

(رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ المُلْكِ وَعَلَمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (١٠١)

القرآن الكريم سورة يوسف: ١٠١

والولي سبحانه هو المُتَوَلي لأُمُور خلقه القَائِم على تدبير ملكه، الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، وولاية الله لعباده على وجهين:

الوجه الأول: الولاية العامة وهي ولاية الله لشئون عباده، وتكفله بأرزاقهم وتدبيره لأحوالهم، وتمكينهم من الفعل والاستطاعة، وذلك بتيسير الأسباب ونتائجها وترتيب المعلولات على عللها، وتلك هي الولاية العامة التي تقتضي العناية والتدبير، وتصريف الأمور وتدبير المقادير .

الوجه الثاني: ولاية الله للمؤمنين وهي ولاية حفظ وتدبير سواء كان تدبيرا كونيا أو شرعيا؛ فإن الإرادة الكونية والشرعية تجتمعان في المؤمن وتفترقان في الكافر

حيث تتوافق إرادة المؤمن مع الإرادة الشرعية والكونية معا، والكافر يخالف الشرعية ويوافق الكونية حتما ، فالولاية الخاصة ولاية حفظ وعصمة ومحبة ونصرة سواء كان في تدبير الله الكوني أو الشرعي .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الذِي نَزَّلَ الكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلى الصَّالِحِينَ (١٩٦) وَالذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ (١٩٧)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٩٦- ١٩٧

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الولي مقيدا في عدة مواضع من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٢وأنا عبدُكَ أستَنيرُ بِها، ولي في حِفْظِها ثوابٌ عظيمٌ. ١٣الزَّلاَتُ مَنْ يتَبَيَّنُها يا ربُّ؟ فَمِنَ الخطايا المُستَتِرةِ نَقِّني. ١٤إمنَعْ عبدَكَ عَنِ الكِبرياءِ لِئلاَّ تتسلطَ عليَ، فأكونَ مُنَزَّهًا عَنْ كُلِّ عَيبٍ، ونَقيًا مِنْ مَعصيةٍ كبيرةٍ، ١٥وتكونَ أقوالُ فمي يا ربُّ وهَواجسُ قلبي مَرضيَّةً لدَيكَ، يا خالقي ووَلِيِّي أنتَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٢٠: ١٢- ١٥

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس تغير النص في بعض مواضعه على النحو التالي: ([١٢]اَلسَّهَوَاتُ مَنْ يَشْعُرُ بِهَا؟ مِنَ الخَطَايَا المُسْتَتِرَةِ أَبْرِئْنِي. [١٣]أَيْضًا مِنَ المُتَكَبِّرِينَ احْفَظْ عَبْدَكَ فَلاَ يَتَسَلطُوا عَلَيَّ. حِينَئِذٍ أَكُونُ كَامِلاً وَأَتَبَرَّأُ مِنْ ذَنْبٍ

عَظِيمٍ. [١٤]لِتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَفِكْرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي)

.

الكتاب المقدس مزمور ١٩: ١٢- ١٥

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٤إليكَ صلاتي يا ربُّ. يا اللهُ هذا أوانُ الرِّضَى. كنْ عونًا لي بِكثرةِ رَحمَتِكَ، وخلِّصْني يا ربُّ بِحَقِّكَ. ١٥أنقِذْني مِنَ الوَحْلِ فلا أَغرَقُ، نَجني مِنْ أعماقِ المياهِ ومِنَ الذينَ يُبغِضُونَني. ١٦لا تَدَعِ السَّيلَ يَغمُرُني ولا الأعماقَ تبتَلِعُني، ولا الهاوية تُطْبِقُ فمَها عليَ. ١٧أعِنِّي يا ربُّ بِجودِ رَحمتِكَ، وبِكثرةِ رَأفَتِكَ اَلتَفِتْ إليَ. ١٨لا تَحجبْ وجهَكَ عَنْ عبدِكَ. أسرِعْ إلى مَعونَتي فأنا في ضيقٍ.١٩إقترِبْ مِنّي وكُنْ وَلِيِّي، ومِنْ أعدائيَ اَفْتَدِني).

الكتاب المقدس مزمور ٦٩: ١٤- ١٩

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس تغير النص في كثير من مواضعه وحذف الاسم من موضعه على النحو التالي: ([١٤]نَجِّنِي مِنَ الطِّينِ فَلاَ أَغْرَقَ. نَجِّنِي مِنْ مُبْغِضِيَّ وَمِنْ أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ. [١٥]لاَ يَغْمُرَنِّي سَيْلُ الْمِيَاهِ، وَلاَ يَبْتَلِعَنِّي الْعُمْقُ، وَلاَ تُطْبِقِ الْهَاوِيَةُ عَلَيَّ فَاهَا. [١٦]اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ لأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ. كَكَثْرَةِ مَرَاحِمِكَ الْتَفِتْ إِلَيَّ. [١٧]وَلاَ تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنْ عَبْدِكَ، لأَنَّ لِي ضِيْقًا. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. [١٨]اقْتَرِبْ إِلَى نَفْسِي. فُكَّهَا. بِسَبَبِ أَعْدَائِي افْدِنِي. [١٩]أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَخِزْيِي وَخَجَلِي. قُدَّامَكَ جَمِيعُ مُضَايِقِيَّ) .

الكتاب المقدس مزمور ٦٩: ١٤- ١٩

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([١]«تَرَنَّمِي أَيَّتُهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. أَشِيدِي بِالتَّرَنُّمِ أَيَّتُهَا الَّتِي لَمْ تَمْخَضْ، لأَنَّ بَنِي الْمُسْتَوْحِشَةِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي ذَاتِ الْبَعْلِ، قَالَ الرَّبُّ. [٢]أَوْسِعِي مَكَانَ خَيْمَتِكِ، وَلْتُبْسَطْ شُقَقُ

مَسَاكِنِكِ. لاَ تُمْسِكِي. أَطِيلِي أَطْنَابَكِ وَشَدِّدِي أَوْتَادَكِ، [٣]لأَنَّكِ تَمْتَدِّينَ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الْيَسَارِ، وَيَرِثُ نَسْلُكِ أُمَمًا، وَيُعْمِرُ مُدُنًا خَرِبَةً. [٤]لاَ تَخَافِي لأَنَّكِ لاَ تَخْزَيْنَ، وَلاَ تَخْجَلِي لأَنَّكِ لاَ تَسْتَحِينَ. فَإِنَّكِ تَنْسَيْنَ خِزْيَ صِبَاكِ، وَعَارُ تَرَمُّلِكِ لاَ تَذْكُرِينَهُ بَعْدُ. [٥]لأَنَّ بَعْلَكِ هُوَ صَانِعُكِ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، وَوَلِيُّكِ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ، إِلهَ كُلِّ الأَرْضِ يُدْعَى).

الكتاب المقدس إشعياء ٥٤: ١– ٥

الموضع رقم (٤):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([٦]لأَنَّهُ كَامْرَأَةٍ مَهْجُورَةٍ وَمَحْزُونَةِ الرُّوحِ دَعَاكِ الرَّبُّ، وَكَزَوْجَةِ الصِّبَا إِذَا رُذِلَتْ، قَالَ إِلهُكِ. [٧]لُحَيْظَةً تَرَكْتُكِ، وَبِمَرَاحِمَ عَظِيمَةٍ سَأَجْمَعُكِ. [٨]بِفَيَضَانِ الْغَضَبِ حَجَبْتُ وَجْهِي عَنْكِ لَحْظَةً، وَبِإِحْسَانٍ أَبَدِيٍّ أَرْحَمُكِ، قَالَ وَلِيُّكِ الرَّبُّ. [٩]لأَنَّهُ كَمِيَاهِ نُوحٍ هذِهِ لِي. كَمَا حَلَفْتُ أَنْ لاَ تَعْبُرَ بَعْدُ مِيَاهُ نُوحٍ عَلَى الأَرْضِ، هكَذَا حَلَفْتُ أَنْ لاَ أَغْضَبَ عَلَيْكِ وَلاَ أَزْجُرَكِ. [١٠]فَإِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ، وَالآكَامَ تَتَزَعْزَعُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلاَ يَزُولُ عَنْكِ، وَعَهْدُ سَلاَمِي لاَ يَتَزَعْزَعُ، قَالَ رَاحِمُكِ الرَّبُّ).

الكتاب المقدس إشعياء ٥٤: ٦– ١٠

الموضع رقم (٥):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([١٤]«وَبَنُو الَّذِينَ قَهَرُوكِ يَسِيرُونَ إِلَيْكِ خَاضِعِينَ، وَكُلُّ الَّذِينَ أَهَانُوكِ يَسْجُدُونَ لَدَى بَاطِنِ قَدَمَيْكِ، وَيَدْعُونَكِ: مَدِينَةَ الرَّبِّ، «صِهْيَوْنَ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ. [١٥]عِوَضًا عَنْ كَوْنِكِ مَهْجُورَةً وَمُبْغَضَةً بِلاَ عَابِرٍ بِكِ، أَجْعَلُكِ فَخْرًا أَبَدِيًّا فَرَحَ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. [١٦]وَتَرْضَعِينَ لَبَنَ الأُمَمِ، وَتَرْضَعِينَ ثُدِيَّ مُلُوكٍ، وَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبَّ مُخَلِّصُكِ وَوَلِيُّكِ عَزِيزُ يَعْقُوبَ. [١٧]عِوَضًا عَنِ النُّحَاسِ آتِي بِالذَّهَبِ، وَعِوَضًا عَنِ الْحَدِيدِ آتِي بِالْفِضَّةِ، وَعِوَضًا عَنِ الْخَشَبِ بِالنُّحَاسِ، وَعِوَضًا عَنِ الْحِجَارَةِ بِالْحَدِيدِ،

وَأَجْعَلُ وُكَلاَءَكِ سَلاَمًا وَوُلاَتَكِ بِرًّا).

الكتاب المقدس إشعياء ٦٠: ١٤- ١٧

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الولاية الذي دل عليه اسم الله الولي وكذلك اسم المولى في موضع واحد من الكتاب المقدس على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٢فَلْيَقْضِ الرَّبّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَنْتَقِمْ لِيَ الرَّبّ مِنْكَ، أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَمَسَّكَ بِسُوءٍ. ١٣وَكَمَا قِيلَ فِي مَثَلِ الْقُدَمَاءِ: عَنِ الأَشْرَارِ يَصْدُرُ شَرٌّ، لِذَلِكَ فَإِنَّ يَدِي لَنْ تَنَالَكَ بِأَذًى. ١٤ثُمَّ وَرَاءَ مَنْ يَسْعَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ مَنْ هُوَ الذِي تُطَارِدُهُ؟ أَتَسْعَى وَرَاءَ كَلبٍ مَيْتٍ؟ وَرَاءَ بُرْغُوثٍ وَاحِدٍ؟ ١٥لِيَكُنِ الرَّبّ هُوَ الدَّيَّانُ فَيَقْضِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَتَوَلى قَضِيَّتِي وَيُبْرِئَنِي وَيُنْقِذَنِي مِنْ قَبْضَتِكَ») .

الكتاب المقدس صَمُوئِيلَ الأَول ٢٤: ١٢- ١٥

اسم الله تبارك وتعالى (٣٣)

الحميد

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَلا

تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٢٦٧)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٦٧

(وَلِلهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَانَ اللهُ غَنِيّاً حَمِيداً (١٣١)

القرآن الكريم سورة النساء: ١٣١

(الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ العَزِيزِ الحَمِيدِ (١)

القرآن الكريم سورة إبراهيم: ١

(وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعاً فَإِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ (٨)القرآن الكريم سورة إبراهيم: ٨

(وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢)

القرآن الكريم سورة لقمان: ١٢

والحميد تبارك وتعالى هو المستحق للحمد والثناء، المحمود على ما خلق وشرع، ووهب ونزع، وأعطى ومنع، وعلا بذاته وشأنه فارتفع، وأمسك السماء عن الأرض أن تقع، وفرش الأرض فانبسط سهلها واتسع، حمد نفسه وحمده الموحدون فله الحمد كله .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الفُلكِ فَقُلِ الحَمْدُ لِلهِ الذِي نَجَّانَا مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ (٢٨)

القرآن الكريم سورة المؤمنون: ٢٨

(وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلماً وَقَالا الحَمْدُ لِلهِ الذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ (١٥)

القرآن الكريم سورة النمل: ١٥

(وَقُلِ الحَمْدُ لِلهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٩٣)

القرآن الكريم سورة النمل: ٩٣

(وَلَئِنْ سَأَلتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللهُ قُلِ الحَمْدُ لِلهِ بَل أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ (٦٣)

القرآن الكريم سورة العنكبوت: ٦٣

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله الحميد مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. رَنِّمِي لِلرَّبِّ يَا كُل الأَرْضِ. ٢رَنِّمُوا لِلرَّبِّ، بَارِكُوا اسْمَهُ، بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلاَصِهِ. ٣حَدِّثُوا بَيْنَ الأُمَمِ بِمَجْدِهِ، بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ. ٤لأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ

وَحَمِيدٌ جِدًّا، مَهُوبٌ هُوَ عَلَى كُلِّ الآلِهَةِ. ٥لأَنَّ كُل آلِهَةِ الشُّعُوبِ أَصْنَامٌ، أَمَّا الرَّبّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. ٦مَجْدٌ وَجَلاَلٌ قُدَّامَهُ. العِزُّ وَالجَمَالُ فِي مَقْدِسِهِ) .

الكتاب المقدس تثنية ٩٦: ١-٦

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١وَكَلمَ دَاوُدُ الرَّبّ بِكَلاَمِ هذَا النَّشِيدِ فِي اليَوْمِ الذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ، ٢فَقَالَ: «الرَّبّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي، ٣إِلهُ صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَقَرْنُ خَلاَصِي. مَلجَإِي وَمَنَاصِي. مُخَلِّصِي، مِنَ الظُّلمِ تُخَلِّصُنِي. ٤أَدْعُو الرَّبّ الحَمِيدَ فَأَتَخَلصُ مِنْ أَعْدَائِي. ٥لأَنَّ أَمْوَاجَ المَوْتِ اكْتَنَفَتْنِي. سُيُولُ الهَلاَكِ أَفْزَعَتْنِي. ٦حِبَالُ الهَاوِيَةِ أَحَاطَتْ بِي. شُرُكُ المَوْتِ أَصَابَتْنِي. ٧فِي ضِيقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصُرَاخِي دَخَلَ أُذُنَيْهِ. ٨فَارْتَجَّتِ الأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ. أُسُسُ السَّمَاوَاتِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ، لأَنَّهُ غَضِبَ. ٩صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ) .

الكتاب المقدس صموئيل الثاني ٢٢: ١-٩

الموضع رقم (٣) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي. ٢الرَّبّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَقَرْنُ خَلاَصِي وَمَلجَإِي. ٣أَدْعُو الرَّبّ الحَمِيدَ، فَأَتَخَلصُ مِنْ أَعْدَائِي. ٤اِكْتَنَفَتْنِي حِبَالُ المَوْتِ، وَسُيُولُ الهَلاَكِ أَفْزَعَتْنِي. ٥حِبَالُ الهَاوِيَةِ حَاقَتْ بِي. أَشْرَاكُ المَوْتِ انْتَشَبَتْ بِي. ٦فِي ضِيقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصُرَاخِي قُدَّامَهُ دَخَلَ أُذُنَيْهِ. ٧فَارْتَجَّتِ الأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ، أُسُسُ الجِبَالِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ لأَنَّهُ غَضِبَ. ٨صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ. ٩طَأْطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٨: ١-٩

الموضع رقم (٤) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١عَظِيمٌ هُوَ الرَّبّ وَحَمِيدٌ جِدًّا فِي مَدِينَةِ إِلهِنَا، جَبَلِ قُدْسِهِ. ٢جَمِيلُ الارْتِفَاعِ، فَرَحُ كُلِّ الأَرْضِ، جَبَلُ صِهْيَوْنَ. فَرَحُ أَقَاصِي الشِّمَالِ، مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣اَللهُ فِي قُصُورِهَا يُعْرَفُ مَلجَأً. ٤لأَنَّهُ هُوَذَا الْمُلُوكُ اجْتَمَعُوا. مَضَوْا جَمِيعًا. ٥لَمَّا رَأَوْا بُهِتُوا، ارْتَاعُوا، فَرُّوا. ٦أَخَذَتْهُمُ الرِّعْدَةُ هُنَاكَ، وَالْمَخَاضُ كَوَالِدَةٍ) .

الكتاب المقدس مزمور ٤٨: ١-٦

الموضع رقم (٥) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١أَرْفَعُكَ يَا إِلهِي الْمَلِكَ، وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ. ٢فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ. ٣عَظِيمٌ هُوَ الرَّبّ وَحَمِيدٌ جِدًّا، وَلَيْسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتِقْصَاءٌ. ٤دَوْرٌ إِلَى دَوْرٍ يُسَبِّحُ أَعْمَالَكَ، وَبِجَبَرُوتِكَ يُخْبِرُونَ. ٥بِجَلاَلِ مَجْدِ حَمْدِكَ وَأُمُورِ عَجَائِبِكَ أَلْهَجُ. ٦بِقُوَّةِ مَخَاوِفِكَ يَنْطِقُونَ، وَبِعَظَمَتِكَ أُحَدِّثُ. ٧ذِكْرَ كَثْرَةِ صَلاَحِكَ يُبْدُونَ، وَبِعَدْلِكَ يُرَنِّمُونَ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٤٥: ١-٧

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف الحمد الذي دل عليه اسم الله الحميد في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٠وَسَبَّحَ دَاوُدُ الرَّبّ أَمَامَ الْجَمْعِ الْمُحْتَشِدِ قَائِلاً: «لَكَ الْحَمْدُ أَيُّهَا الرَّبّ إِلَهُ أَبِينَا إِسْرَائِيلَ، مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. ١١لَكَ يَارَبُّ الْعَظَمَةُ وَالسَّطْوَةُ وَالْجَلالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لأَنَّ لَكَ كُل مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. أَنْتَ يَارَبُّ صَاحِبُ الْمُلْكِ وَقَدْ تَعَالَيْتَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْجَمِيعِ. ١٢أَنْتَ مَصْدَرُ كُلِّ غِنًى وَكَرَامَةٍ، وَأَنْتَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَالْمَالِكُ لِلْقُوَّةِ

وَالسَّطْوَةِ، وَأَنْتَ القَادِرُ عَلَى تَعْظِيمِ الجَمِيعِ وَتَقْوِيَةِ عَزِيمَتِهِمْ. ١٣وَالآنَ، نَحْمَدُكَ يَا إِلَهَنَا وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الجَلِيلَ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ٢٩: ١٠-١٣

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس تغير النص في بعض موضعه على النحو التالي: (وَقَالَ دَاودُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ أَبِينَا مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. ١١لَكَ يَا رَبُّ العَظَمَةُ وَالجَبَرُوتُ وَالجَلاَلُ وَالبَهَاءُ وَالمَجْدُ، لأَنَّ لَكَ كُل مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ المُلكُ، وَقَدِ ارْتَفَعْتَ رَأْسًا عَلَى الجَمِيعِ. ١٢وَالغِنَى وَالكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَتَسَلطُ عَلَى الجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ القُوَّةُ وَالجَبَرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمُ وَتَشْدِيدُ الجَمِيعِ. ١٣وَالآنَ، يَا إِلهَنَا نَحْمَدُكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الجَلِيلَ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ٢٩: ١٠-١٣

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٠وَلَمَّا أَسَّسَ البَانُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ، أَقَامُوا الكَهَنَةَ بِمَلاَبِسِهِمْ بِأَبْوَاق، وَاللاَّوِيِّينَ بَنِي آسَافَ بِالصُّنُوجِ، لِتَسْبِيحِ الرَّبّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١١وَغَنَّوْا بِالتَّسْبِيحِ وَالحَمْدِ لِلرَّبِّ، لأَنَّهُ صَالِحٌ لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَفُوا هُتَافًا عَظِيمًا بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبّ) .

الكتاب المقدس عذرا ٣: ١٠-١١

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١حَسَنٌ هُوَ الحَمْدُ لِلرَّبِّ وَالتَّرَنُّمُ لاسْمِكَ أَيُّهَا العَلِيُّ. ٢أَنْ يُخْبَرَ بِرَحْمَتِكَ فِي الغَدَاةِ، وَأَمَانَتِكَ كُل لَيْلَةٍ، ٣عَلَى ذَاتِ عَشَرَةِ أَوْتَارٍ وَعَلَى الرَّبَابِ، عَلَى عَزْفِ العُودِ. ٤لأَنَّكَ فَرَّحْتَنِي يَا رَبُّ بِصَنَائِعِكَ. بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ أَبْتَهِجُ. ٥مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ! وَأَعْمَقَ جِدًّا أَفْكَارَكَ!

٦الرَّجُلُ البَلِيدُ لاَ يَعْرِفُ، وَالجَاهِلُ لاَ يَفْهَمُ هذَا. ٧إِذَا زَهَا الأَشْرَارُ كَالعُشْبِ، وَأَزْهَرَ كُلُّ فَاعِلِي الإِثْمِ، فَلِكَيْ يُبَادُوا إِلَى الدَّهْرِ. ٨أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَمُتَعَال إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس مذمور٩٢: ١-٨

اسم الله تبارك وتعالى (٣٤)

المجيد

● ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ (٧١) قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخاً إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ (٧٢) قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللهِ رَحْمَتُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (٧٣)

القرآن الكريم سورة هود: ٧١ – ٧٣

(إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (١٢) إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ (١٣) وَهُوَ الغَفُورُ الوَدُودُ (١٤) ذُو العَرْشِ المَجِيدُ (١٥) فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (١٦)

القرآن الكريم سورة البروج: ١٢ – ١٦

والمجيد تبارك وتعالى هو الموصوف بالمجد في أسمائه وصفاته وأفعاله فمجد الذات

في علوه واستوائه على عرشه، وهو أمر لا يدركه سواه ولا يعلمه إلا الله، وليس عند المخلوقين منه إلا ما أخبر به عن نفسه، أما مجد أوصافه فله علو الشأن فيها، لا سمي له ولا نظير، ولا شبيه له ولا مثيل، فالمجد وصف جامع لكل أنواع العلو التي يتصف بها المعبود فهو العلي العظيم، وأما مجد أفعاله فظاهر ببالغ كرمه وإنعامه وجوده وإحسانه، فهو الذي أوجد المخلوقات وحفظها، وهداها ورزقها، ولولاه ما كنا ولا كانت .

قال رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم :(لَكَ الحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شيء بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ العَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ) .

صحيح مسلم ١/٣٤٣ (٤٧١)

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله المجيد مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في عدة مواضع من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤ووَقَفَ يَشُوعُ وَبَانِي وَقَدْمِيئِيلُ وَشَبَنْيَا وَبُنِّي وَشَرَبْيَا وَبَانِي وَكَنَانِي عَلَى دَرَجِ اللاَّوِيِّينَ، وَهَتَفُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِمْ. ٥وَنَادَى اللاَّوِيُّونَ: يَشُوعُ وَقَدْمِيئِيلُ وَبَانِي وَحَشَبْنِيَا وَشَرَبْيَا وَهُودِيَّا وَشَبَنْيَا وَفَتَحْيَا قَائِلِينَ: «قُومُوا وَبَارِكُوا الرَّبّ إِلَهَكُمْ مِنَ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ، وَلِيَتَبَارَكِ اسْمُكَ المَجِيدُ المُتَعَالِي فَوْقَ كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ) .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٤–٥

الموضع رقم (٢):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس:(٢٦لَيْسَ نَظِيرَ الرَّبّ

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمْتَطِي السَّمَاءَ لِمَعُونَتِكُمْ وَالغَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ، ٢٧فَالإِلَهُ الأَبَدِيُّ هُوَ مَلجَأُكُمْ، وَتَحْتَكُمْ تَنْبَسِطُ الأَذْرُعُ الأَبَدِيَّةُ، يَطْرُدُ أَمَامَكُمْ أَعْدَاءَكُمْ قَائِلاً: أَهْلِكُوهُمْ. ٢٨لِيَسْكُنْ بَنُو إِسْرَائِيلَ آمِنِينَ وَحْدَهُمْ، وَلتَجْرِ يَنَابِيعُ مَاءِ يَعْقُوب إِلَى أَرْضِ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ، وَتَقْطُرْ سَمَاؤُهُ بِالنَّدَى. ٢٩طُوبَاكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيُّ شَعْبٍ مِثْلُكُمْ مُنْتَصِرٌ بِالرَّبّ ؟ إِنَّهُ تُرْسُكُمْ وَعَوْنُكُمْ وَسَيْفُكُمُ المَجِيدُ. لَكُمْ يَخْضَعُ أَعْدَاؤُكُمْ، وَأَنْتُمْ تَطَأُونَ مُرْتَفَعَاتِهِمْ»).

الكتاب المقدس تثنية ٣٣: ٢٦-٢٩

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس:(٥٨وإنْ لم تحفَظوا جميعَ أحكامِ هذِهِ الشَّريعةِ المكتوبةِ في هذا السِّفْرِ، وتعمَلوا بِها وتخافوا اَسْمَ الرَّبّ إلهِكُم المجيدِ الرَّهيبِ، ٥٩يُرسِلُ الرَّبّ علَيكُم وعلى نسلِكُم ضرَباتٍ عظيمةً عجيبةً وأمراضًا خبيثةً لا شِفاءَ مِنها. ٦٠ويُعيدُ علَيكُم جميعَ الأوبِئَةِ التي أنزَلَها بِالمِصْريّينَ وفَزِعتُم مِنها، فتَعلَقُ بِكُم. ٦١وكُلُّ مرضٍ وضربةٍ ممَّا لم يُكتَبْ في سِفْرِ هذِهِ الشَّريعةِ يُسَلِّطُهُ الرَّبّ علَيكُم حتى تُدَمَّروا. ٦٢فتَبقونَ قِلةً بَعدَ ما كُنتُم كَنُجومِ السَّماءِ كثرَةً، لأنَّكُم لم تسمَعوا كلامَ الرَّبّ إلهِكُم).

الكتاب المقدس تثنية ٢٨: ٥٨-٦٢

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس:(١٠وحمَدَ داوُدُ الرَّبّ أمام جميعِ الحاضرينَ وقالَ: «مُبارَكٌ أنتَ أيُّها الرَّبّ إلهُ إسرائيلَ أبينا مِنَ الأزلِ وإلى الأبدِ. ١١لكَ يا رَبُّ العظَمَةُ والجبَروتُ والجلالُ والبَهاءُ والمَجدُ، لأنَّ لكَ كُلَ ما في السَّماءِ والأرضِ، ولكَ المُلكُ أيُّها الرَّبّ والسِّيادةُ على الجميعِ. ١٢مِنكَ الغِنى والكرامةُ وأنتَ تَملِكُ على كُلِّ شيءٍ. في يَدِكَ القُدرَةُ والجبَروتُ والعظَمَةُ، وأنتَ تُقوّي كُلَ إنسانٍ وتُعَظّمُهُ. ١٣فالآنَ يا إلهَنا نَحمَدُكَ ولاَسمِكَ المَجيدِ نُهَلّلُ).

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ٢٩: ١٠-١٣

الموضع رقم (٥):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس:(١٦فتَكثُرُ السَّنابِلُ في الأرضِ. تتمايَلُ على رؤوسِ الجبالِ وتُثمِرُ كما في لبنانَ وتزدَهِرُ المُدُنُ بِسُكَّانِها مِثلَ اَزْدِهارِ العُشْبِ في الأرضِ.١٧يكونُ اَسمُهُ إلى الأبدِ، ويدومُ ذِكرُهُ ما دامتِ الشَّمسُ، فتَتبارَكُ بهِ جميعُ الشُّعوبِ وتُهَنِّئُهُ كُلُّ الأُمَمِ.١٨تَبارَكَ الرَّبّ إلهُ إسرائيلَ، الإلهُ الصَّانِعُ العَجائبَ وحدَهُ. ١٩تَبارَكَ اَسمُهُ المجيدُ إلى الأبدِ، ولتَمتَلِئِ الأرضُ كُلُّها مِنْ مَجدِهِ. آمينَ ثُمَّ آمينَ. ٢٠تَمَّتْ صَلَواتُ داوُدَ بنِ يسَّى) .

الكتاب المقدس مزمور٧٢: ١٦-٢٠

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف المجد الذي دل عليه اسم الله المجيد في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣الرَّبّ مُحَارِبٌ؛ «الرَّبّ » اسْمُهُ. ٤طَرَحَ فِرْعَوْنَ وَجَيْشَهُ فِي البَحْرِ، وَأَغْرَقَ خِيرَةَ قَادَةِ فِرْعَوْنَ فِي البَحْرِ الأَحْمَرِ. ٥غَمَرَتْهُمُ اللُّجَجُ فَغاصُوا إِلَى الأَعْمَاقِ كَالحِجَارَةِ. ٦يَمِينُكَ يَارَبُّ مَجِيدَةٌ فِي قُوَّتِهَا. بِيَمِينِكَ يَارَبُّ تَسْحَقُ العَدُوَّ. ٧بِعَظَمَةِ جَلاَلِكَ تَصْرَعُ مُقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ غَضَبَكَ فَتَأْكُلُهُمْ كَالقَشِّ. ٨بِرِيحِكَ العَاصِفَةِ تَكَوَّمَتِ المِيَاهُ، وَانْتَصَبَتِ اللُّجَجُ فِي قَلبِ البَحْرِ) .

الكتاب المقدس خروج ١٥: ٣-٨

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٣غَنُّوا لِلرَّبّ يَاكُل شُعُوبِ الأَرْضِ، خَبِّرُوا بِخَلاَصِهِ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ. ٢٤أَعْلِنُوا مَجْدَهُ بَيْنَ الأُمَمِ؛

وَعَجَائِبَهُ بَيْنَ الشُّعُوبِ كُلِّهَا ٢٥فَإِنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَجَدِيرٌ بِكُلِّ حَمْدٍ. هُوَ مَرْهُوبٌ أَكْثَرُ مِنْ جَمِيعِ الآلِهَةِ. ٢٦لأَنَّ كُل آلِهَةِ الأُمَمِ أَصْنَامٌ، أَمَّا الرَّبّ فَهُوَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ. ٢٧الجَلالُ وَالبَهَاءُ أَمَامَهُ، وَالقُوَّةُ وَالجَمَالُ فِي مَقْدِسِهِ. ٢٨قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ. قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْداً وَقُوَّةً. ٢٩قَدِّمُوا لِلرَّبِّ المَجْدَ الوَاجِبَ لاِسْمِهِ، أَحْضِرُوا تَقْدِمَةً وَتَعَالَوْا وَامْثُلُوا فِي حَضْرَتِهِ، اسْجُدُوا لَهُ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ١٦: ٢٣-٢٩

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٠يَجْثُو الشُّيُوخُ الأَرْبَعَةُ وَالعِشْرُونَ أَمَامَ الجَالِسِ عَلَى العَرْشِ سَاجِدِينَ لِلحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ، وَيُلقُونَ أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ عَرْشِهِ وَهُمْ يَهْتِفُونَ: ١١«مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا المَجْدَ وَالإِجْلالَ وَالقُدْرَةَ، لأَنَّكَ خَلَقْتَ الأَشْيَاءَ كُلهَا، وَهِيَ بِإِرَادَتِكَ كَائِنَةٌ وَقَدْ خُلِقَتْ!») .

الكتاب المقدس الرؤيا ٤: ١٠-١١

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٩فَصَلُّوا أَنْتُمْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلاَةِ: أَبَانَا الذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ! ١٠لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ! لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ عَلَى الأَرْضِ كَمَا هِيَ فِي السَّمَاءِ! ١١خُبْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا اليَوْمَ! ١٢وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ لِلمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا! ١٣وَلاَ تُدْخِلنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ، لأَنَّ لَكَ المُلكَ وَالقُوَّةَ وَالمَجْدَ إِلَى الأَبَدِ. آمِين) .

الكتاب المقدس متى ٦: ٩-١٣

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٣٥)

الشهيد

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

● ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَإِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلامُ الغُيُوبِ (١١٦) مَا قُلتُ لَهُمْ إِلا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (١١٧) إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (١١٨)

القرآن الكريم سورة المائدة: ١١٦ – ١١٨

(قُل أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا القُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لا أَشْهَدُ قُل إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (١٩)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ١٩

(وَيَقُولُ الذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلاً قُل كَفَى بِاللهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلمُ الكِتَابِ (٤٣)

القرآن الكريم سورة الرعد: ٤٣

(هُوَ الذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالهُدَى وَدِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللهِ

شَهِيداً (٢٨)

القرآن الكريم سورة الفتح: ٢٨

والشهيد سبحانه هو الموصوف بالمشاهدة والرقيب على خلقه أينما كانوا وحيثما كانوا، وهو معهم من فوق عرشه بمعية عامة وخاصة، وبالكيفية التي تناسبه، وشهادته لخلقه شهادة إحاطة شاملة، تشمل العلم والرؤية والتدبير والقدرة .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (٨١)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٨١

(وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ القَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ (٧٨)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ٧٨

(إِذَا جَاءَكَ المُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللهُ يَشْهَدُ إِنَّ المُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (١)

القرآن الكريم سورة المنافقون: ١

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله الشهيد مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («يَا أَرْضُ لاَ تُغَطِّي

دَمِي، وَلاَ يَكُنْ مَكَانٌ لِصُرَاخِي. [١٩]أَيْضًا الآنَ هُوَذَا فِي السَّمَاوَاتِ شَهِيدِي، وَشَاهِدِي فِي الأَعَالِي. [٢٠]الْمُسْتَهْزِئُونَ بِي هُمْ أَصْحَابِي. للهِ تَقْطُرُ عَيْنِي [٢١]لِكَيْ يُحَاكِمَ الإِنْسَانَ عِنْدَ اللهِ كَابْنِ آدَمَ لَدَى صَاحِبِهِ. [٢٢]إِذَا مَضَتْ سِنُونَ قَلِيلَةٌ أَسْلُكُ فِي طَرِيق لاَ أَعُودُ مِنْهَا) .

الكتاب المقدس أيوب ١٦: ١٩–٢٢

الموضع رقم (٢) :– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٩فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرْجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ وَهَزَمَهُمُ الرَّبّ أَمَامِي، فَهَل حَقّاً تَجْعَلُونَنِي رَئِيساً عَلَيْكُمْ؟» ١٠فَأَجَابُوهُ: «الرَّبّ شَاهِدٌ بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لاَ نَفْعَلُ حَسَبَ قَوْلِكَ». ١١فَانْطَلَقَ يَفْتَاحُ مَعَ شُيُوخِ جِلعَادَ فَنَصَبَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَئِيساً وَقَائِداً، وَرَدَّدَ يَفْتَاحُ تَعَهُّدَاتِهِ أَمَامَ الرَّبّ فِي المِصْفَاةِ) .

الكتاب المقدس القضاة ١١: ٩–١١

الموضع رقم (٣) :– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([٤٦]وَقَالَ يَعْقُوبُ لإِخْوَتِهِ: «التَقِطُوا حِجَارَةً». فَأَخَذُوا حِجَارَةً وَعَمِلُوا رُجْمَةً وَأَكَلُوا هُنَاكَ عَلَى الرُّجْمَةِ. [٤٧]وَدَعَاهَا لاَبَانُ «يَجَرْ سَهْدُوثَا» وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاهَا «جَلعِيدَ». [٤٨]وَقَالَ لاَبَانُ: «هذِهِ الرُّجْمَةُ هِيَ شَاهِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ اليَوْمَ». لِذلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «جَلعِيدَ». [٤٩]وَ«المِصْفَاةَ»، لأَنَّهُ قَالَ: «لِيُرَاقِبِ الرَّبّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَمَا نَتَوَارَى بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. [٥٠]إِنَّكَ لاَ تُذِلُّ بَنَاتِي، وَلاَ تَأْخُذُ نِسَاءً عَلَى بَنَاتِي. لَيْسَ إِنْسَانٌ مَعَنَا. اُنْظُرْ، اَللهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ») .

الكتاب المقدس تكوين ٣١: ٤٦–٥٠

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف الشهادة الذي دل عليه اسم الله الشهيد في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٩فَأَنْتُمْ تَذْكُرُونَ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، جَهْدَنَا وَكَدَّنَا، إِذْ بَشَّرْنَاكُمْ بِإِنْجِيلِ الله وَنَحْنُ نَشْتَغِلُ لَيْلاً وَنَهَاراً لِكَيْ لاَ نَكُونَ عِبْئاً ثَقِيلاً عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ١٠فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ، وَيَشْهَدُ الله، كَيْفَ تَصَرَّفْنَا بَيْنَكُمْ، أَنْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ، بِطَهَارَةٍ وَاسْتِقَامَةٍ وَبَرَاءَةٍ مِنَ اللوْمِ، ١١كَمَا أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ عَامَلْنَاكُمْ مُعَامَلَةَ الأَبِ لأَوْلاَدِهِ، فَكُنَّا نَعِظُ كُل وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَنُشَجِّعُكُمْ ١٢وَنُحَرِّضُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا سُلُوكاً يَلِيقُ بِاللهِ، ذَاكَ الذِي يَدْعُوكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ الأُولَى إِلَى مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي ٢: ٩-١٢

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ: «هَا أَنَا قَدْ لَبَّيْتُ طَلَبَكُمْ وَحَقَّقْتُ لَكُمْ كُل مَا سَأَلْتُمْ وَنَصَّبْتُ عَلَيْكُمْ مَلِكاً، ٢وَقَدْ صَارَ لَكُمْ مَلِكٌ يَسِيرُ أَمَامَكُمْ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شِخْتُ وَغَزَا الشَّيْبُ شَعْرَ رَأْسِي. وَهَا أَوْلاَدِي بَيْنَكُمْ، وَأَنَا قَدْ خَدَمْتُكُمْ مُنْذُ صِبَايَ. ٣فَاشْهَدُوا عَلَيَّ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ ، وَأَمَامَ مَلِكِهِ الْمُخْتَارِ، إِنْ كُنْتُ قَدْ أَخَذْتُ ثَوْراً أَوْ حِمَاراً مِنْ أَحَدٍ، أَوْ ظَلَمْتُ أَوْ جُرْتُ عَلَى أَحَدٍ أَوْ قَبِلتُ رِشْوَةً مِنْ أَحَدٍ لأُغْمِضَ عَيْنَيَّ عَنْهُ، فَأُعَوِّضَ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ». ٤فَأَجَابُوهُ:«لَمْ تَظْلِمْنَا وَلَمْ تَجُرْ عَلَيْنَا وَلاَ أَخَذْتَ شَيْئاً مِنْ أَحَدٍ». ٥فَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنِ الرَّبّ وَمَلِكُهُ الْمُخْتَارُ شَاهِدَيْنِ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَلَى بَرَاءَتِي الْكَامِلَةِ». فَقَالُوا: «يَشْهَدُ الرَّبّ ») .

الكتاب المقدس صَمُوئِيلَ الأَوَّلُ ١٢: ١-٥

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٦ثُمَّ قَالَ: «أَنَا هُوَ

إلَهُ أَبِيكَ، إلَهُ إبْرَاهِيمَ، وَإِلَهُ إسْحقَ، وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». عِنْدَئِذٍ غَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ خَوْفاً مِنْ أَنْ يَرَى الله (فَيَمُوتَ). ٧فَقَالَ الرَّبّ : «قَدْ شَهِدْتُ مَذَلَةَ شَعْبِي الذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ جَرَّاءِ عُتُوِّ مُسَخِّرِيهِمْ وأَدْرَكْتُ مُعَانَاتَهُمْ، ٨فَنَزَلتُ لأُنْقِذَهُمْ مِنْ يَدِ المِصْرِيّينَ وَأُخْرِجَهُمْ مِنْ تِلكَ الأَرْضِ إلَى أَرْضٍ طَيِّبَةٍ رَحِيبَةٍ تَفِيضُ لَبَناً وَعَسَلاً، أَرْضِ الكَنْعَانِيّينَ وَالحِثِّيّينَ وَالأَمُورِيّينَ وَالفَرِزِّيّينَ وَالحِوِّيّينَ وَاليَبُوسِيّينَ. ٩وَهَا هُوَ الآنَ قَدْ وَصَلَ إلَيَّ صُرَاخُ بَنِي إسْرَائِيلَ، وَرَأَيْتُ كَيْفَ يُضَايِقُهُمُ المِصْرِيُّونَ. ١٠فَهَلُمَّ الآنَ لأُرْسِلَكَ إلَى فِرْعَوْنَ) .

الكتاب المقدس خروج ٣: ٦–١٠

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٣٦)

المليك

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (٥٤) فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ (٥٥)

القرآن الكريم سورة القمر: ٥٤–٥٥

وورد في السنة أن أبا بكرٍ الصديق ﷺ قال: (يَا رَسُولَ الله مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إذَا أَصْبَحْتُ وَإذَا أَمْسَيْتُ، قال: قُلْ: اللهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيءٍ وَمَلِيكَهُ أشْهَدُ أَن لاَ إِله إلاّ أنْتَ أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي

وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وشِرْكِهِ، قَالَ قُلْهُ إذَا أَصْبَحْتَ وَإذَا أَمْسَيْتَ وإذَا أخَذْتَ مَضْجَعَكَ) .

السلسلة الصحيحة ٦/٥٨٠ (٢٧٥٣)

والمليك تبارك وتعالى هو الذي المِلك والمُلك معا، والفرق بين المالك والملك والمليك، أن المالك في اللغة صاحب المِلك، أو من له ملكية الشيء، ولا يلزم أن يكون المُلك له، فقد يؤثر الملك على المالك وملكيته، فيحجر على ملكيته، أو ينازعه فيها أو يسلبها منه، أما الملك فهو أعم من المالك؛ لأنه غالب قاهر فوق كل مالك، فالملك مهيمن على الملك، وإن لم تكن له الملكية إلا بضرب من القهر ومنع الغير من التصرف فيما يملكون، والمليك من كمال الملكية والملك معا مع دوامها أزلا وأبدا.

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله المليك مقيدا في موضع واحد في جميع نسخ الكتاب المقدس، وبيانه على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢أصغِ يا ربُّ إلى كلامي وتَعرَّفْ إلى تَنهُّدَاتي. ٣لِصوتِ اَستِغاثَتي اَسْتَمِعْ يا مَليكي، يا إلهي إليكَ أُصَلِّي. ٤في الصَّباحِ باكِرًا تسْمعُ صوتي، وباكِرًا أتأَهَّبُ وأنتَظِرُ. ٥إلهٌ أنتَ لا يَسُرُّهُ الشَّرُّ، ولا يُجاوِرُ أهلَ السُّوءِ. ٦المُتباهونَ لا يَقِفونَ أمامَكَ، وتُبغِضُ كُلَ مَنْ يفعَلُ الإثْمَ. ٧تُبيدُ النَّاطِقينَ بالكَذبِ، وتَمقُتُ السَّفَّاحينَ الماكِرينَ. ٨وأنا بِكثرةِ رحمَتِكَ أدخلُ بَيتَكَ يا ربُّ، وبِخشوعٍ أسجدُ لكَ في هَيكلِكَ المُقدَّسِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٥: ٢-٨

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس تغير الاسم إلى الملك واختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه على النحو التالي: (١لِكَلِمَاتِي أَصْغِ يَا رَبُّ. تَأَمَّل صُرَاخِي. ٢اسْتَمِعْ لِصَوْتِ دُعَائِي يَا مَلِكِي وَإِلهِي، لأَنِّي إِلَيْكَ أُصَلِّي. ٣يَا رَبُّ، بِالغَدَاةِ تَسْمَعُ صَوْتِي. بِالغَدَاةِ أُوَجِّهُ صَلاَتِي نَحْوَكَ وَأَنْتَظِرُ. ٤لأَنَّكَ أَنْتَ لَسْتَ إِلهًا يُسَرُّ بِالشَّرِّ، لاَ يُسَاكِنُكَ الشِّرِّيرُ. ٥لاَ يَقِفُ الْمُفْتَخِرُونَ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ. أَبْغَضْتَ كُل فَاعِلِي الإِثْمِ. ٦تُهْلِكُ المُتَكَلِّمِينَ بِالكَذِبِ. رَجُلُ الدِّمَاءِ وَالغِشِّ يَكْرَهُهُ الرَّبُّ. ٧أَمَّا أَنَا فَبِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ. أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ بِخَوْفِكَ. ٨يَا رَبُّ، اهْدِنِي إِلَى بِرِّكَ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. سَهِّل قُدَّامِي طَرِيقَكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٥: ٢-٨

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف الملكية الذي دل عليه اسم الله المليك في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٠وَسَبَّحَ دَاوُدُ الرَّبّ أَمَامَ الجَمْعِ المُحْتَشِدِ قَائِلاً: «لَكَ الحَمْدُ أَيُّهَا الرَّبّ إِلَهُ أَبِينَا إِسْرَائِيلَ، مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. ١١لَكَ يَارَبُّ العَظَمَةُ وَالسَّطْوَةُ وَالجَلالُ وَالبَهَاءُ وَالمَجْدُ، لأَنَّ لَكَ كُل مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. أَنْتَ يَارَبُّ صَاحِبُ المُلْكِ وَقَدْ تَعَالَيْتَ فَوْقَ رُؤُوسِ الجَمِيعِ. ١٢أَنْتَ مَصْدَرُ كُلِّ غِنًى وَكَرَامَةٍ، وَأَنْتَ المُتَسَلِّطُ عَلَى الجَمِيعِ، وَالمَالِكُ لِلقُوَّةِ وَالسَّطْوَةِ، وَأَنْتَ القَادِرُ عَلَى تَعْظِيمِ الجَمِيعِ وَتَقْوِيَةِ عَزِيمَتِهِمْ. ١٣وَالآنَ، نَحْمَدُكَ يَا إِلَهَنَا وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الجَلِيلَ) .

الكتاب المقدس أَخْبَارِ الأَيَّامِ الأَوَّلُ ٢٩: ١٠-١٣

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٤فَالرَّبّ إِلَهُكُمْ هُوَ مَالِكُ السَّمَوَاتِ وَسَمَاءِ السَّمَوَاتِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. ١٥غَيْرَ أَنَّ الرَّبّ فَضَّلَ آبَاءَكُمْ وَاصْطَفَى ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، التي هِيَ أَنْتُمْ، لِتَكُونُوا فَوْقَ جَمِيعِ أُمَمِ الأَرْضِ، كَمَا هُوَ حَادِثٌ الْيَوْمَ. ١٦فَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمُ الأَثِيمَةَ، وَأَقْلِعُوا عَنْ عِنَادِكُمْ، ١٧لأَنَّ الرَّبّ إِلَهَكُمْ هُوَ إِلَهُ الآلِهَةِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، الإِلَهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَهِيبُ، الذِي لاَ يُحَابِي وَجْهَ أَحَدٍ، وَلاَ يَرْتَشِي. ١٨إِنَّهُ يَقْضِي حَقَّ اليَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ، وَيُحِبُّ الغَرِيبَ فَيُوَفِّرُ لَهُ طَعَاماً وَكِسَاءً ١٩فَأَحِبُّوا الغَرِيبَ لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ٢٠اتَّقُوا الرَّبّ إِلَهَكُمْ وَإِيَّاهُ اعْبُدُوا وَبِهِ اعْتَصِمُوا وَبِاسْمِهِ احْلِفُوا) .

الكتاب المقدس التثنية١٠: ١٤-٢٠

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([١٧]فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ لاسْتِقْبَالِهِ، بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ كَسْرَةِ كَدَرْلَعَوْمَرَ وَالْمُلُوكِ الذِينَ مَعَهُ إِلَى عُمْقِ شَوَى، الذِي هُوَ عُمْقُ المَلِكِ. [١٨]وَمَلكِي صَادِقُ، مَلِكُ شَالِيمَ، أَخْرَجَ خُبْزًا وَخَمْرًا. وَكَانَ كَاهِنًا للهِ العَلِيِّ. [١٩]وَبَارَكَهُ وَقَالَ: «مُبَارَكٌ أَبْرَامُ مِنَ اللهِ العَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ . [٢٠]وَمُبَارَكٌ اللهُ العَلِيُّ الذِي أَسْلَمَ أَعْدَاءَكَ فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهُ عُشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. [٢١]وَقَالَ مَلِكُ سَدُومَ لأَبْرَامَ: «أَعْطِنِي النُّفُوسَ، وَأَمَّا الأَمْلاَكَ فَخُذْهَا لِنَفْسِكَ». [٢٢]فَقَالَ أَبْرَامُ لِمَلِكِ سَدُومَ: «رَفَعْتُ يَدِي إِلَى الرَّبّ الإِلهِ العَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، [٢٣]لاَ آخُذَنَّ لاَ خَيْطًا وَلاَ شِرَاكَ نَعْل وَلاَ مِنْ كُلِّ مَا هُوَ لَكَ، فَلاَ تَقُولُ: أَنَا أَغْنَيْتُ أَبْرَامَ. [٢٤]لَيْسَ لِي غَيْرُ الذِي أَكَلَهُ الغِلمَانُ، وَأَمَّا نَصِيبُ الرِّجَالِ الذِينَ ذَهَبُوا مَعِي: عَانِرَ وَأَشْكُولَ وَمَمْرَا، فَهُمْ يَأْخُذُونَ نَصِيبَهُمْ»).

الكتاب المقدس تكوين ١٤: ١٧-٢٤

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([١٢]قُمْ يَا رَبُّ.

يَا اَللهُ ارْفَعْ يَدَكَ. لاَ تَنْسَ الْمَسَاكِينَ. [١٣]لِمَاذَا أَهَانَ الشِّرِّيرُ اللهَ؟ لِمَاذَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لاَ تُطَالِبُ»؟ [١٤]قَدْ رَأَيْتَ. لأَنَّكَ تُبْصِرُ الْمَشَقَّةَ وَالْغَمَّ لِتُجَازِيَ بِيَدِكَ. إِلَيْكَ يُسَلِّمُ الْمِسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتَ صِرْتَ مُعِينَ الْيَتِيمِ. [١٥]اِحْطِمْ ذِرَاعَ الْفَاجِرِ. وَالشِّرِّيرُ تَطْلُبُ شَرَّهُ وَلاَ تَجِدُهُ. [١٦]الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ. بَادَتِ الأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ. [١٧]تَأَوُّهَ الْوُدَعَاءِ قَدْ سَمِعْتَ يَا رَبُّ. تُثَبِّتُ قُلُوبَهُمْ. تُمِيلُ أُذُنَكَ [١٨]لِحَقِّ الْيَتِيمِ وَالْمُنْسَحِقِ، لِكَيْ لاَ يَعُودَ أَيْضًا يُرْعِبُهُمْ إِنْسَانٌ مِنَ الأَرْضِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٠: ١٢-١٨

الموضع رقم (٥):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([١]يَا جَمِيعَ الأُمَمِ صَفِّقُوا بِالأَيَادِي. اهْتِفُوا للهِ بِصَوْتِ الابْتِهَاجِ. [٢]لأَنَّ الرَّبَّ عَلِيٌّ مَخُوفٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ. [٣]يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتَنَا، وَالأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا. [٤]يَخْتَارُ لَنَا نَصِيبَنَا، فَخْرَ يَعْقُوبَ الَّذِي أَحَبَّهُ. سِلاَهْ. [٥]صَعِدَ اللهُ بِهُتَافٍ، الرَّبُّ بِصَوْتِ الصُّورِ. [٦]رَنِّمُوا للهِ، رَنِّمُوا. رَنِّمُوا لِمَلِكِنَا، رَنِّمُوا. [٧]لأَنَّ اللهَ مَلِكُ الأَرْضِ كُلِّهَا، رَنِّمُوا قَصِيدَةً. [٨]مَلَكَ اللهُ عَلَى الأُمَمِ. اللهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ. [٩]شُرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا. شَعْبُ إِلهِ إِبْراهِيمَ. لأَنَّ للهِ مَجَانَّ الأَرْضِ. هُوَ مُتَعَالٍ جِدًّا).

الكتاب المقدس مزمور ٤٧: ١-٩

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٣٧)

القابض

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

- ورد في السنة النبوية :

وورد في الحديث الصحيح أن أَنَس بن مالك ﷺ قال: (قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، غَلاَ السِّعْرُ فَسَعِّرْ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ : إِنَّ اللهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ، وإِنِي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَي اللهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُطَالِبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلاَ مَالٍ) .

المسند ٣/٢٨٦ (١٤٠٨٩)

والقابض سبحانه هو الموصوف بالقبض، هو الذي يقلب الأرزاق والأسباب بمشيئته ابتلاء بحكمته وامتحانا لعباده، فيُضَيّقُ الأسباب على قوم ويُوَسِّع على آخرين، ويَقبِضُ ما يشاء من الأحياء أو يبقيها إلى حين، قال تعالي:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(مَنْ ذَا الذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً وَاللهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٤٥)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٤٥

(أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً ثُمَّ جَعَلنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً (٤٥) ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضاً يَسِيراً (٤٦)

القرآن الكريم سورة الفرقان: ٤٥ – ٤٦

(وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٦٧)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٦٧

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله القابض مقيدا في موضع واحد في جميع نسخ الكتاب المقدس على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١اِحْفَظْنِي يَا اَللهُ لأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلتُ. ٢قُلتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ سَيِّدِي. خَيْرِي لاَ شَيْءَ غَيْرُكَ». ٣القِدِّيسُونَ الذِينَ فِي الأَرْضِ وَالأَفَاضِلُ كُلُّ مَسَرَّتِي بِهِمْ. ٤تَكْثُرُ أَوْجَاعُهُمُ الذِينَ أَسْرَعُوا وَرَاءَ آخَرَ. لاَ أَسْكُبُ سَكَائِبَهُمْ مِنْ دَمٍ، وَلاَ أَذْكُرُ أَسْمَاءَهُمْ بِشَفَتَيَّ. ٥الرَّبّ نَصِيبُ قِسْمَتِي وَكَأْسِي. أَنْتَ قَابِضُ قُرْعَتِي. ٦حِبَالٌ وَقَعَتْ لِيفِي النُّعَمَاءِ، فَالمِيرَاثُ حَسَنٌ عِنْدِي) .

الكتاب المقدس مزمور ١٦: ١–٦

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف القبض الذي دل عليه اسم الله القابض في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢فأقولُ للهِ: لا تحكُمْ عليَ. ماذا تُخاصِمُني أخبِرْني. ٣أيطيبُ لكَ أنْ تَظلِمَ، أنْ ترفُضَ ما صنعَت يَداكَ تَرفُضَ عَنْ مَشورةِ الأشرارِ؟ ٤ألكَ عَينانِ مِنْ لَحمٍ ودمٍ، هل كنَظَرِ الإنسانِ تنظُرُ؟ ٥هل كأيّامِ الإنسانِ أيّامُكَ، سنينُكَ كسنينِ بَني البشَرِ؟ ٦حتى تُفَتِّشَ باحِثًا عَنْ ذُنوبي تُمعِنَ في الفَحصِ عَنْ خطايايَ، ٧وأنتَ تعلَمُ جيّدًا أنِّي بَريءٌ لا مُنقِذَ لي مِنْ قبضَتِكَ. ٨يَداكَ كَوَّنَتاني وصنَعَتاني، لماذا تَلتَفِتُ وتَمحَقُني؟ ٩مِنَ الطِّينِ جبَلتَني، تَذَكَّرْ! الآنَ إلى التُّرابِ تُعيدُني؟ ») .

الكتاب المقدس أيوب ١٠: ٢–٩

الموضع رقم (٢):– ورد الفعل ووصف الفعل في قول الكتاب المقدس:

(١٥ويقولُ السَّيِّدُ الرَّبّ القديرُ: «إذهَبْ إلى شَبْنا، نديمِ المَلِكِ والقَيِّمِ على قصرِهِ ١٦وقُل لَه: أيُّ حَقٍّ لكَ هُنا؟ ومَنْ لكَ هُنا حتى تحفُرَ لنَفسِكَ قبرًا عاليًا وتَنحتَهُ في الصَّخرِ مَسكِنًا لكَ؟ ١٧سيَقبِضُ علَيكَ الرَّبّ قَبضَةَ جبَّارٍ ويقذِفُكُ بكَ قذفًا، ١٨ويُدَحرِجكَ دحرَجةَ الكُرَةِ إلى أرضٍ واسِعةِ الأطرافِ. هُناكَ تموتُ بجانِبِ مَركباتِكَ التي طالَما افتَخَرْتَ بها) .

الكتاب المقدس إشعياء ٢٢: ١٥–١٨

الموضع رقم (٣) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (الرَّبّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ نَظَرَ، ٢٠لِيَسْمَعَ أَنِينَ الأَسِيرِ، لِيُطْلِقَ بَنِي الْمَوْتِ، ٢١لِكَيْ يُحَدَّث فِي صِهْيَوْنَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَبِتَسْبِيحِهِ فِي أُورُشَلِيمَ، ٢٢عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ مَعًا وَالْمَمَالِكِ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ. ٢٣ضَعَّفَ فِي الطَّرِيقِ قُوَّتِي، قَصَّرَ أَيَّامِي. ٢٤أَقُولُ: «يَا إِلهِي، لاَ تَقبِضْنِي فِي نِصْفِ أَيَّامِي. إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ سِنُوكَ. ٢٥مِنْ قِدَمٍ أَسَّسْتَ الأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. ٢٦هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثَوْبٍ تَبْلَى، كَرِدَاءٍ تُغَيِّرُهُنَّ فَتَتَغَيَّرُ. ٢٧وَأَنْتَ هُوَ وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ. ٢٨أَبْنَاءُ عَبِيدِكَ يَسْكُنُونَ، وَذُرِّيَّتُهُمْ تُثَبَّتُ أَمَامَكَ») .

الكتاب المقدس مزمور: ١٩–٢٨

اسم الله تبارك وتعالى (٣٨)

الباسط

● ورد فى السنة النبوية :

وورد في الحديث الصحيح أن أَنَس بن مالك ﷺ قال: (قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، غَلاَ السِّعْرُ فَسَعِّرْ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ : إِنَّ اللهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ القَابِضُ البَاسِطُ الرَّازِقُ، وإِنِي لأَرْجُو أَنْ أَلقَي اللهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُطَالِبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلاَ مَالٍ) .

المسند ٢٨٦/٣ (١٤٠٨٩)

والباسط تبارك وتعالى هو الموصوف بالبسط، فهو الذي يَبْسُط الرزق لعباده بجُوده ورحمته، ويوسعه عليهم ببالغ كرمه وحكمته، فيبتليهم بذلك على مقتضى مشيئته، فإن شاء وسع عليهم، وإن شاء بسط الرزق لهم، فهو القابض الباسط، فإن قبض كان ذلك لما تقتضيه حكمته الباهرة لا لشيء آخر، فإن خزائن ملكه لا تفنى، ومواد جوده لا تتناهى، وهو الذي يبسط يده بالتوبة لمن أساء، وهو الذي يملي للعصاة فيجعلهم بين الخوف والرجاء، قال تعالي:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلا مَتَاعٌ (٢٦)

القرآن الكريم سورة الرعد: ٢٦

(إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً (٣٠)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ٣٠

(اللهُ الذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفاً فَتَرَى الوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (٤٨)

القرآن الكريم سورة الروم: ٤٨

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله الباسط مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٥هذا ما قالَ الرَّبّ خالِقُ السَّماواتِ وناشِرُها. باسِطُ الأرضِ معَ خيراتِها وواهِبُ شعبِها نَسمةَ الحياةِ رُوحًا لِلسَّائرينَ فيها. ٦«أنا الرَّبّ دَعَوتُكَ في صِدْقٍ وأخذتُ بيَدِكَ وحَفِظتُكَ. جعَلتُكَ عَهدًا للشُّعوبِ ونُورًا لِهِدايةِ الأُمَمِ، ٧فتَفتَحُ العُيونَ العمياءَ،وتُخرِجُ الأسرَى مِنَ السُّجونِ والجالِسينَ في الظُّلمةِ مِنَ الحُبوسِ ٨أنا الرّبُّ، وهذا اَسمي،لا أُعطي لآخرَ مَجدي، ولا لِلأصنامِ تسبيحي، ٩ما مضَى مضَى، فأُخبِرُكُم بِما يأتي وقبلَ أنْ يَحدُثَ أُسمِعُكُم بهِ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٤٢: ٥-٩

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس اختلف السياق عن سابقه في بعض مواضعه على النحو التالي: (٥هكَذَا يَقُولُ اللهُ الرَّبُّ، خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَنَاشِرُهَا، بَاسِطُ الأَرْضِ وَنَتَائِجِهَا، مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا نَسَمَةً، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا: ٦«أَنَا الرَّبّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالبِرّ، فَأُمْسِكُ بِيَدِكَ وَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلأُمَمِ، ٧لِتَفْتَحَ عُيُونَ العُمْيِ، لِتُخْرِجَ مِنَ الحَبْسِ المَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ الجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ.٨«أَنَا الرَّبّ هذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لاَ أُعْطِيهِ لآخَرَ، وَلاَ تَسْبِيحِي لِلْمَنْحُوتَاتِ. ٩هُوَذَا الأَوَّلِيَّاتُ قَدْ أَتَتْ، وَالحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبُتَ أُعْلِمُكُمْ بِهَا) .

الكتاب المقدس إشعياء ٤٢: ٥-٩

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. يَا رَبُّ إِلهِي، قَدْ عَظُمْتَ جِدًّا. مَجْدًا وَجَلاَلاً لَبِسْتَ. ٢اللاَّبِسُ النُّورَ كَثَوْبٍ، البَاسِط السَّمَاوَاتِ كَشُقَّةٍ. ٣الْمُسَقِّفُ عَلاَلِيَهُ بِالْمِيَاهِ. الجَاعِلُ السَّحَابَ مَرْكَبَتَهُ، الْمَاشِي عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ. ٤الصَّانِعُ مَلاَئِكَتَهُ رِيَاحًا، وَخُدَّامَهُ نَارًا مُلتَهِبَةً. ٥الْمُؤَسِّسُ الأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا فَلاَ تَتَزَعْزَعُ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ) .

الكتاب المقدس مزمور١٠٤: ١-٥

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١اِحْمَدُوا الرَّبّ لأَنَّهُ صَالِحٌ، لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ٢احْمَدُوا إِلهَ الآلِهَةِ، لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمتَهُ. ٣احْمَدُوا رَبَّ الأَرْبَابِ، لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ٤الصَّانِعَ العَجَائِبَ العِظَامَ وَحْدَهُ، لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ٥الصَّانِعَ السَّمَاوَاتِ بِفَهْمٍ، لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ٦ البَاسِط الأَرْضَ عَلَى المِيَاهِ، لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ٧الصَّانِعَ أَنْوَارًا عَظِيمَةً، لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ٨الشَّمْسَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ٩القَمَرَ وَالكَوَاكِبَ لِحُكْمِ الليْلِ، لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ) .

الكتاب المقدس مزمور١٣٦: ١-٩

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢«صَحِيحٌ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَا، فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الإِنْسَانُ عِنْدَ اللهِ؟ ٣إِنْ شَاءَ أَنْ يُحَاجَّهُ، لاَ يُجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ مِنْ أَلفٍ. ٤هُوَ حَكِيمُ القَلبِ وَشَدِيدُ القُوَّةِ. مَنْ تَصَلب عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟ ٥الْمُزَحْزِحُ الجِبَالَ وَلاَ تَعْلَمُ، الذِي يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ. ٦الْمُزَعْزِعُ الأَرْضَ مِنْ مَقَرِّهَا، فَتَتَزَلزَلُ أَعْمِدَتُهَا. ٧الآمِرُ الشَّمْسَ فَلاَ تُشْرِقُ، وَيَخْتِمُ عَلَى النُّجُومِ. ٨البَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحْدَهُ، وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي البَحْرِ. ٩صَانِعُ النَّعْشِ وَالجَبَّارِ وَالثُّرَيَّا وَمَخَادِعِ الجَنُوبِ. ١٠فَاعِلُ عَظَائِمَ لاَ تُفْحَصُ، وَعَجَائِبَ لاَ تُعَدُّ) .

الكتاب المقدس أيوب ٩: ١-٩

الموضع رقم (٥):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٤هكَذَا يَقُولُ الرَّبّ فَادِيكَ وَجَابِلُكَ مِنَ البَطْنِ: «أَنَا الرَّبّ صَانِعٌ كُل شَيْءٍ، نَاشِرٌ السَّمَاوَاتِ وَحْدِي، بَاسِط الأَرْضَ. مَنْ مَعِي؟ ٢٥مُبَطِّلٌ آيَاتِ المُخَادِعِينَ وَمُحَمِّقٌ العَرَّافِينَ. مُرَجِّعٌ الحُكَمَاءَ إِلَى الوَرَاءِ، وَمُجَهِّلٌ مَعْرِفَتَهُمْ. ٢٦مُقِيمٌ كَلِمَةَ عَبْدِهِ، وَمُتَمِّمٌ رَأْيَ رُسُلِهِ. القَائِلُ عَنْ أُورُشَلِيمَ: سَتُعْمَرُ، وَلِمُدُنِ يَهُوذَا: سَتُبْنَيْنَ، وَخِرَبَهَا أُقِيمُ. ٢٧القَائِلُ لِلُّجَّةِ: انْشَفِي، وَأَنْهَارَكِ أُجَفِّفُ. ٢٨القَائِلُ عَنْ كُورَشَ: رَاعِيَّ، فَكُل مَسَرَّتِي يُتَمِّمُ. وَيَقُولُ عَنْ أُورُشَلِيمَ: سَتُبْنَى، وَلِلهَيْكَلِ: سَتُؤَسَّسُ) .

الكتاب المقدس إشعياء٤٢: ٢٤-٢٨

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف البسط الذي دل عليه اسم الله الباسط في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣٣فَقَدْ كُنْتَ عَادِلاً فِي كُلِّ مَا حَل بِنَا، لأَنَّكَ عَاقَبْتَنَا بِالحَقِّ، وَنَحْنُ الذِينَ أَذْنَبْنَا. ٣٤وَلَمْ يُطِعْ مُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَآبَاؤُنَا شَرِيعَتَكَ، وَلاَ اسْتَمَعُوا إِلَى وَصَايَاكَ وَتَحْذِيرَاتِكَ التِي أَنْذَرْتَهُمْ بِهَا. ٣٥وَلَمْ يَعْبُدُوكَ فِي مُلْكِهِمْ، وَلاَ حِينَ كَانُوا يَتَمَتَّعُونَ بِخَيْرِكَ العَمِيمِ الذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَلاَ فِي أَرْضِهِمِ الشَّاسِعَةِ الخَصِيبَةِ التِي بَسَطْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَرْتَدُّوا عَنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِهِمْ. ٣٦وَهَا نَحْنُ اليَوْمَ مُسْتَعْبَدُونَ فِي الأَرْضِ التِي وَهَبْتَهَا لآبَائِنَا لِيَأْكُلُوا أَثْمَارَهَا وَخَيْرَهَا) .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٣٣-٣٦

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١١هكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ: «الآلِهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هذِهِ السَّمَاوَاتِ» ١٢صَانِعُ الأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، مُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ بَسَطَ السَّمَاوَاتِ. ١٣إِذَا أَعْطَى قَوْلاً تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ١٤بَلُدَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزِيَ كُلُّ صَائِغٍ مِنَ التِّمْثَالِ، لأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلاَ رُوحَ فِيهِ. ١٥هِيَ بَاطِلَةٌ صَنْعَةُ الأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. ١٦لَيْسَ كَهذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبُ مِيرَاثِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ) .

الكتاب المقدس إرمياء ١٠: ١١-١٦

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١«أَصْغَيْتُ إِلَى الَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا. وُجِدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي. قُلْتُ: هأَنَذَا، هأَنَذَا. لأُمَّةٍ لَمْ تُسَمَّ بِاسْمِي. ٢بَسَطْتُ يَدَيَّ طُولَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ سَائِرٍ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ وَرَاءَ أَفْكَارِهِ. ٣شَعْبٍ يُغِيظُنِي بِوَجْهِي. دَائِمًا يَذْبَحُ فِي الْجَنَّاتِ، وَيُبَخِّرُ عَلَى الآجُرِّ. ٤يَجْلِسُ فِي الْقُبُورِ، وَيَبِيتُ فِي الْمَدَافِنِ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ، وَفِي آنِيَتِهِ مَرَقُ لُحُومٍ نَجِسَةٍ. ٥يَقُولُ: قِفْ عِنْدَكَ. لاَ تَدْنُ مِنِّي لأَنِّي أَقْدَسُ مِنْكَ. هؤُلاَءِ دُخَانٌ فِي أَنْفِي، نَارٌ مُتَّقِدَةٌ كُلَّ النَّهَارِ. ٦هَا قَدْ كُتِبَ أَمَامِي. لاَ أَسْكُتُ بَلْ أُجَازِي. أُجَازِي فِي حِضْنِهِمْ، ٧آثَامَكُمْ وَآثَامَ آبَائِكُمْ مَعًا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِينَ بَخَّرُوا عَلَى الْجِبَالِ، وَعَيَّرُونِي عَلَى الآكَامِ، فَأَكِيلُ عَمَلَهُمُ الأَوَّلَ فِي حِضْنِهِمْ») .

الكتاب المقدس إشعياء٦٥: ١-٧

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٣٩)

الرازق

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

● ورد فى السنة النبوية :

من حديث أَنَس بن مالك ﷺ قال: (قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، غَلاَ السِّعْرُ فَسَعِّرْ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ : إِنَّ اللهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ القَابِضُ البَاسِطُ الرَّازِقُ، وإني لأَرْجُو أَنْ أَلقَي اللهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُطَالِبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلاَ مَالٍ) .

المسند ٣/٢٨٦ (١٤٠٨٩)

والرازق تبارك وتعالى هو الذي يرزق الخلائق أجمعين، وهو الذي قدر أرزاقهم قبل خلق العالمين، وهو الذي تكفل باستكمالها ولو بعد حين، فلن تموت نفس إلا باستكمال رزقها، قال تعالي:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتاً حَسَناً وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا المِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقاً قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٣٦ – ٣٧

(فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ للهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَل لَهُ مَخْرَجاً (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّل عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ

إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً (٣)

القرآن الكريم سورة الطلاق: ٢ – ٣

(وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ (٦٠)

القرآن الكريم سورة العنكبوت: ٦٠

(قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلا تَتَّقُونَ (٣١)

القرآن الكريم سورة يونس: ٣١

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الرازق مقيدا في موضع واحد في جميع نسخ الكتاب المقدس على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢تب يا يعقوب واتخذها وسر في الضياء تجاه نورها. ٣ لا تعط مجدك لآخر ومزيتك لأمة غريبة. ٤طوبى لنا يا إسرائيل لأن ما يرضي عند الله معروف لدينا. ٥ ثقوا يا شعبي يا تذكار إسرائيل ٦فإنكم لم تباعوا للأمم لهلاككم ولكن بما إنكم أسخطتم الله قد أسلمتم إلى أعدائكم، ٧ لأنكم أغضبتم صانعكم إذ ذبحتم للشياطين لا لله ٨ ونسيتم رازقكم الإله الأزلي وحزنتم مربيتكم أورشليم) .

الكتاب المقدس باروك ٤: ٢–٨

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الرزق الذي دل عليه اسم الله الرازق في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ أَقَامَ أَجْدَادُكُمْ، وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ تَارَحُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ مُنْذُ القِدَمِ فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الفُرَاتِ حَيْثُ عَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى، ٣فَأَخَذْتُ أَبَاكُمْ إِبْرَاهِيمَ مِنْ شَرْقِيِّ النَّهْرِ وَقُدْتُهُ عَبْرَ أَرْضِ كَنْعَانَ وَكَثَّرْتُ نَسْلَهُ، وَرَزَقْتُه بِإِسْحَقَ، ٤وَأَنْعَمْتُ عَلَى إِسْحَقَ بِيَعْقُوبَ وَعِيسُو، فَوَهَبْتُ عِيسُو جَبَلَ سِعِيرَ مِيرَاثاً. وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَأَبْنَاؤُهُ فَقَدِ انْحَدَرُوا إِلَى مِصْرَ. ٥ثُمَّ أَرْسَلتُ مُوسَى وَهرُونَ، وَأَنْزَلتُ بِمِصْرَ البَلاَيَا بِسَبَبِ مَا صَنَعْتُهُ بِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْهَا) .

الكتاب المقدس يوشع ٢٤: ٢-٥

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٨وَكَانَ صَمُوئِيلُ آنَئِذٍ يَخْدُمُ فِي مَحْضَرِ الرَّبّ وَهُوَ مَا بَرِحَ صَبِيّاً، يَرْتَدِي أَفُوداً مِنْ كَتَّانٍ. ١٩وَكَانَتْ أُمُّهُ تَصْنَعُ لَهُ جُبَّةً صَغِيرَةً، تُحْضِرُهَا مَعَهَا كُل سَنَةٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَجُلِهَا لِتَقْرِيبِ الذَّبِيحَةِ السَّنَوِيَّةِ، ٢٠فَيُبَارِكُ عَالِي أَلْقَانَةَ وَزَوْجَتَهُ قَائِلاً: «لِيَرْزُقْكَ الرَّبّ ذُرِّيَّةً مِنْ هَذِهِ المَرْأَةِ عِوَضاً عَنِ الصَّبِيِّ الذِي وَهَبْتُمَاهُ لِلرَّبِّ». ثُمَّ يَرْجِعَانِ إِلَى حَيْثُ يُقِيمَانِ. ٢١وَعِنْدَمَا افْتَقَدَ الرَّبّ حَنَّةَ، حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ ثَلاَثَةَ أَبْنَاءٍ وَبِنْتَيْنِ. أَمَّا صَمُوئِيلُ فَقَدْ تَرَعْرَعَ فِي خِدْمَةِ الرب) .

الكتاب المقدس صموئيل الأول ١: ١٨-٢١

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٥وَجَمِيعُ هَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاءُ هَيْمَانَ نَبِيِّ المَلِكِ، وَقَدْ رَزَقَهُ الرَّبّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ابْناً وَثَلاَث بَنَاتٍ، تَحْقِيقاً لِوَعْدِهِ، لِيَرْفَعَ مِنْ شَأْنِهِ. ٦وكَانُوا جَمِيعُهُمْ يُجِيدُونَ العَزْفَ عَلَى الصُّنُوجِ وَالربابِ وَالعِيدَانِ، بِقِيَادَةِ أَبِيهِمْ، لِلاشْتِرَاكِ فِي العِبَادَةِ بِالهَيْكَلِ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول٢٥: ٥-٦

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٥ثُمَّ اصْطَفَى ابْنِي سُلَيْمَانَ مِنْ بَيْنِ أَبْنَائِي الْكَثِيرِينَ الذِينَ رَزَقَنِي بِهِمِ الرَّبّ ، لِيَخْلُفَنِي عَلَى عَرْشِ مَمْلَكَةِ الرَّبّ ، عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٦وَقَالَ لِي: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ هُوَ الذِي يَبْنِي بَيْتِي وَدِيَارِي، لأَنَّنِي اصْطَفَيْتُهُ لِيَ ابْناً وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَباً. ٧فَإِنْ أَطَاعَ شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي وَعَمِلَ بِهَا كَمَا هِيَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ فَإِنَّنِي أُثَبِّتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الأَبَدِ.) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول٢٨: ٥-٧

الموضع رقم (٥) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٠وَنَذَرَ يَعْقُوبُ نَذْراً قَائِلاً: «إِنْ كَانَ اللهُ مَعِي، وَرَعَانِي فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ التِي أَنَا أَسِيرُ فِيهَا وَوَفَّرَ لِي طَعَاماً لآكُلَ وَثِيَاباً لأَلْبَسَ، ٢١وَعُدْتُ بِسَلاَمٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، عِنْدَئِذٍ يَكُونُ الرَّبّ إِلَهاً لِي ٢٢وَيَكُونُ هَذَا الْحَجَرُ الذِي نَصَبْتُهُ عَمُوداً بَيْتاً للهِ، وَأَدْفَعُ عُشْرَ كُلِّ مَا تَرْزُقُنِي بِهِ») .

الكتاب المقدس تكوين ٢٨: ٢٠-٢٢

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٤٠)

الديان

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

● ورد في السنة النبوية :

من حديث جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يَحْشُرُ اللهُ العِبَادَ فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ، أَنَا المَلِكُ

أَنَا الدَّيَّانُ).

الجامع الصحيح المختصر ٢٧١٩/٦

والديان تبارك وتعالى هو الذي دانت له الخليفة، وعنت له الوجوه، وذلت لعظمته الجبابرة، وخضع لعزته كل عزيز، يرضى على من يستحق الرضا ويثيبه ويكرمه ويدنيه، ويغضب على من يستحق الغضب ويعاقبه ويقصيه، فيعذب من يشاء، ويرحم من يشاء، ويعطي من يشاء، ويمنع من يشاء، ويقرب من يشاء ويقصي من يشاء، له دار البقاء في الملكوت، وهي إما دار عذاب أليمة في النار، وإما دار سعادة عظيمة في الجنة، فهو الديان الذي يدين العباد أجمعين، ويفصل بينهم يوم الدين، كتب أعمالهم فهي حاضرة، ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أظهرها لهم في الآخرة، قال تعالي:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (٥٠) قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ (٥١) يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ (٥٢) أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا لَمَدِينُونَ (٥٣) قَالَ هَل أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ (٥٤) فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ (٥٥)

القرآن الكريم سورة الصافات: ٥٠-٥٥

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الديان مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه، وورد أيضا مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٢فَلْيَقْضِ الرَّبّ

بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَنْتَقِمْ لِيَ الرَّبّ مِنْكَ، أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَمَسَّكَ بِسُوءٍ. ١٣وَكَمَا قِيلَ فِي مَثَلِ الْقُدَمَاءِ: عَنِ الأَشْرَارِ يَصْدُرُ شَرٌّ، لِذَلِكَ فَإِنَّ يَدِي لَنْ تَنَالَكَ بِأَذًى. ١٤ثُمَّ وَرَاءَ مَنْ يَسْعَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ مَنْ هُوَ الذِي تُطَارِدُهُ؟ أَتَسْعَى وَرَاءَ كَلبٍ مَيْتٍ؟ وَرَاءَ بُرْغُوثٍ وَاحِدٍ؟ ١٥لِيَكُنِ الرَّبّ هُوَ الدَّيَّانُ فَيَقْضِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَتَوَلى قَضِيَّتِي وَيُبْرِئَنِي وَيُنْقِذَنِي مِنْ قَبْضَتِكَ») .

الكتاب المقدس صَمُوئِيلَ الأَوَّل ٢٤: ١٢-١٥

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٣فَاقْتَرَبَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَتُهْلِكُ البَارَّ مَعَ الأَثِيمِ؟ ٢٤لَوْ وُجِدَ فِي المَدِينَةِ خَمْسُونَ بَارّاً، فَهَل تُدَمِّرُهَا وَلاَ تَصْفَحُ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الخَمْسِينَ بَارّاً الذِينَ فِيهَا؟ ٢٥تَنَزَّهْتَ عَنْ أَنْ تُهْلِكَ البَارَّ مَعَ الأَثِيمِ، فَيَكُونُ البَارُّ كَالأَثِيمِ؛ حَاشَا لَكَ. أَدَيَّانُ الأَرْضِ كُلِّهَا لاَ يُجْرِي عَدْلاً؟» ٢٦فَقَالَ الرب: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارّاً فَإِنَّنِي أَصْفَحُ عَنِ المَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ») .

الكتاب المقدس تكوين ١٨: ٢٣-٢٦

الموضع رقم (٣) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦وَأَمَّا أَنَا، فَهَا إِنَّ حَيَاتِي بَدَأَتْ تُسْكَبُ سَكِيباً، وَمَوْعِدُ رَحِيلِي قَدِ اقْتَرَبَ. ٧قَدْ جَاهَدْتُ الجِهَادَ الحَسَنَ، قَدْ بَلَغْتُ نِهَايَةَ الشَّوْطِ، قَدْ حَافَظْتُ عَلَى الإِيمَانِ. ٨إِنَّمَا يَنْتَظِرُنِي الآنَ إِكْلِيلُ البِرِّ المَحْفُوظُ لِي، وَالذِي سَيَهَبُهُ لِي الرَّبّ الدَّيَّانُ العَادِلُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ؛ وَلَنْ يُوْهَبَ لِي وَحْدِي، بَل أَيْضاً لِجَمِيعِ الذِينَ يُحِبُّونَ ظُهُورَهُ) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى تِيمُوثَاوُس ٤: ٦-٨

الموضع رقم (٤) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١إِلهُ الآلِهَةِ الرَّبّ

تَكَلَّمَ، وَدَعَا الأَرْضَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا. [٢]مِنْ صِهْيَوْنَ، كَمَالِ الْجَمَالِ، اللهُ أَشْرَقَ. [٣]يَأْتِي إِلهُنَا وَلاَ يَصْمُتُ. نَارٌ قُدَّامَهُ تَأْكُلُ، وَحَوْلَهُ عَاصِفٌ جِدًّا. [٤]يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقُ، وَالأَرْضَ إِلَى مُدَايَنَةِ شَعْبِهِ: [٥]«اجْمَعُوا إِلَيَّ أَتْقِيَائِي، الْقَاطِعِينَ عَهْدِي عَلَى ذَبِيحَةٍ». [٦]وَتُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ، لأَنَّ اللهَ هُوَ الدَّيَّانُ) .

الكتاب المقدس مزمور ٥٠: ١-٦

الموضع رقم (٥) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([١]يَا إِلهَ النَّقَمَاتِ يَا رَبُّ، يَا إِلهَ النَّقَمَاتِ، أَشْرِقِ. [٢]ارْتَفِعْ يَا دَيَّانَ الأَرْضِ. جَازِ صَنِيعَ الْمُسْتَكْبِرِينَ. [٣]حَتَّى مَتَى الْخُطَاةُ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى الْخُطَاةُ يَشْمَتُونَ؟ [٤]يُبِقُّونَ، يَتَكَلَّمُونَ بِوَقَاحَةٍ. كُلُّ فَاعِلِي الإِثْمِ يَفْتَخِرُونَ. [٥]يَسْحَقُونَ شَعْبَكَ يَارَبُّ، وَيُذِلُّونَ مِيرَاثَكَ. [٦]يَقْتُلُونَ الأَرْمَلَةَ وَالْغَرِيبَ، وَيُمِيتُونَ الْيَتِيمَ. [٧]وَيَقُولُونَ: «الرَّبّ لاَ يُبْصِرُ، وَإِلهُ يَعْقُوبَ لاَ يُلاَحِظُ») .

الكتاب المقدس مزمور ٩٤: ١-٦

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الدينونة الذي دل عليه اسم الله الديان في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣٤أَلَيْسَ هَذَا مُدَّخَراً عِنْدِي مَخْتُوماً عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي؟ ٣٥لِيَ النَّقْمَةُ وَأَنَا أُجَازِي. وَفِي الوَقْتِ الْمُعَيَّنِ تَزِلُّ أَقْدَامُهُمْ فَيَوْمُ هَلاَكِهِمْ بَاتَ وَشِيكاً، وَمَصِيرُهُمُ الْمَحْتُومُ يُسْرِعُ إِلَيْهِمْ، ٣٦لأَنَّ الرَّبّ يَدِينُ شَعْبَهُ وَيَرْأَفُ بِعَبِيدِهِ. عِنْدَمَا يَرَى أَنَّ قُوَّتَهُمْ قَدِ اضْمَحَلتْ وَلَمْ يَبْقَ عَبْدٌ وَلاَ حُرٌّ، ٣٧عِنْدَئِذٍ يَسْأَلُ الرَّبّ : أَيْنَ آلِهَتُهُمْ؟ أَيْنَ الصَّخْرَةُ التِي التَجأُوا إِلَيْهَا؟ ٣٨الَّتِي كَانَتْ تَلْتَهِمُ شَحْمَ ذَبَائِحِهِمْ وَتَشْرَبُ خَمْرَ سَكَائِبِهِمْ؟ لِتَهُبَّ لِمُسَاعَدَتِهِمْ

وَتَبْسُطَ عَلَيْهِمْ حِمَايَتَهَا. ٣٩انْظُرُوا الآنَ: إِنِّي أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهٌ آخَرُ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي، أَسْحَقُ وَأَشْفِي، وَلاَ مُنْقِذَ مِنْ يَدِي. ٤٠أَبْسُطُ يَدِي نَحْوَ السَّمَاءِ قَائِلاً: حَيٌّ أَنَا إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس تثنية ٣٢: ٣٤-٤٠

الموضع رقم (٢) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٧الرَّبّ يُفْقِرُ وَيُغْنِي، يُذِلُّ وَيُعِزُّ. ٨يُنْهِضُ المِسْكِينَ مِنَ التُّرَابِ، وَيَرْفَعُ البَائِسَ مِنْ كَوْمَةِ الرَّمَادِ، لِيُجْلِسَهُ مَعَ النُّبَلاَءِ، وَيُمَلِّكَهُ عَرْشَ المَجْدِ، لأَنَّ لِلرَّبِّ أَسَاسَاتِ الأَرْضِ التِي أَرْسَى عَلَيْهَا المَسْكُونَةَ. ٩هُوَ يَحْفَظُ أَقْدَامَ أَتْقِيَائِهِ، أَمَّا الأَشْرَارُ فَيَنْطَوُونَ فِي الظَّلاَمِ، لأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَتَغَلبُ الإِنْسَانُ. ١٠مُخَاصِمُو الرَّبّ يَتَحَطَّمُونَ، وَمِنَ السَّمَاءِ يَقْذِفُ رُعُودَهُ عَلَيْهِمْ؛ يَدِينُ الرَّبّ أَقَاصِيَ الأَرْضِ، وَيَمْنَحُ عِزَّةً لِمَنْ يَخْتَارُهُ مَلِكاً وَيُمَجِّدُ مَسِيحَهُ») .

الكتاب المقدس صموئيل الأول ٢: ٧-١٠

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٢أَهُنَاكَ مَنْ يُلَقِّنُ الله عِلماً، وَهُوَ الذِي يَدِينُ المُتَشَامِخِينَ؟ ٢٣قَدْ يَمُوتُ المَرْءُ فِي وَفْرَةِ رَغْدِهِ، وَهُوَ يَنْعَمُ بِالدِّعَةِ وَالطُّمَأْنِينَةِ، ٢٤وَالعَافِيَةُ تَكْسُو جَنْبَيْهِ، وَمُخُّ عِظَامِهِ طَرِيءٌ. ٢٥وَقَدْ يَمُوتُ آخَرُ بِمَرَارَةِ نَفْسٍ وَلَمْ يَذُقْ خَيْراً ٢٦غَيْرَ أَنَّ كِلَيْهِمَا يُوَارِيهُمَا التُّرَابُ وَيَغْشَاهُمَا الدُّودُ) .

الكتاب المقدس أيوب ٢١: ٢٢-٢٦

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٤١)

القادر

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (٢٠) فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (٢١) إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ (٢٢) فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ القَادِرُونَ (٢٣) القرآن الكريم سورة المرسلات: ٢٠–٢٣

(أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللهَ الذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ المَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٣)

القرآن الكريم سورة الأحقاف: ٣٣

(فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ المَشَارِقِ وَالمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ (٤٠) عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْراً مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٤١)

القرآن الكريم سورة المعارج: ٤٠ – ٤١

والقادر تبارك وتعالى هو الذي يقدر المقادير في علمه قبل تصنيع الأشياء وتكوينها، وهو الذي نظم أمور الخلائق قبل إيجادها وإمدادها، ثم يشاء بحكمته وقدرته أن يكون الخلق قدرا واقعا كما سبق في علمه، فالقادر هو الذي قدر المقادير قبل الخلق والتصوير .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ الليْلَ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ حُسْبَاناً ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ (٩٦)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٩٦

الذِي لَهُ مُلكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلكِ وَخَلَقَ كُل شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً (٢)

القرآن الكريم سورة الفرقان: ٢

(وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ (٣٨) وَالقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالعُرْجُونِ القَدِيمِ (٣٩) لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠)

القرآن الكريم سورة يس: ٣٨ – ٤٠

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله القادر مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٢فَتَأَمَّل إِذاً لُطْفَ اللهِ وَشِدَّتَهُ: أَمَّا الشِّدَّةُ، فَعَلَى الذِينَ سَقَطُوا؛ وَأَمَّا لُطْفُ اللهِ فَمِنْ نَحْوِكَ مَادُمْتَ تَثْبُتُ فِي اللُّطْفِ. وَلَوْ لَمْ تَكُنْ ثَابِتاً، لَكُنْتَ أَنْتَ أَيْضاً تُقْطَعُ. ٢٣وَهُمْ أَيْضاً، إِنْ كَانُوا لاَ يَثْبُتُونَ فِي عَدَمِ الإِيمَانِ، سَوْفَ يُطَعَّمُونَ، لأَنَّ اللهَ قَادِرٌ أَنْ يُطَعِّمَهُمْ مِنْ جَدِيدٍ) .

الكتاب المقدس الرسالة إلى روما ١١: ٢٣–٢٣

الموضع رقم (٢) :– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٠وَسَبَّحَ دَاوُدُ الرَّبّ أَمَامَ الجَمْعِ المُحْتَشِدِ قَائِلاً: «لَكَ الحَمْدُ أَيُّهَا الرَّبّ إِلَهُ أَبِينَا إِسْرَائِيلَ، مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. ١١لَكَ يَارَبُّ العَظَمَةُ وَالسَّطْوَةُ وَالجَلالُ وَالبَهَاءُ وَالمَجْدُ، لأَنَّ لَكَ كُل مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. أَنْتَ يَارَبُّ صَاحِبُ المُلكِ وَقَدْ تَعَالَيْتَ فَوْقَ رُؤُوسِ الجَمِيعِ. ١٢أَنْتَ مَصْدَرُ كُلِّ غِنًى وَكَرَامَةٍ، وَأَنْتَ المُتَسَلِّطُ عَلَى الجَمِيعِ، وَالمَالِكُ لِلقُوَّةِ

وَالسَّطْوَةِ، وَأَنْتَ القَادِرُ عَلَى تَعْظِيمِ الجَمِيعِ وَتَقْوِيَةِ عَزِيمَتِهِمْ. ١٣وَالآنَ، نَحْمَدُكَ يَا إِلَهَنَا وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الجَلِيلَ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ٢٩: ١٠-١٣

الموضع رقم (٣) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٥وَالْمَجْدُ لِلقَادِرِ أَنْ يُثَبِّتَكُمْ، وَفْقاً لإِنْجِيلِي وَلِلبِشَارَةِ بِيَسُوعَ المَسِيحِ، وَوَفْقاً لإِعْلانِ مَا كَانَ سِرّاً ظَلَ مَكْتُوماً مَدَى الأَزْمِنَةِ الأَزَلِيَّةِ، ٢٦وَلكِنْ أُذِيعَ الآنَ، بِأَمْرِ اللهِ الأَزَلِيّ فِي الكِتَابَاتِ النَّبَوِيَّةِ، عَلَى جَمِيعِ الأُمَمِ لأَجْلِ إِطَاعَةِ الإِيمَانِ؛٢٧المَجْدُ للهِ إِلَى الأَبَدِ، الحَكِيمِ وَحْدَهُ، بِيَسُوعَ المَسِيحِ. آمِين!) .

الكتاب المقدس الرسالة إلى روما ١٦: ٢٥-٢٧

الموضع رقم (٤) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، الرَّبّ الإِلهُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الذِي كَانَ وَالكَائِنُ وَالذِي سَيَأْتِي». ٩وَكُلمَا قَدَّمَتْ هَذِهِ الكَائِنَاتُ التَّمْجِيدَ وَالإِجْلالَ وَالحَمْدَ لِلجَالِسِ عَلَى العَرْشِ، الحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ) .

الكتاب المقدس الرؤيا ٤: ٨-٩

الموضع رقم (٥) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٨وَاللهُ قَادِرٌ أَنْ يَجْعَلَ كُل نِعْمَةٍ تَفِيضُ عَلَيْكُمْ، حَتَّى يَكُونَ لَكُمُ اكْتِفَاءٌ كُلِّيٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ حِينٍ، فَتَفِيضُوا فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ؛ ٩وَفْقاً لِمَا قَدْ كُتِبَ: «وَزَّعَ بِسَخَاءٍ، أَعْطَى الفُقَرَاءَ، بِرُّهُ يَدُومُ إِلَى الأَبَدِ!») .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى مُؤْمِنِي كُورِنْثُوسَ ٩: ٨-٩

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف التقدير الذي دل عليه اسم الله القادر في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٠فَبَعَثَ إِشَعْيَا بْنُ آمُوصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلاً: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الذِي تَضَرَّعْتَ إِلَيْهِ لِيُنْقِذَكَ مِنْ سَنْحَارِيبَ مَلِكِ أَشُّورَ: قَدْ سَمِعْتُ». ٢١وَهَذَا هُوَ رَدُّ الرَّبّ عَلَيْهِ: «هَا العَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيَوْنَ قَدِ احْتَقَرَتْكَ وَاسْتَهْزَأَتْ بِكَ، وَهَزَّتِ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا سُخْرِيَةً مِنْكَ. ٢٢مَنْ عَيَّرْتَ وَجَدَّفْتَ عَلَيْهِ؟ وَعَلَى مَنْ رَفَعْتَ صَوْتاً وَشَمَخْتَ بِعَيْنَيْكَ زَهْواً؟ أَعَلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٣لَقَدْ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ عَلَى لِسَانِ رُسُلِكَ، وَقُلتَ: بِكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى أَعَالِي الجِبَالِ، وَبَلَغْتُ أَقَاصِي لُبْنَانَ قَاطِعاً أَطْوَلَ أَرْزِهِ وَخِيَارَ سَرْوِهِ وَاخْتَرَقْتُ أَبْعَدَ رُبُوعِهِ وأَفْضَلَ غَابَاتِهِ. ٢٤قَدْ حَفَرْتُ آبَاراً فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ وَشَرِبْتُ مِيَاهاً، وَبِبَاطِنِ قَدَمَيَّ جَفَّفْتُ جَمِيعَ خُلجَانِ مِصْرَ. ٢٥أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ قَدَّرْتُ ذَلِكَ. مُنْذُ الأَيَّامِ القَدِيمَةِ قَرَّرْتُهُ وَهَا أَنَا الآنَ أُحَقِّقُهُ، إِذْ أَقَمْتُكَ لِتَدْمِيرِ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ فَتُحَوِّلُهَا إِلَى رَوَابِي خَرِبَةٍ) .

الكتاب المقدس الملوك الثاني ١٩: ٢٠-٢٥

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (أَلَيْسَتْ حَيَاةُ الإِنْسَانِ جِهَاداً شَاقّاً عَلَى الأَرْضِ، وَأَيَّامُهُ كَأَيَّامِ الأَجِيرِ؟ ٢فَكَمَا يَتَشَوَّقُ العَبْدُ إِلَى الظِّلِّ، وَالأَجِيرُ يَرْتَقِبُ أُجْرَتَهُ، ٣هَكَذَا كُتِبَتْ عَلَيَّ أَشْهُرُ سُوءٍ، وَلَيَالِي شَقَاءٍ قُدِّرَتْ لِي. ٤إِذَا رَقَدْتُ أَتَسَاءَلُ: مَتَى أَقُومُ؟ وَلَكِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ، وَأَشْبَعُ قَلَقاً إِلَى الصَّبَاحِ) .

الكتاب المقدس أيوب ٧: ١-٣

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٥فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلمَشْلُولِ: «يَا بُنَيَّ، قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ!» ٦وَكَانَ بَيْنَ الجَالِسِينَ

بَعْضُ الْكَتَبَةِ، فَأَخَذُوا يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: ٧«لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا الرَّجُلُ هَكَذَا؟ إِنَّهُ يُجَدِّفُ! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ؟») .

الكتاب المقدس مرقس ٢: ٥–٧

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٤٢)

المالك

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ (١) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٣) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٤)

القرآن الكريم سورة الفاتحة: ١ – ٤

(قُلِ اللهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٢٦

قال رسول الله: (إِنَّ أَخْنَعَ اسْمٍ عِنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاَكِ لاَ مَالِكَ إِلاَّ اللّهُ عز وجل) .

صحيح مسلم ١٦٨٨/٣(٢١٤٣)

والمالك تبارك وتعالى هو الموصوف بالملكية الحقيقة، فملكيته عن أصالة واستحقاك لأنه الخالق الحي القيوم، والوارث لكل حي، فعلة استحقاق الملك إما صناعة الشيء وإنشائه واختراعه، أو إرثه ببقائه ودوام حياته وهلاك غيره، فالمُلك لله في المبتدأ عند إنشاء الخلق فلم يكن أحد سواه، والملك لله في المنتهى عند زوال الأرض لأنه لن يبق من الملوك سواه، لأن الجميع عبيد لله .

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله المالك مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٤فَالرَّبّ إِلَهُكُمْ هُوَ مَالِكُ السَّمَوَاتِ وَسَمَاءِ السَّمَوَاتِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. ١٥غَيْرَ أَنَّ الرَّبّ فَضَّلَ آبَاءَكُمْ وَاصْطَفَى ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، التِي هِيَ أَنْتُمْ، لِتَكُونُوا فَوْقَ جَمِيعِ أُمَمِ الأَرْضِ، كَمَا هُوَ حَادِثٌ اليَوْمَ. ١٦فَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمُ الأَثِيمَةَ، وَأَقْلِعُوا عَنْ عِنَادِكُمْ، ١٧لأَنَّ الرَّبّ إِلَهَكُمْ هُوَ إِلَهُ الآلِهَةِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، الإِلَهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَهِيبُ، الذِي لاَ يُحَابِي وَجْهَ أَحَدٍ، وَلاَ يَرْتَشِي. ١٨إِنَّهُ يَقْضِي حَقَّ اليَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ، وَيُحِبُّ الغَرِيبَ فَيُوَفِّرُ لَهُ طَعَاماً وَكِسَاءً ١٩فَأَحِبُّوا الغَرِيبَ لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ٢٠اتَّقُوا الرَّبّ إِلَهَكُمْ وَإِيَّاهُ اعْبُدُوا وَبِهِ اعْتَصِمُوا وَبِاسْمِهِ احْلِفُوا) .

الكتاب المقدس التثنية١٠: ١٤-٢٠

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٧وَجَاءَ مَلِكُ سَدُومَ لِلِقَاءِ أَبْرَامَ فِي وَادِي شَوَى المَعْرُوفِ بِوَادِي المَلِكِ، بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنْ كَسْرَةِ كَدَرْلَعَوْمَرَ وَالمُلُوكِ حُلَفَائِهِ. ١٨وَكَذَلِكَ حَمَلَ إِلَيْهِ مَلكِي صَادِقُ مَلِكُ شَالِيمَ، الذِي

كَانَ كَاهِناً لِلهِ العَلِيِّ، خُبْزاً وَخَمْراً، ١٩وَبَارَكَهُ قَائِلاً: «لِتَكُنْ عَلَيْكَ يَا أَبْرَامُ بَرَكَةُ اللهِ العَلِيِّ، مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ. ٢٠وَتَبَارَكَ اللهُ العَلِيُّ الذِي دَفَعَ أَعْدَاءَكَ إِلَى يَدَيْكَ». فَأَعْطَاهُ أَبْرَامُ عُشْرَ الغَنَائِمِ كُلِّهَا).

الكتاب المقدس تكوين١٤: ١٧–٢٠

الموضع رقم (٣) :– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢١وَقَالَ مَلِكُ سَدُومَ لأَبْرَامَ: «أَعْطِنِي الأَسْرَى المَعْتُوقِينَ أَمَّا الغَنَائِمُ فَاحْتَفِظْ بِهَا لِنَفْسِكَ». ٢٢فَأَجَابَهُ أَبْرَامُ: «لَقَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ الإِلَهِ العَلِيِّ، مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، ٢٣وَعَاهَدْتُهُ أَلاَّ آخُذَ شَيْئاً مِمَّا هُوَ لَكَ، وَلَوْ كَانَ خَيْطاً أَوْ شَرِيطَ حِذَاءٍ، لِئَلاَّ تَقُولَ: أَنَا أَغْنَيْتُ أَبْرَامَ ٢٤لَنْ آخُذَ غَيْرَ مَا أَكَلَهُ الغِلْمَانُ. أَمَّا نَصِيبُ الرِّجَالِ الذِينَ ذَهَبُوا مَعِي: عَانِرَ وَأَشْكُولَ وَمَمْرَا، فَإِنَّهُمْ يَأْخُذُونَهُ») .

الكتاب المقدس تكوين١٤: ٢١–٢٤

الموضع رقم (٤) :– ورد في قول الكتاب المقدس: (١٢فَالآنَ أَيُّهَا الإِسْرَائِيلِيُّونَ مَاذَا يَطْلُبُ مِنْكُمُ الرَّبّ إِلَهُكُمْ سِوَى أَنْ تَتَّقُوهُ وَتَسْلُكُوا فِي كُلِّ طُرُقِهِ، وَتُحِبُّوهُ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نُفُوسِكُمْ، ١٣وَتُطِيعُوا وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ، التِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا اليَوْمَ لِخَيْرِكُمْ؟ ١٤فَالرَّبّ إِلَهُكُمْ هُوَ مَالِكُ السَّمَوَاتِ وَسَمَاءِ السَّمَوَاتِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. ١٥غَيْرَ أَنَّ الرَّبّ فَضَّلَ آبَاءَكُمْ وَاصْطَفَى ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، التِي هِيَ أَنْتُمْ، لِتَكُونُوا فَوْقَ جَمِيعِ أُمَمِ الأَرْضِ، كَمَا هُوَ حَادِثٌ اليَوْمَ) .

الكتاب المقدس التثنية١٠: ١٢–١٥

الموضع رقم (٥) :– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٠وَسَبَّحَ دَاوُدُ الرَّبّ أَمَامَ الجَمْعِ المُحْتَشِدِ قَائِلاً: «لَكَ الحَمْدُ أَيُّهَا الرَّبّ إِلَهُ أَبِينَا إِسْرَائِيلَ، مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. ١١لَكَ يَارَبُّ العَظَمَةُ وَالسَّطْوَةُ وَالجَلاَلُ وَالبَهَاءُ وَالمَجْدُ، لأَنَّ لَكَ كُل مَا

فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. أَنْتَ يَارَبُّ صَاحِبُ الْمُلْكِ وَقَدْ تَعَالَيْتَ فَوْقَ رُؤُوسِ الجَمِيعِ. ١٢أَنْتَ مَصْدَرُ كُلِّ غِنًى وَكَرَامَةٍ، وَأَنْتَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى الجَمِيعِ، وَالمَالِكُ لِلقُوَّةِ وَالسَّطْوَةِ، وَأَنْتَ القَادِرُ عَلَى تَعْظِيمِ الجَمِيعِ وَتَقْوِيَةِ عَزِيمَتِهِمْ. ١٣وَالآنَ، نَحْمَدُكَ يَا إِلَهَنَا وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الجَلِيلَ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول٢٩: ١٠-١٣

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الملكية الذي دل عليه اسم الله المالك في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٥حِينَئِذٍ يَنْدَهِشُ أُمَرَاءُ أَدُومَ. أَقْوِيَاءُ مُوآبَ تَأْخُذُهُمُ الرَّجْفَةُ. يَذُوبُ جَمِيعُ سُكَّانِ كَنْعَانَ. ١٦تَقَعُ عَلَيْهِمِ الهَيْبَةُ وَالرُّعْبُ. بِعَظَمَةِ ذِرَاعِكَ يَصْمُتُونَ كَالحَجَرِ حَتَّى يَعْبُرَ شَعْبُكَ يَا رَبُّ. حَتَّى يَعْبُرَ الشَّعْبُ الذِي اقْتَنَيْتَهُ. ١٧تَجِيءُ بِهِمْ وَتَغْرِسُهُمْ فِي جَبَلِ مِيرَاثِكَ، المَكَانِ الذِي صَنَعْتَهُ يَا رَبُّ لِسَكَنِكَ المَقْدِسِ الذِي هَيَّأَتْهُ يَدَاكَ يَا رَبُّ. ١٨الرَّبّ يَمْلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ». ١٩فَإِنَّ خَيْلَ فِرْعَوْنَ دَخَلَتْ بِمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ إِلَى البَحْرِ، وَرَدَّ الرَّبّ عَلَيْهِمْ مَاءَ البَحْرِ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى اليَابِسَةِ فِي وَسَطِ البَحْرِ) .

الكتاب المقدس خروج ١٥: ١٥-١٩

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ورد الوصف في قول الكتاب المقدس : (٥طُوبَى لِمَنْ إِلهُ يَعْقُوبَ مُعِينُهُ، وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبّ إِلهِهِ، ٦الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، البَحْرَ وَكُل مَا فِيهَا. الحَافِظِ الأَمَانَةَ إِلَى الأَبَدِ. ٧المُجْرِي حُكْمًا لِلمَظْلُومِينَ، المُعْطِي خُبْزًا لِلجِيَاعِ. الرَّبّ يُطْلِقُ الأَسْرَى. ٨الرَّبّ

يَفْتَحُ أَعْيُنَ العُمْيِ. الرَّبّ يُقَوِّمُ المُنْحَنِينَ. الرَّبّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ. ٩الرَّبّ يَحْفَظُ الغُرَبَاءَ. يَعْضُدُ اليَتِيمَ وَالأَرْمَلَةَ، أَمَّا طَرِيقُ الأَشْرَارِ فَيُعَوِّجُهُ. ١٠يَمْلِكُ الرَّبّ إِلَى الأَبَدِ، إِلهُكِ يَا صِهْيَوْنُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. هَلِّلُويَا).

الكتاب المقدس مزمور ١٤٦: ٥-١٠

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٦وَالأَرْبَعَةُ وَالعِشْرُونَ شَيْخاً الجَالِسُونَ أَمَامَ اللهِ عَلَى عُرُوشِهِمْ خَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا للهِ ١٧قَائِلِينَ: «نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبّ الإِلَهُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الكَائِنُ وَالذِي كَانَ وَالذِي يَأْتِي، لأَنَّكَ أَخَذْتَ قُدْرَتَكَ العَظِيمَةَ وَمَلَكْتَ. ١٨وَغَضِبَتِ الأُمَمُ فَأَتَى غَضَبُكَ وَزَمَانُ الأَمْوَاتِ لِيُدَانُوا، وَلِتُعْطَى الأُجْرَةُ لِعَبِيدِكَ الأَنْبِيَاءِ وَالقِدِّيسِينَ وَالخَائِفِينَ اسْمَكَ، الصِّغَارِ وَالكِبَارِ، وَلِيُهْلَكَ الذِينَ كَانُوا يُهْلِكُونَ الأَرْضَ) .

الكتاب المقدس رُؤْيَا يُوحَنَّا ١١: ١٦-١٨

اسم الله تبارك وتعالى (٤٣)

الرقيب

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

• ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً (١)

القرآن الكريم سورة النساء: ١

(وَإِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلامُ الغُيُوب (١١٦) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (١١٧)

القرآن الكريم سورة المائدة: ١١٦ – ١١٧

(لا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيباً (٥٢)

القرآن الكريم سورة الأحزاب: ٥٢

والرقيب تبارك وتعالى هو المطلع على خلقه، يعلم كل صغيرة وكبيرة في ملكه، لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، فلا تتحرك ذرة إلا بإذنه، ولا تسقط ورقة إلا بعلمه، الأمور كلها بيديه، ومصدرها منه ومردها إليه، وهو الرقيب الذي

يرصد أعمال العباد وكسبهم، عليم بالخواطر التي تدب في قلوبهم، يرى كل حركة أو سكنة في أبدانهم، ووكل ملائكته بكتابة أعمالهم وإحصاء حسناتهم وسيئاتهم .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَلا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٦١)

القرآن الكريم سورة يونس: ٦١

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الرقيب مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه، وورد أيضا مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («لِيَكُنِ الرَّبّ رَقِيباً بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَ يَغِيبُ كُلٌّ مِنَّا عَنِ الآخَرِ. ٥٠إِنْ أَسَأْتَ مُعَامَلَةَ ابْنَتَيَّ، أَوْ تَزَوَّجْتَ عَلَيْهِمَا، فَإِنَّ الله يَرَاكَ وَيَكُونُ حَاكِماً بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَتَّى لَوْ لَمْ أَعْرِفْ أَنَا». ٥١وَأَضَافَ: «لِتَكُنِ الرُّجْمَةُ، وَهَذَا العَمُودُ الذِي أَقَمْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ٥٢شَاهِدَيْنِ أَنْ لاَ أَتَجَاوَزَ هَذِهِ الرُّجْمَةَ لإِيقَاعِ الأَذَى بِكَ، أَوْ تَتَجَاوَزَ أَنْتَ الرُّجْمَةَ وَهَذَا العَمُودَ لإِلحَاقِ الضَّرَرِ بِي. ٥٣وَلْيَكُنْ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ نَاحُورَ وَإِلَهُ أَبِيهِمَا حَاكِماً بَيْنَنَا») .

الكتاب المقدس تكوين ٣١: ٤٩-٥٣

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٤فَأَنْتَ تُرَوِّعُنِي

بِالأَحْلاَمِ وَتُرْهِبُنِي بِالرُّؤَى. ١٥لِذَلِكَ فَضَّلْتُ الاخْتِنَاقَ وَالْمَوْتَ عَلَى جَسَدِي هَذَا. ١٦كَرِهْتُ حَيَاتِي، فَلَنْ أَحْيَا إِلَى الأَبَدِ، فَكُفَّ عَنِّي لأَنَّ أَيَّامِي نَفْخَةٌ. ١٧مَنْ هُوَ الإِنْسَانُ حَتَّى تَعْتَبِرَهُ وَتُعِيرَهُ كُل اهْتِمَامٍ؟ ١٨تَفْتَقِدُهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَتَمْتَحِنُهُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ؟ ١٩حَتَّى مَتَى لاَ تُحَوِّلُ وَجْهَكَ عَنِّي، وَتَكُفُّ رَيْثَمَا أَبْلَعُ رِيقِي؟ ٢٠إِنْ أَخْطَأْتُ فَمَاذَا أَفْعَلُ لَكَ يَا رَقِيبَ النَّاسِ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَنِي هَدَفاً لَكَ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَنِي حِمْلاً عَلَى نَفْسِي؟ ٢١لِمَاذَا لاَ تَصْفَحُ عَنْ إِثْمِي وَتُزِيلُ ذَنْبِي، لأَنَّنِي الآنَ أَرْقُدُ فِي التُّرَابِ، وَعِنْدَمَا تَبْحَثُ عَنِّي أَكُونُ قَدْ فَنِيتُ») .

الكتاب المقدس أيوب ٧: ١٤-٢١

الموضع رقم (٣) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٠وبينا كان الجميع ينتظرون ما يؤول إليه الأمر وقد ازدلف العدو واصطف الجيش وأقيمت الفيلة في مواضعها وترتبت الفرسان على الجناحين. ٢١تفرس المكابي في كثرة الجيوش وتوفر الأسلحة المختلفة وضراوة الفيلة فرفع يديه إلى السماء ودعا الرَّبّ الرقيب صانع المعجزات لعلمه أن ليس الظفر بالسلاح ولكنه بقضائه يؤتي الظفر من يستحقه) .

الكتاب المقدس سفر مكابيين الأول ١٥: ٢٠-٢١

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف المراقبة الذي دل عليه اسم الله الرقيب في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٦فَإِنْ كُنْتَ مِنْ أُولِي الفَهْمِ، فَاسْتَمِعْ إِلَى هَذَا، وَأَنْصِتْ لِمَا أَقُولُ: ١٧أَيُمْكِنُ لِمُبْغِضِ العَدْلِ أَنْ

يَحْكُمَ؟ أَتَدِينُ البَارَّ القَدِيرَ؟ ١٨الذِي يَقُولُ لِلمَلِكِ: أَنْتَ عَدِيمُ القِيمَةِ، وَلِلنُّبَلاَءِ: أَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ ١٩الذِي لاَ يُحَابِي الأُمَرَاءَ، وَلاَ يُؤْثِرُ الأَغْنِيَاءَ عَلَى الفُقَرَاءِ، لأَنَّهُمْ جَمِيعاً عَمَلُ يَدَيْهِ. ٢٠فِي لَحْظَةٍ يَمُوتُونَ، تُفَاجِئُهُمُ المَنِيَّةُ فِي مُنْتَصَفِ الليْلِ، تَتَزَعْزَعُ الشُّعُوبُ فَيَفْنَوْنَ، وَيُسْتَأْصَلُ الأَعِزَّاءُ مِنْ غَيْرِ عَوْنٍ بَشَرِيٍّ، ٢١لأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طُرُقِ الإِنْسَانِ وَهُوَ يُرَاقِبُ خَطَوَاتِهِ. ٢٢لاَ تُوجَدُ ظُلْمَةٌ، وَلاَ ظِلُّ مَوْتٍ، يَتَوَارَى فِيهِمَا فَاعِلُو الإِثْمِ، ٢٣لأَنَّهُ لاَ يَحْتَاجُ أَنْ يَفْحَصَ الإِنْسَانَ مَرَّةً أُخْرَى حَتَّى يَدْعُوهُ لِلمُثُولِ أَمَامَهُ فِي مُحَاكَمَةٍ. ٢٤يُحَطِّمُ الأَعِزَّاءَ مِنْ غَيْرِ إِجْرَاءِ تَحْقِيقٍ، وَيُقِيمُ آخَرِينَ مَكَانَهُمْ ٢٥لِذَلِكَ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى أَعْمَالِهِمْ) .

الكتاب المقدس أيوب ٣٤: ١٦–٢٥

الموضع رقم (٢):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١من انتقم يدركه الانتقام من لدن الرَّبّ ويترقب الرَّبّ خطاياه. ٢اغفر لقريبك ظلمه لك فإذا تضرعت تمحى خطاياك. ٣ أيحقد إنسان على إنسان ثم يلتمس من الرَّبّ الشفاء. ٤ أم لا يرحم إنسانا مثله ثم يستغفر عن خطاياه . ٥إن أمسك الحقد وهو بشر فمن يكفر خطاياه) .

الكتاب المقدس سفر يشوع بن سيراخ ٢٨: ١–٥

الموضع رقم (٣):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١اِرْحَمْنِي يَا اَللهُ لأَنَّ الإِنْسَانَ يَتَهَمَّمُنِي، وَاليَوْمَ كُلهُ مُحَارِبًا يُضَايِقُنِي. ٢تَهَمَّمَنِي أَعْدَائِي اليَوْمَ كُلهُ، لأَنَّ كَثِيرِينَ يُقَاوِمُونَنِي بِكِبْرِيَاءَ. ٣فِي يَوْمِ خَوْفِي، أَنَا عَلَيْكَ أَتَّكِلُ. ٤اَللهُ أَفْتَخِرُ بِكَلاَمِهِ. عَلَى اللهِ تَوَكَّلتُ فَلاَ أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي البَشَرُ؟ ٥اليَوْمَ كُلهُ يُحَرِّفُونَ كَلاَمِي. عَلَيَّ كُلُّ أَفْكَارِهِمْ بِالشَّرِّ. ٦يَجْتَمِعُونَ، يَخْتَفُونَ، يُلاَحِظُونَ خُطُوَاتِي عِنْدَمَا تَرَصَّدُوا نَفْسِي. ٧عَلَى إِثْمِهِمْ جَازِهِمْ. بِغَضَبٍ أَخْضِعِ الشُّعُوبَ يَا اَللهُ. ٨تَيَهَانِي رَاقَبْتَ. اجْعَل أَنْتَ

دُمُوعِي فِي زِقِّكَ. أَمَا هِيَ فِي سِفْرِكَ؟).

الكتاب المقدس مزمور ٥٦: ١-٨

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١اِهْتِفِي للهِ يَا كُل الأَرْضِ! ٢رَنِّمُوا بِمَجْدِ اسْمِهِ. اجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ مُمَجَّدًا. ٣قُولُوا للهِ: «مَا أَهْيَبَ أَعْمَالَكَ! مِنْ عِظَمِ قُوَّتِكَ تَتَمَلقُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ. ٤كُلُّ الأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ وَتُرَنِّمُ لَكَ. تُرَنِّمُ لاسْمِكَ». ٥هَلُمَّ انْظُرُوا أَعْمَالَ اللهِ. فِعْلَهُ المُرْهِبَ نَحْوَ بَنِي آدَمَ! ٦حَوَّلَ البَحْرَ إِلَى يَبَسٍ، وَفِي النَّهْرِ عَبَرُوا بِالرِّجْلِ. هُنَاكَ فَرِحْنَا بِهِ. ٧مُتَسَلِّطٌ بِقُوَّتِهِ إِلَى الدَّهْرِ. عَيْنَاهُ تُرَاقِبَانِ الأُمَمَ. المُتَمَرِّدُونَ لاَ يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ).

الكتاب المقدس مزمور ٦٦: ١-٧

اسم الله تبارك وتعالى (٤٤)

المحسن

- **ورد في السنة النبوية :**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله محسن يحب الإحسان إلي كل شيء) .

صحيح الجامع حديث قم (١٨٢٤)

والمحسن تبارك وتعالى هو الذي له كمال الحسن في أسمائه وصفاته وأفعاله، فلا شيء أكمل ولا أجمل من الله، فكل كمال وجمال في المخلوق من آثار صنعته، وهو

الذي لا يحصي أحد من خلقه ثناء عليه، بل هو كما أثنى على نفسه، أفعاله كلها لا تخرج عن الحكمة والمصلحة والعدل والفضل والرحمة، إن أعطى فبفضله ورحمته، وإن منع أو عاقب فبعدله وحكمته، وهو الذي أحسن كل شيء خلقه فأتقن صنعه وأبدع كونه وهداه لغايته، وأحسن إلى خلقه بعموم نعمه وشمول كرمه وسعة رزقه على الرغم من مخالفة أكثرهم لأمره ونهيه، وأحسن إلي المؤمنين فوعدهم الحسني وعاملهم بفضله، وأحسن إلى من أساء فأمهله ثم حاسبه بعدله .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لا تَفْرَحْ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفَرِحِينَ (٧٦) وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ وَلا تَبْغِ الفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (٧٧)

القرآن الكريم سورة القصص: ٧٦ – ٧٧

(الذِي أَحْسَنَ كُل شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلقَ الأِنْسَانِ مِنْ طِينٍ (٧)

القرآن الكريم سورة السجدة: ٧

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله المحسن مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في موضع واحد، وكذلك ورد مقيدا في موضع آخر، ولم يرد في جميع نسخ الكتاب المقدس إلا في هذين الموضعين، وبيانها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦٥خَيْرًا صَنَعْتَ مَعَ عَبْدِكَ يَا رَبُّ حَسَبَ كَلاَمِكَ. ٦٦ذَوْقًا صَالِحًا وَمَعْرِفَةً عَلِّمْنِي، لأَنِّي بِوَصَايَاكَ آمَنْتُ. ٦٧قَبْلَ أَنْ أُذَلَّلَ أَنَا ضَلَلْتُ، أَمَّا الآنَ فَحَفِظْتُ قَوْلَكَ. ٦٨صَالِحٌ أَنْتَ وَمُحْسِنٌ. عَلِّمْنِي فَرَائِضَكَ. ٦٩الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ لَفَّقُوا عَلَيَّ كَذِبًا، أَمَّا أَنَا فَبِكُلِّ قَلْبِي أَحْفَظُ وَصَايَاكَ. ٧٠سَمِنَ مِثْلَ الشَّحْمِ قَلْبُهُمْ، أَمَّا أَنَا فَبِشَرِيعَتِكَ أَتَلَذَّذُ. ٧١خَيْرٌ لِي أَنِّي تَذَلَّلتُ لِكَيْ أَتَعَلَّمَ فَرَائِضَكَ. ٧٢شَرِيعَةُ فَمِكَ خَيْرٌ لِي مِنْ أُلُوفِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٩: ٦٥-٧١

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (الرَّبّ سيّد الكون والمحسن إلى شعبه هلِّلوا لاَسمِ الرّبِّ. هلّلوا يا عِبادَ الرَّبّ ٢الواقِفينَ في بَيتِ الرّبِّ، في دِيارِ بَيتِ إلهِنا. ٣هلِّلوا للرّبِّ لأنَّ الرَّبّ صالِحٌ. رَتّلوا لاَسمِهِ لأنَّهُ يُنعِمُ علَينا، ٤لأنَّهُ اَختارَ يَعقوبَ لَه،اَختارَ إسرائيلَ خاصَّةً لهُ. ٥أعرِفُ أنَّ الرَّبّ عظيمٌ،وأنَّهُ سيّدٌ على جميعِ الآلهةِ. ٦صَنَعَ الرَّبّ كُلَّ ما شاءَ في السَّماواتِ والأرضِ والبحارِ وجميعِ اللُّججِ. ٧يجعَلُ السَّحابَ يصعَدُ مِنْ أقاصي الأرضِ. يصنَعُ البُروقَ لِلمَطَرِ.٨ يُخرِجِ الرِّيحَ: من خزَائِنِهِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٣٥: ١-٨

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف الإحسان الذي دل عليه اسم الله المحسن في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣فجاءَ إشَعيا إلى المَلِكِ حِزْقيَّا وقالَ لَه: «ماذا قالَ لكَ هؤلاءِ القَومُ ومِنْ أينَ جاؤوا؟» فقالَ حِزْقيَّا:

«جاؤوا مِنْ أرضٍ بَعيدة، مِنْ بابِلَ». ٤فقالَ إشَعيا: «ماذا رَأَوا في قصرِكَ؟» فأجابَ حِزْقيَّا: «كُلَّ شيءٍ في قصري رَأَوه، ولا شيءَ في خزائني إلاَّ أرَيتُهُم إيَّاهُ». ٥فقالَ إشَعيا لحِزْقيَّا: «إسمَعْ قولَ الرَّبّ القديرِ: ٦ستَأتي أيّامٌ يُحمَلُ فيها إلى بابِلَ كُلُّ ما في قصرِكَ مِمَّا ادَّخرَهُ آباؤُكَ إلى هذا اليومِ ٧ويؤخذُ بعضُ بَنيكَ الذينَ تَلِدُهُم مِنْ صُلبِكَ، فيكونونَ خدَمًا في قصرِ مَلكِ بابلَ». ٨فقالَ حِزْقيَّا لإشَعيا: «ما أحسَنَ ما قالَهُ الرَّبّ على لِسانِكَ». لأنَّهُ ظَنَّ في نفْسِهِ: «سيكونُ سلامٌ وأمنٌ في أيّامي») .

الكتاب المقدس أشعياء ٣٩ :٣-٨

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (نشيدُ الحُجاج: المُتَوَكِّلونَ على الرَّبّ هُم كجبَلِ صِهيونَ،لا يَتزعزَعُ بل يثبُتُ إلى الأبدِ. ٢كما تُحيطُ الجبالُ بأُورُشليمَ كذلِكَ يُحيطُ الرَّبّ بِشعبِهِ، مِنَ الآنَ وإلى الأبدِ. ٣لا يُقِمْ سِبطُ الأشرارِ بأرضِ الصِدّيقينَ لِئلاَ يَسلِبوا الصِدّيقينَ جنى أيديهِم. ٤ فأَحسِنْ يا ربُّ إلى المُحسِنينَ وإلى كُلِّ مُستقيمِ القلبِ. ٥المائِلونَ إلى طُرُقٍ مُعوجةٍ يُهلِكُهُمُ الرَّبّ معَ مَنْ يفعَلُ الإثْمَ. سلامٌ على إسرائيلَ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٢٥ :١-٨

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس تغير النص في بعض مواضعه على النحو التالي: (١اَلْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبّ مِثْلُ جَبَلِ صِهْيَوْنَ، الذِي لاَ يَتَزَعْزَعُ، بَل يَسْكُنُ إِلَى الدَّهْرِ. ٢أُورُشَلِيمُ الجِبَالُ حَوْلَهَا، وَالرَّبّ حَوْلَ شَعْبِهِ مِنَ الآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. ٣لأَنَّهُ لاَ تَسْتَقِرُّ عَصَا الأَشْرَارِ عَلَى نَصِيبِ الصِدّيقِينَ، لِكَيْلاَ يَمُدَّ الصِدّيقُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الإِثْمِ. ٤ أَحْسِنْ يَا رَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ وَإِلَى المُسْتَقِيمِي القُلُوبِ. ٥أَمَّا العَادِلُونَ إِلَى طُرُق مُعْوَجَّةٍ فَيُذْهِبُهُمُ الرَّبّ مَعَ فَعَلَةِ الإِثْمِ. سَلاَمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٢٥ :١-٨

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (نشيدٌ لِداوُدَ حينَ كانَ في المَغارةِ: صلاةٌ: ٢بِصوتي إلى الرَّبّ أصرُخ، بصوتي إلى الرَّبّ أتضَرَّعُ. ٣أسكُبُ أمامَهُ نَجوَايَ وأُعلِنُ لدَيهِ ضيقي. ٤حينَ تَعْيا رُوحي فيَّ تصونُ يا ربُّ مَسيري. في السَّبيلِ الذي سَلَكْتُ طَمَرَ أعدائي فخا. ٥نَظَرْتُ إلى اليمينِ ورأيتُ فَما وَجدتُ مَنْ يَعرِفُني. لا مكانَ ألوذُ بهِ،ولا أحدَ يَسألُ عنّي. ٦فصَرَختُ إليكَ يا ربُّ،وقُلتُ أنتَ حِمايَ، وأنتَ نصيبي في أرضِ الأحياءِ. ٧أَُنصتْ إلى صُراخي يا ربُّ،فأنا ذليلٌ جدُا. نَجني مِنَ الذينَ يضطَهِدونَني فهُم أشدُّ عَزْمًا مِنّي. ٨أخرِجني مِنَ الأغلالِ فأحمَدَ اسمَكَ. أحسِنْ إليَ فيكثُرَ الصِدّيقونَ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٤٢ :١-٨

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٥٣أُنْظُرْ إِلَى ذُلِّي وَأَنْقِذْنِي، لأَنِّي لَمْ أَنْسَ شَرِيعَتَكَ. ١٥٤أَحْسِنْ دَعْوَايَ وَفُكَّنِي. حَسَبَ كَلِمَتِكَ أَحْيِنِي. ١٥٥الْخَلاَصُ بَعِيدٌ عَنِ الأَشْرَارِ، لأَنَّهُمْ لَمْ يَلْتَمِسُوا فَرَائِضَكَ. ١٥٦كَثِيرَةٌ هِيَ مَرَاحِمُكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي. ١٥٧كَثِيرُونَ مُضْطَهِدِيَّ وَمُضَايِقِيَّ. أَمَّا شَهَادَاتُكَ فَلَمْ أَمِلْ عَنْهَا. ١٥٨رَأَيْتُ الغَادِرِينَ وَمَقَتُّ، لأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا كَلِمَتَكَ. ١٥٩انْظُرْ أَنِّي أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ. يَا رَبُّ، حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيِنِي. ١٦٠رَأْسُ كَلاَمِكَ حَقٌّ، وَإِلَى الدَّهْرِ كُلُّ أَحْكَامِ عَدْلِكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٩: ١٥٣-١٦٠

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٤٥)

الشافي

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

- ورد فى السنة النبوية :

ورد في الحديث الصحيح : (كَانَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَتَىَ مَرِيضًا أَوْ أُتِيَ بِهِ قَالَ: أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا) .

الجامع الصحيح المختصر ٥/٢١٤٧ (٥٣٥١)

والشافي تبارك وتعالى هو الذي يرفع البأس والعلل، ويشفي العليل بالأسباب والأمل، فقد يبرأ الداء مع انعدام الدواء، وقد يشفي الداء بلزوم الدواء، ويرتب عليه أسباب الشفاء، وكلاهما باعتبار قدرة الله سواء، فهو الشافي الذي خلق أسباب الشفاء، ورتب النتائج على أسبابها، والمعلولات على عللها، فيشفي بها وبغيرها، لأن حصول الشفاء عنده يحكمه قضاؤه وقدره، فالأسباب سواء ترابط فيها المعلول بعلته أو انفصل عنها هي من خلق الله وتقديره، ومشيئته وتدبيره، والأخذ بها لازم علينا من قبل الحكيم سبحانه، لإظهار الحكمة في الشرائع والأحكام وتمييز الحلال من الحرام .

قال تعالى في بيان وصف الشفاء :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْماً نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَأُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٣) قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ (١٤)

القرآن الكريم سورة التوبة: ١٣ – ١٤

(وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ العَزِيزُ الرَّحِيمُ (٦٨) وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ (٦٩) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ (٧٠) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَاماً فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ (٧١) قَالَ هَل يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ (٧٢) وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ (٧٣) قَالُوا بَل وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (٧٤) قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ (٧٥) أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الأَقْدَمُونَ (٧٦) فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلا رَبَّ العَالَمِينَ (٧٧) الذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ (٧٨) وَالذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (٧٩) وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (٨٠)

القرآن الكريم سورة الشعراء: ٦٩ – ٨٠

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله الشافي مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٤فَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «مَاذَا نَشْرَبُ؟» ٢٥فَاسْتَغَاثَ بِالرَّبِّ ، فَأَرَاهُ الرَّبّ شَجَرَةً فَأَلْقَاهَا إِلَى المَاءِ، فَصَارَ عَذْباً. وَهُنَاكَ أَيْضاً وَضَعَ الرَّبّ لِلشَّعْبِ فَرِيضَةً وَشَرِيعَةً،

وَامْتَحَنَهُ، ٢٦وقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تَحْرِصُ عَلَى سَمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتَفْعَلُ مَا هُوَ حَقٌّ أَمَامَهُ، وَتُطِيعُ وَصَايَاهُ وَتُحَافِظُ عَلَى جَمِيعِ فَرَائِضِهِ، فَلَنْ أَدَعَكَ تُقَاسِي مِنْ أَيِّ مَرَضٍ مِنَ الأَمْرَاضِ التِي ابْتَلَيْتُ بِهَا المِصْرِيِّينَ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ») .

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس تغير النص في بعض مواضعه على النحو التالي: ([٢٤]فَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «مَاذَا نَشْرَبُ؟» [٢٥]فَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ. فَأَرَاهُ الرَّبّ شَجَرَةً فَطَرَحَهَا فِي المَاءِ فَصَارَ المَاءُ عَذْبًا. هُنَاكَ وَضَعَ لَهُ فَرِيضَةً وَحُكْمًا، وَهُنَاكَ امْتَحَنَهُ. [٢٦]فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ لِصَوْتِ الرَّبّ إِلهِكَ، وَتَصْنَعُ الحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَتَصْغِي إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، فَمَرَضًا مَا مِمَّا وَضَعْتُهُ عَلَى المِصْرِيِّينَ لاَ أَضَعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبّ شَافِيكَ») .

الكتاب المقدس خروج ١٥: ٢٤-٢٦

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([١٩]فِي ذلِكَ اليَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسَطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تُخْمِهَا. [٢٠]فَيَكُونُ عَلاَمَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبّ بِسَبَبِ المُضَايِقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخَلِّصًا وَمُحَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ. [٢١]فَيُعْرَفُ الرَّبّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ المِصْرِيُّونَ الرَّبّ فِي ذلِكَ اليَوْمِ، وَيُقَدِّمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً، وَيَنْذُرُونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا وَيُوفُونَ بِهِ. [٢٢]وَيَضْرِبُ الرَّبّ مِصْرَ ضَارِبًا فَشَافِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَشْفِيهِمْ.[٢٣]فِي ذلِكَ اليَوْمِ تَكُونُ سِكَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُّورَ، فَيَجِيءُ الأَشُّورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُّورَ، وَيَعْبُدُ المِصْرِيُّونَ مَعَ الأَشُّورِيِّينَ. [٢٤]فِي ذلِكَ اليَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثُلُثًا لِمِصْرَ وَلأَشُّورَ، بَرَكَةً فِي الأَرْضِ، [٢٥]بِهَا يُبَارِكُ رَبُّ الجُنُودِ قَائِلاً: «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ، وَعَمَلُ يَدَيَّ أَشُّورُ، وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلُ») .

الكتاب المقدس إشعياء ١٩: ١٩-٢٥

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الشفاء الذي دل عليه اسم الله الشافى في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٣فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبّ قَائِلاً: «اللهُمَّ اشْفِهَا». ١٤فَأَجَابَهُ الرب: «لَوْ أَنَّ أَبَاهَا بَصَقَ فِي وَجْهِهَا، أَمَا كَانَتْ تَمْكُثُ خَجِلَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ؟ فَلْتُحْجَزْ خَارِجَ الْمُخَيَّمِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَرْجِعُ». ١٥فَحُجِزَتْ مَرْيَمُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمُخَيَّمِ، وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى عَادَتْ مَرْيَمُ، ١٦وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضَيْرُوتَ وَنَزَلُوا فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ) .

الكتاب المقدس عدد ١٢: ١٣–١٦

الموضع رقم (٢) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣٩انْظُرُوا الآنَ: إِنِّي أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهٌ آخَرُ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي، أَسْحَقُ وَأَشْفِي، وَلاَ مُنْقِذَ مِنْ يَدِي. ٤٠أَبْسُطُ يَدِي نَحْوَ السَّمَاءِ قَائِلاً: حَيٌّ أَنَا إِلَى الأَبَدِ. ٤١إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي البَارِقَ وَأَمْسَكَتْ بِهِ يَدِي لِلقَضَاءِ، فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي، وَأُجَازِي مُبْغِضِيَّ. ٤٢أُسْكِرُ سِهَامِي بِالدَّمِ وَيَلتَهِمُ سَيْفِي لَحْماً، مِنْ دَمِ القَتْلَى وَالسَّبَايَا وَرُؤُوسِ قَادَةِ العَدُوِّ) .

الكتاب المقدس تثنية ٣٢: ٣٩–٤٢

الموضع رقم (٣):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٤فَفِيهِمْ قَدْ تَمَّتْ نُبُوءَةُ إِشَعْيَاءَ حَيْثُ يَقُولُ: سَمْعاً تَسْمَعُونَ وَلاَ تَفْهَمُونَ، وَنَظَراً تَنْظُرُونَ وَلاَ تُبْصِرُونَ. ١٥لأَنَّ قَلبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ صَارَ غَلِيظاً، وَصَارَتْ آذَانُهُمْ ثَقِيلَةَ السَّمْعِ، وَأَغْمَضُوا عُيُونَهُمْ؛ لِئَلاَّ يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا إِلَيَّ،

فَأَشْفِيَهُمْ! ١٦وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَطُوبَى لِعُيُونِكُمْ لأَنَّهَا تُبْصِرُ، وَلآذَانِكُمْ لأَنَّهَا تَسْمَعُ. ١٧فَالحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كَمْ تَمَنَّى أَنْبِيَاءُ وَأَبْرَارٌ كَثِيرُونَ أَنْ يَرَوْا مَا تُبْصِرُونَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا!) .

الكتاب المقدس متى ١٣: ١٤-١٧

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف بمفهوم المخالفة من نفي النبي إلياس عليه السلام الشفاء عن نفسه إلا بقدرة الله وإذنه في قول الكتاب المقدس: (٦وَسَلمَ الرِّسَالَةَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ وَرَدَ فِيهَا: «وَحَالَ تَسَلُّمِكَ لِهَذِهِ الرِّسَالَةِ اشْفِ نُعْمَانَ خَادِمِي الذِي أَرْسَلتُهُ إِلَيْكَ مِنْ بَرَصِهِ». ٧فَلَمَّا اطَّلَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى الرِّسَالَةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «هَل أَنَا اللهُ حَتَّى أُمِيتَ وَأُحْيِيَ، فَيُرْسِلَ إِلَيَّ هَذَا لِكَيْ أَشْفِيَ رَجُلاً مِنْ بَرَصِهِ؟ اعْلَمُوا أَنَّهُ يُحَاوِلُ أَنْ يَجِدَ مُبَرِّراً لِمُحَارَبَتِنَا») .

الكتاب المقدس الملوك الثاني ٥: ٦-٧

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٤٦)

المعطي

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

- ورد فى السنة النبوية :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَاللهُ المُعْطِي وَأَنَا القَاسِمُ) .

الجامع الصحيح المختصر ٣/١١٣٤ (٢٩٤٨)

والمعطي تبارك وتعالى هو الذي أعطى كل شيء خلقه، وتولى أمره ورزقه في

الدنيا والآخرة، وعطاء الله قد يكون عاما أو خاصا، فالعطاء العام يكون للعباد أجمعين، وهو تمكين العبد من الفعل ومنحه القدرة والاستطاعة، كل على حسب رزقه أو قضاء الله وقدره، والعطاء الخاص يكون للأنبياء والمرسلين والأولياء الصالحين، وهو استجابة الدعاء والنصرة على الأعداء .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(مَنْ كَانَ يُرِيدُ العَاجِلَةَ عَجَّلنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلاهَا مَذْمُوماً مَدْحُوراً (١٨) وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُوراً (١٩) كُلّاً نُمِدُّ هَؤُلاءِ وَهَؤُلاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً (٢٠)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ١٨ – ٢٠

(إِنَّ لِلمُتَّقِينَ مَفَازاً (٣١) حَدَائِقَ وَأَعْنَاباً (٣٢) وَكَوَاعِبَ أَتْرَاباً (٣٣) وَكَأْساً دِهَاقاً (٣٤) لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلا كِذَّاباً (٣٥) جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَاباً (٣٦)

القرآن الكريم سورة النبأ: ٣١–٣٦

(وَالضُّحَى (١) وَالليْلِ إِذَا سَجَى (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (٣) وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأُولَى (٤) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (٥)

القرآن الكريم سورة الضحى: ١– ٥

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله المعطى مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها

على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣٢يَا مَمَالِكَ الأَرْضِ غَنُّوا للهِ. رَنِّمُوا لِلسَّيِّدِ. سِلاَهْ. ٣٣لِلرَّاكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ القَدِيمَةِ. هُوَذَا يُعْطِي صَوْتَهُ صَوْتَ قُوَّةٍ. ٣٤أَعْطُوا عِزًّا للهِ. عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلاَلُهُ، وَقُوَّتُهُ فِي الغَمَامِ. ٣٥مَخُوفٌ أَنْتَ يَا اَللهُ مِنْ مَقَادِسِكَ. إِلهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ المُعْطِي قُوَّةً وَشِدَّةً لِلشَّعْبِ. مُبَارَكٌ اللهُ) .

الكتاب المقدس مزمور ٦٨: ٣٢–٣٥

الموضع رقم (٢) :– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٥يَا رَبُّ، طَأْطِئْ سَمَاوَاتِكَ وَانْزِلِ. المِسِ الجِبَالَ فَتُدَخِّنَ. ٦أَبْرِقْ بُرُوقًا وَبَدِّدْهُمْ. أَرْسِل سِهَامَكَ وَأَزْعِجْهُمْ. ٧أَرْسِل يَدَكَ مِنَ العَلاَءِ. أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنَ المِيَاهِ الكَثِيرَةِ، مِنْ أَيْدِي الغُرَبَاءِ ٨الذِينَ تَكَلمَتْ أَفْوَاهُهُمْ بِالبَاطِلِ، وَيَمِينُهُمْ يَمِينُ كَذِبٍ. ٩يَا اَللهُ، أُرَنِّمُ لَكَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. بِرَبَابٍ ذَاتِ عَشَرَةِ أَوْتَارٍ أُرَنِّمُ لَكَ. ١٠المُعْطِي خَلاَصًا لِلمُلُوكِ. المُنْقِذُ دَاوُدَ عَبْدَهُ مِنَ السَّيْفِ السُّوءِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٤٤: ٥–١٠

الموضع رقم (٣) :– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٥طُوبَى لِمَنْ إِلهُ يَعْقُوبَ مُعِينُهُ، وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلهِهِ، ٦الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، البَحْرَ وَكُل مَا فِيهَا. الحَافِظِ الأَمَانَةَ إِلَى الأَبَدِ. ٧المُجْرِي حُكْمًا لِلمَظْلُومِينَ، المُعْطِي خُبْزًا لِلجِيَاعِ. الرَّبُّ يُطْلِقُ الأَسْرَى. ٨الرَّبُّ يَفْتَحُ أَعْيُنَ العُمْيِ. الرَّبُّ يُقَوِّمُ المُنْحَنِينَ. الرَّبُّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ. ٩الرَّبُّ يَحْفَظُ الغُرَبَاءَ. يَعْضُدُ اليَتِيمَ وَالأَرْمَلَةَ، أَمَّا طَرِيقُ الأَشْرَارِ فَيُعَوِّجُهُ. ١٠يَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الأَبَدِ، إِلهُكِ يَا صِهْيَوْنُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. هَلِّلُويَا) .

الكتاب المقدس مزمور ١٤٦: ٥–١٠

الموضع رقم (٤) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٧أَجِيبُوا الرَّبَّ بِحَمْدٍ. رَنِّمُوا لإِلهِنَا بِعُودٍ. ٨الْكَاسِي السَّمَاوَاتِ سَحَابًا، الْمُهَيِّئِ لِلأَرْضِ مَطَرًا، الْمُنْبِتِ الْجِبَالَ عُشْبًا، ٩الْمُعْطِي لِلْبَهَائِمِ طَعَامَهَا، لِفِرَاخِ الْغِرْبَانِ الَّتِي تَصْرُخُ. ١٠لاَ يُسَرُّ بِقُوَّةِ الْخَيْلِ. لاَ يَرْضَى بِسَاقَيِ الرَّجُلِ. ١١يَرْضَى الرَّبُّ بِأَتْقِيَائِهِ، بِالرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٤٧: ٧-١١

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف العطاء الذي دل عليه اسم الله المعطى في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٦فَشَرَعَ أَبْرَامُ يَتَنَقَّلُ فِي الأَرْضِ إِلَى أَنْ بَلَغَ مَوْضِعَ شَكِيمَ إِلَى سَهْلِ مُورَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ آنَئِذٍ يَقْطُنُونَ تِلْكَ الأَرْضَ. ٧وَظَهَرَ الرَّبّ لأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «سَأُعْطِي هَذِهِ الأَرْضَ لِذُرِّيَّتِكَ». فَبَنَى أَبْرَامُ هُنَاكَ مَذْبَحاً لِلرَّبِّ الذِي ظَهَرَ لَهُ) .

الكتاب المقدس تكوين ١٢: ٦-٧

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٧اِسْأَلُوا، تُعْطَوْا. اُطْلُبُوا، تَجِدُوا. اِقْرَعُوا، يُفْتَحْ لَكُمْ. ٨فَكُلُّ مَنْ يَسْأَل، يَنَل؛ وَمَنْ يَطْلُبْ، يَجِدْ؛ وَمَنْ يَقْرَعْ، يُفْتَحْ لَهُ. ٩وَإِلاَّ، فَأَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَطْلُبُ مِنْهُ ابْنُهُ خُبْزاً، فَيُعْطِيهِ حَجَراً، ١٠أَوْ سَمَكَةً، فَيُعْطِيهِ حَيَّةً؟ ١١فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ، تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلاَدَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالأَحْرَى جِدّاً يُعْطِي أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ عَطَايَا جَيِّدَةً لِلذِينَ يَطْلُبُونَ مِنْهُ؟) .

الكتاب المقدس متى٧: ٧-١١

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣هأَنَذَا أَنْتَهِرُ لَكُمُ الزَّرْعَ، وَأَمُدُّ الفَرْثَ عَلَى وُجُوهِكُمْ، فَرْثَ أَعْيَادِكُمْ، فَتُنْزَعُونَ مَعَهُ. ٤فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَرْسَلتُ إِلَيْكُمْ هذِهِ الوَصِيَّةَ لِكَوْنِ عَهْدِي مَعَ لاَوِي، قَالَ رَبُّ الجُنُودِ. ٥كَانَ عَهْدِي مَعَهُ لِلحَيَاةِ وَالسَّلاَمِ، وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُمَا لِلتَّقْوَى. فَاتَّقَانِي، وَمِن اسْمِي ارْتَاعَ هُوَ. ٦شَرِيعَةُ الحَقّ كَانَتْ فِي فِيهِ، وَإِثْمٌ لَمْ يُوجَدْ فِي شَفَتَيْهِ. سَلَكَ مَعِي فِي السَّلاَمِ وَالاسْتِقَامَةِ، وَأَرْجَعَ كَثِيرِينَ عَنِ الإِثْمِ.) .

الكتاب المقدس ملاخى٢: ٣-٦

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٤٧)

السيد

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

- ورد فى السنة النبوية :

قال بعض الصحابة رضي الله عنهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَنْتَ سَيِّدُنا، فقَالَ: السَّيِّدُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى) .

صحيح الجامع (٣٧٠٠)

والسيد تبارك وتعالى هو الذي حقت له السيادة المطلقة، فالخلق كلهم عبيده وهو ربهم، وهو الذي يملك نواصيهم ويتولى أمرهم، ويسوسهم إلى صلاحهم، فهو مالك أمرهم الذي إليه يرجعون وبأمره يعلمون وعن قوله يصدرون .

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله السيد مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١بَعْدَ هذِهِ الأُمُورِ صَارَ كَلاَمُ الرَّبّ إِلَى أَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلاً: «لاَ تَخَفْ يَا أَبْرَامُ. أَنَا تُرْسٌ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جِدًّا». ٢فَقَالَ أَبْرَامُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَقِيمًا، وَمَالِكُ بَيْتِي هُوَ أَلِيعَازَرُ الدِّمَشْقِيُّ؟» ٣وَقَالَ أَبْرَامُ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلاً، وَهُوَذَا ابْنُ بَيْتِي وَارِثٌ لِي». ٤فَإِذَا كَلاَمُ الرَّبّ إِلَيْهِ قَائِلاً: «لاَ يَرِثُكَ هذَا، بَلِ الذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَائِكَ هُوَ يَرِثُكَ»).

الكتاب المقدس تكوين ١٥: ١-٤

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢١فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ، وَفِي اليَوْمِ السَّابعِ تَسْتَرِيحُ، حَتَّى لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي مَوَاسِمِ الفَلاَحَةِ وَالحَصَادِ. ٢٢احْتَفِلُوا أَيْضاً بِعِيدِ الأَسَابِيعِ فِي أَوَّلِ حَصَادِ القَمْحِ. وَبِعِيدِ الجَمْعِ فِي آخِرِ السَّنَةِ. ٢٣عَلَى جَمِيعِ الذُّكُورِ أَنْ يَمْثُلُوا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤هَا أَنَا أَطْرُدُ الأُمَمَ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَأُوَسِّعُ حُدُودَكُمْ، وَلَنْ يَطْمَعَ أَحَدٌ فِي أَرْضِكُمْ حِينَ تَصْعَدُونَ لِلمُثُولِ أَمَامَ الرَّبّ إِلَهِكُمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ) .

الكتاب المقدس خروج ٣٤ : ٢١-٢٤

الموضع رقم (٣) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٢«لِذلِكَ فَقُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الذِي نَجَّسْتُمُوهُ فِي الأُمَمِ حَيْثُ جِئْتُمْ. ٢٣فَأُقَدِّسُ اسْمِي

العَظِيمَ المُنَجَّسَ فِي الأُمَمِ، الذِي نَجَّسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ الأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ)

الكتاب المقدس حزقيال ٣٦: ٢٢-٢٣

الموضع رقم (٤) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٠وَهُمْ يَصْرُخُونَ لِلرَّبِّ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ: «حَتَّى مَتَى، أَيُّهَا السَّيِّدُ القُدُّوسُ وَالحَقُّ، تُؤَخِّرُ مُعَاقَبَةَ أَهْلِ الأَرْضِ عَلَى مَا فَعَلُوهُ بِنَا؟ مَتَى تَنْتَقِمُ مِنْهُمْ لِدِمَائِنَا؟» ١١فَأُعْطِيَ كُلٌّ مِنْهُمْ ثَوْباً أَبْيَضَ، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَصْبِرُوا قَلِيلاً إِلَى أَنْ يَكْمُلَ عَدَدُ شُرَكَائِهِمِ العَبِيدِ وَإِخْوَتِهِمِ الذِينَ سَيُقْتَلُونَ مِثْلَهُمْ)

الكتاب المقدس الرؤيا ٦: ١٠-١١

الموضع رقم (٥) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢١فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ، وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ تَسْتَرِيحُ، حَتَّى لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي مَوَاسِمِ الفِلاَحَةِ وَالحَصَادِ. ٢٢احْتَفِلُوا أَيْضاً بِعِيدِ الأَسَابِيعِ فِي أَوَّلِ حَصَادِ القَمْحِ. وَبِعِيدِ الجَمْعِ فِي آخِرِ السَّنَةِ. ٢٣عَلَى جَمِيعِ الذُّكُورِ أَنْ يَمْثُلُوا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤هَا أَنَا أَطْرُدُ الأُمَمَ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَأُوَسِّعُ حُدُودَكُمْ، وَلَنْ يَطْمَعَ أَحَدٌ فِي أَرْضِكُمْ حِينَ تَصْعَدُونَ لِلمُثُولِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ) .

الكتاب المقدس خروج ٣٤ : ٢١-٢٤

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف السيادة الذي دل عليه اسم الله السيد في بعض المواضع من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٨وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ

أُولئِكَ المُعَلِّمِينَ المُتَوَهِّمِينَ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ التِي سَارَ فِيهَا أَهْلُ تِلكَ المُدُنِ. إِذْ يُلَوِّثُونَ أَجْسَادَهُمْ بِالنَّجَاسَةِ، وَيَحْتَقِرُونَ السِّيَادَةَ الإِلَهِيَّةَ، وَيَتَكَلمُونَ بِالإِهَانَةِ عَلَى الكَائِنَاتِ المَجِيدَةِ! ٩فَحَتَّى مِيخَائِيلُ، وَهُوَ رَئِيسُ مَلائِكَةٍ، لَمْ يَجْرُؤْ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى إِبْلِيسَ بِكَلامٍ مُهِينٍ عِنْدَمَا خَاصَمَهُ وَتَجَادَلَ مَعَهُ بِخُصُوصِ جُثْمَانِ مُوسَى، وَإِنَّمَا اكْتَفَى بِالقَوْلِ لَهُ: لِيَزْجُرْكَ الرَّبّ !) .

الكتاب المقدس رسالة يهوذا ١: ٨-٩

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٥وما أشفَقَ على العالَمِ القديمِ، بَل جَلَبَ الطُوفانَ على عالَمِ الأشرارِ ما عدا ثمانِيَةَ أشخاصٍ مِنْ بَينِهِم نُوحٌ الّذي دَعا إلى الصَّلاحِ. ٦وقَضَى اللهُ على مَدينَتَي سَدومَ وعَمورَةَ بالخَرابِ وحَوَّلَهُما إلى رَمادٍ عِبرَةً لِمَنْ يَجيءُ بَعدَهُما مِنَ الأشرارِ، ٧وأنقَذَ لُوطَ البارَّ الّذي هالَتهُ طريقُ الدَّعارَةِ الّتي يَسلُكُها أولَئِكَ الفُجّارُ، ٨وكانَ هذا الرَّجُلُ البارُّ ساكِنًا بَينَهُم يَسمَعُ عَنْ مَفاسِدِهِم ويُشاهِدُها يومًا بَعدَ يومٍ، فتَتَألَّمُ نَفسُهُ الصّالِحَةُ. ٩فالرَّبّ يَعرِفُ كيفَ يُنقِذُ الأتقياءَ مِنْ مِحنَتِهِم ويُبقي الأشرارَ لِلعِقابِ يومَ الحِسابِ، ١٠وعلى الأخَصّ الّذينَ يَتبَعونَ شَهَواتِ الجَسَدِ الدَّنِسَة ويَستَهينونَ بِسيادَةِ اللهِ) .

الكتاب المقدس رِسَالَةُ بطرس الرسول ٢: ٥-١٠

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس تغير النص في بعض مواضعه على النحو التالي: (٤لأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى مَلاَئِكَةٍ قَدْ أَخْطَأُوا، بَل فِي سَلاَسِلِ الظَّلاَمِ طَرَحَهُمْ فِي جَهَنَّمَ، وَسلَمَهُمْ مَحْرُوسِينَ لِلقَضَاءِ، ٥وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى العَالَمِ القَدِيمِ، بَل إِنَّمَا حَفِظَ نُوحًا ثَامِنًا كَارِزًا لِلبِرِّ، إِذْ جَلَبَ طُوفَانًا عَلَى عَالَمِ الفُجَّارِ. ٦وَإِذْ رَمَّدَ مَدِينَتَيْ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، حَكَمَ عَلَيْهِمَا بِالانْقِلاَبِ، وَاضِعًا عِبْرَةً لِلعَتِيدِينَ أَنْ يَفْجُرُوا، ٧وَأَنْقَذَ لُوطًا البَارَّ، مَغْلُوبًا مِنْ سِيرَةِ الأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ.

[8]إِذْ كَانَ البَارُّ، بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، يُعَذِّبُ يَوْمًا فَيَوْمًا نَفْسَهُ البَارَّةَ بِالأَفْعَالِ الأَثِيمَةِ. [9]يَعْلَمُ الرَّبّ أَنْ يُنْقِذَ الأَتْقِيَاءَ مِنَ التَّجْرِبَةِ، وَيَحْفَظَ الأَثَمَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مُعَاقَبِينَ، [10]وَلاَسِيَّمَا الذِينَ يَذْهَبُونَ وَرَاءَ الجَسَدِ فِي شَهْوَةِ النَّجَاسَةِ، وَيَسْتَهِينُونَ بِالسِّيَادَةِ) .

الكتاب المقدس رِسَالَةُ بطرس الرسول ٢: ٩–١٢

اسم الله تبارك وتعالى (٤٨)

الطيب

• ورد في السنة النبوية:

قال رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال: (أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّبًا)

صحيح مسلم ٢/٧٠٣ (١٠١٥)

والطيب تبارك وتعالى هو الذي له الكمال في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله يفعل الأكمل والأحسن، فهو الذي أتقن كل شيء، وأحسن كل شيء، فحكمته بادية في خلقه تشهد لكمال فعله، منزه عن النقائص والعيوب، وهو الذي طيب الدنيا للمؤمنين فأدركوا الغاية منها، وعلموا أنها وسيلة إلى الآخرة سينتقلون عنها، وطيب الجنة لهم بالخلود فيها فشمروا إليها سواعدهم، وضحوا من أجلها بأموالهم وأنفسهم رغبة في القرب من ربهم .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(قُل مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ التِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُل هِيَ لِلذِينَ آمَنُوا فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ القِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٣٢)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ٣٢

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الطيب مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في موضعين من الكتاب المقدس بجميع نسخه، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (لِذَلِكَ، تَخَلصُوا مِنْ كُلِّ أَثَرٍ لِلشَّرِّ وَالخِدَاعِ وَالرِّيَاءِ وَالحَسَدِ وَالذَّمِّ. ٢وَكَأَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ حَدِيثاً، تَشَوَّقُوا إِلَى اللبَنِ الرُّوحِيِّ النَّقِيِّ لِكَيْ تَنْمُوا بِهِ إِلَى أَنْ تَبْلُغُوا الخَلاَصَ، ٣إِنْ كُنْتُمْ حَقّاً قَدْ تَذَوَّقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ طَيِّبٌ! ٤فَأَنْتُمْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَيْهِ، بِاعْتِبَارِهِ الحَجَرَ الحَيَّ الذِي رَفَضَهُ النَّاسُ، وَاخْتَارَهُ الله، وَهُوَ ثَمِينٌ فِي نَظَرِهِ) .

الكتاب المقدس بطرس ٢: ١-٤

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([٢١]أُرَدِّدُ هذَا فِي قَلبِي، مِنْ أَجْلِ ذلِكَ أَرْجُو: [٢٢]إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنَ، لأَنَّ مَرَاحِمَهُ لاَ تَزُولُ. [٢٣]هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ. [٢٤]نَصِيبِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذلِكَ أَرْجُوهُ. [٢٥]طَيِّبٌ هُوَ الرَّبّ لِلذِينَ يَتَرَجَّوْنَهُ، لِلنَّفْسِ التِي تَطْلُبُهُ. [٢٦]جَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعَ بِسُكُوتٍ خَلاَصَ الرَّبِّ. [٢٧]جَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمِلَ النِّيرَ فِي صِبَاهُ. [٢٨]يَجْلِسُ وَحْدَهُ وَيَسْكُتُ، لأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ. [٢٩]يَجْعَلُ فِي التُّرَابِ فَمَهُ لَعَلهُ يُوجَدُ رَجَاءٌ. [٣٠]يُعْطِي خَدَّهُ لِضَارِبِهِ. يَشْبَعُ عَارًا.

[٣١]لأَنَّ السَّيِّدَ لاَ يَرْفُضُ إِلَى الأَبَدِ. [٣٢]فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَاحِمِهِ)
.

الكتاب المقدس مراثي أرميا ٣: ٢١-٣٢

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف الطيبة الذي دل عليه اسم الله الطيب في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٢١]أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ السَّيِّدُ فَاصْنَعْ مَعِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. لأَنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ نَجِّنِي. [٢٢]فَإِنِّي فَقِيرٌ وَمِسْكِينٌ أَنَا، وَقَلْبِي مَجْرُوحٌ فِي دَاخِلِي. [٢٣]كَظِلّ عِنْدَ مَيْلِهِ ذَهَبْتُ. انْتَفَضْتُ كَجَرَادَةٍ. [٢٤]رُكْبَتَايَ ارْتَعَشَتَا مِنَ الصَّوْمِ، وَلَحْمِي هُزِلَ عَنْ سِمَنٍ. [٢٥]وَأَنَا صِرْتُ عَارًا عِنْدَهُمْ. يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيُنْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ. [٢٦]أَعِنِّي يَا رَبُّ إِلهِي. خَلِّصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. [٢٧]وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ هذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ يَا رَبُّ فَعَلتَ هذَا) .

الكتاب المقدس مزمور ١٠٩: ٢١-٢٧

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٣٣]عَلِّمْنِي يَا رَبُّ طَرِيقَ فَرَائِضِكَ، فَأَحْفَظَهَا إِلَى النِّهَايَةِ. [٣٤]فَهِّمْنِي فَأُلاَحِظَ شَرِيعَتَكَ، وَأَحْفَظَهَا بِكُلِّ قَلْبِي. [٣٥]دَرِّبْنِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، لأَنِّي بِهِ سُرِرْتُ. [٣٦]أَمِلْ قَلْبِي إِلَى شَهَادَاتِكَ، لاَ إِلَى الْمَكْسَبِ. [٣٧]حَوِّلْ عَيْنَيَّ عَنِ النَّظَرِ إِلَى البَاطِلِ. فِي طَرِيقِكَ أَحْيِنِي. [٣٨]أَقِمْ لِعَبْدِكَ قَوْلَكَ الذِي لِمُتَّقِيكَ. [٣٩]أَزِلْ عَارِي الذِي حَذِرْتُ مِنْهُ، لأَنَّ أَحْكَامَكَ طَيِّبَةٌ. [٤٠]هأَنَذَا قَدِ اشْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ. بِعَدْلِكَ أَحْيِنِي) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٩: ٣٣-٤٠

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤طَلَبْتُ إِلَى الرَّبّ فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ كُلِّ مَخَاوِفِي أَنْقَذَنِي. ٥نَظَرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنَارُوا، وَوُجُوهُهُمْ لَمْ تَخْجَل. ٦هذَا المِسْكِينُ صَرَخَ، وَالرَّبّ اسْتَمَعَهُ، وَمِنْ كُلّ ضِيقَاتِهِ خَلصَهُ. ٧مَلاَكُ الرَّبّ حَالٌّ حَوْلَ خَائِفِيهِ، وَيُنَجِّيهِمْ. ٨ذُوقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبَّ! طُوبَى لِلرَّجُلِ المُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ. ٩اتَّقُوا الرَّبّ يَا قِدّيسِيهِ، لأَنَّهُ لَيْسَ عَوَزٌ لِمُتَّقِيهِ. ١٠الأَشْبَالُ احْتَاجَتْ وَجَاعَتْ، وَأَمَّا طَالِبُو الرَّبّ فَلاَ يُعْوِزُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الخَيْرِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٣٤: ٤-١٠

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٤٩)

الرءوف

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٥) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (٦) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلا بِشِقِّ الأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ (٧)

القرآن الكريم سورة النحل: ٥ – ٧

(إِنَّ الذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الفَاحِشَةُ فِي الذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ (١٩) وَلَوْلا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللهَ

رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (٢٠)

القرآن الكريم سورة النور: ١٩ – ٢٠

(هُوَ الذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ (٩)

القرآن الكريم سورة الحديد: ٩

(يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ وَاللهُ رَؤُوفٌ بِالعِبَادِ (٣٠)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٣٠

والرءوف تبارك وتعالى هو الموصوف بالرأفة الذي يتعطف على عباده المؤمنين فيحفظ سمعهم وأبصارهم وحركاتهم وسكناتهم في طرق طاعته، وهذا من كمال الرأفة بالصادقين، وكذلك هو الرءوف الذي يتعطف على المذنبين، فيفتح لهم باب التوبة ما لم تغرغر النفس أو تطلع الشمس من مغربها، قال تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الأِنْجِيلَ وَجَعَلنَا فِي قُلُوبِ الذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (٢٧)

القرآن الكريم سورة الحديد: ٢٧

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الرءوف مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٥فنَزَلَ بِهَيْئَةِ سَحَابٍ، وَوَقَفَ مَعَهُ هُنَاكَ حَيْثُ أَعْلَنَ لَهُ اسْمَهُ: «الرَّبّ »، ٦وَعَبَرَ مِنْ أَمَامِ مُوسَى مُنَادِياً: «أَنَا الرَّبّ. الرَّبّ إِلَهٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الغَضَبِ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ وَالوَفَاءِ. ٧أَدَّخِرُ الإِحْسَانَ وَأَغْفِرُ الإِثْمَ وَالمَعْصِيَةَ وَالخَطِيئَةَ. وَلَكِنِّي لاَ أُعْفِي المُذْنِبَ مِنَ العِقَابِ، بَل أَفْتَقِدُ إِثْمَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ وَالأَحْفَادِ حَتَّى الجِيلِ الرَّابِعِ». ٨فخَرَّ مُوسَى فِي الحَالِ وَسَجَدَ) .

الكتاب المقدس خروج ٣٤: ٥-٨

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٧وَلاَ تَخُونُوا الرَّبّ إِلَهَ آبَائِكُمْ كَمَا خَانَهُ أَبَاؤُكُمْ وَإِخْوَتُكُمْ، فَجَعَلَهُمْ مَثَارَ دَهْشَةٍ كَمَا تَرَوْنَ. ٨وَلاَ تُعَانِدُوا الآنَ كَآبَائِكُمْ، بَل أَذْعِنُوا لِلرَّبِّ وَادْخُلُوا إِلَى مَقْدِسِهِ الذِي قَدَّسَهُ إِلَى الأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الرَّبّ إِلَهَكُمْ فَيَتَحَوَّلَ عَنْكُمْ غَضَبُهُ اللاَّهِبُ. ٩لأَنَّ رُجُوعَكُمْ إِلَى الرَّبّ يَجْعَلُ إِخْوَتَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ يَلقَوْنَ رَحْمَةً مِنْ آسِرِيهِمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ، لأَنَّ الرَّبّ إِلَهَكُمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، وَلاَ يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ») .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ٣٠: ٧-٩

الموضع رقم (٣) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣٣فَأَفْنَى أَيَّامَهُمْ بِالبَاطِلِ وَسِنِيهِمْ بِالرُّعْبِ. ٣٤إِذْ قَتَلَهُمْ طَلَبُوهُ، وَرَجَعُوا وَبَكَّرُوا إِلَى اللهِ، ٣٥وَذَكَرُوا أَنَّ اللهَ صَخْرَتُهُمْ، وَاللهَ العَلِيَّ وَلِيُّهُمْ. ٣٦فَخَادَعُوهُ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَكَذَبُوا عَلَيْهِ بِأَلسِنَتِهِمْ. ٣٧أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تُثَبَّتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَكُونُوا أُمَنَاءَ فِي عَهْدِهِ.٣٨أَمَّا هُوَ فَرَؤُوفٌ، يَغْفِرُ الإِثْمَ وَلاَ يُهْلِكُ. وَكَثِيرًا مَا رَدَّ غَضَبَهُ، وَلَمْ يُشْعِل كُل سَخَطِهِ. ٣٩ذَكَرَ أَنَّهُمْ بَشَرٌ. رِيحٌ

تَذْهَبُ وَلاَ تَعُودُ. ٤٠كَمْ عَصَوْهُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَحْزَنُوهُ فِي الْقَفْرِ!) .

الكتاب المقدس مزمور ٧٨: ٣٣-٣٩

الموضع رقم (٤) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٤اَللهُمَّ، الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَجَمَاعَةُ الْعُتَاةِ طَلَبُوا نَفْسِي، وَلَمْ يَجْعَلُوكَ أَمَامَهُمْ. ١٥أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلهٌ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ. ١٦الْتَفِتْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي. أَعْطِ عَبْدَكَ قُوَّتَكَ، وَخَلِّصِ ابْنَ أَمَتِكَ. ١٧اصْنَعْ مَعِي آيَةً لِلْخَيْرِ، فَيَرَى ذلِكَ مُبْغِضِيَّ فَيَخْزَوْا، لأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ أَعَنْتَنِي وَعَزَّيْتَنِي) .

الكتاب المقدس مزمور ٨٦: ١٤-١٧

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الرأفة الذي دل عليه اسم الله الرءوف في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٦وَمَدَّ مَلاَكُ الرَّبّ يَدَهُ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا وَلَكِنْ أَخَذَتِ الرَّبّ رَأْفَةٌ عَلَى مَا أَصَابَ الشَّعْبَ مِنْ شَرٍّ وَقَالَ لِلمَلاَكِ الْمُهْلِكِ: «كَفَى، رُدَّ يَدَكَ». وَكَانَ مَلاَكُ الرَّبّ عِنْدَئِذٍ قَدْ بَلَغَ بَيْدَرَ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ. ١٧فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا شَاهَدَ الْمَلاَكَ الْمُهْلِكَ «أَنَا هُوَ الْمُخْطِيءُ وَالْمُذْنِبُ، وَأَمَّا هَؤُلاَءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا جَنَوْا؟ لِيَحُل عِقَابُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي») .

الكتاب المقدس صموئيل الثاني ٢٤: ١٦-١٧

الموضع رقم (٢) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبّ إِلهِي، ٦وَقُلْتُ: «اللّهُمَّ، إِنِّي أَخْجَلُ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أَرْفَعَ يَا إِلهِي وَجْهِي نَحْوَكَ،

لأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَآثَامَنَا تَعَاظَمَتْ إِلَى السَّمَاءِ. [٧]مُنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى هذَا الْيَوْمِ. وَلأَجْلِ ذُنُوبِنَا قَدْ دُفِعْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الأَرَاضِي لِلسَّيْفِ وَالسَّبْيِ وَالنَّهْبِ وَخِزْيِ الْوُجُوهِ كَهذَا الْيَوْمِ. [٨]وَالآنَ كَلُحَيْظَةٍ كَانَتْ رَأْفَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلهِنَا لِيُبْقِيَ لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِيَنَا وَتَدًا فِي مَكَانِ قُدْسِهِ، لِيُنِيرَ إِلهُنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِيَنَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عُبُودِيَّتِنَا. [٩]لأَنَّنَا عَبِيدٌ نَحْنُ، وَفِي عُبُودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلهُنَا بَل بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ، لِيُعْطِيَنَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بَيْتَ إِلهِنَا وَنُقِيمَ خَرَائِبَهُ، وَلِيُعْطِيَنَا حَائِطًا فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. [١٠]وَالآنَ، فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلهَنَا بَعْدَ هذَا؟ لأَنَّنَا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ) .

الكتاب المقدس عزرا ٩: ٥-١٠

الموضع رقم (٣) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٣]أَذْكُرُ اللهَ فَأَئِنُّ. أُنَاجِي نَفْسِي فَيُغْشَى عَلَى رُوحِي. [٤]أَمْسَكْتَ أَجْفَانَ عَيْنَيَّ. انْزَعَجْتُ فَلَمْ أَتَكَلَّمْ. [٥]تَفَكَّرْتُ فِي أَيَّامِ الْقِدَمِ، السِّنِينَ الدَّهْرِيَّةِ. [٦]أَذْكُرُ تَرَنُّمِي فِي اللَّيْلِ. مَعَ قَلْبِي أُنَاجِي، وَرُوحِي تَبْحَثُ: [٧]«هَلْ إِلَى الدُّهُورِ يَرْفُضُ الرَّبُّ، وَلاَ يَعُودُ لِلرِّضَا بَعْدُ؟ [٨]هَلِ انْتَهَتْ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ؟ انْقَطَعَتْ كَلِمَتُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ؟ [٩]هَلْ نَسِيَ اللهُ رَأْفَةً؟ أَوْ قَفَصَ بِرِجْزِهِ مَرَاحِمَهُ؟») .

الكتاب المقدس مزمور ٧٧: ٣-٩

اسم الله تبارك وتعالى (٥٠)

الرب

• ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (١٥)

القرآن الكريم سورة سبأ: ١٥

(إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (٥٥) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلالٍ عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ (٥٦) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ (٥٧) سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٥٨)

القرآن الكريم سورة يس: ٥٥-٥٨

(رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (١٠١)

القرآن الكريم سورة يوسف: ١٠١

(قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِيناً قِيَماً مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٦١) قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ١٦١-١٦٢

والرَّبّ تبارك وتعالى هو الموصوف بالربوبية ، والذي يربي غيره وينشئه شيئا فهو المالِك والسَّيِّد والمدَبَّر والمُرَبِّي والقَيِّم والمُنْعِم، تكفل بخلق الموجودات وإنشائها وقائم علي هدايتها وإصلاحها ، وهو الذي نظم معيشتها ودبر أمرها .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى (٤٩) قَالَ رَبُّنَا الذِي أَعْطَى كُل شَيْءٍ خَلقَهُ ثُمَّ هَدَى (٥٠)

القرآن الكريم سورة طه: ٤٩ – ٥٠

(إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ يُغْشِي الليْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الخَلقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ العَالَمِينَ (٥٤)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ٥٤

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الرَّبّ مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه، وورد أيضا مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤هَذَا وَصْفٌ مَبْدَئِيٌّ لِلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَوْمَ خَلَقَهَا الرَّبّ الإِلَهُ. ٥وَلَمْ يَكُنْ قَدْ نَبَتَ بَعْدُ فِي الأَرْضِ شَجَرٌ بَرِّيٌّ وَلاَ عُشْبٌ بَرِّيٌّ، لأَنَّ الرَّبّ الإِلَهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَرْسَلَ مَطَراً عَلَى الأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِنْسَانٌ لِيَفْلَحَهَا، ٦إِلاَّ أَنَّ ضَبَاباً كَانَ يَتَصَاعَدُ مِنَ الأَرْضِ فَيَسْقِي سَطْحَهَا كُلهُ)

.

الكتاب المقدس تكوين ٢: ٤–٦

الموضع رقم (٢) :– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٧ثُمَّ جَبَلَ الرَّبّ

الإِلَهُ آدَمَ مِنْ تُرَابِ الأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ، فَصَارَ آدَمُ نَفْساً حَيَّةً. ٨وَأَقَامَ الرَّبّ الإِلَهُ جَنَّةً فِي شَرْقِيِّ عَدْنٍ وَوَضَعَ فِيهَا آدَمَ الذِي جَبَلَهُ. ٩وَاستَنْبَتَ الرَّبّ الإِلَهُ مِنَ الأَرْضِ كُل شَجَرَةٍ بَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ، وَلَذِيذَةٍ لِلأَكْلِ، وَغرَسَ أَيْضاً شَجَرَةَ الحَيَاةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الخَيْرِ وَالشَّرِّ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ) .

الكتاب المقدس تكوين ٢: ٧-٩

الموضع رقم (٣) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (وَعَاشَرَ آدَمُ حَوَّاءَ زَوْجَتَهُ فَحَبِلَتْ، وَوَلَدَتْ قَايِينَ إِذْ قَالَتْ: «اقْتَنَيْتُ رَجُلاً مِنْ عِنْدِ الرب». ٢ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ، وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِياً لِلغنَمِ. أَمَّا قَايِينُ فَقَدْ عَمِلَ فِي فَلاَحَةِ الأَرْضِ. ٣وَحَدَثَ بَعْدَ مُرُورِ أَيَّامٍ أَنْ قَدَّمَ قَايِينُ مِنْ ثِمَارِ الأَرْضِ قُرْبَاناً لِلرَّبِّ، ٤وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضاً مِنْ خَيْرَةِ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَأَسْمَنِهَا) .

الكتاب المقدس تكوين ٤: ١-٣

الموضع رقم (٤) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (فَتَقَبَّلَ الرَّبّ قُرْبَانَ هَابِيلَ وَرَضِيَ عَنْهُ. ٥لَكِنَّهُ لَمْ يَتَقَبَّل قُرْبَانَ قَايِينَ وَلَمْ يَرْضَ عَنْهُ. فَاغْتَاظَ قَايِينُ جِدّاً وَتَجَهَّمَ وَجْهُهُ كَمَداً. ٦فَسَأَلَ الرَّبّ قَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَظْتَ؟ لِمَاذَا تَجَهَّمَ وَجْهُكَ؟ ٧لَوْ أَحْسَنْتَ فِي تَصَرُّفِكَ أَلاَ يُشْرِقُ وَجْهُكَ فَرَحاً؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنِ التَّصَرُّفَ، فَعِنْدَ البَابِ خَطِيئَةٌ تَنْتَظِرُكَ، تَتَشَوَّقُ أَنْ تَتسلطَ عَلَيْكَ، لَكِنْ يَجِبُ أَنْ تَتَحَكَّمَ فِيهَا») .

الكتاب المقدس تكوين ٤: ٤-٧

الموضع رقم (٥) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦الرَّبّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، يَطْرَحُ إِلَى الهَاوِيَةِ وَيُصْعِدُ مِنْهَا. ٧الرَّبّ يُفْقِرُ وَيُغْنِي، يُذِلُّ وَيُعِزُّ. ٨يُنْهِضُ المِسْكِينَ مِنَ التُّرَابِ، وَيَرْفَعُ البَائِسَ مِنْ كَوْمَةِ الرَّمَادِ، لِيُجْلِسَهُ مَعَ النُّبَلاَءِ، وَيُمَلِّكَهُ

عَرْشَ المَجْدِ، لأَنَّ لِلرَّبِّ أَسَاسَاتِ الأَرْضِ التِي أَرْسَى عَلَيْهَا المَسْكُونَةَ) .

الكتاب المقدس صموئيل الأول ٢: ٦-٨

الموضع رقم (٦) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٩هُوَ يَحْفَظُ أَقْدَامَ أَتْقِيَائِهِ، أَمَّا الأَشْرَارُ فَيَنْطَوُونَ فِي الظَّلاَمِ، لأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَتَغَلبُ الإِنْسَانُ. ١٠مُخَاصِمُو الرَّبّ يَتَحطَّمُونَ، وَمِنَ السَّمَاءِ يَقْذِفُ رُعُودَهُ عَلَيْهِمْ؛ يَدِينُ الرَّبّ أَقَاصِيَ الأَرْضِ، وَيَمْنَحُ عِزَّةً لِمَنْ يَخْتَارُهُ مَلِكاً وَيُمَجِّدُ مَسِيحَهُ) .

الكتاب المقدس صموئيل الأول ٢: ٩-١٠

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الربوبية الذي دل عليه اسم الله الرَّبّ في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٦فَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمُ الأَثِيمَةَ، وَأَقْلِعُوا عَنْ عِنَادِكُمْ. ١٧لأَنَّ الرَّبّ إِلَهَكُمْ هُوَ إِلَهُ الآلِهَةِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، الإِلَهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَهِيبُ، الذِي لاَ يُحَابِي وَجْهَ أَحَدٍ، وَلاَ يَرْتَشِي. ١٨إِنَّهُ يَقْضِي حَقَّ اليَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ، وَيُحِبُّ الغَرِيبَ فَيُوَفِّرُ لَهُ طَعَاماً وَكِسَاءً ١٩فَأَحِبُّوا الغَرِيبَ لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ٢٠اتَّقُوا الرَّبّ إِلَهَكُمْ وَإِيَّاهُ اعْبُدُوا وَبِهِ اعْتَصِمُوا وَبِاسْمِهِ احْلِفُوا، ٢١فَهُوَ فَخْرُكُمْ وَإِلَهُكُمُ الذِي أَجْرَى مَعَكُمْ تِلْكَ المُعْجِزَاتِ العَظِيمَةَ التِي شَهِدَتْهَا أَعْيُنُكُمْ. ٢٢فَعِنْدَمَا انْحَدَرَ آبَاؤُكُمْ إِلَى مِصْرَ كَانُوا سَبْعِينَ نَفْساً، وَالآنَ قَدْ جَعَلَكُمُ الرَّبّ إِلَهُكُمْ فِي كَثْرَةِ النُّجُومِ) .

الكتاب المقدس تثنية ١٠: ١٦-٢٢

الموضع رقم (٢) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (هُوَ السَّيِّدُ الْمُبَارَكُ الأَوْحَدُ، مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، ١٦الذِي وَحْدَهُ لاَ فَنَاءَ لَهُ، السَّاكِنُ فِي نُورٍ لاَ يُدْنَى مِنْهُ، الذِي لَمْ يَرَهُ أَيُّ إِنْسَانٍ وَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ. لَهُ الكَرَامَةُ وَالقُدْرَةُ الأَبَدِيَّةُ. آمِين) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ الأُولَى إِلَى تِيمُوثَاوُسَ ٦: ١٥–١٦

الموضع رقم (٣) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٤فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذِهِ الأَخْبَارَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنُحْتُ أَيَّاماً، وَصُمْتُ وَصَلَيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ، ٥قَائِلاً: أَيُّهَا الرَّبّ إِلَهُ السَّمَاءِ، أَيُّهَا الإِلَهُ العَظِيمُ المَرْهُوبُ، الذِي يُحَافِظُ عَلَى عَهْدِ رَحْمَتِهِ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ، ٦أَرْهِفْ أُذُنَيْكَ وَافْتَحْ عَيْنَيْكَ لِتَسْمَعَ صَلاَةَ عَبْدِكَ الذِي يَبْتَهِلُ إِلَيْكَ الآنَ نَهَاراً وَلَيْلاً، لأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِآثَامِهِمِ التِي ارْتَكَبْنَاهَا، نَحْنُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، بِحَقِّكَ، وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ أَنَا وَبَيْتُ أَبِي، إِذْ قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ) .

الكتاب المقدس نحميا ١: ٤–٦

الموضع رقم (٤) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٠ثُمَّ صَلى دَاوُدُ: «يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَمِعَ أَنَّ شَاوُلَ يُحَاوِلُ أَنْ يُحَاصِرَ قَعِيلَةَ لِيُدَمِّرَهَا ١١فَأَعْلِمْنِي هَل يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ لِشَاوُلَ؟ وَهَل شَاوُلُ حَقّاً قَادِمٌ إِلَى قَعِيلَةَ كَمَا قِيلَ لِعَبْدِكَ؟ يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَخْبِرْ عَبْدَكَ». فَأَجَابَ الرَّبّ : «إِنَّهُ قَادِمٌ». ١٢وَعَادَ دَاوُدُ يَسْأَلُ: «هَل يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ مَعَ رِجَالِي لِشَاوُلَ؟» فَأَجَابَ الرَّبّ: «يُسَلِّمُونَ») .

الكتاب المقدس صموئل الأول ٢٣: ١٠–١٢

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٥١)

الأعلى

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

- ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى (١) الذِي خَلَقَ فَسَوَّى (٢) وَالذِي قَدَّرَ فَهَدَى (٣) وَالذِي أَخْرَجَ المَرْعَى (٤)

القرآن الكريم سورة الأعلى: ١- ٤

فَأَنْذَرْتُكُمْ نَاراً تَلَظَّى (١٤) لا يَصْلاهَا إِلا الأَشْقَى (١٥) الذِي كَذَّبَ وَتَوَلى (١٦) وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقَى (١٧) الذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى (١٩) إِلا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَى (٢٠) وَلَسَوْفَ يَرْضَى (٢١)

القرآن الكريم سورة الليل: ١٤- ٢١

والأعلى تبارك وتعالى هو الموصوف بعلو الشأن. فهو الذي تعالى عن جميع النقائص والعيوب التي تنافي كونه ربا وإلها، وتعالى في أحديته عن الشريك والظهير والولي والنصير، وتعالى في عظمته أن يشفع أحد عنده دون إذنه، وتعالى عن الصاحبة والولد وأن يكون له كفوا أحد، وتعالى في كمال حياته وقيوميته عن السنة والنوم، وتعالى في قدرته وحكمته عن العبث والظلم، فليس كمثله شيء في صفات

كماله ونعوت جلاله ، قال تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَل تَعْلَمُ لَهُ سَمِيّاً (٦٥)

القرآن الكريم سورة مريم: ٦٥

(فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَمِنَ الأَنْعَامِ أَزْوَاجاً يَذْرَأُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ (١١)

القرآن الكريم سورة الشورى: ١١

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله الأعلى مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه ومقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا للهِ فَلاَ تَتَأَخَّرْ عَنِ الوَفَاءِ بِهِ، لأَنَّهُ لاَ يُسَرُّ بِالجُهَّالِ. فَأَوْفِ بِمَا نَذَرْتَهُ. ٥أَنْ لاَ تَنْذُرَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْذُرَ وَلاَ تَفِيَ. ٦لاَ تَدَعْ فَمَكَ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُخْطِئُ، وَلاَ تَقُل قُدَّامَ المَلاَكِ: «إِنَّهُ سَهْوٌ». لِمَاذَا يَغْضَبُ اللهُ عَلَى قَوْلِكَ، وَيُفْسِدُ عَمَلَ يَدَيْكَ؟ ٧لأَنَّ ذلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الأَحْلاَمِ وَالأَبَاطِيلِ وَكَثْرَةِ الكَلاَمِ. وَلكِنِ اخْشَ اللهَ. ٨إِنْ رَأَيْتَ ظُلْمَ الفَقِيرِ وَنَزْعَ الحَقّ وَالعَدْلِ فِي البِلاَدِ، فَلاَ تَرْتَعْ مِنَ الأَمْرِ، لأَنَّ فَوْقَ العَالِي عَالِيًا يُلاَحِظُ، وَالأَعْلَى فَوْقَهُمَا) .

الكتاب المقدس جامعة ٥: ٤-٨

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٧«أَإِلَى عُمْقِ اللهِ تَتَّصِلُ، أَمْ إِلَى نِهَايَةِ الْقَدِيرِ تَنْتَهِي؟ ٨هُوَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، فَمَاذَا عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ أَعْمَقُ مِنَ الْهَاوِيَةِ، فَمَاذَا تَدْرِي؟ ٩أَطْوَلُ مِنَ الأَرْضِ طُولُهُ، وَأَعْرَضُ مِنَ الْبَحْرِ. ١٠إِنْ بَطَشَ أَوْ أَغْلَقَ أَوْ جَمَّعَ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ ١١لأَنَّهُ هُوَ يَعْلَمُ أُنَاسَ السُّوءِ، وَيُبْصِرُ الإِثْمَ، فَهَلْ لاَ يَنْتَبِهُ؟ ١٢أَمَّا الرَّجُلُ فَفَارِغٌ عَدِيمُ الْفَهْمِ، وَكَجَحْشِ الْفَرَا يُولَدُ الإِنْسَانُ).

الكتاب المقدس أيوب ١١: ٧-١٢

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٧إذا رأيتَ أحدًا يَظلِمُ الفقيرَ وينتَهِكُ الحَقَ والعَدلَ في بَعضِ البُلدانِ، فلا تتَعَجبْ مِنَ الأمرِ، لأنَّ فَوقَ العالي مَنْ هوَ أعلى مِنهُ يَحميهِ، وأنَّ فَوقَهُما مَنْ هوَ أعلى مِنهُما يَحميهِما، ٨وأنَّ الأرضَ بِكُلِّ ما فيها خاضعةٌ للمَلِكِ. ٩مَنْ يُحِبُّ الفِضَّةَ لا يَشبَعُ مِنَ الفِضَّةِ، ومَنْ يُحِبُّ المالَ لا يَشبَعُ مِنَ الكَسْبِ. هذا أيضًا باطِلٌ. ١٠إذا زادتِ الخيراتُ زادَ الذينَ يأكلونَها. فأيُّ نفعٍ مِنها لِصاحبِها إلاَّ أنْ تَراها عَيناهُ؟).

الكتاب المقدس الجامعة ٥: ٧-١٠

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف علو الشأن الذي دل عليه اسم الله الأعلى في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اَللهُ. أُغَنِّي وَأُرَنِّمُ. كَذلِكَ مَجْدِي. ٢اسْتَيْقِظِي أَيَّتُهَا الرَّبَابُ وَالْعُودُ. أَنَا أَسْتَيْقِظُ سَحَرًا. ٣أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ، وَأُرَنِّمُ لَكَ بَيْنَ الأُمَمِ. ٤لأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ فَوْقَ

السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الغَمَامِ حَقُّكَ. [٥]ارْتَفِعِ اللهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ، وَلِيَرْتَفِعْ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ مَجْدُكَ. [٦]لِكَيْ يَنْجُوَ أَحِبَّاؤُكَ. خَلِّصْ بِيَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لِي) .

الكتاب المقدس مزمور ١٠٨: ١-٦

الموضع رقم (٢) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٨يَاأَرْضُ لاَ تَسْتُرِي دَمِي، وَلاَ يَكُنْ لِصُرَاخِي قَرَارٌ. ١٩هُوَذَا الآنَ شَاهِدِي فِي السَّمَاءِ، وَكَفِيلِي فِي الأَعَالِي ٢٠أَمَّا أَصْحَابِي فَهُمُ السَّاخِرُونَ بِي، لِذَلِكَ تَفِيضُ دُمُوعِي أَمَامَ اللهِ، ٢١لَكَمْ أَحْتَاجُ لِمَنْ يُدَافِعُ عَنِّي أَمَامَ اللهِ، كَمَا يُدَافِعُ إِنْسَانٌ عَنْ صَدِيقِهِ. ٢٢إِذْ مَا إِنْ تَنْقَضِي سَنَوَاتُ عُمْرِي القَلِيلَةُ حَتَّى أَمْضِيَ فِي طَرِيقٍ لاَ أَعُودُ مِنْهَا) .

الكتاب المقدس أيوب ١٦: ١٨-٢٢

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس تغير النص في بعض مواضعه على النحو التالي: ([١٨]«يَا أَرْضُ لاَ تُغَطِّي دَمِي، وَلاَ يَكُنْ مَكَانٌ لِصُرَاخِي. [١٩]أَيْضًا الآنَ هُوَذَا فِي السَّمَاوَاتِ شَهِيدِي، وَشَاهِدِي فِي الأَعَالِي. [٢٠]الْمُسْتَهْزِئُونَ بِي هُمْ أَصْحَابِي. للهِ تَقْطُرُ عَيْنِي [٢١]لِكَيْ يُحَاكِمَ الإِنْسَانَ عِنْدَ اللهِ كَابْنِ آدَمَ لَدَى صَاحِبِهِ. [٢٢]إِذَا مَضَتْ سِنُونَ قَلِيلَةٌ أَسْلُكُ فِي طَرِيقٍ لاَ أَعُودُ مِنْهَا) .

الكتاب المقدس أيوب ١٦: ١٨-٢٢

الموضع رقم (٣) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (أَبْرَمْتُ عَهْداً مَعَ عَيْنَيَّ، فَكَيْفَ أَرْنُو إِلَى عَذْرَاءَ؟ ٢وَمَاذَا يَكُونُ نَصِيبِي عِنْدَ اللهِ مِنْ فَوْقُ، وَمَا هُوَ إِرْثِي مِنْ عِنْدِ القَدِيرِ فِي الأَعَالِي؟ ٣أَلَيْسَتِ البَلِيَّةُ مِنْ حَظِّ الشِّرِّيرِ، وَالكَارِثَةُ مِنْ نَصِيبِ فَاعِلِي الإِثْمِ؟ ٤أَلاَ يَرَى اللهُ طُرُقِي وَيُحْصِي كُل خَطَوَاتِي؟ ٥إِنْ سَلَكْتُ فِي ضَلاَلٍ وَأَسْرَعَتْ قَدَمِي لاِرْتِكَابِ الغِشِّ، ٦فَلأُوزَنْ فِي قِسْطَاسِ العَدْلِ، وَلِيَعْرِفِ اللهُ كَمَالِي)

.

الكتاب المقدس أيوب ٣١: ١-٥

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا يَا عَبِيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. [٢] لِيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ. [٣] مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ. [٤] الرَّبّ عَال فَوْقَ كُلِّ الأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ. [٥] مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ إِلهِنَا السَّاكِنِ فِي الأَعَالِي ؟ [٦] النَّاظِرِ الأَسَافِلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ، [٧] المُقِيمِ المِسْكِينَ مِنَ التُّرَابِ، الرَّافِعِ البَائِسَ مِنَ المَزْبَلَةِ [٨] لِيُجْلِسَهُ مَعَ أَشْرَافٍ، مَعَ أَشْرَافِ شَعْبِهِ. [٩] المُسْكِنِ العَاقِرَ فِي بَيْتٍ، أُمَّ أَوْلاَدٍ فَرْحَانَةً. هَلِّلُويَا) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٣: ١-٩

الموضع رقم (٥):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٦يَمِينُكَ يَارَبُّ مَجِيدَةٌ فِي قُوَّتِهَا. بِيَمِينِكَ يَارَبُّ تَسْحَقُ العَدُوَّ. ٧بِعَظَمَةِ جَلاَلِكَ تَصْرَعُ مُقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ غَضَبَكَ فَتَأْكُلُهُمْ كَالقَشِّ. ٨بِرِيحِكَ العَاصِفَةِ تَكَوَّمَتِ المِيَاهُ، وَانْتَصَبَتِ اللُّجَجُ فِي قَلبِ البَحْرِ. ٩قَالَ العَدُوُّ: أَسْعَى وَرَاءَهُمْ فَأُدْرِكُهُمْ. أُقَسِّمُ أَسْلاَبَهُمْ وَتَشْتَفِي مِنْهُمْ نَفْسِي. أَسْتَلُّ سَيْفِي بِيَدِي وَأُهْلِكُهُمْ. ١٠لَكِنَّكَ أَطْلَقْتَ رِيحَكَ فَغَشِيَهُمُ البَحْرُ، فَغَرِقُوا كَالرَّصَاصِ فِي اللُّجَجِ العَمِيقَةِ ١١فَمَنْ مِثْلُكَ يَارَبُّ بَيْنَ كُلِّ الآلِهَةِ؟ مَنْ مِثْلُكَ جَلِيلاً فِي القَدَاسَةِ مَهِيباً فِي المَجْدِ، صَانِعاً عَجَائِبَ! ١٢بَسَطْتَ يَمِينَكَ فَابْتَلَعَتْهُمُ الأَرْضُ) .

الكتاب المقدس خروج ١٥: ٦-١٢

الموضع رقم (٦):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٦] لاَ مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ، وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الجَبَرُوتِ. [٧] مَنْ لاَ يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَمَاءِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلَكَ. [٨] بَلُدُوا

وَحَمِقُوا مَعًا. أَدَبُ أَبَاطِيلَ هُوَ الخَشَبُ. [٩]فِضَّةٌ مُطَرَّقَةٌ تُجْلَبُ مِنْ تَرْشِيشَ، وَذَهَبٌ مِنْ أُوفَازَ، صَنْعَةُ صَانِعٍ وَيَدَيْ صَائِغٍ. أَسْمَا نُجُونِيٌّ وَأُرْجُوَانٌ لِبَاسُهَا. كُلُّهَا صَنْعَةُ حُكَمَاءَ. [١٠]أَمَّا الرَّبّ الإِلهُ فَحَقٌّ. هُوَ إِلهٌ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ. مِنْ سُخْطِهِ تَرْتَعِدُ الأَرْضُ، وَلاَ تَطِيقُ الأُمَمُ غَضَبَهُ) .

الكتاب المقدس إرمياء ١٠: ٦-١٠

الموضع رقم (٧):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([١٨]مَنْ هُوَ إِلهٌ مِثْلُكَ غَافِرٌ الإِثْمَ وَصَافِحٌ عَنِ الذَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ! لاَ يَحْفَظُ إِلَى الأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يُسَرُّ بِالرَّأْفَةِ. [١٩]يَعُودُ يَرْحَمُنَا، يَدُوسُ آثَامَنَا، وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ البَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ. [٢٠]تَصْنَعُ الأَمَانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّأْفَةَ لإِبْرَاهِيمَ، اللَّتَيْنِ حَلَفْتَ لآبَائِنَا مُنْذُ أَيَّامِ القِدَمِ) .

الكتاب المقدس ناحوم ١: ١٨-٢٠

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٥٢)

الإله

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(قُل إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلمُشْرِكِينَ (٦)

القرآن الكريم سورة فصلت: ٦

(يَا أَهْلَ الكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلا تَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلا الحَقَّ إِنَّمَا المَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ أَلقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَلا تَقُولُوا ثَلاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً (١٧١)

القرآن الكريم سورة النساء: ١٧١

(لَقَدْ كَفَرَ الذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ ثَالِثُ ثَلاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٣)

القرآن الكريم سورة المائدة: ٧٣

(قُل أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا القُرْآنُ لأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لا أَشْهَدُ قُل إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (١٩)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ١٩

(وَالذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ (٢٠) أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (٢١) إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (٢٢)

القرآن الكريم سورة النحل: ٢٠ – ٢٢

(وَقَالَ اللهُ لا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (٥١)

القرآن الكريم سورة النحل: ٥١

والإله تبارك وتعالى هو المألوه الذي تعظمه القلوب وتخضع له وتعبده عن محبة

وتعظيم وطاعة وتسليم، فهو المعبود بحق المستحق للعبادة وحده دون غيره؛ لأنه اتصف بالصفات التي تستلزم أن يكون هو المحبوب غاية الحب الذي تخضع له القلوب والأبدان ، فلا يخاف العبد إلا الله، ولا يدعو أحدا إلا الله .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ المَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (١٣٣)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٣٣

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الإله مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه، وورد أيضا مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٦فَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمُ الأَثِيمَةَ، وَأَقْلِعُوا عَنْ عِنَادِكُمْ، ١٧لأَنَّ الرَّبّ إِلَهَكُمْ هُوَ إِلَهُ الآلِهَةِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، الإِلَهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَهِيبُ، الذِي لاَ يُحَابِي وَجْهَ أَحدٍ، وَلاَ يَرْتَشِي. ١٨إِنَّهُ يَقْضِي حَقَّ اليَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ، وَيُحِبُّ الغَرِيبَ فَيُوَفِّرُ لَهُ طَعَاماً وَكِسَاءً ١٩فَأَحِبُّوا الغَرِيبَ لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ٢٠اتَّقُوا الرَّبّ إِلَهَكُمْ وَإِيَّاهُ اعْبُدُوا وَبِهِ اعْتَصِمُوا وَبِاسْمِهِ احْلِفُوا، ٢١فَهُوَ فَخْرُكُمْ وَإِلَهُكُمُ الذِي أَجْرَى مَعَكُمْ تِلكَ المُعْجِزَاتِ العَظِيمَةَ التِي شَهِدَتْهَا أَعْيُنُكُمْ) .

الكتاب المقدس تثنية ١٠: ١٦-٢١

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٧ثُمَّ جَبَلَ الرَّبّ الإِلَهُ آدَمَ مِنْ تُرَابِ الأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ، فَصَارَ آدَمُ نَفْساً حَيَّةً. ٨وَأَقَامَ الرَّبّ الإِلَهُ جَنَّةً فِي شَرْقِيّ عَدْنٍ وَوَضَعَ فِيهَا آدَمَ الذِي جَبَلَهُ. ٩وَاستَنْبَتَ الرَّبّ الإِلَهُ مِنَ الأَرْضِ كُل شَجَرَةٍ بَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ، وَلَذِيذَةٍ لِلأَكْلِ، وَغَرَسَ أَيْضاً شَجَرَةَ الحَيَاةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الخَيْرِ وَالشَّرّ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ) .

الكتاب المقدس تكوين ٢: ٧-٩

الموضع رقم (٣) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذِهِ الأَخْبَارَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنُحْتُ أَيَّاماً، وَصُمْتُ وَصَلَيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ، ٥قَائِلاً: أَيُّهَا الرَّبّ إِلَهُ السَّمَاءِ، أَيُّهَا الإِلَهُ العَظِيمُ المَرْهُوبُ، الذِي يُحَافِظُ عَلَى عَهْدِ رَحْمَتِهِ لِمُحِبّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ، ٦أَرْهِفْ أُذُنَيْكَ وَافْتَحْ عَيْنَيْكَ لِتَسْمَعَ صَلاَةَ عَبْدِكَ الذِي يَبْتَهِلُ إِلَيْكَ الآنَ نَهَاراً وَلَيْلاً، لأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِآثَامِهِمِ التِي ارْتَكَبْنَاهَا، نَحْنُ الإِسْرَائِيلِيّينَ، بِحَقّكَ، وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ أَنَا وَبَيْتُ أَبِي، إِذْ قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٧لَقَدِ اقْتَرَفْنَا الشَّرَّ فِي حَقّكَ، وَلَمْ نُطِعِ الوَصَايَا وَالفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ التِي أَمَرْتَ بِهَا عَبْدَكَ مُوسَى) .

الكتاب المقدس نحميا ١: ٤-٧

الموضع رقم (٤) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٥وَإِذْ كَانَ عِزْرَا الكَاتِبُ يَقِفُ عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ بِحَيْثُ يَرَاهُ جَمِيعُ الحَاضِرِينَ، فَتَحَ السّفْرَ عَلَى مَرْأَى مِنْ كُلّ الشَّعْبِ الذِينَ وَقَفُوا احْتِرَاماً. ٦وَبَارَكَ عِزْرَا الرَّبّ الإِلَهَ العَظِيمَ، وَأَجَابَ الشَّعْبُ كُلُّهُ: «آمِين، آمِين» بِأَيْدٍ مَرْفُوعَةٍ) .

الكتاب المقدس نحميا ٨: ٥-٦

الموضع رقم (٥) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣١وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مَرَاحِمِكَ العَمِيمَةِ لَمْ تُبِدْهُمْ، وَلَمْ تَتَخل عَنْهُمْ، لأَنَّكَ إِلَهٌ حَنَّانٌ رَحِيمٌ. ٣٢وَالآنَ يَا إِلَهَنَا،

أَيُّهَا الإِلَهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَرْهُوبُ حَافِظُ العَهْدِ وَمُغْدِقُ الرَّحْمَةِ، لاَ تَسْتَصْغِرْ كُل المَشَقَّاتِ التِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَكَهَنَتَنَا وَأَنْبِيَاءَنَا وَآبَاءَنَا وَكُل شَعْبِكَ، مُنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُّورَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ، ٣٣فَقَدْ كُنْتَ عَادِلاً فِي كُلِّ مَا حَل بِنَا، لأَنَّكَ عَاقَبْتَنَا بِالحَقِّ، وَنَحْنُ الذِينَ أَذْنَبْنَا) .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٣١-٣٣

الموضع رقم (٦) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣٥لَقَدِ اطَّلَعْتُمْ عَلَى هَذِهِ كُلِّهَا لِتَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبّ هُوَ الإِلَهُ، وَلَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ. ٣٦فَقَدْ أَسْمَعَكُمْ صَوْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ لِيُنْذِرَكُمْ. وَأَرَاكُمْ نَارَهُ العَظِيمَةَ عَلَى ٱلأَرْضِ، وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. ٣٧وَلأَنَّهُ قَدْ أَحَبَّ آبَاءَكُمْ، وَاخْتَارَ ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكُمْ بِنَفْسِهِ وَبِقُدْرَتِهِ العَظِيمَةِ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، ٣٨وَطَرَدَ مِنْ أَمَامِكُمْ أُمَماً أَكْبَرَ مِنْكُمْ وَأَعْظَمَ، لِيَأْتِيَ بِكُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ وَيُوَرِّثَكُمْ إِيَّاهَا، كَمَا حَدَثَ فِي هَذَا اليَوْمِ. ٣٩فَاعْتَرِفُوا اليَوْمَ وَرَدِّدُوا فِي قُلُوبِكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الرَّبّ هُوَ الإِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَعَلَى الأَرْضِ مِنْ تَحْتُ وَلَيْسَ إِلَهٌ سِوَاهُ) .

الكتاب المقدس تثنية ٤: ٣٥-٣٩

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف الألوهية الذي دل عليه اسم الله الإله في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٩فَهَؤُلاَءِ سَيُكَابِدُونَ عِقَابَ الهَلاَكِ الأَبَدِيِّ، بَعِيداً مِنْ حَضْرَةِ الرَّبّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ، ١٠عِنْدَمَا يَعُودُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ لِيَتَمَجَّدَ فِي قِدِّيسِيهِ وَيَكُونَ مَوْضِعَ العَجَبِ عِنْدَ جَمِيعِ الذِينَ آمَنُوا، وَأَنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ بِشَهَادَتِنَا لَكُمْ! ١١لأَجْلِ ذَلِكَ أَيْضاً نُصَلِّي مِنْ أَجْلِكُمْ عَلَى

الدَّوَامِ، لِكَيْ يَجْعَلَكُمْ إِلهُنَا مُؤَهَّلِينَ لِلدَّعْوَةِ الإِلهِيَّةِ وَيُتِمَّ فِيكُمْ، بِقُدْرَتِهِ).

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي ١: ٩-١١

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنَّ رَغْبَةَ قَلْبِي وَتَضَرُّعِي إِلَى الله لأَجْلِهِمْ، هُمَا أَنْ يَخْلُصُوا. ٢فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ عِنْدَهُمْ غَيْرَةً للهِ، وَلكِنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى أَسَاسِ الْمَعْرِفَةِ. ٣فَبِمَا أَنَّهُمْ جَهِلُوا بِرَّ الله وَسَعَوْا إِلَى إِثْبَاتِ بِرِّهِمِ الذَّاتِيِّ، لَمْ يَخْضَعُوا لِلبِرِّ الإِلهِيِّ. ٤فَإِنَّ غَايَةَ الشَّرِيعَةِ هِيَ الْمَسِيحُ لِتَبْرِيرِ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُومَا ١٠: ١-٤

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٥٣)

الأمين

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في القرآن الكريم المؤمن :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(هُوَ اللهُ الذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)

القرآن الكريم سورة الحشر: ٢٣

والمؤمن تبارك وتعالى هو الذي شهد بأنه الإله الحق المعبود بحق، وهو الذي

أمَّنَ الناس أنه لا يظلم أحدا من خلقه، وأمَّن من آمن به من عذابه، فكل سينال ما يستحق، وهو الذي يجير المظلوم من الظالم، بمعنى يؤمنه من الظلم وينصره ولو بعد حين، قال تعالى :

(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَل هَذَا بَلَداً آمِناً وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ المَصِيرُ (١٢٦) القرآن الكريم سورة البقرة: ١٢٦

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله الأمين مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٧لَيْسَ مِنْ كَوْنِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ، التَصَقَ الرَّبُّ بِكُمْ وَاخْتَارَكُمْ، لأَنَّكُمْ أَقَلُّ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ. ٨بَل مِنْ مَحَبَّةِ الرَّبِّ إِيَّاكُمْ، وَحِفْظِهِ القَسَمَ الذِي أَقْسَمَ لآبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمُ الرَّبُّ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَفَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ العُبُودِيَّةِ مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. ٩فَاعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ هُوَ اللهُ، الإِلهُ الأَمِينُ، الحَافِظُ العَهْدَ وَالإِحْسَانَ لِلذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى أَلفِ جِيل، ١٠وَالمُجَازِي الذِينَ يُبْغِضُونَهُ بِوُجُوهِهِمْ لِيُهْلِكَهُمْ. لاَ يُمْهِلُ مَنْ يُبْغِضُهُ. بِوَجْهِهِ يُجَازِيهِ. ١١فَاحْفَظِ الوَصَايَا وَالفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ التِي أَنَا أُوصِيكَ اليَوْمَ لِتَعْمَلَهَا) .

الكتاب المقدس تثنية ٧: ٧-١١

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٧حَقّاً إِنَّ الوَقْتَ قَدْ حَانَ لِيَبْتَدِيءَ القَضَاءُ بِأَهْلِ بَيْتِ اللهِ. فَإِنْ كَانَ القَضَاءُ يَبْدَأُ بِنَا أَوَّلاً، فَمَا هُوَ مَصِيرُ الذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِإِنْجِيلِ اللهِ؟ ١٨وَإِنْ كَانَ البَارُّ يَخْلُصُ بِجَهْدٍ، فَمَاذَا يَحْدُثُ

لِلشِّرِّيرِ وَالخَاطِيءِ؟ ١٩إِذَنْ، عَلَى الذِينَ يَتَأَلَّمُونَ وَفْقاً لإِرَادَةِ اللهِ، أَنْ يُسَلِّمُوا أَنْفُسَهُمْ لِلخَالِقِ الأَمِينِ، وَيُوَاظِبُوا عَلَى عَمَلِ الصَّلاَحِ) .

الكتاب المقدس رسالة بطرس الأولى ٥: ١٧- ١٩

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٩لن أُعاقِبَكُم في شِدَّةِ غضَبي، فأُدَمِّرَكُم بَعدُ يا بَني أفرايمَ، لأنِّي أنا اللهُ لا إنسانٌ، وقُدُّوسٌ بَينَكُم فلا أعودُ أغضَبُ علَيكُم. ١٠يَسيرونَ وَراءَ الرّبِّ وهوَ يَزأرُ كالأسدِ. يَزأرُ فيُسرِعُ البَنونَ إليَ مِنْ جهةِ البحرِ. ١١مِنْ مِصْرَ يُسرِعونَ إليَ كالعصافيرِ، ومِنْ أرضِ أشُّورَ كالحمامِ، فأُعيدُهُم إلى بُيوتِهِم، أنا الرّبُّ. ١٢ أحاطَني بَيتُ أفرايمَ بالغَدْرِ وبالمَكْرِ أحاطَني جميعُ بَني إسرائيلَ. ولكنْ بَيتُ يَهوذا لا يَزالُ يَسيرُ مَعي أنا اللهُ، القُدُّوسُ الأمينُ) .

الكتاب المقدس هوشع ١١ : ٩- ١٢

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٥وَبِهذِهِ الثِّقَةِ كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ أَوَّلاً، لِتَكُونَ لَكُمْ نِعْمَةٌ ثَانِيَةٌ. ١٦وَأَنْ أَمُرَّ بِكُمْ إِلَى مَكِدُونِيَّةَ، وَآتِيَ أَيْضًا مِنْ مَكِدُونِيَّةَ إِلَيْكُمْ، وَأُشَيَّعَ مِنْكُمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ. ١٧فَإِذْ أَنَا عَازِمٌ عَلَى هذَا، أَلَعَلِّي اسْتَعْمَلْتُ الْخِفَّةَ؟ أَمْ أَعْزِمُ عَلَى مَا أَعْزِمُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، كَيْ يَكُونَ عِنْدِي نَعَمْ نَعَمْ وَلاَ لاَ؟ ١٨لكِنْ أَمِينٌ هُوَ اللهُ إِنَّ كَلاَمَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعَمْ وَلاَ) .

الكتاب المقدس الرِسالَةُ الثّانيةُ إلى أهلِ كورِنثوسَ ١ :١٥- ١٨

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الأمانة الذي دل عليه اسم الله الأمين في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (إِذَنْ، مَا هُوَ فَضْلُ الْيَهُودِيِّ؟ بَل مَا هُوَ نَفْعُ الخِتَانِ؟ ٢إِنَّهُ كَثِيرٌ مِنْ جَمِيعِ الجِهَاتِ، وَأَهَمُّهَا فِعْلاً أَنَّ

أَقْوَالَ الله وُضِعَتْ أَمَانَةً بَيْنَ أَيْدِيهِمْ. ٣فَمَاذَا يَحْدُثُ؟ إِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ قَدْ أَسَاءُوا الأَمَانَةَ، فَهَل يُعَطِّلُ عَدَمُ أَمَانَتِهِمْ أَمَانَةَ اللهِ؟ ٤حَاشَا! وَإِنَّمَا، لِيَكُنِ الله صَادِقاً وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِباً، كَمَا قَدْ كُتِبَ: «لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي كَلاَمِكَ، وَتَظْفَرَ مَتَى حَكَمْتَ») .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُومَا ٣: ١- ٤

الموضع رقم (٢) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١«اِنْصِتِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ فَأَتَكَلَّمَ، وَلتَسْمَعِ الأَرْضُ أَقْوَالَ فَمِي. ٢يَهْطِلُ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي، وَيَقْطُرُ كَالنَّدَى كَلاَمِي. كَالطَّلِّ عَلَى الكَلاءِ، وَكَالوَابِلِ عَلَى العُشْبِ. ٣إِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أُنَادِي. أَعْطُوا عَظَمَةً لإِلهِنَا. ٤هُوَ الصَّخْرُ الكَامِلُ صَنِيعُهُ. إِنَّ جَمِيعَ سُبُلِهِ عَدْلٌ. إِلهُ أَمَانَةٍ لاَ جَوْرَ فِيهِ. صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ) .

الكتاب المقدس تثنية ٣٢: ١- ٤

الموضع رقم (٣) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢إرحَمْنا يا ربُّ، إيَّاكَ انتَظَرْنا. كُنْ ذِراعَنا في كُلِّ صباحٍ وخلاصَنا في زمَنِ الضِّيقِ. ٣مِنْ دَويِّ صوتِكَ تهربُ الشُّعوبُ، وعِندَ قِيامِكَ تَتَبَدَّدُ الأُمَمُ. ٤فتُجمَعُ غنائِمُهُم جمعَ الجرادِ، وكقَفزِ الجنادِبِ يُقفَزُ علَيها. ٥تعالَى الرّبُّ ساكنُ العَلاءِ، مالئٌ صِهيَونَ إنصافًا وعَدلاً . ٦الرّبُّ أمانٌ لكَ في الحياةِ وفَيضُ خلاصٍ وحِكمةٌ وعِلمٌ، ومَخافَتُهُ تكونُ كنزَكَ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٣٣: ٢-٦



اسم الله تبارك وتعالى (٥٤)

البار

- ورد في القرآن الكريم البر :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ (٢٦) فَمَنَّ اللهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ (٢٧) إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ (٢٨)

القرآن الكريم سورة الطور: ٢٦ – ٢٨

الذي ثبت في القرآن من أسماء الله تعالى البَرُّ دُون البارّ، والبَرُّ والبارّ بمعنى واحد، ولكن الأسماء توقيفية على النص في الإسلام، وذكرنا البار في العنوان بدلا من البر احتراما لمنهج البحث العلمي في أن ننقل ما عندهم دون زيادة أو نقصان، أو تدخل اجتهادي منا، فالبار اسم يلزم أهل الكتاب اعتقاده، ولا يلزمنا كمسلمين إلا تسمية الله بالبر فقط لثبوت النص به.

والبر تبارك وتعالى هو العَطوف على عبادة ببِرة ولطفه، فقد عَمَّ بِرُّهُ وإحسانُه جميعَ خلقِهِ، فما منهم من أحد إلا وتكفل الله برزقه، وهو الصادق في وعده يتجاوز عن عبده وينصره ويحميه، ويقبل القليل منه وينميه، وشرط ذلك أن يصدق العبد مع الله ويحفظ عهده ويلتزم شرعه .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللهَ بِهِ عَلِيمٌ (٩٢)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٩٢

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله البار مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه، وورد أيضا مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٦فَإِنْ كُنْتَ مِنْ أُولِي الفَهْمِ، فَاسْتَمِعْ إِلَى هَذَا، وَأَنْصِتْ لِمَا أَقُولُ: ١٧أَيُمْكِنُ لِمُبْغِضِ العَدْلِ أَنْ يَحْكُمَ؟ أَتَدِينُ البَارَّ القَدِيرَ؟ ١٨الذِي يَقُولُ لِلمَلِكِ: أَنْتَ عَدِيمُ القِيمَةِ، وَلِلنُّبَلاَءِ: أَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ ١٩الذِي لاَ يُحَابِي الأُمَرَاءَ، وَلاَ يُؤْثِرُ الأَغْنِيَاءَ عَلَى الفُقَرَاءِ، لأَنَّهُمْ جَمِيعاً عَمَلُ يَدَيْهِ. ٢٠فِي لَحْظَةٍ يَمُوتُونَ، تُفَاجِئُهُمُ المَنِيَّةُ فِي مُنْتَصَفِ اللَيْلِ، تَتَزَعْزَعُ الشُّعُوبُ فَيَفْنَوْنَ، وَيُسْتَأْصَلُ الأَعِزَّاءُ مِنْ غَيْرِ عَوْنٍ بَشَرِيٍّ، ٢١لأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طُرُقِ الإِنْسَانِ وَهُوَ يُرَاقِبُ خَطوَاتِهِ. ٢٢لاَ تُوجَدُ ظُلمَةٌ، وَلاَ ظِلُّ مَوْتٍ، يَتَوَارَى فِيهِمَا فَاعِلُو الإِثْمِ، ٢٣لأَنَّهُ لاَ يَحْتَاجُ أَنْ يَفْحَصَ الإِنْسَانَ مَرَّةً أُخْرَى حَتَّى يَدْعُوهُ لِلمُثُولِ أَمَامَهُ فِي مُحَاكَمَةٍ. ٢٤يُحَطِّمُ الأَعِزَّاءَ مِنْ غَيْرِ إِجْرَاءِ تَحْقِيقٍ، وَيُقِيمُ آخَرِينَ مَكَانَهُمْ) .

الكتاب المقدس أيوب ٣٤: ١٦-٢٥

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس اختلف اللفظ عن سابقه في بعض مواضعه على النحو التالي: ([١٦]فَإِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمَعْ هذَا، وَاصْغَ إِلَى صَوْتِ كَلِمَاتِي. [١٧]أَلَعَل مَنْ يُبْغِضُ الحَقَّ يَتَسَلطُ، أَمِ البَارَّ الكَبِيرَ تَسْتَذْنِبُ؟ [١٨]أَيُقَالُ لِلمَلِكِ: يَا لَئِيمُ، وَلِلنُدَبَاءِ: يَا أَشْرَارُ؟ [١٩]الذِي لاَ يُحَابِي بِوُجُوهِ الرُّؤَسَاءِ، وَلاَ يَعْتَبِرُ مُوسَعًا دُونَ فَقِيرٍ. لأَنَّهُمْ جَمِيعَهُمْ عَمَلُ يَدَيْهِ. [٢٠]بَغْتَةً يَمُوتُونَ وَفِي نِصْفِ اللَيْلِ. يَرْتَجُّ الشَّعْبُ وَيَزُولُونَ، وَيُنْزَعُ الأَعِزَّاءُ لاَ بِيَدٍ. [٢١]لأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طُرُقِ الإِنْسَانِ، وَهُوَ يَرَى كُل خَطوَاتِهِ. [٢٢]لاَ ظَلاَمَ وَلاَ ظِل مَوْتٍ حَيْثُ تَخْتَفِي عُمَّالُ الإِثْمِ. [٢٣]لأَنَّهُ لاَ يُلاَحِظُ الإِنْسَانَ زَمَانًا لِلدُّخُولِ فِي المُحَاكَمَةِ مَعَ اللهِ. [٢٤]يُحَطِّمُ الأَعِزَّاءَ مِنْ دُونِ فَحْصٍ، وَيُقِيمُ آخَرِينَ مَكَانَهُمْ).

الكتاب المقدس أيوب ٣٤: ١٦-٢٥

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٧الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طُرُقِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ. ١٨الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الذِينَ يَدْعُونَهُ، الذِينَ يَدْعُونَهُ بِالحَقِّ. ١٩يَعْمَلُ رِضَى خَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ، فَيُخَلِّصُهُمْ. ٢٠يَحْفَظُ الرَّبُّ كُل مُحِبِّيهِ، وَيُهْلِكُ جَمِيعَ الأَشْرَارِ. ٢١بِتَسْبِيحِ الرَّبِّ يَنْطِقُ فَمِي، وَلْيُبَارِكْ كُلُّ بَشَرٍ اسْمَهُ القُدُّوسَ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٤٥: ١٧-٢١

الموضع رقم (٣) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٧فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «أَخْطَأْتُ هذِهِ المَرَّةَ. الرَّبُّ هُوَ البَارُّ وَأَنَا وَشَعْبِي الأَشْرَارُ. ٢٨صَلِّيَا إِلَى الرَّبِّ، وَكَفَى حُدُوثُ رُعُودِ اللهِ وَالبَرَدُ، فَأُطْلِقَكُمْ وَلاَ تَعُودُوا تَلبَثُونَ». ٢٩فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «عِنْدَ خُرُوجِي مِنَ المَدِينَةِ أَبْسِطُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ، فَتَنْقَطِعُ الرُّعُودُ وَلاَ يَكُونُ البَرَدُ أَيْضًا، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لِلرَّبِّ الأَرْضَ. ٣٠وَأَمَّا أَنْتَ وَعَبِيدُكَ فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَمْ تَخْشَوْا بَعْدُ مِنَ الرَّبِّ الإِلهِ») .

الكتاب المقدس خروج ٩: ٢٧-٣٠

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف البر الذي دل عليه اسم الله البار في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٦يَأْكُلُ الوُدَعَاءُ وَيَشْبَعُونَ. يُسَبِّحُ الرَّبَّ طَالِبُوهُ. تَحْيَا قُلُوبُكُمْ إِلَى الأَبَدِ. ٢٧تَذْكُرُ وَتَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقَاصِي الأَرْضِ. وَتَسْجُدُ قُدَّامَكَ كُلُّ قَبَائِلِ الأُمَمِ. ٢٨لأَنَّ لِلرَّبِّ

المُلكَ، وَهُوَ المُتَسَلِّطُ عَلَى الأُمَمِ. [٢٩]أَكَلَ وَسَجَدَ كُلُّ سَمِينِي الأَرْضِ. قُدَّامَهُ يَجْثُو كُلُّ مَنْ يَنْحَدِرُ إِلَى التُّرَابِ وَمَنْ لَمْ يُحْيِ نَفْسَهُ. [٣٠]الذُّرِّيَّةُ تَتَعَبَّدُ لَهُ. يُخَبَّرُ عَنِ الرَّبِّ الجِيلُ الآتِي. [٣١]يَأْتُونَ وَيُخْبِرُونَ بِبِرِهِ شَعْبًا سَيُولَدُ بِأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٢٢: ٢٦-٣١

الموضع رقم (٢) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([١٥]فَمَرَّتْ رُوحٌ عَلَى وَجْهِي، اقْشَعَرَّ شَعْرُ جَسَدِي. [١٦]وَقَفَتْ وَلكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ مَنْظَرَهَا، شِبْهٌ قُدَّامَ عَيْنَيَّ. سَمِعْتُ صَوْتًا مُنْخَفِضًا: [١٧]أَالإِنْسَانُ أَبَرُّ مِنَ اللهِ؟ أَمِ الرَّجُلُ أَطْهَرُ مِنْ خَالِقِهِ؟ [١٨]هُوَذَا عَبِيدُهُ لاَ يَأْتَمِنُهُمْ، وَإِلَى مَلاَئِكَتِهِ يَنْسِبُ حَمَاقَةً، [١٩]فَكَمْ بِالحَرِيِّ سُكَّانُ بُيُوتٍ مِنْ طِينٍ، الذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ، وَيُسْحَقُونَ مِثْلَ العُثِّ؟ [٢٠]بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ يُحَطَّمُونَ. بِدُونِ مُنْتَبِهٍ إِلَيْهِمْ إِلَى الأَبَدِ يَبِيدُونَ. [٢١]أَمَا انْتُزِعَتْ مِنْهُمْ طُنُبُهُمْ؟ يَمُوتُونَ بِلاَ حِكْمَةٍ) .

الكتاب المقدس أيوب ٤: ١٥-٢١

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([١]أَبَرُّ أَنْتَ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أُخَاصِمَكَ. لكِنْ أُكَلِّمُكَ مِنْ جِهَةِ أَحْكَامِكَ: لِمَاذَا تَنْجَحُ طَرِيقُ الأَشْرَارِ؟ اطْمَأَنَّ كُلُّ الغَادِرِينَ غَدْرًا! [٢]غَرَسْتَهُمْ فَأَصَّلُوا. نَمَوْا وَأَثْمَرُوا ثَمَرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ فِي فَمِهِمْ وَبَعِيدٌ مِنْ كُلاَهُمْ. [٣]وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَاخْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. اِفْرِزْهُمْ كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ، وَخَصِّصْهُمْ لِيَوْمِ القَتْلِ. [٤]حَتَّى مَتَى تَنُوحُ الأَرْضُ وَيَيْبَسُ عُشْبُ كُلِّ الحَقْلِ؟ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَنِيَتِ البَهَائِمُ وَالطُّيُورُ، لأَنَّهُمْ قَالُوا: «لاَ يَرَى آخِرَتَنَا»!) .

الكتاب المقدس إرمياء ١٢: ١-٤

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٥٥)

الثابت

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

• ورد في القرآن الكريم اسم المتين:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالأِنْسَ إِلا لِيَعْبُدُونِ (٥٦) مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ (٥٧) إِنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتِينُ (٥٨)

القرآن الكريم سورة الذاريات: ٥٦-٥٨

والمتين سبحانه هو الثابت في قوته وكلامه وأمره وشدته وقدرته، الباقي في عزمه وتماسكه، فلا تنقطع قوته ولا تتأثر قدرته، المتناهي في القوة والقدرة، لا تتناقص قوته ولا تضعف قدرته، ولا يلحقه في أَفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعَبٌ، وهو المثبت لغيره المبقيه على تحقيق مشيئته وحكمته .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ (١١)

القرآن الكريم سورة الأنفال: ١١

(يُثَبِّتُ اللهُ الذِينَ آمَنُوا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللهُ

الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللهُ مَا يَشَاءُ (٢٧)

القرآن الكريم سورة إبراهيم: ٢٧

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الثابت مطلقا ومقيدا في عدة مواضع من الكتاب المقدس نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- قبل أن أذكر هذا الموضع الذي ورد فيه الاسم أعتذر عن الإطالة فيما نقلناه قبل موضع الشاهد نظرا لأن بيان المراد بأن المقصود بالاسم هو الله يتطلب ذلك وأكثر من ذلك في الإصحاح الذي قبله، وكذلك نعتذر للقراء أنا نقلنا لهم تلك الكلمات من الكتاب المقدس، وما هي إلا الضرورة والأمانة العلمية في بيان وصف الله لنفسه، تنزه وتقدس وتبارك وتعالى.

ورد الاسم في قول الكتاب في وصف الرب لنفسه : (كم خيَّبَ آمالَ صيَّاديهِ، فمُجرَّدُ مَنظَرِهِ يصرَعُهُم. ٣مَنِ الذي هاجمَهُ ونَجا؟ لا أحدَ تَحتَ السَّماواتِ. ٤هل أسكُتُ عنْ وَصفِ أعضائِهِ وذِكرِ قُوَّتِهِ التي لا تُضاهَى! ٥مَنْ يكشِفُ وجهَ لِباسِهِ ويختَرِقُ صَفَّي دُروعِهِ؟ ٦مَنْ يفتَحُ مِصراعَي فَمِهِ، فالرُّعبُ في مُحيطِ أسنانِهِ؟ ٧ظَهرُهُ تُروسٌ مُصفَّحَةٌ، مختومَةٌ كأنَّما بصَخرٍ. ٨يتَلاصَقُ بَعضُها ببَعضٍ فلا يدخلُ فيها الرِّيحُ. ٩مُتَلاحِمَةٌ إحداهُما بالأُخرى، مُتَماسِكةٌ لا يُمكِنُ أنْ تنفَصِلَ. ١٠عِطاسُهُ يَقدَحُ النُّورَ،وعيناهُ كأجفانِ الفَجرِ. ١١مِنْ فَمِهِ تخرُجُ ألسِنَةُ النَّارِ ومِنهُ يتَطايَرُ الشَّرَرُ. ١٢يتَصاعَدُ مِنْ مِنخرَيهِ الدُّخانُ كقِدْرٍ تَغلي على النَّارِ. ١٣لُهاثُهُ يُشعِلُ الجمرَ، ومِنْ فمِهِ يخرُجُ اللهَبُ. ١٤في عُنُقِهِ تَبيتُ القُوَّةُ، وأمامَهُ يقفِزُ الرُّعبُ. ١٥مَطاوي لَحمِهِ مُتَلاصِقَةٌ، مَسبوكةٌ علَيهِ لا تتزَحزَحُ. ١٦قلبُهُ صُلبٌ كالحجرِ، ثابتٌ كالرَّحى السُّفْلى.

١٧يقِفُ فتَرَتَعِبُ اللُّجج وتتَراجعُ أمواج البحرِ. ١٨يُصيبُهُ السَّيفُ فلا يَطعَنُهُ،ولا الرُّمحُ ولا الحَربَةُ ولا السَّهمُ. ١٩الحديدُ عِندَهُ كالتِّبنِ،والنُّحاسُ كالخشَبِ المَنخورِ. ٢٠السَّهمُ لا يجعَلُهُ يَركُضُ،وحِجارَةُ المِقلاعِ عِندَهُ كالقَشِّ. ٢١النَّبلَةُ يَحسِبُها قصَبَةً ويضحَكُ على اَهتِزازِ الرُّمحِ. ٢٢مِنْ تَحتِهِ خزَفٌ مُحدَّدٌ،وكنَورَج يَسحقُهُ الطِّينُ. ٢٣يُغْلي اللُّجةَ كالقِدرِ ويحرِقُ البحرَ كالمِبخرةِ. ٢٤يُنيرُ الطَّريقَ وراءَهُ،فإذا الغَمرُ شعرٌ أشيَبُ. ٢٥لا مثيلَ لَه في الأرضِ،مطبوعٌ على عدَمِ الخوفِ. ٢٦يُحَملِقُ في أرفعِ مَخلوقٍ،وهوَ سيِّدُ الوحوشِ كُلِّها». فأجابَ أيُّوبُ الرّبَّ وقالَ: ٢«عرَفتُكَ قادرًا على كُلِّ شيءٍ فلا يتعذَّرُ علَيكَ أمرٌ) .

الكتاب المقدس أيوب ٤١: ٢-٢٦ + ٤٢: ١-٢

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس اختلفت فيها النصوص عن مواضعها حتى تغيرت معالمها كما وكيفا وترقيما وسياقا على النحو التالي: (٦هَل تَحْفِرُ جَمَاعَةُ الصَّيَّادِينَ لأَجْلِهِ حُفْرَةً، أَوْ يَقْسِمُونَهُ بَيْنَ الكَنْعَانِيِّينَ؟ ٧أَتَمْلأُ جِلدَهُ حِرَابًا وَرَأْسَهُ بِإِلاَلِ السَّمَكِ؟ ٨ضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ. لاَ تَعُدْ تَذْكُرُ القِتَالَ! ٩هُوَذَا الرَّجَاءُ بِهِ كَاذِبٌ. أَلاَ يُكَبُّ أَيْضًا بِرُؤْيَتِهِ؟ ١٠لَيْسَ مِنْ شُجَاعٍ يُوقِظُهُ، فَمَنْ يَقِفُ إِذًا بِوَجْهِي؟ ١١مَنْ تَقَدَّمَنِي فَأُوفِيَهُ؟ مَا تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي.١٢«لاَ أَسْكُتُ عَنْ أَعْضَائِهِ، وَخَبَرِ قُوَّتِهِ وَبَهْجَةِ عُدَّتِهِ. ١٣مَنْ يَكْشِفُ وَجْهَ لِبْسِهِ، وَمَنْ يَدْنُو مِنْ مَثْنَى لَجَمَتِهِ؟ ١٤مَنْ يَفْتَحُ مِصْرَاعَيْ فَمِهِ؟ دَائِرَةُ أَسْنَانِهِ مُرْعِبَةٌ. ١٥فَخْرُهُ مَجَانُّ مَانِعَةٌ مُحَكَّمَةٌ مَضْغُوطَةٌ بِخَاتِمٍ. ١٦الوَاحِدُ يَمَسُّ الآخَرَ، فَالرِّيحُ لاَ تَدْخُلُ بَيْنَهَا. ١٧كُلٌّ مِنْهَا مُلتَصِقٌ بِصَاحِبِهِ، مُتَلَكِّدَةً لاَ تَنْفَصِلُ. ١٨عِطَاسُهُ يَبْعَثُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَهُدُبِ الصُّبْحِ. ١٩مِنْ فَمِهِ تَخْرُجُ مَصَابِيحُ. شَرَارُ نَارٍ تَتَطَايَرُ مِنْهُ. ٢٠مِنْ مِنْخَرَيْهِ يَخْرُجُ دُخَانٌ كَأَنَّهُ مِنْ قِدْرٍ مَنْفُوخٍ أَوْ مِنْ مِرجَل. ٢١نَفَسُهُ يُشْعِلُ جَمْرًا، وَلَهِيبٌ يَخْرُجُ مِنْ

فِيهِ. [٢٢]فِي عُنُقِهِ تَبِيتُ القُوَّةُ، وَأَمَامَهُ يَدُوسُ الهَوْلُ. [٢٣]مَطَاوِي لَحْمِهِ مُتَلاَصِقَةٌ مَسْبُوكَةٌ عَلَيْهِ لاَ تَتَحَرَّكُ. [٢٤]قَلْبُهُ صُلبٌ كَالحَجَرِ، وَقَاسٍ كَالرَّحَى. [٢٥]عِنْدَ نُهُوضِهِ تَفْزَعُ الأَقْوِيَاءُ. مِنَ المَخَاوِفِ يَتِيهُونَ. [٢٦]سَيْفُ الذِي يَلحَقُهُ لاَ يَقُومُ، وَلاَ رُمْحٌ وَلاَ مِزْرَاقٌ وَلاَ دِرْعٌ. [٢٧]يَحْسِبُ الحَدِيدَ كَالتِّبْنِ، وَالنُّحَاسَ كَالعُودِ النَّخِرِ. [٢٨]لاَ يَسْتَفِزُّهُ نُبْلُ القَوْسِ. حِجَارَةُ المِقْلاَعِ تَرْجِعُ عَنْهُ كَالقَشِّ. [٢٩]يَحْسِبُ المِقْمَعَةَ كَقَشٍّ، وَيَضْحَكُ عَلَى اهْتِزَازِ الرُّمْحِ. [٣٠]تَحْتَهُ قُطَعُ خَزَفٍ حَادَّةٌ. يُمَدِّدُ نَوْرَجًا عَلَى الطِّينِ. [٣١]يَجْعَلُ العُمْقَ يَغْلِي كَالقِدْرِ، وَيَجْعَلُ البَحْرَ كَقِدْرِ عِطَارَةٍ. [٣٢]يُضِيءُ السَّبِيلُ وَرَاءَهُ فَيُحْسَبُ اللُّجُّ أَشْيَبَ. [٣٣]لَيْسَ لَهُ فِي الأَرْضِ نَظِيرٌ. صُنِعَ لِعَدَمِ الخَوْفِ. [٣٤]يُشْرِفُ عَلَى كُلِّ مُتَعَالٍ. هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ بَنِي الكِبْرِيَاءِ») .

الكتاب المقدس أيوب ٤١ : ٦-٣٤

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم والوصف معا في قول الكتاب المقدس: (١٩بِهذا نَعرِفُ أنَّنا مِنَ الحَقّ فتطمَئِنُّ قُلوبُنا أمامَ اللهِ ٢٠إذا وبَّختنا قُلوبُنا، لأنَّ اللهَ أعظَمُ مِنْ قُلوبِنا وهوَ يَعلَمُ كُل شيءٍ. ٢١إذا كانَت قُلوبُنا لا تُوَبِّخُنا أيُّها الأحِبّاءُ، فلَنا ثِقَةٌ عِندَ اللهِ . ٢٢أنْ نَنالَ مِنهُ كُل ما نَطلُبُ لأنَّنا نَحفَظُ وصاياهُ ونَعمَلُ بِما يُرضيهِ. ٢٣ووَصِيَّتُهُ هِيَ أنْ نُؤمِنَ باسمِ ابنِهِ يَسوعَ المَسيحِ، وأنْ يُحِبَّ بَعضُنا بَعضًا كما أوصانا. ٢٤ومَنْ عَمِلَ بِوَصايا اللهِ ثَبَتَ في اللهِ وثَبَتَ اللهُ فيهِ. وإنَّما نَعرِفُ أنَّ اللهَ ثابِتٌ فينا مِنَ الرُّوحِ الّذي وَهبَهُ لنا) .

الكتاب المقدس رسالة يوحنا الأولى ٣: ١٩-٢٤

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس اختلفت السياق عن سابقه على النحو التالي: ([١٩]وَبِهذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا مِنَ الحَقِّ وَنُسَكِّنُ قُلُوبَنَا قُدَّامَهُ. [٢٠]لأَنَّهُ إِنْ لاَمَتْنَا قُلُوبُنَا فَاللهُ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَيَعْلَمُ كُل شَيْءٍ. [٢١]أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، إِنْ لَمْ تَلُمْنَا قُلُوبُنَا، فَلَنَا ثِقَةٌ مِنْ نَحْوِ اللهِ. [٢٢]وَمَهْمَا سَأَلنَا نَنَالُ مِنْهُ، لأَنَّنَا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ،

وَنَعْمَلُ الأَعْمَالَ المَرْضِيَّةَ أَمَامَهُ. [٢٣]وَهذِهِ هِيَ وَصِيَّتُهُ: أَنْ نُؤْمِنَ بِاسْمِ ابْنِهِ يَسُوعَ المَسِيحِ، وَنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا كَمَا أَعْطَانَا وَصِيَّةً. [٢٤]وَمَنْ يَحْفَظْ وَصَايَاهُ يَثْبُتْ فِيهِ وَهُوَ فِيهِ. وَبِهذَا نَعْرِفُ أَنَّهُ يَثْبُتُ فِينَا: مِنَ الرُّوحِ الذِي أَعْطَانَا) .

الكتاب المقدس رسالة يوحنا الأولى ٣: ١٩-٢٤

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢لكَ في صِهيَونَ يدومُ التَّهليلُ، ولكَ يا اللهُ تُوفَى النُّذورُ. ٣إليكَ يا سميعَ الدُّعاءِ يجيءُ جميعُ البشَرِ. ٤آثامُنا تجبَّرَت علَينا، ومَعاصينا أنتَ تُكفِّرُ عَنها. ٥هَنيئًا لِمنْ تختارُهُ يا ربُّ وتُقَرِّبُهُ لِيسكُنَ دِيارَكَ. أشبِعْنا مِنْ خيراتِ بيتِكَ، خيراتِ هَيكلِكَ المُقدَّس. ٦بالأعمالِ الرَّهيبةِ العادلةِ عيِنُنا يا اللهُ مُخلِّصناُ كَّانُ أقاصي الأرضِ يَتَّكِلونَ علَيكَ، وسكَّانُ البِحارِ البعيدةِ. ٧يا مُثَبِّتَ الجبالِ بِقُدْرَتِهِ والمُتَّزِرَ بالجبروتِ وحدَكَ. ٨المُهدِّئَ عجيج البِحارِ، عجيجَ أمواجِها وضجيجَ الأُمَمِ. ٩سكَّانُ الأقاصي يخافونَ آياتِكَ، ومَطالِعُ الصُّبحِ والمساءِ تُرنِّمُ لكَ. ١٠تعَهَّدْتَ الأرضَ وسَقَيتَها، أغنَيتَها باللهِ كثيرًا. ملأتَ سواقيَها مياهًا، تُهيِّؤُها لِتُخرجِ غِلالَها. ١١تروي أتلامَها وتُسَوّي أخاديدَها، وبالأمطارِ تُطَرّيها وتُبارِكُ نَبْتَها. ١٢تُكلِّلُ السَّنةَ بِطَيِّباتِكَ، ومِمَّا تُطعِمُنا يسيلُ الدَّسَمُ. ١٣مراعي البرِّيَّةِ تَمتَلِئُ خصْبًا، والتِّلالُ تتَّزِرُ بِالبهجةِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٦٥ : ٢ – ١٣

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس اختلفت السياق عن سابقه على النحو التالي: ([١]لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ يَا اَللهُ فِي صِهْيَوْنَ، وَلَكَ يُوفَى النَّذْرُ. [٢]يَا سَامِعَ الصَّلاَةِ، إِلَيْكَ يَأْتِي كُلُّ بَشَرٍ. [٣]آثامٌ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تُكَفِّرُ عَنْهَا. [٤]طُوبَى لِلذِي تَخْتَارُهُ وَتُقَرِّبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لَنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسِ هَيْكَلِكَ. [٥]بِمَخَاوِفَ فِي العَدْلِ تَسْتَجِيبُنَا يَا إِلهَ خَلاَصِنَا، يَا مُتَّكَلَ جَمِيعِ أَقَاصِي

الأَرْضِ وَالبَحْرِ البَعِيدَةِ. [٦]المُثْبِتُ الجِبَالَ بِقُوَّتِهِ، المُتَنَطِّقُ بِالقُدْرَةِ، [٧]المُهْدِّئُ عَجِيجَ البِحَارِ، عَجِيجَ أَمْوَاجِهَا، وَضَجِيجَ الأُمَمِ. [٨]وَتَخَافُ سُكَّانُ الأَقَاصِي مِنْ آيَاتِكَ. تَجْعَلُ مَطَالِعَ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ تَبْتَهِجُ. [٩]تَعَهَّدْتَ الأَرْضَ وَجَعَلتَهَا تَفِيضُ. تُغْنِيهَا جِدًّا. سَوَاقِي اللهِ مَلآنَةٌ مَاءً. تُهَيِّئُ طَعَامَهُمْ لأَنَّكَ هكَذَا تُعِدُّهَا. [١٠]أَرْوِ أَتْلاَمَهَا. مَهِّدْ أَخَادِيدَهَا. بِالغُيُوثِ تُحَلِّلُهَا. تُبَارِكُ غَلتَهَا. [١١]كَللتَ السَّنَةَ بِجُودِكَ، وَآثَارُكَ تَقْطُرُ دَسَمًا. [١٢]تَقْطُرُ مَرَاعِي البَرِّيَّةِ، وَتَتَنَطَّقُ الآكَامُ بِالبَهْجَةِ. [١٣]اكْتَسَتِ المُرُوجُ غَنَمًا، وَالأَوْدِيَةُ تَتَعَطَّفُ بُرًّا. تَهْتِفُ وَأَيْضًا تُغَنِّي) .

الكتاب المقدس مزمور ٦٥: ٥-١٢

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف الثبوت الذي دل عليه اسم الله الثابت في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([١]اَلرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَبِسَ الجَلاَلَ. لَبِسَ الرَّبُّ القُدْرَةَ، ائْتَزَرَ بِهَا. أَيْضًا تَثَبَّتَتِ المَسْكُونَةُ. لاَ تَتَزَعْزَعُ. [٢]كُرْسِيُّكَ مُثْبَتَةٌ مُنْذُ القِدَمِ. مُنْذُ الأَزَلِ أَنْتَ. [٣]رَفَعَتِ الأَنْهَارُ يَا رَبُّ، رَفَعَتِ الأَنْهَارُ صَوْتَهَا. تَرْفَعُ الأَنْهَارُ عَجِيجَهَا. [٤]مِنْ أَصْوَاتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، مِنْ غِمَارِ أَمْوَاجِ البَحْرِ، الرَّبُّ فِي العُلَى أَقْدَرُ. [٥]شَهَادَاتُكَ ثَابِتَةٌ جِدًّا. بِبَيْتِكَ تَلِيقُ القَدَاسَةُ يَا رَبُّ إِلَى طُولِ الأَيَّامِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٩٣: ١-٥

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٢٢]وَإِذْ قَدْ خَضَعْتُمْ لِلحَقِّ، فَتَطَهَّرَتْ نُفُوسُكُمْ وَصِرْتُمْ قَادِرِينَ أَنْ تُحِبُّوا الآخَرِينَ مَحَبَّةً أَخَوِيَّةً لاَ

رِيَاءَ فِيهَا، أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً مَحَبَّةً شَدِيدَةً صَادِرَةً مِنْ قَلبٍ طَاهِرٍ! ٢٣فَأَنْتُمْ قَدْ وُلِدْتُمْ وِلاَدَةً ثَانِيَةً لاَ مِنْ زَرْعٍ بَشَرِيٍّ يَفْنَى، بَل مِمَّا لاَ يَفْنَى: بِكَلِمَةِ اللهِ الحَيَّةِ البَاقِيَةِ إِلَى الأَبَدِ. ٢٤فَإِنَّ الحَيَاةَ البَشَرِيَّةَ كَالعُشْبِ، وَمَجْدَهَا كُلهُ كَزَهْرِ العُشْبِ. وَلاَبُدَّ أَنْ تَفْنَى كَمَا يَيْبَسُ العُشْبُ وَيَسْقُطُ زَهْرُهُ! ٢٥أَمَّا كَلِمَةُ الرب فَتَبْقَى ثَابِتَةً إِلَى الأَبَدِ، وَهِيَ الكَلِمَةُ التِي وَصَلَتْ بِشَارَتُهَا إِلَيْكُمْ) .

الكتاب المقدس رسالة بطرس الأولى ١: ٢٢-٢٥

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٨شريعةُ الرّبِّ كاملةٌ تُنعِشُ النَّفْسَ، وفَرائضُهُ حَقٌّ تَجعَلُ الغبيَ حكيمًا. ٩أمرُ الرّبِّ مُستَقيمٌ يُفرِّحُ القلبَ، ووصيَّتُهُ صالِحَةٌ تُنيرُ العيونَ. ١٠كلامُ الرّبِّ طاهرٌ ثابتٌ إلى الأبدِ، وأحكامُهُ حَقٌّ وصِدْقٌ وَحدَها، ١١أشهَى مِنَ الذَّهبِ والإبريزِ الكثيرِ، وأحلى مِنَ العسَلِ وقطْرِ الشّهادِ. ١٢وأنا عبدُكَ أستَنيرُ بِها، ولي في حِفْظِها ثوابٌ عظيمٌ. ١٣الزَّلاَّتُ مَنْ يتَبَيَّنُها يا ربُّ؟ فَمِنَ الخطايا المُستَتِرةِ نَقِّني. ١٤إمنَعْ عبدَكَ عَنِ الكِبرياءِ لِئلاَ تتسلطَ عليَ، فأكونَ مُنَزَّهًا عَنْ كُلِّ عَيبٍ،ونَقيًا مِنْ مَعصيةٍ كبيرةٍ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٩: ٨-١٤

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (الرّبُّ ملَكَ ولبِسَ الجاهَ الرّبُّ اَرتدى العِزَّةَ واَتَّزرَ بِها. ثبَّتَ الكونَ في مكانِهِ ولا يتَزَعزَعُ إلى الأبدِ. ٢عرشُكَ ثابِتٌ مِنَ البَدْءِ، ومُنذُ الأزَلِ أنتَ.٣رفَعَتِ الأنهارُ يا ربُّ، رفَعَتْ الأنهارُ صوتَها رفَعَتْ عَجيجها ٤لا صوتُ المياهِ الغزيرةِ ولا هديرُ أمواجِ البحرِ كهديرِ الرّبِّ في عُلاه.٥فرائِضُكَ أمينةٌ جدُا، وبِبَيتِكَ تَليقُ القداسةُ، يا ربُّ طُولَ الأيّامِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٩٣ : ١ – ٥

الموضع رقم (٥):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٣١أفتَحُ فمي وألهَثُ مُتَلَهِّفًا إلى وصاياكَ. ١٣٢اَلتَفِتْ وتَحَنَّنْ عليَ، فَتُنصِفَ مَنْ يُحبُّ اَسمَكَ. ١٣٣ثَبِّتْ خطواتي في كَلِمَتِك، فلا يتَسَلطَ عليَ إثْمٌ. ١٣٤إفْتَدِني مِنْ ظُلمِ البشَرِ، فأسهَرَ على أوامِرِكَ. ١٣٥أنِرْ بِوجهِكَ على عبدِكَ وعَلِّمْني يا ربُّ حقوقَكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٩

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٥٦)
الجليل

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

● ورد في القرآن الكريم ذو الجلال:

وورد وصفا مضافا لاسم من الأسماء الخمسة في قوله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٦) وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الجَلالِ وَالأِكْرَامِ (٢٧)

القرآن الكريم سورة الرحمن: ٢٦- ٢٧

(تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الجَلالِ وَالأِكْرَامِ (٧٨)

القرآن الكريم سورة الرحمن: ٧٨

والجليل هو الموصوف بالجلال والتجلي، والجلال هو منتهى الكمال والجمال في كل وصف، فقد يتصف المخلوق بالكمال ولا يتصف بالجمال، وقد يكون جميلا ولا يتصف بالكمال، وليس أحد يجتمع فيه الكمال والكمال على الإطلاق مع دوام

الحال إلا رب العزة والجلال .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ المُؤْمِنِينَ (١٤٣)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٤٣

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الجليل في الكتاب المقدس مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه وقيدا في مواضع نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٥٨فَإِنْ لَمْ تَحْرِصُوا عَلَى العَمَلِ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ المَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الكِتَابِ، لِتَهابُوا اسْمَ الرب إِلَهِكُمُ الجَلِيلَ المَرْهُوبَ، ٥٩فَإِنَّ الرب يَجْعَلُ الضَّرَبَاتِ النَّازِلَةَ بِكُمْ وَبِذُرِّيَّتِكُمْ ضَرَبَاتٍ مُخِيفَةً وَكَوَارِثَ رَهِيبَةً دَائِمَةً وَأَمْرَاضاً خَبِيثَةً مُزْمِنَةً، ٦٠وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ كُل أَمْرَاضِ مِصْرَ الَّتِي فَزِعْتُمْ مِنْهَا فَتُلاَزِمُكُمْ) .

الكتاب المقدس تثنية ٢٨: ٥٨-٦٠

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٠وَسَبَّحَ دَاوُدُ الرب أَمَامَ الجَمْعِ المُحْتَشِدِ قَائِلاً: «لَكَ الحَمْدُ أَيُّهَا الرب إِلَهُ أَبِينَا إِسْرَائِيلَ، مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. ١١لَكَ يَارَبُّ العَظَمَةُ وَالسَّطْوَةُ وَالجَلالُ وَالبَهَاءُ وَالمَجْدُ، لأَنَّ لَكَ كُل مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. أَنْتَ يَارَبُّ صَاحِبُ المُلْكِ وَقَدْ تَعَالَيْتَ فَوْقَ رُؤُوسِ الجَمِيعِ. ١٢أَنْتَ مَصْدَرُ كُلِّ غِنًى وَكَرَامَةٍ، وَأَنْتَ المُتَسَلِّطُ عَلَى الجَمِيعِ، وَالمَالِكُ لِلْقُوَّةِ

وَالسَّطْوَةِ، وَأَنْتَ القَادِرُ عَلَى تَعْظِيمِ الجَمِيعِ وَتَقْوِيَةِ عَزِيمَتِهِمْ. ١٣وَالآنَ، نَحْمَدُكَ يَا إِلَهَنَا وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الجَلِيلَ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ٢٩ : ١٠-١٣

الموضع رقم (٣) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦يَمِينُكَ يَارَبُّ مَجِيدَةٌ فِي قُوَّتِهَا. بِيَمِينِكَ يَارَبُّ تَسْحَقُ العَدُوَّ. ٧بِعَظَمَةِ جَلاَلِكَ تَصْرَعُ مُقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ غَضَبَكَ فَتَأْكُلُهُمْ كَالقَشِّ. ٨بِرِيحِكَ العَاصِفَةِ تَكَوَّمَتِ المِيَاهُ، وَانْتَصَبَتِ اللُّجَجُ فِي قَلبِ البَحْرِ. ٩قَالَ العَدُوُّ: أَسْعَى وَرَاءَهُمْ فَأُدْرِكُهُمْ. أُقَسِّمُ أَسْلاَبَهُمْ وَتَشْتَفِي مِنْهُمْ نَفْسِي. أَسْتَلُّ سَيْفِي بِيَدِي وَأُهْلِكُهُمْ. ١٠لَكِنَّكَ أَطْلَقْتَ رِيحَكَ فَغَشِيَهُمُ البَحْرُ، فَغَرِقُوا كَالرَّصَاصِ فِي اللُّجَجِ العَمِيقَةِ ١١فَمَنْ مِثْلُكَ يَارَبُّ بَيْنَ كُلِّ الآلِهَةِ؟ مَنْ مِثْلُكَ جَلِيلاً فِي القَدَاسَةِ مَهِيباً فِي المَجْدِ، صَانِعاً عَجَائِبَ! ١٢بَسَطْتَ يَمِينَكَ فَابْتَلَعَتْهُمُ الأَرْضُ) .

الكتاب المقدس خروج ١٥: ٦-١٢

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف الجلال الذي دل عليه اسم الله الجليل في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٨أَتُحَابُونَ اللهَ أَمْ تُدَافِعُونَ عَنْهُ؟ ٩لَوْ فَحَصَكُمْ هَل يَجِدُ فِيكُمْ صَلاَحاً؟ أَمْ تَخْدَعُونَهُ كَمَا تَخْدَعُونَ البَشَرَ؟ ١٠إِنَّهُ حَتْماً يُوَبِّخُكُمْ إِنْ حَابَيْتُمْ أَحَداً خُفْيَةً. ١١ أَوَلاَ يُرْهِبُكُمْ جَلاَلُهُ وَيَطْغَى عَلَيْكُمْ رُعْبُهُ؟ ١٢أَقْوَالُكُمْ أَمْثَالُ رَمَادٍ، وَحُصُونُكُمْ حُصُونٌ مِنْ طِينٍ) .

الكتاب المقدس أيوب ١٣: ٨-١٢

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (قُومُوا بَارِكُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ مِنَ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ، وَلْيَتَبَارَكِ اسْمُ جَلاَلِكَ الْمُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ. ٦أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحْدَكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُل جُنْدِهَا، وَالأَرْضَ وَكُل مَا عَلَيْهَا، وَالْبِحَارَ وَكُل مَا فِيهَا، وَأَنْتَ تُحْيِيهَا كُلهَا. وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ) .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٥-٦

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٣«غَنُّوا لِلرَّبِّ يَا كُل الأَرْضِ. بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلاَصِهِ. ٢٤حَدِّثُوا فِي الأُمَمِ بِمَجْدِهِ وَفِي كُلِّ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ. ٢٥لأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَمُفْتَخَرٌ جِدًّا. وَهُوَ مَرْهُوبٌ فَوْقَ جَمِيعِ الآلِهَةِ. ٢٦لأَنَّ كُل آلِهَةِ الأُمَمِ أَصْنَامٌ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. ٢٧الجَلاَلُ وَالبَهَاءُ أَمَامَهُ. العِزَّةُ وَالبَهْجَةُ فِي مَكَانِهِ. ٢٨هَبُوا الرَّبَّ يَا عَشَائِرَ الشُّعُوبِ، هَبُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَعِزَّةً. ٢٩هَبُوا الرَّبَّ مَجْدَ اسْمِهِ.) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ١٦: ٢٣-٢٩

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٠تَنْسَاهُ الرَّحِمُ وَيَسْتَطِيبُهُ الدُّودُ، وَلاَ أَحَدَ يَذْكُرُ الأَشْرَارَ فِيمَا بَعْدُ، فَيَكُونُونَ كَشَجَرَةٍ مُقْتَلَعَةٍ. ٢١يُسِيئُونَ إِلَى العَاقِرِ التِي لَمْ تَلِدْ، وَلاَ يُحْسِنُونَ إِلَى الأَرْمَلَةِ. ٢٢اللهُ فِي جَلاَلِهِ يُدَمِّرُ القَوِيَّ وَيُمِيتُهُ. ٢٣يَمْنَحُهُمْ طُمَأْنِينَةً تَرْكَنُ إِلَيْهَا قُلُوبُهُمْ إِلَى حِينٍ، لَكِنَّ عَيْنَيْهِ تُرَاقِبَانِ طُرُقَهُمْ) .

الكتاب المقدس أيوب ٢٤: ٢٠-٢٣

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٥٧)

الحافظ

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

- ورد في القرآن الكريم الحفيظ والحافظ :

اسم الحفيظ وهو أبلغ في الدلالة على وصف الحفظ من اسم الفاعل الحافظ، وورد أيضا اسم الحافظ مقيدا ، قال تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(فَإِنْ تَوَلوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلا تَضُرُّونَهُ شَيْئاً إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ (٥٧)

القرآن الكريم سورة هود: ٥٧

(وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلطَانٍ إِلا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ (٢١)

القرآن الكريم سورة سبأ: ٢١

(وَالذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (٦)

القرآن الكريم سورة الشورى: ٦

(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٩)

القرآن الكريم سورة الحجر: ٩

- (وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ (٨٢)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ٨٢

(قَالَ هَل آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤)

القرآن الكريم سورة يوسف: ٦٤

والحفيظ تبارك وتعالى هو الذي حفِظ السماواتِ والأرضَ وسائر المخلوقات بقدرته، فأبقى كل مخلوق لتحقيق غايته وإجراء حكمته، وهو الذي يحفظ أعمال عباده ليحاسبهم عليها، ويحفظ من يشاءُ من الشَّرِّ والأذى والبلاء، ويحفظ المؤمنين من الهوى وشبهات الشيطان، ويحول بمشيئته بين المرء وقلبه من الوقوع في العصيان، ويهيأ الأسباب لتوفيقهم إلى الطاعة والإيمان. قال تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلَقَدْ جَعَلنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ (١٦) وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (١٧) إِلا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ (١٨)

القرآن الكريم سورة الحجر: ١٦ – ١٨

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الحافظ مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٥فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي السَّحَابِ، فَوَقَفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِاسْمِ الرَّبِّ. ٦فَاجْتَازَ الرَّبُّ قُدَّامَهُ، وَنَادَى

الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلهٌ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، بَطِيءُ الغَضَبِ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ وَالوَفَاءِ. [٧]حَافِظُ الإِحْسَانِ إِلَى أُلُوفٍ. غَافِرُ الإِثْمِ وَالمَعْصِيَةِ وَالخَطِيَّةِ. وَلكِنَّهُ لَنْ يُبْرِئَ إِبْرَاءً. مُفْتَقِدٌ إِثْمَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ، وَفِي أَبْنَاءِ الأَبْنَاءِ، فِي الجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ». [٨]فَأَسْرَعَ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى الأَرْضِ وَسَجَدَ) .

الكتاب المقدس خروج ٣٤: ٥-٨

الموضع رقم (٢):- ورد في قول الكتاب المقدس: (٣٢وَالآنَ يَا إِلهَنَا، أَيُّهَا الإِلَهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَرْهُوبُ حَافِظُ العَهْدِ وَمُغْدِقُ الرَّحْمَةِ، لاَ تَسْتَصْغِرْ كُل المَشَقَّاتِ التِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَكَهَنَتَنَا وَأَنْبِيَاءَنَا وَآبَاءَنَا وَكُل شَعْبِكَ، مُنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُّورَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ، ٣٣فَقَدْ كُنْتَ عَادِلاً فِي كُلِّ مَا حَل بِنَا، لأَنَّكَ عَاقَبْتَنَا بِالحَقّ، وَنَحْنُ الذِينَ أَذْنَبْنَا. ٣٤وَلَمْ يُطِعْ مُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَآبَاؤُنَا شَرِيعَتَكَ، وَلاَ اسْتَمَعُوا إِلَى وَصَايَاكَ وَتَحْذِيرَاتِكَ التِي أَنْذَرْتَهُمْ بِهَا) .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٣٢-٣٤

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس اختلفت السياق عن سابقه على النحو التالي: ([٣٢]«وَالآنَ يَا إِلهَنَا، الإِلهَ العَظِيمَ الجَبَّارَ المَخُوفَ، حَافِظَ العَهْدِ وَالرَّحْمَةِ، لاَ تَصْغُرْ لَدَيْكَ كُلُّ المَشَقَّاتِ التِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَكَهَنَتَنَا وَأَنْبِيَاءَنَا وَآبَاءَنَا وَكُل شَعْبِكَ، مِنْ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُّورَ إِلَى هذَا اليَوْمِ. [٣٣]وَأَنْتَ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا أَتَى عَلَيْنَا لأَنَّكَ عَمِلتَ بِالحَقّ، وَنَحْنُ أَذْنَبْنَا. [٣٤]وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَآبَاؤُنَا لَمْ يَعْمَلُوا شَرِيعَتَكَ، وَلاَ أَصْغَوْا إِلَى وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ التِي أَشْهَدْتَهَا عَلَيْهِمْ) .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٣٢-٣٤

الموضع رقم (٣) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (إِنَّمَا مَرِّنْ نَفْسَكَ فِي طَرِيقِ التَّقْوَى. ٨فَالرِّيَاضَةُ البَدَنِيَّةُ نَافِعَةٌ بَعْضَ الشَّيْءِ. أَمَّا التَّقْوَى فَنَافِعَةٌ لِكُلِّ

شَيْءٍ، لأَنَّ فِيهَا وَعْداً بِالْحَيَاةِ الحَاضِرَةِ وَالآتِيَةِ. ٩مَا أَصْدَقَ هَذَا القَوْلَ، وَمَا أَجْدَرَهُ بِالتَّصْدِيقِ! ١٠فَإِنَّنَا لأَجْلِ هَذَا نَعْمَلُ بِاجْتِهَادٍ وَنُقَاسِي التَّعْيِيرَ، لأَنَّنَا وَضَعْنَا رَجَاءَنَا فِي اللهِ الحَيِّ، حَافِظِ جَمِيعِ النَّاسِ، وَبِالأَخَصِّ المُؤْمِنِينَ. ١١أَوْصِ بِهَذِهِ الأُمُورِ وَعَلِّمْ) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ الأُولَى إِلَى تِيمُوثَاوُس٤: ٧–١١

الموضع رقم (٤) :– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ السَّمَاءِ، الإِلهُ العَظِيمُ المَخُوفُ، الحَافِظُ العَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ، ٦لِتَكُنْ أُذْنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلاَةَ عَبْدِكَ الذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الآنَ نَهَارًا وَلَيْلاً لأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ التِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا. ٧لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الوَصَايَا وَالفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ التِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. ٨اذْكُرِ الكَلاَمَ الذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلاً: إِنْ خُنْتُمْ فَإِنِّي أُفَرِّقُكُمْ فِي الشُّعُوبِ) .

الكتاب المقدس نحميا ١: ٥–٨

الموضع رقم (٥):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («١٩مَا أَعْظَمَ جُودَكَ الذِي ذَخَرْتَهُ لِخَائِفِيكَ، وَفَعَلْتَهُ لِلْمُتَّكِلِينَ عَلَيْكَ تُجَاهَ بَنِي البَشَرِ! ٢٠تَسْتُرُهُمْ بِسِتْرِ وَجْهِكَ مِنْ مَكَايِدِ النَّاسِ. تُخْفِيهِمْ فِي مَظَلَّةٍ مِنْ مُخَاصَمَةِ الأَلْسُنِ. ٢١مُبَارَكٌ الرَّبُّ، لأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ عَجَبًا رَحْمَتَهُ لِيفِي مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ. ٢٢وَأَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «إِنِّي قَدِ انْقَطَعْتُ مِنْ قُدَّامِ عَيْنَيْكَ». وَلكِنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ. ٢٣أَحِبُّوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَتْقِيَائِهِ. الرَّبُّ حَافِظُ الأَمَانَةِ، وَمُجَازٍ بِكَثْرَةٍ العَامِلَ بِالكِبْرِيَاءِ. ٢٤لِتَتَشَدَّدْ وَلْتَتَشَجَّعْ قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ المُنْتَظِرِينَ الرَّبَّ) .

الكتاب المقدس مزمور٣١: ١٩–٢٤

الموضع رقم (٦):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («٧يَخْزَى كُلُّ عَابِدِي

تِمْثَال مَنْحُوتٍ، المُفْتَخِرِينَ بِالأَصْنَامِ. اسْجُدُوا لَهُ يَا جَمِيعَ الآلِهَةِ. ^٨سَمِعَتْ صِهْيَوْنُ فَفَرِحَتْ، وَابْتَهَجَتْ بَنَاتُ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ. ^٩لأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِيٌّ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ. عَلَوْتَ جِدًّا عَلَى كُلِّ الآلِهَةِ. ^١٠يَا مُحِبِّي الرَّبِّ، أَبْغِضُوا الشَّرَّ. هُوَ حَافِظٌ نُفُوسَ أَتْقِيَائِهِ. مِنْ يَدِ الأَشْرَارِ يُنْقِذُهُمْ. ^١١نُورٌ قَدْ زُرِعَ لِلصِّدِّيقِ، وَفَرَحٌ لِلْمُسْتَقِيمِي القَلبِ. ^١٢افْرَحُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ، وَاحْمَدُوا ذِكْرَ قُدْسِهِ) .

الكتاب المقدس مزمور٩٧: ٧-١٢

الموضع رقم (٧):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («^١أَحْبَبْتُ لأَنَّ الرَّبَّ يَسْمَعُ صَوْتِي، تَضَرُّعَاتِي. ^٢لأَنَّهُ أَمَالَ أُذْنَهُ إِلَيَّ فَأَدْعُوهُ مُدَّةَ حَيَاتِي. ^٣اكْتَنَفَتْنِي حِبَالُ المَوْتِ. أَصَابَتْنِي شَدَائِدُ الهَاوِيَةِ. كَابَدْتُ ضِيقًا وَحُزْنًا. ^٤وَبِاسْمِ الرَّبِّ دَعَوْتُ: «آهِ يَا رَبُّ، نَجِّ نَفْسِي!». ^٥الرَّبُّ حَنَّانٌ وَصِدِّيقٌ، وَإِلهُنَا رَحِيمٌ. ^٦الرَّبُّ حَافِظُ البُسَطَاءِ. تَذَللتُ فَخَلصَنِي. ^٧ارْجِعِي يَا نَفْسِي إِلَى رَاحَتِكِ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكِ. ^٨لأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ المَوْتِ، وَعَيْنِي مِنَ الدَّمْعَةِ، وَرِجْلَيَّ مِنَ الزَّلَقِ. ^٩أَسْلُكُ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٦: ١-٩

• **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف الحفاظ الذي دل عليه اسم الله الحافظ في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الاسم والوصف معا في قول الكتاب المقدس: (^١٢وَوَقَفَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ تُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ. ^١٣لأَنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مِنْبَرًا مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسَطِ الدَّارِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ

وَارْتِفَاعُهُ ثَلاَثُ أَذْرُعٍ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ تُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ١٤وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ، لاَ إِلهَ مِثْلُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، حَافِظُ العَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعَبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. ١٥الذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلمْتَ بِفَمِكَ وأَكْمَلتَ بِيَدِكَ كَهذَا اليَوْمِ. ١٦وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ، احْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلمْتَهُ بِهِ قَائِلاً: لاَ يُعْدَمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ يَكُنْ بَنُوكَ طُرُقَهُمْ يَحْفَظُونَ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سِرْتَ أَنْتَ أَمَامِي. ١٧وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ، فَلْيَتَحَقَّقْ كَلاَمُكَ الذِي كَلمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ.) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني ٦: ١٢-١٧

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم والوصف في قول الكتاب المقدس: (٩فَاعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ هُوَ اللهُ، الإِلهُ الأَمِينُ، الحَافِظُ العَهْدَ وَالإِحْسَانَ لِلذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى أَلفِ جِيلٍ، ١٠وَالمُجَازِي الذِينَ يُبْغِضُونَهُ بِوُجُوهِهِمْ لِيُهْلِكَهُمْ. لاَ يُمْهِلُ مَنْ يُبْغِضُهُ. بِوَجْهِهِ يُجَازِيهِ. ١١فَاحْفَظِ الوَصَايَا وَالفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ التِي أَنَا أُوصِيكَ اليَوْمَ لِتَعْمَلَهَا. ١٢«وَمِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ تَسْمَعُونَ هذِهِ الأَحْكَامَ وَتَحْفَظُونَ وَتَعْمَلُونَهَا، يَحْفَظُ لَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ العَهْدَ وَالإِحْسَانَ اللذَيْنِ أَقْسَمَ لآبَائِكَ، ١٣وَيُحِبُّكَ وَيُبَارِكُكَ وَيُكَثِّرُكَ وَيُبَارِكُ ثَمَرَةَ بَطْنِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ: قَمْحَكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتَكَ وَنِتَاجَ بَقَرِكَ وَإِنَاثَ غَنَمِكَ، عَلَى الأَرْضِ التِي أَقْسَمَ لآبَائِكَ أَنَّهُ يُعْطِيكَ إِيَّاهَا) .

الكتاب المقدس تثنية ٧: ٩-١٣

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم والوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٢وَوَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ تُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ٢٣وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلهٌ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَلاَ عَلَى

الأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، حَافِظُ العَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعَبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. ٢٤الذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكْمَلتَ بِيَدِكَ كَهذَا اليَوْمِ. ٢٥وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ احْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلاً: لاَ يُعْدَمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ) .

الكتاب المقدس ملوك الأول ٨: ٢٢-٢٥

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٨وَبَكَّرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ وَأَخَذَ الحَجَرَ الذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَقَامَهُ عَمُودًا، وَصَبَّ زَيْتًا عَلَى رَأْسِهِ. ١٩وَدَعَا اسْمَ ذلِكَ المَكَانِ «بَيْتَ إِيلَ»، وَلكِنِ اسْمُ المَدِينَةِ أَوَّلاً كَانَ لُوزَ. ٢٠وَنَذَرَ يَعْقُوبُ نَذْرًا قَائِلاً: «إِنْ كَانَ اللهُ مَعِي، وَحَفِظَنِي فِي هذَا الطَّرِيقِ الذِي أَنَا سَائِرٌ فِيهِ، وَأَعْطَانِي خُبْزًا لآكُلَ وَثِيَابًا لأَلْبَسَ، ٢١وَرَجَعْتُ بِسَلاَمٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، يَكُونُ الرَّبُّ لِي إِلهًا، ٢٢وَهذَا الحَجَرُ الذِي أَقَمْتُهُ عَمُودًا يَكُونُ بَيْتَ اللهِ، وَكُلُّ مَا تُعْطِينِي فَإِنِّي أُعَشِّرُهُ لَكَ») .

الكتاب المقدس تكوين ٢٨: ١٨-٢٢

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٥٨)

الحاكم

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في السنة النبوية الحكم :

اسم الحكم وهو أبلغ في الدلالة على وصف الحكم من اسم الفاعل الحاكم، فصح من حديث شُرَيْحٍ هَانِئٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ: (أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله

عليه وسلم مَعَ قَوْمِهِ سَمِعَهُمْ يَكْنُونَهُ بِأَبِي الحَكَمِ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنَّ اللهَ هُوَ الحَكَمُ وَإِلَيْهِ الحُكْمُ فَلِمَ تُكْنَى أَبَا الحَكَمِ؟ فَقَالَ: إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيءٍ أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَرَضِي كِلاَ الفَرِيقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَا أَحْسَنَ هَذَا، فَمَا لَكَ مِنَ الوَلَدِ؟ قَالَ: لِي شُرَيْحٌ وَمُسْلِمٌ وَعَبْدُ اللهِ، قَالَ: فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟ قُلتُ: شُرَيْحٌ قَالَ: فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ) .

صحيح أبي داود ٣/٩٣٦ (٤١٤٥)

ورد في القرآن الكريم اسم أحكم الحاكمين وخير الحاكمين وهو من الأسماء المضافة كما قال الله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالذِي أُرْسِلتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الحَاكِمِينَ (٨٧)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ٨٧

(وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الحَاكِمِينَ (١٠٩)

القرآن الكريم سورة يونس: ١٠٩

(وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الحَاكِمِينَ (٤٥)

القرآن الكريم سورة هود: ٤٥

(فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيّاً قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقاً مِنَ اللهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الحَاكِمِينَ (٨٠)

القرآن الكريم سورة يوسف: ٨٠

والحكم تبارك وتعالى هو الذي يحكم في خلقه كما أراد، إما حكما كونيا لا يرد، وإما حكما تكليفا وابتلاء للعباد، فحكمه في خلقه نوعان:

أولا: حكم يتعلق بالتدبير الكوني وهو واقع لا محالة لأنه يتعلق بالمشيئة، ومشيئة الله لا تكون إلا بالمعنى الكوني، فما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن، ومن ثم لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه، ولا غالب لأمره على المعنى الكوني .

ثانيا: حكم يتعلق بالتدبير الشرعي، وهو حكم تكليفي ديني يترتب عليه ثواب وعقاب، ومجازاة المكلفين يوم الحساب، وهو مرتبط باختيار الإنسان ورغبته مع تحمله لمسئوليته عن فعله .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللهُ يَحْكُمُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الحِسَابِ (٤١)

القرآن الكريم سورة الرعد: ٤١

(وَقَالَتِ اليَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ اليَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الذِينَ لا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١١٣)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١١٣

(مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللهُ بِهَا مِنْ سُلطَانٍ إِنِ الحُكْمُ إِلا لِلهِ أَمَرَ أَلا تَعْبُدُوا إِلا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ القَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ (٤٠)

القرآن الكريم سورة يوسف: ٤٠

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله الحاكم في الكتاب المقدس مقيدا في مواضع كثيرة نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٠أُنظُروا إلى صِهيَونَ مدينةِ أعيادِنا، فتَرَى عُيونُكم أُورُشليمَ . تَراها مَسكِنًا مُطمَئِنًا، خيمَةً لا تُنقَلُ مِنْ مكانِها.أوتادُها لا تُقلَعُ إلى الأبدِ، وحَبلٌ مِنْ حِبالِها لا يَنقَطِعُ. ٢١حَيثُ الرّبُّ يُظهِرُ عَظمَتَهُ، وحَيثُ الأنهارُ والضِّفافُ الواسِعةُ، لا يسيرُ فيها قارِبٌ بِمقذافٍ ولا يَعبُرُها مَركبٌ عظيمٌ،٢٢ لأنَّ الرّبَّ حاكِمُنا ومُشتَرِعُنا، ومُخلِّصُنا هوَ ومَلِكُنا. ٢٣يُرخي حبالَ سُفُنِ العَدوِّ، فلا تُشَدُّ قاعِدةُ السَّاريةِ ولا يُنشَرُ علَيها الشِّراعُ.وتُقتَسَمُ الغَنائِمُ الكثيرةُ، والعُرج أنفُسُهُم يَغنَمونَ، ٢٤فلا يقولُ ساكِنٌ في أُورُشليمَ: «اللهُ تَخلى عنّي! » والشَّعبُ المُقيمُ بِها تُغفَرُ لَه خطيئَتُهُ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٣٣: ٢٠-٢٤

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («لِيَكُنِ الرب رَقِيباً بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَ يَغِيبُ كُلٌّ مِنَّا عَنِ الآخَرِ. ٥٠إِنْ أَسَأْتَ مُعَامَلَةَ ابْنَتَيَّ، أَوْ تَزَوَّجْتَ عَلَيْهِمَا، فَإِنَّ الله يَرَاكَ وَيَكُونُ حَاكِماً بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَتَّى لَوْ لَمْ أَعْرِفْ أَنَا») .

الكتاب المقدس تكوين ٣١: ٤٩-٥٠

الموضع رقم (٣) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٥١وَأَضَافَ: «لِتَكُنِ الرُّجْمَةُ، وَهَذَا العَمُودُ الذِي أَقَمْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ٥٢شَاهِدَيْنِ أَنْ لاَ أَتَجَاوَزَ هَذِهِ الرُّجْمَةَ لإِيقَاعِ الأَذَى بِكَ، أَوْ تَتَجَاوَزَ أَنْتَ الرُّجْمَةَ وَهَذَا العَمُودَ لإِلحَاقِ الضَّرَرِ بِي.

٥٣وَلْيَكُنْ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ نَاحُورَ وَإِلَهُ أَبِيهِمَا حَاكِماً بَيْنَنَا») .

الكتاب المقدس تكوين ٣١: ٥١-٥٣

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف المحاكمة الذي دل عليهما اسم الله الحاكم في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («١٢يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَنْتَقِمُ لِي الرَّبُّ مِنْكَ، وَلكِنْ يَدِي لاَ تَكُونُ عَلَيْكَ. ١٣كَمَا يَقُولُ مَثَلُ الْقُدَمَاءِ: مِنَ الأَشْرَارِ يَخْرُجُ شَرٌّ. وَلكِنْ يَدِي لاَ تَكُونُ عَلَيْكَ. ١٤وَرَاءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ وَرَاءَ مَنْ أَنْتَ مُطَارِدٌ؟ وَرَاءَ كَلْبٍ مَيْتٍ! وَرَاءَ بُرْغُوثٍ وَاحِدٍ! ١٥فَيَكُونُ الرَّبُّ الدَّيَّانَ وَيَقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَيَرَى وَيُحَاكِمُ مُحَاكَمَتِي، وَيُنْقِذُنِي مِنْ يَدِكَ») .

الكتاب المقدس صموئل الأول ٢٤: ١٢-١٥

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («١٥تَوَرَّطَتِ الأُمَمُ فِي الْحُفْرَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا. فِي الشَّبَكَةِ الَّتِي أَخْفَوْهَا انْتَشَبَتْ أَرْجُلُهُمْ. ١٦مَعْرُوفٌ هُوَ الرَّبُّ. قَضَاءً أَمْضَى. الشِّرِّيرُ يَعْلَقُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ضَرْبُ الأَوْتَارِ. سِلاَهْ. ١٧اَلأَشْرَارُ يَرْجِعُونَ إِلَى الْهَاوِيَةِ، كُلُّ الأُمَمِ النَّاسِينَ اللهَ. ١٨لأَنَّهُ لاَ يُنْسَى الْمِسْكِينُ إِلَى الأَبَدِ. رَجَاءُ الْبَائِسِينَ لاَ يَخِيبُ إِلَى الدَّهْرِ. ١٩قُمْ يَا رَبُّ. لاَ يَعْتَزَّ الإِنْسَانُ. لِتُحَاكَمِ الأُمَمُ قُدَّامَكَ. ٢٠يَا رَبُّ اجْعَلْ عَلَيْهِمْ رُعْبًا لِيَعْلَمَ الأُمَمُ أَنَّهُمْ بَشَرٌ») .

الكتاب المقدس مزمور ٩: ١٥-٢٠

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («٦اَلرَّبُّ مُجْرِي

العَدْلِ وَالقَضَاءِ لِجَمِيعِ المَظْلُومِينَ. [٧]عَرَّفَ مُوسَى طُرُقَهُ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ أَفْعَالَهُ. [٨]الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. [٩]لاَ يُحَاكِمُ إِلَى الأَبَدِ، وَلاَ يَحْقِدُ إِلَى الدَّهْرِ. [١٠]لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا، وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثامِنَا. [١١]لأَنَّهُ مِثْلُ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الأَرْضِ قَوِيَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى خَائِفِيهِ. [١٢]كَبُعْدِ المَشْرِقِ مِنَ المَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِيَنَا. [١٣]كَمَا يَتَرَأَّفُ الأَبُ عَلَى البَنِينَ يَتَرَأَّفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ).

الكتاب المقدس مزمور ١٠٣: ٦-١٢

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٢١]لِذلِكَ اسْمَعِي هذَا أَيَّتُهَا البَائِسَةُ وَالسَّكْرَى وَلَيْسَ بِالخَمْرِ. [٢٢]هكَذَا قَالَ سَيِّدُكِ الرَّبُّ، وَإِلهُكِ الذِي يُحَاكِمُ لِشَعْبِهِ: «هأَنَذَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكِ كَأْسَ التَّرَنُّحِ، ثُفْلَ كَأْسِ غَضَبِي. لاَ تَعُودِينَ تَشْرَبِينَهَا فِي مَا بَعْدُ. [٢٣]وَأَضَعُهَا فِي يَدِ مُعَذِّبِيكِ الذِينَ قَالُوا لِنَفْسِكِ: انْحَنِي لِنَعْبُرَ. فَوَضَعْتِ كَالأَرْضِ ظَهْرَكِ وَكَالزُّقَاقِ لِلعَابِرِينَ»).

الكتاب المقدس إشعياء٥١: ٢١-٢٣

الموضع رقم (٥):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٣٣]حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدٍ قَوِيَّةٍ وَبِذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ. [٣٤]وَأُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الأَرَاضِي التِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا بِيَدٍ قَوِيَّةٍ وَبِذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ. [٣٥]وَآتِي بِكُمْ إِلَى بَرِّيَّةِ الشُّعُوبِ، وَأُحَاكِمُكُمْ هُنَاكَ وَجْهًا لِوَجْهٍ. [٣٦]كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِّيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ، كَذلِكَ أُحَاكِمُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. [٣٧]وَأُمِرُّكُمْ تَحْتَ العَصَا، وَأُدْخِلُكُمْ فِي رِبَاطِ العَهْدِ. [٣٨]وَأَعْزِلُ مِنْكُمُ المُتَمَرِّدِينَ وَالعُصَاةَ عَلَيَّ. أُخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ وَلاَ يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ).

الكتاب المقدس حزقيال٢٠: ٣٣-٣٨

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٥٩)

الحنان

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

• ورد في السنة النبوية المنان :

أما الحنان فأحاديثه ضعيفة ولم تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعليه ليس من أسماء الله الحسنى الحنان، لأن الأسماء في الإسلام توقيفية على النص، ولم يرد فيه نص قرآني ولا حديث نبوي صحيح، ولكن ما ورد هو المنان، أما وصف الحنان فقد ورد في قوله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(قَالَ رَبِّ اجْعَل لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيّاً (١٠) فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيّاً (١١) يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً (١٢) وَحَنَاناً مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيّاً (١٣) وَبَرّاً بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّاراً عَصِيّاً (١٤) وَسَلامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيّاً (١٥)

القرآن الكريم سورة مريم: ١٠ – ١٥

والمنان سبحانه هو العظيم الهبات الوافر العطايا، الذي يُنْعِمُ غيرَ فاخِرٍ بالإنعام، والذي يبدأ بالنوال قبل السؤال، وهو المُعْطي ابتداء وانتهاء، ، فلله المِنَّة

على عباده ولا مِنَّة لأَحد عليه، فهو المحسن إلي العبد والمنعم عليه، ولا يطلب الجزاء في إحسانه إليه، بل أوجب الإحسان والحنان على نفسه تفضلا منه وتكرما، بوعد كان حقا عليه، وذلك إن هم وحدوه في العبادة، ولم يشركوا به شيئا، فهو المتصف بالحنان والرحمة والإنعام في الوصف العام الذي يتناول الخلائق أجمعين حيث خلق عباده ورزقهم، وهداهم سبلهم، وأمهلهم فيما استخلفهم وخولهم، واسترعاهم في أرضه واستأمنهم في ملكه ليبلوهم أيهم أحسن عملا، وهو المتصف بالمنة والحنان الخاص لأوليائه وأحبائه الصالحين المؤمنين .

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الحنان أو الحنون مطلقا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم والوصف معا في نص واحد في قول الكتاب المقدس: (١٥وَأَشْبَعْتَ جُوعَهُمْ بِخُبْزٍ مِنَ السَّمَاءِ، وَفَجَّرْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ إِرْوَاءً لِعَطَشِهِمْ، وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرِثُوا الأَرْضَ التِي أَقْسَمْتَ أَنْ تَهَبَهَا لَهُمْ.١٦وَلَكِنَّ أَسْلاَفَنَا وَآبَاءَنَا طَغَوْا وَقَسَّوْا قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ، ١٧وَأَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا، وَتَجَاهَلُوا عَجَائِبَكَ التِي أَجْرَيْتَهَا لَهُمْ، وَأَغْلَظُوا قُلُوبَهُمْ، ثُمَّ تَمَرَّدُوا وَنَصَبُوا عَلَيْهِمْ قَائِداً لِيَرْجِعُوا إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ، وَلَكِنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ وَرَحِيمٌ وَحَنَّانٌ وَحَكِيمٌ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ، فَلَمْ تَتَخَل عَنْهُمْ، ١٨مَعَ أَنَّهُمْ سَبَكُوا لأَنْفُسِهِمْ عِجْلاً وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ إِلَهُكُمْ الذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ!» فَاقْتَرَفُوا بِذَلِكَ إِثْماً عَظِيماً. ١٩فَأَنْتَ بِفَائِقِ رَحْمَتِكَ لَمْ تَنْبِذْهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ).

الكتاب المقدس نحميا ٩: ١٥-١٩

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن موضعه، واختلف السياق في بعض مواضعه كما يلي: (١٥وَأَعْطَيْتَهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِجُوعِهِمْ، وَأَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ لِعَطَشِهِمْ، وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرِثُوا الأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتَ يَدَكَ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا ١٦. «وَلكِنَّهُمْ بَغَوْا هُمْ وَآبَاؤُنَا، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِوَصَايَاكَ، ١٧وَأَبَوْا الاسْتِمَاعَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ. وَعِنْدَ تَمَرُّدِهِمْ أَقَامُوا رَئِيسًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ. وَأَنْتَ إِلهٌ غَفُورٌ وَحَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ. ١٨مَعَ أَنَّهُمْ عَمِلُوا لأَنْفُسِهِمْ عِجْلاً مَسْبُوكًا وَقَالُوا: هذَا إِلهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، وَعَمِلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً. ١٩أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَتْرُكْهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ).

الكتاب المقدس نحميا ٩: ١٥-١٩

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن موضعه، واختلف السياق في بعض مواضعه كما يلي: (١٦«ولكِنَّهُم تَجبَّروا هُم وآباؤُنا وعانَدوكَ ولم يُطيعوا أوامِرَكَ، ١٧وأبَوا أنْ يسمعوا، ولم يَتَذكَّروا عَجائِبَكَ التي صَنعْتَ معَهُم بل عانَدوك وفي سيناءَ تَمَرَّدوا وأقاموا رئيسًا ليرجعوا إلى عُبوديَّتِهِم في مِصْرَ. ولكِنَّكَ إلهٌ غفورٌ حنونٌ، بطيءُ الغضَبِ، كثيرُ الرَّحمةِ، فما أهملتَهُم. ١٨وصنعوا لهُم عِجلاً مسبوكًا وقالوا: هذا إلهُنا الذي أخرَجنا مِنْ مِصْرَ فكفروا كُفرًا عظيمًا) .

الكتاب المقدس نحميا٩: ١٦- ١٨

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦الرّبُّ يُجري العَدلَ. ويَقضي لِجميعِ المظلومينَ. ٧عَرَّفَ موسى طُرُقَهُ وبَني إِسرائيلَ أعمالَهُ. ٨الرّبُّ رحومٌ حنونٌ، صَبورٌ وكثيرُ الرَّحمةِ. ٩لا يُخاصِمُ على الدَّوامِ، ولا إلى الأبدِ يحقُدُ. ١٠لا يُعامِلُنا حسَبَ خطايانا ولا حسَبَ ذُنوبِنا يُجازينا. ١١كارتِفاعِ السَّماءِ عَن

الأرضِ ترتَفِعُ رَحمَتُهُ على خائفيهِ.١٢كبُعدِ المشرقِ مِنَ المغربِ يُبعِدُ عنَّا معاصيَنا. ١٣كرحمَةِ الأبِ على بَنيهِ يرحَمُ الرّبُّ أتقياءَهُ،١٤لأنَّهُ عالِمٌ بِجبلتِنا ويذكُرُ أننا تُرابٌ. ١٥الإنسانُ كالعُشْبِ أيّامُهُ، وكزهرِ الحقلِ يُزهِرُ.١٦تعبُرُ رِيحٌ فلا يكونُ، ولا يُعرَفُ مَوضِعُهُ مِنْ بَعدُ. ١٧أمَّا رَحمةُ الرّبِّ فمِنَ الأزَلِ وإلى الأبدِ على خائِفيهِ. عَدلُهُ لِبَني البنينَ، ١٨للذينَ يُراعونَ عَهدَهُ ويذكُرونَ فيَعمَلونَ بأوامِرِهِ. ١٩عرشُ الرّبِّ ثابِتٌ في السَّماءِ، وملكوتُهُ يسُودُ على الجميعِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٠٣: ٦– ١٩

الموضع رقم (٣):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٩وَأَنْذَرْتَهُمْ لِتَرُدَّهُمْ إِلَى شَرِيعَتِكَ. غَيْرَ أَنَّهُمْ طَغَوْا وَتَمَرَّدُوا عَلَى وَصَايَاكَ وَأَخْطَأُوا ضِدَّ أَحْكَامِكَ، التِي إِنْ مَارَسَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَاعْتَصَمُوا بِعِنَادِهِمْ وَأَغْلَظُوا قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا. ٣٠لَقَدْ تَحَمَّلتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَحَذَّرْتَهُمْ بِرُوحِكَ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يُصْغُوا، فَأَسْلَمْتَهُمْ لِعُبُودِيَّةِ أُمَمِ البِلاَدِ. ٣١وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مَرَاحِمِكَ العَمِيمَةِ لَمْ تُبِدْهُمْ، وَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْهُمْ، لأَنَّكَ إِلَهٌ حَنَّانٌ رَحِيمٌ) .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٢٩–٣١

الموضع رقم (٤):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٨الآنَ لاَ تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ كَآبَائِكُمْ، بَلِ اخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَادْخُلُوا مَقْدِسَهُ الذِي قَدَّسَهُ إِلَى الأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ حُمُوُّ غَضَبِهِ. ٩لأَنَّهُ بِرُجُوعِكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتُكُمْ وَبَنُوكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الذِينَ يَسْبُونَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى هذِهِ الأَرْضِ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكُمْ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، وَلاَ يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ») .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني ٣٠: ٨–٩

الموضع رقم (٥):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١هَلِّلُويَا. أَحْمَدُ

الرَّبَّ بِكُلِّ قَلْبِي فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ. [٢]عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ. مَطْلُوبَةٌ لِكُلِّ الْمَسْرُورِينَ بِهَا. [٣]جَلاَلٌ وَبَهَاءٌ عَمَلُهُ، وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الأَبَدِ. [٤]صَنَعَ ذِكْرًا لِعَجَائِبِهِ. حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ هُوَ الرَّبُّ. [٥]أَعْطَى خَائِفِيهِ طَعَامًا. يَذْكُرُ إِلَى الأَبَدِ عَهْدَهُ. [٦]أَخْبَرَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الأُمَمِ. [٧]أَعْمَالُ يَدَيْهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ. كُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ. [٨]ثَابِتَةٌ مَدَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ، مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالاسْتِقَامَةِ. [٩]أَرْسَلَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ. أَقَامَ إِلَى الأَبَدِ عَهْدَهُ. قُدُّوسٌ وَمَهُوبٌ اسْمُهُ. [١٠]رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ. فِطْنَةٌ جَيِّدَةٌ لِكُلِّ عَامِلِيهَا. تَسْبِيحُهُ قَائِمٌ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١١١: ١-١٠

الموضع رقم (٦):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢١لا تُسِئْ إلى أرملَةٍ ولا يتيمٍ ٢٢فإنْ أسأتَ إليهما وصرَخا إليَ أسمَعُ صُراخهُما،٢٣فيَشتدُّ غضَبي وأقتُلُكم بالسَّيفِ، فتَصيرُ نِساؤُكُم أرامِلَ وأبناؤُكُم يتامى.٢٤«إنْ أقرَضتَ مالاً لِمسكينٍ مِنْ شعبي، فلا تُعامِلهُ كالمُرابي ولا تَفرِضْ علَيهِ رِبى.٢٥وإذا اَسْتَرهَنتَ ثوبَ آخرَ، فعِندَ مَغيبِ الشَّمسِ رُدَّهُ إليهِ، ٢٦لأنَّهُ كِساؤُهُ الوحيدُ، كِساءُ جسَدِهِ، ففي أيِّ شيءٍ ينامُ؟ إنْ صرَخ إليَ اَستَجبْتُ لَه لأنِّي حَنونٌ. ٢٧ «لا تَلعَنِ اللهَ، ولا تشتُمْ رئيسَ شعبِكَ.٢٨«لا تُؤخرْ تقديمَ باكورَةِ حِصادِكَ ومَعصرَتِكَ لي، والبِكْرَ مِنْ بَنيكَ تُعطيني. ٢٩وكذلِكَ البِكْرَ مِنْ بقَرِكَ وغنَمِكَ: سَبْعَةَ أيّامٍ يكونُ معَ أُمِّهِ، وفي اليومِ الثَّامِنِ تجعَلُهُ لي. ٣٠كونوا قومًا مُكَرَّسينَ لي، ولَحمَ فريسَةٍ في الصَّحراءِ لا تأكُلوا، بلِ اَطرَحوهُ لِلكِلابِ») .

الكتاب المقدس خروج ٢٢: ٢١-٣٠

الموضع رقم (٧) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٥فنزلَ الرّبُّ في السَّحابِ ووقَفَ عِندَه هُناكَ وأعلَنَ لَهُ اَسْمَهُ: «الرّبُّ». ٦ومرَ الرّبُّ أمامَه ونادى:

«الرّبُّ الرّبُّ إلهٌ رحيمٌ حنونٌ، بَطيءٌ عَنِ الغضَبِ وكثيرُ المَراحِمِ والوَفاءِ. ٧يحفَظُ الرَّحمَةَ لأُلوفِ الأجيالِ، ويغفِرُ الإثْمَ والمَعصيَةَ والخطيئةَ. لا يُبرِئُ الأثيمَ، بل يُعاقِبُ آثامَ الآباءِ في البنينَ وبَني البنينَ إلى الجيلِ الثَّالثِ والرَّابعِ».٨فأسرَعَ موسى وأحنى رأسَه إلى الأرضِ ساجدًا ٩وقالَ: «يا ربُّ، إنْ كنتُ الآنَ أحظى بِرضاكَ، فَسِرْ فيما بَيننا. هؤُلاءِ الشَّعبُ قُساةُ الرِّقابِ، فاَغْفِرْ لنا آثامَنا وخطايانا، واَقْبَلنا مُلكًا لكَ).

الكتاب المقدس خروج ٣٤: ٥- ٩

الموضع رقم (٨) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٧ لا تكونوا كآبائِكُم وبَني قَومِكُمُ الذين خانوا الرّبَّ إلهَ آبائِهِم، فأنزَلَ بِهِمِ الخرابَ كما تَرونَ. ٨والآنَ فلا تُعانِدوا الرّبَّ كما فعَلَ آباؤُكُم، بلِ اَخضَعوا لَه وتَعالَوا إلى هَيكلِهِ المُقَدَّسِ الذي قدَّسَهُ إلى الأبدِ واَعبُدوهُ ليُحوّلَ عَنكُم حِدَّةَ غضَبِهِ. ٩فإنْ رجعْتُم إليهِ وجدَ بَنو قَومِكُم وبَنوكُم رَحمَةً عِندَ الذينَ سَبَوهُم، فيُعيدونَهُم إلى أرضِهِم هذِهِ. فالرّبُّ إلهُكُم حَنونٌ رحيمٌ لا يُحَوِّلُ وجهَهُ عنكُم إنْ كُنتُم إليهِ تَرجعونَ).

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني ٣٠: ٧-٩

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الحنان الذي دل عليه اسم الله الحنان في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٦وَكَانَ إِلَيَّ كَلاَمُ الرَّبِّ قَائِلاً: ١٧«يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ نَجَّسُوهَا بِطَرِيقِهِمْ وَبِأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ، ١٨فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لأَجْلِ الدَّمِ الذِي سَفَكُوهُ عَلَى الأَرْضِ، وَبِأَصْنَامِهِمْ نَجَّسُوهَا. ١٩فَبَدَّدْتُهُمْ فِي

الأُمَمِ فَتَذَرَّوْا فِي الأَرَاضِي. كَطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ دِنْتُهُمْ. ٢٠فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا نَجَّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ: هؤُلاَءِ شَعْبُ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ. ٢١فَتَحَنَّنْتُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ الذِي نَجَّسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا. ٢٢«لِذلِكَ فَقُل لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَل لأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الذِي نَجَّسْتُمُوهُ فِي الأُمَمِ حَيْثُ جِئْتُمْ. ٢٣فَأُقَدِّسُ اسْمِي العَظِيمَ الْمُنَجَّسَ فِي الأُمَمِ، الذِي نَجَّسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ الأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ) .

الكتاب المقدس حزقيال ٣٦: ١٦-٢٣

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١لِيَتَحَنَّنِ اللهُ عَلَيْنَا وَلْيُبَارِكْنَا. لِيُنِرْ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا. سِلاَهْ. ٢لِكَيْ يُعْرَفَ فِي الأَرْضِ طَرِيقُكَ، وَفِي كُلِّ الأُمَمِ خَلاَصُكَ. ٣يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اَللهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. ٤تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ الأُمَمُ لأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالاسْتِقَامَةِ، وَأُمَمَ الأَرْضِ تَهْدِيهِمْ. سِلاَهْ. ٥يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اَللهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. ٦الأَرْضُ أَعْطَتْ غَلَّتَهَا. يُبَارِكُنَا اللهُ إِلهُنَا. ٧يُبَارِكُنَا اللهُ، وَتَخْشَاهُ كُلُّ أَقَاصِي الأَرْضِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٦٧: ١-٧

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٦ولمَّا جاءَ يوسُفُ إلى البَيتِ قَدَّموا إليه الهديَّةَ التي معَهُم وسجدوا لَه إلى الأرضِ. ٢٧فسألَهُم عَنْ سلامَتِهِم وقالَ: «هل أبوكُمُ الشَّيخ الذي ذَكَرتُموهُ لي في سلامٍ؟ أحيًّ هوَ بَعدُ؟» ٢٨قالوا: «أبونا يا سيِّدي في سلامٍ، وهوَ حَيٌّ بَعدُ». واَنحَنوا لَه ساجدينَ. ٢٩فرَفَعَ عينَيهِ ونظَرَ إلى بنيامينَ أخيهِ اَبنِ أُمِّهِ وقالَ: «أهذا أخوكُمُ الصَّغيرُ الذي ذَكَرتُموه لي؟» وقالَ لَه: «يتَحَنَّنُ اللهُ علَيكَ يا اَبْني». ٣٠ثُمَّ أسرَعَ يوسُفُ إلى الخارجِ لأنَّ قلبَه حَنَّ

على أخيهِ وطَلَبَت نفْسُه البُكاءَ، فدخلَ إلى غُرفتِهِ وبكَى هُناكَ. ٣١ثُمَّ غسَلَ وجهَهُ وخرَج وتَمالَكَ نفْسَه وقالَ: «قدِّمُوا الطَّعامَ». ٣٢فقَدَّموا لَه وحدَهُ، ولهُم وحدَهم، ولِلمِصْريّينَ الآكِلينَ عندَه وحدَهُم. لأنَّ المِصْريّينَ لا يَجوزُ لهُم أنْ يأكُلوا معَ العِبرانيّينَ لِئلاَ يتَنَجسوا) .

الكتاب المقدس تكوين ٤٣ : ٢٦–٣٢

الموضع رقم (٤):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢حينَ أدعوكَ أجبْنِي يا إلهي، يا حافِظَ حقِّي. في الضِّيقِ وسَّعتَ لي، فتحَنَّنْ واَسمَعْ صلاتي.٣إلى متى تجرَحونَ كرامَتي، أنتم يا بَني البشَرِ. إلى متى تُحِبُّونَ الباطلَ،وتسعَونَ وراءَ الكَذِبِ؟ ٤إعلموا أنَّ الرّبَّ اختارني لأنِّي أنا تَقيُّهُ. الرّبُّ يستمِعُ لي إذا صَرختُ إليهِ.٥إرتَجفوا خوفًا ولا تَخطَأُوا. تكلموا في أعماقِ قلوبِكُم وأنتُم على مَضَاجعِكُم صامِتونَ. ٦قَرِّبوا ذبائِحَكُم كما يَليقُ، وعلى الرّبِّ تَوَكَّلوا) .

الكتاب المقدس مزمور ٤ : ٢– ٦

الموضع رقم (٥):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٦كيفَ لأَحدٍ أنْ يعرِفَ أنَّكَ راضٍ عنِّي وعَنْ شعبِكَ إنْ كُنتَ لا تسيرُ معَنا، فنتَميَّزَ أنا وشعبُكَ عَنْ كُلِّ شعبٍ على وجهِ الأرضِ؟»١٧فقالَ الرّبُّ لِموسى: «وهذا الذي قُلتَهُ أفعَلُهُ، لأنِّي رَضيتُ عَنكَ وعرَفتُك باَسْمِكَ». ١٨فقالَ موسى: «أرِني مَجدَكَ». ١٩فقالَ الرّبُّ: «سأعرِضُ كُلَ جلالي أمامَكَ وأُنادي باَسمي أنا الرّبُّ على مسمَعِكَ، وأتَحَنَّنُ على مَنْ أتَحَنَّنُ وأرحَمُ مَنْ أرحَمُ) .

الكتاب المقدس خروج ٣٣ : ١٦ –١٩

الموضع رقم (٦):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٤فَرائِضُكَ نُورٌ لي، وهيَ مصدرُ مَشورَتي. ٢٥لَصِقَت بالتُّرابِ نفْسي، فأحيني بِحسَبِ كَلامِكَ. ٢٦أصلَحْتُ سيرَتي فأعَنتَني. يا ربُّ عَلِّمْني حُقوقَكَ. ٢٧فَهِّمْني طريقَةَ أوامِرِكَ،

فأتأمَّلَ في عَجائبِكَ. ٢٨سالَت نفْسي مِنَ الحَسرَةِ، فَقَوِّمْني بِحسَبِ كَلامِكَ. ٢٩أبعِدْني عَنْ طريقِ الكَذِبِ، وبِشريعَتِكَ تَحَنَّنْ عليَ. ٣٠إختَرْتُ طريقَ الحَقّ وجعَلتُ أمامي أحكامَكَ. ٣١تمَسَّكتُ يا ربُّ بِفَرائِضِكَ، فلا تَجعَلني أخزَى) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٩ :٢٤ - ٣٠

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٦٠)

الرافع

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في القرآن الكريم مضافا:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (٥٥)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٥٥

والرافع سبحانه هو الذي يرفع من يشاء بما يشاء وكما يشاء بمقتضى قدرته وحكمته، فيرفع أولياءه بالإيمان والنصر والعزة، ويرفع أعداءه ابتلاء لهم مع الإمهال من غير غفلة، ثم يأخذهم بظلمهم ويحاسبهم على النعمة .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ العِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُل بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٩٣)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٩٣

(تِلكَ الرُّسُلُ فَضَّلنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلمَ اللهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ البَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ القُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللهُ مَا اقْتَتَلَ الذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ البَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (٢٥٣)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٥٣

(فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ المَلِكِ إِلا أَنْ يَشَاءَ اللهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلمٍ عَلِيمٌ (٧٦)

القرآن الكريم سورة يوسف: ٧٦

(اللهُ الذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمّىً يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (٢)

القرآن الكريم سورة الرعد: ٢

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله الرافع مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها

على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤٧حَيٌّ هُوَ الرب، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي. وَمُتَعَالٍ إِلَهُ خَلاصِي. ٤٨الإِلَهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، الذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ لِسُلطَانِي. ٤٩مُنْقِذِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي عَلَى الْمُتَمَرِّدِينَ وَمِنَ الرَّجُلِ الطّاغِي يُخَلِّصُنِي ٥٠لِذَلِكَ أُسَبِّحُكَ يَارَبُّ بَيْنَ الأُمَمِ وأُرَنِّمُ لاِسْمِكَ. ٥١يَامَانِحَ الخَلاَصِ العَظِيمِ لِمَلِكِهِ وَصَانِعَ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس صَمُوئِيلَ الثَّانِي ٢٢ : ٤٧-٥١

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([١]يَا رَبُّ، مَا أَكْثَرَ مُضَايِقِيَّ! كَثِيرُونَ قَائِمُونَ عَلَيَّ. [٢]كَثِيرُونَ يَقُولُونَ لِنَفْسِي: «لَيْسَ لَهُ خَلاَصٌ بِإِلهِهِ». [٣]أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتُرْسٌ لِي. مَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي. [٤]بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ، فَيُجِيبُنِي مِنْ جَبَلِ قُدْسِهِ. [٥]أَنَا اضْطَجَعْتُ وَنِمْتُ. اسْتَيْقَظْتُ لأَنَّ الرَّبَّ يَعْضُدُنِي. [٦]لاَ أَخَافُ مِنْ رِبْوَاتِ الشُّعُوب الْمُصْطَفِّينَ عَلَيَّ مِنْ حَوْلِي. [٧]قُمْ يَا رَبُّ! خَلِّصْنِي يَا إِلهِي! لأَنَّكَ ضَرَبْتَ كُل أَعْدَائِي عَلَى الفَكِّ. هَشَّمْتَ أَسْنَانَ الأَشْرَارِ. [٨]لِلرَّبِّ الخَلاَصُ عَلَى شَعْبِكَ بَرَكَتُكَ) .

الكتاب المقدس مزمور٣ : ١- ٨

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([٤٦]حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفِعٌ إِلهُ خَلاَصِي، [٤٧]الإِلهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، وَالذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي. [٤٨]مُنَجِّيَّ مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ القَائِمِينَ عَلَيَّ. مِنَ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تُنْقِذُنِي. [٤٩]لِذلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الأُمَمِ، وَأُرَنِّمُ لاسْمِكَ. [٥٠]بُرْجُ خَلاَصٍ لِمَلِكِهِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٨ : ٤٦-٥٠

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١١رَنِّمُوا لِلرَّبِّ السَّاكِنِ فِي صِهْيَوْنَ، أَخْبِرُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ أَفْعَالِهِ. ١٢لأَنَّهُ مُطَالِبٌ بِالدِّمَاءِ. ذَكَرَهُمْ. لَمْ يَنْسَ صُرَاخَ الْمَسَاكِينِ.١٣اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ. انْظُرْ مَذَلَّتِي مِنْ مُبْغِضِيَّ، يَا رَافِعِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ، ١٤لِكَيْ أُحَدِّثَ بِكُلِّ تَسَابِيحِكَ فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صِهْيَوْنَ، مُبْتَهِجًا بِخَلاَصِكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٩ : ١١- ١٤

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف الرفع الذي دل عليه اسم الله الرافع في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١لِيَسْتَجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الضِّيقِ. لِيَرْفَعْكَ اسْمُ إِلهِ يَعْقُوبَ. ٢لِيُرْسِلْ لَكَ عَوْنًا مِنْ قُدْسِهِ، وَمِنْ صِهْيَوْنَ لِيَعْضُدْكَ. ٣لِيَذْكُرْ كُلَّ تَقْدِمَاتِكَ، وَيَسْتَسْمِنْ مُحْرَقَاتِكَ. سِلاَهْ. ٤لِيُعْطِكَ حَسَبَ قَلْبِكَ، وَيُتَمِّمْ كُلَّ رَأْيِكَ. ٥نَتَرَنَّمُ بِخَلاَصِكَ، وَبِاسْمِ إِلهِنَا نَرْفَعُ رَايَتَنَا. لِيُكَمِّلِ الرَّبُّ كُلَّ سُؤْلِكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٢٠ : ١- ٥

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١اَلرَّبُّ نُورِي وَخَلاَصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟ ٢عِنْدَ مَا اقْتَرَبَ إِلَيَّ الأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، مُضَايِقِيَّ وَأَعْدَائِي عَثَرُوا وَسَقَطُوا. ٣إِنْ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لاَ يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ قَامَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ فَفِي ذلِكَ أَنَا مُطْمَئِنٌّ. ٤وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ، وَأَتَفَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ. ٥لأَنَّهُ يُخَبِّئُنِي فِي مَظَلَّتِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. يَسْتُرُنِي بِسِتْرِ خَيْمَتِهِ. عَلَى

صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي. ٦وَالآنَ يَرْتَفِعُ رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي حَوْلِي، فَأَذْبَحُ فِي خَيْمَتِهِ ذَبَائِحَ الهُتَافِ. أُغَنِّي وَأُرَنِّمُ لِلرَّبِّ) .

الكتاب المقدس مزمور ٢٧ : ١- ٦

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١طُوبَى لِلذِي غُفِرَ إِثْمُهُ وَسُتِرَتْ خَطِيَّتُهُ. ٢طُوبَى لِرَجُلٍ لاَ يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيَّةً، وَلاَ فِي رُوحِهِ غِشٌّ. ٣لَمَّا سَكَتُّ بَلِيَتْ عِظَامِي مِنْ زَفِيرِي اليَوْمَ كُلهُ، ٤لأَنَّ يَدَكَ ثَقُلَتْ عَلَيَّ نَهَارًا وَلَيْلاً. تَحَوَّلَتْ رُطُوبَتِي إِلَى يُبُوسَةِ القَيْظِ. ٥أَعْتَرِفُ لَكَ بِخَطِيَّتِي وَلاَ أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلتُ: «أَعْتَرِفُ لِلرَّبِّ بِذَنْبِي» وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ خَطِيَّتِي) .

الكتاب المقدس مزمور ٣٢: ١- ٥

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٦فَمَثَلَ المَلِكُ دَاوُدُ أَمَامَ الرب وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبّ الإِلَهُ، وَمَا هِيَ مَكَانَةُ عَائِلَتِي، حَتَّى رَفَعْتَنِي إِلَى هَذَا المُسْتَوَى؟ ١٧وَكَأَنَّ مَا اسْبَغْتَهُ عَلَيَّ قَل فِي عَيْنَيْكَ، فَتَحَدَّثْتَ عَنْ مُسْتَقْبَلِ ذُرِّيَّةِ عَبْدِكَ، وَعَامَلتَنِي أَيُّهَا الرَّبّ الإِلَهُ وَكَأَنَّنِي أَعْظَمُ الرِّجَالِ شَأْناً! ١٨فَمَاذَا يُمْكِنُ لِدَاوُدَ عَبْدِكَ أَنْ يُضِيفَ مِنْ عِبَارَاتِ الشُّكْرِ لَكَ عَلَى مَا أَكْرَمْتَهُ بِهِ، وَأَنْتَ تَعْرِفُ عَبْدَكَ عَلَى حَقِيقَتِهِ؟ ١٩يَارَبُّ، لَقَدْ صَنَعْتَ كُل هَذِهِ العَظَائِمِ مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَبِمُقْتَضَى إِرَادَتِكَ لِتُعْلِنَ عَجَائِبَكَ. ٢٠يَارَبُّ لَيْسَ لَكَ نَظِيرٌ وَلاَ إِلَهَ سِوَاكَ بِمُوْجِبِ مَا سَمِعْنَاهُ بِآذَانِنَا) .

الكتاب المقدس أَخْبَارِ الأَيَّامِ الأَوَّلُ ١٧ : ١٦- ٢٠

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٦١)

الرحوم

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

• ورد في القرآن الكريم الرحمن:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(أُولَئِكَ الذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرائيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّداً وَبُكِيّاً (٥٨)

القرآن الكريم سورة مريم: ٥٨

(وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي (٩٠)

القرآن الكريم سورة طه: ٩٠

والرحمن سبحانه هو المتصف بالرحمة العامة الشاملة التي شملت المؤمنين والكافرين من جهة خلقه لهم وإتمام رزقه بالرغم من كفرهم، وإمهالهم فيما استرعاهم في أرضه ليبلوهم أيهم أحسن عملا، ومن ثم فإن رحمت الله عز وجل في الدنيا وسعتهم جميعا، غير أن الرحمة تفتح أبواب الرجاء والأمل، وتبعث على صالح العمل، وتدفع أبواب الخوف واليأس، وتشعر الشخص بالأمن والأمان .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(الذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ

الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً (٥٩)

القرآن الكريم سورة الفرقان: ٥٩

(وَمَا أَرْسَلنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إلا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا أَنَا فَاعْبُدُونِ (٢٥) وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَل عِبَادٌ مُكْرَمُونَ (٢٦) لا يَسْبِقُونَهُ بِالقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (٢٧) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلفَهُمْ وَلا يَشْفَعُونَ إِلا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُم مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ (٢٨) وَمَنْ يَقُل مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ (٢٩)

القرآن الكريم سورة الأنبياء:٢٦ – ٢٩

- ## مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الرحوم مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١باركي يا نفْسي الرّبَّ،ويا كُلَ أحشائي اَسمَهُ القدُّوسَ .٢باركي يا نفْسي الرّبَّ ولا تَنسَي جميعَ حسَناتِهِ، ٣يغفِرُ جميعَ ذنوبي ويشْفي جميعَ أمراضي. ٤يفتَدي مِنَ الهُوَّةِ حياتي، وبالرَّحمةِ والرَّأفةِ يُكلِّلُني. ٥يُشبعُ بالطَّيِّباتِ جوعي، فيَتَجدَّدُ كالنَّسْرِ شبابي. ٦الرّبُّ يُجري العَدلَ. ويَقضي لِجميعِ المظلومينَ. ٧عَرَّفَ موسى طُرُقَهُ وبَني إسرائيلَ أعمالَهُ. ٨الرّبُّ رحومٌ حنونٌ، صَبورٌ وكثيرُ الرَّحمةِ. ٩لا يُخاصِمُ على الدَّوامِ، ولا إلى الأبدِ يحقُدُ. ١٠لا يُعامِلُنا حسَبَ خطايانا ولا حسَبَ ذُنُوبنا يُجازينا. ١١ كارتِفاعِ السَّماءِ عَنِ الأرضِ ترتَفِعُ رَحمَتُهُ على خائِفيهِ.١٢كبُعدِ المشرِقِ مِنَ المغربِ يُبعِدُ عنَّا معاصيَنا. ١٣كرحمَةِ الأبِ على بَنيهِ يرحَمُ الرّبُّ أتقياءَهُ، ١٤لأنَّهُ عالِمٌ بجبلتنا ويذكُرُ

أننا تُرابٌ. ١٥الإنسانُ كالعُشْبِ أيّامُهُ، وكزهرِ الحقلِ يُزهِرُ.١٦تعبُرُ رِيحٌ فلا يكونُ، ولا يُعرَفُ مَوضِعُهُ مِنْ بَعدُ. ١٧أمَّا رَحمةُ الرّبِّ فمِنَ الأزَلِ وإلى الأبدِ على خائِفيهِ. عَدلُهُ لِبَني البنينَ، ١٨للذينَ يُراعونَ عَهدَهُ ويذكُرونَ فيَعمَلونَ بأوامِرِه.١٩عرشُ الرّبِّ ثابِتٌ في السَّماءِ، وملكوتُهُ يسُودُ على الجميعِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٠٣: ١- ١٩

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٢يقولُ الرّبُّ. «توبوا إليَ بكُلِّ قلوبِكُم، بالصَّومِ والبُكاءِ والنَّدْبِ. ١٣مزِّقوا قلوبَكُم لا ثيابَكُم». فتوبوا إلى الرّبِّ. الرّبُّ حنونٌ رحومٌ. بطيءٌ عنِ الغضَبِ، كثيرُ الرَّحمةِ، نادمٌ على السُّوءِ، ١٤لعلهُ يرجعُ ويندمُ ويُبقي وراءَهُ بَرَكَةً، فتُقَرِّبونَ تَقدِمةً وسكيبَ خمرٍ للرّبِّ إلهِكُم. ١٥أُنفخوا في البُوقِ في صِهيونَ، وتقدَّسوا للصَّومِ ونادوا على الصَّلاةِ. ١٦إجمعوا الشَّعبَ وقدِّسوا الجماعةَ. أُحشدوا الشُّيوخ واَجمعوا الصِّغارَ والأطفالَ. أخرِجوا العريسَ مِنْ مخدعِهِ والعروسَ من خدْرِها. ١٧بَينَ الرِّواقِ والمذبَحِ يبكي الكهَنةُ، خُدَّامُ الرّبِّ، ويقولونَ: «أشفِقْ يا ربُّ على شعبِكَ وميراثِكَ. لا تجعلهُ عارًا فتتسلطَ علَيهِ الأمَمُ ويُقالُ في الشُّعوبِ: أينَ إلهُكَ؟» ١٨غارَ الرّبُّ على أرضِهِ وأشفَقَ على شعبِهِ) .

الكتاب المقدس يوئيل ٢: ٦- ١٠

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤ وساءَ ذلِكَ يونانَ كثيرًا، فغضِبَ ٢وصلى إلى الرّبِّ وقالَ: «أيُّها الرّبُّ، قُلتُ وأنا بَعدُ في بلادي إنَّكَ تفعَلُ مِثلَ هذا، ولذلِكَ أسرعتُ إلى الهَربِ إلى تَرشيشَ. كُنتُ أعلمُ أنَّكَ إلهٌ حنونٌ رحومٌ بطيءٌ عنِ الغضَبِ، كثيرُ الرَّحمةِ ونادمٌ على فِعلِ الشَّرِّ. ٣فالآنَ أيُّها الرّبُّ خُذْ حياتي مِنّي، فخيرٌ لي أنْ أموتَ مِنْ أنْ أحيا». ٤فقالَ لَه الرّبُّ: «أيحقُّ لكَ

أنْ تغضبَ؟» ٥وخرج يونانُ مِنَ المدينةِ، وجلسَ شرقيَ المدينةِ ونصَبَ هُناكَ مظلةً وجلَسَ تَحتَها في الظِّلِّ، حتى يرَى ما يُصيبُ المدينةَ. ٦فأعدَ الرّبُّ الإلهُ يقطينةً فَارتَفَعَت فَوقَ يونانَ ليكونَ على رأسِهِ ظِلَّ يُنقِذُهُ مِنَ الأذَى، ففرِحَ يونانُ باليقطينةِ فرَحًا عظيمًا) .

الكتاب المقدس يونان ٤: ١– ٦

الموضع رقم (٤):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٦ فأنا مِنَ اليومِ أُشهِدُ علَيكُمُ السَّماءَ والأرضَ بأنَّكُم تَبيدونَ سريعًا مِنْ على الأرضِ التي أنتُم عابرونَ الأردنَّ إليها لِتمتَلِكوها. لا تطولُ أيّامُكُم علَيها بل تزولونَ لا مَحالةَ ٢٧ويُشتِّتُكُمُ الرّبُّ فيما بَينَ الأمَمِ حتى تَبقوا جماعةً مَعدودةً في الأمَمِ الذينَ يسوقُكُمُ الرّبُّ إليهِم، ٢٨وتعبدونَ هُناكَ آلهةً صَنعَتها أيدي البشَرِ مِنْ خشَبٍ وحجرٍ، مِمَّا لا يَرى ولا يسمَعُ ولا يأكلُ ولا يشُمُّ. ٢٩وتطلبونَ هُناكَ الرّبَّ إلهَكُم فتجدونَهُ إذا التمَستُموهُ بِكُلِّ قلوبِكُم وكُلِّ نفوسِكُم. ٣٠وإذا نزَلَ بِكُم ضيقٌ وأصابتْكُم هذِهِ الأمورُ كُلُّها في آخرِ الأيّامِ ترجعونَ إلى الرّبِّ إلهِكُم وتسمَعونَ لِصوتِهِ ٣١لأنَّ الرّبَ إلهَكُم رحومٌ لا يخذُلُكُم ولا يُهلِكُكُم ولا ينسى عَهدَهُ لآبائِكُمُ الذي أقسمَ بهِ لهُم) .

الكتاب المقدس تثنية ٤: ٢٦– ٣١

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الرحمة الذي دل عليه اسم الله الرحوم في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («هنَذَا أَضَعُ فِي صِهْيَوْنَ حَجَرَ زَاوِيَةٍ مُخْتَارًا كَرِيمًا، وَالذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يُخْزَى». [٧]فَلَكُمْ أَنْتُمُ الذِينَ تُؤْمِنُونَ الكَرَامَةُ، وَأَمَّا لِلذِينَ لاَ يُطِيعُونَ، «فَالحَجَرُ الذِي رَفَضَهُ البَنَّاؤُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ» [٨]«وَحَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ. الذِينَ يَعْثُرُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ لِلكَلِمَةِ، الأَمْرُ الذِي جُعِلُوا لَهُ» [٩]وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلمَةِ إِلَى نُورِهِ العَجِيبِ. [١٠]الذِينَ قَبْلاً لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، وَأَمَّا الآنَ فَأَنْتُمْ شَعْبُ اللهِ. الذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، وَأَمَّا الآنَ فَمَرْحُومُونَ.)

الكتاب المقدس رسالة بطرس الأولى ٢: ٦-١٠

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («[١١]فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ هكَذَا فَافْعَلُوا هذَا: خُذُوا مِنْ أَفْخَرِ جَنَى الأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلاً مِنَ البَلَسَانِ، وَقَلِيلاً مِنَ العَسَلِ، وَكَثِيرَاءَ وَلاَذَنًا وَفُسْتُقًا وَلَوْزًا. [١٢]وَخُذُوا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِيكُمْ. وَالفِضَّةُ المَرْدُودَةُ فِي أَفْوَاهِ عِدَالِكُمْ رُدُّوهَا فِي أَيَادِيكُمْ، لَعَلهُ كَانَ سَهْوًا. [١٣]وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَقُومُوا ارْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ. [١٤]وَاللهُ القَدِيرُ يُعْطِيكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يُطْلِقَ لَكُمْ أَخَاكُمُ الآخَرَ وَبَنْيَامِينَ. وَأَنَا إِذَا عَدِمْتُ الأَوْلاَدَ عَدِمْتُهُمْ») .

الكتاب المقدس تكوين ٤٣: ١١- ١٤

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («٤وذَهَبَ مرَّةً إلى جبعونَ لِيُقَدِّمَ الذَّبائحَ هُناكَ، لأنَّ فيها أعظَمَ المذابِحِ، وعلى ذلِكَ المذبَحِ أصعَدَ ألفَ مُحرَقةٍ. ٥وفي جبعونَ تجلى الرّبُّ لِسُليمانَ في الحُلُم ليلاً وقالَ لَه: «أُطْلُبْ ما

تُريدُ)). ٦فقالَ سُليمانُ: «أنتَ أظهَرتَ إلى عبدِكَ داوُدَ أبي رَحمةً عظيمةً لأنَّهُ سَلَكَ أمامَكَ بأمانةٍ وحَقٍّ واَستِقامَةِ قلبٍ، وثابَرتَ على تِلكَ الرَّحمةِ العظيمةِ فرَزَقتَهُ اَبنًا يَجلِسُ على عرشِهِ كما هوَ اليومَ. ٧والآنَ أيُّها الرّبُّ إلهي، أنتَ مَلكتَني مكانَ داوُدَ أبي وأنا صغيرٌ لا خبرَةَ لي في الحُكْمِ. ٨وها أنا وسَطَ شعبِكَ الذي اَختَرتَهُ وهوَ شعبٌ عظيمٌ لا يُحصى ولا يُعَدُّ لكثرَتِه. ٩فاَمنَحْني عقلاً مُدرِكًا لأحكُمَ شعبَكَ وأُمَيِّزَ الخيرَ مِنَ الشَّرِّ، وإلاَّ فكيفَ أقدِرُ أنْ أحكُمَ شعبَكَ هذا الكثيرَ». ١٠فحَسُنَ في عينَي الرّبِّ طَلَبُ سُليمانَ، ١١فقالَ لَه: «لأنَّكَ طَلَبتَ هذا ولم تطلُبْ لكَ طُولَ العُمرِ والغِنى، ولا موتَ أعدائِكَ، بلِ القُدرَةَ على تمييزِ ما هوَ حَقٌّ، ١٢فأنا أُلبِّي طلَبَكَ، فأُعطيكَ عقلاً حكيمًا راجحًا لم يكُنْ مِثلُهُ لأحدٍ قَبلَكَ ولا يكونُ مِثلُهُ لأحدٍ بَعدَكَ. ١٣وأُعطيكَ أيضًا ما لم تَطلُبْهُ: الغِنى والمَجدَ، فلا يكونُ لكَ مَثيلٌ في المُلوكِ كُلَ أيّامِكَ. ١٤وأُطِيلُ عُمرَكَ إذا سَلكْتَ في طريقي، حافِظًا فرائِضي ووصايايَ كما سَلَكَ داوُدُ أبُوكَ») .

الكتاب المقدس الملوك الأول ٣: ٤- ١٤

****

اسم الله تبارك وتعالى (٦٢)

الساتر

****

• ورد في السنة النبوية الستير :

والستير أبلغ من الساتر لأن صيغ التفضيل أبلغ في الدلالة على الوصف من اسم الفاعل الساتر، فقد ورد في الحديث الصحيح: (إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَل حَلِيمٌ حَيِيٌّ

سِتِّيرٌ، يُحِبُّ الحَيَاءَ وَالسَّتْرَ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ) .

صحيح أبي داود ٢/٧٥٨ (٣٣٨٧)

والستير تبارك وتعالى هو الذي يستر عباده فلا يفضحهم، يحب الستر ويبغض القبائح، ويأمر بستر العورات ويبغض الفضائح، يستر العيوب على عباده وإن كانوا بها مجاهرين، ويغفر الذنوب مهما عظمت طالما أنهم كانوا موحدين، وإذا ستر الله عبدا في الدنيا ستره يوم القيامة، وهو الذي استتر بوجهه عن خلقه ابتلاء لهم ورحمة بهم، فلو رآه عباده لماتوا واحترقوا .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (حِجَابُهُ النُّورُ لَوْ كَشَفَهُ لأَحْرَقَ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلقِهِ) .

صحيح مسلم ١/١٦١ (١٧٩)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا : (لاَ يَسْتُرُ الله عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ سَتَرَهُ الله يَوْمَ القِيَامَةِ) .

صحيح مسلم ٤/٢٠٠٢ (٢٥٩٠)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كُلُّ أُمَّتِي مُعَافى إِلا المجَاهِرِينَ، وَإِن مِنَ المجَانَةِ أَن يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَيْلِ عَمَلاً، ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ الله، فَيَقُولَ يَا فُلاَنُ عَمِلتُ البَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللهِ عَنْهُ) .

صحيح البخاري ٥/٢٢٥٤ (٥٧٢١)

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الساتر مقيدا في موضع واحد مما ورد في جميع نسخ الكتاب

المقدس على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٣قَدِّسُوا رَبَّ الجُنُودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ. ١٤وَيَكُونُ مَقْدِسًا وَحَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ لِبَيْتَيْ إِسْرَائِيلَ، وَفَخًّا وَشَرَكًا لِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. ١٥فَيَعْثُرُ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ، فَيَنْكَسِرُونَ وَيَعْلَقُونَ فَيُلْقَطُونَ». ١٦صُرَّ الشَّهَادَةَ. اخْتِمِ الشَّرِيعَةَ بِتَلاَمِيذِي. ١٧فَأَصْطَبِرُ لِلرَّبِّ السَّاتِرِ وَجْهَهُ عَنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَنْتَظِرُهُ. ١٨هأَنَذَا وَالأَوْلاَدُ الذِينَ أَعْطَانِيهِمُ الرَّبُّ آيَاتٍ، وَعَجَائِبَ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الجُنُودِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيَوْنَ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٨: ١٣-١٨

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الستر الذي دل عليه اسم الله الساتر في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٦أَنَا دَعَوْتُكَ لأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا اَللهُ. أَمِلْ أُذُنَيْكَ إِلَيَّ. اسْمَعْ كَلاَمِي. ٧مَيِّزْ مَرَاحِمَكَ، يَا مُخَلِّصَ المُتَّكِلِينَ عَلَيْكَ، بِيَمِينِكَ مِنَ المُقَاوِمِينَ. ٨احْفَظْنِي مِثْلَ حَدَقَةِ العَيْنِ. بِظِلِّ جَنَاحَيْكَ اسْتُرْنِي ٩مِنْ وَجْهِ الأَشْرَارِ الذِينَ يُخْرِبُونَنِي، أَعْدَائِي بِالنَّفْسِ الذِينَ يَكْتَنِفُونَنِي.١٠قَلبَهُمُ السَّمِينَ قَدْ أَغْلَقُوا. بِأَفْوَاهِهِمْ قَدْ تَكَلمُوا بِالكِبْرِيَاءِ. ١١فِي خُطُوَاتِنَا الآنَ قَدْ أَحَاطُوا بِنَا. نَصَبُوا أَعْيُنَهُمْ لِيُزْلِقُونَا إِلَى الأَرْضِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٧: ٦-١١

الموضع رقم (٢) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٤وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُل أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ، وَأَتَفَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ. ٥لأَنَّهُ يُخَبِّئُنِي فِي مَظَلَّتِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. يَسْتُرُنِي بِسِتْرِ خَيْمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي. ٦وَالآنَ يَرْتَفِعُ رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي حَوْلِي، فَأَذْبَحُ فِي خَيْمَتِهِ ذَبَائِحَ الْهُتَافِ. أُغَنِّي وَأُرَنِّمُ لِلرَّبِّ) .

الكتاب المقدس مزمور ٢٧: ٤–٦

الموضع رقم (٣):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٤فَصَلَّيْتُ إِلَى الرب: «اسْتَمِعْ يَا إِلَهَنَا، لأَنَّنَا قَدْ أَصْبَحْنَا مَثَارَ احْتِقَارٍ، وَاجْعَل تَعْيِيرَهُمْ يَرْتَدُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَلْيَصِيرُوا غَنِيمَةً فِي أَرْضِ السَّبْيِ. ٥وَلاَ تَسْتُرْ آثَامَهُمْ، وَلاَ تَمْحُ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ، لأَنَّهُمْ أَثَارُوا غَضَبَكَ أَمَامَ الْقَائِمِينَ بِالْبِنَاءِ». ٦وَهَكَذَا قُمْنَا بِإِعَادَةِ بِنَاءِ كُلِّ السُّورِ حَتَّى نِصْفِ ارْتِفَاعِهِ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَعْمَلُ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ) .

الكتاب المقدس نحميا ٤: ٤–٦

الموضع رقم (٤):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٠أَمَّا الإِنْسَانُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ وَيَبْلَى، يَلفِظُ آخِرَ أَنْفَاسِهِ، فَأَيْنَ هُوَ؟ ١١كَمَا تَنْفَدُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، وَيَجِفُّ النَّهْرُ، ١٢هَكَذا يَرْقُدُ الإِنْسَانُ وَلاَ يَقُومُ، وَلاَ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَوَاتُ.١٣لَيْتَكَ تُوَارِينِي فِي عَالَمِ الأَمْوَاتِ، وَتُخْفِينِي إِلَى أَنْ يَعْبُرَ عَنِّي غَضَبُكَ، وَتُحَدِّدُ لِي أَجَلاً فَتَذْكُرَنِي. ١٤إِنْ مَاتَ رَجُلٌ أَفَيَحْيَا؟ إِذَنْ لَصَبِرْتُ كُل أَيَّامِ مُكَابَدَتِي، رَيْثَمَا يَأْتِي زَمَنُ إِعْفَائِي. ١٥أَنْتَ تَدْعُو وَأَنَا أُجِيبُكَ. أَنْتَ تَتُوقُ إِلَى عَمَلِ يَدَيْكَ، ١٦حِينَئِذٍ تُحْصِي خَطَوَاتِي حَقّاً، وَلَكِنَّكَ لاَ تُرَاقِبُ خَطِيئَتِي، ١٧فَتَخْتِمُ مَعْصِيَتِي فِي صُرَّةٍ، وَتَسْتُرُ ذَنْبِي) .

الكتاب المقدس أيوب ١٤: ١٠–١٧

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٦٣)

السند

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في القرآن الكريم الصمد :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(قُل هُوَ اللهُ أَحَدٌ (١) اللهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ (٤)

القرآن الكريم سورة الإخلاص: ١–٤

والصمد تبارك وتعالى هو السيد الذي بلغ السيادة في كل شيء فليس فوقه في السيادة أحد، وهو الذي تصمد إليه جميع الخلائق وتستند إلى إيجاده وإمداده وتدبيره وتقديره وكرمه وفضله وإحسانه ونعمه، فلا يَسْتَغني عن الصمد أحد، وهو الذي يُصمَد إليه الأمر فلا يُقضَى في ملكه شيء إلا إذا شاء وقوعه .

وقال رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم للبَرَاء بْن عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : (إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ وَقُل: اللهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لا مَلجَأَ وَلا مَنْجَا مِنْكَ إِلا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الذِي أَنْزَلتَ، وَبِنَبِيِّكَ الذِي أَرْسَلتَ، فَإِنْ مُتَّ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ، فَاجْعَلهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ، فَقُلتُ: أَسْتَذْكِرُهُنَّ، وَبِرَسُولِكَ الذِي أَرْسَلتَ، قَالَ: لا وَبِنَبِيِّكَ الذِي أَرْسَلتَ) .

صحيح البخاري ٥/٢٣٢٦ (٥٩٥٢)

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله السند مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٤أَرْعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالعَلِيُّ أَعْطَى صَوْتَهُ. ١٥أَرْسَلَ سِهَامًا فَشَتَّتَهُمْ، بَرْقًا فَأَزْعَجَهُمْ. ١٦فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ البَحْرِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ المَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِهِ. ١٧أَرْسَلَ مِنَ العُلَى فَأَخَذَنِي، نَشَلَنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ١٨أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّيَ القَوِيِّ، مِنْ مُبْغِضِيَّ لأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ١٩أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي. ٢٠أَخْرَجَنِي إِلَى الرُّحْبِ. خَلصَنِي لأَنَّهُ سُرَّ بِي. ٢١يُكَافِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بِرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ يَرُدُّ عَلَيَّ. ٢٢لأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِ إِلهِي. ٢٣لأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَائِضُهُ لاَ أَحِيدُ عَنْهَا. ٢٤وَأَكُونُ كَامِلاً لَدَيْهِ، وَأَتَحَفَّظُ مِنْ إِثْمِي. ٢٥فَيَرُدُّ الرَّبُّ عَلَيَّ كَبِرِّي، وَكَطَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ) .

الكتاب المقدس صموئل الثاني ٢٢ : ١٤-٢٥

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢يا ربُّ ما أكثرَ خصومي. ما أكثرَ القائمينَ عليَّ. ٣كثيرونَ يقولونَ لي: «بِإلهِكَ لا خلاصَ لكَ». ٤وأنتَ يا ربُّ تُرْسٌ لي، تُكرِّمُني وترفَعُ رأسي. ٥بِصوتي إلى الرّبِّ أصرُخ، فيُجيبُني مِنْ جبَلِهِ المُقدَّسِ. ٦في سلامٍ أستَلقي وأنامُ، ثُمَ أفيقُ لأنَّ الرّبَّ سَنَدي. ٧لا أخافُ مِنْ عشَراتِ الأُلوفِ، مِنْ هؤلاءِ الذينَ يُحاصِرونَني. ٨قُمْ يا ربُّ، خلِّصْني يا إلهي! إضرِبْ أعدائي على الفَكِّ. هَشِّمْ أسنانَ الأشرارِ. ٩مِنْ عِندِكَ يا ربَ الخلاصِ،

وعلى شعبِكَ بَرَكتُكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٣ : ٢– ٨

الموضع رقم (٣):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٠أزاحَ السَّماواتِ ونَزلَ مِنها، والضَّبابُ الكثيفُ تَحتَ قدَمَيهِ . ١١رَكِبَ على كروبٍ وطارَ وحلقَ على أجنِحَةِ الرِّياحِ. ١٢جعلَ الظُّلمةَ سِتْرًا حولَهُ والغيومَ الدَّاكِنةَ المُمطِرةَ مِظَلَتَهُ. ١٣مِنَ البريقِ الذي أمامَهُ تَفَجرَتِ الغيومُ بَرَدًا وجَمْرَ نارٍ١٤أرعَدَ الرّبُّ مِنَ السَّماءِ وأسْمعَ العَليُّ صوتَهُ بَرَدًا وجَمْرَ نارٍ. ١٥أرسَلَ السِّهامَ فَانتشَرَت، والبُروقَ فتَطايَرَت بِكثرةٍ. ١٦أعماقُ المياهِ ظَهرَت، وانْجلَت أُسُسُ الكَونِ مِن انْتِهارِكَ يا ربُّ، مِنْ هُبوبِ ريحِ أنفِكَ. ١٧أرسلَ مِنْ عَليائِه فأخذَني، وانْتَشَلَني مِنَ المياهِ الغامرةِ . ١٨نجاني مِنْ عدُوّ لَدُودٍ، ومِنْ مُبغِضٍ أقوى مِنّي. ١٩هاجموني في يومِ بَلِيَّتي فكانَ الرّبُّ سَنَدي. ٢٠أخرَجني إلى الأمانِ وخلصَني لأنَّه رضِيَ عنّي) .

الكتاب المقدس مزمور ١٨: ١٠– ٢٠

الموضع رقم (٤):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣خلّصْني بِاَسمِكَ يا اللهُ، وبِجبَرُوتِكَ أَحسِنْ إليَ. ٤إستَمِعْ صلاتي يا اللهُ، وأصغِ إلى كَلامي. ٥الغُرَباءُ قاموا عليَ،والطُّغاةُ يطلُبونَ حياتي، ولا يحسِبونَ حِسابًا للهِ. ٦لكِنَّ اللهَ نصيرٌ لي. الرّبُّ سَنَدٌ لِحياتي. ٧يَرُدُّ الشَّرَ على الثَّائرينَ عليَّ ويُسكِتُهُم لأمانَتِهِ لي. ٨أذبَحُ لكَ يا ربُّ بِسَخاءٍ، وأَحمَدُ اَسمَكَ لأنَّهُ صالحٌ. ٩أنقَذتَني مِنْ كُلِّ ضيقٍ، وبِأعدائي شَمِتَت عيني) .

الكتاب المقدس مزمور ٥٤: ٣–٩

الموضع رقم (٥):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٩الرّبُّ

بالحِكمةِ أسَّسَ الأرضَ، وبالفهْمِ ثَبَّتَ السَّماواتِ. ٢٠بِمعرِفَتِهِ تفَجرَتِ الينابيعُ وأمطَرَتِ السَّحائبُ نَدىً. ٢١عاينِ الرَّأيَ والتَّدبيرَ يا اَبني، ولا تَدَعْهُما يَغيبانِ عنْ عينَيكَ. ٢٢لأنَّ فيهِما حياةً لِنفْسِكَ وقِلادَةَ نِعمةٍ لِعُنُقِكَ. ٢٣فتَسيرَ في طريقِكَ آمِنًا، فلا تَعثُرَ فيها قدَمُكَ. ٢٤إذا جئتَ لِتنامَ فلا تَرتَعِبُ، بل تنامُ ويحلو نومُكَ. ٢٥لا تخفْ مِنْ رُعبٍ مُفاجئٍ ومِنْ إساءةٍ تأتي مِنَ الأشرارِ. ٢٦لأنَّ الرّبَّ يكونُ سَنَدًا لكَ ويَحرُسُ قدَمَكَ فلا تَعثُرُ. ٢٧لا تَمنَعِ الخيرَ عَنْ أهلِهِ، إذا كانَ في مُتَناوِلِ يَدِكَ) .

الكتاب المقدس أمثال ٣: ١٩–٢٧

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف السند الذي دل عليه اسم الله السند في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٨ وأنتَ يا إسرائيلُ عبدي، يا يَعقوبُ الذي اَختَرْتُهُ، مِنْ نَسلِ إبراهيمَ خليلي . ٩يا مَنْ أخذْتُهُ مِنْ أقاصي الأرضِ ودَعَوتُه مِنْ أبعدِ أطرافِها. وقلتُ لَه: أنتَ عبدي واَختَرْتُهُ وما رَفَضْتُهُ. ١٠لا تخفْ فأنا معَكَ، ولا تتَحيَّرْ فأنا إلهُكَ. أمَا قوَّيتُكَ ونَصَرتُكَ وبيَميني الصَّادقةِ سنَدتُكَ؟ ١١ها الذينَ غَضِبوا علَيكَ يَلحَقُهُمُ العارُ ويَنهَزِمونَ. وجميعُ الذينَ يُخاصِمونَكَ يصيرونَ كلا شيءٍ ويَبيدونَ. ١٢تَبحَثُ عنهُم فلا تَجِدُهُم، وكالعَدَمِ يتَلاشى مَنْ يُحارِبُكَ . ١٣أنا الرّبُّ إلهُكَ آخُذُ بيَمينِكَ وأقولُ: لا تخفْ فأنا نصيرُكَ. ١٤لا تخفْ مِنْ ضُعفِكَ يا يَعقوبُ، ومِنْ عدَدِكَ القليلِ يا إسرائيلُ. أنا نصيرُكَ يقولُ الرّبُّ، أنا قُدُّوسُ إسرائيلَ فاديكَ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٤١ : ٨-١٤

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١«اِسْمَعُوا هذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، الْمَدْعُوِّينَ بِاسْمِ إِسْرَائِيلَ، الذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِيَاهِ يَهُوذَا، الحَالِفِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَالذِينَ يَذْكُرُونَ إِلهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ بِالصِّدْقِ وَلاَ بِالحَقِّ! ٢فَإِنَّهُمْ يُسَمَّوْنَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيُسْنَدُونَ إِلَى إِلهِ إِسْرَائِيلَ. رَبُّ الجُنُودِ اسْمُهُ. ٣بِالأَوَّلِيَّاتِ مُنْذُ زَمَانٍ أَخْبَرْتُ، وَمِنْ فَمِي خَرَجَتْ وَأَنْبَأْتُ بِهَا. بَغْتَةً صَنَعْتُهَا فَأَتَتْ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٤٨ : ١-٣

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١١٣الْمُتَقَلِّبِينَ أَبْغَضْتُ، وَشَرِيعَتَكَ أَحْبَبْتُ. ١١٤سِتْرِي وَمِجَنِّي أَنْتَ. كَلاَمَكَ انْتَظَرْتُ. ١١٥انْصَرِفُوا عَنِّي أَيُّهَا الأَشْرَارُ، فَأَحْفَظَ وَصَايَا إِلهِي. ١١٦اعْضُدْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ فَأَحْيَا، وَلاَ تُخْزِنِي مِنْ رَجَائِي. ١١٧أَسْنِدْنِي فَأَخْلُصَ، وَأُرَاعِيَ فَرَائِضَكَ دَائِمًا. ١١٨احْتَقَرْتَ كُل الضَّالِّينَ عَنْ فَرَائِضِكَ، لأَنَّ مَكْرَهُمْ بَاطِلٌ. ١١٩كَزَغَل عَزَلتَ كُل أَشْرَارِ الأَرْضِ، لِذلِكَ أَحْبَبْتُ شَهَادَاتِكَ. ١٢٠قَدِ اقْشَعَرَّ لَحْمِي مِنْ رُعْبِكَ، وَمِنْ أَحْكَامِكَ جَزِعْتُ) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٩ : ١١٣-١٢٠

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف من خلال المعنى الذي ورد في قول الكتاب المقدس: (٥وقالَ الرّبُّ: «مَلعونٌ مَنْ يتَوكَّلُ على الإنسانِ ويَجعَلُ البَشَرَ سنَدًا لَه.ويَصرِفُ قلبَهُ عَنِ الرّبِّ. ٦فيكونُ مِثلَ النَّبْتِ في الصَّحراءِ، ولا يَرى الخَيْرَ إذا أَقبَلَ يَسكُنُ الفَلاةَ الشَّديدةَ الحَرِّ والأرضَ المالِحَةَ التي لا تُسكَنُ. ٧مُبارَكٌ مَنْ يَحتَمي بِالرّبِّ ويَجعَلُ الرّبَّ مَأْمَنًا لَه. ٨فيكونُ كشجرَةٍ مَغروسةٍ على المياهِ،وعِندَ النَّهرِ تَمُدُّ

جذورَها. لا تَرى الحَرَّ إذا أقبَلَ، بل يَبقى ورَقُها أخضَرَ. وفي سنَةِ القَحْطِ لا تَخافُ ولا تَكُفُّ عَنِ الإثمارِ. ٩القلبُ أخدَعُ الأشياءِ وأخبَثُها فمَنْ يَعرِفُهُ؟ ١٠أنا الرّبُّ أفحَصُ نيّاتِ القُلوبِ وأمتَحِنُ مشاعِرَ البشَرِ، فأُجازي الإنسانَ بِحسَبِ طُرُقِه، بِحسَبِ ثَمَرَةِ أعمالِهِ) .

الكتاب المقدس إرمياء ١٧ : ٥-١٠

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

اسم الله تبارك وتعالى (٦٤)

الشديد

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

• ورد مقيدا في القرآن الكريم :



(وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللهِ وَهُوَ شَدِيدُ المِحَالِ (١٣)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٦٥

وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللهِ وَهُوَ شَدِيدُ المِحَالِ (١٣)

القرآن الكريم سورة الرعد: ١٣

(تَنْزِيلُ الكِتَابِ مِنَ اللهِ العَزِيزِ العَلِيمِ (٢) غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ العِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ إِلَيْهِ المَصِيرُ (٣)

القرآن الكريم سورة غافر: ٢ – ٣

والشديد سبحانه هو الموصوف بالقوة والشدة، فهو الشديد في انتقامه من أعدائه، وهم أهل الشرك به والصادين عن سبيله، فلا يمنعه من ذلك مانع ولا يدفع شدة بطشه دافع .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَاناً فَأَرْسِلهُ مَعِيَ رِدْءاً يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (٣٤) قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلطَاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الغَالِبُونَ (٣٥)

القرآن الكريم سورة القصص: ٣٤ – ٣٥

(إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (١٢)

القرآن الكريم سورة البروج: ١٢

(وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ القُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ (١٠٢)

القرآن الكريم سورة هود: ١٠٢

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله الشديد مقيدا في موضعين من الكتاب المقدس بجميع نسخه، على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد في قول الكتاب المقدس: (٢١أَلاَ تَعْلَمُونَ؟ أَلاَ تَسْمَعُونَ؟ أَلَمْ تُخْبَرُوا مِنَ الْبَدَاءَةِ؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْ أَسَاسَاتِ الأَرْضِ؟ ٢٢الجَالِسُ عَلَى كُرَةِ الأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالجُنْدُبِ. الذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَادِقَ، وَيَبْسُطُهَا كَخَيْمَةٍ لِلسَّكَنِ. ٢٣الذِي يَجْعَلُ العُظَمَاءَ لاَ شَيْئًا، وَيُصَيِّرُ قُضَاةَ الأَرْضِ كَالبَاطِلِ. ٢٤لَمْ يُغْرَسُوا بَل لَمْ يُزْرَعُوا وَلَمْ يَتَأَصَّل فِي الأَرْضِ سَاقُهُمْ. فَنَفَخَ أَيْضًا عَلَيْهِمْ فَجَفُّوا، وَالعَاصِفُ كَالعَصْفِ يَحْمِلُهُمْ. ٢٥«فَبِمَنْ تُشَبِّهُونَنِي فَأُسَاوِيهِ؟» يَقُولُ القُدُّوسُ. ٢٦ارْفَعُوا إِلَى العَلاَءِ عُيُونَكُمْ وَانْظُرُوا، مَنْ خَلَقَ هذِهِ؟ مَنِ الذِي يُخْرِجُ بِعَدَدٍ جُنْدَهَا، يَدْعُو كُلهَا بِأَسْمَاءٍ؟ لِكَثْرَةِ القُوَّةِ وَكَوْنِهِ شَدِيدَ القُدْرَةِ لاَ يُفْقَدُ أَحَدٌ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٤٠: ٢١- ٢٦

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢١«إذْهَبوا اَسْتَشيروا الرّبَّ بأسمي وبأسمِ الباقينَ في إسرائيلَ ويَهوذا حَولَ ما ورَدَ في هذا الكتابِ الذي وجدَهُ حِلقيَّا. فالرّبُّ شديدُ الغضَبِ علَينا لأنَّ آباءَنا لم يَهتَمُّوا بِكلامِهِ في هذا الكِتابِ ولم يَعمَلوا بِهِ». ٢٢فذَهبَ حِلقيَّا والآخرونَ، كما أمرَهُمُ المَلِكُ، إلى خلدَةَ النَّبيَّةِ زوجةِ شَلُّومَ بنِ توقَهَةَ بنِ حَسرَةَ حافِظِ أرديَةِ الهَيكلِ، وكانَت مُقيمةً في القِسْمِ الثَّاني بأورُشليمَ وكَلموها بالأمرِ. ٢٣فقالَت لهُم: «هذا ما يقولُ الرّبُّ إلهُ إسرائيلَ: قولوا لِلرَّجلِ الذي أرسَلَكُم إليَّ: ٢٤ها أنا جالِبٌ على أورُشليمَ وسُكَّانِها جميعَ اللعناتِ المكتوبةِ في الكتابِ الذي قُرِئَ أمامَ مَلِكِ يَهوذا) .

الكتاب المقدس ٣٤ أخبار الأيام الثاني ١: ٢٦- ٣١

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الشدة الذي دل عليه اسم الله الشديد في مواضع كثيرة من

الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٩وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَأَيْتُ هذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صُلْبُ الرَّقَبَةِ. ١٠فَالآنَ اتْرُكْنِي لِيَحْمَى غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَأُفْنِيَهُمْ، فَأُصَيِّرَكَ شَعْبًا عَظِيمًا». ١١فَتَضَرَّعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلهِهِ، وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمَى غَضَبُكَ عَلَى شَعْبِكَ الذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ؟ ١٢لِمَاذَا يَتَكَلمُ المِصْرِيُّونَ قَائِلِينَ: أَخْرَجَهُمْ بِخُبْثٍ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الجِبَالِ، وَيُفْنِيَهُمْ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ؟ اِرْجِعْ عَنْ حُمُوِّ غَضَبِكَ، وَانْدَمْ عَلَى الشَّرِّ بِشَعْبِكَ. ١٣اُذْكُرْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عَبِيدَكَ الذِينَ حَلَفْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَقُلتَ لَهُمْ: أُكَثِّرُ نَسْلَكُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأُعْطِي نَسْلَكُمْ كُل هذِهِ الأَرْضِ التِي تَكَلمْتُ عَنْهَا فَيَمْلِكُونَهَا إِلَى الأَبَدِ». ١٤فَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ) .

الكتاب المقدس خروج ٣٢: ٩- ١٣

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («٢٣«وَتَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذلِكَ الوَقْتِ قَائِلاً: ٢٤يَا سَيِّدُ الرَّبُّ، أَنْتَ قَدِ ابْتَدَأْتَ تُرِي عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَيَدَكَ الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيُّ إِلهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَكَجَبَرُوتِكَ؟ ٢٥دَعْنِي أَعْبُرْ وَأَرَى الأَرْضَ الجَيِّدَةَ التِي فِي عَبْرِ الأُرْدُنِّ، هذَا الجَبَلَ الجَيِّدَ وَلُبْنَانَ. ٢٦لكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي، بَل قَالَ لِي الرَّبُّ: كَفَاكَ! لاَ تَعُدْ تُكَلِّمُنِي أَيْضًا فِي هذَا الأَمْرِ. ٢٧اصْعَدْ إِلَى رَأْسِ الفِسْجَةِ وَارْفَعْ عَيْنَيْكَ إِلَى الغَرْبِ وَالشِّمَالِ وَالجَنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَانْظُرْ بِعَيْنَيْكَ، لكِنْ لاَ تَعْبُرُ هذَا الأُرْدُنَّ.)

الكتاب المقدس تثنية ٣: ٢٣- ٢٧

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («١٨اذْكُرِ الكَلاَمَ

الذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلاً: إِنْ خُنْتُمْ فَإِنِّي أُفَرِّقُكُمْ فِي الشُّعُوبِ، [٩]وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمُوهَا، إِنْ كَانَ الْمَنْفِيُّونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَآتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الذِي اخْتَرْتُ لإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ. [١٠]فَهُمْ عَبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الذِي افْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الشَّدِيدَةِ. [١١]يَا سَيِّدُ، لِتَكُنْ أُذْنُكَ مُصْغِيَةً إِلَى صَلاَةِ عَبْدِكَ وَصَلاَةِ عَبِيدِكَ الذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ رَحْمَةً أَمَامَ هذَا الرَّجُلِ». لأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ).

الكتاب المقدس نحميا ١: ٨- ١٢

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([١٠]وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ الْكَلاَمِ الذِي أُكَلِّمُكَ بِهِ، أَوْعِهِ فِي قَلبِكَ وَاسْمَعْهُ بِأُذُنَيْكَ. [١١]وَامْضِ اذْهَبْ إِلَى الْمَسْبِيِّينَ، إِلَى بَنِي شَعْبِكَ، وَكَلِّمْهُمْ وَقُل لَهُمْ: هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَمِعُوا وَإِنِ امْتَنَعُوا». [١٢]ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ، فَسَمِعْتُ خَلفِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ: «مُبَارَكٌ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ». [١٣]وَصَوْتَ أَجْنِحَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَلاَصِقَةِ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ وَصَوْتَ الْبَكَرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ. [١٤]فَحَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ مُرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَيَدُ الرَّبِّ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ).

الكتاب المقدس حزقيال ٣: ١٠- ١٤

الموضع رقم (٥):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («١٠فقالَ موسى للرّبِّ: «يا ربُّ! ما كُنتُ يومًا رَجلاً فصيحًا. لا بالأمسِ ولا مِنْ يومَ كَلمْتَني أنا عبدَكَ بل أنا بطيءُ النُّطْقِ وثقيلُ اللِّسانِ». ١١فقالَ لَه الرّبُّ: «مَنِ الذي خلَقَ للإنسانِ فَمًا؟ ومَنِ الذي خلَقَ الأخرسَ أوِ الأصمَ أوِ البَصيرَ أوِ الأعمى؟ أما هوَ أنا الرّبُّ؟ ١٢فاَذهَبْ وأنا أُعينُكَ على الكلامِ وأُعَلِّمُكَ ما تقولُ». ١٣فقالَ موسى: «يا ربُّ! أرسِل أحدًا غَيري». ١٤فغَضِبَ الرّبُّ على موسى غضَبًا شديدًا وقالَ لَه: «أعرِفُ هرونَ اللاَّويَ أخاكَ أنَّه فصيحُ اللِّسانِ وها هوَ الآنَ خارِج لِلقائِكَ وحينَ

يراكَ يفرَحُ في قلبِه. ١٥فكَلِّمْهُ أنتَ بِما تُريدُ أنْ يَنطِقَ بِهِ، وأنا أُعينُكُما على ما تقولانِه وأُعلِّمُكُما وأُريكُما ما تعمَلانِه. ١٦هوَ يُخاطِبُ الشَّعبَ عَنكَ ويَنطِقُ باَسمِكَ، وأنتَ تكونُ لَه كأنَّكَ اللهُ يُوحي إليه. ١٧وخذْ بِيَدِكَ هذِهِ العصا، فبِها تصنَعُ المُعجزاتِ).

الكتاب المقدس خروج ٤: ١٠- ١٧

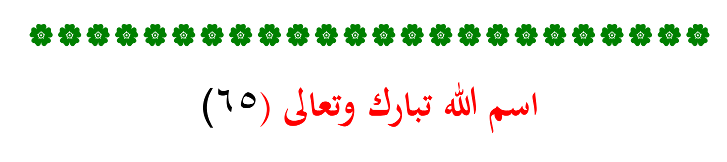
❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٦٥)

الصادق

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد مقيدا في القرآن الكريم :



(وَعَلَى الذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُل ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ البَقَرِ وَالغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (١٤٦)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ١٤٦

ورد الصدق وصفا له ولفعله ووعده كما في قوله تعالى :

(لَقَدْ صَدَقَ اللهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيا بِالحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللهُ آمِنِينَ

مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحاً قَرِيباً (٢٧)

القرآن الكريم سورة الفتح: ٢٧

(وَوَصَّيْنَا الأِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَوَضَعَتْهُ كُرْهاً وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (١٥) أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (١٦)

القرآن الكريم سورة الأحقاف: ١٥-١٦

(وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلا رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ (٧) وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ (٨) ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ (٩)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ٧ – ٩

(وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (٧٤)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٧٤

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله الصادق مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٥فَبِهَذِهِ

القَنَاعَةِ، كُنْتُ قَدْ نَوَيْتُ سَابِقاً أَنْ أَجِيءَ إِلَيْكُمْ، لِيَكُونَ لَكُمْ فَرَحٌ مَرَّةً أُخْرَى، ١٦وَأَنْ أَمُرَّ بِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى مُقَاطَعَةِ مَقِدُونِيَّةَ وَأَيْضاً فِي عَوْدَتِي مِنْهَا، وَبَعْدَئِذٍ تُسَهِّلُونَ لِي سَبِيلَ السَّفَرِ إِلَى مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ. ١٧فَهَل تَظُنُّونَ أَنِّي بِاعْتِمَادِي لِهَذِهِ الخُطَّةِ تَصَرَّفْتُ بِخِفَّةٍ، أَوْ أَنِّي أَتَّخِذُ قَرَارَاتِي وَفْقاً لِمَنْطِقِ الْبَشَرِ، لِيَكُونَ فِي كَلاَمِي نَعَمْ نَعَمْ وَلاَ لاَ فِي آنٍ وَاحِدٍ؟ ١٨ صَادِقٌ هُوَ اللهُ ، وَيَشْهَدُ أَنَّ كَلاَمَنَا إِلَيْكُمْ لَيْسَ نَعَمْ وَلاَ مَعاً!) .

الكتاب المقدس الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس١ : ١٥–١٨

الموضع رقم (٢) :– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦أَنْتَ وَحْدَكَ هُوَ الرب. أَنْتَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءِ السَّمَاوَاتِ، وَكُلِّ كَوَاكِبِهَا، وَالأَرْضِ وَجَمِيعِ مَا عَلَيْهَا، وَالبِحَارِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. أَنْتَ تُحْيِيهَا، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ يَسْجُدُونَ لَكَ. ٧أَنْتَ هُوَ الرَّبّ الإِلَهُ الذِي اخْتَرْتَ أَبْرَامَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أُورِ الكَلْدَانِيِّينَ وَدَعَوْتَهُ إِبْرَاهِيمَ، ٨وَقَدْ وَجَدْتَ قَلْبَهُ خَالِصَ الوَلاَءِ لَكَ، فَقَطَعْتَ لَهُ عَهْداً أَنْ تَهَبَهُ أَرْضَ الكَنْعَانِيِّينَ وَالحِثِّيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالفِرِزِّيِّينَ وَاليَبُوسِيِّينَ وَالجِرْجَاشِيِّينَ فَيَرِثَهَا نَسْلُهُ. وَقَدْ حَقَّقْتَ وَعْدَكَ لأَنَّكَ صَادِقٌ) .

الكتاب المقدس نحميا ٩ : ٦ –٨

الموضع رقم (٣) :– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٢فَلْنَتَقَدَّمْ إِلَى حَضْرَةِ الله بِقَلْبٍ صَادِقٍ وَبِثِقَةِ الإِيمَانِ الكَامِلَةِ، بَعْدَمَا طَهَّرَ رَشُّ الدَّمِ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ شُعُورٍ بِالذَّنْبِ، وَغَسَلَ المَاءُ النَّقِيُّ أَجْسَادَنَا. ٢٣وَلْنَتَمَسَّكْ دَائِماً بِالرَّجَاءِ الذِي نَعْتَرِفُ بِهِ، دُونَ أَنْ نَشُكَّ فِي أَنَّهُ سَيَتَحَقَّقُ، لأَنَّ الذِي وَعَدَنَا بِتَحْقِيقِهِ، هُوَ أَمِينٌ وَصَادِقٌ. ٢٤وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أَنْ يَنْتَبِهَ لِلآخَرِينَ، لِنَحُثَّ بَعْضُنَا بَعْضاً عَلَى المَحَبَّةِ وَالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ) .

الكتاب المقدس الرسالة إلى العبرانيين ١٠: ٢٢ – ٢٤

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الصدق الذي دل عليه اسم الله الصادق في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :– ورد الاسم والوصف في قول الكتاب المقدس: (١إِذًا مَا هُوَ فَضْلُ الْيَهُودِيِّ، أَوْ مَا هُوَ نَفْعُ الْخِتَانِ؟ ٢كَثِيرٌ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ! أَمَّا أَوَّلاً فَلأَنَّهُمُ اسْتُؤْمِنُوا عَلَى أَقْوَالِ اللهِ. ٣فَمَاذَا إِنْ كَانَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أُمَنَاءَ؟ أَفَلَعَلَّ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يُبْطِلُ أَمَانَةَ اللهِ؟ ٤حَاشَا! بَلْ لِيَكُنِ اللهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي كَلاَمِكَ، وَتَغْلِبَ مَتَى حُوكِمْتَ». ٥وَلكِنْ إِنْ كَانَ إِثْمُنَا يُبَيِّنُ بِرَّ اللهِ، فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَلَعَلَّ اللهَ الَّذِي يَجْلِبُ الْغَضَبَ ظَالِمٌ؟ أَتَكَلَّمُ بِحَسَبِ الإِنْسَانِ. ٦حَاشَا! فَكَيْفَ يَدِينُ اللهُ الْعَالَمَ إِذْ ذَاكَ؟ ٧فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ صِدْقُ اللهِ قَدِ ازْدَادَ بِكَذِبِي لِمَجْدِهِ، فَلِمَاذَا أُدَانُ أَنَا بَعْدُ كَخَاطِئٍ؟ ٨أَمَا كَمَا يُفْتَرَى عَلَيْنَا، وَكَمَا يَزْعُمُ قَوْمٌ أَنَّنَا نَقُولُ:«لِنَفْعَلِ السَّيِّآتِ لِكَيْ تَأْتِيَ الْخَيْرَاتُ»؟ الَّذِينَ دَيْنُونَتُهُمْ عَادِلَةٌ) .

الكتاب المقدس رسالة إلى مؤمني روما ٣: ١ – ٦

الموضع رقم (٢):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١يَا رَبُّ، أَنْتَ إِلهِي أُعَظِّمُكَ. أَحْمَدُ اسْمَكَ لأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَبًا. مَقَاصِدُكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ. ٢لأَنَّكَ جعَلت مَدِينَةً رُجْمَةً. قَرْيَةً حَصِينَةً رَدْمًا. قَصْرَ أَعَاجِمَ أَنْ لاَ تَكُونَ مَدِينَةً. لاَ يُبْنَى إِلَى الأَبَدِ. ٣لِذلِكَ يُكْرِمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ، وَتَخَافُ مِنْكَ قَرْيَةُ أُمَمٍ عُتَاةٍ. ٤لأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنًا لِلْمِسْكِينِ، حِصْنًا لِلْبَائِسِ فِي ضِيقِهِ، مَلْجَأً مِنَ السَّيْلِ، ظِلاًّ مِنَ الْحَرِّ، إِذْ كَانَتْ نَفْخَةُ الْعُتَاةِ كَسَيْلٍ عَلَى حَائِطٍ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٢٥ :١–٣

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («٥هذا ما قالَ الرّبُّ خالِقُ السَّماواتِ وناشِرُها. باسِطُ الأرضِ معَ خيراتِها وواهِبُ شعبِها نَسمةَ الحياةِ رُوحًا لِلسَّائرينَ فيها. ٦ «أنا الرّبُّ دَعَوتُكَ في صِدْقٍ وأخذتُ بيَدِكَ وحَفِظتُكَ. جعَلتُكَ عَهدًا للشُّعوبِ ونُورًا لِهدايةِ الأُمَمِ. ٧فتَفتَحُ العُيونَ العمياءَ،وتُخرِجُ الأسرَى مِنَ السُّجونِ والجالِسينَ في الظُّلمةِ مِنَ الحُبوسِ . ٨أنا الرّبُّ، وهذا اَسمي،لا أُعطي لآخرَ مَجدي، ولا لِلأصنامِ تسبيحي . ٩ما مضَى مضَى، فأُخبِرُكُم بِما يأتي وقبلَ أنْ يَحدُثَ أُسمِعُكُم بهِ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٤٢: ٥-٨

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٦٦)

الصالح

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في القرآن الكريم السلام :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(هُوَ اللهُ الذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)

القرآن الكريم سورة الحشر: ٢٣

والسلام تبارك وتعالى هو الذي اتصف بالسلامة والصلاح والتسليم

والإصلاح، فهو السالم من النقائص والعيوب، فهو الذي سَلِمَ في ذاته بنوره وجلاله، وهو الذي سَلِمَ في صفاته بكمالها وعلو شأنها، وسلم أيضا في أفعاله بكمال عدله وبالغ حكمته، وهو سبحانه الذي يدعو عباده إلى السلامة وإفشاء السلام، وهو الذي يدعو إلى سبل الصلاح والسلام باتباع الشرائع والأحكام، فكل صلاح وسلامة منشأها منه، وتمامها عليه، ونسبتها إليه .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ أَصْحَابَ الجَنَّةِ اليَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (٥٥) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلالٍ عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ (٥٦) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ (٥٧) سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٥٨)

القرآن الكريم سورة يس: ٥٥ – ٥٨

(وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الوَارِثِينَ (٨٩) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (٩٠)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ٨٩ – ٩٠

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

على الرغم من كون السلام ورد في الكتاب المقدس أكثر من ثلاثمائة موضع إما من إضافة الصفة لموصوفها أو من إضافة المخلوق لخالقه إلا أنه لم يرد في موضع واحد اسما علما على الله تبارك وتعالى، والذي ورد فيه العلمية والوصفية على معنى السلامة الذاتية والفعلية هو اسم الصالح ، فقد ورد مطلقا ومقيدا في مواضع كثيرة

من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٦وَأَخَذُوا أَمَاكِنَهُمْ فِي الهَيْكَلِ حَسَبَ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى رَجُلِ اللهِ، وَتَنَاوَلُوا الدَّمَ مِنْ يَدِ اللاَّوِيِّينَ وَرَشُّوهُ عَلَى المَذْبَحِ. ١٧لأَنَّ لَفِيفاً كَبِيراً مِنَ الشَّعْبِ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَطَهَّرَ، فَكَانَ عَلَى اللاَّوِيِّينَ أَنْ يَقُومُوا بِذَبْحِ حُمْلاَنِ الفِصْحِ نِيَابَةً عَنْ غَيْرِ المُتَطَهِّرِينَ، وَتَكْرِيسِ تِلكَ الحُمْلاَنِ لِلرَّبِّ، ١٨إِذْ أَنَّ جَمْعاً غَفِيراً مِنْ أَبْنَاءِ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى وَيَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا، بَل أَكَلُوا مِنَ الفِصْحِ عَلَى خِلافِ مَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ. إِلاَّ أَنَّ حَزَقِيَّا ابْتَهَلَ إِلَى اللهِ عَنْهُمْ قَائِلاً: «الرَّبّ صَالِحٌ يُكَفِّرُ ١٩عَنْ كُلِّ مَنْ أَعَدَّ قَلبَهُ لِطَلَبِ الرَّبّ إِلَهِ آبَائِهِ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَكُنْ طَاهِراً وَفْقَ فَرَائِضِ التَّطْهِيرِ التي نَصَّتْ عَلَيْهَا أَحْكَامُ الهَيْكَلِ». ٢٠فَاسْتَجَابَ الرَّبّ لِحَزَقِيَّا وَأَبْرَأَ الشَّعْبَ) .

الكتاب المقدس أَخْبَارِ الأَيَّامِ الثَّانِي ٣٠: ١٦-٢٠

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١١وَتَرَنَّمُوا بِالتَّسْبِيحِ وَالحَمْدِ لِلرَّبِّ، لأَنَّهُ صَالِحٌ وَلأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَهَتَفَ الشَّعْبُ كُلُّهُ هُتَافاً عَظِيماً، تَسْبِيحاً لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ إِرْسَاءِ أَسَاسِ بَيْتِ الرب . ١٢وَلَكِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ وَكِبَارِ الرُّؤَسَاءِ، الذِينَ شَاهَدُوا الهَيْكَلَ الأَوَّلَ الذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ، رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالبُكَاءِ عِنْدَ إِرْسَاءِ أَسَاسِ هَذَا الهَيْكَلِ بَيْنَمَا رَاحَ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ يُطْلِقُونَ هُتَافَاتِ البَهْجَةِ وَالفَرَحِ ١٣وَلَمْ يَسْتَطِعِ الشَّعْبُ أَنْ يُمَيِّزَ هُتَافَ الفَرَحِ مِنْ صَوْتِ البُكَاءِ، لأَنَّ هُتَافَ الشَّعْبِ كَانَ مُدَوِّياً، حَتَّى كَانَ يُسْمَعُ مِنْ بَعِيدٍ) .

الكتاب المقدس عزرا ٣: ١١-١٣

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١إِنَّمَا صَالِحٌ اللهُ

لإِسْرَائِيلَ، لأَنْقِيَاءِ القَلبِ. ٢أَمَّا أَنَا فَكَادَتْ تَزِلُّ قَدَمَايَ. لَوْلاَ قَلِيلٌ لَزَلِقَتْ خَطَوَاتِي. ٣لأَنِّي غِرْتُ مِنَ المُتَكَبِّرِينَ، إِذْ رَأَيْتُ سَلاَمَةَ الأَشْرَارِ. ٤لأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَوْتِهِمْ شَدَائِدُ، وَجِسْمُهُمْ سَمِينٌ. ٥لَيْسُوا فِي تَعَبِ النَّاسِ، وَمَعَ البَشَرِ لاَ يُصَابُونَ. ٦لِذلِكَ تَقَلَّدُوا الكِبْرِيَاءَ. لَبِسُوا كَثَوْبٍ ظُلمَهُمْ. ٧جَحَظَتْ عُيُونُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ. جَاوَزُوا تَصَوُّرَاتِ القَلبِ. ٨يَسْتَهْزِئُونَ وَيَتَكَلمُونَ بِالشَّرِّ ظُلمًا. مِنَ العَلاَءِ يَتَكَلمُونَ.) .

الكتاب المقدس مزمور ٧٣: ١-٦

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١أَمِل يَا رَبُّ أُذُنَكَ. اسْتَجِبْ لِي، لأَنِّي مَِسْكِينٌ وَبَائِسٌ أَنَا. ٢احْفَظْ نَفْسِي لأَنِّي تَقِيٌّ. يَا إِلهِي، خَلِّصْ أَنْتَ عَبْدَكَ المُتَّكِلَ عَلَيْكَ. ٣ارْحَمْنِي يَا رَبُّ، لأَنَّنِي إِلَيْكَ أَصْرُخُ اليَوْمَ كُلهُ. ٤فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ، لأَنَّنِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي. ٥لأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَغَفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ. ٦اِصْغَ يَا رَبُّ إِلَى صَلاَتِي، وَأَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. ٧فِي يَوْمِ ضِيقِيْ أَدْعُوكَ، لأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي. ٨لاَ مِثْلَ لَكَ بَيْنَ الآلِهَةِ يَا رَبُّ، وَلاَ مِثْلَ أَعْمَالِكَ. ٩كُلُّ الأُمَمِ الذِينَ صَنَعْتَهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ، وَيُمَجِّدُونَ اسْمَكَ. ١٠لأَنَّكَ عَظِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعٌ عَجَائِبَ. أَنْتَ اللهُ وَحْدَكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٨٦: ١-١٠

الموضع رقم (٥):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦٥خَيْرًا صَنَعْتَ مَعَ عَبْدِكَ يَا رَبُّ حَسَبَ كَلاَمِكَ. ٦٦ذَوْقًا صَالِحًا وَمَعْرِفَةً عَلِّمْنِي، لأَنِّي بِوَصَايَاكَ آمَنْتُ. ٦٧قَبْلَ أَنْ أُذَللَ أَنَا ضَلَلتُ، أَمَّا الآنَ فَحَفِظْتُ قَوْلَكَ. ٦٨صَالِحٌ أَنْتَ وَمُحْسِنٌ. عَلِّمْنِي فَرَائِضَكَ. ٦٩المُتَكَبِّرُونَ قَدْ لَفَّقُوا عَلَيَّ كَذِبًا، أَمَّا أَنَا فَبِكُلِّ قَلبِي أَحْفَظُ وَصَايَاكَ. ٧٠سَمِنَ مِثْلَ الشَّحْمِ قَلبُهُمْ، أَمَّا أَنَا فَبِشَرِيعَتِكَ أَتَلَذَّذُ. ٧١خَيْرٌ لِي أَنِّي تَذَللتُ لِكَيْ أَتَعَلمَ فَرَائِضَكَ. ٧٢شَرِيعَةُ فَمِكَ خَيْرٌ لِي مِنْ أُلُوفِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٩: ٦٥-٧١

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الصلاح الذي دل عليه اسم الله الصالح في الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٦وَكَانَ عِزْرَا كَاتِباً مَاهِراً فِي شَرِيعَةِ مُوسَى التِي أَعْلَنَهَا الرَّبّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ؛ وَقَدْ مَنَحَهُ المَلِكُ كُل سُؤْلِهِ بِفَضْلِ الرَّبّ إِلَهِهِ. ٧وَرَجَعَ مَعَهُ بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَعْضُ الكَهَنَةِ وَاللاَّوِيّينَ وَالمُغَنّيِنَ وَحُرَّاسِ الهَيْكَلِ وَخُدَّامِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ وِلاَيَةِ المَلِكِ أَرْتَحْشَشْتَا، ٨فَوَصَلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الخَامِسِ (آب – أُوغُسْطُسَ) مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِحُكْمِ المَلِكِ. ٩إِذْ بَدَأَ رِحْلَتَهُ مِنْ بَابِلَ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ (آذَارَ – مَارِسَ)، وَوَصَلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الخَامِسِ، بِفَضْلِ يَدِ الله الصَّالِحَةِ التِي رَعَتْهُ، ١٠لأَنَّ عِزْرَا أَخْلَصَ نِيَّتَهُ لِطَلَبِ شَرِيعَةِ الرَّبّ وَمُمَارَسَتِهَا، وَتَعْلِيمِ الشَّعْبِ فَرَائِضَهَا وَأَحْكَامَهَا) .

الكتاب المقدس عزرا ٧ :٦ – ١٠

الموضع رقم (٥):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٧اَللهُمَّ، عِنْدَ خُرُوجِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ، عِنْدَ صُعُودِكَ فِي القَفْرِ. سِلاَهْ. ٨الأَرْضُ ارْتَعَدَتِ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ أَمَامَ وَجْهِ اللهِ. سِينَا نَفْسُهُ مِنْ وَجْهِ اللهِ إِلهِ إِسْرَائِيلَ. ٩مَطَرًا غَزِيرًا نَضَحْتَ يَا اَللهُ. مِيرَاثُكَ وَهُوَ مُعْيٍ أَنْتَ أَصْلَحْتَهُ. ١٠قَطِيعُكَ سَكَنَ فِيهِ. هَيَّأْتَ بِجُودِكَ لِلمَسَاكِينِ يَا اَللهُ) .

الكتاب المقدس مزمور ٦٨ :٧ – ١٠

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٦٧)

الصانع

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

- ورد في السنة النبوية مقيدا :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّ اللهَ صَانِعٌ مَا شَاءَ لا مُكْرِهَ لَهُ) .

صحيح مسلم ٤/٢٠٦٣(٢٦٧٩)

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلا مَنْ شَاءَ اللهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ (٨٧) وَتَرَى الجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللهِ الذِي أَتْقَنَ كُل شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (٨٨)

القرآن الكريم سورة النمل: ٨٧ – ٨٨

(أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي اليَمِّ فَلْيُلقِهِ اليَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي (٣٩)

القرآن الكريم سورة طه: ٣٩

(إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَل أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلتَ نَفْساً فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ

مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى (٤٠) وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي (٤١) اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلا تَنِيَا فِي ذِكْرِي (٤٢) اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (٤٣)

القرآن الكريم طه: ٤٠ – ٤٣

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله الصانع مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤٧حَيٌّ هُوَ الرب، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي. وَمُتَعَالٍ إِلَهُ خَلاصِي. ٤٨الإِلَهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، الذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ لِسُلطَانِي. ٤٩مُنْقِذِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي عَلَى الْمُتَمَرِّدِينَ وَمِنَ الرَّجُلِ الطَّاغِي يُخَلِّصُنِي ٥٠لِذَلِكَ أُسَبِّحُكَ يَارَبُّ بَيْنَ الأُمَمِ وأُرَنِّمُ لاِسْمِكَ. ٥١يَا مَانِحَ الخَلاَصِ العَظِيمِ لِمَلِكِهِ وَصَانِعَ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس صَمُوئِيلَ الثَّانِي ٢٢ : ٤٧-٥١

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٩لأَنَّ مِنْ كَثْرَةِ الجَوْرِ يَسْتَغِيثُ المَظْلُومُونَ طَلَباً لِلخَلاَصِ مِنْ قَبْضَةِ العُتَاةِ، ١٠وَلَكِنْ لاَ أَحَدَ يَقُولُ: أَيْنَ اللهُ صَانِعِي، الوَاهِبُ تَرْنِيماً فِي اللَّيْلِ، ١١الذِي عَلمَنَا أَكْثَرَ مِنْ وُحُوشِ الأَرْضِ، وَجَعَلَنَا أَعْظَمَ حِكْمَةً مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ. ١٢يَسْتَغِيثُونَ بِهِ فَلاَ يُجِيبُ مِنْ جَرَّاءِ تَشَامُخِ الأَشْرَارِ ١٣فَإِنْ كَانَ اللهُ لاَ يَسْمَعُ لِصُرَاخِهِمِ الفَارِغِ، وَلاَ يَأْبَهُ القَدِيرُ لَهُ ١٤فَكَمْ بِالأَحْرَى لاَ يَسْمَعُ لَكَ عِنْدَمَا تَقُولُ إِنَّكَ لاَ تَرَاهُ!) .

الكتاب المقدس أيوب ٣٥ : ٩- ١٤

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٥فَسَمِنَ بَنُو

إِسْرَائِيلَ وَرَفَسُوا، سَمِنُوا وَغَلُظُوا وَاكْتَسَوْا شَحْماً، فَرَفَضُوا الإِلَهَ صَانِعَهُمْ وَتَنَكَّرُوا لِصَخْرَةِ خَلاَصِهِمْ. ١٦أَثَارُوا غَيْرَتَهُ بِآلِهَتِهِمِ الغَرِيبَةِ، وَأَغَاظُوهُ بِأَصْنَامِهِمِ الرِّجْسَةِ. ١٧قَدَّمُوا مُحْرَقَاتٍ لأَوْثَانٍ لَيْسَتْ هِيَ اللهَ، لآلِهَةٍ غَرِيبَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا بَلْ ظَهَرَتْ حَدِيثاً، آلِهَةٍ لَمْ يَرْهَبْهَا آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ. ١٨لَقَدْ نَبَذْتُمُ الصَّخْرَ الذِي أَنْجَبَكُمْ، وَنَسِيتُمُ اللهَ الذِي أَنْشَأَكُمْ) .

الكتاب المقدس تثنية ٣٢ : ١٥- ١٨

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الصناعة الذي دل عليه اسم الله الصانع في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٨اذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ، ٩سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَقُومُ بِجَمِيعِ مَشَاغِلِكَ، ١٠أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَتَجْعَلُهُ سَبْتاً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، فَلاَ تَقُمْ فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ أَنْتَ أَوِ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوِ عَبْدُكَ أَوْ أَمَتُكَ أَوْ بَهِيمَتُكَ أَوِ النَّزِيلُ الْمُقِيمُ دَاخِلَ أَبْوَابِكَ. ١١لأَنَّ الرب قَدْ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَالبَحْرَ وَكُل مَا فِيهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ اسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِهَذَا بَارَكَ الرب يَوْمَ السَّبْتِ وَجَعَلَهُ مُقَدَّساً) .

الكتاب المقدس خروج ٢٠: ٨-١١

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٠وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ «حَوَّاءَ» لأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. ٢١وَصَنَعَ الرَّبُّ الإِلهُ لآدَمَ وَامْرَأَتِهِ أَقْمِصَةً مِنْ جِلدٍ وَأَلبَسَهُمَا. ٢٢وَقَالَ الرَّبُّ الإِلهُ: «هُوَذَا الإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالآنَ لَعَلهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الأَبَدِ».

[٢٣]فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ الإِلهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الأَرْضَ الَّتِي أُخِذَ مِنْهَا.) .

الكتاب المقدس تكوين ٣ : ٢٠- ٢٣

الموضع رقم (٣) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٢٣]فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَفَتُهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الأَثِيمِ؟ [٢٤]عَسَى أَنْ يَكُونَ خَمْسُونَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ. أَفَتُهْلِكُ الْمَكَانَ وَلاَ تَصْفَحُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ فِيهِ؟ [٢٥]حَاشَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ هذَا الأَمْرِ، أَنْ تُمِيتَ الْبَارَّ مَعَ الأَثِيمِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالأَثِيمِ. حَاشَا لَكَ! أَدَيَّانُ كُلِّ الأَرْضِ لاَ يَصْنَعُ عَدْلاً؟» [٢٦]فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ». [٢٧]فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أُكَلِّمُ الْمَوْلَى وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ.) .

الكتاب المقدس تكوين ١٨ : ٢٣- ٢٧

الموضع رقم (٤) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٦]وَقَالَتْ سَارَةُ: «قَدْ صَنَعَ إِلَيَّ اللهُ ضِحْكًا. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ يَضْحَكُ لِي». [٧]وَقَالَتْ: «مَنْ قَالَ لإِبْرَاهِيمَ: سَارَةُ تُرْضِعُ بَنِينَ؟ حَتَّى وَلَدْتُ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ!». [٨]فَكَبِرَ الْوَلَدُ وَفُطِمَ. وَصَنَعَ إِبْرَاهِيمُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً يَوْمَ فِطَامِ إِسْحَاقَ. [٩]وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لإِبْرَاهِيمَ يَمْزَحُ، [١٠]فَقَالَتْ لإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لأَنَّ ابْنَ هذِهِ الْجَارِيَةِ لاَ يَرِثُ مَعَ ابْنِي إِسْحَاقَ». [١١]فَقَبُحَ الْكَلاَمُ جِدًّا فِي عَيْنَيْ إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ) .

الكتاب المقدس تكوين ٢١ : ٦- ١١

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٦٨)

الصبور

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في السنة النبوية الأصبر :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لَيْسَ أَحَدٌ أَوْ لَيْسَ شَيْءٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنْ اللهِ، إِنَّهُمْ لَيَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا، وَإِنَّهُ لَيُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ) .

صحيح البخاري ١٩/٥٢ (٥٦٣٤)

والأصبر سبحانه هو الموصوف بالصبر على من يشاء من الأعداء تحقيقا لحكمته، فلا يعاجل العصاة بالانتقام مع ادعائهم الولد لذاته وعزته، وهو مع ذلك واسع الحلم يعافيهم ويرزقهم ببالغ رحمته، ويدفع عنهم البلاء لعلهم يرجعون إلى توحيده وعبوديته .

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الصبور مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في موضعين من الكتاب المقدس على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦الرّبُّ يُجري العَدلَ. ويَقضي لِجميعِ المظلومينَ. ٧عَرَّفَ موسى طُرُقَهُ وبَني إِسرائيلَ أعمالَهُ. ٨الرّبُّ رحومٌ حنونٌ، صَبورٌ وكثيرُ الرَّحمةِ. ٩لا يُخاصِمُ على الدَّوامِ، ولا إلى الأبدِ يحقُدُ. ١٠لا يُعامِلُنا حسَبَ خطايانا ولا حسَبَ ذُنُوبِنا يُجازِينا. ١١كارتِفاعِ السَّماءِ عَنِ

الأرضِ ترتَفِعُ رَحمتُهُ على خائفيهِ.١٢كبُعدِ المشرِقِ مِنَ المغربِ يُبعِدُ عنَّا معاصيَنا. ١٣كرحمَةِ الأبِ على بَنيهِ يرحَمُ الرّبُّ أتقياءَهُ،١٤لأنَّهُ عالِمٌ بِجبلتِنا ويذكُرُ أننا تُرابٌ. ١٥الإنسانُ كالعُشْبِ أيّامُهُ، وكزهرِ الحقلِ يُزهِرُ. ١٦تعبُرُ رِيحٌ فلا يكونُ، ولا يُعرَفُ مَوضِعُهُ مِنْ بَعدُ. ١٧أمَّا رَحمةُ الرّبِّ فمِنَ الأزَلِ وإلى الأبدِ على خائِفيهِ. عَدلُهُ لِبَني البنينَ، ١٨للذينَ يُراعونَ عَهدَهُ ويذكُرونَ فيَعمَلونَ بأوامِرِهِ. ١٩عرشُ الرّبِّ ثابِتٌ في السَّماءِ، وملكوتُهُ يسُودُ على الجميعِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٠٣: ٦- ١٩

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٧في يومِ ضيقي أصرُخ إليكَ، وأنتَ يا ربُّ تستَجيبُ لي. ٨في الآلهةِ لا مَثيلَ لكَ، يا ربُّ، ولا لأعمالِكَ. ٩جميعُ الأمَمِ الذينَ صَنعْتَهُم يجيئونَ ويسجدونَ أمامَكَ. ويُمَجدُونَ اَسمَكَ يا ربُّ، ١٠لأنَّكَ عظيمٌ وصانِعُ العَجائبِ، ولا إلهَ إلاَّ أنتَ. ١١أرِني يا ربُّ طريقَكَ، فأسلُكَ يا اللهُ في حَقِّكَ ويشدوَ قلبي اَبتِهاجا في مَخافَةِ اَسمِكَ. ١٢أحمَدُكَ يا ربُّ بكلِّ قلبي، وإلى الأبدِ يا اللهُ أُمَجدُ اَسمَكَ،١٣لأنَّ رَحمَتكَ عَظُمَت عليَ، ومِنْ أعماقِ عالَمِ الأمواتِ نَجيتَني. ١٤المُتكَبِّرونَ قاموا عليَّ وزُمرَةُ الطُّغاةِ يطلُبونَ حياتي ولا يلتَفِتونَ إليكَ يا اللهُ ١٥وأنتَ يا ربُّ رحيمٌ حنونٌ، صبورٌ أمينٌ وكثيرُ الرَّحمةِ. ١٦فالَتَفِتْ وتَحَنَّنْ عليَّ وهَبِ العِزَّةَ والخلاصَ لي، أنا عبدُكَ واَبنُ أمَتِكَ. ١٧أعطِني دليلاً على جودِكَ فيَخزى الذينَ يُبغِضونَني، حينَ يرونَ أنَّكَ أنتَ يا ربُّ،نَصَرْتَني علَيهِم وعَزَّيتَني) .

الكتاب المقدس مزمور ٨٦: ٧- ١٧

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الصبر في الكتاب المقدس الذي دل عليه اسم الله الصبور في مواضع كثيرة نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (إِذَنْ، لاَ عُذْرَ لَكَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ الذِي يَدِينُ الآخَرِينَ، كَائِناً مَنْ كُنْتَ. فَإِنَّكَ بِمَا تَدِينُ غَيْرَكَ، تَدِينُ نَفْسَكَ: لأَنَّكَ أَنْتَ الذِي تَدِينُ تَفْعَلُ تِلكَ الأُمُورَ نَفْسَهَا. ٢وَلَكِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ دَيْنُونَةَ الله عَلَى الذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الأُمُورِ، هِيَ بِحَسَبِ الحَقّ. ٣فَهَل تَظُنُّ، أَيُّهَا الإِنْسَانُ الذِي تَدِينُ مَنْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الأُمُورِ بَيْنَمَا تُمَارِسُهَا أَنْتَ، أَنَّكَ سَتُفْلِتُ مِنْ دَيْنُونَةِ اللهِ؟ ٤أَمْ أَنَّكَ تَحْتَقِرُ غِنَى لُطْفِهِ وَصَبْرَهُ وَطُول أَنَاتِهِ وَأَنْتَ لاَ تَعْرِفُ أَنَّ لُطْفَ الله يَدْفَعُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟ ٥وَلكِنَّكَ بِسَبَبِ قَسَاوَتِكَ وَقَلبِكَ غَيْرِ التَّائِبِ، تَخْزُنُ لِنَفْسِكَ غَضَباً لِيَوْمِ الغَضَبِ، يَوْمَ تُعْلَنُ دَيْنُونَةُ الله العَادِلَةُ. ٦فَإِنَّهُ سَيُجَازِي كُل إِنْسَانٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُومَا٢: ١- ٦

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٦وما بقيَ أحَدٌ يدعو بِاَسمِكَ ولا يتحَرَّكُ ليتمسَّكَ بكَ، حتى حجبتَ وجهَكَ عَنَّا وتركتَنا نذوبُ بآثامِنا.٧والآنَ يا ربُّ أنتَ أبٌ لنا. نحنُ طينٌ وأنتَ جابِلُنا، نحنُ جميعُنا مِنْ صُنعِ يَدِكَ. ٨لا تغضَبْ يا ربُّ كُلَ الغضَبِ، ولا تَذكُرِ إثمَنا إلى الأبدِ. أُنظُرْ! فنحنُ جميعًا شعبُكَ.٩صارَت مدُنُكَ المُقدَّسةُ قَفرًا. صِهيَونُ أقفَرَت وخلَت أورُشليمُ. ١٠بَيتُكَ المُقدَّسُ الجليلُ الذي فيهِ هللَ آباؤُنا لكَ أُحرِقَ بالنَّارِ، وجميعُ أماكِننا المُحبَّبةِ صارَت خرابًا. ١١أتَصبِرُ يا ربُّ على هذا كُلِّهِ وتَسكُتُ وتُذِلُّنا كُلَ الذُّلِّ؟) .

الكتاب المقدس أمثال ٦٤: ٦- ١١

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣فهذا ما قالَ

الرّبُّ: على هذِهِ الزُّمْرةِ أمثالِكُم أُعِدُّ العدَّةَ للشَّرِّ فلا تتَمايلُ أعناقُكُم ولا تَمشونَ مُتشامِخينَ. ٤في ذلِكَ الزَّمنِ الرَّديءِ حينما يَجعلونَكُم مثَلاً ويندُبونَكُم ندْبًا قائلينَ: «دَمَّرَنا الرّبُّ تَدميرًا وقَطعَ نَصيبَ شعبِهِ.كيفَ تحوَّلَ عنَّا وقسَمَ للسَّابينَ حُقولَنا». ٥لذلِكَ لا يكونُ لكُم مَنْ يَقيسُ نَصيبَكُم بالحَبلِ بينَ جماعةِ الرّبِّ.٦يُثَرثِرونَ قائِلينَ لي: «لا تُثَرثِرْ هكذا لا هَوانَ سيلحقُ بِنا. ٧أمَلعونٌ بَيتُ يَعقوبَ؟ أمِ الرّبُّ فقدَ صبرَهُ؟ أهكذا تكونُ أعمالُهُ؟أمَا أقوالُهُ صالحةٌ معَ السَّالِكِ بالاستقامةِ؟» ٨لكنَّكُم كعدوٍّ تقومونَ على شعبي،تَنزِعونَ الرِّداءَ عنِ العابرينَ الرَّاجعينَ مِنَ القتالِ آمنينَ) .

الكتاب المقدس ميخا ٢ : ٣- ٨

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢ لذلِكَ لا عُذْرَ لكَ أيًّا كُنتَ، يا مَنْ يَدينُ الآخَرينَ ويَعمَلُ أعمالَهُم، لأنَّكَ حينَ تَدينُهُم تَدينُ نَفسَكَ. ٢ونَحنُ نَعلَمُ أنَّ اللهَ يَدينُ بالعدلِ مَنْ يَعمَلُ مِثلَ هذِهِ الأعمالِ. ٣وأنتَ، يا مَنْ يَدينُ الّذينَ يَعمَلونَها ويَفعلُ مِثلَهُم، أتَظُنُّ أنَّكَ تَنجو مِنْ دَينونَةِ اللهِ؟ ٤أم إنَّكَ تَستَهينُ بِعَظيمِ رأفتِهِ وصَبرِهِ واحتمالِهِ، غَيرَ عارِفٍ أنَّ اللهَ يُريدُ بِرأْفَتِهِ أنْ يَقودَكَ إلى التَّوبَةِ؟ ٥ولكنَّكَ بِقساوَةِ قَلبِكَ وعِنادِكَ تَجمعُ لِنَفسِكَ غَضَبًا لِيوم الغَضَبِ، حينَ تَنكَشِفُ دَينونَةُ اللهِ العادِلَةُ، ٦فيُجازي كُل واحدٍ بأعمالِهِ) .

الكتاب المقدس رومة ٢:٢-٦

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٦٩)

العالم

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

- ورد في القرآن الكريم مقيدا:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَهُوَ الذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الحَقُّ وَلَهُ المُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الحَكِيمُ الخَبِيرُ (٧٣)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٧٣

(وَقَالَ الذِينَ كَفَرُوا لا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُل بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الغَيْبِ لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ وَلا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْبَرُ إِلا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٣)

القرآن الكريم سورة سبأ: ٣

(قُلِ اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٤٦)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٤٦

(هُوَ اللهُ الذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢)

القرآن الكريم سورة الحشر: ٢٢

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله العالم مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١وَكَانَتِ الحَيَّةُ أَحْيَلَ جَمِيعِ حَيَوَانَاتِ البَرِّيَّةِ التِي عَمِلَهَا الرَّبُّ الإِلهُ، فَقَالَتْ لِلمَرْأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللهُ لاَ

تَأْكُلاَ مِنْ كُلِّ شَجَرِ الجَنَّةِ؟» ٢فَقَالَتِ المَرْأَةُ لِلحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الجَنَّةِ نَأْكُلُ، ٣وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ التِي فِي وَسَطِ الجَنَّةِ فَقَالَ اللهُ: لاَ تَأْكُلاَ مِنْهُ وَلاَ تَمَسَّاهُ لِئَلاَّ تَمُوتَا». ٤فَقَالَتِ الحَيَّةُ لِلمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا! ٥بَلِ اللهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلاَنِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللهِ عَارِفَيْنِ الخَيْرَ وَالشَّرَّ». ٦فَرَأَتِ المَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهِجَةٌ لِلعُيُونِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ. ٧فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا أَوْرَاقَ تِينٍ وَصَنَعَا لأَنْفُسِهِمَا مَآزِرَ) .

الكتاب المقدس تكوين ٣ :١– ٧

الموضع رقم (٢):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٥أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مُنْذُ البَعِيدِ صَنَعْتُهُ، مُنْذُ الأَيَّامِ القَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ. الآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِيبِ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِيَ خَرِبَةً. ٢٦فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الأَيْدِي قَدِ ارْتَاعُوا وَخَجِلُوا، صَارُوا كَعُشْبِ الحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ وَكَمَلفُوحٍ قَبْلَ نُمُوِّهِ. ٢٧وَلكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيَجَانِكَ عَلَيَّ. ٢٨لأَنَّ هَيَجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أُذُنَيَّ، أَضَعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَلِجَامِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الذِي جِئْتَ فِيهِ) .

الكتاب المقدس ملوك الثاني ١٩ :٢٥– ٢٨

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن موضعه، واختلف السياق في بعض مواضعه كما يلي: (٢٥أمَا سَمِعْتَ بأفعالي: مِنْ أقدَمِ الأيّامِ تصَوَّرْتُ ما يَحدُثُ اليومَ، مُدُنٌ حصينةٌ تَندَكُّ وخرابًا تصيرُ٢٦قِصارُ الأيدي سُكَّانُها، خائِفونَ وعاجزونَ كعُشبِ الحَقلِ صاروا كنَباتٍ أخضَرَ، كحَشيشِ السُّطوحِ تَحرُقُهُ النَّارُ قَبلَ النُّموّ.٢٧بِكُلِّ شيءٍ عالِمٌ أنا: بِجلوسِكَ وخروجِكَ بِقُدومِكَ وبِثَورَتِكَ

عليَ.٢٨فثَورَتُكَ عليَ وتشامُخكَ بَلَغا أذُني،في أنفِكَ أَغْرِزُ حلقَةً وفي فَمِكَ لِجامًا وإلى الطَّريقِ التي جئْتَ مِنها أُعيدُكَ، أنا الرّبُّ) .

الكتاب المقدس ملوك الثاني ١٩ :٢٥- ٢٨

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («فَمِنْ أَيْنَ تَأْتِي الحِكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الفَهْمِ؟ [٢١]إِذْ أُخْفِيَتْ عَنْ عُيُونِ كُلِّ حَيٍّ، وَسُتِرَتْ عَنْ طَيْرِ السَّمَاءِ. [٢٢]اَلهَلاَكُ وَالمَوْتُ يَقُولاَنِ: بِآذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا خَبَرَهَا. [٢٣]اَللهُ يَفْهَمُ طَرِيقَهَا، وَهُوَ عَالِمٌ بِمَكَانِهَا. [٢٤]لأَنَّهُ هُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَقَاصِي الأَرْضِ. تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَرَى. [٢٥]لِيَجْعَلَ لِلرِّيحِ وَزْنًا، وَيُعَايِرَ المِيَاهَ بِمِقْيَاسٍ. [٢٦]لَمَّا جَعَلَ لِلمَطَرِ فَرِيضَةً، وَمَذْهَبًا لِلصَّوَاعِقِ، [٢٧]حِينَئِذٍ رَآهَا وَأَخْبَرَ بِهَا، هَيَّأَهَا وَأَيْضًا بَحَثَ عَنْهَا، [٢٨]وَقَالَ لِلإِنْسَانِ: هُوَذَا مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ الحِكْمَةُ، وَالحَيَدَانُ عَنِ الشَّرِّ هُوَ الفَهْمُ») .

الكتاب المقدس أيوب ٢٨ :٢٠- ٢٨

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦الرّبُّ يُجري العَدلَ. ويَقضي لِجميعِ المظلومينَ. ٧عَرَّفَ موسى طُرُقَهُ وبَني إسرائيلَ أعمالَهُ. ٨الرّبُّ رحومٌ حنونٌ، صَبورٌ وكثيرُ الرَّحمةِ. ٩لا يُخاصِمُ على الدَّوامِ، ولا إلى الأبدِ يحقُدُ. ١٠لا يُعامِلُنا حسَبَ خطايانا ولا حسَبَ ذُنُوبِنا يُجازينا. ١١كارتِفاعِ السَّماءِ عَنِ الأرضِ ترتَفِعُ رَحمَتُهُ على خائِفيهِ.١٢كبُعدِ المشرِقِ مِنَ المغربِ يُبعِدُ عنَّا معاصيَنا. ١٣كرحمَةِ الأبِ على بَنيهِ يرحَمُ الرّبُّ أتقياءَهُ،١٤لأنَّهُ عالِمٌ بِجبلتِنا ويذكُرُ أننا تُرابٌ. ١٥الإنسانُ كالعُشْبِ أيّامُهُ، وكزهرِ الحقلِ يُزهِرُ.١٦تعبُرُ رِيحٌ فلا يكونُ، ولا يُعرَفُ مَوضِعُهُ مِنْ بَعدُ. ١٧أمَّا رَحمةُ الرّبِّ فمِنَ الأزَلِ وإلى الأبدِ على خائِفيهِ. عَدلُهُ لِبَني البنينَ،١٨للذينَ يُراعونَ عَهدَهُ ويذكُرونَ فيَعمَلونَ بأوامِرهِ.١٩عرشُ الرّبِّ ثابِتٌ في السَّماءِ، وملكوتُهُ يسُودُ على الجميعِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٠٣: ٦- ١٩

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف **العلم** الذي دل عليه اسم الله العالم في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١«إِذَا قَامَ فِي وَسَطِكَ نَبِيٌّ أَوْ حَالِمٌ حُلمًا، وَأَعْطَاكَ آيَةً أَوْ أُعْجُوبَةً، ٢وَلَوْ حَدَثَتِ الآيَةُ أَوِ الأُعْجُوبَةُ الَّتِي كَلمَكَ عَنْهَا قَائِلاً: لِنَذْهَبْ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا وَنَعْبُدْهَا، ٣فَلاَ تَسْمَعْ لِكَلاَمِ ذلِكَ النَّبِيِّ أَوِ الحَالِمِ ذلِكَ الحُلمَ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِكَيْ يَعْلَمَ هَل تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلهَكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ. ٤وَرَاءَ الرَّبِّ إِلهِكُمْ تَسِيرُونَ، وَإِيَّاهُ تَتَّقُونَ، وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ، وَصَوْتَهُ تَسْمَعُونَ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، وَبِهِ تَلتَصِقُونَ. ٥وَذلِكَ النَّبِيُّ أَوِ الحَالِمُ ذلِكَ الحُلمَ يُقْتَلُ، لأَنَّهُ تَكَلمَ بِالزَّيْغِ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلهِكُمُ الذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ العُبُودِيَّةِ، لِكَيْ يُطَوِّحَكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ التِي أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلهُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ) .

الكتاب المقدس تثنية ١٣: ١- ٥

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٧«أَإِلَى عُمْقِ اللهِ تَتَّصِلُ، أَمْ إِلَى نِهَايَةِ القَدِيرِ تَنْتَهِي؟ ٨هُوَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، فَمَاذَا عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ أَعْمَقُ مِنَ الهَاوِيَةِ، فَمَاذَا تَدْرِي؟ ٩أَطْوَلُ مِنَ الأَرْضِ طُولُهُ، وَأَعْرَضُ مِنَ البَحْرِ. ١٠إِنْ بَطَشَ أَوْ أَغْلَقَ أَوْ جَمَّعَ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ ١١لأَنَّهُ هُوَ يَعْلَمُ أُنَاسَ السُّوءِ، وَيُبْصِرُ الإِثْمَ، فَهَل لاَ يَنْتَبِهُ؟ ١٢أَمَّا الرَّجُلُ فَفَارِغٌ عَدِيمُ الفَهْمِ، وَكَجَحْشِ الفَرَا يُولَدُ الإِنْسَانُ)

.

الكتاب المقدس أيوب ١١: ٧- ١٢

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٧وقال طوبيا أيها الرب إله آبائنا لتباركك السماوات والأرض والبحر والينابيع والأنهار وجميع خلائقك التي فيها. ٨انت جبلت ادم من تراب الأرض واتيته حواء عونا. ٩والان يا رب أنت تعلم أني لا لسبب الشهوة اتخذ أختي زوجة، وإنما رغبة في النسل الذي يبارك فيه اسمك إلى دهر الدهور. ١٠وقالت سارة أيضا ارحمنا يا رب ارحمنا حتى نشيخ كلانا معا في عافية. ١١وكان نحو وقت صياح الديك أن رعوئيل أمر أن يجمع إليه غلمانه فانطلقوا معه واحتفروا قبرا. ١٢لأنه قال أخشى أن يصيبه ما أصاب غيره من الرجال السبعة الذين دخلوا عليها. ١٣فلما اعدوا القبر رجع رعوئيل إلى زوجته وقال لها. ١٤ابعثي واحدة من جواريك لترى هل مات حتى أواريه قبل ضوء النهار. ١٥فانفذت إحدى جواريها فدخلت المخدع فإذا هما سالمان معافيان وهما نائمان معا) .

الكتاب المقدس سفر طوبيا ٨: ٧- ١٥

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٧٠)

الغافر

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

- ورد في القرآن الكريم الغفار والغافر :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالحَقِّ يُكَوِّرُ اللَيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمّىً أَلا هُوَ العَزِيزُ الغَفَّارُ (٥)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٥

وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ (١٥٥)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٥٥

(تَنْزِيلُ الكِتَابِ مِنَ اللهِ العَزِيزِ العَلِيمِ (٢) غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ العِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ إِلَيْهِ المَصِيرُ (٣)

القرآن الكريم سورة غافر: ٢ – ٣

والغفار سبحانه هو كثير المغفرة، صيغة مبالغة من اسم الفاعل الغافر، فهو الذي يغفر الذنوب مهما تعددت، أما الغفور فهو الذي يغفر الذنوب مهما عظمت، غفار للكم والكثرة، وغفور للذنوب الثقال، وهما أبلغ في الدلالة على غفران الذنب من اسم الغافر، قال تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(قُلْ يَا عِبَادِيَ الذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٥٣

(يَا بَنِي إِسْرائيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ المَنَّ وَالسَّلْوَى (٨٠) كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى (٨١) وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى (٨٢)

القرآن الكريم سورة طه: ٨٠ – ٨٢

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الغافر مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («١٤ اِرْعَ بِعَصَاكَ شَعْبَكَ غَنَمَ مِيرَاثِكَ، سَاكِنَةً وَحْدَهَا فِي وَعْرٍ فِي وَسَطِ الْكَرْمَلِ. لِتَرْعَ فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقِدَمِ. ١٥« كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أُرِيهِ عَجَائِبَ». ١٦ يَنْظُرُ الأُمَمُ وَيَخْجَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتَصُمُّ آذَانُهُمْ. ١٧ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيَّةِ، كَزَوَاحِفِ الأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بِالرِّعْدَةِ مِنْ حُصُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرُّعْبِ إِلَى الرَّبِّ إِلهِنَا وَيَخَافُونَ مِنْكَ. ١٨ مَنْ هُوَ إِلهٌ مِثْلُكَ غَافِرٌ الإِثْمَ وَصَافِحٌ عَنِ الذَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ! لاَ يَحْفَظُ إِلَى الأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يُسَرُّ بِالرَّأْفَةِ. ١٩ يَعُودُ يَرْحَمُنَا، يَدُوسُ آثَامَنَا، وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ. ٢٠ تَصْنَعُ الأَمَانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّأْفَةَ لإِبْرَاهِيمَ، اللَّتَيْنِ حَلَفْتَ لآبَائِنَا مُنْذُ أَيَّامِ الْقِدَمِ) .

الكتاب المقدس ميخا ٧ :١٤– ٢٠

الموضع رقم (٢):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٥ فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي السَّحَابِ، فَوَقَفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِاسْمِ الرَّبِّ. ٦ فَاجْتَازَ الرَّبُّ قُدَّامَهُ، وَنَادَى

الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلهٌ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، بَطِيءُ الغَضَبِ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ وَالوَفَاءِ. [٧] حَافِظُ الإِحْسَانِ إِلَى أُلُوفٍ. غَافِرُ الإِثْمِ وَالمَعْصِيَةِ وَالخَطِيَّةِ. وَلكِنَّهُ لَنْ يُبْرِئَ إِبْرَاءً. مُفْتَقِدٌ إِثْمَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ، وَفِي أَبْنَاءِ الأَبْنَاءِ، فِي الجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ». [٨] فَأَسْرَعَ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى الأَرْضِ وَسَجَدَ. [٩] وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ فَلْيَسِرِ السَّيِّدُ فِي وَسَطِنَا، فَإِنَّهُ شَعْبٌ صُلْبُ الرَّقَبَةِ. وَاغْفِرْ إِثْمَنَا وَخَطِيَّتَنَا وَاتَّخِذْنَا مُلْكًا») .

الكتاب المقدس خروج ٣٤ :٥- ٩

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («١٧والآنَ أرِنا يا ربُّ قُدرتَك وافْعَل ما وَعَدْتَنا بهِ حينَ قُلتَ ١٨إنَّكَ أنتَ الرّبُّ البطيءُ عَنِ الغضَبِ، الكثيرُ الرَّحمةِ، الغافِرُ الذَّنبَ والإثمَ، لكنَّكَ لا تُبرِئُ بل تُعاقِبُ البنينَ على ذُنوبِ الآباءِ إلى الجيلِ الثَّالثِ والرَّابعِ. ١٩والآنَ فاصْفَحْ يا ربُّ عَنْ إثْمِ هؤلاءِ الشَّعبِ لِكثرَةِ رَحمَتِكَ، كما غَفَرتَ لهُم مِنْ مِصْرَ إلى هُنا». ٢٠فقالَ الرّبُّ: «صَفَحتُ بِحسَبِ قولِكَ. ٢١لكنِّي أُقسِمُ بِحياتي وبِمَجدي الذي يَملأُ الأرضَ كُلَها ٢٢لا أحدَ مِنْ جميعِ الذينَ رَأَوا مَجدي ومُعجزاتي التي صَنَعتُها في مِصْرَ وفي البرِّيَّةِ، وجرَّبوني عَشْرَ مرَّاتٍ ولم يسمَعوا لِقولي ٢٣سيرَى الأرضَ التي أقسَمتُ علَيها لآبائِهِم. كُلُّ مَنِ اَستهانَ بي لن يَراها) .

الكتاب المقدس عدد ١٤ : ١٧- ٢٣

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف المغفرة الذي دل عليه اسم الله الغافر في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٩] «فَصَلُّوا أَنْتُمْ

هكَذَا: أَبَانَا الذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ. [١٠]لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذلِكَ عَلَى الأَرْضِ. [١١]خُبْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. [١٢]وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. [١٣]وَلاَ تُدْخِلنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ. لأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ. [١٤]فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلاَتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ. [١٥]وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلاَتِهِمْ، لاَ يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمْ أَيْضًا زَلاَتِكُمْ) .

الكتاب المقدس متى ٦ : ٩- ١٥

الموضع رقم (٢):- قول الكتاب المقدس: (٢٢إِنْ أَخْطَأَ أَحَدُ قَادَةِ الشَّعْبِ سَهْواً، وَاقْتَرَفَ إِحْدَى نَوَاهِي الرَّبّ التِي لاَ يَنْبَغِي اقْتِرَافُهَا وَأَثِمَ، ٢٣ثُمَّ تَنَبَّهَ إِلَى خَطِئِهِ الذِي ارْتَكَبَهُ، فَإِنَّهُ يُحْضِرُ قُرْبَاناً، جَدْياً ذَكَراً سَلِيماً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، ٢٤وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الجَدْيِ وَيَذْبَحُهُ فِي الجَانِبِ الشِّمَالِيّ لِمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، أَمَامَ الرب. فَيَكُونُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٢٥وَيَأْخُذُ الكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ. ٢٦وَيُحْرِقُ جَمِيعَ شَحْمِهِ عَلَى الْمَذْبَحِ، كَمَا فَعَلَ بِشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلاَمِ. وَهَكَذَا يُكَفِّرُ الكَاهِنُ عَنْ خَطِيئَتِهِ، فَيَغْفِرُ الرَّبّ لَهُ) .

الكتاب المقدس لاويين ٤ : ٢٢- ٢٦

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («٢٦وإذا غَضِبتُم لا تُخطِئوا ولا تَغرِبِ الشَّمسُ على غَضَبِكُم. ٢٧لا تُعطوا إبليسَ مكانًا. ٢٨مَنْ كانَ يَسرُقُ فليَمتَنِعْ عَنِ السَّرِقَةِ، بَل علَيهِ أنْ يَتعَبَ ويَعمَلَ الخَيرَ بيَديهِ لِيكونَ قادِرًا على مُساعَدَةِ المُحتاجينَ. ٢٩لا تَخرُجْ كَلِمَةُ شرٍّ مِنْ أفواهِكُم، بَل كُلُّ كَلِمَةٍ صالِحَةٍ لِلبُنيانِ عِندَ الحاجَةِ وتُفيدُ السَّامعينَ. ٣٠لا تُحزِنوا رُوحَ اللهِ القُدُّوسَ الّذي بِه خُتِمتُم لِيَومِ الفِداءِ. ٣١تخَلَّصوا مِنْ كُلِّ حِقدٍ ونَقمَةٍ وغَضَبٍ وصِياحٍ وشَتيمَةٍ وما إلى

ذلِكَ مِنَ الشُّرورِ، ٣٢ولْيَكُنْ بَعضُكُم لِبَعضٍ مُلاطِفًا رَحيمًا غافِرًا كما غَفَرَ اللهُ لكُم في المَسيحِ) .

الكتاب المقدس رسالة أفسس ٤ : ٢٦– ٣٢

الموضع رقم (٤):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («٣٠وَفِي الغَدِ قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَقَدِ ارْتَكَبْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، وَهَا أَنَا أَعُودُ إِلَى الجَبَلِ لأَمْثُلَ أَمَامَ الرب ، لَعَلِّي أَحظَى لَكُمْ بِغُفْرَانِهِ». ٣١وَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبّ وَتَضَرَّعَ قَائِلاً: «يَارَبُّ لَقَدِ اقْتَرَفَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، وَصَاغُوا لأَنْفُسِهِمْ إِلهاً مِنْ ذَهَبٍ. ٣٢وَالآنَ إِنْ شِئْتَ، اغْفِرْ لَهُمْ، وَإِلاَّ فَامْحُنِي مِنْ كِتَابِكَ الذِي كَتَبْتَ». ٣٣فَأَجَابَ الرَّبّ مُوسَى: «الذِي أَخطَأَ إِلَيَّ أَمْحُوهُ مِنْ كِتَابِي ٣٤وَالآنَ اذْهَبْ، وَقُدِ الشَّعْبَ إِلَى المَكَانِ الذِي ذَكَرْتُهُ لَكَ. وَهَا هُوَ مَلاكِي يَتَقَدَّمُكَ، وَلَكِنْ لاَبُدَّ مِنْ مُعَاقَبَةِ الشَّعْبِ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ فِي يَوْمِ قَضَائِي». ٣٥وَضَرَبَ الرَّبّ الشَّعْبَ بالوَبَأِ عِقَاباً لَهُمْ عَلَى عِبَادَةِ العِجْلِ الذِي صَنَعَهُ هَرُونُ) .

الكتاب المقدس خروج ٣٢ : ٣٠– ٣٥

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٧١)

الغيور

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

• ورد في السنة النبوية الأغير :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنْ

اللهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا) .

صحيح البخاري ٥/٢٠٠٢ (٤٩٢٣)

وصح عن الصحابي سعد بن عبادة ﷺ أنه قال : (لَوْ رَأَيْتُ رَجُلا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، وَاللهِ لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللهِ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ العُذْرُ مِنَ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ المُبَشِّرِينَ وَالمُنْذِرِينَ، وَلا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ المِدْحَةُ مِنَ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللهُ الجَنَّةَ) .

صحيح البخاري ٦/٢٦٩٨ (٦٩٨٠)

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الغيور مطلقا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (ثُمَّ نَطَقَ اللهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الأَقْوَالِ: ٢«أَنَا هُوَ الرب إِلَهُكَ الذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ دِيَارِ عُبُودِيَّتِكَ. ٣لاَ يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى سِوَايَ. ٤لاَ تَنْحَتْ لَكَ تِمْثَالاً، وَلاَ تَصْنَعْ صُورَةً مَّا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ تَحْتُ، وَمَا فِي المَاءِ مِنْ أَسْفَلِ الأَرْضِ. ٥لاَ تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلاَ تَعْبُدْهُنَّ، لأَنِّي أَنَا الرب إِلَهَكَ، إِلَهٌ غَيُورٌ، أَفْتَقِدُ آثَامَ الآبَاءِ فِي البَنِينَ حَتَّى الجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِيَّ، ٦وَأَبْدِي إِحْسَاناً نَحْوَ أُلُوفٍ مِنْ مُحِبِّيَّ الذِينَ

يُطِيعُونَ وَصَايَايَ. ٧لاَ تَنْطِقْ بِاسْمِ الرب إِلَهِكَ بَاطِلاً، لأَنَّ الرب يُعَاقِبُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلاً. ٨اذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ، ٩سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَقُومُ بِجَمِيعِ مَشَاغِلِكَ)

.

الكتاب المقدس خروج٢٠ : ١-٩

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٤إِيَّاكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا إِلَهاً آخَرَ غَيْرِي، لأَنَّ الرب اسْمُهُ غَيُورٌ جِدّاً. ١٥إِيَّاكُمْ أَنْ تَعْقِدُوا مُعَاهَدَةً مَعَ سُكَّانِ الأَرْضِ، لأَنَّهُمْ حِينَ يَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمْ مُشْرِكِينَ وَيَذْبَحُونَ لَهُمْ، يَدْعُونَكُمْ فَتَأْكُلُونَ مِنْ ذَبِيحَتِهِمْ. ١٦وَتُزَوِّجُونَ بَنِيكُمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ، فَيَجْعَلْنَ بَنِيكُمْ يَغْوُونَ أَيْضاً بِعِبَادَةِ آلِهَتِهِنَّ) .

الكتاب المقدس خروج ٣٤: ١٤-١٦

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَهُ وَتَرِثُونَ تِلْكَ الأَرْضَ الْخَصِيبَةَ. ٢٣وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَنْسَوْا عَهْدَ الرب إِلَهِكُمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ وَتَنْحَتُوا لأَنْفُسِكُمْ تِمْثَالاً لِصُورَةِ مَا مِمَّا نَهَاكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ عَنْهُ. ٢٤لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ وَإِلَهٌ غَيُورٌ) .

الكتاب المقدس التثنية٤ :٢٢ -٢٤

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (فَقَالَ الرب: ٦أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي حَرَّرَكَ مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ٧لاَ يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. ٨لاَ تَنْحَتْ لَكَ تِمْثَالاً، وَلاَ صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا فِي الْمَاءِ تَحْتَ الأَرْضِ. ٩لاَ تَسْجُدْ لَهَا وَلاَ تَعْبُدْهَا، لأَنِّي أَنَا الرَّبّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيُورٌ، أَفْتَقِدُ مَعَاصِيَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ حَتَّى الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِيَّ. ١٠وَأُحْسِنُ

إِلَى أُلُوفٍ مِنْ مُحِبِّيَّ وَطَائِعِي وَصَايَايَ. ١١لاَ تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ بَاطِلاً، لأَنَّ الرَّبَّ لاَ يُبْرِيءُ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ بَاطِلاً) .

الكتاب المقدس التثنية ٥: ٦-١١

الموضع رقم (٥):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٠ومَتَى أَدْخَلَكُمُ الرَّبّ إِلَهُكُمْ إِلَى الأَرْضِ التِي أَقْسَمَ لآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يَهَبَهَا لَكُمْ، حَيْثُ تَنْتَشِرُ مُدُنٌ عَظِيمَةٌ لَمْ تَبْنُوهَا، ١١وَبُيُوتٌ عَامِرَةٌ بِخَيْرَاتٍ لَمْ تَخْزِنُوهَا، وَآبَارٌ مَحْفُورَةٌ لَمْ تَحْفُرُوهَا، وَأَشْجَارُ كُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسُوهَا، فَأَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ، ١٢ فَإِيَّاكُمْ أَنْ تَنْسَوْا الرَّبّ إِلَهَكُمُ الذِي أَطْلَقَكُمْ مِنْ عُبُودِيَّةِ دِيَارِ مِصْرَ. ١٣فَالرَّبّ إِلَهَكُمْ تَتَّقُونَ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُونَ. ١٤لاَ تَسِيرُوا خَلفَ آلِهَةٍ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الأُمَمِ المُحِيطَةِ بِكُمْ، ١٥لأَنَّ الرَّبّ إِلَهَكُمْ إِلَهٌ غَيُورٌ حَالٌّ فِي وَسَطِكُمْ، فَيَحْتَدِمُ غَضَبُهُ عَلَيْكُمْ وَيُبِيدُكُمْ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ) .

الكتاب المقدس التثنية ٦ :١٠-١٥

الموضع رقم (٦):- ورد في قول الكتاب المقدس: (١٦فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَنْبِذَ الرَّبّ لِنَعْبُدَ آلِهَةً أُخْرَى، ١٧لأَنَّ الرَّبّ إِلَهَنَا هُوَ الذِي أَخْرَجَنَا وَأَخْرَجَ آبَاءَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ نِيرِ العُبُودِيَّةِ، وَهُوَ الذِي أَجْرَى عَلَى مَشْهَدٍ مِنَّا تِلْكَ الآيَاتِ العَظِيمَةَ، وَرَعَانَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ التِي سِرْنَا فِيهَا، وَفِي وَسَطِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الذِينَ مَرَرْنَا بِهِمْ، ١٨وَطَرَدَ الرَّبّ مِنْ وَجْهِنَا جَمِيعَ الشُّعوبِ، وَمِنْ جُمْلَتِهِمِ الأَمُورِيُّونَ المُقِيمُونَ فِي الأَرْضِ. فَنَحْنُ أَيْضاً نَعْبُدُ الرَّبّ لأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا». ١٩فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «لَنْ تَقْدِرُوا أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبّ حَقَّ العِبَادَةِ لأَنَّهُ إِلَهٌ قُدُّوسٌ وَغَيُورٌ وَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَذُنُوبَكُمْ. ٢٠وَإِذَا نَبَذْتُمُ الرَّبّ وَعَبَدْتُمُ الأَوْثَانَ فَإِنَّهُ يَنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ وَيَفْجَعُكُمْ وَيُفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ». ٢١فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «لاَ، بَلِ

الرَّبّ نَعْبُدُ». ٢٢فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَقَدِ اخْتَرْتُمُ الرَّبّ لأَنْفُسِكُمْ لِتَعْبُدُوهُ». فَأَجَابُوا: «نَحْنُ شُهُودٌ». ٢٣فَقَالَ يَشُوعُ: «إِذَنْ انْزِعُوا الآنَ الآلِهَةَ الغَرِيبَةَ التي مَعَكُمْ وَأَخْضِعُوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ». ٢٤فَأَجَابُوا: «الرَّبّ إِلَهَنَا نَعْبُدُ، وَأَمْرَهُ نُطِيعُ») .

الكتاب المقدس يشوع ٢٤ :١٦-٢٤

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الغيرة الذي دل عليه اسم الغيور في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٩وَهَذِهِ عَلاَمَةٌ لَكَ يَا حَزَقِيَّا: فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا نَبَتَ مِنْ نَفْسِهِ، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا يَنْبُتُ عَنْهُ، وَأَمَّا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ فَتَزْرَعُونَ فِيهَا وَتَحْصُدُونَ وَتَغْرِسُونَ كُرُوماً وَتَجْنُونَ أَثْمَارَهَا. ٣٠وَيَعُودُ النَّاجُونَ البَاقُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، فَتَتَأَصَّلُ جُذُورُهُمْ فِي الأَرْضِ، وَيَحْمِلُونَ أَثْمَاراً عَلَى أَغْصَانِهِمْ، ٣١لأَنَّ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ البَقِيَّةُ، وَمِنْ جَبَلِ صِهْيَوْنَ يَأْتِي النَّاجُونَ، فَغَيْرَةُ الرَّبّ القَدِيرِ تَصْنَعُ هَذَا) .

الكتاب المقدس الملوك الثاني ١٩: ٢٩-٣١

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٨انْظُرُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ بِاعْتِبَارِهِ بَشَراً: أَمَا يَجْمَعُ بَيْنَ آكِلِي الذَّبَائِحِ اشْتِرَاكُهُمْ فِي المَذْبَحِ؟ ١٩فَمَاذَا أَعْنِي إِذَنْ؟ أَأَنَّ مَا ذُبِحَ لِلصَّنَمِ لَهُ قِيمَةٌ أَوْ أَنَّ الصَّنَمَ لَهُ قِيمَةٌ؟ ٢٠لا، بَل أَنَّ مَا يَذْبَحُهُ الوَثَنِيُّونَ فَإِنَّمَا يَذْبَحُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ وَلَيْسَ للهِ. وَإِنِّي لاَ أُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا مُشْتَرِكِينَ مَعَ

الشَّيَاطِينِ. ٢١فَلاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ الرَّبّ وَكَأْسَ الشَّيَاطِينِ مَعاً، وَلاَ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبّ وَمَائِدَةِ الشَّيَاطِينِ مَعاً، ٢٢أَمْ نُحَاوِلُ إِثَارَةَ غَيْرَةَ الرَّبّ ؟ أَوَ نَحْنُ أَقْوَى مِنْهُ؟) .

الكتاب المقدس الرسالة إلى مؤمني روما ١٠: ١٨-٢٢



اسم الله تبارك وتعالى (٧٢)

الكفيل

• ورد في القرآن الكريم مقيدا:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلا تَنْقُضُوا الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٩١)

القرآن الكريم سورة النحل: ٩١

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الكفيل مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (تلِفَت روحي

واَنطَفَأت أيّامي، وصارَتِ القُبورُ وحدَها مَسكِني٢وها أنا عُرضَة لِلسَّاخرينَ، وعينايَ بمَرارةٍ تُحدّقُ إليهِم. ٣كُنْ يا ربُّ كفيلاً لي عِندَكَ، فَما مِنْ أحدٍ يكفَلُني غَيرُكَ. ٤أُغلِقَت قُلوبُهُم عَنِ الإدراكِ، فلم ترتَفعْ لمَعونَتي يَدٌ. ٥يَجودونَ على أصحابِهِم بِمالِهِم،وعُيونُ بَنيهِم يُذيبُها الحِرمانُ. ٦صِرتُ مثَلاً عِندَ النَّاسِ ووجهًا مُعَرَّضًا للبَصْقِ. ٧عينايَ كلتا مِنَ الغَمّ، وهيئَتي كُلُّها كالظّلّ. ٨يراني العادِلونَ فيَندهِشونَ ويغارُ الأبرياءُ على حالتي. ٩لكنَّ الصِّدّيقَ يلزَمُ طريقَهُ، والطَّاهرَ اليَدينِ يزدادُ قُوَّةً) .

الكتاب المقدس أيوب ١٧: ١-٩

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٨يَا أَرْضُ لاَ تَسْتُرِي دَمِي، وَلاَ يَكُنْ لِصُرَاخِي قَرَارٌ. ١٩هُوَذَا الآنَ شَاهِدِي فِي السَّمَاءِ، وَكَفِيلِي فِي الأَعَالِي ٢٠أَمَّا أَصْحَابِي فَهُمُ السَّاخِرُونَ بِي، لِذَلِكَ تَفِيضُ دُمُوعِي أَمَامَ اللهِ، ٢١لَكَمْ أَحْتَاجُ لِمَنْ يُدَافِعُ عَنِّي أَمَامَ اللهِ، كَمَا يُدَافِعُ إِنْسَانٌ عَنْ صَدِيقِهِ. ٢٢إِذْ مَا إِنْ تَنْقَضِي سَنَوَاتُ عُمْرِي القَلِيلَةُ حَتَّى أَمْضِيَ فِي طَرِيقٍ لاَ أَعُودُ مِنْهَا) .

الكتاب المقدس أيوب ١٦: ١٨-٢٢

الموضع رقم (٣) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣كُنْ لِي ضَامِناً عِنْدَ نَفْسِكَ، إِذْ مَنْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ كَفِيلِي؟ ٤فَأَنْتَ حَجَبْتَ الفِطْنَةَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، لِذَلِكَ لَنْ تُظْفِرَهُمْ، ٥وَلْتَتْلَفْ عُيُونُ أَبْنَاءِ مَنْ يَشِي بِأَصْحَابِهِ طَمَعاً فِي أَمْلاَكِهِمْ. ٦لَقَدْ جَعَلَنِي أُمْثُولَةً لِلأُمَمِ، وَصَارَ وَجْهِي مَبْصَقَةً. ٧كَلتْ عَيْنَايَ حُزْناً وَأَصْبَحَتْ أَعْضَائِي كَالظِّلِّ، ٨فَزِعَ الْمُسْتَقِيمُونَ مِنْ هَذَا، وَثَارَ البَرِيءُ عَلَى الفَاجِرِ، ٩أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَتَمَسَّكُ بِطَرِيقِهِ، وَيَزْدَادُ الطَّاهِرُ اليَدَيْنِ قُوَّةً) .

الكتاب المقدس أيوب ١٧: ٣-٩

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الكفالة الذي دل عليه اسم الله الكفيل في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (تلِفَت روحي وانَطَفَأت أيّامي،وصارَتِ القُبورُ وحدَها مَسكِني٢وها أنا عُرضَة لِلسَّاخرينَ،وعيناي بمَرارةٍ تُحدِّقُ إليهِم. ٣كُنْ يا ربُّ كفيلاً لي عِندَكَ، فَما مِنْ أحدٍ يكفَلُني غَيرُكَ. ٤أُغلِقَت قُلوبُهُم عَنِ الإدراكِ، فلم ترتَفِعْ لمَعونَتي يَدٌ. ٥يَجودونَ على أصحابِهِم بمالِهِم،وعُيونُ بَنيهِم يُذيبُها الحِرمانُ. ٦صِرتُ مثَلاً عِندَ النَّاسِ ووجهًا مُعَرَّضًا للبَصْقِ) .

الكتاب المقدس أيوب ١٧: ١-٥

الموضع رقم (٢) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (ولما فرغوا من الدعاء اخذوا السلاح وتقدموا حتى صاروا عن المدينة بمسافة بعيدة ولما قاربوا العدو وقفوا. ٢٨ وعند طلوع الشمس تلاحم الفريقان وهؤلاء متوكلون على الرب كفيلا بالفوز والنصر مع بسالتهم، وأولئك متخذون الباس قائدهم في الحروب) .

الكتاب المقدس إنجيل متى١ : ٢٧-٢٨

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٧٣)

المتكَل

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

- ورد في القرآن الكريم الوكيل:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

الذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ (١٧٣)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ١٧٣

(وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الذِي تَقُولُ وَاللهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً (٨١)

القرآن الكريم سورة النساء: ٨١

(يَا أَهْلَ الكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلا تَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلا الحَقَّ إِنَّمَا المَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَلا تَقُولُوا ثَلاثَةٌ انْتَهُوا خَيْراً لَكُمْ إِنَّمَا اللهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً (١٧١)

القرآن الكريم سورة النساء: ١٧١

(وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً (٢) وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً (٣)

القرآن الكريم سورة الأحزاب: ٢ – ٣

الوكيل تبارك وتعالى هو الذي توكل بالعالمين خلقا وتدبيرا، وهداية وتقديرا، فهو المتوكل بخلقه إيجاد وإمدادا في جميع أرزاق عباده ومصالحهم .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ (٢٩)

القرآن الكريم سورة الملك: ٢٩

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله المتكل مقيدا في موضع واحد من الكتاب المقدس، بجميع نسخه على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ يَا اَللهُ فِي صِهْيَوْنَ، وَلَكَ يُوفَى النَّذْرُ. ٢يَا سَامِعَ الصَّلاَةِ، إِلَيْكَ يَأْتِي كُلُّ بَشَرٍ. ٣آثامٌ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تُكَفِّرُ عَنْهَا. ٤طُوبَى لِلذِي تَخْتَارُهُ وَتُقَرِّبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لَنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسِ هَيْكَلِكَ. ٥بِمَخَاوِفَ فِي العَدْلِ تَسْتَجِيبُنَا يَا إِلهَ خَلاَصِنَا، يَا مُتَّكَلَ جَمِيعِ أَقَاصِي الأَرْضِ وَالبَحْرِ البَعِيدَةِ. ٦المُثْبِتُ الجِبَالَ بِقُوَّتِهِ، المُتَنَطِّقُ بِالقُدْرَةِ، ٧المُهْدِّئُ عَجِيجَ البِحَارِ، عَجِيجَ أَمْوَاجِهَا، وَضَجِيجَ الأُمَمِ. ٨وَتَخَافُ سُكَّانُ الأَقَاصِي مِنْ آيَاتِكَ. تَجْعَلُ مَطَالِعَ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ تَبْتَهِجُ. ٩تَعَهَّدْتَ الأَرْضَ وَجَعَلْتَهَا تَفِيضُ. تُغْنِيهَا جِدًّا. سَوَاقِي اللهِ مَلآنَةٌ مَاءً. تُهَيِّئُ طَعَامَهُمْ لأَنَّكَ هكَذَا تُعِدُّهَا. ١٠أَرْوِ أَتْلاَمَهَا. مَهِّدْ أَخَادِيدَهَا. بِالغُيُوثِ تُحَلِّلُهَا. تُبَارِكُ غَلتَهَا. ١١كَللتَ السَّنَةَ بِجُودِكَ، وَآثارُكَ تَقْطُرُ دَسَمًا. ١٢تَقْطُرُ مَرَاعِي البَرِّيَّةِ، وَتَتَنَطَّقُ الآكَامُ بِالبَهْجَةِ. ١٣اكْتَسَتِ المُرُوجُ غَنَمًا، وَالأَوْدِيَةُ تَتَعَطَّفُ بُرًّا. تَهْتِفُ وَأَيْضًا تُغَنِّي) .

الكتاب المقدس مزمور ٦٥: ١-١٣

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف التكلان الذي دل عليه اسم الله المتكل في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١اَلْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبِّ مِثْلُ جَبَلِ صِهْيَوْنَ، الذِي لاَ يَتَزَعْزَعُ، بَل يَسْكُنُ إِلَى الدَّهْرِ. ٢أُورُشَلِيمُ الجِبَالُ حَوْلَهَا، وَالرَّبُّ حَوْلَ شَعْبِهِ مِنَ الآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. ٣لأَنَّهُ لاَ تَسْتَقِرُّ عَصَا الأَشْرَارِ عَلَى نَصِيبِ الصِّدِّيقِينَ، لِكَيْلاَ يَمُدَّ الصِّدِّيقُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الإِثْمِ. ٤أَحْسِنْ يَا رَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ وَإِلَى المُسْتَقِيمِي القُلُوبِ. ٥أَمَّا العَادِلُونَ إِلَى طُرُق مُعْوَجَّةٍ فَيُذْهِبُهُمُ الرَّبُّ مَعَ فَعَلَةِ الإِثْمِ. سَلاَمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٢٥: ١-٥

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٧أَسْرِعْ أَجِبْنِي يَا رَبُّ. فَنِيَتْ رُوحِي. لاَ تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأُشْبِهَ الهَابِطِينَ فِي الجُبِّ. ٨أَسْمِعْنِي رَحْمَتَكَ فِي الغَدَاةِ، لأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلتُ. عَرِّفْنِي الطَّرِيقَ التِي أَسْلُكُ فِيهَا، لأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. ٩أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبُّ. إِلَيْكَ التَجَأْتُ. ١٠عَلِّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لأَنَّكَ أَنْتَ إِلهِي. رُوحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ. ١١مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ تُحْيِينِي. بِعَدْلِكَ تُخْرِجُ مِنَ الضِّيقْ نَفْسِي، ١٢وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَأْصِلُ أَعْدَائِي، وَتُبِيدُ كُل مُضَايِقِي نَفْسِي، لأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٤٣: ٧-١٢

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٩فَقَالَ لَهُمْ قَائِدُ جَيْشِ أَشُورَ: «بَلِّغُوا حَزَقِيَّا أَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ المَلِكُ العَظِيمُ، مَلِكُ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَتَّكِلُ؟ ٢٠أَظَنَنْتَ أَنَّ مُجَرَّدَ الكَلاَمِ يُشَكِّلُ خُطَّةً وَقُوَّةً لِخَوْضِ الحَرْبِ؟ عَلَى مَنِ اعْتَمَدْتَ حَتَّى تَمَرَّدْتَ عَلَيَّ؟ ٢١هَا أَنْتَ تَتَّكِلُ عَلَى عُكَّازِ هَذِهِ القَصَبَةِ المَرْضُوضَةِ مِصْرَ، التِي تَثْقُبُ كَفَّ كُلِّ مَنْ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا! هَكَذَا يَكُونُ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِكُلِّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ! ٢٢وَإِذَا قُلتُمْ لِي إِنَّكُمْ تَوَكَّلتُمْ عَلَى الرب إِلَهِكُمْ. أَفَلَيْسَ هُوَ الذِي

أَزَالَ حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَأَمَرَ يَهُوذَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ أَنْ يَسْجُدُوا فَقَطْ أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ الْقَائِمِ فِي أُورُشَلِيمَ؟) .

الكتاب المقدس ملوك الثاني ١٨: ١٩-٢٢

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢يا ربُّ، تُعَزِّزُ المَلِكَ فيَفرَحُ تُخلِّصُهُ فيبتَهِج ابتِهاجا. ٣أعطَيتَهُ مُنيَةَ قلبِهِ، وما رَفضْتَ طِلبَةَ شَفَتَيهِ. ٤بادَرْتَهُ بِفَيضٍ مِنَ البرَكاتِ، وبِتاجٍ مِنْ ذهَبٍ على رَأسِهِ. ٥سألَكَ الحياةَ فأعطَيتَهُ عُمْرًا يطُولُ مدَى الأيّامِ. ٦خلصْتَهُ فعَظُمَ مجدُهُ، وجلالاً وبَهاءً ألقَيتَ علَيهِ. ٧جعلتَهُ مُبارَكًا إلى الأبدِ لِيَشدُو فرَحًا أمامَ وجهِكَ. ٨المَلِكُ يتوَكَّلُ على الرّبِّ، ويرحَمُهُ العَليُّ فلا يتزَعزَعُ. ٩يَدُهُ تطُولُ أعداءَهُ ويَمينُهُ جميعَ مُبغِضيهِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٢١: ٢-٨

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٧٤)

المسَبَّح

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

- ورد في السنة النبوية السبوح :

صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: (سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ) .

صحيح مسلم ١/٣٥٣ (٤٨٧)

والسُبّوحُ عز وجل هو الذي له أوصاف الكمال والجمال بلا نقص، وله

الأفعال المقدسة عن الشر والسوء، حيث يسْبحُ فيها قلبُ المؤمن تذكرا وتفكرا فلا يرى إلا العظمةَ الإلهية وتنزهها عن النَّقص والشَّر .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَالَمِينَ (٨)

القرآن الكريم سورة النمل: ٨

(وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٦٨)

القرآن الكريم سورة القصص: ٦٨

(فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ (١٨)

القرآن الكريم سورة الروم: ١٧ – ١٨

(تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً (٤٤)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ٤٤

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله المسبح مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه في موضع واحد من الكتاب المقدس بجميع نسخه على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا يَا عَبِيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. ٢لِيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ. ٣مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ. ٤الرَّبُّ عَال فَوْقَ كُلِّ الأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ. ٥مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ إِلهِنَا السَّاكِنِ فِي الأَعَالِي ؟ ٦النَّاظِرِ الأَسَافِلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ، ٧المُقِيمِ المَِسْكِينَ مِنَ التُّرَابِ، الرَّافِعِ البَائِسَ مِنَ المَزْبَلَةِ ٨لِيُجْلِسَهُ مَعَ أَشْرَافٍ، مَعَ أَشْرَافِ شَعْبِهِ. ٩المُسْكِنِ العَاقِرَ فِي بَيْتٍ، أُمَّ أَوْلاَدٍ فَرْحَانَةً. هَلِّلُويَا) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٣: ١-٨

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف التسبيح الذي دل عليه اسم الله المسبح في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الأَعَالِي. ٢سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلاَئِكَتِهِ. سَبِّحُوهُ يَا كُل جُنُودِهِ. ٣سَبِّحِيهِ يَا أَيَّتُهَا الشَّمْسُ وَالقَمَرُ. سَبِّحِيهِ يَا جَمِيعَ كَوَاكِبِ النُّورِ. ٤سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيَّتُهَا المِيَاهُ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ٥لِتُسَبِّحِ اسْمَ الرَّبِّ لأَنَّهُ أَمَرَ فَخُلِقَتْ، ٦وَثَبَّتَهَا إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ، وَضَعَ لَهَا حَدًّا فَلَنْ تَتَعَدَّاهُ.٧سَبِّحِي الرَّبَّ مِنَ الأَرْضِ، يَا أَيَّتُهَا التَّنَانِينُ وَكُل اللُّجَجِ. ٨النَّارُ وَالبَرَدُ، الثَّلجُ وَالضَّبَابُ، الرِّيحُ العَاصِفَةُ الصَّانِعَةُ كَلِمَتَهُ، ٩الجِبَالُ وَكُلُّ الآكَامِ، الشَّجَرُ المُثْمِرُ وَكُلُّ الأَرْزِ، ١٠الوُحُوشُ وَكُلُّ البَهَائِمِ، الدَّبَّابَاتُ وَالطُّيُورُ ذَوَاتُ الأَجْنِحَةِ، ١١مُلُوكُ الأَرْضِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ قُضَاةِ الأَرْضِ، ١٢الأَحْدَاثُ وَالعَذَارَى أَيْضًا، الشُّيُوخُ مَعَ الفِتْيَانِ، ١٣لِيُسَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ، لأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحْدَهُ. مَجْدُهُ فَوْقَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ. ١٤وَيَنْصِبُ

قَرْنًا لِشَعْبِهِ، فَخْرًا لِجَمِيعِ أَتْقِيَائِهِ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّعْبِ الْقَرِيبِ إِلَيْهِ. هَلِّلُويَا) .

الكتاب المقدس مزمور ١٤٨: ١-١٤

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ يَا اَللهُ فِي صِهْيَوْنَ، وَلَكَ يُوفَى النَّذْرُ. ٢يَا سَامِعَ الصَّلاَةِ، إِلَيْكَ يَأْتِي كُلُّ بَشَرٍ. ٣آثامٌ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تُكَفِّرُ عَنْهَا. ٤طُوبَى لِلذِي تَخْتَارُهُ وَتُقَرِّبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لَنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسِ هَيْكَلِكَ. ٥بِمَخَاوِفَ فِي العَدْلِ تَسْتَجِيبُنَا يَا إِلهَ خَلاَصِنَا، يَا مُتَّكَلَ جَمِيعِ أَقَاصِي الأَرْضِ وَالبَحْرِ البَعِيدَةِ. ٦المُثْبِتُ الجِبَالَ بِقُوَّتِهِ، المُتَنَطِّقُ بِالقُدْرَةِ، ٧المُهْدِّئُ عَجِيجَ البِحَارِ، عَجِيجَ أَمْوَاجِهَا، وَضَجِيجَ الأُمَمِ. ٨وَتَخَافُ سُكَّانُ الأَقَاصِي مِنْ آيَاتِكَ. تَجْعَلُ مَطَالِعَ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ تَبْتَهِجُ. ٩تَعَهَّدْتَ الأَرْضَ وَجَعَلتَهَا تَفِيضُ. تُغْنِيهَا جِدًّا. سَوَاقِي اللهِ مَلآنَةٌ مَاءً. تُهَيِّئُ طَعَامَهُمْ لأَنَّكَ هكَذَا تُعِدُّهَا) .

الكتاب المقدس مزمور ٦٥: ١-٩

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٧٥)

المعين

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

- ورد في القرآن المستعان :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَل سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ

وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١٨)

القرآن الكريم سورة يوسف: ١٨

(قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١١٢)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ١١٢

والمستعان سبحانه هو الذي يلجأ إليه كل الخلائق اختيارا واضطرارا، فكل يستعين به في الشدة والرخاء والسراء والضراء، وجميع المؤمنين يرجعون إلي الله سبحانه في عابدتهم واستعانتهم قائلين :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٥)

القرآن الكريم سورة الفاتحة: ٥

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم المعين مقيدا في مواضع عديدة في الكتاب المقدس نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٦وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ وَيَهُوذَا إِلَى الْحِصْنِ إِلَى دَاوُدَ. ١٧فَخَرَجَ دَاوُدُ لاسْتِقْبَالِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِسَلاَمٍ إِلَيَّ لِتُسَاعِدُونِي، يَكُونُ لِي مَعَكُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ. وَإِنْ كَانَ لِكَيْ تَدْفَعُونِي لِعَدُوِّي وَلاَ ظُلْمَ فِي يَدَيَّ، فَلْيَنْظُرْ إِلهُ آبَائِنَا وَيُنْصِفْ». ١٨فَحَلَ الرُّوحُ عَلَى عَمَاسَايَ رَأْسِ الثَّوَالِثِ فَقَالَ: «لَكَ نَحْنُ يَا دَاوُدُ، وَمَعَكَ نَحْنُ يَا ابْنَ يَسَّى.

سَلاَمٌ سَلاَمٌ لَكَ، وَسَلاَمٌ لِمُسَاعِدِيكَ. لأَنَّ إِلهَكَ مُعِينُكَ». فَقَبِلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسَ الْجُيُوشِ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ١٢: ١٦– ١٨

الموضع رقم (٢):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٢قُمْ يَا رَبُّ. يَا اَللهُ ارْفَعْ يَدَكَ. لاَ تَنْسَ الْمَسَاكِينَ. ١٣لِمَاذَا أَهَانَ الشِّرِّيرُ اللهَ؟ لِمَاذَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لاَ تُطَالِبُ»؟ ١٤قَدْ رَأَيْتَ. لأَنَّكَ تُبْصِرُ الْمَشَقَّةَ وَالْغَمَّ لِتُجَازِيَ بِيَدِكَ. إِلَيْكَ يُسَلِّمُ الْمِسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتَ صِرْتَ مُعِينَ الْيَتِيمِ. ١٥اِحْطِمْ ذِرَاعَ الْفَاجِرِ. وَالشِّرِّيرُ تَطْلُبُ شَرَّهُ وَلاَ تَجِدُهُ. ١٦الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ. بَادَتِ الأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ. ١٧تَأَوُّهَ الْوُدَعَاءِ قَدْ سَمِعْتَ يَا رَبُّ. تُثَبِّتُ قُلُوبَهُمْ. تُمِيلُ أُذْنَكَ ١٨لِحَقِّ الْيَتِيمِ وَالْمُنْسَحِقِ، لِكَيْ لاَ يَعُودَ أَيْضًا يُرْعِبُهُمْ إِنْسَانٌ مِنَ الأَرْضِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٠: ١١– ١٨

الموضع رقم (٣):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦وَأَنَا قُلْتُ فِي طُمَأْنِينَتِي: «لاَ أَتَزَعْزَعُ إِلَى الأَبَدِ». ٧يَا رَبُّ، بِرِضَاكَ ثَبَّتَّ لِجَبَلِي عِزًّا. حَجَبْتَ وَجْهَكَ فَصِرْتُ مُرْتَاعًا. ٨إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، وَإِلَى السَّيِّدِ أَتَضَرَّعُ ٩مَا الْفَائِدَةُ مِنْ دَمِي إِذَا نَزَلْتُ إِلَى الْحُفْرَةِ؟ هَل يَحْمَدُكَ التُّرَابُ؟ هَل يُخْبِرُ بِحَقِّكَ؟ ١٠اسْتَمِعْ يَا رَبُّ وَارْحَمْنِي. يَا رَبُّ، كُنْ مُعِينًا لِي. ١١حَوَّلتَ نَوْحِي إِلَى رَقْصٍ لِي. حَلَلتَ مِسْحِي وَمَنْطَقْتَنِي فَرَحًا، ١٢لِكَيْ تَتَرَنَّمَ لَكَ رُوحِي وَلاَ تَسْكُتَ. يَا رَبُّ إِلهِي، إِلَى الأَبَدِ أَحْمَدُكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٣٠: ٦– ١٢

الموضع رقم (٤):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١اَللهُمَّ، بِاسْمِكَ خَلِّصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ احْكُمْ لِي. ٢اسْمَعْ يَا اَللهُ صَلاَتِي. اصْغَ إِلَى كَلاَمِ فَمِي. ٣لأَنَّ غُرَبَاءَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَعُتَاةً طَلَبُوا نَفْسِي. لَمْ يَجْعَلُوا اللهَ أَمَامَهُمْ. سِلاَهْ. ٤هُوَذَا اللهُ مُعِينٌ لِي.

الرَّبُّ بَيْنَ عَاضِدِي نَفْسِي. [٥]يَرْجِعُ الشَّرُّ عَلَى أَعْدَائِي. بِحَقِّكَ أَفْنِهِمْ. [٦]أَذْبَحُ لَكَ مُنْتَدِبًا. أَحْمَدُ اسْمَكَ يَا رَبُّ لأَنَّهُ صَالِحٌ. [٧]لأَنَّهُ مِنْ كُلِّ ضِيْق نَجَّانِي، وَبِأَعْدَائِي رَأَتْ عَيْنِي).

الكتاب المقدس مزمور ٥٤: ١-٦

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الإعانة الذي دل عليه اسم الله المعين في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد في قول الكتاب المقدس: ([١]اَللّهُمَّ، إِلَى تَنْجِيَتِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. [٢]لِيَخْزَ وَيَخْجَل طَالِبُو نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى خلفٍ وَيَخْجَلِ الْمُشْتَهُونَ لِي شَرًّا. [٣]لِيَرْجِعْ مِنْ أَجْلِ خِزْيِهِمُ الْقَائِلُونَ: «هَهْ! هَهْ!». [٤]وَلْيَبْتَهِجْ وَيَفْرَحْ بِكَ كُلُّ طَالِبِيكَ، وَلْيَقُل دَائِمًا مُحِبُّو خَلاَصِكَ: «لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ». [٥]أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. اَللهُمَّ، أَسْرِعْ إِلَيَّ. مُعِينِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا رَبُّ، لاَ تَبْطُؤْ) .

الكتاب المقدس مزمور ٧٠: ١- ٥

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٤إليكَ صلاتي يا ربُّ. يا اللهُ هذا أوانُ الرِّضَى. كنْ عونًا لي بِكثرةِ رَحمَتِكَ، وخلِّصْني يا ربُّ بِحَقِّكَ. ١٥أنقِذْني مِنَ الوَحْلِ فلا أَغرَقُ، نَجني مِنْ أعماقِ المياهِ ومِنَ الذينَ يُبغِضُونَني. ١٦لا تَدَعِ السَّيلَ يَغمُرُني ولا الأعماقَ تبتَلِعُني، ولا الهاوية تُطْبِقُ فمَها عليَ. ١٧أعِنِّي يا ربُّ بِجودِ رَحمتِكَ، وبِكثرةِ رَأفتِكَ اَلتَفِتْ إليَ. ١٨لا تَحجبْ وجهَكَ عَنْ عبدِكَ. أسرِعْ إلى مَعونَتي فأنا في ضيقٍ. ١٩إقتَرِبْ مِنّي وكُنْ وَلِيِّي، ومِنْ أعدائيَ اَفْتَدِني) .

الكتاب المقدس مزمور ٦٩: ١٤- ١٩

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣٥قَدْ رَأَيْتُ الشِّرِّيرَ عَاتِيًا، وَارِفًا مِثْلَ شَجَرَةٍ شَارِقَةٍ نَاضِرَةٍ. ٣٦عَبَرَ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ، وَالْتَمَسْتُهُ فَلَمْ يُوجَدْ. ٣٧لاَحِظِ الْكَامِلَ وَانْظُرِ الْمُسْتَقِيمَ، فَإِنَّ الْعَقِبَ لإِنْسَانِ السَّلاَمَةِ. ٣٨أَمَّا الأَشْرَارُ فَيُبَادُونَ جَمِيعًا. عَقِبُ الأَشْرَارِ يَنْقَطِعُ. ٣٩أَمَّا خَلاَصُ الصِّدِّيقِينَ فَمِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، حِصْنِهِمْ فِي زَمَانِ الضِّيقِ. ٤٠وَيُعِينُهُمُ الرَّبُّ وَيُنَجِّيهِمْ. يُنْقِذُهُمْ مِنَ الأَشْرَارِ وَيُخَلِّصُهُمْ، لأَنَّهُمُ احْتَمَوْا بِهِ)

الكتاب المقدس مزمور ٣٧: ٣٥- ٤٠

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٤نَهْرٌ سَوَاقِيهِ تُفَرِّحُ مَدِينَةَ اللهِ، مَقْدِسَ مَسَاكِنِ الْعَلِيِّ. ٥اللهُ فِي وَسَطِهَا فَلَنْ تَتَزَعْزَعَ. يُعِينُهَا اللهُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ. ٦عَجَّتِ الأُمَمُ. تَزَعْزَعَتِ الْمَمَالِكُ. أَعْطَى صَوْتَهُ، ذَابَتِ الأَرْضُ. ٧رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلهُ يَعْقُوبَ.)

الكتاب المقدس مزمور ٤٦: ٤- ٧

الموضع رقم (٥):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٧وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينُنِي، لِذلِكَ لاَ أَخْجَلُ. لِذلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَّانِ وَعَرَفْتُ أَنِّي لاَ أَخْزَى. ٨قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي يُبَرِّرُنِي. مَنْ يُخَاصِمُنِي؟ لِنَتَوَاقَفْ! مَنْ هُوَ صَاحِبُ دَعْوَى مَعِي؟ لِيَتَقَدَّمْ إِلَيَّ! ٩هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينُنِي. مَنْ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَيَّ؟ هُوَذَا كُلُّهُمْ كَالثَّوْبِ يَبْلَوْنَ. يَأْكُلُهُمُ الْعُثُّ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٥٠: ٧- ٩

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٧٦)

المنتقم

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

● ورد في القرآن الكريم مقيدا:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ (٢٢)

القرآن الكريم سورة السجدة: ٢٢

(أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ (٤٠) فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ (٤١) أَوْ نُرِيَنَّكَ الذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ (٤٢)

القرآن الكريم سورة الزخرف: ٤٠ – ٤٢

(أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (١٣) ثُمَّ تَوَلوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلمٌ مَجْنُونٌ (١٤) إِنَّا كَاشِفُو العَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (١٥) يَوْمَ نَبْطِشُ البَطْشَةَ الكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (١٦)

القرآن الكريم سورة الدخان: ١٣ – ١٦

والمنتقم اسم دل على وصف الانتقام، ولا يكون الحسن فيه إلا بدلالته على وصف مقيد بالمجرمين وأعداء الله، ولا يصح التعميم الذي يتناول الأولياء والأنبياء وسائر رسل الله، ولذلك لم يرد في القرآن إلا مقيدا بالمجرمين، أو بذكر تعذيبهم والبطش بهم .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(الم (١) اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ (٢) نَزَّلَ عَلَيْكَ الكِتَابَ بِالحَقِّ مُصَدِّقاً لِمَا

بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالأَنْجِيلَ (٣) مِنْ قَبْلُ هُدىً لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الفُرْقَانَ إِنَّ الذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (٤)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ١ – ٤

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله المنتقم مطلقا ومقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١وَحْيٌ عَلَى نِينَوَى. سِفْرُ رُؤْيَا نَاحُومَ الأَلْقُوشِيِّ. ٢اَلرَّبُّ إِلهٌ غَيُورٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرّبُّ مُنْتَقِمٌ وَذُو سَخَطٍ. الرّبُّ مُنْتَقِمٌ مِن مُبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبَهُ علَى أَعْدَائِهِ. ٣الرَّبُّ بَطِيءُ الغَضَبِ وَعَظِيمُ القُدْرَةِ، وَلكِنَّهُ لاَ يُبَرِّئُ البَتَّةَ. الرَّبُّ فِي الزَّوْبَعَةِ، وَفِي العَاصِفِ طَرِيقُهُ، وَالسَّحَابُ غُبَارُ رِجْلَيْهِ. ٤يَنْتَهِرُ البَحْرَ فَيُنَشِّفُهُ وَيُجَفِّفُ جَمِيعَ الأَنْهَارِ. يَذْبُلُ بَاشَانُ وَالكَرْمَلُ، وَزَهْرُ لُبْنَانَ يَذْبُلُ. ٥اَلجِبَالُ تَرْجُفُ مِنْهُ، وَالتِّلاَلُ تَذُوبُ، وَالأَرْضُ تُرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ، وَالعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ. ٦مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي حُمُوِّ غَضَبِهِ؟ غَيْظُهُ يَنْسَكِبُ كَالنَّارِ، وَالصُّخُورُ تَنْهَدِمُ مِنْهُ. ٧صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ. حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضَّيقِ، وَهُوَ يَعْرِفُ المُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. ٨وَلكِنْ بِطُوفَانٍ عَابِرٍ يَصْنَعُ هَلاَكًا تَامًّا لِمَوْضِعِهَا، وَأَعْدَاؤُهُ يَتْبَعُهُمْ ظَلاَمٌ) .

الكتاب المقدس ناحوم ١: ١–٧

الموضع رقم (٢):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤٦الغُرَبَاءُ يَخُورُونَ، يَخْرُجُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ مُرْتَعِدِينَ. ٤٧حَيٌّ هُوَ الرب ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي. وَمُتَعَالٍ إِلَهُ خَلاصِي. ٤٨الإِلَهُ المُنْتَقِمُ لِي، الذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ لِسُلطَانِي.

٤٩مُنْقِذِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي عَلَى الْمُتَمَرِّدِينَ وَمِنَ الرَّجُلِ الطَّاغِي يُخَلِّصُنِي ٥٠لِذَلِكَ أُسَبِّحُكَ يَارَبُّ بَيْنَ الأُمَمِ وأُرَنِّمُ لاِسْمِكَ. ٥١يَامَانِحَ الخَلاَصِ العَظِيمِ لِمَلِكِهِ وَصَانِعَ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٨ : ٤٦–٥١

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس اختلفت السياق عن سابقه على النحو التالي: (٤٥بَنُو الغُرَبَاءِ يَبْلَوْنَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ. ٤٦حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفِعٌ إِلهُ خَلاَصِي، ٤٧الإِلهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، وَالذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي. ٤٨مُنَجِّيَّ مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ القَائِمِينَ عَلَيَّ. مِنَ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تُنْقِذُنِي. ٤٩لِذلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الأُمَمِ، وَأُرَنِّمُ لاسْمِكَ. ٥٠بُرْجُ خَلاَصٍ لِمَلِكِهِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٨ : ٤٦–٥١

الموضع رقم (٣):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣فَإِنَّ مَشِيئَةَ الله هِيَ هَذِهِ: قَدَاسَتُكُمْ. وَذَلِكَ بِأَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزِّنَى، ٤وَأَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَيْفَ يَحْفَظُ جَسَدَهُ فِي الطَّهَارَةِ وَالكَرَامَةِ ٥غَيْرَ مُنْسَاقٍ لِلشَّهْوَةِ الجَامِحَةِ كَالوَثَنِيِّينَ الذِينَ لاَ يَعْرِفُونَ الله، ٦وَأَلَّا يَتَعَدَّى حُقُوقَ أَخِيهِ وَيُسِيءَ إِلَيْهِ فِي هَذَا الأَمْرِ، لأَنَّ الرب هُوَ الْمُنْتَقِمُ لِجَمِيعِ هَذِهِ الإِسَاءَاتِ، كَمَا أَنْذَرْنَاكُمْ قَبْلاً وَشَهِدْنَا لَكُمْ بِحَقٍّ. ٧فَإِنَّ الله دَعَانَا لاَ إِلَى النَّجَاسَةِ بَل (إِلَى العَيْشِ) فِي القَدَاسَةِ) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ الأُولَى إِلَى مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي ٤: ٣–٦

الموضع رقم (٤):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٥عَلُّوا الرَّبَّ إِلهَنَا، وَاسْجُدُوا عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ. قُدُّوسٌ هُوَ. ٦مُوسَى وَهَارُونُ بَيْنَ كَهَنَتِهِ، وَصَمُوئِيلُ بَيْنَ

الذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ. دَعَوْا الرَّبَّ وَهُوَ اسْتَجَابَ لَهُمْ. [٧]بِعَمُودِ السَّحَابِ كَلمَهُمْ. حَفِظُوا شَهَادَاتِهِ وَالفَرِيضَةَ التِي أَعْطَاهُمْ. [٨]أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُنَا، أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ. إِلهًا غَفُورًا كُنْتَ لهُمْ، وَمُنْتَقِمًا عَلَى أَفْعَالِهِمْ. [٩]عَلُّوا الرَّبَّ إِلهَنَا، وَاسْجُدُوا فِي جَبَلِ قُدْسِهِ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَنَا قُدُّوسٌ) .

الكتاب المقدس مزمور ٩٩: ٥-٩

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الانتقام الذي دل عليه اسم الله المنتقم في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٠وَهُمْ يَصْرُخُونَ لِلرَّبِّ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ: «حَتَّى مَتَى، أَيُّهَا السَّيِّدُ القُدُّوسُ وَالحَقُّ، تُؤَخِّرُ مُعَاقَبَةَ أَهْلِ الأَرْضِ عَلَى مَا فَعَلُوهُ بِنَا؟ مَتَى تَنْتَقِمُ مِنْهُمْ لِدِمَائِنَا؟» ١١فَأُعْطِيَ كُلُّ مِنْهُمْ ثَوْباً أَبْيَضَ، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَصْبِرُوا قَلِيلاً إِلَى أَنْ يَكْمُلَ عَدَدُ شُرَكَائِهِمِ العَبِيدِ وَإِخْوَتِهِمِ الذِينَ سَيُقْتَلُونَ مِثْلَهُمْ) .

الكتاب المقدس الرؤيا ٦: ١٠-١١

الموضع رقم (٢) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣٤أَلَيْسَ هَذَا مُدَّخَراً عِنْدِي مَخْتُوماً عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي؟ ٣٥لِيَ النَّقْمَةُ وَأَنَا أُجَازِي. وَفِي الوَقْتِ المُعَيَّنِ تَزِلُّ أَقْدَامُهُمْ فَيَوْمُ هَلاَكِهِمْ بَاتَ وَشِيكاً، وَمَصِيرُهُمُ المَحْتُومُ يُسْرِعُ إِلَيْهِمْ، ٣٦لأَنَّ الرب يَدِينُ شَعْبَهُ وَيَرْأَفُ بِعَبِيدِهِ. عِنْدَمَا يَرَى أَنَّ قُوَّتَهُمْ قَدِ اضْمَحَلتْ وَلَمْ يَبْقَ عَبْدٌ وَلاَ حُرٌّ، ٣٧عِنْدَئِذٍ يَسْأَلُ الرب : أَيْنَ آلِهَتُهُمْ؟ أَيْنَ الصَّخْرَةُ التِي التَجَأُوا إِلَيْهَا؟ ٣٨التِي كَانَتْ تَلتَهِمُ شَحْمَ ذَبَائِحِهِمْ وَتَشْرَبُ خَمْرَ سَكَائِبِهِمْ؟ لِتَهُبَّ لِمُسَاعَدَتِهِمْ

وَتَبْسُطَ عَلَيْهِمْ حِمَايَتَهَا. ٣٩انْظُرُوا الآنَ: إِنِّي أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهٌ آخَرُ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي، أَسْحَقُ وَأَشْفِي، وَلاَ مُنْقِذَ مِنْ يَدِي. ٤٠أَبْسُطُ يَدِي نَحْوَ السَّمَاءِ قَائِلاً: حَيٌّ أَنَا إِلَى الأَبَدِ. ٤١إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي البَارِقَ وَأَمْسَكْتُ بِهِ يَدِي لِلقَضَاءِ، فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي، وَأُجَازِي مُبْغِضِيَّ. ٤٢أُسْكِرُ سِهَامِي بِالدَّمِ وَيَلتَهِمُ سَيْفِي لَحْماً، مِنْ دَمِ القَتْلَى وَالسَّبَايَا وَرُؤُوسِ قَادَةِ العَدُوِّ. ٤٣تَهَلِّلِي أَيَّتُهَا الأُمَمُ مَعَ شَعْبِهِ، لأَنَّهُ سَيَنْتَقِمُ لِدِمَاءِ عَبِيدِهِ وَيَثْأَرُ مِنْ أَعْدَائِهِ وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ وَعَنْ شَعْبِهِ») .

الكتاب المقدس تثنية ٣٢: ٣٤–٤٣

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس اختلفت السياق عن سابقه على النحو التالي: ([٣٤]«أَلَيْسَ ذلِكَ مَكْنُوزًا عِنْدِي، مَخْتُومًا عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي؟ [٣٥]لِيَ النَّقْمَةُ وَالجَزَاءُ. فِي وَقْتٍ تَزِلُّ أَقْدَامُهُمْ. إِنَّ يَوْمَ هَلاَكِهِمْ قَرِيبٌ وَالمُهَيَّآتُ لَهُمْ مُسْرِعَةٌ. [٣٦]لأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ، وَعَلَى عَبِيدِهِ يُشْفِقُ. حِينَ يَرَى أَنَّ اليَدَ قَدْ مَضَتْ، وَلَمْ يَبْقَ مَحْجُوزٌ وَلاَ مُطْلَقٌ، [٣٧]يَقُولُ: أَيْنَ آلِهَتُهُمُ، الصَّخْرَةُ التِي التَجَأُوا إِلَيْهَا، [٣٨]التِي كَانَتْ تَأْكُلُ شَحْمَ ذَبَائِحِهِمْ وَتَشْرَبُ خَمْرَ سَكَائِبِهِمْ؟ لِتَقُمْ وَتُسَاعِدْكُمْ وَتَكُنْ عَلَيْكُمْ حِمَايَةً! [٣٩]اُنْظُرُوا الآنَ! أَنَا أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلهٌ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي. سَحَقْتُ، وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ يَدِي مُخَلِّصٌ. [٤٠]إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيٌّ أَنَا إِلَى الأَبَدِ. [٤١]إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي البَارِقَ، وَأَمْسَكَتْ بِالقَضَاءِ يَدِي، أَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَضْدَادِي، وَأُجَازِي مُبْغِضِيَّ. [٤٢]أُسْكِرُ سِهَامِي بِدَمٍ، وَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا. بِدَمِ القَتْلَى وَالسَّبَايَا، وَمِنْ رُؤُوسِ قُوَّادِ العَدُوِّ.[٤٣]«تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الأُمَمُ، شَعْبُهُ، لأَنَّهُ يَنْتَقِمُ بِدَمِ عَبِيدِهِ، وَيَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَضْدَادِهِ، وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ عَنْ شَعْبِهِ») .

الكتاب المقدس تثنية ٣٢: ٣٤–٤٣

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («هكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، [٧]فَتَضْرِبُ بَيْتَ أَخْآبَ سَيِّدِكَ. وَأَنْتَقِمُ لِدِمَاءِ عَبِيدِيَ الأَنْبِيَاءِ، وَدِمَاءِ جَمِيعِ عَبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابَلَ)

.

الكتاب المقدس ملوك الثاني ٩: ٦-٧

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٢٤]لِذلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «آهِ! إِنِّي أَسْتَرِيحُ مِنْ خُصَمَائِي وَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي، [٢٥]وَأَرُدُّ يَدِي عَلَيْكِ، وَأُنَقِّي زَغَلَكِ كَأَنَّهُ بِالْبَوْرَقِ، وَأَنْزِعُ كُل قَصْدِيرِكِ، [٢٦]وَأُعِيدُ قُضَاتَكِ كَمَا فِي الأَوَّلِ، وَمُشِيرِيكِ كَمَا فِي الْبَدَاءَةِ. بَعْدَ ذلِكَ تُدْعَيْنَ مَدِينَةَ الْعَدْلِ، الْقَرْيَةَ الأَمِينَةَ». [٢٧]صِهْيَوْنُ تُفْدَى بِالْحَقِّ، وَتَائِبُوهَا بِالْبِرِّ. [٢٨]وَهَلاَكُ الْمُذْنِبِينَ وَالْخُطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُو الرَّبِّ يَفْنَوْنَ) .

الكتاب المقدس إشعياء ١: ٢٤-٢٨

الموضع رقم (٥):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٣٦]لِذلِكَ هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هأَنَذَا أُخَاصِمُ خُصُومَتَكِ، وَأَنْتَقِمُ نَقْمَتَكِ، وَأُنَشِّفُ بَحْرَهَا، وَأُجَفِّفُ يَنْبُوعَهَا. [٣٧]وَتَكُونُ بَابِلُ كُوَمًا، وَمَأْوَى بَنَاتِ آوَى، وَدَهَشًا وَصَفِيرًا بِلاَ سَاكِنٍ. [٣٨]يُزَمْجِرُونَ مَعًا كَأَشْبَال. يَزْأَرُونَ كَجِرَاءِ أُسُودٍ. [٣٩]عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أُعِدُّ لَهُمْ شَرَابًا وَأُسْكِرُهُمْ، لِكَيْ يَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلاَ يَسْتَيْقِظُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. [٤٠]أُنَزِّلُهُمْ كَخِرَافٍ لِلذَّبْحِ وَكَكِبَاشٍ مَعَ أَعْتِدَةٍ) .

الكتاب المقدس إرمياء٥١: ٣٦-٤٠

الموضع رقم (٦):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٢٣]وَصَارَ لِهذَا

الشَّعْبِ قَلبٌ عَاصٍ وَمُتَمَرِّدٌ. عَصَوْا وَمَضَوْا. [٢٤]وَلَمْ يَقُولُوا بِقُلُوبِهِمْ: لِنَخَفِ الرَّبَّ إِلهَنَا الذِي يُعْطِي المَطَرَ المُبَكِّرَ وَالمُتَأَخِّرَ فِي وَقْتِهِ. يَحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعَ الحَصَادِ المَفْرُوضَةَ. [٢٥]«آثَامُكُمْ عَكَسَتْ هذِهِ، وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتِ الخَيْرَ عَنْكُمْ. [٢٦]لأَنَّهُ وُجِدَ فِي شَعْبِي أَشْرَارٌ يَرْصُدُونَ كَمُنْحَنٍ مِنَ القَانِصِينَ، يَنْصِبُونَ أَشْرَاكًا يُمْسِكُونَ النَّاسَ. [٢٧]مِثْلَ قَفَصٍ مَلآنٍ طُيُورًا هكَذَا بُيُوتُهُمْ مَلآنَةٌ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذلِكَ عَظُمُوا وَاسْتَغْنَوْا. [٢٨]سَمِنُوا. لَمَعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي الدَّعْوَى، دَعْوَى اليَتِيمِ. وَقَدْ نَجَحُوا. وَبِحَقِّ المَسَاكِينِ لَمْ يَقْضُوا. [٢٩]أَفَلأَجْلِ هذِهِ لاَ أُعَاقِبُ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلاَ تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهذِهِ؟ [٣٠]«صَارَ فِي الأَرْضِ دَهَشٌ وَقَشْعَرِيرَةٌ. [٣١]اَلأَنْبِيَاءُ يَتَنَبَّأُونَ بِالكَذِبِ، وَالكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشَعْبِي هكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا؟) .

الكتاب المقدس إرمياء٥: ٢٣–٣١

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٧٧)

النور

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

- ورد في القرآن الكريم مقيدا:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ المِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣٥)

القرآن الكريم سورة النور: ٣٥

واسم النور دل على وصف النور كوصف ذاتي والتنوير كوصف فعلي فهو نور السماوات والأرض ومنور السماوات والأرض بالنور الحسي .

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله النور مطلقا ومقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١اَلرَّبُّ نُورِي وَخَلاَصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟ ٢عِنْدَ مَا اقْتَرَبَ إِلَيَّ الأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، مُضَايِقِيَّ وَأَعْدَائِي عَثَرُوا وَسَقَطُوا. ٣إِنْ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لاَ يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ قَامَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ فَفِي ذلِكَ أَنَا مُطْمَئِنٌّ. ٤وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُل أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ، وَأَتَفَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٢٧ : ١-٤

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٨لا تشمَتْ بي يا عَدُوّي، فإنْ سقطتُ أقومُ. وإن جلَستُ في الظُّلمةِ فالرّبُّ نُورٌ لي. ٩أحتَمِلُ غيظ

الرّبِ لأنّي خطِئتُ إليهِ حتى يُدافعَ عَنْ دعوايَ ويَعملَ على إنصافي. ويُخرجني إلى النُّورِ فأحدِّثَ بِعَدلِهِ. ١٠يرى عدوّي ما جرى فيَغمُرُهُ البُؤسُ الشَّديدُ. أمَا قالَ لي شامِتًا: «إلهُكَ الرّبُّ أينَ هوَ!» فتُحدِّقُ إليهِ عينايَ كوَحْلٍ يُدَاسُ في الأزِقَّةِ. ١١يومَ يَبني الرّبُّ أسوارَكِ ويوسّعُ يا أُورُشليمُ حُدودَكِ . ١٢يَجيءُ أعداؤُكِ إليكِ مِنْ أشُّورَ ومَدائنِ مِصْرَ. مِنْ مِصْرَ إلى الفُراتِ يَجيئونَ ومِنَ الجبالِ إلى أقاصي البحرِ. ١٣والأرضُ تُقفِرُ مِنْ سُكَّانِها نتيجةَ شرِّ أعمالِهِم) .

الكتاب المقدس ميخا ٧ : ٨- ١٣

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤نكتُبُ إليكُم بِهذا لِيَكونَ فَرَحُنا كامِلاً. ٥وهذِهِ البُشرى الّتي سَمِعناها مِنهُ ونَحمِلُها إلَيكُم هِيَ أنَّ اللهَ نورٌ لا ظَلامَ فيهِ . ٦فإذا قُلنا إنَّنا نُشارِكُهُ ونَحنُ نَسلُكُ في الظَّلامِ كُنّا كاذِبينَ ولا نَعمَلُ الحَقَّ. ٧أمّا إذا سِرنا في النُّورِ، كما هوَ في النُّورِ، شارَكَ بَعضُنا بَعضًا) .

الكتاب المقدس رسالة يوحنا الأولى ١ : ٤- ٧

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف النور الذي دل عليه اسم الله النور في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١اِقْضِ لِي يَا اَللهُ، وَخَاصِمْ مُخَاصَمَتِي مَعَ أُمَّةٍ غَيْرِ رَاحِمَةٍ، وَمِنْ إِنْسَانِ غِشٍّ وَظُلْمٍ نَجِّنِي. ٢لأَنَّكَ أَنْتَ إِلهُ حِصْنِي. لِمَاذَا رَفَضْتَنِي؟ لِمَاذَا أَتَمَشَّى حَزِينًا مِنْ مُضَايَقَةِ العَدُوّ؟ ٣أَرْسِلْ نُورَكَ وَحَقَّكَ، هُمَا يَهْدِيَانِنِي وَيَأْتِيَانِ بِي إِلَى جَبَلِ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِنِكَ. ٤فَآتِي إِلَى مَذْبَحِ اللهِ، إِلَى اللهِ بَهْجَةِ فَرَحِي، وَأَحْمَدُكَ بِالعُودِ يَا اَللهُ إِلهِي. ٥لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟

وَلِمَاذَا تَئِنِّينَ فِيَّ؟ تَرَجَّيِ اللهَ، لأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ، خَلاَصَ وَجْهِي وَإِلهِي) .

الكتاب المقدس مزمور ٤٣: ١-٥

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٥يَا رَبُّ، فِي السَّمَاوَاتِ رَحْمَتُكَ. أَمَانَتُكَ إِلَى الغَمَامِ. ٦عَدْلُكَ مِثْلُ جِبَالِ اللهِ، وَأَحْكَامُكَ لُجَّةٌ عَظِيمَةٌ. النَّاسَ وَالبَهَائِمَ تُخَلِّصُ يَا رَبُّ. ٧مَا أَكْرَمَ رَحْمَتَكَ يَا اَللهُ! فَبَنُو البَشَرِ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ يَحْتَمُونَ. ٨يَرْوَوْنَ مِنْ دَسَمِ بَيْتِكَ، وَمِنْ نَهْرِ نِعَمِكَ تَسْقِيهِمْ. ٩لأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعَ الحَيَاةِ. بِنُورِكَ نَرَى نُورًا. ١٠أَدِمْ رَحْمَتَكَ لِلذِينَ يَعْرِفُونَكَ، وَعَدْلَكَ لِلمُسْتَقِيمِي القَلب. ١١لاَ تَأْتِنِي رِجْلُ الكِبْرِيَاءِ، وَيَدُ الأَشْرَارِ لاَ تُزَحْزِحْنِي. ١٢هُنَاكَ سَقَطَ فَاعِلُو الإِثْمِ. دُحِرُوا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا القِيَامَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٣٦ : ٥- ١٢

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١فَأَجَابَ بِلدَدُ الشُّوحِيُّ وَقَالَ: ٢«السُّلطَانُ وَالهَيْبَةُ عِنْدَهُ. هُوَ صَانِعُ السَّلاَمِ فِي أَعَالِيهِ. ٣هَل مِنْ عَدَدٍ لِجُنُودِهِ؟ وَعَلَى مَنْ لاَ يُشْرِقُ نُورُهُ؟ ٤فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الإِنْسَانُ عِنْدَ اللهِ؟ وَكَيْفَ يَزْكُو مَوْلُودُ المَرْأَةِ؟ ٥هُوَذَا نَفْسُ القَمَرِ لاَ يُضِيءُ، وَالكَوَاكِبُ غَيْرُ نَقِيَّةٍ فِي عَيْنَيْهِ. ٦فَكَمْ بِالحَرِيِّ الإِنْسَانُ الرِّمَّةُ، وَابْنُ آدَمَ الدُّودُ؟») .

الكتاب المقدس أيوب ٢٥ : ١- ٦

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١اَللهُمَّ، بِآذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا. آبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِعَمَلٍ عَمِلتَهُ فِي أَيَّامِهِمْ، فِي أَيَّامِ القِدَمِ. ٢أَنْتَ بِيَدِكَ اسْتَأْصَلتَ الأُمَمَ وَغَرَسْتَهُمْ. حَطَّمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْتَهُمْ. ٣لأَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفِهِمْ امْتَلَكُوا الأَرْضَ، وَلاَ ذِرَاعُهُمْ خَلصَتْهُمْ، لكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ وَنُورُ وَجْهِكَ، لأَنَّكَ رَضِيتَ

عَنْهُمْ. [٤]أَنْتَ هُوَ مَلِكِي يَا اَللهُ، فَأْمُرْ بِخَلاَصِ يَعْقُوبَ. [٥]بِكَ نَنْطَحُ مُضَايِقِينَا. بِاسْمِكَ نَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا) .

الكتاب المقدس مزمور ٤٤ : ١-٤

الموضع رقم (٥):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٨]يَا رَبُّ إِلهَ الْجُنُودِ، مَنْ مِثْلُكَ ؟ قَوِيٌّ، رَبٌّ، وَحَقُّكَ مِنْ حَوْلِكَ. [٩]أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كِبْرِيَاءِ الْبَحْرِ. عِنْدَ ارْتِفَاعِ لُجَجِهِ أَنْتَ تُسَكِّنُهَا. [١٠]أَنْتَ سَحَقْتَ رَهَبَ مِثْلَ الْقَتِيلِ. بِذِرَاعِ قُوَّتِكَ بَدَّدْتَ أَعْدَاءَكَ. [١١]لَكَ السَّمَاوَاتُ. لَكَ أَيْضًا الأَرْضُ. الْمَسْكُونَةُ وَمِلؤُهَا أَنْتَ أَسَّسْتَهُمَا. [١٢]الشِّمَالُ وَالجَنُوبُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. تَابُورُ وَحَرْمُونُ بِاسْمِكَ يَهْتِفَانِ. [١٣]لَكَ ذِرَاعُ الْقُدْرَةِ. قَوِيَّةٌ يَدُكَ. مُرْتَفِعَةٌ يَمِينُكَ. [١٤]العَدْلُ وَالحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّكَ. الرَّحْمَةُ وَالأَمَانَةُ تَتَقَدَّمَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ. [١٥]طُوبَى لِلشَّعْبِ العَارِفِينَ الهُتَافَ. يَا رَبُّ، بِنُورِ وَجْهِكَ يَسْلُكُونَ. [١٦]بِاسْمِكَ يَبْتَهِجُونَ الْيَوْمَ كُلهُ، وَبِعَدْلِكَ يَرْتَفِعُونَ. [١٧]لأَنَّكَ أَنْتَ فَخْرُ قُوَّتِهِمْ، وَبِرِضَاكَ يَنْتَصِبُ قَرْنُنَا. [١٨]لأَنَّ الرَّبَّ مِجَنُّنَا، وَقُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ مَلِكُنَا) .

الكتاب المقدس مزمور ٨٩ : ٨-١٧

الموضع رقم (٦):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([١٢]اَلحَاكِمُ الْمُصْغِي إِلَى كَلاَمِ كَذِبٍ كُلُّ خُدَّامِهِ أَشْرَارٌ. [١٣]اَلْفَقِيرُ وَالْمُرْبِي يَتَلاَقَيَانِ. الرَّبُّ يُنَوِّرُ أَعْيُنَ كِلَيْهِمَا. [١٤]اَلْمَلِكُ الحَاكِمُ بِالحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يُثَبَّتُ كُرْسِيُّهُ إِلَى الأَبَدِ. [١٥]اَلْعَصَا وَالتَّوْبِيخُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً، وَالصَّبِيُّ الْمُطْلَقُ إِلَى هَوَاهُ يُخْجِلُ أُمَّهُ. [١٦]إِذَا سَادَ الأَشْرَارُ كَثُرَتِ الْمَعَاصِي، أَمَّا الصِّدِّيقُونَ فَيَنْظُرُونَ سُقُوطَهُمْ. [١٧]أَدِّبِ ابْنَكَ فَيُرِيحَكَ وَيُعْطِيَ نَفْسَكَ لَذَّاتٍ. [١٨]بِلاَ رُؤْيَا يَجْمَحُ الشَّعْبُ، أَمَّا حَافِظُ الشَّرِيعَةِ فَطُوبَاهُ) .

الكتاب المقدس أمثال ٢٩ : ١٢-١٨

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٧٨)

الهادي

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في القرآن الكريم مقيدا :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَكَذَلِكَ جَعَلنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً مِنَ المُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِياً وَنَصِيراً (٣١)

القرآن الكريم سورة الفرقان: ٣١

(وَلِيَعْلَمَ الذِينَ أُوتُوا العِلمَ أَنَّهُ الحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللهَ لَهَادِ الذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٤)

القرآن الكريم سورة الحج: ٥٤

(وَكَذَلِكَ جَعَلنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً مِنَ المُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِياً وَنَصِيراً (٣١)

القرآن الكريم سورة الفرقان: ٣١

والهادي سبحانه هو الموصوف بالهداية، والهداية إذا نسبت إلى الله فلها معنيان: أحدهما يتعلق بالقدرة، والآخر يتعلق بالحكمة، فالهداية المتعلقة بالقدرة هي الهداية الكونية التي يهدي فيها من يشاء إلى ما يشاء بقدرته، والهداية المتعلقة بحكمته هي الهداية إلى دينه وشرعه بإنزال كتبه وإرسال أنبيائه ورسله، والإنسان مخير في اتباعها، وعلي اختياره يكون الثواب والعقاب .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَالخَيْلَ وَالبِغَالَ وَالحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لا تَعْلَمُونَ (٨) وَعَلَى اللهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ (٩)

القرآن الكريم سورة النحل: ٨ – ٩

(فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَل أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الخُلدِ وَمُلكٍ لا يَبْلَى (١٢٠) فَأَكَلا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيهِمَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (١٢١) ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى (١٢٢) قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدىً فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى (١٢٣) وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ أَعْمَى (١٢٤) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيراً (١٢٥)

القرآن الكريم سورة طه: ١٢٠ – ١٢٥

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الهادي مقيدا في موضعين من الكتاب المقدس على النحو التالي:

a. :– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢يا راعيَ بَني إسرائيلَ أصغِ إلينا،أنتَ يا هاديَ بَني يوسُفَ كالقطيعِ. يا جالسًا على الكروبيمِ أشرِفْ. ٣أمامَ أفرايمَ وبَنيامينَ ومنَسَّى أيقِظْ جبرُوتَكَ وتعالَ لِخلاصِنا ٤أرجعْنا إليكَ يا اللهُ، وأنِرْ بِوجهِكَ علَينا فنَخلُصَ.٥إلى متى أيُّها الرّبُّ القديرُ تستَهينُ بصلاةِ شعبِكَ؟٦أطعَمتَهمُ خبزَ الدُّموعِ يا ربُّ، وسَقَيتَهُم ماءَ العيونِ بالكَيلِ. ٧جعَلتَنا خاضِعينَ لِجيرانِنا، واَستَهزأَ بِنا أعداؤُنا.)

الكتاب المقدس مزمور ٨٠ :٢-٧

b. :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٨بِريحٍ شرقيَّةٍ أنتَ يا ربُّ حطَّمْتَ السُّفُنَ العظيمةَ. ٩مِثلَما سَمِعْنا رأينا في مدينةِ الرّبِّ القديرِ، في مدينةِ إلهِنا. اللهُ يُثَبِّتُها إلى الأبدِ. ١٠ذكَرْنا رَحمَتكَ يا اللهُ في داخل هَيكلِكَ. ١١التَّهليلُ لكَ مِثلَ اَسمِكَ يَصِلُ إلى أقاصي الأرضِ، ويمينُكَ مَملوءةٌ بالعَدلِ. ١٢فليَفرَحْ جبَلُ صِهيَونَ ولتَبتَهِج مُدُنُ يَهوذا لأجلِ أَحكامِكَ أيُّها الرّبُّ. ١٣طُوفُوا بِصهيَونَ ودُوروا حَولَها، وعُدُّوا الأبراجَ التي فيها. ١٤تَطَلَعُوا بِقلوبِكُم إلى حُصونِها وتَمَعَّنُوا جيِّدًا في قِلاعِها لِتُخبِروا الجيلَ الآتي، ١٥أنَّ اللهَ هوَ إلهُنا مدى الدَّهرِ، وهوَ إلى الأبدِ هادينا).

الكتاب المقدس مزمور ٤٨ :٨-١٥

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف الهداية الذي دل عليه اسم الله الهادي في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٥كانوا جياعًا عِطاشًا تخورُ نُفوسُهُم فيهِم، ٦فصرَخوا إلى الرّبِّ في ضيقِهِم، فأنقَذَهُم مِنْ سُوءِ حالِهِم ٧ وهَداهُم طريقًا مُستقيمًا توصِلُهم إلى مدينةٍ لِلإقامةِ. ٨فلْيَحمَدوا الرّبَّ على رَحمتِهِ وعلى عَجائِبِه لِبَني البشَرِ، ٩لأنَّه أشبَعَ النَّفْسَ المُشتَهيةَ وملأَ النَّفْسَ الرَّاغِبةَ خيرًا. ١٠بعضُهُم في الظَّلامِ وظِلِّ الموتِ جلَسوا أسرى يُعانونَ القُيودَ، ١١لأنَّهُم عَصَوا كلامَ اللهِ واَستَهانُوا بِمَشورَةِ العليّ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٠٧:٥-١١

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٧٦وأَنْتَ، أَيُّهَا

الطِّفْلُ، سَوْفَ تُدْعَى نَبِيَّ العَلِيّ، لأَنَّكَ سَتَتَقَدَّمُ أَمَامَ الرب لِتُعِدَّ طُرُقَهُ، ٧٧لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ المَعْرِفَةَ بِأَنَّ الخَلاَصَ هُوَ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ ٧٨بِفَضْلِ عَوَاطِفِ الرَّحْمَةِ لَدَى إِلهِنَا، تِلْكَ الَّتِي تَفَقَّدَنَا بِهَا الفَجْرُ المُشْرِقُ مِنَ العَلاَءِ، ٧٩لِيُضِيءَ عَلَى القَابِعِينَ فِي الظَّلاَمِ وَظِلِّ المَوْتِ، وَيَهْدِيَ خُطَانَا فِي طَرِيقِ السَّلاَمِ». ٨٠وَكَانَ الطِّفْلُ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ؛ وَأَقَامَ فِي البَرَارِي إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لإِسْرَائِيلَ) .

الكتاب المقدس لوقا ١ : ٧٦ – ٨٠

الموضع رقم (٣):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢وَلِيُنْقِذَنَا الله مِنَ النَّاسِ الأَرْدِيَاءِ الأَشْرَارِ، لأَنَّ الإِيمَانَ لَيْسَ مِنْ نَصِيبِ الجَمِيعِ. ٣إِلا أَنَّ الرب جَدِيرٌ بِالثِّقَةِ؛ فَهُوَ سَيُثَبِّتُكُمْ وَيَحْمِيكُمْ مِنَ الشَّرِّ. ٤وَلَنَا فِي الرب مِلءُ الثِّقَةِ مِنْ جِهَتِكُمْ بِأَنَّكُمْ عَامِلُونَ بِمَا نُوصِيكُمْ بِهِ، وَسَتَعْمَلُونَ بِهِ أَيْضاً. ٥وَلِيَهْدِ الله قُلُوبَكُمْ إِلَى مَا لَدَى الله مِنَ المَحَبَّةِ وَلَدَى المَسِيحِ مِنَ الصَّبْرِ) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي ٣ : ٢– ٥

الموضع رقم (٤):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٠وَارْتَحَلُوا مِنْ سُكُّوتَ وَخَيَّمُوا فِي إِيثَامَ عَلَى طَرَفِ الصَّحْرَاءِ. ٢١وَكَانَ الرب يَتَقَدَّمُهُمْ نَهَاراً فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلاً فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ. ٢٢وَلَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَاراً وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلاً مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ) .

الكتاب المقدس خروج ١٣ : ٢٠– ٢٢

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٧٩)

الواهب

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في القرآن الكريم الوهاب:

اسم الوهاب أبلغ في الدلالة على وصف الوهب من اسم الفاعل الواهب، قال تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ العَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (٣٠) إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الجِيَادُ (٣١) فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالحِجَابِ (٣٢) رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ (٣٣) وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ (٣٤) قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ (٣٥)

القرآن الكريم سورة ص: ٣٠ – ٣٥

(أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ العَزِيزِ الوَهَّابِ (٩)القرآن الكريم سورة ص: ٩

(رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ (٨)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٨

والوهاب تبارك وتعالى هو الذي يكثر العطاء بلا عوض، ويهب ما يشاء لمن يشاء بلا غرض، ويعطي الحاجة بغير سؤال، ويسبغ على عباده النعم والأفضال،

نعمه كامنة في الأنفس وجميع المصنوعات، ظاهرة بادية في سائر المخلوقات، نعم وعطاء وجود وهبات تدل على حقيقة اسمه الوهاب، يهب العطاء في الدنيا على سبيل الابتلاء، ويهب العطاء في الآخرة على سبيل الأجر والجزاء، فعطاؤه في الدنيا متعلق بمشيئته، وابتلائه للناس بحكمته، ليتعلق العبد بربه عند النداء والرجاء.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٨٣) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلّاً هَدَيْنَا وَنُوحاً هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٨٤)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٨٣ – ٨٤

(الحَمْدُ لِلهِ الذِي وَهَبَ لِي عَلَى الكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٩)

القرآن الكريم سورة إبراهيم: ٣٩

(وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ العَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (٣٠)

القرآن الكريم سورة ص: ٣٠

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الواهب مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (ثُمَّ قَالَ الرَّبّ لِمُوسَى: ٢«أَرْسِل جَوَاسِيسَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ التِي أَنَا وَاهِبُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. أَرْسِل

رَئِيساً مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مُمَثِّلاً لَهُ». ٣فَأَرْسَلَ مُوسَى مُمَثِّلِي الشَّعْبِ الرُّؤَسَاءَ مِنْ صَحْرَاءِ فَارَانَ طِبْقاً لأَمْرِ الرب . ٤وَهُمْ: شَمُّوعُ بْنُ زَكُّورَ عَنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ، ٥شَافَاطُ بْنُ حُورِي عَنْ سِبْطِ شِمْعُونَ، ٦كَالِبُ بْنُ يَفُنَّةَ عَنْ سِبْطِ يَهُوذَا، ٧يَجْآلُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ) .

الكتاب المقدس عدد ١٣: ١–٨

الموضع رقم (٢):– قول الكتاب المقدس: (وَقَالَ الرَّبّ لِمُوسَى: ٢«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى اسْتَوْطَنْتُمُ الأَرْضَ التِي أَنَا وَاهِبُهَا لَكُمْ مَسْكِناً، ٣وَقَدَّمْتُمْ لِي قُرْبَانَ مُحْرَقَةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ وَفَاءً لِنَذْرٍ، أَوْ تَقْدِمَةً طَوْعِيَّةً أَوْ قَرَابِينَ فِي أَعْيَادِكُمْ لِلحُظْوَةِ بِرِضَى الرَّبّ وَمَسَرَّتِهِ، مِنَ البَقَرِ وَالغَنَمِ. ٤فَلْيُرْفِقْهَا المُقَرِّبُ بِتَقْدِمَةِ عُشْرٍ مِنَ الدَّقِيقِ المَعْجُونِ بِرُبْعِ الهِينِ (نَحْوَ لِتْرٍ) مِنَ الزَّيْتِ، ٥وَسَكِيبِ خَمْرٍ مِقْدَارُهُ رُبْعُ الهِينِ (نَحْوَ لِتْرٍ)، يُصْعِدُهُ مَعَ المُحْرَقَةِ أَوِ الذَّبِيحَةِ لِلحَمَلِ الوَاحِدِ) .

الكتاب المقدس عدد ١٥: ١–٥

الموضع رقم (٣):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤٨وَقَالَ الرَّبّ لِمُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ اليَوْمِ: ٤٩«اصْعَدْ إِلَى سِلسِلَةِ جِبَالِ عَبَارِيمَ حَيْثُ جَبَلُ نَبُو الذِي فِي أَرْضِ مُوآبَ مُقَابِلَ أَرِيحَا، وَشَاهِدْ أَرْضَ كَنْعَانَ التِي أَنَا وَاهِبُهَا مُلكاً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٠وَمُتْ فِي الجَبَلِ الذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَالحَقْ بِقَوْمِكَ كَمَا مَاتَ أَخُوكَ هَرُونُ فِي جَبَلِ هُورٍ وَلَحِقَ بِقَوْمِهِ. ٥١لأَنَّكُمَا لَمْ تَثِقَا بِي فِي حُضُورِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيبَةِ قَادِش فِي بَرِّيَّةِ صِينٍ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسَانِي بَيْنَ الشَّعْبِ. ٥٢لِهَذَا فَإِنَّكَ تَشْهَدُ الأَرْضَ عَنْ بُعْدٍ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَدْخُلَ إِلَى الأَرْضِ التِي أَهَبُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ») .

الكتاب المقدس تثنية٣٢: ٤٨–٥٢

الموضع رقم (٤):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدِ الرب ، قَالَ الرَّبّ لِيَشُوعَ بْنِ نُونٍ، خَادِمِ مُوسَى: ٢«وَالآنَ وَقَدْ مَاتَ مُوسَى

عَبْدِي، قُمْ وَاعْبُرْ نَهْرَ الأُرْدُنِّ هَذَا، أَنْتَ وَهَذَا الشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَنَا وَاهِبُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣كُلُّ مَوْضِعٍ تَطَؤُهُ بُطُونُ أَقْدَامِكُمْ أَهَبُهُ لَكُمْ، كَمَا وَعَدْتُ مُوسَى، ٤فَتَمْتَدُّ حُدُودُكُمْ مِنْ صَحْرَاءِ النَّقَبِ فِي الجَنُوبِ إِلَى جِبَالِ لُبْنَانَ فِي الشِّمَالِ، وَمِنَ البَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ فِي الغَرْبِ إِلَى نَهْرِ الفُرَاتِ فِي الشَّرْقِ، بِمَا فِي ذَلِكَ بِلاَدُ الحِثِّيِّينَ) .

الكتاب المقدس يوشع ١: ١-٤

الموضع رقم (٥):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («٥انْظُرْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَتَأَمَّلْ: تَفَرَّسْ فِي السُّحُبِ الشَّامِخَةِ فَوْقَكَ. ٦إِنْ أَثِمْتَ فَمَاذَا يُؤَثِّرُ هَذَا فِيهِ؟ وَإِنْ كَثَّرْتَ خَطَايَاكَ فَأَيُّ شَيْءٍ يَلحَقُ بِهِ؟ ٧وَإِنْ كُنْتَ بَارّاً فَمَاذَا تُعْطِيهِ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُ مِنْ يَدِكَ؟ ٨إِنَّ شَرَّكَ يُؤَثِّرُ فِي إِنْسَانٍ نَظِيرِكَ، وَبِرَّكَ يَفِيدُ فَقَطْ أَبْنَاءَ النَّاسِ.٩لأَنَّ مِنْ كَثْرَةِ الجَوْرِ يَسْتَغِيثُ المَظْلُومُونَ طَلَباً لِلخَلاَصِ مِنْ قَبْضَةِ العُتَاةِ، ١٠وَلَكِنْ لاَ أَحَدَ يَقُولُ: أَيْنَ اللهُ صَانِعِي، الوَاهِبُ تَرْنِيماً فِي اللَّيْلِ) .

الكتاب المقدس أيوب ٣٥: ٥-١٠

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الوهب الذي دل عليه اسم الله الواهب في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٧وَأُقِيمُ عَهْدِي الأَبَدِيَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ، فَأَكُونُ إِلَهاً لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. ٨وَأَهَبُكَ أَنْتَ وَذُرِّيَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ جَمِيعَ أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي نَزَلْتَ فِيهَا غَرِيباً، مُلكاً أَبَدِيّاً. وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهاً».٩وَقَالَ الرَّبّ لإِبْرَاهِيمَ: «أَمَّا أَنْتَ فَاحْفَظْ

عَهْدِي، أَنْتَ وَذُرِّيَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ) .

الكتاب المقدس تكوين ١٧: ٧-٩

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (وَحَدَثَ فِي الأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الجُوعِ الأَوَّلِ الذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ، فَارْتَحَلَ إِسْحقُ إِلَى مَدِينَةِ جَرَارَ حَيْثُ أَبِيمَالِكُ مَلِكُ الفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢فَظَهَرَ لَهُ الرَّبّ قَائِلاً: «لاَ تَمْضِ إِلَى مِصْرَ، بَلُ امْكُثْ فِي الأَرْضِ التِي أُعَيِّنُهَا لَكَ. ٣أَقِمْ فِي هَذِهِ الأَرْضِ فَأَكُونَ مَعَكَ وَأُبَارِكَكَ، لأَنِّي أُعْطِي لَكَ وَلِذُرِّيَّتِكَ جَمِيعَ هَذِهِ الأَرْضِ وَفَاءً بِقَسَمِي الذِي أَقْسَمْتُ لإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. ٤وَأُكَثِّرُ ذُرِّيَّتَكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَأَهِبُهَا جَمِيعَ هَذِهِ البِلاَدِ. وَتَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ الأَرْضِ. ٥لأَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَطَاعَ قَوْلِي، وَحَفِظَ أَوَامِرِي وَوَصَايَايَ وَفَرَائِضِي وَشَرَائِعِي». ٦فَأَقَامَ إِسْحقُ فِي مَدِينَةِ جَرَارَ) .

الكتاب المقدس تكوين ٢٦: ١-٦

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣وقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «تَجَلى الله القَدِيرُ لِي فِي لُوزَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَبَارَكَنِي، ٤وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُثْمِراً، وَأُكَثِّرُكَ وَيَخْرُجُ مِنْ صُلبِكَ جُمْهُورُ شُعُوبٍ وَأَهَبُ ذُرِّيَّتَكَ هَذِهِ الأَرْضَ مِلكاً أَبَدِيّاً. ٥وَالآنَ، إِنَّ ابْنَيْكَ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى اللذَيْنِ أَنْجَبْتَهُمَا فِي مِصْرَ قَبْلَ مَجِيئِي إِلَيْكَ هُنَا هُمَا لِي يَرِثَانِنِي كَرَأُوبَيْنَ وَشِمْعُونَ. ٦وَأَمَّا أَوْلاَدُكَ الذِينَ تُنْجِبُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ، فَيَكُونُونَ لَكَ، وَمَا يَرِثُونَهُ يَكُونُ تَحْتَ اسْمِ أَخَوَيْهِمْ) .

الكتاب المقدس تكوين ٤٨: ٣-٦

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١١فَابْتَهَلَ مُوسَى إِلَى الرَّبّ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَحْتَدِمُ غَضَبُكَ عَلَى شَعْبِكَ الذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مُقْتَدِرَةٍ؟ ١٢لِمَاذَا يَشْمَتُ المِصْرِيُّونَ فِينَا قَائِلِينَ: لَقَدِ احْتَالَ عَلَيْهِمْ إِلَهُهُمْ فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ هَهُنَا لِيُهْلِكَهُمْ فِي الجِبَالِ وَيُفْنِيَهُمْ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ. ارْجِعْ

عَنْ حُمُوِّ غَضَبِكَ وَلاَ تُوْقِعْ هَذَا العِقَابَ بِشَعْبِكَ. ١٣اذْكُرْ وُعُودَكَ لِعَبِيدِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحقَ وَإِسْرَائِيلَ الذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ قَائِلاً: أُكَثِّرُ نَسْلَكُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَهَبُكُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الأَرْضِ التِي وَعَدْتُ بِهَا فَتَمْلِكُونَهَا إِلَى الأَبَدِ». ١٤فَتَرَاءَفَ الرب وَلَمْ يُوْقِعْ بِشَعْبِهِ العِقَابَ الذِي تَوَعَّدَ بِهِ) .

الكتاب المقدس خروج ٣٢: ١١-١٤

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٨٠)

الباقي

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

- ورد في القرآن الكريم الفعل:



(كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٦) وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الجَلالِ وَالإِكْرَامِ (٢٧) فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٨)

القرآن الكريم سورة الرحمن: ٢٦- ٢٨

والباقي هو المتصف بالبقاء الأبدي وحده، بحيث لا يشاركه في البقاء غيره، أما بقاء المخلوقات في الملكوت والجنة مع دوامها وأبديتها لا يتعارض مع بقاء الله لأن ثمة فرق كبير بين ما يبقى ببقاء الله وما يبقي بإبقاء الله.

ولا بد أن نفرق بين بقاء الذات والصفات الإلهية وبقاء المخلوقات التي أوجدها الله عز وجل كالجنة الأبدية والعذاب الأبدي وما فيهما، فالجنة مثلا باقية

بإبقاء الله، وما يتجدد فيها من نعيم متوقف في وجوده على مشيئة الله، إن شاء أبقاه وإن شاء أفناه، وقد شاء إبقاءه بوعد منه قطعه على نفسه لأنبيائه ورسله، فالجنة في حقيقتها مخلوقة كائنة بإذن الله وأمره، وهي رهن مشيئة وحكمه؛ فمشيئة الله حاكمة علي ما يبقى فيها وما لا يبقى، وخلدها وخلد أهلها إلى ما لا نهاية إنما هو بإبقاء الله وإرادته، لا يرجع ذلك لطبيعة المخلوقات ولا لخصائصها الذاتية، بل من طبيعتها جميعا الفناء، وخلودها إنما هو بمدد دائم من الله تعالى وإبقاء مستمر لا ينقطع .

أما صفات الله عز وجل ومنها وجهه وعزته وعلوه ورحمته ويده وقدرته وملكه وقوته فهي صفات باقية ببقائه ملازمة لذاته، حيث البقاء صفة ذاتية لله كما أن الأزلية صفة ذاتية له أيضا، فلا بد إذا أن نفرق بين صفات الأفعال الإلهية وأبديتها من جهة، ومفعولات الله الأبدية وطبيعتها من جهة أخرى، وهذا ما جاء به القرآن حيث فرق بين نوعين من البقاء، الأول بقاء الذات بصفاتها كما في الآية أعلاه، والنوع الثاني من البقاء بقاء المفعولات وأبديتها كما قال الله:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٦)

القرآن الكريم سورة النحل: ٩٦

(المَالُ وَالبَنُونَ زِينَةُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ أَمَلاً (٤٦)

القرآن الكريم سورة الكهف: ٤٦

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الباقي مطلقا في موضعين من الكتاب المقدس بجميع نسخه، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (أَنْتَ، يَارَبُّ، وَضَعْتَ أَسَاسَ الأَرْضِ فِي البَدَايَةِ. وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ. ١١هِيَ تَفْنَى، وَأَنْتَ تَبْقَى. فَسَوْفَ تَبْلَى كُلُّهَا كَمَا تَبْلَى الثِّيَابُ، ١٢فَتَطْوِيهَا كَالرِّدَاءِ، ثُمَّ تُبَدِّلُهَا. وَلَكِنَّكَ أَنْتَ الدَّائِمُ البَاقِي، وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ!) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ إِلَى العِبْرَانِيِّينَ ١ : ١٠–١٢

الموضع رقم (٢):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([١]فِي الشَّهْرِ السَّابعِ فِي الحَادِي وَالعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجَّي النَّبِيِّ قَائِلاً: [٢]«كَلِّمْ زَرُبَّابِلَ بْنَ شَأَلْتِيئِيلَ وَالِي يَهُوذَا، وَيَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الكَاهِنِ العَظِيمِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلاً: [٣]مَنِ البَاقِي فِيكُمُ الذِي رَأَى هذَا البَيْتَ فِي مَجْدِهِ الأَوَّلِ؟ وَكَيْفَ تَنْظُرُونَهُ الآنَ؟ أَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِكُمْ كَلاَ شَيْءٍ! [٤]فَالآنَ تَشَدَّدْ يَا زَرُبَّابِلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَشَدَّدْ يَا يَهُوشَعُ بْنُ يَهُوصَادِقَ الكَاهِنُ العَظِيمُ، وَتَشَدَّدُوا يَا جَمِيعَ شَعْبِ الأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَاعْمَلُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الجُنُودِ).

الكتاب المقدس زكريا ١:١– ٤

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف البقاء الذي دل عليه اسم الله الباقي في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٢طَهِّرُوا نُفُوسَكُمْ فِي طَاعَةِ الحَقِّ بِالرُّوحِ لِلمَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ العَدِيمَةِ الرِّيَاءِ، فَأَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مِنْ قَلبٍ طَاهِرٍ بِشِدَّةٍ. ٢٣مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لاَ مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَل مِمَّا لاَ يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللهِ الحَيَّةِ البَاقِيَةِ إِلَى الأَبَدِ. ٢٤لأَنَّ:«كُل جَسَدٍ كَعُشْبٍ، وَكُل مَجْدِ إِنْسَانٍ كَزَهْرِ عُشْبٍ. العُشْبُ يَبِسَ وَزَهْرُهُ سَقَطَ، ٢٥وَأَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَثْبُتُ إِلَى الأَبَدِ». وَهذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ التِي بُشِّرْتُمْ بِهَا).

الكتاب المقدس رسالة بطرس الأولى ١:٢٢- ٢٥

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤فَقَالَ يُوسُفُ لإِخْوَتِهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ». فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمُ الذِي بِعْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ. ٥وَالآنَ لاَ تَتَأَسَّفُوا وَلاَ تَغْتَاظُوا لأَنَّكُمْ بِعْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لأَنَّهُ لاسْتِبْقَاءِ حَيَاةٍ أَرْسَلَنِيَ اللهُ قُدَّامَكُمْ. ٦لأَنَّ لِلجُوعِ فِي الأَرْضِ الآنَ سَنَتَيْنِ. وَخَمْسُ سِنِينَ أَيْضًا لاَ تَكُونُ فِيهَا فَلاَحَةٌ وَلاَ حَصَادٌ. ٧فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللهُ قُدَّامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الأَرْضِ وَلِيَسْتَبْقِيَ لَكُمْ نَجَاةً عَظِيمَةً. ٨فَالآنَ لَيْسَ أَنْتُمْ أَرْسَلتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلِ اللهُ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبًا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمُتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٩أَسْرِعُوا وَاصْعَدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: هكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يُوسُفُ: قَدْ جَعَلَنِيَ اللهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرَ. اِنْزِل إِلَيَّ. لاَ تَقِفْ).

الكتاب المقدس تكوين ٤٥ :٤- ٩

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٣ضَعَّفَ فِي الطَّرِيقِ قُوَّتِي، قَصَّرَ أَيَّامِي. ٢٤أَقُولُ: «يَا إِلهِي، لاَ تَقْبِضْنِي فِي نِصْفِ أَيَّامِي. إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ سِنُوكَ. ٢٥مِنْ قِدَمٍ أَسَّسْتَ الأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ.

[٢٦]هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثَوْبٍ تَبْلَى، كَرِدَاءٍ تُغَيِّرُهُنَّ فَتَتَغَيَّرُ. [٢٧]وَأَنْتَ هُوَ وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ. [٢٨]أَبْنَاءُ عَبِيدِكَ يَسْكُنُونَ، وَذُرِّيَّتُهُمْ تُثَبَّتُ أَمَامَكَ»).

الكتاب المقدس مزمور١٠٢ :٢٣- ٢٨

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٨١)

الدائم

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في القرآن الكريم الوارث:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (٢٣) وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ (٢٤)

القرآن الكريم سورة الحجر: ٢٣ – ٢٤

(وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (٨٩) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (٩٠)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ٨٩ – ٩٠

(إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعاً يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (٤) وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (٥)

القرآن الكريم سورة القصص: ٤- ٥

(وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (٣٩) إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ (٤٠)

القرآن الكريم سورة مريم: ٣٩– ٤٠

والوارث سبحانه هو الذي يرث الخلائق لأنه الدائم الباقي بعد فناء الخلق، وإذا كان الخلائق يتعاقبون على الأرض فيرث المتأخر المتقدم، ويرث الولد والده، وهكذا يستمر التوارث حتى ينقطع حبل الحياة في الدنيا، فإنه لا يبقى ولا يدوم إلا الوارث سبحانه مالك الملك، فالوارث هو الدائم بعد فناء الخلق، أو الوارث لجميع الأشياء بعد فناء أهلها، وهو أيضا أورث المؤمنين ملكوت السماوات ومساكنهم في الجنة فجعل لهم البقاء والدوام مخلدين فيها .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(أَفَرَأَيْتَ الذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَداً (٧٧) أَطَّلَعَ الغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْداً (٧٨) كَلا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ العَذَابِ مَدّاً (٧٩) وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْداً (٨٠)

القرآن الكريم سورة مريم: ٧٧ – ٨٠

(وَلا يَحْسَبَنَّ الذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْراً لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلِلهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١٨٠)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ١٨٠

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الدائم مطلقا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (٥):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (أَنْتَ، يَا رَبُّ، وَضَعْتَ أَسَاسَ الأَرْضِ فِي الْبَدَايَةِ. وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ. ١١هِيَ تَفْنَى، وَأَنْتَ تَبْقَى. فَسَوْفَ تَبْلَى كُلُّهَا كَمَا تَبْلَى الثِّيَابُ، ١٢فَتَطْوِيهَا كَالرِّدَاءِ، ثُمَّ تُبَدِّلُهَا. وَلَكِنَّكَ أَنْتَ الدَّائِمُ الْبَاقِي، وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ!) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ ١ : ١٠-١٢

الموضع رقم (٦):- في هذا الموضع قد يكون الدائم وصفا للنور أو اسما لله وقد في قول الكتاب المقدس: (١٩لا الشَّمسُ تُنيرُكِ في النَّهارِ، ولا القمرُ بضيائِهِ يُنيرُ لَيلَكِ، بل أنا أكونُ نورَكِ الأبديَّ وأنا أكونُ بهاءَكِ. ٢٠شمسُكِ لا تغيبُ مِنْ بَعدُ والقمرُ لا يُصابُ بالنُّقصانِ، لأنَّ الرّبَّ يكونُ نورَكِ الدَّائِمَ. وتكونُ أيّامُ مَناحَتِكِ انَقضَت. ٢١وجميعُ شعبِكِ مِنَ الأبرارِ، يرِثونَ الأرضَ إلى الأبدِ. هُم غرسٌ أنا غَرَستُهُ وصُنعُ يَديَ لأتَمَجدَ بهِ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٦٠ : ١٩-٢١

الموضع رقم (٧) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٠فَهَلُمَّ الآنَ لأُرْسِلَكَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَتُخْرِجَ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. فَقَالَ مُوسَى لِلهِ: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَمْضِيَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟» ١٢فَأَجَابَ: «أَنَا أَكُونُ مَعْكَ. وَمَتَى أَخْرَجْتَ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ تَعْبُدُونَ الله عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، فَتَكُونُ هَذِهِ لَكَ الْعَلامَةَ أَنِّي أَنَا أَرْسَلْتُكَ». ١٣فَقَالَ مُوسَى لِلهِ: «حِينَمَا أُقْبِلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ قَدْ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ وَسَأَلُونِي: مَا اسْمُهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟»

١٤فَأَجَابَهُ اللهُ : «أَهْيَهِ الذِي أَهْيَهْ» وَمَعْنَاهُ أَنَا الكَائِنُ الدَّائِمُ. وَأَضَافَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَهْيَهْ (أَنَا الكَائِنُ)، هُوَ الذِي أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ») .

الكتاب المقدس خروج ٣ : ١٠- ١٤

الموضع رقم (٨):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (الحي الدائم خلق جميع الأشياء عامة الرب وحده يتزكى. ٢لم يسمح لأحد أن يخبر بأعماله .٣ ومن استقصى عظائمه .٣ من يعدد قوة عظمته ومن يقدم على تبيان مراحمه .٤ ليس للإنسان أن يسقط من عجائب الرب ولا أن يزيد عليها ولا أن يسبرها .٥ إذا أتم الإنسان فحينئذ يبتدئ وإذا استراح فحينئذ يتحير. ٦ ما الإنسان وما منفعته ما خيره وما شره . ٧عدة أيام الإنسان على الأكثر مئة سنة كنقطة ماء من البحر وكذرة من الرمل هكذا سنون قليلة في يوم الأبدية) .

الكتاب المقدس سفر يشوع بن سيراخ ١٨: ١- ٧

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف الدوام الذي دل عليه اسم الله الدائم في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (٥):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣٠ارْتَعِدِي أَمَامَهُ يَاكُل الأَرْضِ، هُوَذَا الأَرْضُ قَدِ اسْتَقَرَّتْ ثَابِتَةً. ٣١لِتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَلتَبْتَهِجِ الأَرْضُ وَلِيُذَعْ بَيْنَ الأُمَمِ أَنَّ الرَّبّ قَدْ مَلَكَ. ٣٢لِيَعِجَّ البَحْرُ وَكُلُّ مَا يَحْوِيهِ، لِيَتَهَلل الحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ. ٣٣عِنْدَئِذٍ تَتَرَنَّمُ أَشْجَارُ الغَابَةِ فِي حَضْرَةِ الرَّبّ لأَنَّهُ جَاءَ لِيَدِينَ الأَرْضَ. ٣٤احْمَدُوا الرَّبّ لأَنَّهُ صَالِحٌ وَرَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ. ٣٥قُولُوا: أَنْقِذْنَا يَا إِلَهَ خَلاَصِنَا، وَاجْمَعْ شَمْلَنَا مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ وَخَلِّصْنَا فَنَرْفَعَ الشُّكْرَ لاِسْمِكَ القُدُّوسِ وَنَفْتَخِرَ

بِتَسْبِيحِكَ. ٣٦مُبَارَكٌ الرَّبّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ. فَأَجَابَ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِين»، وَسَبَّحُوا الرب) .

الكتاب المقدس أَخْبَارِ الأَيَّامِ الأَوَّلُ ١٦ : ٣٠- ٣٦

الموضع رقم (٦):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣٩وَأَوْكَلَ إِلَى صَادُوقَ الكَاهِنِ وَرِفَاقِهِ الكَهَنَةِ خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبّ القَدِيمِ القَائِمِ عَلَى مُرْتَفَعَةِ جِبْعُونَ، ٤٠لِيُقَرِّبُوا عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ قَرَابِينَ لِلرَّبّ بِصُورَةٍ دَائِمَةٍ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، كَمَا هُوَ مُدَوَّنٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبّ التِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ. ٤١وَأَضَافَ إِلَيْهِمْ هَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ وَسَائِرَ الْمُخْتَارِينَ الذِينَ وَرَدَتْ أَسْمَاؤُهُمْ لِيُمَجِّدُوا الرب، لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ) .

الكتاب المقدس أَخْبَارِ الأَيَّامِ الأَوَّلُ ١٦: ٣٩-٤١

الموضع رقم (٧):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٩لا الشَّمسُ تُنيرُكِ في النَّهارِ، ولا القمرُ بضيائِهِ يُنيرُ لَيلَكِ، بل أنا أكونُ نورَكِ الأبديَّ وأنا أكونُ بهاءَكِ. ٢٠شمسُكِ لا تغيبُ مِنْ بَعدُ والقمرُ لا يُصابُ بالنُّقصانِ،لأنَّ الرّبَّ يكونُ نورَكِ الدَّائِمَ. وتكونُ أيّامُ مَناحَتِكِ انَقضَت.٢١وجميعُ شعبِكِ مِنَ الأبرارِ، يرِثونَ الأرضَ إلى الأبدِ.هُم غرسٌ أنا غَرَستُهُ وصُنعُ يَديَ لأتَمَجدَ بِهِ.٢٢القليلُ مِنهُم يصيرُ ألفًا والصَّغيرُ يصيرُ أُمَّةً عظيمةً أنا الرّبُّ أُعجلُ ذلِكَ في حينِهِ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٦٠: ١٩-٢٢

الموضع رقم (٨):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٦ما أعظَمَ أعمالَكَ يا ربُّ، وما أعمقَ أفكارَكَ! ٧الغبيُّ لا يعرِفُ هذا، والبليدُ لا يتبيَّنُ مَعناهُ. ٨إذا نَبتَ الأشرارُ كالعُشْبِ وأزهرَ كُلُّ مَنْ يفعَلُ الإثْمَ، فهُم يَزولونَ إلى الأبدِ. ٩أمَّا أنتَ أيُّها الرّبُّ فمُتَعالٍ على الدَّوامِ. ١٠ها أعداؤُكَ يا ربُّ ها أعداؤُكَ يَبيدونَ

ويتَبَدَّدُ كُلُّ مَنْ يفعَلُ الإثْمَ.١١جعَلتَني قويًا كثورٍ وَحشيٍّ ودَهَنتَني بِزيتٍ طَريٍّ.
١٢فرَأت عينايَ هَزيمةَ الأشرارِ وسَمِعَت أُذُنايَ صُراخ القائِمينَ عليَ) .
الكتاب المقدس مزمور ٩٢ : ٦- ١٢

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٨٢)

الراضي

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

• ورد في القرآن الكريم الفعل رضي:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(قَالَ اللهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ (١١٩)
القرآن الكريم سورة المائدة: ١١٩
(يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللهَ لا يَرْضَى عَنِ القَوْمِ الفَاسِقِينَ (٩٦)

القرآن الكريم سورة التوبة: ٩٦

الراضي اسم فاعل للموصوف بالرضا، ولا يكون الرضي إلا متعلقا بالأولياء دون الأعداء، ولذلك لا بد من تقييده بموضع الكمال لأن الرضا عن الأعداء يناقض حكمة الله وعدله في إيقاع الجزاء، ومساواة الأعداء بالأولياء .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٧)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٧

(حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ (١٨) فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ التِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (١٩)

القرآن الكريم سورة النمل: ١٨– ١٩

(وَوَصَّيْنَا الأِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَوَضَعَتْهُ كُرْهاً وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ التِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (١٥)

القرآن الكريم سورة الأحقاف: ١٥

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله الراضي مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١هَلِّلُويَا. غَنُّوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَتَهُ فِي جَمَاعَةِ الأَتْقِيَاءِ. ٢لِيَفْرَحْ إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِهِ. لِيَبْتَهِجْ بَنُو صِهْيَوْنَ بِمَلِكِهِمْ. ٣لِيُسَبِّحُوا اسْمَهُ بِرَقْصٍ. بِدُفّ وَعُودٍ لِيُرَنِّمُوا لَهُ. ٤لأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ

عَنْ شَعْبِهِ. يُجَمِّلُ الْوُدَعَاءَ بِالْخَلاَصِ. [٥]لِيَبْتَهِجِ الأَتْقِيَاءُ بِمَجْدٍ. لِيُرَنِّمُوا عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. [٦]تَنْوِيهَاتُ اللهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَسَيْفٌ ذُو حَدَّيْنِ فِي يَدِهِمْ. [٧]لِيَصْنَعُوا نَقْمَةً فِي الأُمَمِ، وَتَأْدِيبَاتٍ فِي الشُّعُوبِ. [٨]لأَسْرِ مُلُوكِهِمْ بِقُيُودٍ، وَشُرَفَائِهِمْ بِكُبُولٍ مِنْ حَدِيدٍ. [٩]لِيُجْرُوا بِهِمِ الْحُكْمَ الْمَكْتُوبَ. كَرَامَةٌ هذَا لِجَمِيعِ أَتْقِيَائِهِ. هَلِّلُويَا) .

الكتاب المقدس مزمور ١٤٩ :١ -٩

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٧وَكَانَ هُنَاكَ شَابٌّ لاَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ مُقِيماً بَيْنَ سِبْطِ يَهُوذَا. ٨هَذَا هَاجَرَ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ لِيَتَغَرَّبَ فِي الأَرْضِ، فَأَتَى إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَمَرَّ فِي طَرِيقِهِ بِبَيْتِ مِيخَا. ٩فَسَأَلَهُ مِيخَا: «مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا لاَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذا، وَأَنَا ذَاهِبٌ لأَتَغَرَّبَ حَيْثُمَا اتَّفَقَ». ١٠فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «أَقِمْ عِنْدِي وَكُنْ لِي مُرْشِداً وَكَاهِناً، وَأَنَا أُعْطِيكَ عَشَرَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَاماً) فِي السَّنَةِ وَحُلةَ ثِيَابٍ فَضْلاً عَنِ الْقُوتِ». فَوَافَقَ اللاَّوِيُّ عَلَى عَرْضِهِ، ١١وَرَضِيَ بِالإِقَامَةِ مَعَهُ. وَصَارَ اللاَّوِيُّ أَثِيراً لَدَيْهِ كَأَحَدِ أَبْنَائِهِ. ١٢فَكَرَّسَ مِيخَا اللاَّوِيَّ، فَأَصْبَحَ لَهُ كَاهِناً وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ. ١٣فَقَالَ مِيخَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنِّي، لأَنَّ اللاَّوِيَّ صَارَ لِي كَاهِناً») .

الكتاب المقدس قضاة ١٧ :٧ -١٣

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (وتَراءى الرّبُّ لإبراهيمَ عِندَ بَلُّوطِ مَمْرا، وهوَ جالسٌ ببابِ الخيمَةِ في حَرِّ النَّهارِ. ٢فرفَعَ عينيهِ ونظَرَ فرأى ثَلاثةَ رِجالٍ واقِفينَ أمامَهُ، فأسرعَ إلى لِقائِهِم مِنْ بابِ الخيمةِ وسجدَ إلى الأرضِ ٣وقالَ: «إنْ كنتَ راضِيًا عليَ يا سيّدي، فلا تَمُرَ مُرورًا بِعَبدِكَ. ٤دَعني أُقدّمُ لكُم قليلاً مِنَ الماءِ، فتَغسِلونَ أرجلَكُم وتَستريحونَ تحتَ الشَّجرَةِ. ٥وأقدّمُ لكُم كِسرةَ

خبزٍ، فتَسنِدونَ بها قُلوبَكُم ثُمَ تَستَأنِفونَ سَفَرَكُم. وإلاَ لماذا مرَرْتُم بِعَبدِكُم؟» فقالوا لهُ: «إفعَل كما قُلتَ») .

الكتاب المقدس تكوين ١٨ :١–٥

الموضع رقم (٤):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٦كيفَ لأَحدٍ أنْ يعرِفَ أنَّكَ راضٍ عنِّي وعَنْ شعبِكَ إنْ كُنتَ لا تسيرُ معَنا، فنتَميَّزَ أنا وشعبُكَ عَنْ كُلِّ شعبٍ على وجهِ الأرضِ؟» ١٧فقالَ الرّبُّ لِموسى: «وهذا الذي قُلتَهُ أفعَلُهُ، لأنِّي رَضيتُ عَنكَ وعرَفتُكَ باَسْمِكَ». ١٨فقالَ موسى: «أرِني مَجدَكَ». ١٩فقالَ الرّبُّ: «سأعرِضُ كُلَ جلالي أمامَكَ وأُنادي باَسمي أنا الرّبُّ على مسمَعِكَ، وأتَحَنَّنُ على مَنْ أتَحَنَّنُ وأرحَمُ مَنْ أرحَمُ») .

الكتاب المقدس خروج ٣٣ :١٦– ١٩

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الرضا الذي دل عليه اسم الله الراضي في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٢وقالَ موسى لِلرّبِّ: «قُلتَ لي أصعِدْ هؤُلاءِ الشَّعبَ إلى تلكَ الأرضِ ولم تُخبِرْني مَنْ تُرسِلُ معي، وقُلتَ لي عرَفْتُكَ بِاَسْمِكَ ورَضيتُ عَنكَ. ١٣فالآنَ إنْ كُنتَ رَضيتَ عنِّي، فأرِني طريقَكَ حتى أعرِفَكَ وأحتَفِظَ بِرِضاكَ. ألا ترى أنَّ هذِهِ الأمَّةَ هيَ شعبُكَ». ١٤فقالَ لَه الرّبُّ: «أنا أسيرُ معَكَ وأهديكَ». ١٥فأجابَ موسى: «إنْ كُنتَ لا تسيرُ معي، فلا تُصعِدْنا مِنْ هُنا) .

الكتاب المقدس خروج ٣٣ :١٢– ١٥

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٨فَقَالَ لُوطٌ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدُ. ١٩هَا عَبْدُكَ قَدْ حَظِيَ بِرِضَاكَ، وَهَا أَنْتَ قَدْ عَظَّمْتَ لُطْفَكَ إِذْ أَنْقَذْتَ حَيَاتِي، وَأَنَا لاَ أَسْتَطِيعُ اللُّجُوءَ إِلَى الجَبَلِ لِئَلاَّ يُدْرِكَنِي مَكْرُوهٌ فَأَمُوتَ. ٢٠هَا هِيَ المَدِينَةُ قَرِيبَةٌ يَسْهُلُ الهَرَبُ إِلَيْهَا. إِنَّهَا مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ، فَدَعْنِي أَلجَأُ إِلَيْهَا. أَلَيْسَتْ هِيَ مَدِينَةً صَغِيرَةً جِدّاً فَأَنْجُو فِيهَا بِحَيَاتِي؟») .

الكتاب المقدس تكوين ١٩: ١٨-٢٠

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٢٥]سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَيْسَ الخَطِيَّةِ. وَيَعْمَلُونَ ثَوْرًا مِنَ البَقَرِ وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَحِيحَيْنِ. [٢٦]سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُكَفِّرُونَ عَنِ المَذْبَحِ وَيُطَهِّرُونَهُ وَيَمْلأُونَ يَدَهُ. [٢٧]فَإِذَا تَمَّتْ هذِهِ الأَيَّامُ يَكُونُ فِي اليَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا أَنَّ الكَهَنَةَ يَعْمَلُونَ عَلَى المَذْبَحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحَكُمْ السَّلاَمِيَّةَ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ») .

الكتاب المقدس حزقيال ٤٣ :٢٥-٢٧

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٧]« هكَذَا قَالَ رَبُّ الجُنُودِ: اجْعَلُوا قَلبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ. [٨]اِصْعَدُوا إِلَى الجَبَلِ وَأْتُوا بِخَشَبٍ وَابْنُوا البَيْتَ، فَأَرْضَى عَلَيْهِ وَأَتَمَجَّدَ، قَالَ الرَّبُّ. [٩]انْتَظَرْتُمْ كَثِيرًا وَإِذَا هُوَ قَلِيلٌ. وَلَمَّا أَدْخَلتُمُوهُ البَيْتَ نَفَخْتُ عَلَيْهِ. لِمَاذَا؟ يَقُولُ رَبُّ الجُنُودِ. لأَجْلِ بَيْتِي الذِي هُوَ خَرَابٌ، وَأَنْتُمْ رَاكِضُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى بَيْتِهِ. [١٠]لِذلِكَ مَنَعَتِ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِكُمُ النَّدَى، وَمَنَعَتِ الأَرْضُ غَلَّتَهَا) .

الكتاب المقدس حجي ١ :٧ – ١٠

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٨٣)

الرهيب

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في القرآن الكريم القاهر:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَهُوَ القَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الحَكِيمُ الخَبِيرُ (١٨)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ١٨

(وَهُوَ الذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِالليْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمّىً ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٦٠) وَهُوَ القَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ المَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ (٦١)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٦١

الرهيب مبالغة من الرهب تعظيما للقاهر يقال رَهِبْتُ الشَّيءَ أَرْهَبُهُ رَهَباً ورَهْبَةً أي خفته. وأَرْهَبْت فلانا إرهابا أي خوفته، والرهيب هنا هو القوي القدير القاهر الذي لا غالب له ولا منازع، بل كل شيء تحت قهره وسلطانه. والذي خضع لجلاله كل شيء، وذل لعظمته وكبريائه كل شيء، وعلا على عرشه فوق كل شيء، فهو رهيب فوقهم بقهره ورهبته إياهم، وهم يرهبونه فهو رهيب، وقد قهر الله كل قاهر لعباده كفرعون وهامان والنمرود بن كنعان .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقَالَ المَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ (١٢٧) قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الأَرْضَ لِلهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (١٢٨)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٢٧- ١٢٨

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الرهيب مطلقا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٨لا تخفْهُم بل تذَكَّرْ ما أنزلَ الرّبُّ إلهُكَ بفِرعَونَ وبسائرِ المِصْريّينَ ١٩مِنَ النَّكَباتِ العظيمةِ التي رَأَتْها عيناكَ واذْكُرِ المُعجزاتِ والعجائبَ واليدَ القديرةَ والذِّراعَ المَرفوعةَ التي بِها أخرجكَ الرّبُّ إلهُكَ. هكذا يفعَلُ الرّبُّ إلهُكَ بجميعِ الشُّعوبِ الذينَ أنتَ خائِفٌ مِنهُم. ٢٠ويُرسِلُ علَيهِم الرّبُّ إلهُكَ الذُّعرَ حتى يُبيدَ الباقينَ والمُختبئينَ مِنْ وجهِكَ. ٢١فلا ترهَبْهُم لأنَّ الرّبَّ إلهَكَ فيما بَينَكَ إلهٌ عظيمٌ رهيبٌ ٢٢يُبيدُ أولئكَ الأُمَمَ مِنْ أمامِ وجهِكَ قليلاً قليلاً. فأنتَ لا تقدرُ أنْ تُفنيَهُم سريعًا لئلاَ يَكثُرَ علَيكَ وحشُ البَرِّيَّةِ. ٢٣الرّبُّ إلهُكَ يُسلِّمُهُم إليكَ ويُوقِعُ علَيهِم الحَيرةَ الشَّديدةَ حتى يفنَوا) .

الكتاب المقدس تثنية ٧: ١٨-٢٣

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٦فكرِّسوا قلوبَكُم للرّبِّ، يا بَني إسرائيلَ، ولا تعانِدوا بَعدَ الآنَ ١٧لأنَّ الرّبَ إلهَكُم هوَ إلهُ الآلهةِ وربُّ الأربابِ، الإلهُ العظيمُ الجبَّارُ الرَّهيبُ الذي لا يُحابي ولا يَرتشي.

١٨يحكمُ لليتيمِ والأرملةِ، ويُحبُّ الغريبَ ويُرزِقُهُ طَعامًا وكِسوةً. ١٩فأحِبُّوا الغريبَ لأنَّكم كُنتُم غُرباءَ في أرضِ مِصْرَ. ٢٠إتَّقِ الرّبَّ إلهَكَ، يا شعبَ إسرائيلَ، ولا تعبُدْ سِواهُ، وتَمَسَّكْ بهِ ولا تحلِفْ إلاَ باَسمِهِ. ٢١هوَ فخرُكَ، وهوَ إلهُكَ الذي صَنعَ مَعكَ تِلكَ العَظائمَ والأهوالَ التي رَأتها عيناكَ) .

الكتاب المقدس تثنية ١٠: ١٦-٢١

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٥٨وإنْ لم تحفَظوا جميعَ أحكامِ هذِهِ الشَّريعةِ المكتوبةِ في هذا السِّفْرِ، وتعمَلوا بِها وتخافوا اَسْمَ الرّبِّ إلهِكُم المجيدِ الرَّهيبِ، ٥٩يُرسِلُ الرّبُّ علَيكُم وعلى نسلِكُم ضرَباتٍ عظيمةً عجيبةً وأمراضًا خبيثةً لا شِفاءَ مِنها. ٦٠ويُعيدُ علَيكُم جميعَ الأوبِئَةِ التي أنزَلَها بالمِصْريِّينَ وفَزِعتُم مِنها، فتَعلَقُ بِكُم. ٦١وكُلُّ مرضٍ وضربةٍ مِمَّا لم يُكتَبْ في سِفْرِ هذِهِ الشَّريعةِ يُسَلِّطُهُ الرّبُّ علَيكُم حتى تُدَمَّروا) .

الكتاب المقدس تثنية ٢٨: ٥٨-٦١

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («أيُّها الرّبُّ إلهَ السَّماواتِ الجبَّارُ العظيمُ الرَّهيبُ الذي تحفظ العهدَ وترحَمُ مُحبِّيكَ والعاملينَ بوصاياكَ، ٦أُنظرْ إليَ واَسمعْ صلاةَ عَبدِكَ التي أُصلِّيها اليومَ أمامَكَ، نَهارًا وليلاً، عن بَني إسرائيلَ عَبيدِكَ، مُعترِفًا بخطاياهُمُ التي خطِئوا بِها إليكَ كما خطِئتُ أنا وبيتُ أبي. ٧أسَأْنا إليكَ وما عَمِلنا بوصاياكَ وفرائضِكَ وأحكامِكَ التي أمرتَ بِها موسى عَبدَكَ. ٨أُذكرْ قولَكَ لَه: إنْ نقضتُم عهدي فسأُشتِّتُكُم بينَ الأممِ، ٩وإنْ رجعتُم إليَ وحَفِظتُم وصايايَ وعَمِلتُم بِها فسأجمعُكُم، ولو نُفيتُم إلى أقاصي الأرضِ، وأردُّكُم إلى المكانِ الذي اَخترتُه ليقيمَ اَسمي فيه. ١٠فهؤلاءِ شَعبُكَ وعِبادُكَ الذينَ اَفتديتَهُم بقدرَتِكَ العظيمةِ ويدِكَ القويَّةِ) .

الكتاب المقدس نحميا ١: ٥-١٠

الموضع رقم (٥):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤وقالَ رجالُ يَهوذا: «ضَعُفت قوَّةُ الحمَّالينَ، والتُّرابُ كثيرٌ، ونحن لا نقدِرُ أنْ نبنيَ السُّورَ». ٥وقالَ أعداؤُنا: «نُباغِتُهم مِنْ حيثُ لا يعلمونَ ولا يرونَ وندخلُ إلى وَسْطِهم، فنقاتلُهُم ونُعطِّلُ العملَ». ٦فجاءَ اليهودُ المقيمونَ بِجوارِ أعدائِنا في جميعِ الأماكنِ التي رَجعوا منها إلينا وأنذرونا عَشَراتِ المرَّاتِ. ٧فسلحتُ الشعبَ بالسُّيوفِ والرِّماحِ والقِسيّ وأقمتُهم على حسابِ عَشائرِهِم وراءَ السُّورِ، في المواضعِ التي لم يَكنْ تمَ بناؤُها. ٨ورأيتُهم خائفينَ، فقلتُ لهُم ولِرؤسائِهم ووُلاةِ أمرِهِم: «لا تخافوا هؤلاءِ الأعداءَ. اَذكروا الرّبَّ العظيمَ الرَّهيبَ، وقاتلوا عن إخوانِكم وبنيكم وبناتِكم ونسائِكم وبيوتِكم») .

الكتاب المقدس نحميا ٤: ٤-٨

الموضع رقم (٦):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣٠فصَبَرتَ علَيهِم سنينَ كثيرةً، فأوحيتَ إلى أنبيائِكَ أن يُنذِروهُم فما أصغَوا إليهِم، فدَفعتَهُم إلى أيدي شُعوبِ الأرضِ. ٣١ولكنَّكَ لِكثرةِ مراحِمِكَ لم تَقتَلِعْهُم ولم تُهمِلهُم لأنَّكَ إلهٌ حنونٌ رحيمٌ. ٣٢«فالآنَ يا إلهَنا العظيمَ القادِرَ الرَّهيبَ الحافِظَ العهدَ والرَّحمةَ لا تَصغُرْ في عينَيكَ كُلُّ هذهِ المَشَقَّاتِ التي أصابتْنا نحنُ وملوكَنا وزُعماءَنا وكهَنَتَنا وأنبياءَنا وآباءَنا وجميعَ شعبِكَ مُنذُ أيّامِ ملوكِ أشُّورَ إلى هذا اليومِ) .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٣٠-٣٢

الموضع رقم (٧):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢صَفِّقوا بِالأكُفِّ يا كُلَ الشُّعوبِ، اَهتِفُوا للهِ بصوتِ التَّرنيمِ، ٣لأنَّ الرّبَّ عليًّ رهيبٌ، مَلِكٌ عظيمٌ على كُلِّ الأرضِ. ٤أخضَعَ الشُّعوبَ والأُمَمَ، اَخضَعَها تحتَ أقدامِنا، ٥واَختارَ

أرضَها ميراثًا لنا، لِيَتَباهى يَعقوبُ الذي أحَبَّهُ. ٦يصعَدُ اللهُ بِهُتافٍ، يصعَدُ الرّبُّ بِصوتِ بُوقٍ. ٧رتّلوا للهِ رتِّلوا رتّلوا لمَلِكِنا رتِّلوا ٨اللهُ مَلِكُ الأرضِ كُلِّها رَتِّلوا لَه بِنشيدٍ. ٩اللهُ يَملِكُ على الأمَمِ ويجلِسُ على عرشِهِ المُقدَّسِ. ١٠عُظماءُ الشُّعوبِ تجمَّعوا معَ شعبِ إلهِ إبراهيمَ. للهِ الأرضُ وَوُسْعُها،وهوَ مُتعالٍ جدًا) .

الكتاب المقدس مزمور ٤٧: ٢-١٠

الموضع رقم (٨):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣٢سَيأتيكَ يا اللهُ أشرافُ مِصْرَ، وتُسرِعُ كُوشُ بهداياها إليكَ. ٣٣أنشِدوا للهِ يا ممَالِكَ الأرضِ، رَتّلوا للرّبِّ كُلَ التَّرتيلِ، ٣٤للرَّاكِبِ في أعلى السَّماواتِ القديمةِ. ها هوَ يُطلِقُ صوتَهُ، صوتَ عِزَّتِهِ. ٣٥أُعطُوا العِزَّةَ للهِ،فعلى إسرائيلَ جلالُهُ، وفي الغيومِ عِزَّتُهُ. ٣٦ رهيبٌ هوَ اللهُ في مَقدِسِهِ.إلهُ إسرائيلَ هوَ، يُعَزِّزُ شعبَهُ ويُعَظِّمُهُ تَبارك اللهُ) .

الكتاب المقدس مزمور ٦٨: ٣٢-٣٦

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الرهبة الذي دل عليه اسم الله الرهيب في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (فقالَ الرّبُّ لموسى: «الآنَ ترى ما أفعَلُ بفِرعَونَ. فهوَ بيَدي القديرةِ سيُطلِقُهُم، وبيَدي القديرةِ سيَطرُدُهُم مِنْ أرضِهِ».٢وقالَ اللهُ لموسى: «أنا الرّبُّ. ٣تراءَيتُ لإبراهيمَ وإسحَقَ ويعقوبَ إلهًا قديرًا، وأمَّا اَسمي يهوَه فما أعلَمْتُهُم بهِ. ٤وعاهَدْتُهُم على أنْ أُعطيَهُم أرضَ كنعانَ، التي تغرَّبوا فيها. ٥وسَمِعتُ أنينَ بَني إسرائيلَ الذينَ اَستَعبَدَهُمُ المِصْريُّونَ فذَكَرْتُ عَهدي لهُم. ٦فقُل لبَني إسرائيلَ: «أنا الرّبُّ، وأنا أُخرِجكُم مِنْ تَحتِ نيرِ

المِصْريّينَ وأُنقِذُكُم مِنْ عُبوديّتِهِم، وأرفَعُ ذِراعي وأُنزِلُ بِهِم أحكامًا رهيبةً. ٧وأتَّخِذُكُم لي شعبًا وأكونُ لكُم إلهًا وتعلمونَ أنّي أنا الرّبُّ إلهُكُم الذي أخرَجكُم مِنْ تَحتِ نيرِ المِصْريّينَ) .

الكتاب المقدس خروج ٦: ١-٧

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٠فقالَ الرّبُّ لِموسى: «ها أنا أقطَعُ عَهدًا: أصنَعُ أمامَ جميعِ شعبِكَ مُعجزاتٍ لم يُشاهِدْ أحدٌ مِثلَها في كُلِّ الأرضِ بَينَ جميعِ الأُمَمِ، فيَرى كُلُّ الشَّعبِ الذينَ أنتَ فيما بَينَهم فِعْلَ الرّبِّ. وما أفعَلُهُ مَعَكُم رهيبٌ. ١١فاَعمَل بِما أنا آمُرُكَ بهِ اليومَ. هاأنا أطرُدُ مِنْ أمامِكُم الأموريّينَ والكنعانيّينَ والحِثّيّينَ والفِرزّيّينَ والحِوّيّينَ واليَبُوسيّينَ. ١٢لا تُعاهِدُوا سُكَّانَ الأرضِ التي أنتُم سائِرونَ إليها، لِئلاَ يكونَ ذلِكَ شَرَكًا لكُم، ١٣بل اَهدِموا مذَابِحَهُم وحطِّموا أصنامَهُم، واَقطَعوا غاباتِهِم المُقدَّسَةَ لآلِهَتِهِم) .

الكتاب المقدس خروج ٣٤: ١٠-١٣

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢١أولئِكَ الذينَ على كلِمَةٍ يَتَّهِمونَ الآخرينَ بالخطيئةِ، ويَنصِبونَ شَرَكًا على بابِ القضاءِ لِمَنْ يَقضي بالعَدلِ، ويُحرِّفونَ دَعوى البَريءِ بأباطيلِهِم. ٢٢لذلِكَ قالَ الرّبُّ إلهُ بَيتِ يَعقوبَ الذي اَفتَدى إبراهيمَ: ((لن يَخجلَ يَعقوبُ بَعدَ الآنِ ولن يَصفَرَ وجهُهُ ٢٣متى رأى أنَّ ذُرِّيَّتَهُ بَعدَ العمَلِ الذي عَمِلَتْهُ يدايَ في وسَطِهِم يُقَدِّسونَ اَسمي مِثلَما قدَّسَهُ يَعقوبُ ويَرهَبونني أنا إلهُ إسرائيلَ ٢٤وأنَّ الضَّالّينَ بالرُّوحِ يهتَدونَ إلى الفَهْمِ والمُتَذمِّرينَ يقبَلونَ التَّعليمَ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٢٩: ٢١-٢٤

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٨٤)

العادل

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

- ورد في القرآن الكريم الحق :

والحق أعم وأشمل من العدل، وقد رد وصف العدل كوصف ثابت لله في مقابل نفي الظلم، وكل وصف نفاه الله عن نفسه فهو متضمن كمال المقابل، وكذلك ورد أمر الله تعالى لعباده بالعدل في الحكم بين الناس قال تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَوُضِعَ الكِتَابُ فَتَرَى المُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الكِتَابِ لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً إِلا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِراً وَلا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً (٤٩)

القرآن الكريم سورة الكهف: ٤٩

(مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١١٧)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ١١٧

(هَل يَنْظُرُونَ إِلا أَنْ تَأْتِيَهُمُ المَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٣٣)

القرآن الكريم سورة النحل: ٣٣

(لَقَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ

الأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الحَرِيقِ (١٨١) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِلعَبِيدِ (١٨٢)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ١٨١– ١٨٢

(إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالعَدْلِ إِنَّ اللهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً (٥٨)

القرآن الكريم سورة النساء: ٥٨

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم العادل مطلقا، وورد أيضا مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («أَصْغِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ فَأَتَكَلَّمَ وَلْتُنْصِتِ الأَرْضُ إِلَى أَقْوَالِ فَمِي. ٢لِيَنْهَمِرْ تَعْلِيمِي كَالمَطَرِ، وَلْيَقْطُرْ كَلاَمِي، فَيَكُونَ كَالطَّلِّ عَلَى الكَلإِ وَكَالغَيْثِ عَلَى العُشْبِ. ٣بِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو، فَمَجِّدُوا عَظَمَةَ إِلَهِنَا. ٤هُوَ الصَّخْرُ، وَصَنَائِعُهُ كُلُّهَا كَامِلَةٌ، سُبُلُهُ جَمِيعُهَا عَدْلٌ. هُوَ إِلَهُ أَمَانَةٍ لاَ يَرْتَكِبُ جَوْراً، صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ.٥لَقَدِ اقْتَرَفُوا الفَسَادَ أَمَامَهُ، وَلَمْ يَعُودُوا لَهُ أَبْنَاءً بَلْ لَطْخَةَ عَارٍ، إِنَّهُمْ جِيلٌ أَعْوَجُ وَمُلْتَوٍ ٦أَبِهَذَا تُكَافِئُونَ الرَّبَّ أَيُّهَا الشَّعْبُ الأَحْمَقُ الغَبِيُّ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكُمْ وَخَالِقَكُمُ الذِي عَمِلَكُمْ وَكَوَّنَكُمْ؟ ٧اذْكُرُوا الأَيَّامَ الغَابِرَةَ، وَتَأَمَّلُوا فِي سَنَوَاتِ الأَجْيَالِ المَاضِيَةِ. اسْأَلُوا آبَاءَكُمْ فَيُنْبِئُوكُمْ، وَشُيُوخَكُمْ فَيُخْبِرُوكُمْ) .

الكتاب المقدس تثنية ٣٢ : ١– ٧

الموضع رقم (٢):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٠وَقَالَ عَنْ

سِبْطِ جَادٍ: «لِتَحِل البَرَكَةُ عَلَى مَنْ وَسَّعَ تُخُومَ جَادٍ حَيْثُ يَرْبِضُ جَادٌ هُنَاكَ كَالأَسَدِ، يَفْتَرِسُ الذِّرَاعَ مَعَ قِمَّةِ الرَّأْسِ. ٢١اخْتَارَ خَيْرَ الأَرْضِ لِنَفْسِهِ، وَاحْتَفَظَ لِنَفْسِهِ بِنَصِيبِ القَائِدِ: وَعِنْدَمَا اجْتَمَعَ شُيُوخُ الشَّعْبِ أَجْرَى حَقَّ الرَّبّ العَادِلِ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ») .

الكتاب المقدس تثنية ٣٣ : ٢٠- ٢١

الموضع رقم (٣) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٣وَالآنَ بَعْدَ كُلّ مَا جَرَى عَلَيْنَا مِنْ جَرَّاءِ أَعْمَالِنَا السَّيِّئَةِ وَآثَامِنَا العَظِيمَةِ، نَعْلَمُ أَنَّكَ عَاقَبْتَنَا يَا إِلَهَنَا بِأَقَلّ مِنْ آثَامِنَا، وَوَهَبْتَنَا نَجَاةً مِثْلَ هَذِهِ. ١٤أَنَعُودُ بَعْدَ ذَلِكَ وَنَتَعَدَّى عَلَى وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ الأُمَمَ الذِينَ يَرْتَكِبُونَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ أَلاَ تَسْخَطُ عَلَيْنَا آنئِذٍ حَتَّى تُفْنِيَنَا فَلاَ تَبْقَى مِنَّا بَقِيَّةٌ وَلاَ نَجَاةٌ؟ ١٥أَيُّهَا الرَّبّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ عَادِلٌ لأَنَّنَا مَازِلنَا بَقِيَّةً نَاجِيَةً إِلَى هَذَا اليَوْمِ، وَهَا نَحْنُ نَمْثُلُ أَمَامَكَ فِي آثَامِنَا، مَعَ أَنَّهُ لاَ حَقَّ لَنَا فِي ذَلِكَ») .

الكتاب المقدس عزرا ١٠ : ١٣ -١٥

الموضع رقم (٤) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣٢وَالآنَ يَا إِلهَنَا، أَيُّهَا الإِلَهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَرْهُوبُ حَافِظُ العَهْدِ وَمُغْدِقُ الرَّحْمَةِ، لاَ تَسْتَصْغِرْ كُل المَشَقَّاتِ التِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَكَهَنَتَنَا وَأَنْبِيَاءَنَا وَآبَاءَنَا وَكُل شَعْبِكَ، مُنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُّورَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ. ٣٣فَقَدْ كُنْتَ عَادِلاً فِي كُلّ مَا حَل بِنَا، لأَنَّكَ عَاقَبْتَنَا بِالحَقّ، وَنَحْنُ الذِينَ أَذْنَبْنَا. ٣٤وَلَمْ يُطِعْ مُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَآبَاؤُنَا شَرِيعَتَكَ، وَلاَ اسْتَمَعُوا إِلَى وَصَايَاكَ وَتَحْذِيرَاتِكَ التِي أَنْذَرْتَهُمْ بِهَا. ٣٥وَلَمْ يَعْبُدُوكَ فِي مُلكِهِمْ، وَلاَ حِينَ كَانُوا يَتَمَتَّعُونَ بِخَيْرِكَ العَمِيمِ الذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَلاَ فِي أَرْضِهِمِ الشَّاسِعَةِ الخَصِيبَةِ التِي بَسَطْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَرْتَدُّوا عَنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِهِمْ) .

الكتاب المقدس نحميا ٩ : ٣٢- ٣٥

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف العدل الذي دل عليه اسم الله العادل في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٣فَاقْتَرَبَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَفَتُهْلِكُ البَارَّ مَعَ الأَثِيمِ؟ ٢٤لَوْ وُجِدَ فِي المَدِينَةِ خَمْسُونَ بَاراًّ، فَهَل تُدَمِّرُهَا وَلاَ تَصْفَحُ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الخَمْسِينَ بَاراًّ الذِينَ فِيهَا؟ ٢٥تَنَزَّهْتَ عَنْ أَنْ تُهْلِكَ البَارَّ مَعَ الأَثِيمِ، فَيَكُونُ البَارُّ كَالأَثِيمِ؛ حَاشَا لَكَ. أَدَيَّانُ الأَرْضِ كُلِّهَا لاَ يُجْرِي عَدْلاً؟» ٢٦فَقَالَ الرب: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَاراًّ فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ المَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ») .

الكتاب المقدس تكوين ١٨ : ٢٣ - ٢٦

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم والوصف في قول الكتاب المقدس: (٤وَسَكَبَ المَلاَكُ الثَّالِثُ كَأْسَهُ عَلَى الأَنْهَارِ وَيَنَابِيعِ المِيَاهِ، فَصَارَتْ كُلُّهَا دَماً. ٥وَسَمِعْتُ مَلاَكَ المِيَاهِ يَقُولُ: «عَادِلٌ أَنْتَ فِي أَحْكَامِكَ، أَيُّهَا الإِلهُ القُدُّوسُ، الكَائِنُ وَالذِي كَانَ، ٦فَقَدْ سَفَكَ النَّاسُ دَمَ قِدِّيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، وَهَا أَنْتَ تَسْقِي قَاتِلِيهِمْ دَماً! إِنَّهُمْ يَنَالُونَ مَا يَسْتَحِقُّونَ!» ٧وَسَمِعْتُ مَلاَكَ المَذْبَحِ يَقُولُ: «إِنَّ أَحْكَامَكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ أَيُّهَا الرَّبّ الإِلهُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ») .

الكتاب المقدس الرؤيا ١٦: ٤ - ٧

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتاً عَالِياً كَأَنَّهُ صَادِرٌ مِنْ جَمْعٍ كَبِيرٍ فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: «هَلِّلُويَا! الخَلاَصُ وَالمَجْدُ وَالكَرَامَةُ وَالقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلهِنَا ٢فَإِنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَدْلٌ، لأَنَّهُ عَاقَبَ الزَّانِيَةَ

الكُبْرَى التِي أَفْسَدَتِ الأَرْضَ، وَانْتَقَمَ لِدَمِ عَبِيدِهِ مِنْهَا». ٣وَهَتَفُوا ثَانِيَةً: «هَلِّلُويَا! دُخَانُ حَرِيقِهَا يَتَصَاعَدُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ!» ٤وَجَثَا الشُّيُوخُ الأَرْبَعَةُ وَالعِشْرُونَ وَالكَائِنَاتُ الحَيَّةُ الأَرْبَعَةُ سُجُوداً لِلهِ الجَالِسِ عَلَى العَرْشِ، وَهَتَفُوا: «آمِينَ! هَلِّلُويَا!» ٥وَخَرَجَ مِنَ العَرْشِ صَوْتٌ يَقُولُ: «سَبِّحُوا إِلهَنَا يَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ الذِينَ يَتَّقُونَهُ صِغَاراً وَكِبَاراً!») .

الكتاب المقدس ١٩ : ١ – ٥

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٨٥)

العالي

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

- ورد في القرآن الكريم وصف العلو :

وورد اسم العلي والأعلى والمتعالي، ولم يرد اسم العالي، وإن كان وصفا لرب العزة والجلال، فالله تعالى عال على عرشه، فوق سماواته بائن من خلقه، وعلمه محيط بجميع من في ملكه وملكوته .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(أَتَى أَمْرُ اللهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (١) يُنَزِّلُ المَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا أَنَا فَاتَّقُونِ (٢) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣)

القرآن الكريم سورة النحل: ١ – ٣

(أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ البَرِّ وَالبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَإِلَهٌ مَعَ اللهِ تَعَالَى اللهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٦٣)

القرآن الكريم سورة النمل: ٦٣

(هُوَ الذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٤)

القرآن الكريم سورة الحديد: ٤

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم الله العالي مطلقا ومقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا يَا عَبِيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. [2]لِيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ. [3]مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ. [4]الرَّبُّ عَالٍ فَوْقَ كُلِّ الأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ. [5]مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ إِلهِنَا السَّاكِنِ فِي الأَعَالِي ؟ [6]النَّاظِرِ الأَسَافِلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ، [7]الْمُقِيمِ الْمِسْكِينَ مِنَ التُّرَابِ، الرَّافِعِ البَائِسَ مِنَ الْمَزْبَلَةِ [8]لِيُجْلِسَهُ مَعَ أَشْرَافٍ، مَعَ أَشْرَافِ شَعْبِهِ. [9]الْمُسْكِنِ العَاقِرَ فِي بَيْتٍ، أُمَّ أَوْلاَدٍ فَرْحَانَةً. هَلِّلُويَا) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٣: ١-٩

الموضع رقم (٥) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([1]أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. قُدَّامَ الآلِهَةِ أُرَنِّمُ لَكَ. [2]أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ، وَأَحْمَدُ اسْمَكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ، لأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ كَلِمَتَكَ عَلَى كُلِّ اسْمِكَ. [3]فِي يَوْمَ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي.

شَجَّعْتَنِي قُوَّةً فِي نَفْسِي. ٤يَحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ مُلُوكِ الأَرْضِ، إِذَا سَمِعُوا كَلِمَاتِ فَمِكَ. ٥وَيُرَنِّمُونَ فِي طُرُقِ الرَّبِّ، لأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ. ٦لأَنَّ الرَّبَّ عَالٍ وَيَرَى الْمُتَوَاضِعَ، أَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَيَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٧إِنْ سَلَكْتُ فِي وَسَطِ الضِّيْقِ تُحْيِنِي. عَلَى غَضَبِ أَعْدَائِي تَمُدُّ يَدَكَ، وَتُخَلِّصُنِي يَمِينُكَ. ٨الرَّبُّ يُحَامِي عَنِّي. يَا رَبُّ، رَحْمَتُكَ إِلَى الأَبَدِ. عَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لاَ تَتَخَل) .

الكتاب المقدس مزمور ١٣٨: ١-٨

الموضع رقم (٦) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١اَلرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْكَرُوبِيمِ. تَتَزَلْزَلُ الأَرْضُ. ٢الرَّبُّ عَظِيمٌ فِي صِهْيَوْنَ، وَعَالٍ هُوَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ. ٣يَحْمَدُونَ اسْمَكَ الْعَظِيمَ وَالْمَهُوبَ، قُدُّوسٌ هُوَ. ٤وَعِزُّ الْمَلِكِ أَنْ يُحِبَّ الْحَقَّ. أَنْتَ ثَبَّتَّ الاسْتِقَامَةَ. أَنْتَ أَجْرَيْتَ حَقًّا وَعَدْلاً فِي يَعْقُوبَ. ٥عَلُّوا الرَّبَّ إِلهَنَا، وَاسْجُدُوا عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ. قُدُّوسٌ هُوَ. ٦مُوسَى وَهَارُونُ بَيْنَ كَهَنَتِهِ، وَصَمُوئِيلُ بَيْنَ الذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ. دَعَوْا الرَّبَّ وَهُوَ اسْتَجَابَ لَهُمْ. ٧بِعَمُودِ السَّحَابِ كَلَّمَهُمْ. حَفِظُوا شَهَادَاتِهِ وَالْفَرِيضَةَ الَّتِي أَعْطَاهُمْ. ٨أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُنَا، أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ. إِلهًا غَفُورًا كُنْتَ لَهُمْ، وَمُنْتَقِمًا عَلَى أَفْعَالِهِمْ. ٩عَلُّوا الرَّبَّ إِلهَنَا، وَاسْجُدُوا فِي جَبَلِ قُدْسِهِ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَنَا قُدُّوسٌ) .

الكتاب المقدس مزمور ٩٩: ١-٨

الموضع رقم (٧):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (في السَّنةِ التي ماتَ فيها المَلِكُ عُزِّيَّا رَأيتُ السَّيِّدَ الرّبَّ جالِسًا على عرشٍ عالٍ رفيعٍ وأطرافُ ثوبِهِ تَملأُ الهَيكلَ. ٢مِنْ فوقِهِ السَّرافيمُ، قائمونَ ولكُلِّ واحدٍ ستَّةُ أجنِحةٍ، باثنَينِ يَستُرُ وجهَهُ وباثنينِ يَسترُ رجليهِ وباثنَينِ يطيرُ. ٣وكانَ واحدُهُم يُنادي الآخرَ ويقولُ: «قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ الرّبُّ القديرُ.الأرضُ كُلُّها مَملوءَةٌ مِنْ مَجدِهِ». ٤فاهتَزَّتِ الأبوابُ مِنْ أصواتِ المُنادينَ وامتَلأَ الهَيكلُ دُخانًا. ٥فقُلتُ: «ويلٌ لي! هلَكتُ لأنِّي

رجلٌ دنِسُ الشَّفَتينِ ومُقيمٌ بَينَ شعبٍ دنِسِ الشِّفاهِ. فالذي رأتْهُ عيناي هوَ المَلِكُ الرّبُّ القديرُ) .

الكتاب المقدس أشعياء ٦: ١–٥

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف العلو الذي دل عليه اسم الله العالي في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٢«هُوَذَا اللهُ فِي عُلُوِّ السَّمَاوَاتِ. وَانْظُرْ رَأْسَ الكَوَاكِبِ مَا أَعْلاَهُ! ١٣فَقُلتَ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللهُ؟ هَل مِنْ وَرَاءِ الضَّبَابِ يَقْضِي؟ ١٤السَّحَابُ سِتْرٌ لَهُ فَلاَ يُرَى، وَعَلَى دَائِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَتَمَشَّى. ١٥هَل تَحْفَظُ طَرِيقَ القِدَمِ الذِي دَاسَهُ رِجَالُ الإِثْمِ، ١٦الذِينَ قُبِضَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الوَقْتِ؟ الغَمْرُ انْصَبَّ عَلَى أَسَاسِهِمِ. ١٧القَائِلِينَ للهِ: ابْعُدْ عَنَّا. وَمَاذَا يَفْعَلُ القَدِيرُ لَهُمْ؟ ١٨وَهُوَ قَدْ مَلأَ بُيُوتَهُمْ خَيْرًا. لِتَبْعُدْ عَنِّي مَشُورَةُ الأَشْرَارِ. ١٩الأَبْرَارُ يَنْظُرُونَ وَيَفْرَحُونَ، وَالبَرِيءُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ قَائِلِينَ: ٢٠أَلَمْ يُبَدْ مُقَاوِمُونَا، وَبَقِيَّتُهُمْ قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟) .

الكتاب المقدس أيوب ٢٢: ١٢–٢٠

الموضع رقم (٢):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٢أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلَى الدَّهْرِ جَالِسٌ، وَذِكْرُكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ١٣أَنْتَ تَقُومُ وَتَرْحَمُ صِهْيَوْنَ، لأَنَّهُ وَقْتُ الرَّأْفَةِ، لأَنَّهُ جَاءَ المِيعَادُ. ١٤لأَنَّ عَبِيدَكَ قَدْ سُرُّوا بِحِجَارَتِهَا، وَحَنُّوا إِلَى تُرَابِهَا. ١٥فَتَخْشَى الأُمَمُ اسْمَ الرَّبِّ، وَكُلُّ مُلُوكِ الأَرْضِ مَجْدَكَ. ١٦إِذَا بَنَى الرَّبُّ صِهْيَوْنَ يُرَى بِمَجْدِهِ. ١٧التَفَتَ إِلَى صَلاَةِ المُضْطَرِّ، وَلَمْ يَرْذُل دُعَاءَهُمْ. ١٨يُكْتَبُ هذَا لِلدَّوْرِ الآخِرِ، وشَعْبٌ سَوْفَ يُخْلَقُ يُسَبِّحُ الرَّبَّ: ١٩لأَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ عُلوِ قُدْسِهِ. الرَّبُّ مِنَ

السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ نَظَرَ، [٢٠]لِيَسْمَعَ أَنِينَ الأَسِيرِ، لِيُطْلِقَ بَنِي المَوْتِ، [٢١]لِكَيْ يُحَدَّثَ فِي صِهْيَوْنَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَبِتَسْبِيحِهِ فِي أُورُشَلِيمَ، [٢٢]عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ مَعًا وَالمَمَالِكِ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٠٢: ١٢-٢٢

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم والوصف في قول الكتاب المقدس: ([١]هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا يَا عَبِيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. [٢]لِيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ. [٣]مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ. [٤]الرَّبُّ عَالٍ فَوْقَ كُلِّ الأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ. [٥]مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ إِلهِنَا السَّاكِنِ فِي الأَعَالِي ؟ [٦]النَّاظِرِ الأَسَافِلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ، [٧]المُقِيمِ المَسْكِينَ مِنَ التُّرَابِ، الرَّافِعِ البَائِسَ مِنَ المَزْبَلَةِ [٨]لِيُجْلِسَهُ مَعَ أَشْرَافٍ، مَعَ أَشْرَافِ شَعْبِهِ. [٩]المُسْكِنِ العَاقِرَ فِي بَيْتٍ، أُمَّ أَوْلاَدٍ فَرْحَانَةً. هَلِّلُويَا) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٣: ١-٩

****

اسم الله تبارك وتعالى (٨٦)

الفادي

****

- ورد في القرآن الكريم الفعل فدى :

والأفعال مقيدة بمفعولاتها، أما الأسماء إن أطلقت في مثل الفادي ناقضت الحكمة، فلا بد من تقييدها عقلا على مقتضى الحكمة، أو ما ورد في النص من قرينة الكلمة .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ (١٠١) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَل مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (١٠٢) فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَهُ لِلجَبِينِ (١٠٣) وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ (١٠٤) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٠٥) إِنَّ هَذَا لَهُوَ البَلاءُ الْمُبِينُ (١٠٦) وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ (١٠٧)

القرآن الكريم سورة الصافات: ١٠١-١٠٧

والفادي هو الذي يعطي عوضا يخلص به محبيه من كل مشقة وبلاء يصيبهم، فالذين بذلوا أموالهم وأنفسهم من أجل طاعة ربهم أكرمهم بأن فدى أنفسهم من أنفسهم لمَّا بذلوها محبة لربهم، وقدموها على أهوائهم وشهواتهم، وكان أعظم فداء قدمه الله لهم أن فداهم بملكوته وجنته، والتنعم بقربه وكلامه ورؤيته، ولا يكون الفداء إلا باتباع طريقة الرسل والأنبياء، والتأسي بمنهجهم الذي أنزله الله لهم من السماء، ومن ثم فإن العمل بالشرائع والأحكام، والتزام الحلال دون الحرام يجعل لكل إنسان حق الفداء الذي أوجبه الله على نفسه لعباده تفضلا منه وتكرما .

روى البخاري من حديث معاذ ﷺ قال: كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار، فقال: (يَا مُعَاذُ، هَل تَدْرِي حَقَّ اللهِ عَلى عِبَادِهِ؟ وَمَا حَقُّ العِبَادِ عَلى اللهِ؟ قُلتُ: اللهُ وَرَسُولهُ أَعْلمُ، قَال: فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلى العِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقَّ العِبَادِ عَلى اللهِ أَنْ لاَ يُعَذِّبَ مَنْ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، فَقُلتُ: يَا رَسُول اللهِ، أَفَلاَ أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ قَال: لاَ تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا) .

صحيح البخاري ٣/١٠٤٩ (٢٧٠١)

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الفادي مقيدا في عدة مواضع من الكتاب المقدس منها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٥أَمَّا أَنَا فَإِنِّي مُوْقِنٌ أَنَّ فَادِيَّ حَيٌّ، وَأَنَّهُ لاَبُدَّ فِي النِّهَايَةِ أَنْ يَقُومَ عَلَى الأَرْضِ. ٢٦وَبَعْدَ أَنْ يَفْنَى جِلدِي، فَإِنِّي بِذَاتِي أُعَايِنُ الله . ٢٧الذِي أُشَاهِدُهُ لِنَفْسِي فَتَنْظُرُهُ عَيْنَايَ وَلَيْس عَيْنَا آخَرَ، قَدْ فَنِيَتْ كُلْيَتَايَ شَوْقاً فِي دَاخِلِي. ٢٨وَإِنْ قُلتُمْ مَاذَا نَعْمَلُ لِنَضْطَهِدَهُ، لأَنَّ مَصْدَرَ المَتَاعِبِ كَامِنٌ فِيهِ؟ ٢٩فَاخْشَوْا عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنَ السَّيْفِ، لأَنَّ الغَيْظَ يَجْلِبُ عِقَابَ السَّيْفِ، وَتَعْلَمُونَ آنَئِذٍ أَنَّ هُنَاكَ قَضَاءً») .

الكتاب المقدس أيوب ١٩: ٢٥ – ٢٩

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١١هَلُمَّ أَيُّهَا البَنُونَ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ فَأُعَلِّمَكُمْ مَخَافَةَ الرَّبِّ. ١٢مَنْ هُوَ الإِنْسَانُ الذِي يَهْوَى الحَيَاةَ، وَيُحِبُّ كَثْرَةَ الأَيَّامِ لِيَرَى خَيْرًا؟ ١٣صُنْ لِسَانَكَ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفَتَيْكَ عَنِ التَّكَلُّمِ بِالغِشِّ. ١٤حِدْ عَنِ الشَّرِّ، وَاصْنَعِ الخَيْرَ. اطْلُبِ السَّلاَمَةَ، وَاسْعَ وَرَاءَهَا. ١٥عَيْنَا الرَّبِّ نَحْوَ الصِّدِّيقِينَ، وَأُذْنَاهُ إِلَى صُرَاخِهِمْ. ١٦وَجْهُ الرَّبِّ ضِدُّ عَامِلِي الشَّرِّ لِيَقْطَعَ مِنَ الأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ١٧أُولئِكَ صَرَخُوا، وَالرَّبُّ سَمِعَ، وَمِنْ كُلِّ شَدَائِدِهِمْ أَنْقَذَهُمْ. ١٨قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ مِنَ المُنْكَسِرِي القُلُوبِ، وَيُخَلِّصُ المُنْسَحِقِي الرُّوحِ. ١٩كَثِيرَةٌ هِيَ بَلاَيَا الصِّدِّيقِ، وَمِنْ جَمِيعِهَا يُنَجِّيهِ الرَّبُّ. ٢٠يَحْفَظُ جَمِيعَ عِظَامِهِ. وَاحِدٌ مِنْهَا لاَ يَنْكَسِرُ. ٢١الشَّرُّ يُمِيتُ الشِّرِّيرَ، وَمُبْغِضُو الصِّدِّيقِ يُعَاقَبُونَ. ٢٢الرَّبُّ فَادِي نُفُوسِ عَبِيدِهِ، وَكُلُّ مَنِ اتَّكَلَ عَلَيْهِ لاَ يُعَاقَبُ) .

الكتاب المقدس مزمور ٣٤: ١١–٢١

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٨«وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبُ الذِي اخْتَرْتُهُ، نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي، ٩الذِي أَمْسَكْتُهُ مِنْ أَطْرَافِ الأَرْضِ، وَمِنْ أَقْطَارِهَا دَعَوْتُهُ، وَقُلتُ لَكَ: أَنْتَ عَبْدِيَ. اخْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ. ١٠لاَ تَخَفْ لأَنِّي مَعَكَ. لاَ تَتَلَفَّتْ لأَنِّي إِلهُكَ. قَدْ أَيَّدْتُكَ وَأَعَنْتُكَ وَعَضَدْتُكَ بِيَمِينِ بِرِّي. ١١إِنَّهُ سَيَخْزَى وَيَخْجَلُ جَمِيعُ المُغْتَاظِينَ عَلَيْكَ. يَكُونُ كَلاَ شَيْءٍ مُخَاصِمُوكَ وَيَبِيدُونَ. ١٢تُفَتِّشُ عَلَى مُنَازِعِيكَ وَلاَ تَجِدُهُمْ. يَكُونُ مُحَارِبُوكَ كَلاَ شَيْءٍ وَكَالعَدَمِ. ١٣لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلهُكَ المُمْسِكُ بِيَمِينِكَ، القَائِلُ لَكَ: لاَ تَخَفْ. أَنَا أُعِينُكَ. ١٤«لاَ تَخَفْ يَا دُودَةَ يَعْقُوبَ، يَا شِرْذِمَةَ إِسْرَائِيلَ. أَنَا أُعِينُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَفَادِيكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ. ١٥هأَنَذَا قَدْ جَعَلتُكَ نَوْرَجًا مُحَدَّدًا جَدِيدًا ذَا أَسْنَانٍ. تَدْرُسُ الجِبَالَ وَتَسْحَقُهَا، وَتَجْعَلُ الآكَامَ كَالعُصَافَةِ. ١٦تُذَرِّيهَا فَالرِّيحُ تَحْمِلُهَا وَالعَاصِفُ تُبَدِّدُهَا، وَأَنْتَ تَبْتَهِجُ بِالرَّبِّ. بِقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ تَفْتَخِرُ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٤١: ٨- ١٦

الموضع رقم (٤) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٠أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَبْدِي الذِي اخْتَرْتُهُ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَفْهَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ. قَبْلِي لَمْ يُصَوَّرْ إِلهٌ وَبَعْدِي لاَ يَكُونُ. ١١أَنَا أَنَا الرَّبُّ، وَلَيْسَ غَيْرِي مُخَلِّصٌ. ١٢أَنَا أَخْبَرْتُ وَخَلصْتُ وَأَعْلَمْتُ وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ. وَأَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنَا اللهُ. ١٣أَيْضًا مِنَ اليَوْمِ أَنَا هُوَ، وَلاَ مُنْقِذَ مِنْ يَدِي. أَفْعَلُ، وَمَنْ يَرُدُّ؟». ١٤هكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكُمْ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ: «لأَجْلِكُمْ أَرْسَلتُ إِلَى بَابِلَ وَأَلقَيْتُ المَغَالِيقَ كُلهَا وَالكَلدَانِيِّينَ فِي سُفُنِ تَرَنُّمِهِمْ. ١٥أَنَا الرَّبُّ قُدُّوسُكُمْ، خَالِقُ إِسْرَائِيلَ، مَلِكُكُمْ.) .

الكتاب المقدس إشعياء ٤٣: ١٠- ١٥

الموضع رقم (٥) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦هكَذَا يَقُولُ

الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ، رَبُّ الْجُنُودِ: «أَنَا الأَوَّلُ وَأَنَا الآخِرُ، وَلاَ إِلهَ غَيْرِي. [٧]وَمَنْ مِثْلِي؟ يُنَادِي، فَلْيُخْبِرْ بِهِ وَيَعْرِضْهُ لِي مُنْذُ وَضَعْتُ الشَّعْبَ الْقَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبِلاَتُ وَمَا سَيَأْتِي لِيُخْبِرُوهُمْ بِهَا. [٨]لاَ تَرْتَعِبُوا وَلاَ تَرْتَاعُوا. أَمَا أَعْلَمْتُكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُكَ؟ فَأَنْتُمْ شُهُودِي. هَل يُوجَدُ إِلهٌ غَيْرِي؟ وَلاَ صَخْرَةَ لاَ أَعْلَمُ بِهَا؟» [٩]الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَمُشْتَهَيَاتُهُمْ لاَ تَنْفَعُ، وَشُهُودُهُمْ هِيَ. لاَ تُبْصِرُ وَلاَ تَعْرِفُ حَتَّى تَخْزَى. [١٠]مَنْ صَوَّرَ إِلهًا وَسَبَكَ صَنَمًا لِغَيْرِ نَفْعٍ؟ [١١]هَا كُلُّ أَصْحَابِهِ يَخْزَوْنَ وَالصُّنَّاعُ هُمْ مِنَ النَّاسِ. يَجْتَمِعُونَ كُلُّهُمْ، يَقِفُونَ يَرْتَعِبُونَ وَيَخْزَوْنَ مَعًا) .

الكتاب المقدس إشعياء ٤٤: ٦- ١١

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الفداء الذي دل عليه اسم الله الفادى في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٢١]«اُذْكُرْ هذِهِ يَا يَعْقُوبُ، يَا إِسْرَائِيلُ، فَإِنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتُكَ. عَبْدٌ لِي أَنْتَ. يَا إِسْرَائِيلُ لاَ تُنْسَى مِنِّي. [٢٢]قَدْ مَحَوْتُ كَغَيْمٍ ذُنُوبَكَ وَكَسَحَابَةٍ خَطَايَاكَ. اِرْجِعْ إِلَيَّ لأَنِّي فَدَيْتُكَ». [٢٣]تَرَنَّمِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ. اِهْتِفِي يَا أَسَافِلَ الأَرْضِ. أَشِيدِي أَيَّتُهَا الْجِبَالُ تَرَنُّمًا، الْوَعْرُ وَكُلُّ شَجَرَةٍ فِيهِ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَدَى يَعْقُوبَ، وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٤٤: ٢١- ٢٣

الموضع رقم (٢) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([١٠]نَفَخْتَ بِرِيحِكَ فَغَطَّاهُمُ الْبَحْرُ. غَاصُوا كَالرَّصَاصِ فِي مِيَاهٍ غَامِرَةٍ. [١١]مَنْ مِثْلُكَ بَيْنَ الآلِهَةِ يَا

رَبُّ؟ مَنْ مِثْلُكَ مُعْتَزًّا فِي الْقَدَاسَةِ، مَخُوفًا بِالتَّسَابِيحِ، صَانِعًا عَجَائِبَ؟ ١٢تَمُدُّ يَمِينَكَ فَتَبْتَلِعُهُمُ الأَرْضُ. ١٣تُرْشِدُ بِرَأْفَتِكَ الشَّعْبَ الذِي فَدَيْتَهُ. تَهْدِيهِ بِقُوَّتِكَ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِكَ. ١٤يَسْمَعُ الشُّعُوبُ فَيَرْتَعِدُونَ. تَأْخُذُ الرَّعْدَةُ سُكَّانَ فِلِسْطِينَ) .

الكتاب المقدس خروج ١٥ :١٠-١٤

الموضع رقم (٣) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلتُ. لاَ تَدَعْنِي أَخْزَى مَدَى الدَّهْرِ. بِعَدْلِكَ نَجِّنِي. ٢أَمِل إِلَيَّ أُذُنَكَ. سَرِيعًا أَنْقِذْنِي. كُنْ لِي صَخْرَةَ حِصْنٍ، بَيْتَ مَلجَإٍ لِتَخْلِيصِي. ٣لأَنَّ صَخْرَتِي وَمَعْقِلِي أَنْتَ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَقُودُنِي. ٤أَخْرِجْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ التِي خَبَّأُوهَا لِي، لأَنَّكَ أَنْتَ حِصْنِي. ٥فِي يَدِكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي. فَدَيْتَنِي يَا رَبُّ إِلهَ الحَقِّ. ٦أَبْغَضْتُ الذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةً. أَمَّا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلتُ) .

الكتاب المقدس مزمور ٣١ :١-٦

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٥«فَسَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ الأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالأَرْبَعِينَ لَيْلَةً التِي سَقَطْتُهَا، لأَنَّ الرَّبَّ قَال إِنَّهُ يُهْلِكُكُمْ. ٢٦وَصَلَيْتُ لِلرَّبِّ وَقُلتُ: يَا سَيِّدُ الرَّبُّ، لاَ تُهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الذِي فَدَيْتَهُ بِعَظَمَتِكَ، الذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ. ٢٧أُذْكُرْ عَبِيدَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. لاَ تَلتَفِتْ إِلَى غَلاَظَةِ هذَا الشَّعْبِ وَإِثْمِهِ وَخَطِيَّتِهِ، ٢٨لِئَلاَّ تَقُول الأَرْضُ التِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا: لأَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الأَرْضَ التِي كَلمَهُمْ عَنْهَا، وَلأَجْلِ أَنَّهُ أَبْغَضَهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِكَيْ يُمِيتَهُمْ فِي البَرِّيَّةِ. ٢٩وَهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ العَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِكَ الرَّفِيعَةِ) .

الكتاب المقدس تثنية ٩ :٢٥- ٢٩

الموضع رقم (٥):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١مِنَ الأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ. ٢يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَوْتِي. لِتَكُنْ أُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ

تَضَرُّعَاتِي. ٣إِنْ كُنْتَ تُرَاقِبُ الآثَامَ يَارَبُّ، يَا سَيِّدُ، فَمَنْ يَقِفُ؟ ٤لأَنَّ عِنْدَكَ المَغْفِرَةَ. لِكَيْ يُخَافَ مِنْكَ. ٥انْتَظَرْتُكَ يَا رَبُّ. انْتَظَرَتْ نَفْسِي، وَبِكَلاَمِهِ رَجَوْتُ. ٦نَفْسِي تَنْتَظِرُ الرَّبَّ أَكْثَرَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ الصُّبْحَ. أَكْثَرَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ الصُّبْحَ. ٧لِيَرْجُ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ، لأَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ وَعِنْدَهُ فِدًى كَثِيرٌ، ٨وَهُوَ يَفْدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ آثَامِهِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٣٠:١–٧

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٨٧)

المانح

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

- ورد في السنة النبوية الجواد:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله عز وجل جواد يحب الجود، ويحب معالي الأخلاق ويبغض سفسافها) .

السلسلة الصحيحة (٢٣٦) (١٣٧٨)

والجواد سبحانه هو الذي ينفق على خلقه بكثرة جوده وكرمه، وفضله ومدده، فلا تنفد خزائنه، ولا ينقطع سحاؤه، ولا يمتنع عطاؤه، يمنح الخلائق أسباب الرزق لقوت الأبدان، ويمنح المؤمنين نعمة العلم والإيمان .

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم المانح مقيدا في موضعين من الكتاب المقدس بجميع نسخه، نذكر

بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤٧حَيٌّ هُوَ الرب، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي. وَمُتَعَالٍ إِلَهُ خَلاصِي. ٤٨الإِلَهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، الذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ لِسُلطَانِي. ٤٩مُنْقِذِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي عَلَى الْمُتَمَرِّدِينَ وَمِنَ الرَّجُلِ الطَّاغِي يُخَلِّصُنِي ٥٠لِذَلِكَ أُسَبِّحُكَ يَارَبُّ بَيْنَ الأُمَمِ وأُرَنِّمُ لاِسْمِكَ. ٥١ يَا مَانِحَ الخَلاَصِ العَظِيمِ لِمَلِكِهِ وَصَانِعَ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس صَمُوئِيلَ الثَّانِي ٢٢: ٤٧ – ٥١

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٧إنْ كُنتَ عادِلاً فماذا أعطَيتَهُ، وأيُّ نَفعٍ يأخذُهُ مِنْ يَدِكَ؟ ٨إنسانٌ مِثلُكَ يُؤذيهِ شَرُّكَ، وابنُ آدمَ وحدَهُ ينتَفِعُ بعَدلِكَ. ٩مِنْ كثرةِ الظُّلمِ يصرُخ النَّاسُ، ومِنْ جبروتِ الطُّغاةِ يَستَغيثونَ، ١٠ولا مَنْ يقولُ: «أينَ اللهُ خالِقي، مانِحُ الأهازيجِ في ليالي الفرَحِ؟ ١١رفَعَنا على بَهائِمِ الأرضِ عِلمًا وجعَلَنا أحكمَ مِنْ طُيورِ السَّماءِ». ١٢نعم، يصرُخونَ ولكنَّهُ لا يُجيبُ مِنْ دَناءةِ تشامُخ الأشرارِ. ١٣فلا تقُل إنَّ اللهَ لا يسمَعُ وإنَّ القديرَ لا يرى شيئًا! ١٤وإلاَّ زَعَمتَ أنَّهُ لا يَراكَ وأنَّ دَعواكَ عِندَهُ وأنتَ تَنتظِرُ) .

الكتاب المقدس أيوب ٣٥: ٤٧ –٥١

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف المنح الذي دل عليه اسم المانح في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢خلاصَكَ يا ربُّ، فالأَتقياءُ انقطَعوا، وزالَ الأُمَناءُ مِنْ بَني البشَرِ. ٣كُلُّ واحدٍ يكذِبُ على

الآخرِ، وبلسانَينِ وقلبَينِ يُكلّمُهُ. ٤الرّبُّ يقطَعُ شِفاهَ المُتمَلّقينَ وألسِنةَ المُتكَلّمينَ بِكبرياءٍ،٥القائلينَ: «ألسِنَتُنا تُغنينا. شِفاهُنا معَنا، فمَنْ علَينا؟» ٦أقومُ الآنَ يقولُ الرّبُّ لأنَّ المَساكينَ في شَقاءٍ والبائسينَ يَئِنُّونَ ظُلمًا، فأمنَحُ الخلاصَ الذي يَشتَهونَ. ٧كلامُ الرّبِّ كلامٌ نقيٌّ،فِضَّةٌ صِرْفٌ في باطِنِ الأرضِ، تَصَفَّت وتكرَّرَت سَبْعَ مرَّاتٍ. ٨اَحرُسْنا يا ربُّ وانصُرْنا على هذا الجيلِ إلى الأبدِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٢ :٢ –٨

الموضع رقم (٢) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٨وَلَكِنَّكَ الآنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِلَحْظَةِ (سَلاَمٍ) وَتَعَطَّفْتَ عَلَيْنَا فَأَنْجَيْتَ لَنَا بَقِيَّةً لِتُعْطِيَنَا مَوْطِيءَ قَدَمٍ فِي مَكَانِكَ الْمُقَدَّسِ حَتَّى تُنِيرَ أَعْيُنَنَا وَتَمْنَحَنَا بَعْضَ الحَيَاةِ فِي عُبُودِيَّتِنَا. ٩وَمَعَ أَنَّنَا عَبِيدٌ لَمْ تَتَخَلَ عَنَّا فِي عُبُودِيَّتِنَا، بَل ظَلَلتَنَا بِالرَّحْمَةِ أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ وَمَنَحْتَنَا حَيَاةً لِنَبْنِيَ هَيْكَلاً وَنُرَمِّمَ خَرَائِبَهُ وَنَتَمَتَّعَ بِالحِمَايَةِ فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ) .

الكتاب المقدس عزرا ٩ :٨ –٩

الموضع رقم (٣) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٥هَذَا الظُّهُورُ سَوْفَ يُتَمِّمُهُ اللهُ فِي وَقْتِهِ الخَاصِّ، هُوَ السَّيِّدُ الْمُبَارَكُ الأَوْحَدُ، مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، ١٦الذِي وَحْدَهُ لاَ فَنَاءَ لَهُ، السَّاكِنُ فِي نُورٍ لاَ يُدْنَى مِنْهُ، الذِي لَمْ يَرَهُ أَيُّ إِنْسَانٍ وَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ. لَهُ الكَرَامَةُ وَالقُدْرَةُ الأَبَدِيَّةُ. آمِين! ١٧أَوْصِ أَغْنِيَاءَ هَذَا الزَّمَانِ بِأَنْ لاَ يَتَكَبَّرُوا، وَلاَ يَتَّكِلُوا عَلَى الغِنَى غَيْرِ الثَّابِتِ، بَل عَلَى اللهِ الذِي يَمْنَحُنَا كُل شَيْءٍ بِوَفْرَةٍ لِنَتَمَتَّعَ بِهِ، ١٨وَأَنْ يَفْعَلُوا خَيْرًا، وَيَكُونُوا أَغْنِيَاءَ بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَيُوَزِّعُوا بِسَخَاءٍ، وَيَكُونُوا عَلَى اسْتِعْدَادٍ دَائِمٍ لِإِشْرَاكِ الآخَرِينَ فِي خَيْرَاتِهِمْ. ١٩وَبِذلِكَ يُوَفِّرُونَ لأَنْفُسِهِمْ رَأْسَ مَالٍ لِلمُسْتَقْبَلِ، حَتَّى يُمْسِكُوا بِالحَيَاةِ الحَقِيقِيَّةِ) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ الأُولَى إِلَى تِيمُوثَاوُسَ ٦ :١٥–١٩

الموضع رقم (٤) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٠هُوَ يَبْنِي بَيْتاً لاِسْمِي، وَيَكُونُ لِيَ ابْناً، وَأَنَا لَهُ أَباً، وأُثَبِّتُ عَرْشَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ. ١١وَالآنَ يَا ابْنِي لِيَكُنِ الرب مَعَكَ فَيُحَالِفَكَ التَّوْفِيقُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرب إِلَهِكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ، ١٢وَلْيَمْنَحْكَ الرَّبّ فِطْنَةً وَمَعْرِفَةً عِنْدَمَا يُوَلِّيكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِتُطِيعَ شَرِيعَةَ الرَّبّ إِلَهِكَ، ١٣حِينَئِذٍ تُفْلِحُ، إِذْ تَحْرِصُ عَلَى مُمَارَسَةِ الفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ التِي أَمَرَ بِهَا الرب مُوسَى وَسَنَّهَا لإِسْرَائِيلَ. تَشَجَّعْ وَتَقَوَّ، لاَ تَجْزَعْ وَلاَ تَرْتَعِبْ) .

الكتاب المقدس أَخْبَارِ الأَيَّامِ الأَوَّلُ ٢٢ :١٠- ١٣

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٨٨)

المبارك

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في القرآن الكريم الفعل بارك وتبارك:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(سَلامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (١٠٩) كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١١٠) إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (١١١) وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيّاً مِنَ الصَّالِحِينَ (١١٢) وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ (١١٣)

القرآن الكريم سورة الصافات: ١٠٩ – ١١٣

(تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)

القرآن الكريم سورة الملك: ١

(تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الجَلالِ وَالأِكْرَامِ (٧٨)

القرآن الكريم سورة الرحمن: ٧٨

(سُبْحَانَ الذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى الذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ (١)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ١

(قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (٦٨) قُلنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ (٦٩) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ (٧٠) وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطاً إِلَى الأَرْضِ التِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلعَالَمِينَ (٧١)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ٦٨ – ٧١

(الذِينَ يَرِثُونَ الفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١) وَلَقَدْ خَلَقْنَا الأِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا العَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا المُضْغَةَ عِظَاماً فَكَسَوْنَا العِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلقاً آخَرَ فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ (١٤)

القرآن الكريم سورة المؤمنون: ١٢ – ١٤

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُوراً (٦٠) تَبَارَكَ الذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً (٦١)

القرآن الكريم سورة الفرقان: ٦٠ – ٦١

(وَتَبَارَكَ الذِي لَهُ مُلكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٥)

القرآن الكريم سورة الزخرف: ٨٥

والله سبحانه هو الذي تبارك في نفسه وتنزه عن النقائص والعيوب، وبارك من

شاء من خلقه برحمته وحكمته .

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم المبارك مطلقا ومقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢١فَمَعَ أَنَّهُمْ عَرَفُوا اللهَ، لَمْ يُمَجِّدُوهُ بِاعْتِبَارِهِ اللهَ، وَلاَ شَكَرُوهُ، بَلِ انْحَطُّوا بِتَفْكِيرِهِمْ إِلَى الحَمَاقَةِ وَصَارَ قَلْبُهُمْ لِغَبَاوَتِهِ مُظْلِماً. ٢٢وَفِيمَا يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ، صَارُوا جُهَّالاً، ٢٣وَاسْتَبْدَلُوا بِمَجْدِ اللهِ الخَالِدِ تَمَاثِيلَ لِصُوَرِ الإِنْسَانِ الفَانِي وَالطُّيُورِ وَذَوَاتِ الأَرْبَعِ وَالزَّوَاحِفِ. ٢٤لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ، فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ، إِلَى النَّجَاسَةِ، لِيُهِينُوا أَجْسَادَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ٢٥إِذْ قَدِ اسْتَبْدَلُوا بِحَقِّ اللهِ مَا هُوَ بَاطِلٌ، فَاتَّقَوْا المَخْلُوقَ وَعَبَدُوهُ بَدَلَ الخَالِقِ، المُبَارَكِ إِلَى الأَبَدِ.آمين) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُومَا ١ : ٢١-٢٥

الموضع رقم (٢) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٩فَاغْتَبَطَ يَثْرُونُ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ مِنْ إِحْسَانٍ إِلَى إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ المِصْرِيِّينَ. ١٠وَقَالَ يَثْرُونُ: «مُبَارَكٌ الرَّبُّ الذِي أَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ المِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ، وَحَرَّرَ الشَّعْبَ مِنْ نِيرِ المِصْرِيِّينَ. ١١الآنَ أَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الآلِهَةِ، لأَنَّهُ عَامَلَهُمْ بِمِثْلِ مَا بَغَوْا بِهِ». ١٢وَقَدَّمَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى مُحْرَقَةً وَذَبَائِحَ للهِ. وَجَاءَ هَرُونُ وَجَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَاماً مَعَ حَمِي مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللهِ) .

الكتاب المقدس خروج ١٨ : ٩- ١٢

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤٦حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفِعٌ إِلهُ خَلاَصِي، ٤٧الإِلهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، وَالذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي. ٤٨مُنَجِّيَّ مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. مِنَ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تُنْقِذُنِي. ٤٩لِذلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الأُمَمِ، وَأُرَنِّمُ لاسْمِكَ. ٥٠بُرْجُ خَلاَصٍ لِمَلِكِهِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٨ : ٤٦- ٥٠

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٠وَابْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلاَّحًا وَغَرَسَ كَرْمًا. ٢١وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خِبَائِهِ. ٢٢فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخَوَيْهِ خَارِجًا. ٢٣فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَمَشَيَا إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَتَرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجْهَاهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمْ يُبْصِرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا. ٢٤فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ، ٢٥فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ! عَبْدَ الْعَبِيدِ يَكُونُ لإِخْوَتِهِ». ٢٦وَقَالَ: «مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلهُ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ. ٢٧لِيَفْتَحِ اللهُ لِيَافَثَ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِنِ سَامٍ، وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ») .

الكتاب المقدس تكوين ٩ : ٢٠- ٢٦

الموضع رقم (٥):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٣وَقَالَ: «بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ أَخْبِرِينِي: هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكِ مَكَانٌ لَنَا لِنَبِيتَ؟» ٢٤فَقَالَتْ لَهُ: «أَنَا بِنْتُ بَتُوئِيلَ ابْنِ مِلْكَةَ الذِي وَلَدَتْهُ لِنَاحُورَ». ٢٥وَقَالَتْ لَهُ: «عِنْدَنَا تِبْنٌ وَعَلَفٌ كَثِيرٌ، وَمَكَانٌ لِتَبِيتُوا أَيْضًا». ٢٦فَخَرَّ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ، ٢٧وَقَالَ: «مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الذِي لَمْ يَمْنَعْ لُطْفَهُ وَحَقَّهُ عَنْ سَيِّدِي. إِذْ كُنْتُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ، هَدَانِي الرَّبُّ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي». ٢٨فَرَكَضَتِ الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِحَسَبِ هذِهِ

الأُمُورِ) .

الكتاب المقدس تكوين ٢٤ : ٢٣- ٢٨

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف المباركة الذي دل عليه اسم الله المبارك في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١وَقَالَ الرَّبُّ لأَبْرَامَ: «اذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الأَرْضِ التِي أُرِيكَ. ٢فَأَجْعَلَكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأُبَارِكَكَ وَأُعَظِّمَ اسْمَكَ، وَتَكُونَ بَرَكَةً. ٣وَأُبَارِكُ مُبَارِكِيكَ، وَلاَعِنَكَ أَلعَنُهُ. وَتَتَبَارَكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الأَرْضِ». ٤فَذَهَبَ أَبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطٌ. وَكَانَ أَبْرَامُ ابْنَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ حَارَانَ. ٥فَأَخَذَ أَبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ، وَلُوطًا ابْنَ أَخِيهِ، وَكُل مُقْتَنَيَاتِهِمَا التِي اقْتَنَيَا وَالنُّفُوسَ التِي امْتَلَكَا فِي حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَوْا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ).

الكتاب المقدس تكوين ١٢ : ١- ٥

الموضع رقم (٢) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١وَشَاخَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ فِي الأَيَّامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُسْتَوْلِي عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ: «ضَعْ يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي، ٣فَأَسْتَحْلِفَكَ بِالرَّبِّ إِلهِ السَّمَاءِ وَإِلهِ الأَرْضِ أَنْ لاَ تَأْخُذَ زَوْجَةً لابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، ٤بَل إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لابْنِي إِسْحَاقَ»).

الكتاب المقدس تكوين ٢٤ : ١- ٤

الموضع رقم (٣) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٢فَقَالَ الرَّبُّ

لِمُوسَى: «هكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ أَنَّنِي مِنَ السَّمَاءِ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ. ٢٣لاَ تَصْنَعُوا مَعِي آلِهَةَ فِضَّةٍ، وَلاَ تَصْنَعُوا لَكُمْ آلِهَةَ ذَهَبٍ. ٢٤مَذْبَحًا مِنْ تُرَابٍ تَصْنَعُ لِي وَتَذْبَحُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكَ وَذَبَائِحَ سَلاَمَتِكَ، غَنَمَكَ وَبَقَرَكَ. فِي كُلِّ الأَمَاكِنِ التِي فِيهَا أَصْنَعُ لاسْمِي ذِكْرًا آتِي إِلَيْكَ وَأُبَارِكُكَ. ٢٥وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ فَلاَ تَبْنِهِ مِنْهَا مَنْحُوتَةً. إِذَا رَفَعْتَ عَلَيْهَا إِزْمِيلَكَ تُدَنِّسُهَا. ٢٦وَلاَ تَصْعَدْ بِدَرَجٍ إِلَى مَذْبَحِي كَيْلاَ تَنْكَشِفَ عَوْرَتُكَ عَلَيْهِ) .

الكتاب المقدس خروج ٢٠: ٢٢- ٢٦

الموضع رقم (٤) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٢وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً: ٢٣«كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلاً: هكَذَا تُبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: ٢٤يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. ٢٥يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. ٢٦يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلاَمًا. ٢٧فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ») .

الكتاب المقدس عدد ٦ : ٢٢- ٢٦



اسم الله تبارك وتعالى (٨٩)

المحارب



- **لم يرد في القرآن الكريم ولا فى السنة :**

ورد المصدر من إضافة المخلوق لخالقه على اعتبار خلق الأسباب وترتيبها لمحاربة أعداء الله .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٧٨) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُونَ (٢٧٩)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٧٨ – ٢٧٩

(وَقَالَتِ اليَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَل يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيراً مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبّكَ طُغْيَاناً وَكُفْراً وَأَلقَيْنَا بَيْنَهُمُ العَدَاوَةَ وَالبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ كُلمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِلحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً وَاللهُ لا يُحِبُّ المُفْسِدِينَ (٦٤)

القرآن الكريم سورة المائدة: ٦٤

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم المحارب مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (وَبَعْدَ انْقِضَاءِ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَرَاحَ فِيهَا الرَّبّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ أَعْدَائِهِمِ المُحِيطِينَ بِهِمْ، شَاخَ يَشُوعُ وَطَعَنَ فِي السِّنّ، ٢فَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مِنْ شُيُوخٍ وَرُؤَسَاءَ وَقُضَاةٍ وَعُرَفَاءَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَا أَنَا قَدْ شِخْتُ وَطَعَنْتُ فِي السِّنّ، ٣وَأَنْتُمْ قَدْ شَهِدْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ كُل مَا صَنَعَهُ الرب إِلَهُكُمْ بِجَمِيعِ تِلكَ الأُمَمِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لأَنَّ الرَّبّ إِلَهَكُمْ كَانَ هُوَ المُحَارِبُ عَنْكُمْ.٥إِنَّ الرَّبّ إِلَهَكُمْ هُوَ الذِي يَنْفِي الشُّعُوبَ البَاقِيَةَ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ،

فَتَرِثُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا وَعَدَكُمُ الرَّبّ إِلَهُكُمْ) .

الكتاب المقدس يوشع ٢٣ :١- ٥

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس تغير السياق عن سابقه في بعض مواضعه على النحو التالي: (١وَكَانَ غِبَّ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، بَعْدَمَا أَرَاحَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ حَوَالَيْهِمْ، أَنَّ يَشُوعَ شَاخَ. تَقَدَّمَ فِي الأَيَّامِ. ٢فَدَعَا يَشُوعُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشُيُوخَهُ وَرُؤَسَاءَهُ وَقُضَاتَهُ وَعُرَفَاءَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا قَدْ شِخْتُ. تَقَدَّمْتُ فِي الأَيَّامِ. ٣وَأَنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ كُل مَا عَمِلَ الرَّبُّ إِلهُكُمْ بِجَمِيعِ أُولئِكَ الشُّعُوبِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكُمْ هُوَ المُحَارِبُ عَنْكُمْ. ٤اُنْظُرُوا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِالقُرْعَةِ هؤُلاَءِ الشُّعُوبَ البَاقِينَ مُلكًا حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ، مِنَ الأُرْدُنِّ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ التِي قَرَضْتُهَا، وَالبَحْرِ العَظِيمِ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. ٥وَالرَّبُّ إِلهُكُمْ هُوَ يَنْفِيهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ قُدَّامِكُمْ، فَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا كَلمَكُمُ الرَّبُّ إِلهُكُمْ) .

الكتاب المقدس يوشع ٢٣ :١- ٥

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (عِنْدَئِذٍ شَدَا مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ بِهَذِهِ التَّسْبِحَةِ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «أُرَنِّمُ لِلرَّبِّ لأَنَّهُ تَمَجَّدَ جِدّاً، الفَرَسَ وَرَاكِبَهُ قَدْ طَرَحَهُمَا فِي البَحْرِ. ٢الرَّبّ قُوَّتِي وَنَشِيدِي وَقَدْ صَارَ خَلاصِي، هَذَا هُوَ إِلَهِي فَأُسَبِّحُهُ. وَإِلَهُ أَبِي فَأُعَظِّمُهُ. ٣الرَّبّ مُحَارِبٌ؛ «الرب» اسْمُهُ. ٤طَرَحَ فِرْعَوْنَ وَجَيْشَهُ فِي البَحْرِ، وَأَغْرَقَ خِيرَةَ قَادَةِ فِرْعَوْنَ فِي البَحْرِ الأَحْمَرِ. ٥غَمَرَتْهُمُ اللُّجَجُ فَغَاصُوا إِلَى الأَعْمَاقِ كَالحِجَارَةِ. ٦يَمِينُكَ يَارَبُّ مَجِيدَةٌ فِي قُوَّتِهَا. بِيَمِينِكَ يَارَبُّ تَسْحَقُ العَدُوَّ. ٧بِعَظَمَةِ جَلاَلِكَ تَصْرَعُ مُقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ غَضَبَكَ فَتَأْكُلُهُمْ كَالقَشِّ. ٨بِرِيحِكَ العَاصِفَةِ تَكَوَّمَتِ المِيَاهُ، وَانْتَصَبَتِ اللُّجَجُ فِي قَلبِ البَحْرِ) .

الكتاب المقدس خروج ١٥ :١- ٨

الموضع رقم (٣) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٧لِكَيْ لاَ تَخْتَلِطُوا بِهَؤُلاَءِ الأُمَمِ البَاقِيَةِ مَعَكُمْ، وَلاَ تَذْكُرُوا اسْمَ آلِهَتِهَا وَلاَ تُقْسِمُوا بِهَا وَلاَ تَعْبُدُوهَا وَلاَ تَسْجُدُوا لَهَا. ٨وَلَكِنْ تَمَسَّكُوا بِالرَّبِّ إِلَهِكُمْ كَمَا فَعَلتُمْ إِلَى هَذَا اليَوْمِ. ٩قَدْ طَرَدَ الرَّبّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوباً عَظِيمَةً قَوِيَّةً، فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُقَاوِمَكُمْ حَتَّى الآنَ. ١٠فَالرَّجُلُ الوَاحِدُ مِنْكُمْ يَطْرُدُ أَلفاً، لأَنَّ الرَّبّ إِلَهُكُمْ هُوَ المُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ. ١١فَاحْرِصُوا جِدّاً عَلَى مَحَبَّةِ الرَّبّ إِلَهِكُمْ) .

الكتاب المقدس يوشع ٢٣ : ٧-١١

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس تغير السياق عن سابقه في بعض مواضعه على النحو التالي: (٧حَتَّى لاَ تَدْخُلُوا إِلَى هؤُلاَءِ الشُّعُوبِ، أُولئِكَ البَاقِينَ مَعَكُمْ، وَلاَ تَذْكُرُوا اسْمَ آلِهَتِهِمْ، وَلاَ تَحْلِفُوا بِهَا، وَلاَ تَعْبُدُوهَا، وَلاَ تَسْجُدُوا لَهَا. ٨وَلكِنِ الصَقُوا بِالرَّبِّ إِلهِكُمْ كَمَا فَعَلتُمْ إِلَى هذَا الْيَوْمِ. ٩قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قُدَّامَكُمْ إِلَى هذَا الْيَوْمِ. ١٠رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُ أَلْفًا، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكُمْ هُوَ المُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا كَلمَكُمْ. ١١فَاحْتَفِظُوا جِدًّا لأَنْفُسِكُمْ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ) .

الكتاب المقدس يوشع ٢٣ : ٧-١١

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف الحرب من إضافة الصفة لموصوفها المحارب في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٤فَقَالَ الرَّبّ لِمُوسَى: «دَوِّنْ هَذَا فِي الكِتَابِ لِلتَّذْكَارِ، وَاتْلُهُ عَلَى يَشُوعَ، لأَنِّي سَأَمْحُو ذِكْرَ

العَمَالِقَةِ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ». ١٥وَشَيَّدَ مُوسَى مَذْبَحاً لِلرَّبِّ دَعَاهُ «يَهْوَهْ نِسِّي» (وَمَعْنَاهُ: الرب رَايَتِي أَوْ عَلَمِي)، ١٦قَائِلاً: «لأَنَّ يَداً ارْتَفَعَتْ ضِدَّ عَرْشِ الرب ، فَإِنَّ الرَّبّ سَيُحَارِبُ العَمَالِقَةَ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ») .

الكتاب المقدس خروج ١٧ : ١٤- ١٦

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٢٦]«لكِنَّكُمْ لَمْ تَشَاءُوا أَنْ تَصْعَدُوا، وَعَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلهِكُمْ، [٢٧]وَتَمَرْمَرْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقُلتُمُ: الرَّبُّ بِسَبَبِ بُغْضَتِهِ لَنَا، قَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَدْفَعَنَا إِلَى أَيْدِي الأَمُورِيِّينَ لِكَيْ يُهْلِكَنَا. [٢٨]إِلَى أَيْنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ؟ قَدْ أَذَابَ إِخْوَتُنَا قُلُوبَنَا قَائِلِينَ: شَعْبٌ أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ مِنَّا. مُدُنٌ عَظِيمَةٌ مُحَصَّنَةٌ إِلَى السَمَاءِ، وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقَ هُنَاكَ. [٢٩]فَقُلتُ لَكُمْ: لاَ تَرْهَبُوا وَلاَ تَخَافُوا مِنْهُمُ. [٣٠]الرَّبُّ إِلهُكُمُ السَّائِرُ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ [٣١]وَفِي البَرِّيَّةِ، حَيْثُ رَأَيْتَ كَيْفَ حَمَلَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ كَمَا يَحْمِلُ الإِنْسَانُ ابْنَهُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ التِي سَلَكْتُمُوهَا حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هذَا المَكَانِ).

الكتاب المقدس تثنية ١ :٢٦-٣١

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([١]«إِذَا خَرَجْتَ لِلحَرْبِ عَلَى عَدُوِّكَ وَرَأَيْتَ خَيْلاً وَمَرَاكِبَ، قَوْمًا أَكْثَرَ مِنْكَ، فَلاَ تَخَفْ مِنْهُمْ، لأَنَّ مَعَكَ الرَّبَّ إِلهَكَ الذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. [٢]وَعِنْدَمَا تَقْرُبُونَ مِنَ الحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الكَاهِنُ وَيُخَاطِبُ الشَّعْبَ [٣]وَيَقُولُ لَهُمْ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: أَنْتُمْ قَرُبْتُمُ اليَوْمَ مِنَ الحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ. لاَ تَضْعُفْ قُلُوبُكُمْ. لاَ تَخَافُوا وَلاَ تَرْتَعِدُوا وَلاَ تَرْهَبُوا وُجُوهَهُمْ، [٤]لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ لِكَيْ يُحَارِبَ عَنْكُمْ أَعْدَاءَكُمْ لِيُخَلِّصَكُمْ) .

الكتاب المقدس تثنية ٢٠ : ١- ٤



اسم الله تبارك وتعالى (٩٠)

المحب

• ورد في القرآن الكريم الفعل :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمِنْ أَهْلِ الكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (٧٥) بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ المُتَّقِينَ (٧٦)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٧٥-٧٦

(يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلةٍ عَلَى المُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٥٤)

القرآن الكريم سورة المائدة: ٥٤

والمحب هو الموصوف بالمحبة، ولا تكون المحبة إلا شرعية دينية، فهي محبة خاصة مقيدة بالمؤمنين وحدهم دون الكافرين، ولا يصح إطلاقها في حق رب العالمين بحيث يقال: الله محبة؛ لأن المحبة ليست اسما من أسمائه، ولكنها وصف لا يقوم

بنفسه، وإنما يقوم بالحب، كما أنها ليست عامة في الناس أجمعين، بل هي خاصة بالصالحين المؤمنين، ولا ينال محبة الله أحد من الكافرين، ولا أحد من أعداء الدين، ومن قال بغير ذلك فقد أبطل حكمة الله في خلقه، سواء في الدنيا أو في الآخرة، بل ناقض النقل والعقل والمنطق والواقع، فهل قولهم :الله محبة، يعنى أن الله يحب الناس أجمعين؟ أم وجب على الناس أن يحبوا رب العالمين؟ فإن كان الثاني فنعم وجب على الناس أن يحبوا رب العالمين، وإن كان الأول فالله لا يحب إلا الصالحين المؤمنين، ويبغض المجرمين الكافرين، وهذا معلوم واقع في كل ملة أو دين، إذ فيه ولاء وبراء، وحب وعداء، وإلا صار دين المؤمنين هو دين القتلة والمجرمين، ولا فرق وقتها بين دين ودين، فالقول بأن الله محبة بمعنى أنه يحب كل الناس قول باطل ينقضه النقل والعقل والواقع .

أما النقل الثابت في الكتاب المقدس فكثير جدا ويصعب إحصاؤه، وكم من مئات النصوص التي وردت تدل أن الله يحب أولياءه المؤمنين ويحب بني إسرائيل إذا استقاموا على شريعة ربهم، وأنه يبغض أعداءه وأعداءهم، ويضرب من يحاربهم، ويغرقهم ويهلكهم كما أهلك قوم نوح وفرعون وقوم لوط لما خسف بسدوم، وكذلك سائر المشركين، فهو يحب البعض، ويبغض البعض، يحب من سار على شريعته ويبغض من خالفها، بل أول كلمة للرب نطق بها النبي زكريا أن الرب غضب وليس الرب أحب، كما قال الكتاب المقدس :

([1]فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عِدُّو النَّبِيِّ قَائِلاً: [2]« قَدْ غَضِبَ الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ. [3]فَقُلْ لَهُمْ: هكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ارْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. [4]لاَ تَكُونُوا كَآبَائِكُمُ الذِينَ نَادَاهُمُ الأَنْبِيَاءُ الأَوَّلُونَ قَائِلِينَ: هكَذَا قَالَ رَبُّ

الجُنُودِ: ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الشِّرِّيرَةِ وَعَنْ أَعْمَالِكُمُ الشِّرِّيرَةِ. فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُصْغُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الجُنُودِ. ٥آبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ؟ وَالأَنْبِيَاءُ هَل أَبَدًا يَحْيَوْنَ؟ ٦وَلكِنْ كَلاَمِي وَفَرَائِضِي التِي أَوْصَيْتُ بِهَا عَبِيدِي الأَنْبِيَاءَ، أَفَلَمْ تُدْرِكْ آبَاءَكُمْ؟ فَرَجَعُوا وَقَالُوا: كَمَا قَصَدَ رَبُّ الجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنَا كَطُرُقِنَا وَكَأَعْمَالِنَا، كَذلِكَ فَعَلَ بِنَا») .

الكتاب المقدس زكريا ١: ١-٦

ومن قبل ذلك تجد أن شعب إسرائيل يفعل أفعالا – حسب وصف الكتاب المقدس – تغيظ الرب وتسخطه، كما قال الكتاب المقدس:

(١٣وَكَلمَنِي الرَّبُّ قَائِلاً: رَأَيْتُ هذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صُلبُ الرَّقَبَةِ. ١٤اُتْرُكْنِي فَأُبِيدَهُمْ وَأَمْحُوَ اسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأَجْعَلَكَ شَعْبًا أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ. ١٥فَانْصَرَفْتُ وَنَزَلتُ مِنَ الجَبَلِ، وَالجَبَلُ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، وَلوْحَا العَهْدِ فِي يَدَيَّ. ١٦«فَنَظَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلى الرَّبِّ إِلهِكُمْ، وَصَنَعْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ عِجْلاً مَسْبُوكًا، وَزُغْتُمْ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ التِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ. ١٧فَأَخَذْتُ اللوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَّرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. ١٨ثُمَّ سَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ كَالأَوَّلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلةً، لاَ آكُلُ خُبْزًا وَلاَ أَشْرَبُ مَاءً، مِنْ أَجْلِ كُلِّ خَطَايَاكُمُ التِي أَخْطَأْتُمْ بِهَا بِعَمَلِكُمُ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ لإِغَاظَتِهِ. ١٩لأَنِّي فَزِعْتُ مِنَ الغَضَبِ وَالغَيْظِ الذِي سَخِطَهُ الرَّبُّ عَليْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. فَسَمِعَ لِيَ الرَّبُّ تِلكَ المَرَّةَ أَيْضًا. ٢٠وَعَلى هَارُونَ غَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا لِيُبِيدَهُ. فَصَليْتُ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ هَارُونَ فِي ذلِكَ الوَقْتِ. ٢١وَأَمَّا خَطِيَّتُكُمُ، العِجْلُ الذِي صَنَعْتُمُوهُ، فَأَخَذْتُهُ وَأَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ، وَرَضَضْتُهُ وَطَحَنْتُهُ جَيِّدًا حَتَّى نَعِمَ كَالغُبَارِ. ثُمَّ طَرَحْتُ غُبَارَهُ فِي النَّهْرِ المُنْحَدِرِ مِنَ الجَبَلِ) .

الكتاب المقدس تثنية ٩ :١٣ – ٢١

هل يتفق غيظ الرب وغضبه وسخطه مع كلامه الذي ورد في الكتاب المقدس

يدعوا الناس إلى أن يحبوا أعداءهم، ولا يقاوموا شرهم، وأن الواحد منهم إذا صادف من يضربه ويسرقه ويجلده ويلعنه ويهينه فوجب عليه أن يتفانى في حب من ضربه وسرقه وجلده ولعنه وأهانه؟ هل هذه حكمة وفضل؟ أو هل هذا ميزان وعدل يصلح لقيادة البشرية؟ أو يمكن تطبيقه في الحياة الدنيوية؟

قال الكتاب المقدس: («سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. ٣٩وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لاَ تُقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَل مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الأَيْمَنِ فَحَوِّل لَهُ الآخَرَ أَيْضًا. ٤٠وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا. ٤١وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلاً وَاحِدًا فَاذْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ. ٤٢مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلاَ تَرُدَّهُ. ٤٣«سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. ٤٤وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لأَجْلِ الذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، ٤٥لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمُ الذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ. ٤٦لأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ العَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذلِكَ؟ ٤٧وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيَّ فَضْل تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ العَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هكَذَا؟ ٤٨فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ الذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ) .

الكتاب المقدس متى ٥ :٣٩– ٤٨

بل الواقع يشهد أن قيادات النصارى في حروبهم، وعند غلبتهم على مخالفيهم من أشرس الناس دموية وقتلا وسفكا للدماء، ويكفي في ذلك ما فعلوه في بيت المقدس في حروبهم الصليبية، وما يفعلونه الآن بالدولة العراقية عندما يقتلون مئات الآلاف تحت مسمى الحرية، وما فعلوه في البوسنة والهرسك، وما يتعاونون فيه مع الدولة اليهودية على سرقة دولة بكاملها، وقتل شعبها الأعزل في البلاد

الفلسطينية، وأين المحبة والله محبة في سب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والاستهزاء به في وسائل إعلام الدول الأوربية.

بل إن الذي قال: لا تقاوموا الشر، ومن لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر، هو الذي ناقض نفسه، وقال قبل ذلك مباشرة في الكتاب المقدس:

(٢١«قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لاَ تَقْتُل، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الحُكْمِ. ٢٢وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُل مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلاً يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لأَخِيهِ: رَقَا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ المَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقُ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ) .

الكتاب المقدس متى ٥ :٢١– ٢٢

ومن ثم فإن الذي يدل عليه العقل والمنطق ثبوت حب الله المقيد، وانتفاء الحب المطلق، ويصح أن ندعو لأعدائنا بالهداية إلى ما يحبه الله ويرضاه، لأنهم قوم لا يعلمون، وتلك هي الأدعية الثابتة عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، لا أن نطالب أنفسنا بحب أعداء الله، وأن نمرغ أنوفنا ليلطموا وجوهنا إذلالا لهم تحت مسمى الله محبة، فهذا يناقض العقل والفطرة والعدل والحكمة .

وأصل الخطأ الذي وقع فيه من يدعى أن الله يحب المؤمنين أولياءه كمحبته للمجرمين أعداءه، وأنه يجب علينا أيضا أن نحب أعدائنا المجرمين كمحبتنا لإخواننا المؤمنين هو عدم تفريقه بين مشيئة الله وإرادته من جهة، وإرادة الله ومحبته من جهة أخري، فمشيئة الله واقعة لا محالة، فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، بل كل صغيرة وكبيرة في الكون إنما هي بمشيئة الله وقدرته، سواء أحبها الله أو أبغضها، وهذا يسمى في الإسلام بالتدبير الكوني الذي يتمثل في قضاء الله وقدره، وفعله في خلقه، وهو تدبير قدري حتمي الوقوع، أو تدبير جبري واقع على كل إنسان وكل

مصنوع، لا يمكن لأحد رده، ولا يمكن للإنسان صده، ما شاء الله فيه كان، وما لم يشأ لم يكن، وهو تدبير متعلق بربوبية الله لخلقه، وحكمه الجاري في ملكه، لا خروج لأحد عن تدبيره الكوني، ولا غالب لأمره القدري، فقد يحب فيه أهل الطاعة والإيمان بمشيئته، وقد يبغض فيه أهل الكفر والعصيان أيضا بمشيئته.

أما النوع الثاني من التدبير فهو تدبير أحبه الله لنا وارتضاه لرسله إلينا وهو شرعي ديني تكليفي اختياري خاص بالتزام شريعة وهداية وبيان، وهو تدبير من الله لصالح الإنسان، تظهر من خلاله معاني الكفر والإيمان، ويتميز به أهل العصيان وأهل الإيمان، ويترتب عليه الثواب والعقاب، والعرض والحساب، والنعيم والعذاب، وهذا التدبير هو الذي يفصل في معنى المحبة وأحكامها، والإنسان مخير فيه، يمكن أن يطيع الله أو يعصيه، ومخالفته لله فيه لا تعني أن العبد يخرج عن التدبير الكوني الحتمي الصارم، أو أن مشيئة العبد غلبت مشيئة الرب، سبحانه لا يفني ولا يبيد، ولا يكون في ملكه لا ما يريد على الوجه الكوني .

ومن ثم فإن مشيئة الله كونية وإرادته الحتمية في خلقه كونية أيضا، أما إرادته من الإنسان فهي إرادة شرعية دينية وليست كونية، وهي التي أحبها الله لعباده وأحب من أحبها، وأبغض من أبغضها، وعذب من خالفها، وأنعم على من وافقها، وعدم فهم ذلك عند رجال الدين يؤدي إلى الخلل، إما بغلو في النظر والتطرف والإفراط، وإما التهاون والتقصير والتفريط، وكلاهما باطل.

وعلى ذلك فإن شعار الله محبة لا يصح إلا على معنى وجوب محبة الناس لربهم وخالقهم، ووجوب طاعة الله ومحبته، وليس على إطلاق محبة الله لخلقه التي تتناول القتلة والزناة، والمجرمين والخطاة، والسفاحين والطغاة، وسائر المفسدين في الأرض ممن أمهلهم الله، لكنهم سعوا ليمتصوا أرزاق الضعفاء من خلق الله بالمعايير المزدوجة

وبزعم أن الله محبة، وأنه يجيز لهم أفعالهم، فهذا يناقض نصوص الكتاب المقدس، ويناقض العقل والفطرة . قال تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ القَلبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّل عَلَى اللهِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ المُتَوَكِّلِينَ (١٥٩)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ١٥٩

(وَالذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِرَاراً وَكُفْراً وَتَفْرِيقاً بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادَاً لِمَنْ حَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلّا الحُسْنَى وَاللهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (١٠٧) لا تَقُمْ فِيهِ أَبَداً لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ المُطَّهِّرِينَ (١٠٨) أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللهُ لا يَهْدِي القَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠٩)

القرآن الكريم سورة التوبة: ١٠٧ – ١٠٩

وعلى الرغم من كون النصارى في العالم يرفعون شعار الله محبة، حتى قال القس لبيب ميخائيل: (فالشخص المسلم محروم من معرفة حب الله.. ونصوص القرآن تلهب ظهر المسلم بتهديدها بعذاب جهنم وعذاب السعير، أما الكتاب المقدس فإنه يعزف بآياته البينات موسيقى محبة الله، وتضيء حروف هذه الآيات بغنى هذه المحبة ويهتف مردداً أن الله محبة .. والمسلم محروم من معرفة هذا الحب الإلهي الفياض، لأن الله لم يصف نفسه في القرآن بأنه محبة، وهو أمر يدعو للرثاء).

إن الرثاء على من لا يفهم حقيقة المحبة وواقعها في الكتاب المقدس ويحسب

أنه يدافع عنه، فعلى الرغم من كون النصارى يرفعون شعار: الله محبة إلا أن اسم المحب لم يرد في جميع نسخ الكتاب المقدس إلا مرتين فقط، في النسخة الصادرة عن دار الكتاب المقدس في مصر، وأنا شخصيا أعتبرهما خطأ متعمدا من المترجم لإدخال اسم المحب ضمن الكتاب المقدس، لأن هذا الاسم غير موجود في النسخ الأخرى القديمة، والمنقولة عن الأصول اللاتينية، فاسم المحب غير موجود أصلا في الكتاب المقدس، ولكنه ورد وصفا مقيدا وفعلا مرتبطا بمفعوله كما هو الحال في الإسلام .

ونظرا لالتزامنا بالأمانة العلمية أدخلنا اسم المحب ضمن إحصائنا للأسماء من الكتاب المقدس، مع أننا نُلزم القس اللبيب ميخائيل باسم المبغض أيضا لأنه ورد في ذات النص، ولا أراه يلتزم به .

ونحن لم ندخل المبغض لأنه لا يتوافق مع شروط الإحصاء التي اتبعناها فهو ليس باسم لا في النصرانية ولا في الإسلام .

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم المحب مقيدا في موضعين من الكتاب المقدس بجميع نسخه على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لأُبَشِّرَ المَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي القَلبِ، لأُنَادِيَ لِلمَسْبِيِّينَ بِالعِتْقِ، وَلِلمَأْسُورِينَ بِالإِطْلاَقِ. ٢لأُنَادِيَ بِسَنَةٍ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ، وَبِيَوْمِ انْتِقَامٍ لإِلَهِنَا. لأُعَزِّيَ كُل النَّائِحِينَ. ٣لأَجْعَلَ لِنَائِحِي صِهْيَوْنَ، لأُعْطِيَهُمْ جَمَالاً عِوَضًا عَنِ الرَّمَادِ، وَدُهْنَ فَرَحٍ عِوَضًا عَنِ النَّوْحِ، وَرِدَاءَ تَسْبِيحٍ عِوَضًا عَنِ الرُّوحِ اليَائِسَةِ، فَيُدْعَوْنَ أَشْجَارَ البِرِّ، غَرْسَ الرَّبِّ لِلتَّمْجِيدِ. ٤وَيَبْنُونَ الخِرَبَ

القَدِيمَةَ. يُقِيمُونَ المُوحِشَاتِ الأُوَلَ، وَيُجَدِّدُونَ المُدُنَ الخَرِبَةَ، مُوحِشَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٥وَيَقِفُ الأَجَانِبُ وَيَرْعَوْنَ غَنَمَكُمْ، وَيَكُونُ بَنُو الغَرِيبِ حَرَّاثِيكُمْ وَكَرَّامِيكُمْ. ٦أَمَّا أَنْتُمْ فَتُدْعَوْنَ كَهَنَةَ الرَّبِّ، تُسَمَّوْنَ خُدَّامَ إِلهِنَا. تَأْكُلُونَ ثَرْوَةَ الأُمَمِ، وَعَلَى مَجْدِهِمْ تَتَأَمَّرُونَ. ٧عِوَضًا عَنْ خِزْيِكُمْ ضِعْفَانِ، وَعِوَضًا عَنِ الخَجَلِ يَبْتَهِجُونَ بِنَصِيبِهِمْ. لِذلِكَ يَرِثُونَ فِي أَرْضِهِمْ ضِعْفَيْنِ. بَهْجَةٌ أَبَدِيَّةٌ تَكُونُ لَهُمْ. ٨«لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُحِبُّ العَدْلِ، مُبْغِضُ المُخْتَلِسِ بِالظُّلْمِ. وَأَجْعَلُ أُجْرَتَهُمْ أَمِينَةً، وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٩وَيُعْرَفُ بَيْنَ الأُمَمِ نَسْلُهُمْ، وَذُرِّيَّتُهُمْ فِي وَسَطِ الشُّعُوبِ. كُلُّ الذِينَ يَرَوْنَهُمْ يَعْرِفُونَهُمْ أَنَّهُمْ نَسْلٌ بَارَكَهُ الرَّبُّ». ١٠فَرَحًا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. تَبْتَهِجُ نَفْسِي بِإِلهِي، لأَنَّهُ قَدْ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ الخَلاَصِ. كَسَانِي رِدَاءَ البِرِّ، مِثْلَ عَرِيسٍ يَتَزَيَّنُ بِعِمَامَةٍ، وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَتَزَيَّنُ بِحُلِيِّهَا) .

الكتاب المقدس إشعياء ٦١ :١– ٩

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس ظهر أن الاسم في الأصل ورد فعلا ، وتغير السياق عن سابقه في بعض مواضعه على النحو التالي: (روحُ السَّيِّدِ الرّبِّ عليَ، لأنَّ الرّبَّ مسَحني لهُ. أرسَلَني لأُبشّرَ المَساكينَ وأجبُرَ المُنكسِريّ القلوبِ، لأُناديَ لِلمَسبيّينَ بالحُرِّيَّةِ ولِلمأسورينَ بتَخليَةِ سَبيلِهِم ٢وأُنادي بِحُلولِ سنَةِ رِضاهُ، إنتقامِ إلَهِنا مِنْ أعدائِهِ، ٣لأُعزّيَ جميعَ النَّائحينَ في صِهيَونَ وأمنَحَهُمُ الغارَ بدَلَ الرَّمادَ وزينَةَ الفرَحِ بدَلَ الحِدادِ ورِداءَ التَّسبيحِ بدَلَ الكآبةِ، فيكونونَ أشجارَ سِنديانِ الحَقِّ وأغراسًا للرّبِّ يتَمَجدُ بِها. ٤ويَبنونَ الخرائِبَ القديمَةَ ويُرَمِّمونَ مِنها ما تَهَدَّمَ ويُجدِّدونَ المُدُنَ المُدمَّرةَ إلى مدَى جيلٍ فجيلٍ. ٥الأجانِبُ يَرعَونَ غنَمَكُم ويكونونَ فلاَحيكُم وكرَّاميكُم. ٦تُدعَونَ كهنةَ الرّبِّ وتُسمَّونَ خدَمةَ إلهِنا. تأكلونَ خيراتِ الأُمَمِ، وباَغتِصابِ أمجادِهِم تفتَخرونَ. ٧لأنَّ الأُمَمَ ضاعَفوا عارَكُم وجعَلوا الخِزْيَ نصيبَكُم. ستَمتَلِكونَ في أرضِهِم مُضاعَفًا ويكونُ فرَحُكُم مؤبَّدًا. ٨ فأنا الرّبُّ أحِبُّ

العَدلَ وأُبغِضُ الاختِلاسَ والظُّلمَ. سأمنَحُكُم بأمانةٍ حصَّتَكُم وأُعاهِدُكُم عهدًا أبديًا ٩إنَّ الأُمَمَ سيَعرِفونَ نسلَكُم وذُرِّيَّتَكُم بَينَ شُعوبِ الأرضِ. فكُلُّ منْ رآهُم يعرِفُ كُلَ المَعرِفةِ أنَّهُم ذُرِّيَّةٌ بارَكَها الرّبُّ ١٠فرَحًا أفرَحُ بالرّبِّ وتبتَهِج نفسي بإلهي. ألبَسَني ثيابَ الخلاصِ وكساني رداءَ العَدلِ، كعريسٍ يَستَحِمُّ بالغارِ أو عروسٍ تتَزيَّنُ بالحِلي)

.

الكتاب المقدس إشعياء ٦١ :١– ٩

وفي نسخة ثالثة من الكتاب المقدس تأكد أن الاسم في الأصل ورد فعلا ، وتغير السياق عن سابقيه في بعض مواضعه على النحو التالي: (روح السيد الرَّبّ عليّ لأن الرَّبّ مسحني لأُبشّر المساكين، أرسلني لأضمّد جراح المنكسري القلوب، لأنادي للمسبيين بالعتق وللمأسورين بالحرية، ٢لأعلن سنّة الرَّبّ المقبولة، ويوم انتقام لإلهنا، لأعزي جميع النائحين. ٣لأمنح نائحي صهيون تاجا بدل الرماد، ودهن السرور بل النوح، ورداء تسبيح بدل الروح المتداعية، فيدعون أشجار البر وغرس الرَّبّ لكي يتمجد. ٤ فيعمرون الخرائب القديمة، ويبنون الدمار الغابر، ويرممون المدن المتهدمة، والخرب التي انقضت عليها أجيال. ٥ويقوم الغرباء على رعاية قطعانكم، وأبناء الأجانب يكونون لكم حراثا وكرامين. ٦أما أنتم فتدعون كهنة الرَّبّ، ويسميكم الناس خدام إلهنا، فتأكلون ثروة الأمم وتتعظمون بغناهم. ٧ وعوضا عن عاركم تنالون ضعفين من الميراث ، وعوضا عن الهوان تبتهجون بنصيبكم، لهذا تملكون في أرضكم نصيبين، ويكون فرحكم أبديا. ٨ لأني أنا الرَّبّ أُحبّ العدل وأمقت الاختلاس والظلم ، وأُكافئهم بأمانة، وأقطع معهم عهدا أبديا. ٩ وتشتهر ذريتهم بين الأمم، ونسلهم وسط الشعوب، وكل من يراهم يعرفهم، ويُقرّ أنهم شعب باركه الرَّبّ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٦١ :١– ٩

الموضع رقم (٢):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٢«فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ، مَاذَا يَطْلُبُ مِنْكَ الرَّبُّ إِلهُكَ إِلاَّ أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلهَكَ لِتَسْلُكَ فِي كُلِّ طُرُقِهِ، وَتُحِبَّهُ، وَتَعْبُدَ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، ١٣وَتَحْفَظَ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضَهُ التِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا اليَوْمَ لِخَيْرِكَ. ١٤هُوَذَا لِلرَّبِّ إِلهِكَ السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. ١٥وَلكِنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا التَصَقَ بِآبَائِكَ لِيُحِبَّهُمْ، فَاخْتَارَ مِنْ بَعْدِهِمْ نَسْلَهُمُ الذِي هُوَ أَنْتُمْ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ كَمَا فِي هذَا اليَوْمِ. ١٦فَاخْتِنُوا غُرْلَةَ قُلُوبِكُمْ، وَلاَ تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ بَعْدُ. ١٧لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكُمْ هُوَ إِلهُ الآلِهَةِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، الإِلهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَهِيبُ الذِي لاَ يَأْخُذُ بِالوُجُوهِ وَلاَ يَقْبَلُ رَشْوَةً. ١٨الصَّانِعُ حَقَّ اليَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ، وَالمُحِبُّ الغَرِيبَ لِيُعْطِيَهُ طَعَامًا وَلِبَاسًا. ١٩فَأَحِبُّوا الغَرِيبَ لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٠الرَّبَّ إِلهَكَ تَتَّقِي. إِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِهِ تَلتَصِقُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ. ٢١هُوَ فَخْرُكَ، وَهُوَ إِلهُكَ الذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلكَ العَظَائِمَ وَالمَخَاوِفَ التِي أَبْصَرَتْهَا عَيْنَاكَ).

الكتاب المقدس تثنية ١٠ :١٢–٢١

وفي نسخة أخرى من الكتاب المقدس ظهر أن الاسم في الأصل ورد فعلا، وتغير السياق عن سابقه في بعض مواضعه على النحو التالي: (١٢فَالآنَ أَيُّهَا الإِسْرَائِيلِيُّونَ مَاذَا يَطْلُبُ مِنْكُمُ الرب إِلَهُكُمْ سِوَى أَنْ تَتَّقُوهُ وَتَسْلُكُوا فِي كُلِّ طُرُقِهِ، وَتُحِبُّوهُ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نُفُوسِكُمْ، ١٣وَتُطِيعُوا وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ، الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا اليَوْمَ لِخَيْرِكُمْ؟ ١٤فَالرب إِلَهُكُمْ هُوَ مَالِكُ السَّمَوَاتِ وَسَمَاءِ السَّمَوَاتِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. ١٥غَيْرَ أَنَّ الرب فَضَّلَ آبَاءَكُمْ وَاصْطَفَى ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، الَّتِي هِيَ أَنْتُمْ، لِتَكُونُوا فَوْقَ جَمِيعِ أُمَمِ الأَرْضِ، كَمَا هُوَ حَادِثٌ اليَوْمَ. ١٦فَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمُ الأَثِيمَةَ، وَأَقْلِعُوا عَنْ عِنَادِكُمْ،

١٧لأَنَّ الرب إِلَهَكُمْ هُوَ إِلَهُ الآلِهَةِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، الإِلَهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَهِيبُ، الذِي لاَ يُحَابِي وَجْهَ أَحَدٍ، وَلاَ يَرْتَشِي. ١٨إِنَّهُ يَقْضِي حَقَّ اليَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ، وَيُحِبُّ الغَرِيبَ فَيُوَفِّرُ لَهُ طَعَاماً وَكِسَاءً ١٩فَأَحِبُّوا الغرِيبَ لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ٢٠اتَّقُوا الرب إِلَهَكُمْ وَإِيَّاهُ اعْبُدُوا وَبِهِ اعْتَصِمُوا وَبِاسْمِهِ احْلِفُوا، ٢١فَهُوَ فَخْرُكُمْ وَإِلَهُكُمُ الذِي أَجْرَى مَعَكُمْ تِلكَ المُعْجِزَاتِ العَظِيمَةَ التِي شَهِدَتْهَا أَعْيُنُكُمْ).

الكتاب المقدس تثنية ١٠ :١٢-٢١

وفي نسخة ثالثة من الكتاب المقدس تأكد أن الاسم في الأصل ورد فعلا ، وتغير السياق عن سابقيه في بعض مواضعه على النحو التالي: (١٢والآنَ يا شعبَ إسرائيلَ، ما الذي يطلبُهُ مِنكَ الرّبُّ إلهُكَ إلاَ أنْ تخافَهُ، وتسلُكَ في كُلِّ طُرُقِه، وتُحِبَّهُ وتعبُدَهُ بِكُلِّ قلبِكَ وكُلِّ نفْسِكَ. ١٣وتعمَلَ بوصاياهُ وسُنَنِهِ التي أنا آمُرُكَ بها اليومَ لِخيرِكَ. ١٤للرّبِّ إلهِكَ السَّماواتُ وسماواتُ السَّماواتِ والأرضُ وكُلُّ ما فيها. ١٥لكنَّهُ تعلقَ قلبُهُ بآبائِكَ فأحبَّهُم واَختارَ ذُرِّيَّتَهُم مِنْ بَعدِهِم، وأنتُم هيَ هذِهِ الذُّرِّيَّةُ التي اختارها مِنْ بَينِ الشُّعوبِ كما تَرونَ اليومَ. ١٦فكرِّسوا قلوبَكُم للرّبِّ، يا بَني إسرائيلَ، ولا تعانِدوا بَعدَ الآنَ. ١٧لأنَّ الرّبَ إلهَكُم هوَ إلهُ الآلهةِ وربُّ الأربابِ، الإلهُ العظيمُ الجبَّارُ الرَّهيبُ الذي لا يُحابي ولا يَرتشي. ١٨يحكمُ لليتيمِ والأرملةِ، ويُحبُّ الغريبَ ويُرزِقُهُ طعَامًا وكِسوةً. ١٩فأحِبُّوا الغريب لأنَّكم كُنتُم غُرباءَ في أرضِ مِصْرَ. ٢٠إتَّقِ الرّبَّ إلهَكَ، يا شعبَ إسرائيلَ، ولا تعبُدْ سِواهُ، وتَمَسَّكْ بهِ ولا تحلِفْ إلاَ بآسِمِه. ٢١هوَ فخرُكَ، وهوَ إلهُكَ الذي صَنعَ معكَ تِلكَ العَظائمَ والأهوالَ التي رَأتها عيناكَ).

الكتاب المقدس تثنية ١٠ :١٢-٢١

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الحب الذي دل عليه اسم المحب في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٧فَلْيَتَبَرَّعْ كُلُّ وَاحِدٍ بِمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ، لاَ بِأَسَفٍ وَلاَ عَنِ اضْطِرَارٍ، لأَنَّ الله يُحِبُّ الْمُعْطِيَ الْمُتَهَلِّلَ. ٨وَالله قَادِرٌ أَنْ يَجْعَلَ كُل نِعْمَةٍ تَفِيضُ عَلَيْكُمْ، حَتَّى يَكُونَ لَكُمُ اكْتِفَاءٌ كُلِّيٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ حِينٍ، فَتَفِيضُوا فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ؛ ٩وَفْقاً لِمَا قَدْ كُتِبَ: «وَزَّعَ بِسَخَاءٍ، أَعْطَى الْفُقَرَاءَ، بِرُّهُ يَدُومُ إِلَى الأَبَدِ!». ١٠ وَالذِي يُقَدِّمُ بِذَاراً لِلزَّارِعِ، وَخُبْزاً لِلأَكْلِ، سَيُقَدِّمُ لَكُمْ بِذَارَكُمْ وَيُكَثِّرُهُ وَيَزِيدُ أَثْمَارَ بِرِّكُمْ: ١١إِذْ تغْتَنُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لأَجْلِ كُلِّ سَخَاءٍ طَوْعِيٍّ يُنْتِجُ بِنَا شُكْراً لله) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى مُؤْمِنِي كُورِنْثُوسَ ٩ : ٧- ١١

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٨فدخلَ المَلِكُ داوُدُ وجلَسَ أمامَ الرّبِّ وقالَ: «مَنْ أنا يا سيّدي الرّبُّ، وما بَيتي الذي أنتَسِبُ إليهِ حتى أوصَلتَني إلى هُنا. ١٩وكانَ هذا كُلُّه قليلاً في عينَيكَ يا سيّدي الرّبُّ، فدَعوتَني أيضًا، أنا عبدُكَ، أنْ يدومَ نسلي إلى زمانٍ طويلٍ، وهذا خلافًا لِسُنَّةِ البشَرِ أيُّها السَّيِّدُ الرّبُّ. ٢٠فبماذا أعودُ أُكلِّمُكَ وأنتَ عرَفتَني أيُّها السَّيِّدُ الرّبُّ؟ ٢١فمِنْ أجلِ وعدِكَ ومَحبَّةِ قلبِكَ فعلتَ هذا الأمرَ العظيمَ وأعلَمتَني بهِ. ٢٢فما أعظَمَكَ أيُّها الرّبُّ الإلهُ. أنتَ لا مثيلَ لكَ ولا إلهَ سِواكَ، كما سَمِعنا بآذانِنا) .

الكتاب المقدس صموئيل الثاني ٧ : ١٨- ٢٢

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (يومَ كانَ إسرائيلُ

فَتًى أحبَبْتُهُ، ومِنْ مِصْرَ دعوتُ اَبْني. ٢كُلما دعوتُه هربَ مِنْ وجهي. ذبَحَ بَنو أفرايم لِلبَعلِ وبَخروا لِلأصنامِ، ٣وأنا الذي عَلمَهُمُ المَشْيَ وحمَلَهُم على ذِراعِهِ، لكنَّهُم لم يَعتَرِفوا أنِّي أنا أصلَحتُ حالَهُم. ٤جذَبتُهُم إليَ بِحبالِ الرَّحمةِ ورَوابِطِ المحبَّةِ، وكُنتُ لهُم كأبٍ يرفعُ طِفْلاً على ذِراعِهِ ويَحنو علَيهِم ويُطعِمُهُم. ٥لا يَرجعونَ إلى أرضِ مِصْرَ، ومَلِكُ أشُّورَ يكونُ مَلِكَهُم لأنَّهُم رفَضوا أنْ يَتوبوا) .

الكتاب المقدس هوشع ١١: ١– ٥

الموضع رقم (٤):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١هذِهِ كَلِمةُ الرّبِّ إلى إسرائيلَ كما أوحى بها على لِسانِ ملاخي: ٢قال الرّبُّ: «أحبَبْتُكُم». فقُلتُم: «كيفَ أحبَبْتَنا؟» فقالَ: «أمَا عيسو أخا لِيَعقوبَ؟ فأحبَبْتُ يَعقوبَ ٣وأبغَضتُ عيسو وجعَلتُ جبالَهُ خرابًا ومِيراثَهُ لذِئابِ البرِّيَّةِ». ٤قالَ الأدوميُّونَ بَنو عيسو: «تشَتَّتَ شَمْلُنا، لكنَّنا سنعودُ ونبني الخرائِبَ: ولكنْ يقولُ الرّبُّ القديرُ: «هُم يَبنونَ وأنا أهدِمُ، فيُقالُ لهُم أهلُ الشَّرِّ والشَّعبُ الذي غَضِبَ الرّبُّ علَيه إلى الأبدِ». ٥فترَى عُيونُكُم وتقولونَ: «الرّبُّ عظيمٌ حتى فيما وراءَ تُخومِ إسرائيلَ») .

الكتاب المقدس ملاخي ١: ١– ٥

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٩١)

المخلص

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في القرآن الكريم التواب :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الأَيْدِي وَالأَبْصَارِ (٤٥) إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ (٤٦) وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ (٤٧)

القرآن الكريم سورة ص: ٤٥-٤٧

المراد بالمخلص هو الذي يخلص من كل خطيئة تدنس الإنسان، فيخلصه الله وينقيه بالتوبة إلى ربه من الكفر والفسوق والعصيان، ويجعل التائبين الصادقين خالصين مخلّصين في أعلى درجات الإيمان والإحسان، ويخلصهم من أعدائهم المتآمرين عليهم وعلى رأس أعدائهم الشيطان، ويسعدهم في الدنيا بالصلاح والإيمان فلا تعتريهم الأحزان، ويصطفيهم بقربه وحبه خالدين في الملكوت يتنعمون بالجنان .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (٣٥) فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (٣٦) فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٣٥ - ٣٧

(وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ

اللهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٣) وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَنْ رَأى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ (٢٤)

القرآن الكريم سورة يوسف: ٢٣ – ٢٤

(لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ الذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ العُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (١١٧) وَعَلَى الثَّلاثَةِ الذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لا مَلجَأَ مِنَ اللهِ إِلا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١١٨) يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (١١٩)

القرآن الكريم سورة التوبة: ١١٧– ١١٩

(وَمَا أَرْسَلنَا مِنْ رَسُولٍ إِلا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّاباً رَحِيماً (٦٤)

القرآن الكريم سورة النساء: ٦٤

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم المخلص مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (الرَّبّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. ٣إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي، تُرْسِي وَرُكْنُ خَلاصِي. هُوَ حِصْنِي وَمَلجَإِي وَمُخَلِّصِي. أَنْتَ تُخَلِّصُنِي مِنَ الظَّالِمِينَ. ٤أَدْعُو الرَّبّ الجَدِيرَ بِكُلِّ حَمْدٍ فَيُخَلِّصُنِي مِنْ أَعْدَائِي. ٥طَوَّقَتْنِي أَمْوَاجُ المَوْتِ وَسُيُولُ الهَلاَكِ غَمَرَتْنِي. ٦أَحَاطَتْ بِي

حِبَالُ الهَاوِيَةِ، وأَطْبَقَتْ عَلَيَّ فِخَاخُ المَوْتِ. ٧فِي ضِيقِي دَعَوْتُ الرب ، وبِإِلَهِي اسْتَغَثْتُ، فَسَمِعَ صَوْتِي مِنْ هَيْكَلِهِ، وَبَلَغَ صُرَاخِي أُذُنَيْهِ. ٨عِنْدَئِذٍ ارْتَجَّتِ الأَرْضُ وَتَزَلْزَلَتْ. ارْتَجَفَتْ أَسَاسَاتُ السَّمَاوَاتِ وَاهْتَزَّتْ لأَنَّ الرَّبّ غَضِبَ. ٩نَفَثَ أَنْفُهُ دُخَاناً، وانْدَلَعَتْ نَارٌ آكِلَةٌ مِنْ فَمِهِ، فَاتَّقَدَ مِنْهَا جَمْرٌ) .

الكتاب المقدس صموئيل الثانى٢٢ : ٢-٩

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣٧فَاسْتَشَارَ شَاوُلُ اللهَ سَائِلاً: «أَنَتَعَقَّبُ الفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَتَنْصُرُنَا عَلَيْهِمْ؟» فَلَمْ يَحْظَ بِجَوَابٍ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. ٣٨فَقَالَ شَاوُلُ: «اقْتَرِبُوا إِلَى هُنَا يَا جَمِيعَ وُجُوهِ إِسْرَائِيلَ، وَتَقَصَّوْا أَيَّةَ خَطِيئَةٍ ارْتُكِبَتِ اليَوْمَ. ٣٩لأَنَّهُ حَيٌّ هُوَ الرب مُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ إِنَّ المَوْتَ هُوَ جَزَاءُ مُرْتَكِبِ الخَطِيئَةِ حَتَّى لَوْ كَانَ جَانِيهَا ابْنِي يُونَاثَانَ». فَاعْتَصَمَ القَوْمُ بِالصَّمْتِ.) .

الكتاب المقدس صمؤيل الأول١٤ : ٣٧-٣٩

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤٦فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرب، ٤٧وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي. ٤٨فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَوَاضُعِ أَمَتِهِ، وَهَا إِنَّ جَمِيعَ الأَجْيَالِ مِنَ الآنَ فَصَاعِداً سَوْفَ تُطَوِّبُنِي. ٤٩فَإِنَّ القَدِيرَ قَدْ فَعَلَ بِي أُمُوراً عَظِيمَةً، قُدُّوسٌ اسْمُهُ، ٥٠وَرَحْمَتُهُ لِلذِينَ يَتَّقُونَهُ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ. ٥١عَمِلَ بِذِرَاعِهِ قُوَّةً؛ شَتَّتَ المُتَكَبِّرِينَ فِي نِيَّاتِ قُلُوبِهِمْ. ٥٢أَنْزَلَ المُقْتَدِرِينَ عَنْ عُرُوشِهِمْ، وَرَفَعَ المُتَوَاضِعِينَ. ٥٣أَشْبَعَ الجِيَاعَ خَيْرَاتٍ، وَصَرَفَ الأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ) .

الكتاب المقدس لوقا١ : ٤٦-٥٣

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٦أَنَا دَعَوْتُكَ لأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا اَللهُ. أَمِلْ أُذُنَيْكَ إِلَيَّ. اسْمَعْ كَلاَمِي. ٧مَيِّزْ مَرَاحِمَكَ، يَا مُخَلِّصَ المُتَّكِلِينَ عَلَيْكَ، بِيَمِينِكَ مِنَ المُقَاوِمِينَ. ٨احْفَظْنِي مِثْلَ حَدَقَةِ العَيْنِ. بِظِلِّ جَنَاحَيْكَ

اسْتُرْنِي [٩]مِنْ وَجْهِ الأَشْرَارِ الذِينَ يُخْرِبُونَنِي، أَعْدَائِي بِالنَّفْسِ الذِينَ يَكْتَنِفُونَنِي. [١٠]قَلبَهُمُ السَّمِينَ قَدْ أَغْلَقُوا. بِأَفْوَاهِهِمْ قَدْ تَكَلمُوا بِالكِبْرِيَاءِ. [١١]فِي خُطُوَاتِنَا الآنَ قَدْ أَحَاطُوا بِنَا. نَصَبُوا أَعْيُنَهُمْ لِيُزْلِقُونَا إِلَى الأَرْضِ. [١٢]مَثَلُهُ مَثَلُ الأَسَدِ القَرِمِ إِلَى الافْتِرَاسِ، وَكَالشِّبْلِ الكَامِنِ فِي عِرِّيسِهِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٧: ٦-١٢

الموضع رقم (٥) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: ([٣٨]فَقَالَ شَاوُلُ: «تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا جَمِيعَ وُجُوهِ الشَّعْبِ، وَاعْلَمُوا وَانْظُرُوا بِمَاذَا كَانَتْ هذِهِ الخَطِيَّةُ اليَوْمَ. [٣٩]لأَنَّهُ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ مُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ، وَلَوْ كَانَتْ فِي يُونَاثَانَ ابْنِي فَإِنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا». وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُجِيبُهُ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ. [٤٠]فَقَالَ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَكُونُونَ فِي جَانِبٍ وَأَنَا وَيُونَاثَانُ ابْنِي فِي جَانِبٍ». فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «اصْنَعْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». [٤١]وَقَالَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ: «هَبْ صِدْقًا». فَأُخِذَ يُونَاثَانُ وَشَاوُلُ، أَمَّا الشَّعْبُ فَخَرَجُوا) .

الكتاب المقدس صموئيل الأول ١٤: ٣٨- ٤١

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف الإخلاص الذي دل عليه اسم الله المخلص في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٤٤تُنْقِذُنِي مِنْ مُخَاصَمَاتِ الشَّعْبِ، وَتَجْعَلُنِي سَيِّداً لِلأُمَمِ حَتَّى صَارَ شَعْبٌ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ عَبْداً يَخْدِمُنِي. ٤٥يُقْبِلُ الغُرَبَاءُ نَحْوِي مُتَذَلِّلِينَ، وَحَالَمَا يَسْمَعُونَ أَمْرِي يُلَبُّونَهُ. ٤٦الغُرَبَاءُ يَخُورُونَ، يَخْرُجُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ مُرْتَعِدِينَ. ٤٧حَيٌّ هُوَ الرَّب، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي. وَمُتَعَالٍ إِلَهُ خَلاصِي. ٤٨الإِلَهُ المُنْتَقِمُ لِي، الذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ لِسُلطَانِي. ٤٩مُنْقِذِي مِنْ

أَعْدَائِي، رَافِعِي عَلَى الْمُتَمَرِّدِينَ وَمِنَ الرَّجُلِ الطَّاغِي يُخَلِّصُنِي ٥٠لِذلِكَ أُسَبِّحُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ الأُمَمِ وأُرَنِّمُ لاِسْمِكَ. ٥١يَامَانحَ الخَلاَصِ العَظِيمِ لِمَلِكِهِ وَصَانِعَ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس صموئيل الثاني ٢٢ : ٤٤– ٥١

الموضع رقم (٢) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٢٥]مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الكَامِلِ تَكُونُ كَامِلاً. [٢٦]مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الأَعْوَجِ تَكُونُ مُلتَوِيًا. [٢٧]لأَنَّكَ أَنْتَ تُخَلِّصُ الشَّعْبَ البَائِسَ، وَالأَعْيُنُ الْمُرْتَفِعَةُ تَضَعُهَا. [٢٨]لأَنَّكَ أَنْتَ تُضِيءُ سِرَاجِي. الرَّبُّ إِلهِي يُنِيرُ ظُلمَتِي. [٢٩]لأَنِّي بِكَ اقْتَحَمْتُ جَيْشًا، وَبِإِلهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا. [٣٠]اَللهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ. قَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تُرْسٌ هُوَ لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. [٣١]لأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِلهِنَا؟) .

الكتاب المقدس مزمور ١٨: ٢٥ – ٣١

الموضع رقم (٣) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٥]يَا رَبُّ، فِي السَّمَاوَاتِ رَحْمَتُكَ. أَمَانَتُكَ إِلَى الغَمَامِ. [٦]عَدْلُكَ مِثْلُ جِبَالِ اللهِ، وَأَحْكَامُكَ لُجَّةٌ عَظِيمَةٌ. النَّاسَ وَالبَهَائِمَ تُخَلِّصُ يَا رَبُّ. [٧]مَا أَكْرَمَ رَحْمَتَكَ يَا اَللهُ ! فَبَنُو البَشَرِ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ يَحْتَمُونَ. [٨]يَرْوَوْنَ مِنْ دَسَمِ بَيْتِكَ، وَمِنْ نَهْرِ نِعَمِكَ تَسْقِيهِمْ. [٩]لأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعَ الحَيَاةِ. بِنُورِكَ نَرَى نُورًا. [١٠]أَدِمْ رَحْمَتَكَ لِلذِينَ يَعْرِفُونَكَ، وَعَدْلَكَ لِلمُسْتَقِيمِي القَلب. [١١]لاَ تَأْتِنِي رِجْلُ الكِبْرِيَاءِ، وَيَدُ الأَشْرَارِ لاَ تُزَحْزِحْنِي. [١٢]هُنَاكَ سَقَطَ فَاعِلُو الإِثْمِ. دُحِرُوا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا القِيَامَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٣٦: ٥ – ١٢

الموضع رقم (٤) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٤]يَحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ مُلُوكِ الأَرْضِ، إِذَا سَمِعُوا كَلِمَاتِ فَمِكَ. [٥]وَيُرَنِّمُونَ فِي طُرُقِ الرَّبِّ، لأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ. [٦]لأَنَّ الرَّبَّ عَال وَيَرَى الْمُتَوَاضِعَ، أَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَيَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيدٍ. [٧]إِنْ سَلَكْتُ

فِي وَسَطِ الضِّيْقِ تُحْيِنِي. عَلَى غَضَبِ أَعْدَائِي تَمُدُّ يَدَكَ، وَتُخَلِّصُنِي يَمِينُكَ. [٨] الرَّبُّ يُحَامِي عَنِّي. يَا رَبُّ، رَحْمَتُكَ إِلَى الأَبَدِ. عَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لاَ تَتَخَلَ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٣٨ : ٤– ٨

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٩٢)

المخوف

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

- ورد في القرآن الكريم الفعل :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَإِذْ قُلنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلنَا الرُّؤْيا التِي أَرَيْنَاكَ إِلا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ المَلعُونَةَ فِي القُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلا طُغْيَاناً كَبِيراً (٦٠)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ٦٠

(قُل إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٣) قُلِ اللهَ أَعْبُدُ مُخْلِصاً لَهُ دِينِي (١٤) فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُل إِنَّ الخَاسِرِينَ الذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَلا ذَلِكَ هُوَ الخُسْرَانُ المُبِينُ (١٥) لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ (١٦)

القرآن الكريم سورة الزمر: ١٣– ١٦

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم المخوف مطلقا وورد أيضا مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب

المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ السَّمَاءِ، الإِلهُ العَظِيمُ المَخُوفُ، الحَافِظُ العَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ، ٦لِتَكُنْ أُذْنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلاَةَ عَبْدِكَ الذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الآنَ نَهَارًا وَلَيْلاً لأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ التِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا. ٧لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الوَصَايَا وَالفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ التِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ) .

الكتاب المقدس نحميا ١: ٥- ٧

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣٢«وَالآنَ يَا إِلهَنَا، الإِلهَ العَظِيمَ الجَبَّارَ المَخُوفَ، حَافِظَ العَهْدِ وَالرَّحْمَةِ، لاَ تَصْغُرْ لَدَيْكَ كُلُّ المَشَقَّاتِ التِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَكَهَنَتَنَا وَأَنْبِيَاءَنَا وَآبَاءَنَا وَكُل شَعْبِكَ، مِنْ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُّورَ إِلَى هذَا اليَوْمِ. ٣٣وَأَنْتَ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا أَتَى عَلَيْنَا لأَنَّكَ عَمِلتَ بِالحَقِّ، وَنَحْنُ أَذْنَبْنَا. ٣٤وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَآبَاؤُنَا لَمْ يَعْمَلُوا شَرِيعَتَكَ، وَلاَ أَصْغَوْا إِلَى وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ التِي أَشْهَدْتَهَا عَلَيْهِمْ) .

الكتاب المقدس نحميا ٩ : ٣٢- ٣٤

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («١يَا جَمِيعَ الأُمَمِ صَفِّقُوا بِالأَيَادِي. اهْتِفُوا للهِ بِصَوْتِ الابْتِهَاجِ. ٢لأَنَّ الرَّبَّ عَلِيٌّ مَخُوفٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ. ٣يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتَنَا، وَالأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا. ٤يَخْتَارُ لَنَا نَصِيبَنَا، فَخْرَ يَعْقُوبَ الذِي أَحَبَّهُ. ٥صَعِدَ اللهُ بِهُتَافٍ، الرَّبُّ بِصَوْتِ الصُّورِ. ٦رَنِّمُوا للهِ، رَنِّمُوا. رَنِّمُوا لِمَلِكِنَا، رَنِّمُوا. ٧لأَنَّ اللهَ مَلِكُ الأَرْضِ كُلِّهَا، رَنِّمُوا قَصِيدَةً. ٨مَلَكَ اللهُ عَلَى الأُمَمِ. اللهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ. ٩شُرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا. شَعْبُ إِلهِ إِبْراهِيمَ. لأَنَّ للهِ مَجَانَّ الأَرْضِ. هُوَ مُتَعَال جِدًّا) .

الكتاب المقدس مزمور ٤٧ :١– ٩

الموضع رقم (٤):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («٣٢يَا مَمَالِكَ الأَرْضِ غَنُّوا للهِ. رَنِّمُوا لِلسَّيِّدِ. سِلاَهْ. ٣٣لِلرَّاكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ القَدِيمَةِ. هُوَذَا يُعْطِي صَوْتَهُ صَوْتَ قُوَّةٍ. ٣٤أَعْطُوا عِزًّا للهِ. عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلاَلُهُ، وَقُوَّتُهُ فِي الغَمَامِ. ٣٥مَخُوفٌ أَنْتَ يَا اَللهُ مِنْ مَقَادِسِكَ. إِلهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ المُعْطِي قُوَّةً وَشِدَّةً لِلشَّعْبِ. مُبَارَكٌ اللهُ!) .

الكتاب المقدس مزمور ٦٨: ٣٢– ٣٥

الموضع رقم (٥) :– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («٢٨« وَيَكُونُ بَعْدَ ذلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَحْلَمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلاَمًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى. ٢٩وَعَلَى العَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلكَ الأَيَّامِ، ٣٠وَأُعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةَ دُخَانٍ. ٣١تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظُلْمَةٍ، وَالقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ العَظِيمُ المَخُوفُ. ٣٢وَيَكُونُ أَنَّ كُل مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَنْجُو. لأَنَّهُ فِي جَبَلِ صِهْيَوْنَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ نَجَاةٌ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَبَيْنَ البَاقِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ) .

الكتاب المقدس يوئيل ٢ : ٢٨– ٣٢

الموضع رقم (٦):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٠«وَالزَّنَابِيرُ أَيْضًا يُرْسِلُهَا الرَّبُّ إِلهُكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَفْنَى البَاقُونَ وَالمُخْتَفُونَ مِنْ أَمَامِكَ. ٢١لاَ تَرْهَبْ وُجُوهَهُمْ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ فِي وَسَطِكَ إِلهٌ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ. ٢٢وَلكِنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ يَطْرُدُ هؤُلاَءِ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكَ قَلِيلاً قَلِيلاً. لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفْنِيَهُمْ سَرِيعًا، لِئَلاَّ تَكْثُرَ عَلَيْكَ وُحُوشُ البَرِّيَّةِ. ٢٣وَيَدْفَعُهُمُ الرَّبُّ إِلهُكَ أَمَامَكَ وَيُوقِعُ بِهِمِ اضْطِرَابًا عَظِيمًا حَتَّى يَفْنَوْا. ٢٤وَيَدْفَعُ مُلُوكَهُمْ إِلَى يَدِكَ، فَتَمْحُو اسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لاَ

يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ حَتَّى تُفْنِيَهُمْ. [٢٥]وَتَمَاثِيلَ آلِهَتِهِمْ تُحْرِقُونَ بِالنَّارِ) .

الكتاب المقدس تثنية ٧ : ٢٠- ٢٥

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الخوف الذي دل عليه اسم الله المخوف في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([١]فَهذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الأَخِيرَةُ: «وَحْيُ دَاوُدَ بْنِ يَسَّى، وَوَحْيُ الرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي الْعُلاَ، مَسِيحِ إِلهِ يَعْقُوبَ، وَمُرَنِّمِ إِسْرَائِيلَ الْحُلْوِ: [٢]رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَى لِسَانِي. [٣]قَالَ إِلهُ إِسْرَائِيلَ. إِلَيَّ تَكَلَّمَ صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ: إِذَا تَسَلَّطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌّ يَتَسَلَّطُ بِخَوْفِ اللهِ، [٤]وَكَنُورِ الصَّبَاحِ إِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ. كَعُشْبٍ مِنَ الأَرْضِ فِي صَبَاحٍ صَحْوٍ مُضِيءٍ غِبَّ الْمَطَرِ. [٥]أَلَيْسَ هكَذَا بَيْتِي عِنْدَ اللهِ؟ لأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبَدِيًّا مُتْقَنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْفُوظًا، أَفَلاَ يُثْبِتُ كُلَّ خَلاَصِي وَكُلَّ مَسَرَّتِي؟ [٦]وَلكِنَّ بَنِي بَلِيَّعَالَ جَمِيعَهُمْ كَشَوْكٍ مَطْرُوحٍ، لأَنَّهُمْ لاَ يُؤْخَذُونَ بِيَدٍ. [٧]وَالرَّجُلُ الَّذِي يَمَسُّهُمْ يَتَسَلَّحُ بِحَدِيدٍ وَعَصَا رُمْحٍ، فَيَحْتَرِقُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ») .

الكتاب المقدس صموئيل الثاني ٢٣ : ١-٧

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («[١]لِكَلِمَاتِي أَصْغِ يَا رَبُّ. تَأَمَّلْ صُرَاخِي. [٢]اسْتَمِعْ لِصَوْتِ دُعَائِي يَا مَلِكِي وَإِلهِي، لأَنِّي إِلَيْكَ أُصَلِّي. [٣]يَا رَبُّ، بِالْغَدَاةِ تَسْمَعُ صَوْتِي. بِالْغَدَاةِ أُوَجِّهُ صَلاَتِي نَحْوَكَ وَأَنْتَظِرُ. [٤]لأَنَّكَ أَنْتَ لَسْتَ إِلهًا يُسَرُّ بِالشَّرِّ، لاَ يُسَاكِنُكَ الشِّرِّيرُ. [٥]لاَ يَقِفُ الْمُفْتَخِرُونَ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ. أَبْغَضْتَ كُلَّ فَاعِلِي الإِثْمِ. [٦]تُهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ. رَجُلُ الدِّمَاءِ وَالْغِشِّ يَكْرَهُهُ

الرَّبُّ. [٧]أَمَّا أَنَا فَبِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ. أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ بِخَوْفِكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٥ :١-٧

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («[٧]نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصَيِّرُ الجَاهِلَ حَكِيمًا. [٨]وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تُفَرِّحُ القَلبَ. أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يُنِيرُ العَيْنَيْنِ. [٩]خَوْفُ الرَّبِّ نَقِيٌّ ثَابِتٌ إِلَى الأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا. [١٠]أَشْهَى مِنَ الذَّهَبِ وَالإِبْرِيزِ الكَثِيرِ، وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ وَقَطْرِ الشِّهَادِ. [١١]أَيْضًا عَبْدُكَ يُحَذَّرُ بِهَا، وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ. [١٢]اَلسَّهَوَاتُ مَنْ يَشْعُرُ بِهَا؟ مِنَ الخَطَايَا المُسْتَتِرَةِ أَبْرِئْنِي. [١٣]أَيْضًا مِنَ المُتَكَبِّرِينَ احْفَظْ عَبْدَكَ فَلاَ يَتَسَلطُوا عَلَيَّ. حِينَئِذٍ أَكُونُ كَامِلاً وَأَتَبَرَّأُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ. [١٤]لِتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَفِكْرُ قَلبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي) .

الكتاب المقدس مزمور ١٩ :٧-١٤

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٩٣)

المرهوب

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

- ورد في القرآن الكريم اسم القهار:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَاتَّبَعْتُ مِلةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ (٣٨) يَا

صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ (٣٩)

القرآن الكريم سورة يوسف: ٣٨ – ٣٩

(قُل مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللهُ قُل أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَلا ضَرّاً قُل هَل يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالبَصِيرُ أَمْ هَل تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلقِهِ فَتَشَابَهَ الخَلقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الوَاحِدُ القَهَّارُ (١٦)

القرآن الكريم سورة الرعد: ١٦

(قُل إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلا اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ (٦٥) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا العَزِيزُ الغَفَّارُ (٦٦)

القرآن الكريم سورة ص: ٦٥ – ٦٦

(لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَداً لاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ (٤)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٤

(رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو العَرْشِ يُلقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلاقِ (١٥) يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لا يَخْفَى عَلَى اللهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ المُلكُ اليَوْمَ لِلهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ (١٦)

القرآن الكريم سورة غافر: ١٥ – ١٦

(يَا بَنِي إِسْرائيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ التِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (٤٠)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٤٠

(وَلِلهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالمَلائِكَةُ وَهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ

(٤٩) يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (٥٠) وَقَالَ اللهُ لا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (٥١)

القرآن الكريم سورة النحل: ٤٩ – ٥١

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم المرهوب مطلقا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٥٦وَالْمَرْأَةُ الْمُتَنَعِّمَةُ فِيكَ وَالْمُتَرَفِّهَةُ الَّتِي لَمْ تُجَرِّبْ أَنْ تَضَعَ أَسْفَلَ قَدَمِهَا عَلَى الأَرْضِ لِلتَّنَعُّمِ وَالتَّرَفُّهِ، تَبْخَلُ عَيْنُهَا عَلَى رَجُلِ حِضْنِهَا وَعَلَى ابْنِهَا وَبِنْتِهَا ٥٧بِمَشِيمَتِهَا الْخَارِجَةِ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا وَبِأَوْلاَدِهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، لأَنَّهَا تَأْكُلُهُمْ سِرًّا فِي عَوَزِ كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْحِصَارِ وَالضِّيقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي أَبْوَابِكَ. ٥٨إِنْ لَمْ تَحْرِصْ لِتَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هذَا النَّامُوسِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هذَا السِّفْرِ، لِتَهَابَ هذَا الاسْمَ الْجَلِيلَ الْمَرْهُوبَ الرَّبَّ إِلهَكَ، ٥٩يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرَبَاتِكَ وَضَرَبَاتِ نَسْلِكَ عَجِيبَةً. ضَرَبَاتٍ عَظِيمَةً رَاسِخَةً، وَأَمْرَاضًا رَدِيَّةً ثَابِتَةً. ٦٠وَيَرُدُّ عَلَيْكَ جَمِيعَ أَدْوَاءِ مِصْرَ الَّتِي فَزِعْتَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقُ بِكَ. ٦١أَيْضًا كُلُّ مَرَضٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَمْ تُكْتَبْ فِي سِفْرِ النَّامُوسِ هذَا، يُسَلِّطُهُ الرَّبُّ عَلَيْكَ حَتَّى تَهْلِكَ) .

الكتاب المقدس تثنية ٢٨: ٥٦–٦١

الموضع رقم (٢):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذِهِ الأَخْبَارَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنُحْتُ أَيَّاماً، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ، ٥قَائِلاً: أَيُّهَا الرَّبّ إِلَهُ السَّمَاءِ، أَيُّهَا الإِلَهُ الْعَظِيمُ الْمَرْهُوبُ، الَّذِي يُحَافِظُ عَلَى عَهْدِ رَحْمَتِهِ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ، ٦أَرْهِفْ أُذُنَيْكَ وَافْتَحْ عَيْنَيْكَ لِتَسْمَعَ صَلاَةَ عَبْدِكَ

الذِي يَبْتَهِلُ إِلَيْكَ الآنَ نَهَاراً وَلَيْلاً، لأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِآثَامِهِمِ التِي ارْتَكَبْنَاهَا، نَحْنُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، بِحَقِّكَ، وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ أَنَا وَبَيْتُ أَبِي، إِذْ قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٧لَقَدِ اقْتَرَفْنَا الشَّرَّ فِي حَقِّكَ، وَلَمْ نُطِعِ الوَصَايَا وَالفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ التِي أَمَرْتَ بِهَا عَبْدَكَ مُوسَى) .

الكتاب المقدس نحميا ١: ٤-٦

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١٠وَقَالَ يَهُوذَا: «قَدْ ضَعُفَتْ قُوَّةُ الحَمَّالِينَ، وَالتُّرَابُ كَثِيرٌ، وَنَحْنُ لاَ نَقْدِرُ أَنْ نَبْنِيَ السُّورَ». ١١وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: «لاَ يَعْلَمُونَ وَلاَ يَرَوْنَ حَتَّى نَدْخُلَ إِلَى وَسَطِهِمْ وَنَقْتُلَهُمْ وَنُوقِفَ العَمَلَ». ١٢وَلَمَّا جَاءَ اليَهُودُ السَّاكِنُونَ بِجَانِبِهِمْ قَالُوا لَنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ: «مِنْ جَمِيعِ الأَمَاكِنِ التِي مِنْهَا رَجَعُوا إِلَيْنا». ١٣فَأَوْقَفْتُ الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ المَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى القِمَمِ، أَوْقَفْتُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، بِسُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ وَقِسِيِّهِمْ. ١٤وَنَظَرْتُ وَقُمْتُ وَقُلْتُ لِلعُظَمَاءِ وَالوُلاَةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لاَ تَخَافُوهُمْ بَلِ اذْكُرُوا السَّيِّدَ العَظِيمَ المَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ») .

الكتاب المقدس نحميا ٤: ١٠-١٤

الموضع رقم (٤):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣١وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مَرَاحِمِكَ العَمِيمَةِ لَمْ تُبِدْهُمْ، وَلَمْ تَتَخل عَنْهُمْ، لأَنَّكَ إِلَهٌ حَنَّانٌ رَحِيمٌ. ٣٢وَالآنَ يَا إِلَهَنَا، أَيُّهَا الإِلَهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَرْهُوبُ حَافِظُ العَهْدِ وَمُغْدِقُ الرَّحْمَةِ، لاَ تَسْتَصْغِرْ كُل المَشَقَّاتِ التِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَكَهَنَتَنَا وَأَنْبِيَاءَنَا وَآبَاءَنَا وَكُل شَعْبِكَ، مُنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُّورَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ. ٣٣فَقَدْ كُنْتَ عَادِلاً فِي كُلِّ مَا حَل بِنَا، لأَنَّكَ عَاقَبْتَنَا بِالحَقِّ، وَنَحْنُ الذِينَ أَذْنَبْنَا) .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٣١-٣٣

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الرهبة الذي دل عليه اسم الله المرهوب في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٩اذْكُرُوا الوَيْلاَتِ العَظِيمَةَ التِي شَهِدَتْهَا أَعْيُنُكُمْ وَالمُعْجِزَاتِ وَالعَجَائِبَ وَالقُوَّةَ الشَّدِيدَةَ وَالقُدْرَةَ الفَائِقَةَ التِي أَخْرَجَكُمْ بِهَا الرَّبّ إِلهُكُمْ، فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبّ إِلهُكُمْ بِجَمِيعِ الأُمَمِ التِي تَخْشَوْنَهَا. ٢٠وَيُرْسِلُ عَلَيْهِمِ الرَّبّ إِلهُكُمْ الزَّنَابِيرَ وَيُبِيدُ البَاقِينَ وَالمُحْتَجِبِينَ مِنْ وَجْهِكُمْ. ٢١لاَ تَرْهَبُوهُمْ، لأَنَّ الرَّبّ إِلهَكُمُ الحَال بَيْنَكُمْ إِلهٌ عَظِيمٌ وَمَرْهُوبٌ. ٢٢غَيْرَ أَنَّ الرَّبّ إِلهَكُمْ سَيَطْرُدُ تِلكَ الأُمَمَ مِنْ أَمَامِكُمْ تَدْرِيجِيّاً، لِئَلاَّ تَتَكَاثَرَ عَلَيْكُمْ وُحُوشُ البَرِّيَّةِ إِنْ أَسْرَعْتُمْ بِالقَضَاءِ عَلَيْهِمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.) .

الكتاب المقدس تثنية ٧: ١٩-٢٢

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٨تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ خَالَفَ شَرِيعَةَ مُوسَى، كَانَ عِقَابُهُ المَوْتُ دُونَ رَحْمَةٍ، عَلَى أَنْ يُؤَيِّدَ مُخَالَفَتَهُ شَاهِدَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ. ٢٩فَفِي ظَنِّكُمْ، كَمْ يَكُونُ أَشَدَّ كَثِيراً ذَلِكَ العِقَابُ الذِي يَسْتَحِقُّهُ مَنْ يَدُوسُ ابْنَ اللهِ، إِذْ يَعْتَبِرُ أَنَّ دَمَ العَهْدِ، الذِي يَتَقَدَّسُ بِهِ، هُوَ دَمٌ نَجِسٌ، وَبِذَلِكَ يُهِينُ رُوحَ النِّعْمَةِ؟ ٣٠فَنَحْنُ نَعْرِفُ مَنْ قَالَ: «لِيَ الانْتِقَامُ، أَنَا أُجَازِي، يَقُولُ الرب!» وَأَيْضاً: «إِنَّ الرَّبّ سَوْفَ يُحَاكِمُ شَعْبَهُ!» ٣١حَقّاً مَا أَرْهَبَ الوُقُوعَ فِي يَدَيِ اللهِ الحَيّ) .

الكتاب المقدس الرسالة إلى العبرانيين ١٠: ٢٨-٣١

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («وَلكِنِ اسْمَعِ

الآنَ يَا أَيُّوبُ أَقْوَالِي، وَاصْغَ إِلَى كُلِّ كَلاَمِي. [٢]هأَنَذَا قَدْ فَتَحْتُ فَمِي. لِسَانِي نَطَقَ فِي حَنَكِي. [٣]اِسْتِقَامَةُ قَلْبِي كَلاَمِي، وَمَعْرِفَةُ شَفَتَيَّ هُمَا تَنْطِقَانِ بِهَا خَالِصَةً. [٤]رُوحُ اللهِ صَنَعَنِي وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَتْنِي. [٥]إِنِ اسْتَطَعْتَ فَأَجِبْنِي. أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامِي. اِنْتَصِبْ. [٦]هأَنَذَا حَسَبَ قَوْلِكَ عِوَضًا عَنِ اللهِ. أَنَا أَيْضًا مِنَ الطِّينِ تَقَرَّصْتُ. [٧]هُوَذَا هَيْبَتِي لاَ تُرْهِبُكَ وَجَلاَلِي لاَ يَثْقُلُ عَلَيْكَ) .

الكتاب المقدس أيوب ٣٣: ١-٦

اسم الله تبارك وتعالى (٩٤)

المعبود

• ورد في القرآن الكريم وصفا:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى (١٣) إِنَّنِي أَنَا اللهُ لا إِلَهَ إِلا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي (١٤)

القرآن الكريم سورة طه: ١٣ – ١٤

(وَمَا أَرْسَلنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا أَنَا فَاعْبُدُونِ (٢٥) وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَل عِبَادٌ مُكْرَمُونَ (٢٦) لا يَسْبِقُونَهُ بِالقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (٢٧) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلفَهُمْ وَلا يَشْفَعُونَ إِلا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُم مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ (٢٨) وَمَنْ يَقُل مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ (٢٩)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ٢٥ – ٢٩

(إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (٩٢)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ٩٢

ورد في القرآن اسم الإله ومعناه المعبود بحق، والمعبود هو المحبوب غاية الحب؛ فالعابد المحب قد ذلله الحب فعبَّده وأخضعه لمن أحبه، فهو رهن كلامه وأمره يسارع في تصديق خيره، ولا يمكن أن يشك في صدقه، ويطيعه في أمره راضيا بقضائه وقدره. ولا تصح للإنسان عبادة إلا إذا كانت خالصة للمعبود الحق وحده موافقة لطريقة النبوة .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا عِبَادِيَ الذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ (٥٦)

القرآن الكريم سورة العنكبوت: ٥٦

(تَنْزِيلُ الكِتَابِ مِنَ اللهِ العَزِيزِ الحَكِيمِ (١) إِنَّا أَنْزَلنَا إِلَيْكَ الكِتَابَ بِالحَقِّ فَاعْبُدِ اللهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ (٢) أَلا لِلهِ الدِّينُ الخَالِصُ وَالذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللهِ زُلفَى إِنَّ اللهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللهَ لا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (٣) لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَداً لاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ (٤)

القرآن الكريم سورة الزمر: ١ – ٤

(قُل أَفَغَيْرَ اللهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الجَاهِلُونَ (٦٤) وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الخَاسِرِينَ (٦٥) بَلِ اللهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٦٦) وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ

وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٦٧)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٦٤ – ٦٧

(وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالأِنْسَ إلا لِيَعْبُدُونِ (٥٦) مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ (٥٧)

القرآن الكريم سورة الذاريات: ٥٦–٥٧

(الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ (١) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٣) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٤) اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ (٥)

القرآن الكريم سورة الفاتحة: ٢ – ٥

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم المعبود مقيدا في موضعين اثنين من الكتاب المقدس، أحدهما ورد تصريحا والآخر تلميحا على النحو التالي:

الموضع رقم (١):– ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٢٣وَالآنَ يَارَبُّ لِيَتِمَّ وَعْدُكَ الذِي وَعَدْتَ بِهِ عَبْدَكَ وذُرِّيَّتَهُ، وَحَقِّقْهُ كَمَا تَعَهَّدْتَ. ٢٤وَلْيَثْبُتِ اسْمُكَ وَيَتَعَظَّمْ إِلَى الأَبَدِ حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ الرَّبّ القَدِيرَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ هُوَ حَقّاً الله مَعْبُودُ إِسْرَائِيلَ، وَلتَدُمْ ذُرِّيَّةُ عَبْدِكَ أَمَامَكَ، ٢٥لأَنَّكَ يَا إِلهِي أَعْلَنْتَ لِي عَزْمَكَ عَلَى تَثْبِيتِ ذُرِّيَّتِي عَلَى عَرْشِ المُلْكِ، لِهَذَا ارْتَأَى عَبْدُكَ أَنْ يَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ مُصَلِّياً. ٢٦نَعَمْ أَيُّهَا الرَّبّ أَنْتَ هُوَ اللهُ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِإِغْدَاقِ كُلِّ هَذَا الخَيْرِ عَلَيْهِ. ٢٧لَقَدِ ارْتَضَيْتَ أَنْ تُبَارِكَ ذُرِّيَّةَ عَبْدِكَ فَتَظَل مَاثِلَةً أَمَامَكَ إِلَى الأَبَدِ، لأَنَّ مَنْ بَارَكْتَهُ يَارَبُّ تَمْكُثُ بَرَكَتُكَ عَلَيْهِ مَدَى الدَّهْرِ») .

الكتاب المقدس كِتَابُ أَخْبَارِ الأَيَّامِ الأَوَّلُ ١٧: ٢٣–٢٧

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (نَرْجُو مِنْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ ٢أَلا تَضْطَرِبَ أَفْكَارُكُمْ سَرِيعاً وَلاَ تَقْلَقُوا، لاَ مِنْ إِيحَاءٍ وَلاَ مِنْ خَبَرٍ وَلاَ مِنْ رِسَالَةٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَيْنَا زُوراً، يُزْعَمُ فِيهَا أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَدْ حَل فِعْلاً. ٣لاَ تَدَعُوا أَحَداً يَخْدَعُكُمْ بِأَيَّةِ وَسِيلَةٍ! فَإِنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ لاَ يَأْتِي دُونَ أَنْ يَسْبِقَهُ انْتِشَارُ الْعِصْيَانِ وَظُهُورُ الإِنْسَانِ الْمُتَمَرِّدِ، ابْنِ الْهَلاَكِ، ٤الذِي يَتَحَدَّى كُل مَا يُدْعَى إِلَهاً أَوْ مَعْبُوداً، وَيُعَادِيهِ مُتَرَفِّعاً عَلَيْهِ. بَل إِنَّهُ أَيْضاً يَتَّخِذُ مِنْ هَيْكَلِ اللهِ مَقَرّاً لَهُ، مُحَاوِلاً أَنْ يُبَرْهِنَ أَنَّهُ إِلَهٌ) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي ٢ : ١- ٤

- **مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:**

ورد وصف العبودية الذي دل عليه اسم الله المعبود في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٤إِيَّاكَ أَنْ تَسْجُدَ لآلِهَتِهِمْ، وَلاَ تَعْبُدْهَا، وَلاَ تَعْمَل أَعْمَالَهُمْ، بَل تُبِيدُهُمْ وَتُحَطِّمُ أَنْصَابَهُمْ. ٢٥إِنَّمَا تَعْبُدُونَنِي أَنَا الرَّبّ إِلَهَكُمْ فَأُبَارِكُ طَعَامَكَ وَشَرَابَكَ وَأُزِيلُ الأَمْرَاضَ مِنْ بَيْنِكُمْ ٢٦فَلاَ تَكُونُ مُجْهِضَةٌ وَلاَ عَاقِرٌ فِي أَرْضِكَ. وَأُمَتِّعُكَ بِكَامِلِ عُمْرِكَ. ٢٧وَأَجْعَلُ هَيْبَتِي تَتَقَدَّمُكَ، أُزْعِجُ كُل أُمَّةٍ تَقِفُ فِي وَجْهِكَ، وَأَجْعَلُ أَعْدَاءَكَ يُوَلُّونَ الأَدْبَارَ أَمَامَكَ) .

الكتاب المقدس خروج ٢٣ : ٢٤-٢٧

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٣فَإِذَا أَطَعْتُمُ الوَصَايَا التِي أُوصِيكُمْ بِهَا اليَوْمَ، وَأَحْبَبْتُمُ الرَّبّ إِلَهَكُمْ وَعَبَدْتُمُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نُفُوسِكُمْ، ١٤فَإِنَّ الرَّبّ يَسْكُبُ عَلَى أَرْضِكُمُ المَطَرَ المُبَكِّرَ وَالمُتَأَخِّرَ فِي أَوَانِهِ، فَتَجْمَعُونَ حِنْطَتَكُمْ وَخَمْرَكُمْ، وَزَيْتَكُمْ، ١٥وَيُنْبِتُ لِبَهَائِمِكُمْ عُشْباً فِي حُقُولِكُمْ، فَتَأْكُلُونَ أَنْتُمْ وَتَشْبَعُونَ. ١٦وَلكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَغْوِيَ قُلُوبُكُمْ فَتَزِيغُوا

وَتَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا، ١٧فَيَحْتَدِمُ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، وَيُوْصِدُ السَّمَاءَ، وَيَمْنَعُ المَطَرَ عَنِ الانْهِمَارِ، فَتُجْدِبُ الأَرْضُ وَلاَ تُغِلُّ فَتَفْنَوْنَ سَرِيعاً عَنِ الأَرْضِ الخَصِيبَةِ التِي وَهَبَهَا لَكُمُ الرب) .

الكتاب المقدس تثنية ١١: ١٣-١٧

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (إِلَيْكُمُ الفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ التِي عَلَيْكُمْ مُمَارَسَتُهَا فِي الأَرْضِ التِي وَهَبَهَا لَكُمُ الرَّبّ إِلَهُ آبَائِكُمْ لِتَرِثُوهَا كُل أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ عَلَى الأَرْضِ: ٢دَمِّرُوا جَمِيعَ الأَمَاكِنِ التِي تَرِثُونَهَا، حَيْثُ عَبَدَتِ الأُمَمُ آلِهَتَهَا، سَوَاءٌ كَانَتْ عَلَى الجِبَالِ الشَّامِخَةِ أَمْ عَلَى التِّلاَلِ أَمْ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، ٣وَاهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَحَطِّمُوا أَنْصَابَهُمْ، وَأَحْرِقُوا سَوَارِيَهُمْ. فَتِّتُوا تَمَاثِيلَ آلِهَتِهِمْ وَامْحُوا أَسْمَاءَهُمْ مِنْ ذَلِكَ المَكَانِ، ٤وَلاَ تُمَارِسُوا أَسَالِيبَهُمْ عِنْدَمَا تَعْبُدُونَ الرَّبّ إِلَهَكُمْ) .

الكتاب المقدس تثنية ١٢: ١-٤

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٦فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَنْبِذَ الرَّبّ لِنَعْبُدَ آلِهَةً أُخْرَى، ١٧لأَنَّ الرَّبّ إِلَهَنَا هُوَ الذِي أَخْرَجَنَا وَأَخْرَجَ آبَاءَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ نِيرِ العُبُودِيَّةِ، وَهُوَ الذِي أَجْرَى عَلَى مَشْهَدٍ مِنَّا تِلْكَ الآيَاتِ العَظِيمَةَ، وَرَعَانَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ التِي سِرْنَا فِيهَا، وَفِي وَسَطِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الذِينَ مَرَرْنَا بِهِمْ، ١٨وَطَرَدَ الرَّبّ مِنْ وَجْهِنَا جَمِيعَ الشُّعوبِ، وَمِنْ جُمْلَتِهِمِ الأَمُورِيُّونَ المُقِيمُونَ فِي الأَرْضِ. فَنَحْنُ أَيْضاً نَعْبُدُ الرَّبّ لأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا»).

الكتاب المقدس يوشع ٢٤ : ١٦- ١٨

الموضع رقم (٥) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٩فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «لَنْ تَقْدِرُوا أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبّ حَقَّ العِبَادَةِ لأَنَّهُ إِلَهٌ قُدُّوسٌ وَغَيُورٌ وَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَذُنُوبَكُمْ. ٢٠وَإِذَا نَبَذْتُمُ الرَّبّ وَعَبَدْتُمُ الأَوْثَانَ فَإِنَّهُ يَنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ

وَيَفْجَعُكُمْ وَيُفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ». ٢١فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «لاَ، بَلِ الرَّبّ نَعْبُدُ». ٢٢فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَقَدِ اخْتَرْتُمُ الرب لأَنْفُسِكُمْ لِتَعْبُدُوهُ». فَأَجَابُوا: «نَحْنُ شُهُودٌ». ٢٣فَقَالَ يَشُوعُ: «إِذَنْ انْزِعُوا الآنَ الآلِهَةَ الغَرِيبَةَ التِي مَعَكُمْ وَأَخْضِعُوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ». ٢٤فَأَجَابُوا: «الرب إِلَهَنَا نَعْبُدُ، وَأَمْرَهُ نُطِيعُ».) .

الكتاب المقدس يوشع ٢٤ : ١٩- ٢٤

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

اسم الله تبارك وتعالى (٩٥)

المغدق

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

• ورد في القرآن الأكرم:



(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الأِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (٣) الذِي عَلمَ بِالقَلَمِ (٤) عَلمَ الأِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)

القرآن الكريم سورة العلق: ١ – ٥

والأكرم سبحانه هو الذي لا يوازيه كرم، ولا يعادله في كرمه نظير، فهو الذي أغدق نعمه على عباده، فلا كرم يسموا إلى كرمه، ولا إنعام يرقى إلى إنعامه، ولا عطاء يوازي عطاءه، ولا رحمة تسمو إلى رحمته، له علو الشأن في كرمه، يغدق ما يشاء لمن يشاء كيف يشاء بسؤال وغير سؤال، وهو يعفو عن الذنوب، ويستر

العيوب، ويجازي المؤمنين بفضله، ويمهل المعرضين ويحاسبهم بعدله، فما أكرمه، وما أعظمه .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللهِ بِغَيْرِ عِلمٍ وَلا هُدىً وَلا كِتَابٍ مُنِيرٍ (٢٠)

القرآن الكريم سورة لقمان: ٢٠

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم المغدق مقيدا في موضع واحد من الكتاب المقدس بجميع نسخه، على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣٠لَقَدْ تَحَمَّلتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَحَذَّرْتَهُمْ بِرُوحِك عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يُصْغُوا، فَأَسْلَمْتَهُمْ لِعُبُودِيَّةِ أُمَمِ البِلاَدِ. ٣١وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مَرَاحِمِكَ العَمِيمَةِ لَمْ تُبِدْهُمْ، وَلَمْ تَتَخل عَنْهُمْ، لأَنَّكَ إِلَهٌ حَنَّانٌ رَحِيمٌ. ٣٢وَالآنَ يَا إِلَهَنَا، أَيُّهَا الإِلَهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَرْهُوبُ حَافِظُ العَهْدِ وَمُغْدِقُ الرَّحْمَةِ، لاَ تَسْتَصْغِرْ كُل المَشَقَّاتِ التِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَكَهَنَتَنَا وَأَنْبِيَاءَنَا وَآبَاءَنَا وَكُل شَعْبِكَ، مُنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُّورَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ، ٣٣فَقَدْ كُنْتَ عَادِلاً فِي كُلِّ مَا حَل بِنَا، لأَنَّكَ عَاقَبْتَنَا بِالحَقِّ، وَنَحْنُ الذِينَ أَذْنَبْنَا) .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٣٠- ٣٣

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الإغداق الذي دل عليه اسم المغدق في مواضع كثيرة من الكتاب

المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣٣ثُمَّ وَضَعَ الطَّعَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَأْكُلَ. لَكِنَّهُ قَالَ: «لَنْ آكُلَ حَتَّى أُخْبِرَكُمْ بِمَا يَجِبُ أَنْ أَقُولَهُ». فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمْ». ٣٤فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ، ٣٥وَقَدْ أَغْدَقَ الرَّبُّ عَلَى مَوْلاَيَ بَرَكَاتٍ جَمَّةً فَصَارَ عَظِيماً، إِذْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَعَبِيدٍ وَإِمَاءٍ وَجِمَالٍ وَحَمِيرٍ. ٣٦وَأَنْجَبَتْ سَارَةُ امْرَأَةُ سَيِّدِي بَعْدَ أَنْ شَاخَتِ ابْناً لِسَيِّدِي أَوْرَثَهُ كُل مَالَهُ) .

الكتاب المقدس تكوين ٢٤: ٣٣ -٣٦

الموضع رقم (٢):- ورد في قول الكتاب المقدس: (١٠فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لاَ. إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظِيتُ بِرِضَاكَ، فَأَرْجُو مِنْكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي هَدِيَّتِي لأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يُرَى وَجْهُ اللهِ، فَرَضِيتَ عَنِّي. ١١فَأَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَقْبَلَ بَرَكَتِي الَّتِي حَمَلْتُهَا إِلَيْكَ، فَإِنَّ الله قَدْ أَغْدَقَ عَلَيَّ، وَلَدَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ». وَأَلَحَّ عَلَيْهِ حَتَّى قَبِلَ).

الكتاب المقدس تكوين ٣٣ : ١٠ -١١

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٩فَلَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلاَمَ زَوْجَتِهِ وَمَا اتَّهَمَتْ بِهِ يُوسُفَ احْتَدَمَ غَضَبُهُ، ٢٠فَقَبَضَ عَلَى يُوسُفَ وَزَجَّهُ فِي السِّجْنِ، حَيْثُ كَانَ أَسْرَى الْمَلِكِ مُعْتَقَلِينَ، فَمَكَثَ هُنَاكَ. ٢١وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، فَأَغْدَقَ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ، فَنَالَ رِضَى رَئِيسِ السِّجْنِ، ٢٢حَتَّى عَهِدَ إِلَى يُوسُفَ بِكُلِّ الْمَسَاجِينِ الْمُعْتَقَلِينَ، وَجَعَلَهُ مَسْئُولاً عَنْ كُلِّ مَا يَجْرِي هُنَاكَ. ٢٣وَلَمْ يُحَاسِبْ رَئِيسُ السِّجْنِ يُوسُفَ بِأَيِّ شَيْءٍ أَوْكَلَهُ إِلَيْهِ، لأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ. وَمَهْمَا فَعَلَ كَانَ الرَّبُّ يُكَلِّلُهُ بِالنَّجَاحِ) .

الكتاب المقدس تكوين ٣٩: ١٩-٢٣

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٨وَقَالَ مُوسَى: «أَرِنِي مَجْدَكَ». ١٩فَقَالَ الرب: «أُجِيزُ إِحْسَانَاتِي أَمَامَكَ، وَأُذِيعُ اسْمِي (الرب) أَمَامَكَ. أُغْدِقُ رَأْفَتِي عَلَى مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي عَلَى مَنْ أُرِيدُ».٢٠وَأَضَافَ: «وَلَكِنَّكَ لَنْ تَرَى وَجْهِي، لأَنَّ الإِنْسَانَ الذِي يَرَانِي لاَ يَعِيشُ». ٢١ثُمَّ قَالَ الرب: «لَدَيَّ مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنِّي. فَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ، ٢٢وَعِنْدَمَا يَعْبُرُ مَجْدِي، أَضَعُكَ فِي نُقْرَةٍ مِنَ الصَّخْرِ، وَأَحْجُبُكَ بِيَدِي حَتَّى أَعْبُرَ، ٢٣ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، أَمَّا وَجْهِي فَيَظَلُّ مَحْجُوباً عَنِ العِيَانِ»).

الكتاب المقدس خروج٣٣ : ١٨-٢٣

الموضع رقم (٥):- ورد في قول الكتاب المقدس: (٢٧وَأَحْرَزَ حَزَقِيَّا غِنىً وَمَجْداً عَظِيمَيْنِ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ مَخَازِنَ لِلفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالحِجَارَةِ الكَرِيمَةِ وَالأَطْيَابِ وَالأَتْرَاسِ وَكُلِّ آنِيَةٍ ثَمِينَةٍ، ٢٨وَمَخَازِنَ لِمَحَاصِيلِ الحِنْطَةِ، وَنِتَاجِ الكَرْمَةِ وَالزَّيْتِ، وَمَرَابِطَ لِكُلِّ أَنْوَاعِ البَهَائِمِ وَحَظَائِرَ لِلقُطْعَانِ. ٢٩وَبَنَى لِنَفْسِهِ قُرًى، وَامْتَلَكَ مَوَاشِيَ غَنَمٍ وَبَقَرٍ بِوَفْرَةٍ، لأَنَّ الله أَغْدَقَ عَلَيْهِ أَمْوَالاً كَثِيرَةً جِدّا) .

الكتاب المقدس كتاب أخبار اليوم الثاني ٣٢: ٢٧-٢٩

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٩٦)

المنجي

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

• ورد في القرآن الكريم الفعل :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(قُل مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ البَرِّ وَالبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٦٣) قُلِ اللهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ (٦٤)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٦٣ – ٦٤

(وَيَوْمَ القِيَامَةِ تَرَى الذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْمُتَكَبِّرِينَ (٦٠) وَيُنَجِّي اللهُ الذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦١)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٦٠ – ٦١

(هُوَ الذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الفُلكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ المَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٢٢) فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٣)

القرآن الكريم سورة يونس: ٢٢ – ٢٣

وقال رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: (اللهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لا مَلجَأَ وَلا مَنْجَا مِنْكَ إِلا إِلَيْكَ).

صحيح البخاري ٥/٢٣٢٦ (٥٩٥٢)

- **مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:**

ورد اسم المنجي مطلقا ومقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («دُمْتُم سالمينَ. ٢٧أصدَرْتُ أمرًا للنَّاسِ في جميعِ أنحاءِ مَملَكتي أنْ يَهابوا ويَرهَبوا إلهَ دانيالَ، لأنَّهُ هوَ الإلَهُ الحَيُّ القيُّومُ إلى الأبدِ، ومُلكُهُ لا يَفسُدُ وسُلطانُه إلى المُنتَهى. ٢٨هوَ المُنقِذُ المُنجي الصَّانِعُ المُعجزاتِ والعجائِبَ في السَّماواتِ والأرضِ، وهوَ الذي أنقَذَ دانيالَ مِنْ أيدي الأسودِ». ٢٩فكانَ دانيالُ ناجحًا في عَهدِ داريوسَ وفي عَهدِ كورَشَ الفارِسيِّ) .

الكتاب المقدس دانيال ٦: ٢٧- ٢٩

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٨« لكِنْ كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَى اللهِ، وَعَلَى اللهِ أَجْعَلُ أَمْرِي. ٩الفَاعِلِ عَظَائِمَ لاَ تُفْحَصُ وَعَجَائِبَ لاَ تُعَدُّ. ١٠المُنْزِلِ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، وَالمُرْسِلِ المِيَاهَ عَلَى البَرَارِيِّ. ١١الجَاعِلِ المُتَوَاضِعِينَ فِي العُلَى، فَيَرْتَفِعُ المَحْزُونُونَ إِلَى أَمْنٍ. ١٢المُبْطِلِ أَفْكَارَ المُحْتَالِينَ، فَلاَ تُجْرِي أَيْدِيهِمْ قَصْدًا. ١٣الآخِذِ الحُكَمَاءَ بِحِيلَتِهِمْ، فَتَتَهَوَّرُ مَشُورَةُ المَاكِرِينَ. ١٤فِي النَّهَارِ يَصْدِمُونَ ظَلاَمًا، وَيَتَلَمَّسُونَ فِي الظَّهِيرَةِ كَمَا فِي اللَّيْلِ. «١٥المُنَجِّيَ البَائِسَ مِنَ السَّيْفِ، مِنْ فَمِهِمْ وَمِنْ يَدِ القَوِيِّ. ١٦فَيَكُونُ لِلذَّلِيلِ رَجَاءٌ وَتَسُدُّ الخَطِيَّةُ فَاهَا. ١٧« هُوَذَا طُوبَى لِرَجُلٍ يُؤَدِّبُهُ اللهُ. فَلاَ تَرْفُضْ تَأْدِيبَ القَدِيرِ. ١٨لأَنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ. يَسْحَقُ وَيَدَاهُ تَشْفِيَانِ. ١٩فِي سِتِّ شَدَائِدَ يُنَجِّيكَ، وَفِي سَبْعٍ لاَ يَمَسُّكَ سُوءٌ) .

الكتاب المقدس أيوب ٥: ٨- ١٩

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: («٤٦حَيٌّ هُوَ

الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفِعٌ إِلهُ خَلاَصِي، ٤٧الإِلهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، وَالذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي. ٤٨مُنَجِّيَّ مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. مِنَ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تُنْقِذُنِي. ٤٩لِذلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الأُمَمِ، وَأُرَنِّمُ لاسْمِكَ. ٥٠بُرْجُ خَلاَصٍ لِمَلِكِهِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٨: ٤٦– ٤٩

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف النجاة الذي دل عليه اسم الله المنجى في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١١أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَلاَ تَمْنَعْ رَأْفَتَكَ عَنِّي. تَنْصُرُنِي رَحْمَتُكَ وَحَقُّكَ دَائِمًا. ١٢لأَنَّ شُرُورًا لاَ تُحْصَى قَدِ اكْتَنَفَتْنِي. حَاقَتْ بِي آثامِي، وَلاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُبْصِرَ. كَثُرَتْ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي قَدْ تَرَكَنِي. ١٣اِرْتَضِ يَا رَبُّ بِأَنْ تُنَجِّيَنِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. ١٤لِيَخْزَ وَلْيَخْجَلْ مَعًا الذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لإِهْلاَكِهَا. لِيَرْتَدَّ إِلَى الوَرَاءِ، وَلْيَخْزَ الْمَسْرُورُونَ بِأَذِيَّتِي. ١٥لِيَسْتَوْحِشْ مِنْ أَجْلِ خِزْيِهِمِ القَائِلُونَ لِي: «هَهْ! هَهْ!». ١٦لِيَبْتَهِجْ وَيَفْرَحْ بِكَ جَمِيعُ طَالِبِيكَ. لِيَقُلْ أَبَدًا مُحِبُّو خَلاَصِكَ: «يَتَعَظَّمُ الرَّبُّ». ١٧أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَبَائِسٌ. الرَّبُّ يَهْتَمُّ بِي. عَوْنِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا إِلهِي لاَ تُبْطِئْ)

الكتاب المقدس مزمور ٤٠: ١١– ١٧

الموضع رقم (٢):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («١اَللّهُمَّ، إِلَى تَنْجِيَتِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. ٢لِيَخْزَ وَيَخْجَلْ طَالِبُو نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى خَلفٍ وَيَخْجَلِ الْمُشْتَهُونَ لِي شَرًّا. ٣لِيَرْجِعْ مِنْ أَجْلِ خِزْيِهِمُ القَائِلُونَ: «هَهْ! هَهْ!». ٤وَلْيَبْتَهِجْ وَيَفْرَحْ بِكَ كُلُّ طَالِبِيكَ، وَلْيَقُل دَائِمًا مُحِبُّو خَلاَصِكَ: «لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ». ٥أَمَّا أَنَا

فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. اَللهُمَّ، أَسْرِعْ إِلَيَّ. مُعِينِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا رَبُّ، لاَ تَبْطُؤْ)

الكتاب المقدس مزمور ٧٠: ١- ٥

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («مَنْ يُقيمُ في حِمى العليّ، وفي ظِلّ القديرِ يَبيتُ ٢يقولُ للرّبّ حِماي وحِصني أنتَ، إلهي الذي أتَّكِلُ عليهِ.٣الرّبُّ يُنَجيكَ مِنْ فخِّ الصَّيَّادِ ومِنْ عاقبةِ السُّقوطِ في المَهاوي. ٤بريشِ جناحَيهِ يُظَلِّلُكَ، وفي كنَفِهِ تحتَمي.٥فلا تخافُ مِنْ هَولِ الليلِ، ولا مِنْ سَهمٍ يَطيرُ في النَّهارِ، ٦ولا مِنْ وباءٍ يَسري في الغُروبِ، ولا مِنْ آفةٍ تسودُ في الظَّهيرةِ، ٧تسقُطُ عَنْ جانِبَيكَ الألوفُ،وعَنْ يَمينِكَ عشَراتُ الألوفِ، وأنتَ لا يَمَسُّكَ أذًى. ٨لِيتَكَ تنظُرُ بِعينَيكَ وترى مُعاقبةَ الأشرارِ. ٩لأنَّكَ قُلتَ الرّبُّ حِماي، وجعَلتَ العليَ مُعينَكَ، ١٠لا يُصيبُكَ أيُّ سُوءٍ ولا تقْتَرِبُ نكبةٌ مِنْ مَسكَنِكَ. ١٢على أيديهِم يحمِلونَكَ، لِئلاَ تَصدِمَ بِحجرٍ رِجلَكَ. ١٣تَطَأُ الصِلَ والأَفْعَى وتدوسُ الشِّبْلَ والتِّنِّينَ.١٤ويقولُ اللهُ: «أُنَجيهِ لأنَّهُ تعَلقَ بي. أرفَعُهُ لأنَّهُ عرِفَ اَسمي. ١٥يدعوني فَأستجيبُ لهُ، ومَعَهُ أنا في الضِّيقِ. أُخلِّصُهُ وأُمجِدُهُ، ١٦ومِنْ طُولِ الأيّامِ أُشبِعُهُ وأُريهِ خلاصي) .

الكتاب المقدس مزمور ٩١: ١- ١٥

الموضع رقم (٤):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢١اسْتَسْلِمْ إِلَى اللهِ، وَتَصَالَحْ مَعَهُ فَيُصِيبَكَ خَيْرٌ. ٢٢تَقَبَّلِ الشَّرِيعَةَ مِنْ فَمِهِ، وَأَوْدِعْ كَلاَمَهُ فِي قَلْبِكَ. ٢٣إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ وَاتَّضَعْتَ، وَإِنْ طَرَحْتَ الإِثْمَ بَعِيداً عَنْ خِيَامِكَ، ٢٤وَوَضَعْتَ ذَهَبَكَ فِي التُّرَابِ، وَتِبْرَ أُوفِيرَ بَيْنَ حَصَى الوَادِي، ٢٥وَإِنْ أَصْبَحَ الْقَدِيرُ ذَهَبَكَ وَفِضَّتَكَ الثَّمِينَةَ، ٢٦عِنْدَئِذٍ تَتَلَذَّذُ نَفْسُكَ بِالْقَدِيرِ، وَيَرْتَفِعُ وَجْهُكَ نَحْوَ اللهِ. ٢٧تُصَلِّي إِلَيْهِ فَيَسْتَجِيبُ، وَتُوْفِي نُذُورَكَ، ٢٨وَيَتَحَقَّقُ لَكَ مَا تَعْزِمُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ،

وَيُضِيءُ نُورٌ عَلَى سُبُلِكَ ٢٩حَقّاً إِنَّ الله يُذِلُّ الْمُتَكَبِّرِينَ وَيُنْقِذُ الْمُتَوَاضِعِينَ، ٣٠وَيُنَجِّي حَتَّى الْمُذْنِبَ بِفَضْلِ طَهَارَةِ قَلبِكَ») .

الكتاب المقدس أيوب ٢٢: ٢١-٣٠

الموضع رقم (٥) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٨فَأَجَابَ نَبُوخَذْنَصَّرُ وَقَالَ: «تَبَارَكَ إِلهُ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَغُوَ، الذِي أَرْسَلَ مَلاَكَهُ وَأَنْقَذَ عَبِيدَهُ الذِينَ اتَّكَلُوا عَلَيْهِ وَغَيَّرُوا كَلِمَةَ المَلِكِ وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْلاَ يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لإِلهٍ غَيْرِ إِلهِهِمْ. ٢٩فَمِنِّي قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّ كُل شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٍ يَتَكَلمُونَ بِالسُّوءِ عَلَى إِلهِ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَغُوَ، فَإِنَّهُمْ يُصَيَّرُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَتُجْعَلُ بُيُوتُهُمْ مَزْبَلَةً، إِذْ لَيْسَ إِلهٌ آخَرُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَجِّيَ هكَذَا». ٣٠حِينَئِذٍ قَدَّمَ المَلِكُ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَغُوَ فِي وِلاَيَةِ بَابِلَ) .

الكتاب المقدس دانيال ٣ : ٢٨-٣٠

الموضع رقم (٦):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٥ثُمَّ كَتَبَ المَلِكُ دَارِيُّوسُ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالأُمَمِ وَالأَلسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا: «لِيَكْثُرْ سَلاَمُكُمْ. ٢٦مِنْ قِبَلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلطَانِ مَمْلَكَتِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قُدَّامَ إِلهِ دَانِيآلَ، لأَنَّهُ هُوَ الإِلهُ الحَيُّ القَيُّومُ إِلَى الأَبَدِ، وَمَلَكُوتُهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلطَانُهُ إِلَى المُنْتَهَى. ٢٧هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الآيَاتِ وَالعَجَائِبَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ. هُوَ الذِي نَجَّى دَانِيآلَ مِنْ يَدِ الأُسُودِ») .

الكتاب المقدس دنيال ٦ : ٢٥- ٢٧

الموضع رقم (٧) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٨فَإِنَّنَا لاَ نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضِيقَتِنَا التِي أَصَابَتْنَا فِي أَسِيَّا، أَنَّنَا تَثَقَّلنَا جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى أَيِسْنَا مِنَ الحَيَاةِ أَيْضًا. ٩لكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ المَوْتِ، لِكَيْ لاَ نَكُونَ مُتَّكِلِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَل عَلَى اللهِ الذِي يُقِيمُ الأَمْوَاتَ، ١٠الذِي نَجَّانَا مِنْ مَوْتٍ

مِثْلِ هذَا، وَهُوَ يُنَجِّي. الذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيُنَجِّي أَيْضًا فِيمَا بَعْدُ. ١١وَأَنْتُمْ أَيْضًا مُسَاعِدُونَ بِالصَّلاَةِ لأَجْلِنَا، لِكَيْ يُؤَدَّى شُكْرٌ لأَجْلِنَا مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ، عَلَى مَا وُهِبَ لَنَا بِوَاسِطَةِ كَثِيرِينَ) .

الكتاب المقدس الرسالة الثّانيةُ إلى أهلِ كورِنثوسَ ١ : ٨-١١

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

اسم الله تبارك وتعالى (٩٧)

المنعم

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

• ورد في القرآن الكريم الفعل:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا بَنِي إِسْرائيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (٤٠)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٤٠

(فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ(١٩)

القرآن الكريم سورة النمل: ١

(وَوَصَّيْنَا الأِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَوَضَعَتْهُ كُرْهاً وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ

التِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ المُسْلِمِينَ (١٥)

القرآن الكريم سورة الأحقاف: ١٥

(وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَؤُوساً (٨٣)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ٨٣

- مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم المنعم مقيدا في موضع واحد من الكتاب المقدس بجميع نسخه، على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٣٤وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ الذِينَ تَرْجُونَ أَنْ تَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْل لَكُمْ؟ فَإِنَّ الخُطَاةَ أَيْضًا يُقْرِضُونَ الخُطَاةَ لِكَيْ يَسْتَرِدُّوا مِنْهُمُ المِثْلَ. ٣٥بَل أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا وَأَنْتُمْ لاَ تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونَ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي العَلِيِّ، فَإِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالأَشْرَارِ. ٣٦فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ. ٣٧«وَلاَ تَدِينُوا فَلاَ تُدَانُوا. لاَ تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلاَ يُقْضَى عَلَيْكُمْ. اِغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ. ٣٨أَعْطُوا تُعْطَوْا، كَيْلاً جَيِّدًا مُلَبَّدًا مَهْزُوزًا فَائِضًا يُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لأَنَّهُ بِنَفْسِ الكَيْلِ الذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ») .

الكتاب المقدس لوقا ٦: ٣٤- ٣٨

- مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الإنعام الذي دل عليه اسم الله المنعم في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٢٦وَفِي شَهْرِهَا السَّادِسِ، أُرْسِلَ الْمَلاَكُ جِبْرَائِيلُ مِنْ قِبَلِ اللهِ إِلَى مَدِينَةٍ بِالْجَلِيلِ اسْمُهَا النَّاصِرَةُ، ٢٧إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوسُفُ، مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ، وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ. ٢٨فَدَخَلَ الْمَلاَكُ وَقَالَ لَهَا: «سَلاَمٌ، أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبّ مَعَكِ: مُبَارَكَةٌ أَنْتِ بَيْنَ النِّسَاءِ». ٢٩فَاضْطَرَبَتْ لِكَلاَمِ الْمَلاَكِ، وَسَاءَلَتْ نَفْسَهَا: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ!» ٣٠فَقَالَ لَهَا الْمَلاَكُ: «لاَ تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، فَإِنَّكِ قَدْ نِلتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللهِ! ٣١وَها أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْناً، وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ) .

الكتاب المقدس لوقا ١: ٢٦- ٣١

الموضع رقم (٢) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («٢٦فَقَالَ لَهُ إِسْحقُ أَبُوهُ: «تَعَالَ وَقَبِّلْنِي يَا وَلَدِي». ٢٧فَاقْتَرَبَ مِنْهُ وَقَبَّلَهُ، فَتَنَسَّمَ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ قَائِلاً: «هَا إِنَّ رَائِحَةَ ابْنِي كَرَائِحَةِ حَقْلٍ بَارَكَهُ الرب ، ٢٨فَلْيُنْعِمْ عَلَيْكَ الرَّبّ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، فَيُكَثِّرُ لَكَ الْحِنْطَةَ وَالْخَمْرَ. ٢٩لِتَخْدُمْكَ الشُّعُوبُ، وَتَسْجُدْ لَكَ الْقَبَائِلُ، لِتَكُنْ سَيِّداً عَلَى إِخْوَتِكَ. وَبَنُو أُمِّكَ لَكَ يَنْحَنُونَ. وَلْيَكُنْ لاَعِنُوكَ مَلْعُونِينَ، وَمُبَارِكُوكَ مُبَارَكِينَ»).

الكتاب المقدس تكوين ٢٧: ٢٦- ٢٩

الموضع رقم (٣):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («٢وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ أَقَامَ أَجْدَادُكُمْ، وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ تَارَحُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ مُنْذُ الْقِدَمِ فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْفُرَاتِ حَيْثُ عَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى، ٣فَأَخَذْتُ أَبَاكُمْ إِبْرَاهِيمَ مِنْ شَرْقِيِّ النَّهْرِ وَقُدْتُهُ عَبْرَ أَرْضِ كَنْعَانَ وَكَثَّرْتُ نَسْلَهُ، وَرَزَقْتُهُ بِإِسْحَقَ، ٤وَأَنْعَمْتُ عَلَى إِسْحَقَ بِيَعْقُوبَ وَعِيسُو، فَوَهَبْتُ عِيسُو جَبَلَ سِعِيرَ مِيرَاثاً).

الكتاب المقدس يوشع ٢٤: ٢- ٣

الموضع رقم (٤):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («[٢٦]فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى البَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الهَدِيَّةَ التِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى البَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الأَرْضِ. [٢٧]فَسَأَلَ عَنْ سَلاَمَتِهِمْ، وَقَالَ: «أَسَالِمٌ أَبُوكُمُ الشَّيْخُ الذِي قُلتُمْ عَنْهُ؟ أَحَيٌّ هُوَ بَعْدُ؟» [٢٨]فَقَالُوا: «عَبْدُكَ أَبُونَا سَالِمٌ. هُوَ حَيٌّ بَعْدُ». وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. [٢٩]فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بَنْيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ: «أَهذَا أَخُوكُمُ الصَّغِيرُ الذِي قُلتُمْ لِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «اللهُ يُنْعِمُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي». [٣٠]وَاسْتَعْجَلَ يُوسُفُ لأَنَّ أَحْشَاءَهُ حَنَّتْ إِلَى أَخِيهِ وَطَلَبَ مَكَانًا لِيَبْكِيَ، فَدَخَلَ المَخْدَعَ وَبَكَى هُنَاكَ).

الكتاب المقدس تكوين ٤٣: ٢٦– ٣٠

الموضع رقم (٥) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: («[١٩]وَلكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لاَ يَدَعُكُمْ تَمْضُونَ وَلاَ بِيَدٍ قَوِيَّةٍ، [٢٠]فَأَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِكُلِّ عَجَائِبِي التِي أَصْنَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذلِكَ يُطْلِقُكُمْ. [٢١]وَأُعْطِي نِعْمَةً لِهذَا الشَّعْبِ فِي عُيُونِ المِصْرِيِّينَ. فَيَكُونُ حِينَمَا تَمْضُونَ أَنَّكُمْ لاَ تَمْضُونَ فَارِغِينَ. [٢٢]بَل تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ نَزِيلَةِ بَيْتِهَا أَمْتِعَةَ فِضَّةٍ وَأَمْتِعَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا، وَتَضَعُونَهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلِبُونَ المِصْرِيِّينَ»).

الكتاب المقدس خروج ٣: ١٩– ٢٢

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٩٨)

المنقذ

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد فعلا في القرآن الكريم :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ١٠٣

• مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله المنقذ مطلقا يفيد المدح والثناء على الله بنفسه، وورد أيضا مقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤٧حَيٌّ هُوَ الرب، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي. وَمُتَعَالٍ إِلَهُ خَلاصِي. ٤٨الإِلَهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، الذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ لِسُلْطَانِي. ٤٩مُنْقِذِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي عَلَى الْمُتَمَرِّدِينَ وَمِنَ الرَّجُلِ الطَّاغِي يُخَلِّصُنِي ٥٠لِذَلِكَ أُسَبِّحُكَ يَارَبُّ بَيْنَ الأُمَمِ وأُرَنِّمُ لاِسْمِكَ. ٥١يَامَانِحَ الخَلاَصِ العَظِيمِ لِمَلِكِهِ وَصَانِعَ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس صموئيل الثانى٢٢ : ٤٧-٥١

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (الرَّبّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. ٣إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي، تُرْسِي وَرُكْنُ خَلاصِي. هُوَ حِصْنِي وَمَلجَإِي وَمُخَلِّصِي. أَنْتَ تُخَلِّصُنِي مِنَ الظَّالِمِينَ. ٤أَدْعُو الرَّبّ الجَدِيرَ بِكُلِّ حَمْدٍ فَيُخَلِّصُنِي مِنْ أَعْدَائِي. ٥طَوَّقَتْنِي أَمْوَاجُ المَوْتِ وَسُيُولُ الهَلاَكِ غَمَرَتْنِي. ٦أَحَاطَتْ بِي حِبَالُ الهَاوِيَةِ، وأَطْبَقَتْ عَلَيَّ فِخَاخُ المَوْتِ. ٧فِي ضِيقِي دَعَوْتُ الرب ، وبِإِلَهِي

اسْتَغَثْتُ، فَسَمِعَ صَوْتِي مِنْ هَيْكَلِهِ، وَبَلَغَ صُرَاخِي أُذُنَيْهِ) .

الكتاب المقدس صموئيل الثانى٢٢ : ٢-٧

الموضع رقم (٣):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤٤تُنْقِذُنِي مِنْ مُخَاصَمَاتِ الشَّعْبِ، وَتَجْعَلُنِي سَيِّداً لِلأُمَمِ حَتَّى صَارَ شَعْبٌ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ عَبْداً يَخْدِمُنِي. ٤٥يُقْبِلُ الغُرَبَاءُ نَحْوِي مُتَذَلِّلِينَ، وَحَالَمَا يَسْمَعُونَ أَمْرِي يُلَبُّونَهُ. ٤٦الغُرَبَاءُ يَخُورُونَ، يَخْرُجُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ مُرْتَعِدِينَ. ٤٧حَيٌّ هُوَ الرب ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي. وَمُتَعَالٍ إِلَهُ خَلاصِي. ٤٨الإِلَهُ المُنْتَقِمُ لِي، الذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ لِسُلطَانِي. ٤٩مُنْقِذِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي عَلَى المُتَمَرِّدِينَ وَمِنَ الرَّجُلِ الطَّاغِي يُخَلِّصُنِي ٥٠لِذَلِكَ أُسَبِّحُكَ يَارَبُّ بَيْنَ الأُمَمِ وأُرَنِّمُ لاِسْمِكَ. ٥١يَامَانِحَ الخَلاَصِ العَظِيمِ لِمَلِكِهِ وَصَانِعَ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس صموئيل الثاني ٢٢ : ٤٤-٥١

الموضع رقم (٤) :- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (١خَاصِمْ يَا رَبُّ مُخَاصِمِيَّ. قَاتِل مُقَاتِلِيَّ. ٢أَمْسِكْ مِجَنًّا وَتُرْسًا وَانْهَضْ إِلَى مَعُونَتِي، ٣وَأَشْرِعْ رُمْحًا وَصُدَّ تِلقَاءَ مُطَارِدِيَّ. قُل لِنَفْسِي: «خَلاَصُكِ أَنَا». ٤لِيَخْزَ وَلِيَخْجَلِ الذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى الوَرَاءِ وَيَخْجَلِ المُتَفَكِّرُونَ بِإِسَاءَتِي. ٥لِيَكُونُوا مِثْلَ العُصَافَةِ قُدَّامَ الرِّيحِ، وَمَلاَكُ الرَّبِّ دَاحِرُهُمْ. ٦لِيَكُنْ طَرِيقُهُمْ ظَلاَمًا وَزَلَقًا، وَمَلاَكُ الرَّبِّ طَارِدُهُمْ. ٧لأَنَّهُمْ بِلاَ سَبَبٍ أَخْفَوْا لِي هُوَّةَ شَبَكَتِهِمْ. بِلاَ سَبَبٍ حَفَرُوا لِنَفْسِي. ٨لِتَأْتِهِ التَّهْلُكَةُ وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ، وَلتَنْشَبْ بِهِ الشَّبَكَةُ التِي أَخْفَاهَا، وَفِي التَّهْلُكَةِ نَفْسِهَا لِيَقَعْ. ٩أَمَّا نَفْسِي فَتَفْرَحُ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجُ بِخَلاَصِهِ. ١٠جَمِيعُ عِظَامِي تَقُولُ: «يَا رَبُّ، مَنْ مِثْلُكَ المُنْقِذُ المِسْكِينَ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ، وَالفَقِيرَ وَالبَائِسَ مِنْ سَالِبِهِ؟ ») .

الكتاب المقدس مزمور ٣٥ : ١-١٠

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الإنقاذ الذي دل عليه اسم الله المنقذ في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٣٥لِيَ النَّقْمَةُ وَأَنَا أُجَازِي. وَفِي الوَقْتِ المُعَيَّنِ تَزِلُّ أَقْدَامُهُمْ فَيَوْمُ هَلاَكِهِمْ بَاتَ وَشِيكاً، وَمَصِيرُهُمُ المَحْتُومُ يُسْرِعُ إِلَيْهِمْ، ٣٦لأَنَّ الرَّبّ يَدِينُ شَعْبَهُ وَيَرْأَفُ بِعَبِيدِهِ. عِنْدَمَا يَرَى أَنَّ قُوَّتَهُمْ قَدِ اضْمَحَلتْ وَلَمْ يَبْقَ عَبْدٌ وَلاَ حُرٌّ، ٣٧عِنْدَئِذٍ يَسْأَلُ الرب: أَيْنَ آلِهَتُهُمْ؟ أَيْنَ الصَّخْرَةُ التِي التَجَأُوا إِلَيْهَا؟ ٣٨التِي كَانَتْ تَلتَهِمُ شَحْمَ ذَبَائِحِهِمْ وَتَشْرَبُ خَمْرَ سَكَائِبِهِمْ؟ لِتَهُبَّ لِمُسَاعَدَتِهِمْ وَتَبْسُطَ عَلَيْهِمْ حِمَايَتَهَا. ٣٩انْظُرُوا الآنَ: إِنِّي أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهٌ آخَرُ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي، أَسْحَقُ وَأَشْفِي، وَلاَ مُنْقِذَ مِنْ يَدِي. ٤٠أَبْسُطُ يَدِي نَحْوَ السَّمَاءِ قَائِلاً: حَيٌّ أَنَا إِلَى الأَبَدِ. ٤١إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي البَارِقَ وَأَمْسَكَتْ بِهِ يَدِي لِلقَضَاءِ، فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي، وَأُجَازِي مُبْغِضِيَّ) .

الكتاب المقدس التثنية٣٢ : ٣٥ – ٤١

الموضع رقم (٢):- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٤٦حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفِعٌ إِلهُ خَلاَصِي، ٤٧الإِلهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، وَالذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي. ٤٨مُنَجِّيَّ مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ القَائِمِينَ عَلَيَّ. مِنَ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تُنْقِذُنِي. ٤٩لِذلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الأُمَمِ، وَأُرَنِّمُ لاسْمِكَ. ٥٠بُرْجُ خَلاَصٍ لِمَلِكِهِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٨: ٤٦ – ٤٩

الموضع رقم (٣) :- ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (٤٠«تُنَطِّقُنِي

قُوَّةً لِلقِتَالِ، وَتَصْرَعُ القَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي. ٤١وَتُعْطِينِي أَقْفِيَةَ أَعْدَائِي وَمُبْغِضِيَّ فَأُفْنِيهِمْ. ٤٢يَتَطَلَّعُونَ فَلَيْسَ مُخَلِّصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلاَ يَسْتَجِيبُهُمْ. ٤٣فَأَسْحَقُهُمْ كَغُبَارِ الأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الأَسْوَاقِ أَدُقُّهُمْ وَأَدُوسُهُمْ. ٤٤وَتُنْقِذُنِي مِنْ مُخَاصَمَاتِ شَعْبِي، وَتَحْفَظُنِي رَأْسًا لِلأُمَمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَّدُ لِي. ٤٥بَنُو الغُرَبَاءِ يَتَذَلَّلُونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ الأُذُنِ يَسْمَعُونَ لِي. ٤٦بَنُو الغُرَبَاءِ يَبْلَوْنَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ. ٤٧حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفَعٌ إِلهُ صَخْرَةِ خَلاَصِي. ٤٨الإِلهُ المُنْتَقِمُ لِي، وَالمُخْضِعُ شُعُوبًا تَحْتِي، ٤٩وَالذِي يُخْرِجُنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي، وَيَرْفَعُنِي فَوْقَ القَائِمِينَ عَلَيَّ، وَيُنْقِذُنِي مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ. ٥٠لِذلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الأُمَمِ، وَلاسْمِكَ أُرَنِّمُ. ٥١بُرْجُ خَلاَصٍ لِمَلِكِهِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ») .

الكتاب المقدس صموئيل الثاني ٢٢ : ٤٠ –٥١

الموضع رقم (٤) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٦وَجْهُ الرَّبِّ ضِدُّ عَامِلِي الشَّرِّ لِيَقْطَعَ مِنَ الأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ١٧أُولئِكَ صَرَخُوا، وَالرَّبُّ سَمِعَ، وَمِنْ كُلِّ شَدَائِدِهِمْ أَنْقَذَهُمْ. ١٨قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ مِنَ المُنْكَسِرِي القُلُوبِ، وَيُخَلِّصُ المُنْسَحِقِي الرُّوحِ. ١٩كَثِيرَةٌ هِيَ بَلاَيَا الصِّدِّيقِ، وَمِنْ جَمِيعِهَا يُنَجِّيهِ الرَّبُّ. ٢٠يَحْفَظُ جَمِيعَ عِظَامِهِ. وَاحِدٌ مِنْهَا لاَ يَنْكَسِرُ. ٢١الشَّرُّ يُمِيتُ الشِّرِّيرَ، وَمُبْغِضُو الصِّدِّيقِ يُعَاقَبُونَ. ٢٢الرَّبُّ فَادِي نُفُوسِ عَبِيدِهِ، وَكُلُّ مَنِ اتَّكَلَ عَلَيْهِ لاَ يُعَاقَبُ) .

الكتاب المقدس مزمور ٣٤ : ١٦ – ٢٢

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اسم الله تبارك وتعالى (٩٩)

الموجود

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

• ورد في القرآن الكريم الفعل أوجد:

يصح الإخبار عن الله تبارك وتعالى بالموجود في مقابل نفي العدم عنه، فوجوده عن غنى وقيام بالنفس كائن أزلا وأبدا، وليس كوجود المخلوق القائم بغيره المفتقر إلى ربه في وجوده .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (٥) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى (٦) وَوَجَدَكَ ضَالاً فَهَدَى (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى (٨)

القرآن الكريم سورة الضحى: ٥ – ٨

● مواضع الاسم الوارد بنصه في الكتاب المقدس:

ورد اسم الله الموجود مطلقا ومقيدا في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٩وَقَالَ يَشُوعُ لأَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ: «تَعَالَوْا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلاَمَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ. ١٠بِهَذَا تَعْرِفُونَ عَنْ يَقِينٍ أَنَّ اللهَ الحَيَّ مَوْجُودٌ بَيْنَكُمْ، وَأَنَّهُ يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الكَنْعَانِيِّينَ وَالحِثِّيِّينَ وَالحِوِّيِّينَ وَالفِرِزِّيِّينَ وَالجِرْجَاشِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَاليَبُوسِيِّينَ) .

الكتاب المقدس يوشع ٣ : ٩–١٠

الموضع رقم (٢):- ورد الاسم في قول الكتاب المقدس: (٤بِالإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ للهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَايِينَ. فَبِهِ شُهِدَ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ شَهِدَ اللهُ لِقَرَابِينِهِ. وَبِهِ، وَإِنْ مَاتَ، يَتَكَلَّمْ بَعْدُ! ٥بِالإِيمَانِ نُقِلَ أَخْنُوخُ لِكَيْ لاَ يَرَى المَوْتَ، وَلَمْ يُوجَدْ لأَنَّ اللهَ

نَقَلَهُ. إِذْ قَبْلَ نَقْلِهِ شُهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى اللهَ. [٦]وَلكِنْ بِدُونِ إِيمَانٍ لاَ يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، لأَنَّهُ يَجِبُ أَنَّ الذِي يَأْتِي إِلَى اللهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الذِينَ يَطْلُبُونَهُ. [٧]بِالإِيمَانِ نُوحٌ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تُرَ بَعْدُ خَافَ، فَبَنَى فُلْكًا لِخَلاَصِ بَيْتِهِ، فَبِهِ دَانَ العَالَمَ، وَصَارَ وَارِثًا لِلبِرِّ الذِي حَسَبَ الإِيمَانِ) .

الكتاب المقدس الرسالة إلى العبرانيين ١١ : ٤– ٧

● مواضع الوصف الذي دل عليه الاسم في الكتاب المقدس:

ورد وصف الوجود الذي دل عليه اسم الله الموجود في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس، نذكر بعضها على النحو التالي:

الموضع رقم (١) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: ([٢٦]فَانْظُرُوا دَعْوَتَكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ لَيْسَ كَثِيرُونَ حُكَمَاءَ حَسَبَ الجَسَدِ، لَيْسَ كَثِيرُونَ أَقْوِيَاءَ، لَيْسَ كَثِيرُونَ شُرَفَاءَ، [٢٧]بَلِ اخْتَارَ اللهُ جُهَّالَ العَالَمِ لِيُخْزِيَ الحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللهُ ضُعَفَاءَ العَالَمِ لِيُخْزِيَ الأَقْوِيَاءَ. [٢٨]وَاخْتَارَ اللهُ أَدْنِيَاءَ العَالَمِ وَالمُزْدَرَى وَغَيْرَ المَوْجُودِ لِيُبْطِلَ المَوْجُودَ، [٢٩]لِكَيْ لاَ يَفْتَخِرَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ) .

الكتاب المقدس رِسالةُ بولُسَ الرَّسولِ الأولَى إلى أهلِ كورِنثوسَ ١ : ١–٥

الموضع رقم (٢):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (١٦لِذَلِكَ، فَإِنَّ الوَعْدَ هُوَ عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ لِيَكُونَ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ، بِقَصْدِ أَنْ يَكُونَ مَضْمُوناً لِلنَّسْلِ كُلِّهِ: لَيْسَ لأَهْلِ الشَّرِيعَةِ وَحْدَهُمْ، بَل أَيْضاً لأَهْلِ الإِيمَانِ الذِي كَانَ لإِبْرَاهِيمَ. فَإِنَّهُ أَبٌ لَنَا جَمِيعاً، ١٧كَمَا قَدْ كُتِبَ: «إِنِّي جَعَلتُكَ أَباً لأُمَمٍ كَثِيرَةٍ». (إِنَّهُ أَبٌ لَنَا) فِي نَظَرِ اللهِ الذِي بِهِ آمَنَ، وَالذِي يُحْيِي المَوْتَى وَيَسْتَدْعِي إِلَى الوُجُودِ مَا كَانَ غَيْرَ مَوْجُودٍ. ١٨إِذْ رَغْمَ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ، فَبِالرَّجَاءِ آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِأَنَّهُ سَيَصِيرُ أَباً لأُمَمٍ

كَثِيرَةٍ، وَفْقاً لِمَا قِيلَ لَهُ: «بِهَذِهِ الكَثْرَةِ سَيَكُونُ نَسْلُكَ») .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُومَا ٤: ١٦–١٨

الموضع رقم (٣):– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (وَأَمَّا فِيمَا يَتَعَلقُ بِالذَّبَائِحِ المُقَدَّمَةِ لِلأَصْنَامِ، فَنَعْلَمُ أَنَّ المَعْرِفَةَ لِجَمِيعِنَا. غَيْرَ أَنَّ المَعْرِفَةَ تَنْفُخُ تَكَبُّراً، وَلَكِنَّ المَحَبَّةَ تَبْنِي. فَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئاً، ٢فَهُوَ لاَ يَعْرِفُ شَيْئاً بَعْدُ حَقَّ المَعْرِفَةِ. ٣أَمَّا الذِي يُحِبُّ الله، فَإِنَّ الله يَعْرِفُهُ. ٤فَفِيمَا يَخُصُّ الأَكْلَ مِنْ ذَبَائِحِ الأَصْنَامِ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الصَّنَمَ لَيْسَ بِإِلهٍ مَوْجُودٍ فِي الكَوْنِ، وَأَنَّهُ لاَ وُجُودَ إِلاَّ لإِلهٍ وَاحِدٍ. ٥حَتَّى لَوْ كَانَتِ الآلِهَةُ المَزْعُومَةُ مَوْجُودَةً فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الأَرْضِ وَمَا أَكْثَرَ تِلكَ الآلِهَةَ وَالأَرْبَابَ!) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُومَا ٨: ١–٥

الموضع رقم (٤) :– ورد الوصف في قول الكتاب المقدس: (أَمَّا الإِيمَانُ، فَهُوَ الثِّقَةُ بِأَنَّ مَا نَرْجُوهُ لاَبُدَّ أَنْ يَتَحَقَّق، وَالاقْتِنَاعُ بِأَنَّ مَا لاَ نَرَاهُ مَوْجُودٌ حَقّاً. ٢بِهَذَا الإِيمَانِ، كَسَبَ رِجَالُ الله قَدِيماً شَهَادَةً حَسَنَةً أَمَامَ الله وَالنَّاسِ. ٣وَعَنْ طَرِيقِ الإِيمَانِ، نُدْرِكُ أَنَّ الكَوْنَ كُلهُ قَدْ خَرَجَ إِلَى الوُجُودِ بِكَلِمَةِ أَمْرٍ مِنَ اللهِ. حَتَّى إِنَّ عَالَمَنَا المَنْظُورَ، قَدْ تَكَوَّنَ مِنْ أُمُورٍ غَيْرِ مَنْظُورَةٍ!) .

الكتاب المقدس الرسالة إلى العبرانيين ١١ : ١– ٣

خاتمة الدراسة

لقد أخبرنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عن وجود تسعة وتسعين اسما لله عز

وجل تعرف بها إلى عباده في القرآن وفي السنة فقال: (إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلاَّ وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ) .

لكن الأمر الذي يدعو للدهشة فعلا أن تجد تسعة وتسعين اسما في الكتاب المقدس بنسبة تطابق مع ما جاء في الإسلام تزيد عن الثمانين في المائة، على الرغم من طول الفترة الزمنية التي نزل فيها الوحي على الأنبياء من زمن موسى عليه السلام حتى انتهاء الوحي في زمن عيسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام، وبالرغم من اختلاف نسخ الكتاب المقدس وكثرة التراجم عن اللغات الأصلية، وها هي الآن أصبحت معلومة بمواضعها ونصوصها في الكتاب المقدس .

ولا ندعي أن تلك الأسماء لا تزيد شيئا ولا تنقص عن العدد المذكور، ولكننا وضعنا عدة ضوابط التزمناها وطبقناها على قدر جهدنا في تتبع الأسماء، فكانت النتيجة التي خلصنا إليها في تلك الدراسة، وبالطبع لا يخلو أي عمل بشري من وجود أخطاء، فمن أراد أن يساهم بإضافة أو تعديل مبني على الدليل بلا تأويل أو تعقيب يثري الموضوع فجزاه الله خير الجزاء، ونسأله إذا وجد في الدراسة خطأ لا نقصده التجاوز، وعند مواضع الصواب الدعاء .

ومعلوم في الإسلام أن جملة أسماء الله تعالى الكلية تعد أمرا من الأمور الغيبية التي استأثر الله بها، وأنها غير محصورة في عدد معين، ولا يفهم من النص النبوي على تسعة وتسعين اسما حصرها جميعها بمجموعها الكلي؛ لأن المقصود بإحصاء هذا العدد إحصاء الأسماء الحسنى التي تعرف الله عز وجل بها إلى عباده في كتابه وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن القيم: (الأسماء الحسنى لا تدخل تحت حصر، ولا تحد بعدد؛ فإن الله

تعالى أسماء وصفات استأثر بها في علم الغيب عنده، لا يعلمها ملك مقرب ولا نبي مرسل، كما في الحديث الصحيح أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، فجعل أسماءه ثلاثة أقسام: قسم سمى به نفسه فأظهره لمن شاء من ملائكته أو غيرهم ولم ينزل به كتابه، وقسم أنزل به كتابه فتعرف به إلى عباده، وقسم استأثر به في علم غيبه فلم يطلع عليه أحد من خلقه، ولهذا قال: استأثرت به، أي انفردت بعلمه) ([١]) .

وقد أظهرت نتيجة البحث التي وردت في كتابنا أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة أن ما تعرف الله به إلى عباده من أسمائه الحسنى التي وردت في كتابه وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم هي الأسماء التسعة والتسعون المذكورة في العدد النبوي المخصوص، سواء التسعة والتسعون المطلقة، أو التسعة والتسعون المقيدة .

وقد استخرجنا أيضا تسعة وتسعين اسما من الكتاب المقدس، وإن كان الأمر يتطلب دراسة أوسع لبيان الأسماء المطلقة والمقيدة في اللغات الأصلية وبصورة حصرية، مع مراعاة الضوابط أو الشروط التي التزمناها .

وقد تحدثنا في كتاب أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة أن العلة في تخصيص بعض أسماء الله الكلية بتسعة وتسعين اسما تعود إلى تحقيق الغاية من وجود الإنسان في مرحلة الحياة الدنيا، وإظهار حكمة الله في ابتلائه بالشهوات واختلاف الأهواء وتباين الآراء، وتقليب الأمور للإنسان على أنواع الابتلاء، وحكمة الله في تكليفه بالشرائع والأحكام، وتمييز الحلال من الحرام.

---

(٣) بدائع الفوائد ١/١٧١، وانظر أيضا شفاء العليل ص ٢٧٧.

تلك المرحلة تعرف الله عز وجل إلى عباده بجملة من أسمائه وصفاته تناسب حاجة الإنسان وضرورياته، فيبدي لربه أقصى طاقاته وإمكانياته في تحقيق العبودية بمقتضى هذه الأسماء .

ولما كانت الحياة الدنيا دارا للابتلاء والامتحان ومحلا لاختيار الكفر أو الإيمان، وكان الناس فيها متفاوتين مختلفين آجالا وأرزاقا وألوانا وأخلاقا، منهم الغني والفقير والأعمى البصير، منهم القوي والضعيف والظالم والمظلوم والحاكم والمحكوم والمالك والمعدوم، منهم الكاذب والصادق، والمخلص والمنافق إلى غير ذلك من أنواع الأخلاق وتنوع الأرزاق واختلاف السلوك وابتلاء ملك الملوك؛ لما كانت الدنيا كذلك؛ فإن حكمة الله تَظهر في تعريف الخلائق بما يناسبهم من أسمائه وصفاته؛ فالمذنب من العباد إن أراد التوبة سيجد الله غفورا رحيما ، والمظلوم سيجده حقا حاكما عدلا وليا نصيرا، والضعيف المقهور سيجده قويا عزيزا جبارا قديرا، والفقير سيجد الله رازقا متكلا سميعا بصيرا.

وهكذا سوف يجد العباد من أسماء الله وصفاته ما يناسب حاجتهم ويلبي بغيتهم؛ فالفطرة التي فطر الله الخلائق عليها اقتضت أن تلجأ النفوس إلى قوة عليا عند ضعفها، وتطلب غنيا أعلى عند فقرها، وطيبا رحيما عند ذنبها، وسميعا بصيرا قريبا عند سؤالها، ومن هنا كانت لكل مرحلة من مراحل الخلق التي قدرها الحق سبحانه ما يناسبها من أسمائه وصفاته وأفعاله .

وقد يسأل سائل عن العلة في عدم بيان النبي صلى الله عليه وسلم للتسعة والتسعين اسما على وجه العد والحصر في نص واحد؟ والجواب عندنا هو الجواب الذي ذكرناه في بحث الأسماء في الإسلام، ونذكره هنا أيضا في بيان العلة في عدم النص على أسماء الله الحسنى حصرا في الكتاب المقدس، ذلك أن المراد هو دفع

الناس إلى المجاهدة في قراءة كلام الله، والارتباط به ذكرا وعبادة، وتحصيل الأسماء اسما اسما، ليؤمنوا بها ويعملوا بمقتضاها، لا أن يترك كلام الله ولا يقرأه ولا يرتبط به ويكون أميا فيه لا يعلمه إلا أماني، ولا يرجع إليه إلا في بعض المناسبات، أو الترحم على الأموات، وكل ذلك من باب المسارعة في الخيرات ورفعة الدرجات، وتتفاوت المنازل في الملكوت والجنات.

ومن هنا نعلم أثر الأسماء الحسنى التي تعرف الله بها إلى عباده وما تضمنته من الصفات، وظهور أثر كمالها المقدس وارتباطه بحكمته سبحانه في المخلوقات، وظهور بواعث محبته على الوجه الذي تشهد العقول والفطر بمقتضاه؛ فتشهد حكمته الباهرة في كل فعل أو كل حكم ديني قضاه .

• ملخص البحث وعناصر دراسة :

وقد بينا في دراستنا أن الله عز وجل خلق آدم ﷺ ليكون خليفة لله في أرضه على وجه الابتلاء، فيحيا مستخلفا فيها يتقلب بين قدرة الله وحكمته، وفضله ورحمته، وعدله وقوته، ولتظهر آثار أسماء الله وصفاته فيه وفي ذريته، فالحكمة إذا واحدة في النوع الإنساني أو سائر أفراد الذرية، والغاية من خلقهم واحدة تتمثل في عبادة الله من خلال استخلاف الإنسان في الأرض، وإلزامه بمراد الله الديني الشرعي فيما استأمنه واسترعاه، وخوله وابتلاه .

وأن المقصود بخلق الله للإنسان على صورته أن نؤمن بالمشترك العام اللفظي في الاسم أو الوصف اللغوي عند تجرده عن الإضافة، لنوحد الله في القدر الفارق عند إضافة الاسم أو الوصف إلى الخالق، وأن الإنسان مهما بلغ في وصفه، أو بالغ في اسمه فلن يصل في علوه وسموه إلى وصف الخالق الذي استخلفه في أرضه واستأمنه

في ملكه، فالعاقل حينها لا يتصرف في الأمانة إلا بإذنه، ولا بد أن يرجع فيها إلى شرعه وأمره ونهيه، وكل ذلك لتظهر آثار أسماء الله وصفاته من خلال الإيمان بقدرة الله وعلاقتها بحكمته، وكيف نجمع في اعتقادنا بين الإيمان بربوبيته مع تحقيق عبوديته والعمل بشريعته .

وقد بينا أيضا أن السبب المباشر الذي دفعنا لهذا البحث هو تلبيس القمص زكريا بُطرس وتدليسه في قناة الحياة حين زعم أن بعض الأسماء التي يراها كمالا عندهم ليست في الأسماء الحسنى عند المسلمين، وأن أسماء الله في الإسلام مشاع لمن شاء محوها أو إثباتها دون النظر إلى أدلتها وقواعد إحصائها، وأنني قمت ببحثي عن أسماء الله أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من عقائد الإسلام، فنبهنا من حيث لا يشعر إلى دراسة الأسماء الحسنى في كتابهم المقدس، وكان من فضل الله إنجاز هذا البحث الذي نقدمه هدية له ولكل من لا يعرف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، أو يسعى في قتل دعوته .

وقد نبهنا بعض إخواننا من أهل العلم والدعاة الذين أحجموا عن بيان حقيقة أسماء الله الثابتة في القرآن والسنة، وما لم يثبت في اجتهاد الوليد بن مسلم في الأسماء المشهورة، وبينا أن الأسماء المشهورة التي اعتاد عليها المسلمون ليست نصا قرآنيا ولا نبويا، ولا يجوز أن نسمي الله عز وجل إلا بما سمى به نفسه وورد نصه في القرآن، أو ما ثبت من كلام محمد نبي الإسلام عليه الصلاة والسلام، وأن أهل العلم في الأمة الإسلامية قد اتفقوا على اختلاف طوائفهم أن أسماء الله الحسنى توقيفية على النصوص القرآنية والنبوية، وأنه لا يجوز لنا أن نسمي ربنا إلا بما سمى به نفسه في كتابه القرآن وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

كما أننا في الإسلام لا نخفي عن عامة المسلمين شيئا كما يفعل آخرون

وآخرون، بل نصدع بالحق والقرآن والبرهان وليكن ما يكون، وليس في ديننا نص أو اسم لله ورد بنصه في القرآن أو السنة نخشى أن تراه العيون، فجميع العامة والخاصة من المسلمين يعلمون ويفهمون، بل ويقرون ويوقنون أن النص المعصوم المقدس لدي المسلمين هو الوحي الممثل في القرآن والسنة .

وبينا أنه من الخطأ أن يظن البعض أنني أول من نقد إحصاء الوليد بن مسلم وجمعه لأسماء الله المشهورة، فكم من عالم في الإسلام، أو شيخ حافظ من الأعلام نص على أن الأسماء المشهورة لا يؤخذ منها إلا ما ورد بنصه في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام .

ثم عقبنا بالرد على القمص زكريا بطرس في زعمه أنني لا ألتزم بالأمانة العلمية، وأنني غير أمين في بحثي عن أسماء الله، ولعله الآن قد علم جيدا وعلى وجه اليقين من هو أولى بالصف الذي زعمه .

وقد عرضنا في مقدمة الدراسة تعريفا بالمصحف الشريف الذي شرفنا الله فيه ببيان الأسماء والصفات والأفعال في القرآن المجيد بترميز ملون جديد على غرار المصحف ببيان أحكام التجويد، لكي يتعرف من خلاله كل مسلم بسهولة ويسر على أسماء الله وصفاته وأفعاله، وما أثبته الله منها وما نفاه عن نفسه .

و هذا العمل نهديه إلى جميع المسلمين في العالم الإسلامي محبة في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أساء إليه من لا يعرفونه، ولا يعرفون رسالته الخاتمة، وإظهارا لمدي حرص أهل العلم في الإسلام على خدمة كتابهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم، وقد أجزنا لمن أراد من النصارى في أنحاء العالم أن يطبقوا ذلك الترميز على كتابهم المقدس لبيان ما عندهم من أسماء الله وصفاته إن رغبوا في بيانها، شريطة الإحالة إلى مصدر الفكرة وأصولها التزاما بالأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية .

هذا ملخص ما جاء في المقدمة، أما الباب الأول فقد بينا فيه أهمية الالتزام بالضوابط البحثية المنهجية في إحصاء الأسماء الحسنى، وتحدثنا عن جهود السابقين في جمعها من الكتاب المقدس.

كما ذكرنا أن علماء النصارى انصبت جهودهم على دراسة أسماء الله الحسنى في الإسلام من خلال أبحاث عشوائية مجملة تشكك في القرآن والسنة، وأننا لم نجد في حقيقة الأمر دراسة علمية موسوعية جادة تتسم بالمنهجية والحيادية، وتكون مبنية على مناهج استقرائية استقصائية تقدم النص والدليل بأمانة علمية، ودون تدخل من الباحث في تطويع النصوص لتوافق الميول والأهواء، فيأخذ من النصوص ما يشاء، ويخفي أو يعطل منها ما يشاء، وبينا أن أول دراسة معلومة في هذا المجال لم تتجاوز أربعين صفحة عن الأسماء الحسنى عند المسلمين، ونقده لما اجتهدوا فيه طوال السنين، طاعة لربهم واستجابة لدعوة نبيهم صلى الله عليه وسلم في التنافس لإحصائها من مواضعها وحفظها وفهمها وشرحها.

أما أول دراسة فعلية تناولت أسماء الله الحسنى في الكتاب المقدس فلم تكن إلا دراسة سطحية عشوائية غير علمية ولا منهجية، ولا تتسم بالأمانة العلمية قام بها القس لبيب ميخائيل بعنوان: أسماء الله الحسنى في القرآن والكتاب المقدس وقد بينا كيف هان الكتاب المقدس على هذا القس وأهانه بالتدليس والتجديف والكذب عليه، وكل ما كان يصبو إليه القس ميخائيل من دراسته المزيفة بيان أن الشخص المسلم محروم من معرفة حب الله، وأن الله لم يصف نفسه في القرآن بأنه محبة، وهو أمر من وجهة نظره يدعو للرثاء، وقد بينا خطأه وزيف دعواه فيما ذهب إليه .

ثم استعرضنا أسماء الله ومنزلتها في الكتاب المقدس، وأنها حسنى منزهة عن كل معاني الدنس والنقص التي يتصف بها المخلوق، أن لها مطلق الجلال والكمال والرهبة

التي تعلو في شأنها على كل مخلوق مهما بلغ كماله، وأن حسنها أمر دائم موصوف به الرب أزلا وأبدا، وأنها مباركة تفيض بالخير والعدل على الخلائق، وتظهر آثارها وكمالها فيهم من خلال عطائه ومنعه، ومعونته لعبده ومغفرته لذنبه، وحكمته في ابتلائهم بذكره، وأن أسماء الله الحسنى في الكتاب المقدس هي التي يدعى بها ويحلف بها دون غيرها، فليس ثمة من هو أعظم من الله وأسمائه ليحلف به، وكذلك لا يصح التجديف عليها ولا الإلحاد فيها، ولا التطاول عليها ولا جعلها في مرتبة لا تليق بها، ولا ينبغي أن يميل بها عما يجب لها من العظمة والكمال والحسن والجلال، ثم استخلصنا من ذلك شروط إحصاء الأسماء الحسنى من الكتاب المقدس والأدلة عليها فجاءت ملخصة على النحو التالي :

الشرط الأول : من شروط إحصاء الأسماء الحسنى في الكتاب المقدس هو ثبوت الاسم بنصه في أي نسخة من نسخ الكتاب المقدس، وقد اشترطنا هذا الشرط لتكون الأسماء الحسنى توقيفية على كلامهم هم، وليس على جهدنا نحن في اشتقاق أسماء الله من الصفات والأفعال والمعاني التي وردت في كتابهم المقدس، وإن كان ذلك جائزا عندهم، وهم يفعلونه كثيرا من غير تحرج، وهو مقبول عندنا أيضا في كتابهم من حيث المبدأ، وإن كان غير مقبول عندنا في كتابنا القرآن، وذلك نظرا لعدم وجود طبعة واحدة من الكتاب المقدس تثبت وتتفق مع النسخ الأخرى الموجودة بذات اللغة، أو غيرها من اللغات الأخرى، فربما يتغير النص عندهم من نسخة إلى أخرى، أو يحذف الاسم في طبعة دون أخرى، كاسم الله المهيمن لم يرد في الكتاب المقدس إلا في موضع واحد، لكن نسخة أخرى من الكتاب المقدس صدرت بعد ذلك عن دار الكتاب المقدس حذف فيها اسم المهيمن من موضعه نهائيا، وكذلك اسم الله العزيز ورد الاسم مطلقا من غير إضافة في نسخة واختفى اسم الله العزيز في نسخة أخرى من ذات الموضع في الكتاب المقدس وكأنه لم يكن موجودا أصلا، وربما ورد اسم العزيز في

نسخة فيتحول في نسخة أخرى إلى اسم آخر كالقدير، واسم الله البارئ مثلا ورد في الكتاب المقدس مضافا في نسخة الكتاب المقدس ثم حذف الاسم من موضعه واسبتدل بآخر في نسخة أخرى، والأمثلة بعد تفصيل الأسماء أصبحت كثيرة جدا ومعلومة بدقة عند المقارنة .

الشرط الثاني: علمية الاسم في مجموع نسخ الكتاب المقدس، والمقصود أن نبحث في مجموع نسخ الكتاب المقدس عن الأسماء التي سمى الرب نفسه بها، لا أن نبحث عن الأوصاف والأفعال التي وردت عندهم ثم نشتق نحن منها ما نشاء من الأسماء، وقد بينا أن المفترض عندهم أن تكون أسماء ربهم توقيفية على النص المقدس كما هي عندنا في الإسلام، ولا بد أن نرجع في تسمية الله إلى نص ما وردنا عنه لنبحث عن اسمه الذي سمى به نفسه، فاسمه عظيم قدوس أزلا وأبدا ، وقد تعالى عن كل معاني الدنس والنقص التي يتصف بها المخلوق .

وقد بينا أنه لو أجزنا الأخذ بالاشتقاق من الكتاب المقدس لاستخرجنا جمع الأسماء الحسنى الثابتة في القرآن والسنة سواء المطلقة أو المقيدة إلا ما فقد من الكتاب المقدس بعوامل التغيير عبر الزمن الطويل وتنوع الترجمة واختلاف الطبعات، غير أننا التزمنا هذا الشرط كتوقيف نصي لا بد من ورود الاسم علما في الكتاب المقدس التزاما بالأمانة العلمية من جهة، وبراءة من المسئولية التي يتحملها كل من سمى الله من غير توقيف نصي، أو سماه اشتقاقا من وصف ذاتي أو فعلي ولو كان لصالحنا وموافقا لما عندنا .

وضربنا أمثلة لذلك، منها اسم الله المجيب والكريم واللطيف والقهار والفتاح والسلام والظاهر وغيرها فلم ندخلها في إحصائنا لأسماء الله الحسنى في الكتاب المقدس مع كونها أسماء صحيحة وردت بنصها في القرآن، وكانت العلة في عدم

اعتبارها أسماء ضمن الأسماء المحصاة من الكتاب المقدس عند النصارى أنهم لا يؤمنون بالقرآن من جهة، ومن جهة أخرى أن الاعتماد على الوصف وحده لا يكفي في تسمية الله منه اشتقاقا، ولا بد أن يرد في الكتاب المقدس كما ورد في النص القرآني أو النص النبوي اسما مميزا بعلامات الاسمية اللغوية كالنداء في الدعاء، أو التنوين، أو دخول حرف الجر، أو كونه معرفا بالألف واللام، أو الإسناد إليه، ونحن نبحث عن الأسماء التي يلزمون أنفسهم بأنها وردت في كلمة الله أو الكتاب المقدس .

الشرط الثالث: اشترطنا دلالة الاسم على الوصف لأن أسماء الله الحسنى أسماء على مسمى، بخلاف أسمائنا وأوصافنا، فقد ورد في الكتاب المقدس أن أسماء الله تعالى كلها أسماءُ حسنٍ وكمالٍ وعظمةٍ وجمالٍ وتسبيح وجلال، وأن كلها منزة عن معاني النقص التي قد يتصف بها الإنسان، فإذا كانت هذه صفة الأسماء التي يطلقها الرب على نفسه في كتابهم المقدس، فلا بد أن تكون أسماء على مسمى، ومن قال بخلاف ذلك فأنه لا يعظم ربه حقا، وقد ضربنا أمثلة للأسماء التي لم ينطبق عليها هذا الشرط وفصلنا ذلك للقراء تفصيلا شافيا كافيا .

الشرط الرابع: دلالة الوصف الذي اشتق منه الاسم على معاني الكمال، لأن أسماء الله في الكتاب المقدس وصفت بأنها منزهة عن النقص بأي وجه فاسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ، واسْمَهُ قَدْ تَعَالَى، وهو اسْمَ جَلِيل، واسْمُ اللهِ مُبارَك مِنَ الأزَلِ وإلى الأبدِ، واسْمُه يَتَعَظَّم إِلَى الأَبَدِ، ومن ثم استبعدنا من الإحصاء الأسماء التي وردت بصيغة يفهم منها التشبيه والتجسيم كاسم الجالس والمتربع والماشي والمتسلط والمحامي والقاضي والبطيء والممتلئ والمزحزح والمزعزع والفاعل وغيرها؛ لأن الكمال إنما يكون في كونها أفعالا مقيدة بمفعولاتها .

وقد بينا أننا لم نشترط في جمع الأسماء الحسنى من الكتاب المقدس إطلاق الاسم

دون إضافة أو تقييد لأننا وجدنا نسخ الكتاب المقدس تختلف من نسخة إلى أخرى بدرجة كبيرة في صياغة العبارة، فقد يُفقد الاسم من موضعه في نسخة دون أخرى، وإذا كان ذلك يحدث على مستوى وجود الاسم في النص أو عدم وجوده، فكيف الحال في إطلاق الاسم أو تقييده، ولذلك اشترطنا مجرد ورود الاسم نصا بغض النظر عن إطلاقه أو تقييده، على اعتبار أن العقلاء سوف يراعون التقييد العقلي وليس النصي، ففي اسم المنتقم سيقيدونه بالأعداء، واسم المحب سيقيدونه بالأولياء، وهكذا في سائر الأسماء، أما التقييد النصي فهذا أمر يصعب ضبطه أو الثقة فيه، كما أن الاسم قد يكون مطلقا في الإسلام ويرد النص على إطلاقه في القرآن والسنة، ونحن على يقين بأن الإطلاق ورد في الاسم نصا على ألواح التوراة التي كتبها الله لبني إسرائيل بيده، أو ورد في النص الذي نزل به الروح القدس بحروفه وكلماته الأصلية على عيسى عليه السلام ؛ لأن النصوص خرجت من مشكاة واحدة، غير أننا نجده في نسخ الكتاب المقدس المعاصرة إما مقيدا مرة، أو مفقودا من النسخ الأخرى مرة ومرات، فلو وجدناه مقيدا فالحمد لله أننا وجدناه، لأن المقيد في نسخة خير من المفقود في نسخة أخرى، والمطلق في نسخة خير من المقيد في نسخة أخرى، فوجب علينا أن نحمد الله أننا وجدناه، لا أن نشترط عليه بشرط الإطلاق الذي اشترطناه في بحثنا عن أسماء الله في الإسلام .

• أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أولا : النتائج المتعلقة بإحصاء الأسماء التي توافقت مع ضوابط الإحصاء .

جميع الأسماء التي أحصيناها من الكتاب المقدس توافقت مع ضوابط الإحصاء وعددها تسعة وتسعون اسما مطلقا ومقيدا، فوردت جميعها أعلاما توقيفية على

نصوصها في الكتاب المقدس، ودالة على أوصاف كمال تليق برب العزة والجلال في المطلق منها، أما المقيد فلا بد من مراعاة التقييد العقلي بمواضع الكمال، تلك الأسماء تضاف لاسم الجلالة الله؛ ومن ثم يكون مجموع ما ورد في الكتاب مائة اسم من أسماء الله .

وتلك الأسماء منها ثلاثة وخمسون اسما فيها اسم الجلالة الله وردت بنصها في الأسماء الحسنى المطلقة في الإسلام والتي جاء بها رسول الله محمد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم، وهي على ترتيب ورودها في البحث كما يلي :

الله الرحيم الملك القدوس المهيمن العزيز الجبار الخالق البارئ المصور الأول الآخر السميع البصير المولى النصير القدير الكبير المتعال الواحد الحق القوي الحي القيوم العلي العظيم الواسع العليم الحكيم الغني القريب الغفور الولي الحميد المجيد الشهيد المليك القابض الباسط الرازق الديان القادر المالك الرقيب المحسن الشافي المعطي السيد الطيب الرءوف الرب الأعلى الإله .

ومنها أيضا سبعة وعشرون اسما وردت في الإسلام، إما مطلقة تغير تصريفها في الكتاب المقدس، وإما أسماء مضافة ومقيدة، وهي مرتبة في البحث ترتيبا أبجديا ألف بائيا مشرقيا متتاليا كما يلي: الأمين البار الثابت الجليل الحافظ الحاكم الحنان الرافع الرحوم الساتر السند الشديد الصادق الصالح الصانع الصبور العالم الغافر الغيور الكفيل المتَّكَل المسَبَّح المعين المنتقم النور الهادي الواهب .

ومنها أيضا عشرون اسما متفقة مع ضوابط الإحصاء التي تقدمت، وهي أسماء لم ترد في الإسلام بنصها، ولا يصح تسمية الله بها عند المسلمين، ولكن يصح إطلاقها على الله من باب الأوصاف والأفعال والإخبار، وهي مرتبة ترتيبا أبجديا ألف بائيا مشرقيا متتاليا كما يلي: الباقي الدائم الراضي الرهيب العادل العالي الفادي

المانح المبارك المحارب المحب المخلص المخوف المرهوب المعبود المغدق المنجي المنعم المنقذ الموجود .

وها هي الأسماء الحسنى مقرونة بأدلتها المختصرة والتي وردت نصا في الكتاب المقدس دون زيادة منا أو نقصان، وهي مرتبة بتسلسل مواضع ورودها في البحث على النحو التالي :

اسم الجلالة الأعظم الله، والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، ٢وَإِذْ كَانَتِ الأَرْضُ مُشَوَّشَةً وَمُقْفِرَةً وَتَكْتَنِفُ الظُّلْمَةُ وَجْهَ الْمِيَاهِ، وَإِذْ كَانَ رُوحُ اللهِ يُرَفْرِفُ عَلَى سَطْحِ الْمِيَاهِ،٣أَمَرَ اللهُ : «لِيَكُنْ نُورٌ». فَصَارَ نُورٌ، ٤وَرَأَى اللهُ النُّورَ فَاسْتَحْسَنَهُ وَفَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الظَّلاَمِ. ٥وَسَمَّى اللهُ النُّورَ نَهَاراً، أَمَّا الظَّلاَمُ فَسَمَّاهُ لَيْلاً).

الكتاب المقدس سفر التكوين ١: ١-٥

١- اسم اللهالرحيم والدليل عليه ورد في قول الكتاب المقدس: (وَاعْبُدُوا الرَّبّ إِلَهَكُمْ فَيَتَحَوَّلَ عَنْكُمْ غَضَبُهُ اللاَّهِبُ. ٩لأَنَّ رُجُوعَكُمْ إِلَى الرَّبّ يَجْعَلُ إِخْوَتَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ يَلقَوْنَ رَحْمَةً مِنْ آسِرِيهِمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ، لأَنَّ الرَّبّ إِلَهَكُمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، وَلاَ يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ).

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني ٣٠: ٨-٩

٢- اسم اللهالملك والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (إِلَيْكَ يُسَلِّمُ الْمِسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتَ صِرْتَ مُعِينَ الْيَتِيمِ. ١٥اِحْطِمْ ذِرَاعَ الْفَاجِرِ. وَالشِّرِّيرُ تَطْلُبُ شَرَّهُ وَلاَ تَجِدُهُ. ١٦الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ. بَادَتِ الأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ).

الكتاب المقدس مزمور ١٠: ١٢-١٨

٣- اسم الله القدوس والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (وَقَالَ الرَّبّ لِمُوسَى: (٢«قُل لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ أَلاَّ يَنْتَهِكُوا تَقْدِمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ التِي يُقَدّسُونَهَا، وَلاَ يُدَنّسُوا اسْمِي القُدُّوسَ. فَأَنَا الرب. ٣قُل لَهُمْ: إِيَّاكُمْ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ أَنْ يَقْتَرِبَ كَاهِنٌ إِلَى التَّقْدِمَاتِ التِي يُقَدّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ، فَإِنَّ تِلكَ النَّفْسَ تُسْتَأْصَلُ مِنْ أَمَامِي، فَأَنَا الرب) .

الكتاب المقدس اللاويين ٢٢: ٢-٣

٤- اسم الله المهيمن والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (فِي ذَلِكَ الحِينِ تَنَبَّأَ النَّبِيَّانِ حَجَّي وَزَكَرِيَّا بْنُ عِدُّوَ لِلْيَهُودِ المُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا بِاسْمِ الرَّبّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ المُهَيْمِنِ عَلَيْهِمْ).

الكتاب المقدس سفر عزرا ١:٥-٥

٥- اسم الله العزيز والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١٠أحاطَ بِي جميعُ الأمَمِ، وباَسمِ الرَّبّ أُزيلُهُم.١١أحَاطوا بِي ثُمَّ أحاطوا بِي، وباَسمِ الرَّبّ أُزيلهم. ١٢أحاطوا بِي كالنَّحْلِ ثُمَّ خمَدوا كَنارِ الشَّوكِ، وباَسمِ الرَّبّ أُزيلُهُم. ١٣دَفَعوني دَفْعًا لأسقُطَ، لكِنَّ الرَّبّ نَصرَنِي. ١٤أُرَتِّلُ للرّبِّ العزيزِ، فهوَ خلاصٌ لي) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٨ :١٠-١٤

٦- اسم الله الجبار والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١٦فَاخْتِنُوا غُرْلَةَ قُلُوبِكُمْ، وَلاَ تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ بَعْدُ. ١٧لأَنَّ الرَّبّ إِلهَكُمْ هُوَ إِلهُ الآلِهَةِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، الإِلهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَهِيبُ الذِي لاَ يَأْخُذُ بِالوُجُوهِ وَلاَ يَقْبَلُ رَشْوَةً) .

الكتاب المقدس تثنية ١٤:١٦-١٧

٧- اسم الله الخالق والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٢٨أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلهُ الدَّهْرِ الرَّبّ خَالِقُ أَطْرَافِ الأَرْضِ لاَ يَكِلُّ وَلاَ يَعْيَا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ فَحْصٌ. ٢٩يُعْطِي الْمُعْيِيَ قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يُكَثِّرُ شِدَّةً) .

الكتاب المقدس أشعياء ٢٧:٢٨-٢٩

٨- اسم الله البارئ والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١٠لأَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْمَدِينَةَ الَّتِي لَهَا الأَسَاسَاتُ، الَّتِي صَانِعُهَا وَبَارِئُهَا اللهُ. ١١بِالإِيمَانِ سَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا أَخَذَتْ قُدْرَةً عَلَى إِنْشَاءِ نَسْل، وَبَعْدَ وَقْتِ السِّنِّ وَلَدَتْ، إِذْ حَسِبَتِ الَّذِي وَعَدَ صَادِقًا) .

الكتاب المقدس رسالة العبرانيين ٨:١٠-١١

٩- اسم الله المصور والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٥أَنَا الرَّبّ وَلَيْسَ آخَرُ. لاَ إِلهَ سِوَايَ. نَطَّقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي. ٦لِكَيْ يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنْ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبّ وَلَيْسَ آخَرُ. ٧مُصَوِّرُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلاَمِ وَخَالِقُ الشَّرِّ) .

الكتاب المقدس أشعياء ٤٥ : ٥-٧

١٠- اسم الله الأول والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١٢«اِسْمَعْ لِي يَا يَعْقُوبُ، وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي دَعَوْتُهُ: أَنَا هُوَ. أَنَا الأَوَّلُ وَأَنَا الآخِرُ، ١٣وَيَدِي أَسَّسَتِ الأَرْضَ، وَيَمِينِي نَشَرَتِ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُنَّ فَيَقِفْنَ مَعًا.) .

الكتاب المقدس أشعياء ٤٨ : ١٢-١٣

١١- اسم الله الآخر والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٦هكَذَا يَقُولُ الرَّبّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ، رَبُّ الْجُنُودِ: «أَنَا الأَوَّلُ وَأَنَا الآخِرُ، وَلاَ إِلهَ غَيْرِي. ٧وَمَنْ مِثْلِي؟ يُنَادِي، فَلْيُخْبِرْ بِهِ وَيَعْرِضْهُ لِي مُنْذُ وَضَعْتُ الشَّعْبَ

القَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبِلاَتُ وَمَا سَيَأْتِي لِيُخْبِرُوهُمْ بِهَا) .

الكتاب المقدس أشعياء ٤٤: ٦-٧

١٢- اسم الله السميع والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٢لكَ في صِهيَونَ يدومُ التَّهليلُ، ولكَ يا اللهُ تُوفَى النُّذورُ. ٣إليكَ يا سميعَ الدُّعاءِ يجيءُ جميعُ البشَرِ. ٤آثامُنا تجبَّرَت علَينا، ومَعاصينا أنتَ تُكفِّرُ عَنها. ٥هَنيئًا لِمنْ تختارُهُ يا ربُّ وتُقَرِّبُهُ لِيسكُنَ دِيارَكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٦٥: ٢-٥

١٣- اسم اللهالبصير والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (وقد حل به القضاء من السماء، فإنه قَالَ في تجبره لآتين أورشليم ولأَجْعَلنها مَدفنا لليهود. ٥لكن الرَّبّ إلَه إسْرَائِيل البَصِير بِكل شَيء ضربه ضربة معضلة غير منظورة فإنه لم يفرغ من كلامه ذاك حتى أخذه داء في أحشائه لا دواء له ومغص أليم في جوفه) .

الكتاب المقدس دانيال ٩: ٤-٥

١٤- اسم اللهالمولى والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٢٦فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ». ٢٧فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أُكَلِّمُ الْمَوْلَى وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ. ٢٨رُبَّمَا نَقَصَ الخَمْسُونَ بَارًّا خَمْسَةً. أَتُهْلِكُ كُل المَدِينَةَ بِالخَمْسَةِ؟» فَقَالَ: «لاَ أُهْلِكُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ») .

الكتاب المقدس تكوين ١٨: ٢٦-٢٨

١٥- اسم اللهالنصير والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٩إليكَ يا ربُّ أصرُخ، وإليكَ يا إلهي أتضَرَّعُ . ١٠أيُّ نَفعٍ لكَ مِنْ موتي مِن هُبوطي إلى

الهاوية؟ هَلِ التُّرابُ يُسبّحُ بِحمْدِكَ يُحدّثُ فيُخبِرَ بِحَقّكَ؟١١فاَسْتَمِع يا ربُّ وتَحَنَّنْ، وكُن يا ربُّ نصيري. ١٢حَوّل نُواحي إلى رَقْصٍ، ومُسوحي إلى ثيابِ الفرَحِ، ١٣لأرتّلَ لَكَ ولا أسكت) الكتاب المقدس مزمور ٣٠: ٩-١٣

١٦- اسم الله القدير والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبّ لأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللهُ الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلاً، ٢فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأُكَثِّرَكَ كَثِيرًا جِدًّا») . الكتاب المقدس تكوين ١٧: ١-٢

١٧- اسم الله الكبير والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١هَلُمَّ نُرَنِّمُ لِلرَّبِّ، نَهْتِفُ لِصَخْرَةِ خَلاَصِنَا. ٢نَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِحَمْدٍ، وَبِتَرْنِيمَاتٍ نَهْتِفُ لَهُ. ٣لأَنَّ الرَّبّ إِلهٌ عَظِيمٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الآلِهَةِ. ٤الذِي بِيَدِهِ مَقَاصِيرُ الأَرْضِ، وَخَزَائِنُ الجِبَالِ لَهُ. ٥الذِي لَهُ البَحْرُ وَهُوَ صَنَعَهُ، وَيَدَاهُ سَبَكَتَا اليَابِسَةَ. ٦هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ وَنَجْثُو أَمَامَ الرَّبّ خَالِقِنَا، ٧لأَنَّهُ هُوَ إِلهُنَا) .

الكتاب المقدس مزمور ٩٥ : ١-٥

١٨- اسم الله المتعال والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٦رَنِّمُوا للهِ، رَنِّمُوا. رَنِّمُوا لِمَلِكِنَا، رَنِّمُوا. ٧لأَنَّ اللهَ مَلِكُ الأَرْضِ كُلِّهَا، رَنِّمُوا قَصِيدَةً. ٨مَلَكَ اللهُ عَلَى الأُمَمِ. اللهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيّ قُدْسِهِ. ٩شُرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا. شَعْبُ إِلهِ إِبْرَاهِيمَ. لأَنَّ للهِ مَجَانَّ الأَرْضِ. هُوَ مُتَعَالٍ جِدًّا) .

الكتاب المقدس مزمور ٤٧: ٦-٩

١٩- اسم الله الواحد والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (وَلكِنَّ الرَّبّ وَاحِدٌ. ٦وَأَنْوَاعُ أَعْمَال مَوْجُودَةٌ، وَلكِنَّ اللهَ وَاحِدٌ، الذِي يَعْمَلُ الكُل فِي

الكُلِّ. ٧وَلكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ. ٨فَإِنَّهُ لِوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلاَمُ حِكْمَةٍ، وَلآخَرَ كَلاَمُ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الوَاحِدِ) .

الكتاب المقدس كورنثوس ١٢: ٥-٨

٢٠- اسم اللهالحق والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (لِذلِكَ يُسْرُعُ طَارِدُوكُمْ. ١٧يَهْرُبُ أَلفٌ مِنْ زَجْرَةِ وَاحِدٍ. مِنْ زَجْرَةِ خَمْسَةٍ تَهْرُبُونَ، حَتَّى أَنَّكُمْ تَبْقُونَ كَسَارِيَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَل، وَكَرَايَةٍ عَلَى أَكَمَةٍ. ١٨وَلِذلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبّ لِيَتَرَاءَفَ عَلَيْكُمْ. وَلِذلِكَ يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمْ، لأَنَّ الرَّبّ إِلهُ حَقّ. طُوبَى لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ) .

الكتاب المقدس أشعياء ٣٠: ١٦-١٨

٢١- اسم اللهالقوي والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٨مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَأْتِي ضَرَبَاتُهَا: مَوْتٌ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ، وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، لأَنَّ الرَّبّ الإِلَهَ الذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ. ٩وَسَيَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَيْهَا مُلُوكُ الأَرْضِ، الذِينَ زَنُوا وَتَنَعَّمُوا مَعَهَا، حِينَمَا يَنْظُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا) .

الكتاب المقدس رُؤْيَا يُوحَنَّا اللاَّهُوتِيِّ ١٨: ٨-٩

٢٢- اسم اللهالحي والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٢٦إِذْ أَيُّ بَشَرِيٍّ سَمِعَ صَوْتَ اللهِ الحَيِّ يَتَكَلمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَ؟ ٢٧فَتَقَدَّمْ أَنْتَ وَاسْتَمِعْ كُل مَا يَنْطِقُ بِهِ الرَّبّ إِلهُنَا، وَخَاطِبْنَا بِجَمِيعِ مَا يُكَلِّمُكَ بِهِ، فَنَسْتَمِعَ وَنُطِيعَ. ٢٨فَسَمِعَ الرَّبّ حَدِيثَكُمْ حِينَ كَلمْتُمُونِي) .

الكتاب المقدس التثنية٥: ٢٦-٢٨

٢٣- اسم اللهالقيوم والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٢٦مِنْ قِبَلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلطَانِ مَمْلَكَتِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قُدَّامَ إِلهِ دَانِيآلَ،

لأَنَّهُ هُوَ الإِلهُ الحَيُّ القَيُّومُ إِلَى الأَبَدِ، وَمَلَكُوتُهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلطَانُهُ إِلَى المُنْتَهَى. ٢٧هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الآيَاتِ وَالعَجَائِبَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ. هُوَ الذِي نَجَّى دَانِيآلَ مِنْ يَدِ الأُسُودِ») .

الكتاب المقدس دانيال ٦: ٢٦-٢٧

٢٤- اسم الله العلي والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٦أَبِهَذَا تُكَافِئُونَ الرَّبّ أَيُّهَا الشَّعْبُ الأَحْمَقُ الغَبِيُّ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكُمْ وَخَالِقَكُمُ الذِي عَمِلَكُمْ وَكَوَّنَكُمْ؟ ٧اذْكُرُوا الأَيَّامَ الغَابِرَةَ، وَتَأَمَّلُوا فِي سَنَوَاتِ الأَجْيَالِ المَاضِيَةِ. اسْأَلُوا آبَاءَكُمْ فَيُنْبِئُوكُمْ، وَشُيُوخَكُمْ فَيُخْبِرُوكُمْ. ٨عِنْدَمَا قَسَمَ العَلِيُّ المِيرَاثَ عَلَى الأُمَمِ، وَحِينَ فَرَّقَ بَنِي آدَمَ، أَقَامَ حُدُوداً لِلشُّعُوبِ عَلَى عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ) .

الكتاب المقدس تثنية ٣٢: ٦-٨

٢٥- اسم الله العظيم والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٢٢فَالرب لاَ يَتَخَلى عَنْ شَعْبِهِ إِكْرَاماً لاِسْمِهِ العَظِيمِ، لأَنَّهُ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَكُمْ لَهُ شَعْباً. ٢٣وَأَمَّا أَنَا فَحَاشَا لِي أَنْ أُخْطِىءَ إِلَى الرَّبّ ، فَأَكُفَّ عَنِ الصَّلاَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَل أُوَاظِبُ عَلَى تَعْلِيمِكُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ المُسْتَقِيمَ) .

الكتاب المقدس صموئل الأول ٣٢: ٢٢-٢٣

٢٦- اسم الله الواسع والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١٣فَأَجَابَ دَاوُدُ جَاداً: «إِنَّنِي وَاقِعٌ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ، وَلَكِنْ خَيْرٌ لِي أَنْ أَسْتَسْلِمَ لِقَبْضَةِ الرَّبّ ، لأَنَّهُ وَاسِعُ الرَّحْمَةِ، مِنْ أَنْ أَقَعَ تَحْتَ رَحْمَةِ إِنْسَانٍ») .

الكتاب المقدس أَخْبَارِ الأَيَّامِ الأَوَّلُ ٢١: ١٣

٢٧- اسم الله العليم والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (ابْتَهَجَ قَلْبِي بِالرب وَسَمَتْ عِزَّتِي بِهِ. أَفْتَخِرُ عَلَى أَعْدَائِي لأَنِّي فَرِحْتُ بِخَلاَصِكَ. ٢إِذْ لَيْسَ قُدُّوسٌ نَظِيرَ الرب، وَلاَ يُوجَدُ مَنْ يُمَاثِلُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ كَإِلَهِنَا. ٣كُفُّوا عِنِ الكِبْرِيَاءِ، وَكُمُّوا أَفْوَاهَكُمْ عَنِ الغُرُورِ لأَنَّ الرَّبّ إِلَهٌ عَلِيمٌ وَبِهِ تُوْزَنُ الأَعْمَالُ) .

الكتاب المقدس صموئيل الأَوَّلُ ٢: ١-٣

٢٨- اسم الله الحكيم والدليل عليه قول الكتاب المقدس: ([١]وَيْلٌ لِلذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ لِلمَعُونَةِ، وَيَسْتَنِدُونَ عَلَى الخَيْلِ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى المَرْكَبَاتِ لأَنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَعَلَى الفُرْسَانِ لأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ جِدًّا، وَلاَ يَنْظُرُونَ إِلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ وَلاَ يَطْلُبُونَ الرَّبَّ. [٢]وَهُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ وَيَأْتِي بِالشَّرِّ وَلاَ يَرْجِعُ بِكَلاَمِهِ، وَيَقُومُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِي الشَّرِّ وَعَلَى مَعُونَةِ فَاعِلِي الإِثْمِ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٣١ : ١-٢

٢٩- اسم الله الغني والدليل عليه قول الكتاب المقدس: ([١]وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالخَطَايَا، [٢]التِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلاً حَسَبَ دَهْرِ هذَا العَالَمِ، حَسَبَ رَئِيسِ سُلطَانِ الهَوَاءِ، الرُّوحِ الذِي يَعْمَلُ الآنَ فِي أَبْنَاءِ المَعْصِيَةِ، [٣]الذِينَ نَحْنُ أَيْضًا جَمِيعًا تَصَرَّفْنَا قَبْلاً بَيْنَهُمْ فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا، عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ الجَسَدِ وَالأَفْكَارِ، وَكُنَّا بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءَ الغَضَبِ كَالبَاقِينَ أَيْضًا، [٤]اَللهُ الذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الكَثِيرَةِ التِي أَحَبَّنَا بِهَا) .

الكتاب المقدس رِسالَةُ أهلِ أفَسُسَ ٢: ١-٤

٣٠- اسم الله القريب والدليل عليه قول الكتاب المقدس: ([١٧]الرَّبّ بَارٌّ

فِي كُلِّ طُرُقِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ. [١٨]الرَّبّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الذِينَ يَدْعُونَهُ، الذِينَ يَدْعُونَهُ بِالحَقِّ. [١٩]يَعْمَلُ رِضَى خَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ، فَيُخَلِّصُهُمْ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٤٥: ١٧-١٩

٣١- اسم الله الغفور والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١٦وَلَكِنَّ أَسْلاَفَنَا وَآبَاءَنَا طَغَوْا وَقَسَّوْا قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ، ١٧وَأَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا، وَتَجَاهَلُوا عَجَائِبَكَ التِي أَجْرَيْتَهَا لَهُمْ، وَأَغْلَظُوا قُلُوبَهُمْ، ثُمَّ تَمَرَّدُوا وَنَصَبُوا عَلَيْهِمْ قَائِداً لِيَرْجِعُوا إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ، وَلَكِنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ وَحَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَحَكِيمٌ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ، فَلَمْ تَتخَل عَنْهُمْ، ١٨مَعَ أَنَّهُمْ سَبَكُوا لأَنْفُسِهِمْ عِجْلاً وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ إِلَهُكُمْ الذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ!») .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ١٦-١٨

٣٢- اسم الله الولي والدليل عليه قول الكتاب المقدس: ([١٢]اَلسَّهَوَاتُ مَنْ يَشْعُرُ بِهَا؟ مِنَ الخَطَايَا المُسْتَتِرَةِ أَبْرِئْنِي. [١٣]أَيْضًا مِنَ المُتَكَبِّرِينَ احْفَظْ عَبْدَكَ فَلاَ يَتَسَلطُوا عَلَيَّ. حِينَئِذٍ أَكُونُ كَامِلاً وَأَتَبَرَّأُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ. [١٤]لِتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَفِكْرُ قَلبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي) .

الكتاب المقدس مزمور ١٩: ١٢- ١٤

٣٣- اسم الله الحميد والدليل عليه قول الكتاب المقدس: ([٣]حَدِّثُوا بَيْنَ الأُمَمِ بِمَجْدِهِ، بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ. [٤]لأَنَّ الرَّبّ عَظِيمٌ وَحَمِيدٌ جِدًّا، مَهُوبٌ هُوَ عَلَى كُلِّ الآلِهَةِ. [٥]لأَنَّ كُل آلِهَةِ الشُّعُوبِ أَصْنَامٌ، أَمَّا الرَّبّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. [٦]مَجْدٌ وَجَلاَلٌ قُدَّامَهُ. العِزُّ وَالجَمَالُ فِي

مَقْدِسِهِ) .

الكتاب المقدس تثنية ٩٦: ٣-٦

٣٤- اسم اللهالجيد والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١١لكَ يا رَبُّ العظَمَةُ والجبَروتُ والجلالُ والبَهاءُ والمَجدُ، لأنَّ لكَ كُلَ ما في السَّماءِ والأرضِ، ولكَ المُلكُ أيُّها الرَّبّ والسِّيادةُ على الجميعِ. ١٢مِنكَ الغِنى والكرامةُ وأنتَ تَملِكُ على كُلِّ شيءٍ. في يَدِكَ القُدرَةُ والجبَروتُ والعظَمَةُ، وأنتَ تُقوّي كُلَ إنسانٍ وتُعَظِّمُهُ. ١٣فالآنَ يا إلهَنا نَحمَدُكَ ولاَسمِكَ المَجيدِ نُهَلِّلُ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ٢٩: ١١-١٣

٣٥- اسم اللهالشهيد والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (يَا أَرْضُ لاَ تُغَطِّي دَمِي، وَلاَ يَكُنْ مَكَانٌ لِصُرَاخِي. [١٩]أَيْضًا الآنَ هُوَذَا فِي السَّمَاوَاتِ شَهِيدِي، وَشَاهِدِي فِي الأَعَالِي. [٢٠]الْمُسْتَهْزِئُونَ بِي هُمْ أَصْحَابِي. ِللهِ تَقْطُرُ عَيْنِي) .

الكتاب المقدس أيوب ١٦: ١٨-٢٠

٣٦- اسم اللهالمليك والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٢أصغِ يا ربُّ إلى كلامي وتعرَّفْ إلى تنهُّدَاتي. ٣لِصوتِ اَستِغاثَتي اَسْتَمِعْ يا مَليكي، يا إلهي إليكَ أُصَلِّي) .

الكتاب المقدس مزمور ٥: ٢-٣

٣٧- اسم اللهالقابض والدليل عليه ورد في قول الكتاب المقدس: ([٥]الرَّبّ نَصِيبُ قِسْمَتِي وَكَأْسِي. أَنْتَ قَابِضُ قُرْعَتِي. [٦]حِبَالٌ وَقَعَتْ لِيفِي النُّعَمَاءِ، فَالْمِيرَاثُ حَسَنٌ عِنْدِي) .

الكتاب المقدس مزمور ١٦: ٥-٦

٣٨- اسم الله الباسط والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٣احْمَدُوا رَبَّ الأَرْبَابِ، لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ٤الصَّانِعَ العَجَائِبَ العِظَامَ وَحْدَهُ، لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ٥الصَّانِعَ السَّمَاوَاتِ بِفَهْمٍ، لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ٦ البَاسِطِ الأَرْضَ عَلَى المِيَاهِ، لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ) .

الكتاب المقدس مزمور١٣٦: ٣-٦

٣٩- اسم الله الرازق والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (ولكِنْ بِمَا إنكُمْ أسْخَطتُم اللهَ قَدْ أُسْلِمتُم إلى أعْدَائِكُم، ٧ لأنَّكُمْ أَغْضَبْتُم صَانِعَكُم إذْ ذَبَحْتُم للشَّياطِين لا للهِ ٨ وَنَسِيتُم رَازِقُكُم الإِلهُ الأَزَلِي وَحَزَّنْتُم مُرَبِّيَتكُمُ أورشَلِيم) .

الكتاب المقدس باروك ٤: ٦-٨

٤٠- اسم الله الديان والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٤يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقُ، وَالأَرْضَ إِلَى مُدَايَنَةِ شَعْبِهِ: ٥«اجْمَعُوا إِلَيَّ أَتْقِيَائِي، القَاطِعِينَ عَهْدِي عَلَى ذَبِيحَةٍ». ٦وَتُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ، لأَنَّ اللهَ هُوَ الدَّيَّانُ) .

الكتاب المقدس مزمور ٥٠: ٤-٦

٤١- اسم الله القادر والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (أَنْتَ يَارَبُّ صَاحِبُ المُلْكِ وَقَدْ تَعَالَيْتَ فَوْقَ رُؤُوسِ الجَمِيعِ. ١٢أَنْتَ مَصْدَرُ كُلِّ غِنًى وَكَرَامَةٍ، وَأَنْتَ المُتَسَلِّطُ عَلَى الجَمِيعِ، وَالمَالِكُ لِلقُوَّةِ وَالسَّطْوَةِ، وَأَنْتَ القَادِرُ عَلَى تَعْظِيمِ الجَمِيعِ وَتَقْوِيَةِ عَزِيمَتِهِمْ. ١٣وَالآنَ، نَحْمَدُكَ يَا إِلَهَنَا وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الجَلِيلَ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ٢٩: ١١-١٣

٤٢- اسم اللهالمالك والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (أَنْتَ يَارَبُّ صَاحِبُ المُلكِ وَقَدْ تَعَالَيْتَ فَوْقَ رُؤُوسِ الجَمِيعِ. ١٢أَنْتَ مَصْدَرُ كُلِّ غِنًى وَكَرَامَةٍ، وَأَنْتَ المُتَسَلِّطُ عَلَى الجَمِيعِ، وَالمَالِكُ لِلقُوَّةِ وَالسَّطْوَةِ، وَأَنْتَ القَادِرُ عَلَى تَعْظِيمِ الجَمِيعِ وَتَقْوِيَةِ عَزِيمَتِهِمْ. ١٣وَالآنَ، نَحْمَدُكَ يَا إِلَهَنَا وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الجَلِيلَ) .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول ٢٩: ١١-١٣

٤٣- اسم اللهالرقيب والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (لِيَكُنِ الرَّبّ رَقِيباً بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَ يَغِيبُ كُلٌّ مِنَّا عَنِ الآخَرِ. ٥٠إِنْ أَسَأْتَ مُعَامَلَةَ ابْنَتَيَّ، أَوْ تَزَوَّجْتَ عَلَيْهِمَا، فَإِنَّ الله يَرَاكَ وَيَكُونُ حَاكِماً بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَتَّى لَوْ لَمْ أَعْرِفْ أَنَا») .

الكتاب المقدس تكوين ٣١: ٤٩-٥٠

٤٤- اسم اللهالمحسن والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (الرَّبّ سيّد الكون والمحسن إلى شعبه هلّلوا لاَسمِ الرّبِّ. هلِّلوا يا عِبادَ الرَّبّ ٢الواقِفينَ في بَيتِ الرّبِّ، في دِيارِ بَيتِ إلهِنا) .

الكتاب المقدس مزمور ١٣٥: ١-٢

٤٥- اسم اللهالشافي والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ لِصَوْتِ الرَّبّ إِلهِكَ، وَتَصْنَعُ الحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَتَصْغَي إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، فَمَرَضًا مَا مِمَّا وَضَعْتُهُ عَلَى المِصْرِيِّينَ لاَ أَضَعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبّ شَافِيكَ») .

الكتاب المقدس خروج ١٥: ٢٦

٤٦- اسم الله المعطي والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٩يَا اَللهُ، أُرَنِّمُ لَكَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. بِرَبَابٍ ذَاتِ عَشَرَةِ أَوْتَارٍ أُرَنِّمُ لَكَ. ١٠الْمُعْطِي خَلاَصًا لِلْمُلُوكِ. الْمُنْقِذُ دَاوُدَ عَبْدَهُ مِنَ السَّيْفِ السُّوءِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٤٤: ٦-١٠

٤٧- اسم الله السيد والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٢٢«لِذلِكَ فَقُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الذِي نَجَّسْتُمُوهُ فِي الأُمَمِ حَيْثُ جِئْتُمْ. ٢٣فَأُقَدِّسُ اسْمِي الْعَظِيمَ الْمُنَجَّسَ فِي الأُمَمِ، الذِي نَجَّسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ الأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ) .

الكتاب المقدس حزقيال ٣٦: ٢٢-٢٣

٤٨- اسم الله الطيب والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٢٥طَيِّبٌ هُوَ الرَّبّ لِلذِينَ يَتَرَجَّوْنَهُ، لِلنَّفْسِ التِي تَطْلُبُهُ. ٢٦جَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعَ بِسُكُوتٍ خَلاَصَ الرَّبِّ) .

الكتاب المقدس مراثي أرميا ٣: ٢٥-٢٦

٤٩- اسم الله الرءوف والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١٤اَللهُمَّ، الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَجَمَاعَةُ الْعُتَاةِ طَلَبُوا نَفْسِي، وَلَمْ يَجْعَلُوكَ أَمَامَهُمْ. ١٥أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلهٌ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ) .

الكتاب المقدس مزمور ٨٦: ١٤-١٥

٥٠- اسم الله الرب والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٤هَذَا وَصْفٌ مَبْدَئِيٌّ لِلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَوْمَ خَلَقَهَا الرَّبّ الإِلَهُ. ٥وَلَمْ يَكُنْ قَدْ نَبَتَ

بَعْدُ فِي الأَرْضِ شَجَرٌ بَرّيٌّ وَلاَ عُشْبٌ بَرّيٌّ، لأَنَّ الرَّبّ الإِلَهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَرْسَلَ مَطَراً عَلَى الأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِنْسَانٌ لِيَفْلَحَهَا) .

الكتاب المقدس تكوين ٢: ٤–٥

٥١– اسم الله الأعلى والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (لِمَاذَا يَغْضَبُ اللّهُ عَلَى قَوْلِكَ، وَيُفْسِدُ عَمَلَ يَدَيْكَ؟ [٧] لأَنَّ ذلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الأَحْلاَمِ وَالأَبَاطِيلِ وَكَثْرَةِ الكَلاَمِ. وَلكِنِ اخْشَ اللهَ. [٨] إِنْ رَأَيْتَ ظُلْمَ الفَقِيرِ وَنَزْعَ الحَقّ وَالعَدْلِ فِي البِلاَدِ، فَلاَ تَرْتَعْ مِنَ الأَمْرِ، لأَنَّ فَوْقَ العَالِي عَالِيًا يُلاَحِظُ، وَالأَعْلَى فَوْقَهُمَا) .

الكتاب المقدس جامعة ٥: ٧–٨

٥٢– اسم الله الإله والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٧ثُمَّ جَبَلَ الرَّبّ الإِلَهُ آدَمَ مِنْ تُرَابِ الأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ، فَصَارَ آدَمُ نَفْساً حَيَّةً. ٨وَأَقَامَ الرَّبّ الإِلَهُ جَنَّةً فِي شَرْقِيّ عَدْنٍ وَوَضَعَ فِيهَا آدَمَ الذِي جَبَلَهُ. ٩وَاستَنْبَتَ الرَّبّ الإِلَهُ مِنَ الأَرْضِ كُل شَجَرَةٍ بَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ) .

الكتاب المقدس تكوين ٢: ٧–٩

٥٣– اسم الله الأمين والدليل عليه قول الكتاب المقدس: ([٨] بَل مِنْ مَحَبَّةِ الرَّبّ إِيَّاكُمْ، وَحِفْظِهِ القَسَمَ الذِي أَقْسَمَ لآبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمُ الرَّبُّ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَفَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ العُبُودِيَّةِ مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. [٩] فَاعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ هُوَ اللهُ، الإِلهُ الأَمِينُ، الحَافِظُ العَهْدَ وَالإِحْسَانَ لِلذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى أَلفِ جِيل) .

الكتاب المقدس تثنية ٧: ٨–٩

٥٤– اسم الله البار والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١٦فَإِنْ كُنْتَ مِنْ

أُولِي الفَهْمِ، فَاسْتَمِعْ إِلَى هَذَا، وَأَنْصِتْ لِمَا أَقُولُ: ١٧أَيُمْكِنُ لِمُبْغِضِ العَدْلِ أَنْ يَحْكُمَ؟ أَتَدِينُ البَارَّ القَدِيرَ؟) .

الكتاب المقدس أيوب ٣٤: ١٦-١٧

٥٥- اسم الله الثابت والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١٤في عُنُقِهِ تَبيتُ القُوَّةُ، وأمامَهُ يقفِزُ الرُّعبُ. ١٥مَطاوي لَحمِه مُتَلاصِقَةٌ، مَسبوكَةٌ علَيهِ لا تتزَحزَحُ. ١٦قلبُهُ صُلبٌ كالحجرِ، ثابتٌ كالرَّحى السُّفْلى. ١٧يقِفُ فترَتَعِبُ اللُّججِ وتتَراجعُ أمواجِ البحرِ) .

الكتاب المقدس أيوب ٤١: ١٤-١٧

٥٦- اسم الله الجليل والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٥٨فَإِنْ لَمْ تَحْرِصُوا عَلَى العَمَلِ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ المَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الكِتَابِ، لِتَهابُوا اسْمَ الرب إِلَهِكُمُ الجَلِيلَ المَرْهُوبَ، ٥٩فَإِنَّ الرب يَجْعَلُ الضَّرَبَاتِ النَّازِلَةَ بِكُمْ وَبِذُرِّيَّتِكُمْ ضَرَبَاتٍ مُخِيفَةً وَكَوَارِثَ رَهِيبَةً دَائِمَةً وَأَمْرَاضاً خَبِيثَةً مُزْمِنَةً) .

الكتاب المقدس تثنية ٢٨: ٥٨-٦٠

٥٧- اسم الله الحافظ والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ السَّمَاءِ، الإِلهُ العَظِيمُ المَخُوفُ، الحَافِظُ العَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ، ٦لِتَكُنْ أُذْنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلاَةَ عَبْدِكَ الذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الآنَ نَهَارًا وَلَيْلاً لأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدِكَ) .

الكتاب المقدس نحميا ١: ٥-٨

٥٨- اسم الله الحاكم والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (لِيَكُنِ الرب رَقِيباً بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَ يَغِيبُ كُلٌّ مِنَّا عَنِ الآخَرِ. ٥٠إِنْ أَسَأْتَ مُعَامَلَةَ

ابْنَتَيَّ، أَوْ تَزَوَّجْتَ عَلَيْهِمَا، فَإِنَّ الله يَرَاكَ وَيَكُونُ حَاكِماً بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَتَّى لَوْ لَمْ أَعْرِفْ أَنَا) .

الكتاب المقدس تكوين ٣١: ٥١-٥٣

٥٩- اسم الله الحنان والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ حُمُوُّ غَضَبِهِ. [٩]لأَنَّهُ بِرُجُوعِكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتُكُمْ وَبَنُوكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الذِينَ يَسْبُونَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى هذِهِ الأَرْضِ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكُمْ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، وَلاَ يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ») .

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني ٣٠: ٨-٩

٦٠- اسم الله الرافع والدليل عليه قول الكتاب المقدس: ([٤٦]حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفِعٌ إِلهُ خَلاَصِي، [٤٧]الإِلهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، وَالذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي. [٤٨]مُنَجِّيَّ مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. مِنَ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تُنْقِذُنِي. [٤٩]لِذلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الأُمَمِ، وَأُرَنِّمُ لاسْمِكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٨ : ٤٦-٤٩

٦١- اسم الله الرحوم والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٦الرّبُّ يُجري العَدلَ. ويَقضي لِجميعِ المظلومينَ. ٧عَرَّفَ موسى طُرُقَهُ وبَني إسرائيلَ أعمالَهُ. ٨الرّبُّ رحومٌ حنونٌ، صَبورٌ وكثيرُ الرَّحمةِ. ٩لا يُخاصِمُ على الدَّوامِ، ولا إلى الأبدِ يحقُدُ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٠٣: ٦- ٩

٦٢- اسم الله الساتر والدليل عليه قول الكتاب المقدس: ([١٣]قَدِّسُوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ. [١٤]وَيَكُونُ مَقْدِسًا وَحَجَرَ صَدْمَةٍ

وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ لِبَيْتَيْ إِسْرَائِيلَ، وَفَخًّا وَشَرَكًا لِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. ١٥فَيَعْثُرُ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ، فَيَنْكَسِرُونَ وَيَعْلَقُونَ فَيُلقَطُونَ». ١٦صُرَّ الشِّهَادَةَ. اخْتِمِ الشَّرِيعَةَ بِتَلاَمِيذِي. ١٧فَأَصْطَبِرُ لِلرَّبِّ السَّاتِرِ وَجْهَهُ عَنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَنْتَظِرُهُ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٨: ١٣-١٦

٦٣- اسم الله السند والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١٤أَرْعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالعَلِيُّ أَعْطَى صَوْتَهُ. ١٥أَرْسَلَ سِهَامًا فَشَتَّتَهُمْ، بَرْقًا فَأَزْعَجَهُمْ. ١٦فظَهَرَتْ أَعْمَاقُ البَحْرِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ المَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِهِ. ١٧أَرْسَلَ مِنَ العُلَى فَأَخَذَنِي، نَشَلَنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ١٨أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّيَ القَوِيِّ، مِنْ مُبْغِضِيَّ لأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ١٩أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي. ٢٠أَخْرَجَنِي إِلَى الرُّحْبِ. خَلصَنِي لأَنَّهُ سُرَّ بِي) .

الكتاب المقدس صموئل الثاني ٢٢ : ١٤-٢٠

٦٤- اسم الله الشديد والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٢٥«فَبِمَنْ تُشَبِّهُونَنِي فَأُسَاوِيهِ؟» يَقُولُ القُدُّوسُ. ٢٦ارْفَعُوا إِلَى العَلاَءِ عُيُونَكُمْ وَانْظُرُوا، مَنْ خَلَقَ هذِهِ؟ مَنِ الذِي يُخْرِجُ بِعَدَدٍ جُنْدَهَا، يَدْعُو كُلهَا بِأَسْمَاءٍ؟ لِكَثْرَةِ القُوَّةِ وَكَوْنِهِ شَدِيدَ القُدْرَةِ لاَ يُفْقَدُ أَحَدٌ) .

الكتاب المقدس إشعياء ٤٠: ٢١- ٢٦

٦٥- اسم الله الصادق والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٧أَنْتَ هُوَ الرَّبّ الإِلَهُ الذِي اخْتَرْتَ أَبْرَامَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أُورِ الكَلدَانِيِّينَ وَدَعَوْتَهُ إِبْرَاهِيمَ، ٨وَقَدْ وَجَدْتَ قَلبَهُ خَالِصَ الوَلاَءِ لَكَ، فَقَطَعْتَ لَهُ عَهْداً أَنْ

تَهَبَهُ أَرْضَ الكَنْعَانِيّينَ وَالحِثِّيّينَ وَالأَمُورِيّينَ وَالفَرِزِّيّينَ وَاليَبُوسِيّينَ وَالجِرْجَاشِيّينَ فَيَرِثَهَا نَسْلُهُ. وَقَدْ حَقَّقْتَ وَعْدَكَ لأَنَّكَ صَادِقٌ) .

الكتاب المقدس نحميا ٩ : ٦ –٨

٦٦- اسم الله الصالح والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٣ارْحَمْنِي يَا رَبُّ، لأَنَّنِي إِلَيْكَ أَصْرُخُ اليَوْمَ كُلهُ. ٤فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ، لأَنَّنِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي. ٥لأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَغفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ٨٦: ٣–٥

٦٧- اسم الله الصانع والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٤٩مُنْقِذِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي عَلَى المُتَمَرِّدِينَ وَمِنَ الرَّجُلِ الطَّاغِي يُخَلِّصُنِي ٥٠لِذَلِكَ أُسَبِّحُكَ يَارَبُّ بَيْنَ الأُمَمِ وأُرَنِّمُ لاِسْمِكَ. ٥١يَا مَانِحَ الخَلاَصِ العَظِيمِ لِمَلِكِهِ وَصَانِعَ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس صَمُوئِيلَ الثَّانِي ٢٢ : ٤٩–٥١

٦٨- اسم الله الصبور والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٦الرّبُّ يُجري العَدلَ. ويَقضي لِجميعِ المظلومينَ. ٧عَرَّفَ موسى طُرُقَهُ وبَني إسرائيلَ أعمالَهُ. ٨الرّبُّ رحومٌ حنونٌ، صَبورٌ وكثيرُ الرَّحمةِ. ٩لا يُخاصِمُ على الدَّوامِ، ولا إلى الأبدِ يحقُدُ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٠٣: ٦– ٩

٦٩- اسم الله العالم والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٢٧بِكُلِّ شيءٍ عالِمٌ أنا: بِجلوسِكَ وخروجكَ بِقُدومِكَ وبِثَورتِكَ عليَ.٢٨فثَورَتُكَ عليَ وتشامُخكَ بَلَغا أُذُني،في أنفِكَ أغْرِزُ حلقَةً وفي فَمِكَ لِجامًا وإلى الطَّريقِ التي

جئْتَ مِنها أُعيدُكَ، أنا الرّبُّ) .

الكتاب المقدس ملوك الثاني ١٩ :٢٥- ٢٨

٧٠- اسم الله الغافر والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٦فَاجْتَازَ الرَّبُّ قُدَّامَهُ، وَنَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلهٌ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، بَطِيءُ الغَضَبِ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ وَالوَفَاءِ. ٧حَافِظُ الإِحْسَانِ إِلَى أُلُوفٍ. غَافِرُ الإِثْمِ وَالمَعْصِيَةِ وَالخَطِيَّةِ. وَلكِنَّهُ لَنْ يُبْرِئَ إِبْرَاءً. مُفْتَقِدٌ إِثْمَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ، وَفِي أَبْنَاءِ الأَبْنَاءِ، فِي الجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابعِ». ٨فَأَسْرَعَ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى الأَرْضِ وَسَجَدَ) .

الكتاب المقدس خروج ٣٤ :٦- ٨

٧١- اسم الله الغيور والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٨لاَ تَنْحَتْ لَكَ تِمْثَالاً، وَلاَ صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا فِي المَاءِ تَحْتَ الأَرْضِ. ٩لاَ تَسْجُدْ لَهَا وَلاَ تَعْبُدْهَا، لأَنِّي أَنَا الرَّبّ إِلهُكَ إِلهٌ غَيُورٌ، أَفْتَقِدُ مَعَاصِيَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ حَتَّى الجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِيَّ) .

الكتاب المقدس التثنية ٥: ٨-٩

٧٢- اسم الله الكفيل والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٣كُنْ يا ربُّ كفيلاً لي عِندَكَ، فَما مِنْ أحدٍ يكفَلُني غَيرُكَ. ٤أُغلِقَت قُلوبُهُم عَنِ الإدراكِ، فلم ترتَفِعْ لمَعونَتي يَدٌ. ٥يَجودونَ على أصحابِهِم بِمالِهِم،وعُيونُ بَنيهِم يُذيبُها الحِرمانُ. ٦صِرتُ مثَلاً عِندَ النَّاسِ ووجهًا مُعَرَّضًا للبَصْقِ) .

الكتاب المقدس أيوب ١٧: ٣-٥

٧٣- اسم الله المتكل والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٢يَا سَامِعَ

الصَّلاَةِ، إِلَيْكَ يَأْتِي كُلُّ بَشَرٍ. [٣]آثامٌ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تُكَفِّرُ عَنْهَا. [٤]طُوبَى لِلذِي تَخْتَارُهُ وَتُقَرِّبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لَنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسِ هَيْكَلِكَ. [٥]بِمَخَاوِفَ فِي العَدْلِ تَسْتَجِيبُنَا يَا إِلهَ خَلاَصِنَا، يَا مُتَّكَلَ جَمِيعِ أَقَاصِي الأَرْضِ وَالبَحْرِ البَعِيدَةِ) .

الكتاب المقدس مزمور ٦٥: ٢-٥

٧٤- اسم الله المسبح والدليل عليه قول الكتاب المقدس: ([١]هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا يَا عَبِيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. [٢]لِيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ. [٣]مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ. [٤]الرَّبُّ عَال فَوْقَ كُلِّ الأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٣: ١-٤

٧٥- اسم الله المعين والدليل عليه قول الكتاب المقدس: ([٨]إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، وإِلَى السَّيِّدِ أَتَضَرَّعُ [٩]مَا الفَائِدَةُ مِنْ دَمِي إِذَا نَزَلتُ إِلَى الحُفْرَةِ؟ هَل يَحْمَدُكَ التُّرَابُ؟ هَل يُخْبِرُ بِحَقِّكَ؟ [١٠]اسْتَمِعْ يَا رَبُّ وَارْحَمْنِي. يَا رَبُّ، كُنْ مُعِينًا لِي. [١١]حَوَّلتَ نَوْحِي إِلَى رَقْصٍ لِي) .

الكتاب المقدس مزمور ٣٠: ٨- ١١

٧٦- اسم الله المنتقم والدليل عليه قول الكتاب المقدس: ([٢]اَلرَّبُّ إِلهٌ غَيُورٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرّبُّ مُنْتَقِمٌ وَذُو سَخَطٍ. الرّبُّ مُنْتَقِمٌ مِن مُبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبَهُ علَى أَعْدَائِهِ. [٣]الرَّبُّ بَطِيءُ الغَضَبِ وَعَظِيمُ القُدْرَةِ، وَلكِنَّهُ لاَ يُبَرِّئُ البَتَّةَ. الرَّبُّ فِي الزَّوْبَعَةِ، وَفِي العَاصِفِ طَرِيقُهُ، وَالسَّحَابُ غُبَارُ رِجْلَيْهِ.) .

الكتاب المقدس ناحوم ١: ٢-٣

٧٧- اسم الله النور والدليل عليه قول الكتاب المقدس: ([١]اَلرَّبُّ نُورِي

وَخَلاَصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟ ٢عِنْدَ مَا اقْتَرَبَ إِلَيَّ الأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، مُضَايِقِيَّ وَأَعْدَائِي عَثَرُوا وَسَقَطُوا) .

الكتاب المقدس مزمور ٢٧ : ١-٢

٧٨- اسم الله الهادي والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١٣طُوفُوا بِصهيَونَ ودُوروا حولَها، وعُدُّوا الأبراجِ التي فيها. ١٤تَطَلَعُوا بِقلوبِكُم إلى حُصونِها وتَمَعَّنُوا جيِّدًا في قِلاعِها لِتُخبِروا الجيلَ الآتي، ١٥أنَّ اللهَ هوَ إلهُنا مدى الدَّهرِ، وهوَ إلى الأبدِ هادينا) .

الكتاب المقدس مزمور ٤٨ :١٣-١٥

٧٩- اسم الله الواهب والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (ثُمَّ قَالَ الرَّبّ لِمُوسَى: ٢«أَرْسِل جَوَاسِيسَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ التِي أَنَا وَاهِبُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. أَرْسِل رَئِيساً مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مُمَثِّلاً لَهُ». ٣فَأَرْسَلَ مُوسَى مُمَثِّلِي الشَّعْبِ الرُّؤَسَاءَ مِنْ صَحْرَاءِ فَارَانَ طِبْقاً لأَمْرِ الرب) .

الكتاب المقدس عدد ١٣: ١-٣

٨٠- اسم الله الباقي والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (أَنْتَ، يَارَبُّ، وَضَعْتَ أَسَاسَ الأَرْضِ فِي البَدَايَةِ. وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ. ١١هِيَ تَفْنَى، وَأَنْتَ تَبْقَى. فَسَوْفَ تَبْلَى كُلُّهَا كَمَا تَبْلَى الثِّيَابُ، ١٢فَتَطْوِيهَا كَالرِّدَاءِ، ثُمَّ تُبَدِّلُهَا. وَلَكِنَّكَ أَنْتَ الدَّائِمُ البَاقِي، وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ!) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ إِلَى العِبْرَانِيِّين ١ : ١٠-١٢

٨١- اسم الله الدائم والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (أَنْتَ، يَارَبُّ، وَضَعْتَ أَسَاسَ الأَرْضِ فِي البَدَايَةِ. وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ. ١١هِيَ تَفْنَى، وَأَنْتَ تَبْقَى. فَسَوْفَ تَبْلَى كُلُّهَا كَمَا تَبْلَى الثِّيَابُ، ١٢فَتَطْوِيهَا

كَالرِّدَاءِ، ثُمَّ تُبَدِّلُهَا. وَلَكِنَّكَ أَنْتَ الدَّائِمُ البَاقِي، وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ!) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ إِلَى العِبْرَانِيِّينَ ١ : ١٠-١٢

٨٢- اسم اللهالراضي والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١هَلِّلُويَا. غَنُّوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَتَهُ فِي جَمَاعَةِ الأَتْقِيَاءِ. ٢لِيَفْرَحْ إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِهِ. لِيَبْتَهِجْ بَنُو صِهْيَوْنَ بِمَلِكِهِمْ. ٣لِيُسَبِّحُوا اسْمَهُ بِرَقْصٍ. بِدُفّ وَعُودٍ لِيُرَنِّمُوا لَهُ. ٤لأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنْ شَعْبِهِ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٤٩ :١- ٩

٨٣- اسم اللهالرهيب والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٢صَفِّقوا بِالأكُفِّ يا كُلَ الشُّعوبِ، اَهتِفُوا للهِ بصوتِ التَّرنيمِ، ٣لأنَّ الرّبَّ عليٌّ رهيبٌ، مَلِكٌ عظيمٌ على كُلِّ الأرضِ. ٤أخضَعَ الشُّعوبَ والأُمَمَ، اَخضَعَها تحتَ أقدامِنا) .

الكتاب المقدس مزمور ٤٧: ٢-٤

٨٤- اسم اللهالعادل والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٣بِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو، فَمَجِّدُوا عَظَمَةَ إِلَهِنَا. ٤هُوَ الصَّخْرُ، وَصَنَائِعُهُ كُلُّهَا كَامِلَةٌ، سُبُلُهُ جَمِيعُهَا عَدْلٌ. هُوَ إِلَهُ أَمَانَةٍ لاَ يَرْتَكِبُ جَوْراً، صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ) .

الكتاب المقدس تثنية ٣٢ : ٣- ٤

٨٥- اسم اللهالعالي والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا يَا عَبِيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. ٢لِيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ. ٣مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ. ٤الرَّبُّ عَالٍ فَوْقَ كُلِّ الأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ. ٥مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ إِلهِنَا السَّاكِنِ فِي الأَعَالِي) .

الكتاب المقدس مزمور ١١٣: ١-٥

٨٦- اسم الله الفادي والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١٩ كَثِيرَةٌ هِيَ بَلاَيَا الصِّدِّيقِ، وَمِنْ جَمِيعِهَا يُنَجِّيهِ الرَّبُّ. ٢٠ يَحْفَظُ جَمِيعَ عِظَامِهِ. وَاحِدٌ مِنْهَا لاَ يَنْكَسِرُ. ٢١ الشَّرُّ يُمِيتُ الشِّرِّيرَ، وَمُبْغِضُو الصِّدِّيقِ يُعَاقَبُونَ. ٢٢ الرَّبُّ فَادِي نُفُوسِ عَبِيدِهِ، وَكُلُّ مَنِ اتَّكَلَ عَلَيْهِ لاَ يُعَاقَبُ) .

الكتاب المقدس مزمور ٣٤: ١٩-٢٢

٨٧- اسم الله المانح والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٤٧ حَيٌّ هُوَ الرب، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي. وَمُتَعَالٍ إِلَهُ خَلاصِي. ٤٨ الإِلَهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، الذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ لِسُلطَانِي. ٤٩ مُنْقِذِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي عَلَى الْمُتَمَرِّدِينَ وَمِنَ الرَّجُلِ الطّاغِي يُخَلِّصُنِي ٥٠ لِذَلِكَ أُسَبِّحُكَ يَارَبُّ بَيْنَ الأُمَمِ وأُرَنِّمُ لاِسْمِكَ. ٥١ يَا مَانِحَ الخَلاَصِ العَظِيمِ لِمَلِكِهِ وَصَانِعَ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس صَمُوئِيلَ الثَّانِي ٢٢: ٤٧ - ٥١

٨٨- اسم الله المبارك والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٢٣ وَاسْتَبْدَلُوا بِمَجْدِ الله الخَالِدِ تَمَاثِيلَ لِصُوَرِ الإِنْسَانِ الفَانِي وَالطُّيُورِ وَذَوَاتِ الأَرْبَعِ وَالزَّوَاحِفِ. ٢٤ لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ الله، فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ، إِلَى النَّجَاسَةِ، لِيُهِينُوا أَجْسَادَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ٢٥ إِذْ قَدِ اسْتَبْدَلُوا بِحَقِّ الله مَا هُوَ بَاطِلٌ، فَاتَّقَوْا الْمَخْلُوقَ وَعَبَدُوهُ بَدَلَ الخَالِقِ الْمُبَارَكِ إِلَى الأَبَدِ) .

الكتاب المقدس الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُومَا ١: ٢٣-٢٥

٨٩- اسم الله المحارب والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٩ قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قُدَّامَكُمْ إِلَى

هذَا اليَوْمِ. ١٠رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُ أَلْفًا، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكُمْ هُوَ المُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا كَلمَكُمْ. ١١فَاحْتَفِظُوا جِدًّا لأَنْفُسِكُمْ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ) .

الكتاب المقدس يوشع ٢٣ : ٩-١١

٩٠- اسم اللهالمحب والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (١٦فَاخْتِنُوا غُرْلَةَ قُلُوبِكُمْ، وَلاَ تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ بَعْدُ. ١٧لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكُمْ هُوَ إِلهُ الآلِهَةِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، الإِلهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَهِيبُ الذِي لاَ يَأْخُذُ بِالوُجُوهِ وَلاَ يَقْبَلُ رَشْوَةً. ١٨الصَّانِعُ حَقَّ اليَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ، وَالمُحِبُّ الغَرِيبَ لِيُعْطِيَهُ طَعَامًا وَلِبَاسًا. ١٩فَأَحِبُّوا الغَرِيبَ لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٠الرَّبَّ إِلهَكَ تَتَّقِي. إِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِهِ تَلتَصِقُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ) .

الكتاب المقدس تثنية ١٠ :١٦-٢٠

٩١- اسم اللهالمخلص والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (الرَّبّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. ٣إِلهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي، تُرْسِي وَرُكْنُ خَلاصِي. هُوَ حِصْنِي وَمَلجَإِي وَمُخَلِّصِي. أَنْتَ تُخَلِّصُنِي مِنَ الظَّالِمِينَ) .

الكتاب المقدس صموئيل الثانى٢٢ : ٢-٣

٩٢- اسم اللهالمخوف والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ السَّمَاءِ، الإِلهُ العَظِيمُ المَخُوفُ، الحَافِظُ العَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ، ٦لِتَكُنْ أُذْنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلاَةَ عَبْدِكَ الذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الآنَ نَهَارًا وَلَيْلاً لأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدِكَ) .

الكتاب المقدس نحميا ١: ٥- ٦

٩٣- اسم اللهالمرهوب والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٣١وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مَرَاحِمِكَ العَمِيمَةِ لَمْ تُبِدْهُمْ، وَلَمْ تَتَخل عَنْهُمْ، لأَنَّكَ إِلَهٌ حَنَّانٌ

رَحِيمٌ.٣٢وَالآنَ يَا إِلَهَنَا، أَيُّهَا الإِلَهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَرْهُوبُ حَافِظُ العَهْدِ وَمُغْدِقُ الرَّحْمَةِ لاَ تَسْتَصْغِرْ كُل المَشَقَّاتِ التِي أَصَابَتْنَا) .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٣١-٣٢

٩٤- اسم الله المعبود والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٢٣وَالآنَ يَارَبُّ لِيَتِمَّ وَعْدُكَ الذِي وَعَدْتَ بِهِ عَبْدَكَ وذُرِّيَّتَهُ، وَحَقِّقْهُ كَمَا تَعَهَّدْتَ. ٢٤وَلْيَثْبُتِ اسْمُكَ وَيَتَعَظَّمْ إِلَى الأَبَدِ حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ الرَّبّ القَدِيرَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ هُوَ حَقّاً الله مَعْبُودُ إِسْرَائِيلَ، وَلتَدُمْ ذُرِّيَّةُ عَبْدِكَ أَمَامَكَ) .

الكتاب المقدس كِتَابُ أَخْبَارِ الأَيَّامِ الأَوَّلُ ١٧: ٢٣-٢٤

٩٥- اسم الله المغدق والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٣١وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مَرَاحِمِكَ العَمِيمَةِ لَمْ تُبِدْهُمْ، وَلَمْ تَتَخل عَنْهُمْ، لأَنَّكَ إِلَهٌ حَنَّانٌ رَحِيمٌ.٣٢وَالآنَ يَا إِلَهَنَا، أَيُّهَا الإِلَهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَرْهُوبُ حَافِظُ العَهْدِ وَمُغْدِقُ الرَّحْمَةِ لاَ تَسْتَصْغِرْ كُل المَشَقَّاتِ التِي أَصَابَتْنَا) .

الكتاب المقدس نحميا ٩: ٣١-٣٢

٩٦- اسم الله المنجي والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (٤٧الإِلهُ المُنْتَقِمُ لِي، وَالذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي. ٤٨مُنَجِّيَّ مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ القَائِمِينَ عَلَيَّ. مِنَ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تُنْقِذُنِي. ٤٩لِذلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الأُمَمِ، وَأُرَنِّمُ لاسْمِكَ) .

الكتاب المقدس مزمور ١٨: ٤٧- ٤٩

٩٧- اسم الله المنعم والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا وَأَنْتُمْ لاَ تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونَ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي العَلِيِّ، فَإِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالأَشْرَارِ. ٣٦فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ

أَبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ) .

الكتاب المقدس لوقا ٦: ٣٥- ٣٦

٩٨- اسم الله المنقذ والدليل عليه قول الكتاب المقدس: (وَفِي التَّهْلُكَةِ نَفْسِهَا لِيَقَعْ. [٩]أَمَّا نَفْسِي فَتَفْرَحُ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجُ بِخَلاَصِهِ. [١٠]جَمِيعُ عِظَامِي تَقُولُ: «يَا رَبُّ، مَنْ مِثْلُكَ الْمُنْقِذُ الْمِسْكِينَ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ، وَالْفَقِيرَ وَالْبَائِسَ مِنْ سَالِبِهِ؟») .

الكتاب المقدس مزمور ٣٥ : ٨-١٠

٩٩- اسم الله الموجود والدليل عليه قول الكتاب المقدس: ([٦]وَلكِنْ بِدُونِ إِيمَانٍ لاَ يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، لأَنَّهُ يَجِبُ أَنَّ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ. [٧]بِالإِيمَانِ نُوحٌ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تُرَ بَعْدُ خَافَ، فَبَنَى فُلْكًا لِخَلاَصِ بَيْتِهِ) .

الكتاب المقدس الرسالة إلى العبرانيين ١١ : ٦- ٧

ثانيا: النتائج المتعلقة بالأسماء التي لم تتوافق مع ضوابط الإحصاء .

النتيجة رقم (١): كثير من الأسماء التي نسبت إلى الله بصورة صريحة في الكتاب المقدس هي من باب إضافة اسم المخلوق إلى خالقه، أو من إضافة الأعيان دون المعان لتقريب المعنى المراد للأذهان، ولا تدل على إضافة الصفة لموصوفها، ومن ثم لا يمكن أن تكون من أسماء الله الحسنى، وإنما القصد منها التمثيل البلاغي في إدراك المراد من الكلام لمجرد الإفهام بقياس الأولى كاسم الصخرة، واسم الحصن، والترس، والمِجَنّ، والركن، والملجأ، والقرن، والسراج، والشمس، والراعي، والحارس، والماشي، والجالس، والمتربع، والمستقيم، والأب، والابن، والروح القدس، وما يماثلها من أسماء

المخلوقات المعروفة؛ لأن تلك الأسماء إنما هي في الأصل أسماء أعلام لمخلوقات ليست أزلية ولا أبدية، فالمخلوق حادث ممكن، وجد بعد عدم وينعدم في الدنيا بعد وجود، وليس أبديا ولا أزليا، بخلاف الرب الأعلى الإله وأسمائه وصفاته، فقد أجمعت الكتب السماوية أنها أزلية أبدية .

النتيجة رقم (٢): من الشرف لكل إنسان أن يسمي نفسه بالتعبد لأسماء الله الحسنى، ويصبح ذلك اسما وعلما وسمْتا ووصفا له، وعلامة ينادى بها ويعرف من خلالها طول الحياة، بل ذلك من أشرف أسماء البشر وأحبها إلى الله، وتصح التسمية بالتعبد لأسماء الله الحسنى فقط دون غيرها من أسماء المخلوقات المضافة إلى الله، والتي لا تدل على وصف الأزلية أو الأبدية، وبعد الرجوع إلى الدليل النصي يجوز للنصارى والمسلمين على السواء التسمي بعبد الله، عبد الإله، عبد الواحد، عبد الرحيم، عبد الملك، عبد القدوس، عبد المهيمن، عبد العزيز، عبد الجبار، عبد القدير، عبد الخالق، عبد البارئ، عبد المصور، عبد الولي، الحميد، عبد المجيد، عبد المعطي، عبد الشهيد، عبد الحي، عبد القيوم، عبد العظيم، عبد القوي، عبد الحكيم، عبد الواسع، عبد العليم، عبد الرب، عبد الأول، عبد الآخر، عبد الأعلى، عبد الغفور، عبد القادر، عبد الرقيب، عبد القابض، عبد الباسط، عبد الرازق، عبد القريب، عبد المليك، عبد المالك، عبد الكبير، عبد المتعال، عبد الرءوف، عبد الشافي، عبد السيد، عبد المولى، عبد النصير، عبد السميع، عبد البصير إلى آخر الأسماء الأزلية الأبدية ، فهذه كلها أسماء ثبتت بنصوصها في الإسلام والنصرانية لأنها تدل على أوصاف أزلية أبدية .

لكن لا يصح أن نقول في الإسلام عبد الدهر وعبد العَضُد، وكذلك لا يصح في النصرانية التسمية بعبد الصخرة، وعبد الحصن، وعبد الترس، وعبد المِجَنّ، وعبد الركن، وعبد القرن، وعبد الملجأ، وعبد السراج، وعبد الشمس، وعبد الراعي،

وعبد الحارس، وعبد الماشي، وعبد الجالس، وعبد المتربع، وعبد المستقيم، وكذا عبد الأب، وعبد الإبن، وعبد الروح القدس.

ولذلك والله أعلم لم نسمع من قبل أن أحدا سمى نفسه بذلك تقربا إلى الله، لكن سمعنا وعلمنا وجود الكثيرين من النصارى يعيشون بيننا تسمى بعضهم بعبد الرب وعبد الله وعبد الإله وعبد المليك وعبد القدوس .. وغير ذلك من أسماء الله الأزلية والأبدية، وكل ذلك لأن دليل الفطرة والعقل والنقل يؤكد أن الصخرة والحصن والترس والمِجَنّ والركن والملجأ والقرن والأب والابن والروح القدس هذه كلها مخلوقات محدثات وممكنات قابلات للوجود أو العدم، مخلوقات كانت بعد أن لم تكن؛ فالأب الأكبر هو أبونا آدم ﷺ، وهو أصلا اسم لمخلوق، أما قبل وجوده وقبل وجود السماوات والأرض، فليس ثمة أب ولا أم، وكذلك الابن اسم لمخلوق لم يظهر إلا بعد وجود اسم الأب والأم، أما قبلهما فلم يكن موجودا، وقد فصلنا ذلك للقراء سابقا في الدراسة الموسعة تفصيلا شافيا كافيا .

النتيجة رقم (٣): أن مصطلح الأب في جميع نصوصه التي ورد فيها في الكتاب المقدس يطلق في الأصل على الإنسان، ولو ذكر في حق الله الرب الأعلى الإله فإنه يقال من باب قياس الأوْلى وإضافة اسم المخلوق لخالقه لإدراك معنى الرعاية والإحاطة بكل معانيها من حفظ ومعية وتدبير، وحكمة وهداية وتقدير. وكذلك مصطلح الابن في الكتاب المقدس يطلق في الأصل على الذكر من ولد الإنسان، ولو ذكر في حق الرب الإله الأعلى فإنه يقال من باب قياس الأوْلى لإدراك معنى الولاية الخاصة لأحباب الله وخاصته من الأنبياء والأولياء والمؤمنين الصالحين وسائر عباده المقربين، وهو مثل بلاغي تقريبي لبيان أن مقدار الولاية والمحبة أعظم من محبة الأب لابنه، وأعظم من ولايته له بكل أنواع الإحاطة والرعاية من باب قياس الأولى،

وجميع الشواهد المذكورة في الكتاب المقدس في ذكر البنوة تدل جميعها على أن المقصود بأبناء الله في النصوص هم أهل الإيمان الأتقياء الأصفياء أتباع الرسل والأنبياء، وأن البنوة المعنية في الكتاب المقدس ليست مقصورة على شخص بعينه سواء كان نبيا، أو وليا ، أو فردا مؤمنا، بل يراد بها ولاية العبودية والتأدب بمنهج الله وأحكامه الشرعية، وأنها ليست بنوة ولادة عن الله انفصلت فيها ذات الإبن عن ذات الأب كإقنوم خرج منفصلا عن أقنوم، أو أقنوم ناسوتي انفصل عن أقنوم لاهوتي، فهذا من سوء الفهم وضلال العقل لدى الكتبة والمترجمين .

وقد ورد في الكتاب المقدس أن يعقوب ﷺ وبنيه أو بني إسرائيل هم أبناء الله وأحباؤه، وتلك البنوة بمعنى الرعاية والمعية الخاصة لمن وحد الله وصدّق ربه في باب الخبر، وأطاعه فيما أمر، وليست بنوة ولادة وأقانيم منفصلة، وكذلك ورد أن سليمان هو ابن الله أيضا كما أن يسوع ابن لله، وأن الله أب لسليمان كما أن الله أب ليسوع، ومن فرق بينهما فقد فرق بين متماثلين كانا يأكلان الطعام، فعلم أن البنوة التي وردت في نصوص الكتاب المقدس بأسرها هي في أصلها تعبير بلاغي فهمه من فهمه على غير ما هو في أصل اللغة التي نزل بها الكتاب المقدس، وذلك يعد من أخطاء المترجمين، وهي ليست أبدا بنوة ولادة يأخذ فيه المولود خصائص أزلية أبدية كخصائص الذات الإلهية .

وكذلك فإن المراد بالروح القدس في الكتاب المقدس هو الملك الذي ينزل بالوحي من السماء، وينقل كلمة الله وأوامره بدقة وأمانة إلى الرسل والأنبياء، ويتولى تنفيذ ما أمر الله به في بعض خلقه الأصفياء، وجميع النصوص في الكتاب المقدس تدل على أن الروح القدس ليس هو الله، وليس اسما من أسماء الله، وقد بينا الأدلة في ذلك مفصلة .

النتيجة رقم (٤): أن التعميد باسم الآب والابن والروح القدس كان يمثل في الأصل الإيمان بالله وملائكته وما أنزلته من كتب الله على رسله، وقولهم: باسم الآب والابن والروح القدس، إنما هو كقول القائل في خطابه: باسم الشعب وباسم الوطن وباسم الأمة، وهو يعني أنه يتكلم بالنيابة عنهم وينقل للآخرين مرادهم، ويبين للجميع توجههم، ومن ثم فإن التعميد الذي ورد في إنجيل متى في الدعوة لأتباع عيسى ﷺ أن يذْهَبُوا وَيتَلمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ، وَيعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ إنما هو النطق بشهادة العبودية الحق وعبادة المعبود بحق من خلال الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله، وكان تعميده يعني أن يشهد الإنسان أنه عقد في قلبه عقدا يعظم فيها ربه تعظيما يدفعه إلى تصديق خبره وتنفيذ أمره عن محبة وإخلاص، ومتابعة للرسل والأنبياء الذين جاءوا بكلمة الله وكتبه المقدسة، والدعوة إلى كلمة الله التي بين فيها أمور الجزاء والحساب في اليوم الآخر كحجة عليهم نقلها إليهم ولي الله وكلمته وصفيه وحبيبه ونبيه وعبده ورسوله عيسى ﷺ، ونقلها عيسى عن الروح القدس أو سيد نقلة الوحي من الملائكة وهو جبرائيل، ونقلها روح القدس عن الله الذي صَنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقُوَّتِه العَظِيمَةِ، الرب العزيزُ الجبَّارُ الذي اسْمُه مُبَارَك مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ، والذي لَهُ الحِكْمَة وَالجَبَرُوت، المَلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ، المُتَعَالِي جِدًّا، القُدُّوس القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، صَانِعُ الإِحْسَانِ لأُلُوفٍ، الذي يُغَيِّرُ الأَوْقَاتَ وَالأَزْمِنَةَ، ويَعْزِلُ مُلُوكًا، وَيُنَصِّبُ مُلُوكًا، ويُعْطِي الحُكَمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ العَارِفِينَ فَهْمًا، وهُوَ يَكْشِفُ العَمَائِقَ وَالأَسْرَارَ، يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ وَالجَلاَلُ وَالبَهَاءُ وَالمَجْدُ، لأَنَّ لَه كُل مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ .

وليس المقصود باسم الأب والابن والروح القدس التثليث الذي يزعمون فيه أن الله ثالث ثلاثة، أو أنه ذات مثلثة الصفات، ولكن الحقيقة في أصلها كانت كائنة في أن يشهد كل إنسان أو أن يؤمن ويتعمد بالإيمان بالله الذي أنزل ملائكته بكلمته

السماوية المدونة في كتبه على سائر أنبيائه ورسله لصلاح الناس في الدنيا ووراثة الملكوت في الآخرة، وسيكون الأمر لله من قبل ومن بعد إن هم استجابوا أو لم يستجيبوا، لأن قدرة الله في النهاية ستقع وفق تقديره ومشيئته، ولا بد في النهاية من ظهور عدله وحكمته، والأمر في ملكه وملكوته الأبدي بين فضله ورحمته عند إكرام المؤمنين، وعدله وعزته عند معاقبته للكافرين، وتلك أركان الإيمان التي جاء بها محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في أكمل بيان، وأجمل برهان حين دعا الناس جميعا إلى الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، دعاهم إلى الإيمان بالله الذي أنزل ملائكته بكتبه على رسله ليحذروا الناس من الحساب على أعمالهم في اليوم الأخر، أو يوم الدينونة ولقاء الملك الديان .

ومن ثم فقد خلصنا إلى أن معنى التعميد الذي ورد في الكتاب المقدس هو الطهارة من الدنس الحسي والدنس المعنوي، وهو في الإسلام الاغتسال طلبا للشهادة من الجنابة الحسية والمعنوية، فالتعميد بالماء هو الاغتسال وطهارة الأبدان، وهذا معلوم لكل إنسان، أما التعميد بالروح القدس فالمقصود به الإيمان بالله والإخلاص له ، والعمل بالوحي والالتزام بالشرائع والأحكام التي جاء بها الروح القدس في رسالة الأنبياء .

النتيجة رقم (٥): معنى التجديف على الروح القدس هو في حقيقته الإلحاد في كلام الله، والقول الباطل على الله بلا علم، وتكذيب ما جاء به جبريل من الوحي على أنبياء الله وما فيه من أسمائه وصفاته، أو الاستهزاء بكلام الله ، أو السخرية منه، أو الهرطقة فيه، أو تحريف الكلم عن مواضعه في اللفظ، أو تأويل المعنى المراد في خطاب المتكلم بغير دليل، وعدم الإيمان به كما أراد مرسله الذي فوق السماء، فهذا التجديف من أشد أنواع الباطل في الكتاب المقدس وكذا هو في الإسلام .

النتيجة رقم (٦): أن الرب في الكتاب المقدس قد يطلق ويراد به المخلوق على المعنى اللغوي، وقد يطلق ويراد به الاسم الذي تسمى به الله، وأصل معناه العام المشترك هو السَّيِّد المدَبَّر الحاكم المُرَبِّي القائد الموجه. ولا يعنى الاشتراك في اللفظ تماثل المخلوق والخالق، ومعنى قول القائل في الكتاب المقدس: الرب يسوع ، أي السيد الموصوف بالسيادة والقيادة لبني إسرائيل، فهو موجه لهم ومدبر لشئونهم بالروح القدس، وحاكم فيهم بكلمة الله، ومربيهم على طاعة ربه، وحامل رايتهم إلى سبل السلام، وليس ربا بخصائص الربوبية التي انفرد بها الرب الخالق الإله العلي المُتَعَالِي جِدًّا، القُدُّوس القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الذي يُغَيِّرُ الأَوْقَاتَ وَالأَزْمِنَةَ، ويَعْزِلُ مُلُوكًا، وَيُنَصِّبُ مُلُوكًا، ويُعْطِي الحُكَمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ العَارِفِينَ فَهْمًا، ولَه كُل مَا فِي السَّمَوات وَالأَرْضِ، وبهذا يتبين قطعا أن اسم يسوع ليس اسما من أسماء الله الحسنى، وأن اسم الأب، أو اسم الإبن، أو الروح القدس يستحيل تفسيرها عقلا ونقلا على أنها من أسماء الله الحسنى .

ثالثا : النتائج المتعلقة بمقارنة الأسماء في النصرانية والإسلام .

١- الأسماء المطلقة وكلمة المرور السرية :

لو فرضنا أن ملكا كبيرا استخلف أميرا ووكَّله بالحكم في إمارة بعيدة في أقصى حدود مملكته، وأنه في كل عام سوف يوجه له رسالة شفوية بالغة الأهمية تحمل أوامر الملك وتوجيهاته للرعية، واتفق الملك مع الأمير على مجموعة كلمات سرية كشفرة تبين صدق الرسول فيما يقول وينقله من أوامر الملك، كل كلمة مكونة من أربعة أحرف أو خمسة أو ستة، وأعطاه الملك قائمة كبيرة بجميع كلمات المرور بلغت مائة كلمة، وسوف يرسل إلى الأمير كلمة سرية واحدة مع كل رسول من رسله، فعهد

الأمير إلى بعض أصحابه بحفظ قائمة الكلمات السرية، ومع طول الزمن تآكلت بعض الكلمات المرورية وبقيت أغلبها منظورة مرئية، وكان كل رسول يذكر كلمة مرورية واحدة للأمير فيقبله ويأخذ رسالة الملك ليصدق خبره وينفذ أمره، إلى أن جاء أحد الرسل وأخبر الأمير أنه يحمل رسالة خطيرة بالغة الأهمية، وأنه لا يحمل معه كلمة سرية واحدة فقط، ولكنه يحمل جميع الكلمات السرية في القائمة الأصلية، هل يحق للأمير أو الوكيل أن يكذب رسول الملك لأن الرسالة التي يحملها كان فيها أمر من الملك بعزله وتولية الرسول أميرا على رعيته بدلا منه ؟

ولله المثل الأعلى جاء محمد صلى الله عليه وسلم بكلمة سرية واحدة مكونة من ثلاثمائة وثلاثة حروف متطابقة تطابقا تاما مع ما ورد في الكتاب المقدس وهي: (الله الرحيم الملك القدوس المهيمن العزيز الجبار الخالق البارئ المصور الأول الآخر السميع البصير المولى النصير القدير الكبير المتعال الواحد الحق القوي الحي القيوم العلي العظيم الواسع العليم الحكيم الغني القريب الغفور الولي الحميد المجيد الشهيد المليك القابض الباسط الرازق الديان القادر المالك الرقيب المحسن الشافي المعطي السيد الطيب الرءوف الرب الأعلى الإله)، ولا نظن أن كلمة مرور سرية بهذا الكم من الحروف يمكن أن يتعامل معها إنسان فى عصرنا الحاضر، هذا فضلا عن بقية الكلمات التي سوف نظهرها بإذن الله في كتابنا ثم شتان .

لقد صدق بعض اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أخبرهم أنهم يكذبون عليه في اسم أبيهم، روى البخاري عن الصحابي أبي هريرة ﷺ أنه قال: (لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم شَاةٌ فِيهَا سُمٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : اجْمَعُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ هَا هُنَا مِنْ يَهُودَ، فَجُمِعُوا لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَل أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ لَهُمْ النَّبِيُّ صلى الله

عليه وسلم : مَنْ أَبُوكُمْ؟ قَالُوا: فُلانٌ، فَقَالَ: كَذَبْتُمْ، بَل أَبُوكُمْ فُلانٌ، قَالُوا: صَدَقْتَ، قَالَ: فَهَل أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلتُ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا القَاسِمِ، وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَبِينَا، فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ قَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلُفُونَا فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ **صلى الله عليه وسلم** : اخْسَئُوا فِيهَا، وَاللهِ لا نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا، ثُمَّ قَالَ: هَل أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا القَاسِمِ، قَالَ: هَل جَعَلتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالُوا: أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ) .

صحيح البخاري ٣/١١٥٦ (٢٩٩٨)

إن كلمات المرور السرية المعقدة التي يتعامل بها الناس على أجهزة الحاسوب في عصرنا تتألف غالبا من ثمانية أحرف أو أربعة عشر رقما عشوائيا، أو أكثر من ذلك في بعض البرامج، وكلما كانت الأحرف متنوعة وكثيرة في كلمة المرور كلما صعب كشفها أو اختراقها، فما بالنا إذا كانت كلمة المرور في موضوع أسماء الله الحسنى وحده في الدراسة المقارنة بن النصرانية والإسلام مكونة من أكثر من ثلاثمائة حرف .

من أين جاء محمد صلى الله عليه وسلم بتلك الأسماء وهو نبي أمي لا ولم يخط كلمة واحدة بيمينه؟ وهل لو صح زعم من زعم أنه أخذها عن أهل الكتاب، هل يمكن أن ينقلها متفرقة بين ملايين الأحرف والكلمات المدونة في القرآن والسنة بهذا الوضع الثابت؟ كيف وعامة أهل الكتاب وخاصتهم ربما لم يعرفوا أسماء الله الحسنى بصورة موسوعية حصرية إلا بصدور مثل كتابنا هذا؟ إن الحقيقة التي لا تقبل الجدل والنتيجة التي يقر بها كل عاقل منصف بعد قراءته واطلاعه على أسماء الله الحسنى الثابتة بأدلتها في الكتاب المقدس هو إقراره بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم، أو على الأقل إن لم يرغب في الإيمان به أن يحترم نبوته، وليتحمل كل إنسان مسئوليته

أما الله .

٢- الأسماء المقيدة والمطلقة التي تغير تصريفها :

في جملة التسعة والتسعين سبعة وعشرون اسما وردت في الإسلام إما مطلقة تغير تصريفها في الكتاب المقدس أو إما أسماء مضافة ومقيدة، وهي: الأمين البار الثابت الجليل الحافظ الحاكم الحنان الرافع الرحوم الساتر السند الشديد الصادق الصالح الصانع الصبور العالم الغافر الغيور الكفيل المتَّكل المسَبَّح المعين المنتقم النور الهادي الواهب .

٢- الأسماء التي ورد من باب الصفا والأفعال والأخبار :

وهي في جملة التسعة والتسعين عشرون اسما متفقة مع ضوابط الإحصاء التي دلت عليها نصوص الكتاب المقدس، وهي أسماء لم ترد في الإسلام بنصها، ولا يصح تسمية الله بها عند المسلمين، ولكن يصح إطلاقها على الله من باب الأوصاف والأفعال والإخبار، وقد انتشرت تلك الأسماء وانتقلت من النصرانية إلى عوام المسلمين وتوافق بعضها أو نقلها من نقلها عن أهل الكتاب في اجتهادات الرواة بعد عصر السلف الصالح، وهي مرتبة ترتيبا أبجديا ألف بائيا مشرقيا كما يلي: الباقي الدائم الراضي الرهيب العادل العالي الفادي المانح المبارك المحارب المحب المخلص المخوف المرهوب المعبود المغدق المنجي المنعم المنقذ الموجود .

• أهم التوصيات المقترحة التي توصي بها الدراسة :

١- نوصي الباحثين بعمل دراسة موسوعية لأسماء الله الحسنى الثابتة في اللغات الأصلية التي نزل بها الكتاب المقدس وعرضها للناس كافة، مع ذكر موضعها في لغاتها، ومترجمة أيضا إلى اللغات المعاصرة عربية كانت أو أعجمية .

٢- نوصي الباحثين بعمل دراسة موسوعية للصفات والأفعال الإلية الثابتة في نسخ الكتاب المقدس، واستبعاد ما لا يلق بالله من أوصاف أو أفعال لا تدل على الكمال .

٣- نوصي بإصدار طبعة من الكتاب المقدس بترميز ملون يحدد الكلمات الدالة على أسماء الله وأوصافه وأفعاله، سواء ما أثبته لنفسه أو نفاه، على غرار الترميز الذي بيناه في القرآن الكريم، وذلك ليسهل قراءة النص المقدس، فقد عانينا من الإرهاق الشديد في تتبع أدلة الأسماء، وتسبب ذلك في نقل نصوص طويلة ليعلم القارئ أن المراد بالشاهد في موضعه النص على اسم من أسماء الله أو وصف من أوصافه .

- ترتيب الأسماء التسعة والتسعين التي وردت في الكتاب المقدس:

رتبنا الأسماء الحسنى الثابتة في الكتاب المقدس ترتيبا اجتهاديا غير ملزم القصد منه تيسير حفظه على من أراد، وبيانه على النحو التالي :

الله الإله الرحيم الملك القدوس المهيمن العزيز الجبار الخالق البارئ المصور الأول الآخر السميع البصير المولى النصير الواحد القدير الحق الكبير الحي القيوم العلي العظيم الواسع العليم الغني الحكيم الولي الحميد السيد الشهيد المالك المجيد المحسن القريب الطيب الرقيب الرب المليك القابض الباسط المعطي الرازق الشافي الرءوف القوي القادر الأعلى الديان المتعالي الغفور المحارب الصبور المحب الغيور المنتقم الشديد المخوف الرهيب المنقذ الرحوم الرافع النور الصالح الغافر المانح العادل الساتر الدائم المنجي الحاكم الواهب العالم الصادق الصانع السند الباقي الثابت الراضي المخلص الفادي الحافظ الهادي المسَبَّح العالي المغدق المرهوب المنعم الموجود البار الحنان المبارك

المعبود المتَّكل الأمين الكفيل الجليل المعين .

وفي نهاية الدراسة لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر لله عز وجل أن وفقني لهذا العمل الذي يجلي حقيقة أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب المقدس، فإن العمل وإن كان قد كلفني جهدا كبيرا ووقتا طويلا إلا أن النتيجة تتصاغر بجوارها المشاق، ويهون معها كل جهد بذلناه .

ولقد كان السؤال الذي يراودني بصدق طلية بحثي، لماذا أحجم أساقفة النصارى عن دراسة أسماء الله في الكتاب المقدس بصورة موسوعية حصرية عبر هذه المدة الطويلة بعد ظهور الأناجيل الأربعة؟ هل كان الأمر صعبا إلى هذا الحد؟ أم أنهم يخشون تساءل كل عاقل من شعب الكنيسة: هل الأسماء الحسنى التي وردت في الكتاب المقدس هي التي تدل على المسمى أبا أو المسمى ابنا؟ فإن كان الأب فهو الإله الحق والابن مخلوق حادث وليس ربا ولا إلها؟ وإن كان تلك الأسماء هي للابن دون الأب، فلم يرد في الكتاب المقدس أبدا أن الابن هو الرب العزيزُ الجبَّارُ في القِتالِ، الذي اسْمُهِ مُبَارَكٌ مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ، لأَنَّ لَهُ الحِكْمَةَ وَالجَبَرُوت الذي يَحْطِمْ ذِرَاعَ الفَاجِرِ، والذي بَادَتِ الأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ، الرَّبّ العَلِيُّ المَخُوفُ، المَلِكُ الكَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ، المَلَك عَلَى الأُمَمِ، المُتَعَال جِدًّا الإِلَهُ القُدُّوس القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ السَّيِّدُ الرَّبُّ، الذي صَنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقُوَّتِه العَظِيمَةِ، ولاَ يَعْسُرُ عَلَيْه شَيْءٌ، رَبُّ الجُنُودِ اسْمُهُ إِلَه إِسْرَائِيل المُهَيْمِن عليهم، الذي يُغَيّرُ الأَوْقَات وَالأَزْمِنَةَ، ويَعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنَصِّبُ مُلُوكًا، يُعْطِي الحُكَمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ العَارِفِينَ فَهْمًا، وهُوَ يَكْشِفُ العَمَائِقَ وَالأَسْرَارَ، ويَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ وَالجَلاَلُ وَالبَهَاءُ وَالمَجْدُ، لأَنَّ لَه كُل مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالغِنَى وَالكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْه، وَبِيَدِه القُوَّةُ وَالجَبَرُوتُ والعظمة، بل ورد في أوصاف الإبن في الكتاب المقدس عكس ذلك حيث تألم على الصليب وكان عاجزا يصرخ بصوت عظيم؟ أم أن الأسماء الحسنى

التي استخرجناها بأدلتها من نصوصها في الكتاب المقدس هي أسماء الله الرب العلي الأعلى التي بلغها عيسى ﷺ وسائر الأنبياء إلى كافة الناس ليوحدوا ربهم فيها ويعبدوه من خلالها ؟ أين هو القول الحق الذي يمكن لكل عاقل أن يعتقده، ويطمئن إليه، ويناسب فطرته، ويحقق العلة من وجوده في هذه الحياة ؟

إن منصفا لا ينكر أن عامة شعب الكنيسة من المثقفين هم أهل فضل على الإنسانية بما قدموه من اختراعات علمية أسهمت في رقي البشرية في المجالات الدنيوية، وأن أكثرهم من طبقات المثقفين أصحاب العقل والإدراك والتمييز والفهم، وأن الله عز وجل وصفهم أهل الحق منهم بقوله :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

(لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلذِينَ آمَنُوا اليَهُودَ وَالذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلذِينَ آمَنُوا الذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَاناً وَأَنَّهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ (٨٢)وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (٨٣)

القرآن الكريم سورة المائدة : ٨٢-٨٣

انتهت الدراسة بفضل الله السميع البصير المولى النصير الملك الديان

* * *